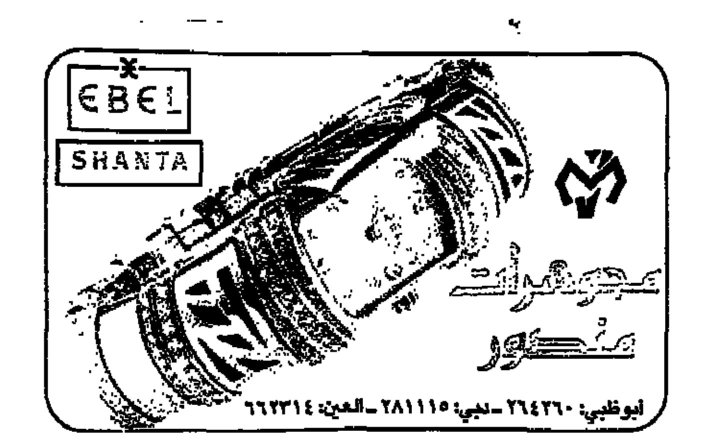
الاتحاد الأسبوعي

AL ITTIHAD WEEKLY



السنة العشرون - العدد ١١٦٤ - الجمعة ٢٤ صفر ١٤١٩هـ الموافق ١٩ يونيو ١٩٩٨م ISSUE 1164, FRIDAY, JUNE 19, 1998

كلينتون: على الإيرانيين الابتعاد عن الارهاب ونشر الاسلحة ومعارضة السلام

واشنطن تطلق مبادرة للمصالحة مع طهران

إيران ترحب بحذر وتطالب بإنهاء «السياسات العدائية»

■ واشنطن - هدى توفيق
طهران - نجاح محمد علي:

■ خطت الولايات المتحدة خطوة جديدة ومهمة في الطريق الى المصالحة مع ايران وتطبيع العلاقات معها إذ طرحت مبادرة عرضت فيها «استكشاف اجراءات متبادلة لبناء الثقة» بهدف اقامة علاقات طبيعية مع طهران التي رحبت بحذر بالمبادرة التي تعد أول تحرك من نوعه منذ القطيعة بين البلدين قبل ١٨ عاما.

فقد اعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون انه يؤيد مصالحة حقيقية مع ايران مؤكدا انها تتغير بطريقة ايجابية وان «واشنطن تريد دعم ذلك». وقال كلينتون في تصريحات صحفية «ما نتمناه هو مصالحة حقيقية مع ايران على أساس المعاملة بالمثل». وشدد على «ضرورة استعداد الايرانيين للابتعاد عن دعم الارهاب ونشر الأسلحة الخطيرة وعن معارضة عملية السلام في الشرق الاوسط».

وفي خطاب سياسي ألقته امام جمعية الدراسات الاسيوية في نيويورك، اعترفت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت بان ايران شهدت تغييرات منذ انتخاب الرئيس محمد خاتمي على رأس الدولة في مايو ١٩٩٧. وأكدت ان خاتمي جدير بالاحترام لانه جاء باختيار الشعب. ورأت ان على البلدين أن يسعيا الى توفير سبل استعادة الثقة المشتركة. وقالت الوزيرة إن بلادها تحترم تماما سيادة ايران ورغبتها في الحفاظ على استقلالها وان واشنطن لا تسعى الى الاطاحة بحكومتها. واضافت «عندما يسقط جدار انعدام الثقة يمكننا ان نطور مع الجمهورية الاسلامية، في حال استعدادها لذلك، برنامجا يفضي الى علاقات طبيعية». وتابعت «اننا على استعداد لاستكشاف المزيد من السبل لبناء الثقة المشتركة وتجنب سوء الفهم». وطالبت ايران بأن تدرس «اجراءات موازية». الا ان اولبرايت اوضحت في الوقت نفسه ان العقوبات التي تفرضها بلادها على ايران، واستبعادها بصورة خاصة من العقود الخاصة بنفط بحر قزوين، ستبقى سارية. وجددت اتهامها لطهران بمساندة الارهاب وعبرت عن قلقها إزاء تطويرها أسلحة دمار شامل ورفضها الاعتراف باسرائيل.

لكن الوزيرة الأمريكية أشادت بجهود طهران لتحسين علاقاتها بالسعودية ودول الخليج العربية الاخرى. وأشارت الى ان الجمهورية الاسلامية تعزز اجراءاتها لمكافحة تهريب المخدرات. كما نوهت بمساعيها لعودة السلام الى افغانستان.

واعتبر مسؤولون أمريكيون ان ما عبرت عنه أولبرايت يشكل أهم بادرة على الاطلاق تقوم بها واشنطن باتجاه ايران. غير أن مساعد وزيرة الخارجية مارتن انديك مهندس سياسة الاحتواء المزدوج تجاه ايران والعراق أكد ان حكومته لم تلمس تغييرا إزاء أهم ما يقلقها في ايران وهو حيازتها لاسلحة دمار شامل وتأييدها لـ «حزب الله» اللبناني. واعتبر ان التغيير في العلاقات بين البلدين ليس وشيكا.

وفي أول رد فعل على المبادرة الأمريكية رحب السفير الايراني لدى الأمم المتحدة هادي نجاد حسينيان الذي نقل التلفزيون الحكومي الايراني تصريحاته. بـ«اللهجة الايجابية» التي برزت في الولايات المتحدة، مضيفا ان اجراءات ملموسة يجب ان ترافقها.

وفي مدريد (رويترز) قال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي انه يتعين على الولايات المتحدة أن تغير «سياساتها العدائية تجاه بلاده» قبل أن يتمكن البلدان من تطبيع العلاقات. وطالبها بان تتبع اقوالها بافعال مقترحا رفع الحظر على تصدير المعدات البترولية لايران. وأضاف خرازي في مؤتمر صحفي انه لن تتاح فرص كثيرة لاستئناف العلاقات قبل ان تبدي الولايات المتحدة استعدادا لاتخاذ موقف تجاه ايران يقوم على الاحترام المتبادل والمساواة. ويعتقد المسؤولون الايرانيون ،وفقا لما اكده مقربون من خاتمي لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان القيادة الايرانية تستبعد تماماجراء اي حوار مع واشنطن في ظل وجود العقوبات الحالية كماان الحوار لايبدو ممكنا في الوقت الراهن حيث تشهد الساحة الداخلية في ايران صراعا محتدما بين المحافظين والمعتدلين وهو ما يجعل الوقت غير مناسب بالمرة لفتح مثل هذا الحوار. (طالع ص ٢١)

قائدا فريقي السعودية وفرنسا في صراع على الكرة. (رويترز)

المنتخب المضيف يتأهل للدور الثاني محطما آمال «الاخضر»

فرنسا تهزم السعودية وتعادل الدنمارك وجنوب أفريقيا

■ فازت فرنسا على السعودية «الاخضر» بأربعة اهداف مقابل لا شيء احرزهم هنري (٢) وتريزجيه وليزيرازو في مباراة شهدت حالتي طرد للاعبين رئيسيين في كلا الفريقين. وبهذه النتيجة صعد الفريق الفرنسي المضيف الى الدور الثاني محطما آمال السعودية. وتعادلت الدنمارك وجنوب أفريقيا ١/١ وسجل نيلسن هدف الدنمارك، وماكارثي هدف جنوب أفريقيا.

بعد تصحيح ٧ مواد

نسب النجاح مرتفعة في الثانوية العامة

□ جمال ابوطالب:

■ انتهت لجان تقدير الدرجات لامتحانات الثانوية العامة من تصحيح ٧ مواد للقسمين الأدبي والعلمي.. وتشير النتائج الى ارتفاع نسبة النجاح في هذه المواد. فقد أوضح الدكتور عارف الشيخ مدير ادارة التقويم والامتحانات نائب رئيس عام الامتحانات العامة ان نسبة النجاح العامة لمواد الادبي بلغت ٩٢,٦٪ في مادة التاريخ و ٧٩٪ في مادة الفلسفة و ٨٥٪ في مادة المنطق واللغة الانجليزية ورقة أولى ٩٢٪ واللغة الانجليزية ورقة ثانية ٧٢٪ وبلغت نسبة النجاح في العينة العشوائية لمادة علم النفس ٨٦٪ حيث ضمت العينة ٦٠٠ ورقة وبلغت نسبة النجاح في العينة العشوائية لمادة التربية الاسلامية التي ضمت ٦٢٥ ورقة امتحانية ٨٨٪. وقال انه بالنسبة لمواد القسم العلمي فقد بلغت النسبة العامة للنجاح في الورقة الاولى رياضيات ٩٨٪ والورقة الثانية رياضيات ٩٦٪ والورقة الثالثة للرياضيات عينة عشوائية ضمت ٤٠٠ ورقة ٨٣٪. والنسبة العامة للنجاح لمادة اللغة العربية ورقة اولى ٩٣٪ ونسبة النجاح في العينة العشوائية للورقة الثانية للغة العربية التي ضمت ١٠٠ ورقة ٩٩٪. وبالنسبة للعينة العشوائية لمادة التربية الاسلامية ٤٠٠ ورقة ٩٨٪ والكيمياء عينة عشوائية ٤٠٠ ورقة، بلغت فيها نسبة النجاح ٩٤٪.

واشار الدكتور عارف الشيخ الى ارتفاع نسبة الغياب هذا العام للقسمين العلمي والادبي والغالبية بين طلبة المنازل والمراكز المسائية حيث كان عدد المتغيبين بالادبي في اليوم الاول ٦٥٢.. وأمس الخميس بلغ عدد المتغيبين ٧٨٥ طالبا وطالبة.. من مجموع طلاب الادبي البالغ عددهم ١٢ الفا و ٦٥٤ طالبا وطالبة وبالنسبة للقسم العلمي بلغ عدد المتغيبين ١٢٣ طالبا وطالبة في اليوم الاول وأمس بلغ عدد الطلاب والطالبات المتغيبين ١٤٠ طالبا وطالبة من مجموع ٧٨٤٢ طالبا وطالبة.

مريم جبريل تنتحب إثر هدم منزل ابنها أمس قرب بيت لحم في الضفة الغربية (أ.ب)

استمرار عمليات هدم مساكن الفلسطينيين

نتانياهو يهدد بنسف التسوية إذا رفعت الأمم المتحدة تمثيل المنظمة

■ القدس المحتلة، هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس، بالقضاء على ما تبقى من أمل في «إحياء» عملية السلام، اذا نجحت محاولات رفع مستوى تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة.

واعلن نتانياهو أمس برنامجا لتعزيز قبضة اسرائيل على القدس، في حين واصلت جرافاته تدمير منازل الفلسطينيين بحجة بنائها «دون ترخيص» من قوات الاحتلال، وتم أمس هدم ستة منازل في الضفة الغربية.

وقال نتانياهو في تصريح اذاعه راديو اسرائيل أمس انه اذا تكللت محاولات الجانب العربي في الأمم المتحدة بالنجاح فإن اسرائيل «سترد باتخاذ خطوات احادية الجانب». ولم يحدد نتانياهو هذه الخطوات. ولكنه اعلن في اكثر من مناسبة في السابق، انه في حال اعلان الدولة الفلسطينية سيعيد احتلال مناطق السلطة الفلسطينية وضمها الى اسرائيل.

وقال نتانياهو انه تحدث عن هذه المحاولة مع الادارة الامريكية ورئيس وزراء بريطانيا، وانه ينوي التحدث في الموضوع مع رؤساء عدة دول أوروبية.

وتجري حاليا جهود عربية وفلسطينية في الامم المتحدة تهدف الى اتخاذ قرار برفع مكانة منظمة التحرير الفلسطينية في المنظمة الدولية من صفة مراقب الى مكانة شبه دولة.

وقال نتانياهو إن هذا توجه خطير، واضاف ان قيام دولة فلسطينية بين الاردن واسرائيل يشكل خطرا على الوجود الاسرائيلي، مؤكدا رفضه قيام دولة فلسطينية، بأي شكل. (رويترز) (طالع ص١٧)

الحريري يسعى للقاء أمريكي - سوري والأسد يزور لبنان قبل اكتوبر

■ بيروت - الاتحاد:

■ قالت مصادر سياسية مطلعة لـ«الاتحاد» في بيروت ان رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري يحضر في اطار زيارته الحالية للولايات المتحدة للقاء امريكي - سوري يلعب دورا اساسيا في تحريك اوضاع المنطقة. ورجحت المصادر نفسها وهي مقربة من رئيس الحكومة أن تشهد الايام القليلة المقبلة وتحديدا مطلع يوليو المقبل حركة مشاورات امريكية - عربية ناشطة في اتجاه احياء عملية التسوية تنسجم مع المواقف اللبنانية-السورية التي ترى ضرورة العودة الى طاولة الحوار انطلاقا من النقطة التي توقفت عندها المفاوضات قبل اكثر من عامين والتي كانت تبحث الانسحاب الشامل من الجولان وجنوب لبنان مقابل سلام كامل مبني على اسس العدالة الدولية ومبدأ «الارض مقابل السلام».

الى ذلك (رويترز) اعلن الحريري ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيزور لبنان قبل اكتوبر المقبل.

ابتداء من الغد في

الاتحاد

رحالة بريطاني في أهوار العراق

حلقات مصورة يستعرض فيها الرحالة البريطاني ويلفريد تيسجر، ابن الطبقة الانجليزية النبيلة، خريج جامعة كامبردج والباحث ورجل المهمات الصعبة رحلته المثيرة الى منطقة الأهوار في جنوب العراق في الخمسينات يصف تيسجر حياته مع «المعدان» سكان الاهوار ويقول عن عالمهم إنه «عالم مفعم بالبساطة والكرم والود رغم خشونة الحياة وقسوة الطبيعة» حلقات الكتاب تنشر لاول مرة باللغة العربية».

مقاتلات تركية هبطت في شمال قبرص وتحذيرات متبادلة بين أنقرة وأثينا

■ أنقرة ، اثينا ، حذر مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركي القبارصة اليونانيين من انهم سيواجهون متاعب اذا تصاعد التوتر العسكري في الجزيرة المقسمة وخرج عن نطاق السيطرة.

وفي وقت سابق امس ارسلت تركيا ست مقاتلات من طراز «ف ١٦» الى شمال قبرص في تحذير لغريمتها القديمة اليونان من تكثيف وجودها العسكري في الجزيرة المقسمة بين القبارصة الاتراك و اليونانيين وردا على زيارة أربع مقاتلات يونانية وطائرتي نقل الى قاعدة جوية في جنوب قبرص الثلاثاء الماضي.

ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية عن يلماظ ان تركيا لاترغب على الاطلاق في نشوب حرب بشأن قبرص لكن هذا الاحتمال مرتبط الى حد كبير بموقف القبارصة اليونانيين انهم من سيعاني من تصعيد حدة التوتر.

وتأتي تصريحات يلماظ بعد ان وجهت تركيا على لسان وزير خارجيتها اسماعيل جيم تحذيرا شديد اللهجة الى اليونان بشأن الوضع في قبرص. ووصف يلماظ وصول الطائرات اليونانية وقرار الحكومة القبرصية نشر صواريخ ارض-جو روسية من طراز «اس-٣٠٠» في جنوب الجزيرة بانه عمل عدواني ضد تركيا .واضاف ان تركيا قررت اتخاذ تدابير دبلوماسية جديدة وعسكرية لمواجهة هذه الاحداث (...) وسنثبت للعالم بأسره ان القبارصة الاتراك ليسوا وحدهم في مواجهة التهديد المشترك اليوناني واليوناني القبرصي».

و في اثينا أكد وزير الخارجية اليوناني ثيودور بانجالوس ان ارسال طائرات تركية الى القسم التركي من جزيرة قبرص «أمر غير مشروع على الاطلاق».

وفي نيقوسيا أدانت الحكومة القبرصية اليونانية أيضا هبوط الطائرات التركية في شمال الجزيرة.

وحذر زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش من أن أنقرة سترد بقوة على أي عمل عسكري يوناني في قبرص.

(رويترز . أ ف ب)

ترقب في أسواق العالم

الدولار يداوي جراحه والأنظار تتجه نحو طوكيو

■ لندن ، طوكيو، استقر سعر صرف الدولار فوق مستوى الـ١٣٦ ينا خلال التعاملات في الأسواق الآسيوية والاوروبية أمس مسجلا انتعاشا ملحوظا عن مستوياته المنخفضة السابقة وإن كان مازال يداوي جراحه بعد الانخفاضات الحادة التي مني بها عقب تدخل بنك الاحتياط الفيدرالي الأمريكي أمس الأول بعمليات بيع لحوالي مليارى دولار في أسواق الصرف الأجنبي لوضع حد لتدهور الين.

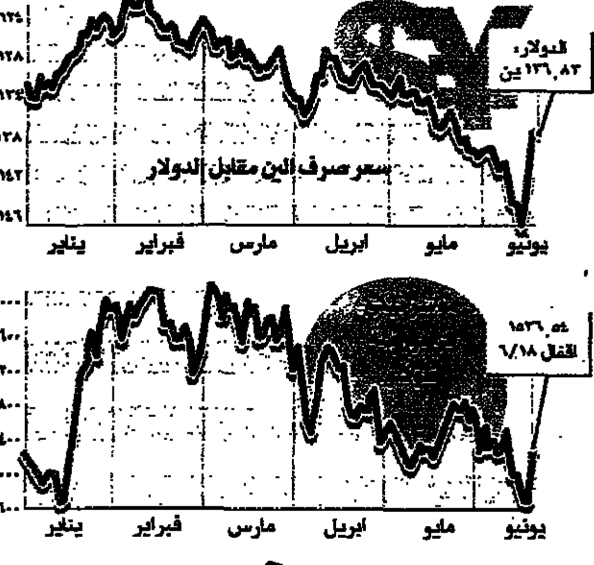
وفي البورصات الآسيوية سجلت بورصتا طوكيو وهونج كونج ارتفاعا قويا خلال تعاملات أمس نتيجة موجة شراء نشطة للاسهم بعد تراجع الدولار، إذ ارتفع مؤشر «نيكي» بنسبة ٤,٤٪ بينما تجاوز ارتفاع مؤشر هانج سنج أكثر من ٦٪.

ويرى المحللون أن هناك حالة من الترقب مازالت تخيم على معظم أسواق المال الدولية انتظارا للاجتماع الذي سيعقد خلال الساعات القادمة في طوكيو بين وزير المالية الياباني ونائب وزير المالية الأمريكي لبحث سبل تعاون كل من واشنطن وطوكيو لدعم الين واخراج الاقتصاد الياباني من دوامة الركود التي يعاني منها.

(رويترز)

نهوض الاسواق على أكتاف الفيدرالي

انطلقت أسعار الأسهم في بورصتي هونج كونج وطوكيو بشكل قوي بعد عملية التدخل التي قام بها بنك الاحتياط الفيدرالي في أسواق الصرف ببيع نحو مليارى دولار لاخراج الين من دوامة الانخفاضات الحادة الاخيرة التي مني بها والتي تثير مخاطر ظهور أزمات اقتصادية جديدة في دول شرق آسيا.



تحسن سعر النفط

■ لندن، شهد سعر مزيج خام «برنت» في التعاقدات النفطية الآجلة تحسنا طفيفا في أسواق لندن حيث بلغ أمس سعر تعاقدات شهر أغسطس ١٣,١١ دولار للبرميل بارتفاع قدره ٨ سنتات.

وأشار المحللون الى أن هناك حالة من الترقب تخيم على أسواق النفط الدولية انتظارا لأية تطورات جديدة تشهدها الأمم المتحدة حيث فيما يبدو أن المنظمة الدولية على وشك إقرار مشروع قرار يسمح للعراق بشراء معدات لتطوير صناعته النفطية، وهو ما سيؤدي الى ارتفاع صادرات النفط العراقية.

كما ان الأسواق تنتظر أيضاً اجتماع «أوبك» في فيينا الاسبوع المقبل وسط توقعات بتخفيضات أخرى في الانتاج تصل الى مليون برميل يوميا على الأقل. (رويترز)

ملحق الاقتصاد

التعاون التجاري ...

عبدالله بن زايد: دعونا نتفاءل بالمرحلة المقبلة

دليل

الحكام يعزون مبارك في وفاة الشعراوي

■ ابوظبي: بعث اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات برقيات عزاء ومواساة الى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية اعربوا فيها عن خالص عزائهم وصادق مواساتهم في وفاة المغفور له الداعية الاسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي.

فقد بعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة ببرقيات تعزية الى فخامة الرئيس المصري.

كما بعث اصحاب السمو اولياء العهود ونواب الحكام ببرقيات تعزية مماثلة الى الرئيس المصري حسني مبارك. (وام)

وتعزية من محمد بن راشد

■ بعث الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع برقية عزاء ومواساة الى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في وفاة الداعية الاسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي الذي توفاه الله اول أمس في مصر.

وقد دعا الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الله العلي القدير أن يتغمد فقيد الامة الاسلامية بواسع رحمته وغفرانه وأن يفيد المسلمين بعلمه ومؤلفاته. (وام)

صقر يحضر حفل زفاف أحد المواطنين

■ رأس الخيمة: حضر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة مساء أمس الاول الحفل الذي أقامه محمد مراح بمناسبة زفاف نجله على كريمة محمد شتيري.

حضر الحفل الذي اقيم بفندق رأس الخيمة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ وأعيان البلاد. (وام)



ملا محمد رباني يغادر البلاد

■ ابوظبي: غادر البلاد قبل ظهر امس سماحة الشيخ ملا محمد رباني رئيس المجلس الاستشاري الحاكم «رئيس الوزراء» بامارة افغانستان الاسلامية عائدا الى بلاده بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت اربعة ايام.

واشاد المسؤول الافغاني في تصريح لوكالة انباء الامارات قبيل مغادرته بنتائج زيارته ووصفها بانها ناجحة ومن شأنها الاسهام في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين.

كما اشاد بالدور الكبير الذي قامت به دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في دعم القضية الافغانية.. وقال انه بحث مع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة سبل تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين وامكانية مساهمة دولة الامارات في اعادة اعمار ما خربته الحرب طوال السنوات العشرين الماضية.

وذكر ان دولة الامارات وعدت بدعم مشروعات الاعمار في افغانستان في المستقبل القريب.

وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي سعادة محمد بن خليفه الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وعدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة والسيد جان محمد القائم باعمال سفارة امارة افغانستان الاسلامية بالنيابة لدى الدولة. (وام)

الناصري يعود إلى البلاد

■ عاد الى البلاد امس معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية بعد ان شارك في اجتماع اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون البترولي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في الرياض.

وقد قررت دولة الامارات في هذا الاجتماع تخفيض انتاجها النفطي بمقدار ٧٥ الف برميل يوميا دعما لاتفاق امستردام. وكانت المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك قد توصلوا في بداية الشهر الجارى في امستردام الى اتفاق لتخفيض انتاجهم الاجمالي بمقدار ٤٥٠ الف برميل يوميا.

وقد اتخذت دول مجلس التعاون في اجتماعها بالرياض قرارا بدعم اتفاق امستردام ودعت الدول المنتجة الاخرى الى اتخاذ قرارات مماثلة لدعم الاتفاق في اجتماع تعقده منظمة اوبك يوم الاربعاء المقبل في فيينا. (وام)

وفد العدل يغادر لتقديم العزاء في وفاة الشعراوي

■ أبوظبي: غادر البلاد مساء أمس وفد من وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف برئاسة سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل الوزارة المساعد للشؤون الاسلامية والأوقاف في طريقه الى جمهورية مصر العربية للعزاء في وفاة الداعية الاسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي..

وسيقوم الوفد ممثلا لدولة الامارات العربية المتحدة بتقديم عزاء الدولة لكل من فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر ومعالي الدكتور محمود زقزوق وزير الأوقاف المصري في وفاة الداعية الاسلامي الكبير.

مواصلات الامارات تنقل اصدقاء شرطة الشارقة

■ دبي - الاتحاد: تقوم مواصلات الامارات بنقل الطلبة المشاركين في دورة اصدقاء شرطة الشارقة بكل من الشارقة وخورفكان بداية من شهر يوليو ولمدة شهرين، وذلك دعما لانشطة الهيئات والمؤسسات وخدمة لابناء المجتمع.

وصرح السيد رضا درويش آل رحمة مدير التسويق والعلاقات العامة بأن المؤسسة تقديرا منها لجهود شرطة الشارقة للاهتمام بالنشء. وتوفير البرامج التأهيلية التي تشغل اوقاتهم خلال العطلة الصيفية، تحرص على المشاركة في هذا البرنامج بصفة سنوية. حيث تقوم حافلات المؤسسة بعملية نقل للطلبة المتدربين بكل من الشارقة وخورفكان من منازلهم الى مقر التدريب وبالعكس مساهمة منها في نجاح هذا المشروع واستمرارا للتعاون الدائم والوثيق مع ادارة شرطة الشارقة التي لا تألوا جهدا في سبيل التعاون مع المؤسسة في شتى مجالات العمل.

مركز جمعة الماجد للتراث:

دراسة اكاديمية نقدية لاشعار محمد بن راشد دورات علمية صيفية بالتعاون مع جامعة الامارات

▫ دبي - منى مطر:

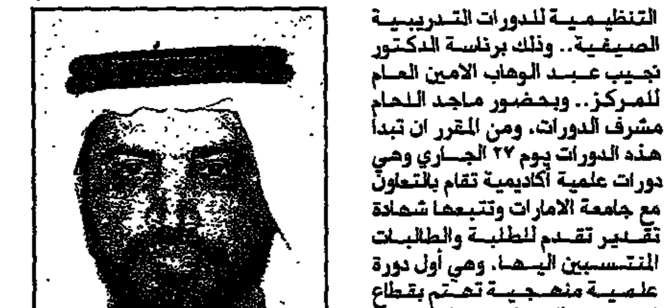
■ يعد مركز جمعة الماجد للتراث دراسة أكاديمية نقدية لاشعار الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. لتكون الفاتحة والمدخل لدراسة شعراء الامارات قديما وحديثا. وينظم المركز دورات علمية اكاديمية صيفية للطلاب والطالبات، بالتعاون مع جامعة الامارات.

وقد عقد في مركز جمعة الماجد للتراث مؤخرا اجتماع اللجنة التنظيمية للدورات التدريبية الصيفية.. وذلك برئاسة الدكتور نجيب عبد الوهاب الامين العام للمركز.. وبحضور ماجد اللحام مشرف الدورات. ومن المقرر ان تبدأ هذه الدورات يوم ٢٧ الجاري وهي دورات علمية أكاديمية تقام بالتعاون مع جامعة الامارات وتتبعها شهادة تقدير تقدم للطلبة والطالبات المنتسبين اليها. وهي أول دورة علمية منهجية تهتم بقطاع الخريجين وطلاب الجامعة في مراحل متقدمة.. كما انها اول دورة تربط بين المؤسسات العلمية، الكليات والكليات التقنية.

اما جديد هذه الدورات فهي الدراسة التحليلية النقدية الادبية لاشعار الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. وهي الدراسة الاكاديمية الأولى من نوعها لاشعار سموه.. حيث سيتولاها الاستاذ الدكتور عيسى العاكوب استاذ النقد الادبي بجامعة الامارات.. الذي سيقوم بعرض منهجي متكامل للدراسة.

وتتميز الدورات الصيفية بأنها تشمل جانبا نظريا وجانبا عمليا ميدانيا، والمقصود بالجانب النظري تحقيق التراث العربي والاسلامي المتمثل في المخطوطات العربية القديمة والتي يزخر بها المركز.. وكذلك الوثائق الخطية عن الخليج خاصة والوثائق العلمية التاريخية العامة في مختلف المعارف.. ويركز الجانب الميداني على توثيق التراث الوطني سواء ما يتعلق بالسيرة الذاتية لاعلام هذه الدولة ورجالاتها قديما وحديثا ومحاولة لجمع ورصد التراث الادبي والفكري والتاريخي التي لاتزال حبيسة صدور الرجال ولم تنتقل بعد الى بطون الكتب وذلك من خلال رصد المجالس التي كانت ولاتزال هي المدارس التربوية والعلمية في منطقة الخليج اضافة الى وسائل الرصد الاخرى المتعددة.

وقد تحمل الدراسة الاكاديمية المنهجية لاشعار الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.. الفاتحة والمدخل لدراسة شعراء الامارات.. قديما وحديثا. دراسة اكاديمية تحليلية منهجية وهو ما نتوقعه مستقبلا من مركز معني بالتراث والثقافة كمركز جمعة الماجد للتراث.. ومؤهل بالكفاءات الاكاديمية والعلمية اللازمة لاجراء مثل هذه الدراسات التي نفتقدها لشعرائنا..



الدكتور نجيب عبدالوهاب

مجلس ادارة جمعية المعاقين يعتمد تقرير معرض ابداعات ٩٨

▫ الشارقة - حليمة الملا:

■ عقد مجلس ادارة جمعية اولياء امور المعاقين بالامارات اجتماعا مساء امس بمقر الجمعية برئاسة سعادة يوسف عيسى بن حسن الصابري نائب رئيس مجلس الادارة وبحضور اعضاء مجلس الادارة وقد ناقش المجلس البنود المدرجة في جدول الاعمال واتخذ القرارات المناسبة ومنها:

اعتماد تقرير معرض الفنون ابداعات ٩٨ وقد قدم المجلس الشكر والتقدير الى كل الهيئات والمؤسسات التي تعاونت مع ادارة الجمعية في انجاح هذا المعرض والذي هدف الى دمج المعاقين مع أقرانهم الاسوياء واوصى المجلس بان يتم تنظيم هذا المعرض كل عام حتى يحقق الاهداف المرجوة منه واثبات ان المعاق قادر على الابداع والعطاء اذا اتيحت له فرص النجاح.

وتمت الموافقة على الاشتراك في مهرجان راشد للتراث والذي تنظمه جمعية جوالة تراث الامارات تحت الرعاية الكريمة للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع وولي عهد دبي ايضا وافق المجلس على طلبات العضوية الجديدة للجمعية مع دعوة اولياء امور المعاقين الى الانضمام الى الجمعية للعمل لتحقيق الاهداف المنشودة التي من شأنها مساعدة اولياء امور المعاقين. كما وافق المجلس على التنسيق مع نادي فروسية الشارقة على تنظيم برامج ترفيهية لاولياء امور المعاقين.

النعيمي يطلع على المشروعات المستقبلية لصندوق الزواج

■ عجمان: اطلع صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان على آفاق العمل والمشروعات المستقبلية لصندوق الزواج وفقا للمعطيات التى وفرتها التجربة خلال السنوات الماضية والانجازات التى تحققت خلالها.

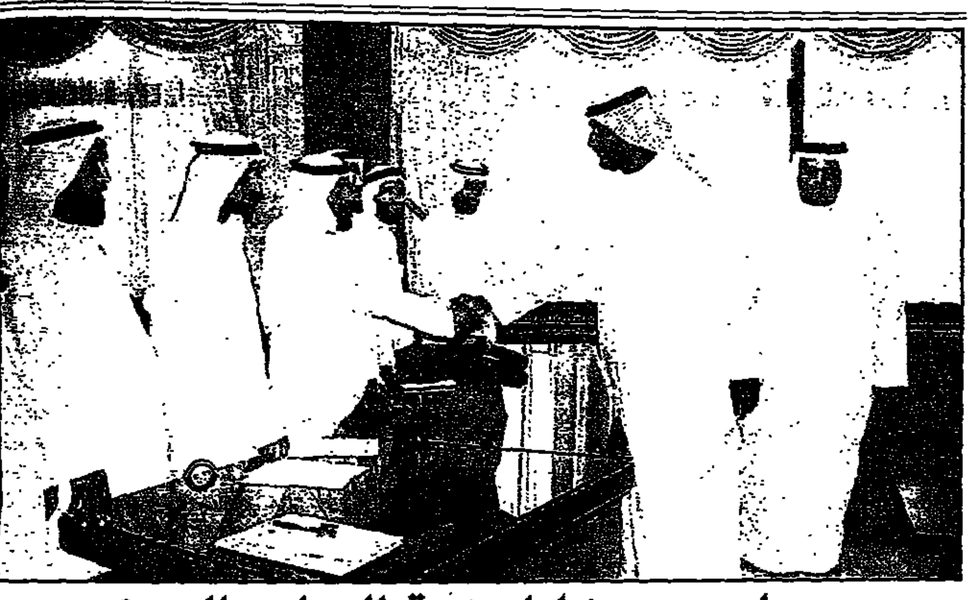
جاء ذلك اثر استقبال سموه للسيد جمال البح مدير عام صندوق الزواج يرافقه الدكتور محمود القشعان مدير مكتب الانماء الاجتماعي في الكويت الذي يزور البلاد حاليا بدعوة من صندوق الزواج حيث قدم دورة توجيهية في مجال العلاقات الاسرية والاستشارات الهاتفية وفقا لتوجيهات صندوق الزواج للخدمة العامة في مجال التنمية الاسرية والاجتماعية.

وفي اعقاب المقابلة صرح السيد البح ان صاحب السمو حاكم عجمان اثنى على تجربة صندوق الزواج وسياسته الهادفة الى دعم استقرار الحياة الاسرية وسعادتها باعتبار الاسرة هى اللبنة الاساسية في البناء الاجتماعي.

وقال ان سموه نوه بالجهود الطيبة لمعالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بوصفه رئيسا لمجلس ادارة الصندوق ولاعضاء المجلس شاكرا سموه القائمين على الصندوق لجهودهم في انجاح مقاصد المشروع كما توجه بالشكر الى الدكتور القشعان على مساهمته الخيرة من خلال الدورة التي قدمها لخدمة اغراض الصندوق ووضع خبرة بلده الكويت في خدمة التنمية الاسرية في الامارات.

واضاف السيد البح ان صاحب السمو حاكم عجمان قد دعا الى الاكثار من مثل هذه الندوات التوجيهية والاستعانة بتجارب الاخوة في دول مجلس التعاون لزيادة الوعي الاجتماعي وتعميق الفهم للحياة الزوجية ومسؤولياتها مؤكدا على ضرورة توثيق علاقات الصندوق مع الجمعيات النسائية لانشاء وحدة متخصصة للنظر في الامور ذات العلاقة بالحياة الاسرية.

كما دعا سموه الى الاهتمام بتكوين كوادر متخصصة من المواطنين لكى تضطلع بدورها في المستقبل في الحفاظ على الاسرة والمجتمع والتنمية الاجتماعية بصفة عامة. (وام)



تسليم ١٧ شابا منحة الزواج بالعين

■ العين - الاتحاد: قام سعادة الشيخ محمد بن ركاض رئيس لجنة صندوق الزواج بالعين بتوزيع سبعمائة وعشرة آلاف درهم على ١٧ شابا كمنحة زواج موزعة على المستفيدين من الشباب وذلك على النحو التالي ١٦ شيكا بواقع ٤٠ الف درهم قيمة كل شيك تعتبر الجزء الاول من المنحة وشيك واحد بقيمة ٧٠ الف درهم يعتبر منحة كاملة لشاب واحد.. هذا وقد حضر كافة اعضاء مجلس صندوق الزواج بالعين عملية توزيع الشيكات على الشباب المستفيدين.

تنطلق في اكتوبر المقبل:

استعدادات مكثفة للحملة الوطنية للتطعيم ضد شلل الاطفال والحصبة

▫ دبي - ماجد الحاج:

■ استعدت ادارة الامراض المعدية والتحصينات بوزارة الصحة للحملة الوطنية للتطعيم ضد شلل الاطفال والحصبة، وقالت الدكتورة لاتا بدر الدين ان الحملة التي ستنطلق في شهر اكتوبر المقبل ستركز على الوصول للمناطق الصعبة في الجبال والمناطق النائية.

واضافت المسؤولة بالادارة ان الحملة الجديدة ستركز على التقييم والاختبارات وذلك بعد التطعيم وعمل دراسات لتحديد مستوى المناعة الجماعية بعد التطعيم.

واوضحت ان التطعيم عبارة عن فيروس مضاعف يعطى للطفل بنهاية الشهر الثامن وتتبعه جرعات اخرى في الشهر الخامس عشر مع جرعة الحصبة الثانية.

وقالت انه ربما تظهر اعراض للحصبة على الطفل بعد التطعيم وذلك عند بعض الاطفال وهذا لا يعني ان هناك حصبة فعلا وانما تسبب هذه الاعراض فاعلية الدواء وانه اعطى النتائج المرجوه منه. كما ان هناك جرعات أخرى منشطة تعطى للطفل المصاب. وسوف تعطى الجرعات للاطفال من سن شهرين الى ٥ سنوات بمعدل جرعتين في كل شهر بالنسبة لشلل الاطفال. اما الحصبة فسوف تعطى الجرعة للعمر من ٩ شهور الى ٥ سنوات بمعدل جرعة واحدة.

وقالت الدكتورة لاتا بدر الدين ان هناك متابعة وتقييما ورصدا ميدانيا شاملا للوضع في دولة الامارات والذي يبشر بالخير حيث المستوى الصحي المرتفع والذي تصنف الدولة بموجبه انها من الدول المتقدمة صحيا في المنطقة.

وشددت الدكتورة لاتا على الاسر بمتابعة حالات ابنائهم وتبليغ الوزارة بأي ملاحظات واوضحت ان هذا الاسلوب متبع في الدول المتقدمة وتنادي به منظمة الصحة العالمية للقضاء على الامراض المعدية وذلك بتفويض الاسر القيام بدور الوزارة والمتابعة والاتصال المباشر لمتابعة الحالات الايجابية.

واضافت ان الحملات السابقة وصلت نسبة النجاح فيها الى اكثر من ٩٠٪ وهناك امل كبير ان ترتفع هذه النسبة في الحملة القادمة.

وطالبت الدكتورة لاتا بدر الدين بتكثيف جميع الجهود وخدمة المجتمع بشكل اكبر لزيادة الوعي بين الاسر والذين يعتبرون الشريحة الاساسية والمهمة من التطعيم وذلك بنشر وبث المعلومات العامة الموضحة لاهمية التطعيم والقصد من الحملات الوطنية لانجاحها وايصال التطعيم لاكبر شريحة من اطفال المجتمع.



خلال الندوة. (تصوير: راميش)

الحوار الزوجي الناجح في ندوة لجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي

▫ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ عقدت اللجنة النسائية لجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة يوم أمس الأول ندوة حول (حوار زوجي ناجح). حضر الدورة خمسون سيدة.. وتناول الشيخ جاسم المطوع القاضي بمحكمة الاحوال الشخصية بالكويت. وفي بداية حديثه أشار الى ماهية الحوار الزوجي الناجح وطرق الحوار المتعددة. ثم تطرق الى مستويات الحوار بين الزوجين وكيفية تنمية الحوار بين الزوجين..

واشار الى الزوجة الثرثارة وكيفية تخفيف كلامها والزوج الصامت كيف نجعله يتكلم وتحدث المحاضر عن الصمت الوراثي والصمت المكتسب.

واشار الشيخ جاسم عن كيفية حوار الام مع أولادها حوارا ناجحا.. كما تحدث عن الفرق عند الحوار بين الرجل والمرأة والفرق في الاستماع بين الرجل والمرأة.

وفي نهاية الندوة تم فتح الباب للاستفسار والمشاركة من الحاضرات وتم التطرق الى كيفية ادارة الحوارات النفسية.

في حفل تكريم مسرح الشباب
الشرهان يؤكد اهتمام الدولة بالمسرح

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اشاد معالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب صباح امس بدور المسرح في التعبير عن قضايا وهموم المجتمع، مشيرا الى اهتمام الدولة بتشجيع ودعم الفنون بما فيها المسرح، الى جانب رعاية الشباب ودعم التدريب والتعليم.

جاء ذلك خلال حفل التكريم الذي شهده معاليه صباح امس ونظمه قطاع الشباب بالوزارة لاعضاء مجلس ادارة وفرقة مسرح الشباب القومي للفنون الشعبية، وذلك تقديرا لفوزهم بالجائزة الاولى لأيام الشارقة المسرحية عن مسرحية بهلول والوجه الآخر. شمل التكريم ٧ من اعضاء مجلس الادارة، واعضاء الفرقة الى جانب المخرج وممثل ومهندس الاضاءة، ومنفذ الديكور.

حضر حفل التكريم سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب، وسعادة عبدالرحمن الحساوي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لشؤون الشباب ومدراء الوزارات.

وفد تربوي قطري يصل البلاد اليوم

■ دبي - الاتحاد: يصل الى ابوظبي مساء اليوم وفد من وزارة التربية والتعليم العالي بدولة قطر الشقيقة.

يتكون الوفد من الاستاذة شيخة احمد المحمود، وكيلة وزارة التربية والتعليم العالي بدولة قطر، والاستاذة عائشة علي جبر آل ثاني مساعدة وكيلة الوزارة للتخطيط والمناهج، والسيد فهد جبر محمد المسلم المرافق للوفد، ومن المقرر ان يزور الوفد مدرسة الغزالي النموذجية بابوظبي.

ويغادر الوفد البلاد مساء يوم الاحد المقبل الموافق ٢١ يونيو.

امتحانات الشهادة الثانوية
الفيزياء صعبة.. واللغة العربية طويلة

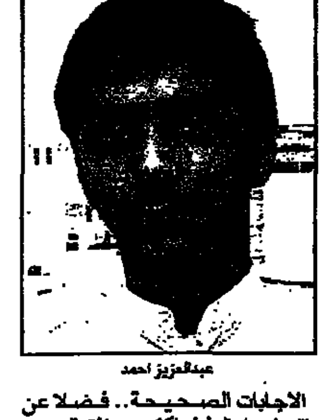
■ متابعة حميد قاسم - جميل رفيع - عادل مختار
تصوير جابر عابدين

■ تواصلت امس امتحانات الثانوية العامة للقسمين العلمي والادبي على مستوى الدولة في مادتي اللغة العربية «القراءة والنصوص والمطالعة الذاتية» للقسم الادبي ومادة الفيزياء «الورقة الاولى» للعلمي، وقد تكونت ورقة اللغة العربية «القراءة والنصوص والمطالعة الذاتية» للادبي من ستة اسئلة مقسمة الى اسئلة فرعية ورصد للامتحان ١٥٠ درجة كما اشتملت الورقة على خيارين للاجابة الصحيحة اما مادة الفيزياء «الورقة الاولى» للعلمي فقد تكونت من اربعة اسئلة مقسمة الى اسئلة فرعية ورصد لكل سؤال ٢٥ درجة والمطلوب الاجابة على نفس الورقة.

وفي ابوظبي تلقت «الاتحاد» المزيد من شكاوى الطلاب من صعوبة اسئلة مادتي الكيمياء وعلم النفس فيما يتعلق بنمط الاسئلة المختلف عن الاعوام السابقة وعدم المباشرة في طريقة الاسئلة وقد ابدى طلاب الأدبي الذين التقتهم «الاتحاد» ارتياحهم لمستوى اسئلة اللغة العربية، واشاروا الى ان الامتحان ورد بصيغة شبيهة بالاسئلة الخاصة بامتحان المساق العلمي واتفقت آراؤهم على ان الورقة كانت في مستوى الطالب المتوسط خلافا لتوقعاتهم.

كما اكد طلاب العلمي على صعوبة اسئلة الفيزياء وانها في مستوى الطالب المتوسط واشاروا الى ان هناك خطأ ورد في صيغة السؤال الثاني القسم الخامس حيث اختلفت قيمة المساحة المعطاة على الرسم عن صيغة السؤال الخاص بها مما اربك الكثيرين. وانه تم تصحيح هذا الخطأ بعد مضي نصف ساعة من بداية الامتحان وحول ملاحظاتهم على ورقة الامتحان قالوا ان هناك عدم تناسب ما بين المساحات المخصصة للاجابة، حيث ان هناك اجوبة تحتاج لمساحات اكبر من الحيز المخصص لها، كما اشاروا الى تشابه اجوبة الخيارات.


مازن وهبه


عبدالعزيز احمد


سعيد سعد الدين


نادر اسعد

دبي

اجمع طلبة الثانوية العامة القسم العلمي الذين التقتهم الاتحاد صباح امس، على ان أسئلة الورقة الاولى من امتحان مادة الفيزياء كانت صعبة ومعقدة وقال الطالب سالم خليفة غريب من ثانوية دبي - القسم العلمي لجنة طارق بن زياد الثانوية ان اسئلة الورقة الاولى كانت صعبة للغاية بحيث انها اصابته وزملاءه بالاحباط..

ووصف الطالب مازن وهبة الاسئلة بالصعوبة مع انها مباشرة.. وقال ان صعوبة الاسئلة تكمن في تركيزها على التعليلات مما اربك الكثير من الطلبة في تقديم الاجابات الصحيحة.. فضلا عن اتسامها بالطول اكثر من المتوقع.

وقال الطالب مازن جدعان للاتحاد ان اسئلة مادة الفيزياء كانت تطبيقية ولم تخرج عن حدود المنهاج الذي درسوه طيلة العام الدراسي الحالي غير انها كانت طويلة بعض الشيء.. واختلف مع زملائه حول صعوبة الاسئلة الى وصفها بأنها سهلة بالنسبة لمن درس المادة جيدا.

وخالفه في الرأي زميله عبدالعزيز احمد الذي يقول: ان اسئلة الفيزياء لهذا اليوم صعبة للغاية لانهم لم يتدربوا على اسئلة مثلها خلال العام الدراسي.. ولهذا يجدونها غريبة على مستوى فهمهم واستعدادهم.

وايده في الرأي الطالب سعيد سعد الدين معللا صعوبة الاسئلة بانها اسئلة افكار.. وحين استوضحنا منه عن هذا الوصف قال: انها لا تعتمد على حفظ الطالب او فهمه للمنهاج المقرر بقدر ما تمتحن قدرته على التفكير والتحليل وهذا مالم نتعوده اثناء دراستنا ومراجعتنا للمادة.

اما الطالب نادر اسعد فيقول: ليست الاسئلة صعبة بالنسبة لمن درس المادة جيدا واطلع على اسئلة السنوات الماضية.. فأنا اراها اسهل من الاسئلة التي جاءت في العام الدراسي السابق.. ولا ادري اي صعوبة فيها.

واشتكى طلبة القسم الادبي ممن يؤدون امتحانات الثانوية العامة من طول اسئلة مادة اللغة العربية وعدم كفاية الوقت للاجابة على الاسئلة المطولة التي تضمنتها الورقة الاولى.

وقال الطالب سعيد احمد عمر ان الاسئلة متوسطة المستوى تتناسب مع المستوى العام الاعتيادي للطلبة غير انها مطولة كثيرا..

وان الوقت الممنوح لنا لم يكن كافيا للاجابة عليها بصورة وافية او مرضية حتى!.

ويؤيده في رأيه زميله احمد عيسى حيث يقول: لولا طول الاسئلة.. لما وجدنا اية صعوبة فيها.. اذ انها تحتاج الى ضعف الوقت الممنوح لنا لكي نجيب عنها.. فضلا عن انها ليست شاملة اي انها لم تشمل اغلب مواد المنهاج مثلما توقعنا قياسا لاسئلة السنوات الماضية.

اما الطالب جهاد ياسر فيقول: مع انها كانت اسئلة ذات مستوى متوسط فان فيها شيئا من الصعوبة اضافة الى طولها غير الاعتيادي..

ويقول الطالب سيف راشد علي: طول الاسئلة مشكلة معقدة بسبب ضيق الوقت وعدم كفايته للاجابة عن الاسئلة.. فهي اسئلة متوسطة المستوى ويمكن للطالب الذي بذل جهدا مناسبا الاجابة عنها بيسر وسهولة.. لكن اين الوقت..؟ ينبغي اعادة النظر في مسألة الوقت او طول الاسئلة وكثرتها وتفرعاتها.. لكي يكون المقياس دقيقا عند تصحيح الاجابات وتقويمها..

العين

وردت عدة شكاوى من طلبة وطالبات الثانوية العامة بالقسم العلمي حول صعوبة امتحان مادة الفيزياء الورقة الاولى وقد تمثلت الشكوى في طول الاسئلة. نموذج جديد من الاسئلة مشيرين الى سؤال الصواب والخطأ حيث انهم لم يتعودوا على هذا النمط من الاسئلة من قبل.

تلقتها المناطق التعليمية
الخطة الدراسية الجديدة تحدد حصص المواد لصفوف المراحل التعليمية

■ جمال ابو طالب

■ تلقت جميع المناطق التعليمية امس الخطة الدراسية الجديدة للعام الدراسي القادم التي اعتمدها الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.. حيث حددت الخطة عدد حصص المواد لكل صف من صفوف مراحل التعليم العام بواقع ٣٢ حصة لمواد صفوف المرحلة التأسيسية و٣٤ حصة لبقية صفوف المراحل الدراسية الاخرى باستثناء ٣٦ حصة لصف الثالث الثانوي بالنسبة للبنين و ٣٦ حصة لجميع صفوف المراحل الاخرى للبنات، وذلك على النحو التالي:

صفوف المرحلة التأسيسية الاول والثاني والثالث ابتدائي ٥ حصص لمادة التربية الاسلامية و ١٠ حصص لمادة اللغة العربية و ٤ حصص لمادة اللغة الانجليزية و٥ حصص لمادة الرياضيات وحصتين للعلوم وحصتين للتربية الفنية وحصتين للتربية الرياضية وحصتين للتربية الموسيقية.

صفوف المرحلة الابتدائية العليا للرابع والخامس والسادس ابتدائي ٤ حصص للتربية الاسلامية و ١٠ حصص للغة العربية للرابع الابتدائي و ٨ حصص للغة العربية للخامس والسادس ابتدائي و ٤ حصص للغة الانجليزية للرابع ابتدائي و ٦ حصص للغة الانجليزية للخامس والسادس الابتدائي.

وحصتان للدراسات الاجتماعية و ٥ حصص للرياضيات و ٣ حصص للعلوم وحصتان للتربية الفنية والرياضية والموسيقية للبنين وحصتان للتربية الاسرية للبنات.

صفوف المرحلة الاعدادية الاول والثاني والثالث اعدادي: ٤ حصص للتربية الاسلامية و ٧ حصص للغة العربية و ٦ حصص للغة الانجليزية وحصتان للتاريخ وحصتان للجغرافيا و ٥ حصص للرياضيات و ٤ حصص للعلوم وحصتان للتربية الفنية والتربية الرياضية وللبنات تضاف حصتان للتربية الاسرية، وحصة واحدة للتربية الوطنية للصف الثالث الاعدادي.

صفوف المرحلة الثانوية الاول والثاني والثالث ثانوي علمي وادبي: ٣ حصص للتربية الاسلامية و ٧ حصص للغة العربية للاول ثانوي و ٩ حصص للثاني ثانوي ادبي و ٦ حصص للثاني علمي و ٨ حصص للثالث ادبي و ٦ حصص للثالث ثانوي علمي اللغة العربية و ٦ حصص للغة الانجليزية للاول ثانوي و ٨ حصص للثاني ادبي و ٧ حصص للثاني علمي و ٦ حصص للثالث ثانوي علمي وادبي للغة الانجليزية وبالنسبة لمادة التاريخ حصتان لاول ثانوي و ٤ حصص للثاني ادبي و٥ حصص للثالث ثانوي والجغرافيا حصتان للاول ثانوي و٤ حصص للثاني ادبي و ٥ حصص للثالث ادبي والفلسفة حصتان للثالث ثانوي ادبي. والاجتماع حصتان للثاني ادبي و الاقتصاد حصتان للثاني والثالث ادبي، والمنطق وعلم النفس حصتان للثالث ادبي. والرياضيات ٥ حصص للاول ثانوي وحصة للثاني ادبي و ٦ للثاني علمي و ٧ للثالث علمي والفيزياء ٢ للاول ثانوي و ٤ للثاني علمي و ٥ للثالث علمي والكيمياء ٢ للاول الثانوي و ٣ للثاني علمي و ٤ للثالث علمي والاحياء ٢ للاول ثانوي و ٣ للثاني والثالث علمي والجيولوجيا حصة للاول ثانوي والثاني والثالث علمي والتربية الرياضية، ٢ للاول ثانوي وحصة واحدة للثاني والثالث ثانوي علمي وادبي والتربية الاسرية للبنات بواقع ٢ للاول والثاني ادبي وعلمي.

ونصت الخطة على ان تخصص حصة من الخطة الدراسية لكل من الرياضيات والفيزياء بالثالث علمي واللغة العربية واللغة الانجليزية بالصف الثالث ادبي لتدريس هذه المواد وفق المنحى التطبيقي باستخدام البرامج التعليمية لتعليم الحاسوب بالتعاون بين معلمي هذه المواد، ومعلمي الحاسوب في المدارس المتوفر فيها مختبرات الحاسوب

اعلان أوائل صفوف النقل بالغربية

■ المنطقة الغربية -
عبدالله محمود:

■ اعلنت المنطقة الغربية التعليمية أمس الأول اوائل صفوف النقل بالمراحل الابتدائية العليا والاعدادية والثانوية بنين وبنات للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ وفيما يلي اسماء الاوائل حسب كل فصل دراسي.

■ مدرسة الظفرة العليا بنات:

● الصف الرابع:

منار ماهر يوسف، اميرة ابراهيم محمد، رهام فيصل عبدالله. عائشة عدنان خليل، صيرين علي محسن المرر، دعاء حسني خليل.

■ الصف الخامس:

ابتهال بنت طالب، شذى علي محمود العجب، آلاء قاسم اسماعيل، نعيمة سعيد سهيل المنصوري، فاطمة عيد يوسف.

● الصف السادس:

سلمى عبدالله المصباح، آمنة عبدالقادر، سلمى فتح العليم، أسماء محمد محمد، رحمة عبدالله علي.

■ مدرسة السفدانية العليا للبنين:

● الصف الرابع الابتدائي:

محمد نصر الدين عبدالعزيز، أحمد منصور التهامي، محمد فوزي سليم ابوزهرى، معتصم محمد صبحي، محمد فريد علي البطة.

● الصف الخامس الابتدائي:

عبدالله محمود الشوادفي، محمد قصي عبدالقادر الصوفي، محمد مصطفى زكي قمرة، أحمد عبدالباري عوض، محمد منصور التهامي.

● الصف السادس الابتدائي:

أحمد عمر أحمد طه الفحل، نادر سمير عبدالفتاح حبيب، ابراهيم محمود أحمد الجعيدي، محمد سامي عبدالعزيز، أحمد محمد أبكر.

■ مدرسة بينونة الاعدادية:

بدر حسن محمد مرسي، اسامة ابراهيم محمود الحسني، محمد عبدالمنعم حسن عبدالقادر، أحمد حسن محمد مرسي، أنس جمعة عبدالحميد، جعفر صلاح أبومحسن.

■ مدرسة الرويس الثانوية للبنات:

سلام محمد زياد الحللي، ايناس عمر علي أحمد، سها وحيد علي ابراهيم جبر، مريم أحمد شحادة نياب، رشا ربيع محمد السعيد مراد، خلود عبدالله مساعد، بيان محمد زياد الحللي، لمياء مصطفى اسماعيل ابراهيم.

■ مدرسة الامام مالك الاعدادية للبنين:

● الصف الأول الاعدادي:

محمود أحمد الطيب، عبدالله بديع عزيز الحاج، طارق أحمد فاضل الهاملي، أحمد بلال محمد ربيع، محمد عمر مشهور عفانة.

● الثاني الاعدادي:

نادر محمد عطية أحمد، توفيق طه توفيق طه، محمد السيد عوض حسن هيكل، محمد محمود سيد أحمد، محمد فوزي محمد أبوالوفا.

● الثالث الاعدادي:

عبدالله عبده عبدالله علي، اشرف أحمد عبدالعال، عمر الفاروق محمد أحمد. فادي توفيق أحمد، محمد صلاح يوسف العطار.

■ مدرسة الفلاح الثانوية للبنين:

● الأول الثانوي:

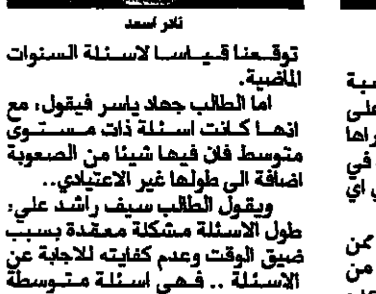
مصعب سلطان عبدالله المرزوقي، ماجد عبدالرحمن مصطفى هوانه، أحمد مدحت علي حسونة، مصطفى محمد سميح الغلبان، أحمد فوزي سليم أبوزهري، محمد عبد يوسف البيوك.

● الثاني الثانوي الأدبي:

عبدالباسط يوسف حاجي، سلطان عبدالرحمن أحمد الحمادي.

● الثاني الثانوي العلمي:

أحمد محمد بكر عبد صقر. أحمد ربيع محمد حفني.


الطلاب خلال ممارسة احد الانشطة. (تصوير: راميش)

نشاط صيفي للطلاب بجمعية شمل

■ رأس الخيمة - الاتحاد: ضمن فعاليات النشاط الصيفي نظمت جمعية شمل للفنون الشعبية والمسرح العديد من الانشطة الصيفية للطلاب خلال فترة الصيف وذلك لحمايتهم من وقت الفراغ واكسابهم مهارات جديدة تساهم في تنمية قدراتهم الفكرية والجسدية كما تساهم في تعليمهم فنوننا الشعبية التي ورثناها من آبائنا واجدادنا.

هذا وتستمر فعاليات النشاط الصيفي بالجمعية لغاية ١٥ من شهر اغسطس يتم خلالها تعليم الشباب الفروسية والسباحة والفنون الشعبية بكافة انواعها بالاضافة الى الرحلات الترفيهية والعلمية كما ستقام ورشة عمل يمارس خلالها الطلاب مختلف هواياتهم.

منتدى صيفي لطلاب الاعدادية والثانوية بالشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ يقيم المنتدى الاسلامي خلال فترة الصيف لهذا العام منتدى صيفيا لطلاب المدارس من المرحلتين الاعدادية والثانوية خلال الفترة من ٢٧ يونيو وحتى ٣٠ يوليو بمشاركة ٤٠٠ طالب وذلك بهدف الاستفادة من البرامج المختلفة في علوم القرآن حفظا وتجويدا وعلوم الفقه والعقيدة وتدريب فني ومهني وعلوم تراثية ومهارات الخط العربي ودورات في شتى فنون الرياضة تضم السباحة وكرة القدم وكرة اليد والطائرة والسلة وغيرها كما يتضمن البرنامج تعلم مهارات الغوص.

صرح بذلك الدكتور عبدالحكيم مسلم مدير المنتدى الاسلامي وقال لقد أعددنا سلسلة من الحوافز والجوائز اليومية والاسبوعية والكبرى لربط الطلاب بمهارات اعداد البحوث والتعود على المراجع والمكتبات ويتضمن البرنامج زيارات علمية ورحلات ترفيهية اسبوعية.

واضاف بان عملية التسجيل سوف تستمر في الفترة الصباحية والمسائية في مقر المنتدى الاسلامي وبعض المساجد التي بدأت يوم السبت ١٣ يونيو وتستمر حتى يوم ٢٥ يوليو القادم.

هذا ويدعو المنتدى الاسلامي للتبكير بتسجيل الابناء واتاحة الفرصة لهم للاختيار من اكبر عدد من الدورات التدريبية وذلك نظرا للاقبال الكبير على عملية التسجيل وضيق الفترة الزمنية المحددة وحتى لا تفوت الجميع الفرصة في الحاق ابنائهم في وقت مناسب للاستفادة من الفرص الاختيارية لبعض الدورات.

ستة شعراء في أمسية بالنادي العربي غدا

■ الشارقة - الاتحاد: ينظم النادي الثقافي العربي امسية شعرية للشعراء اكرم قنبس، وحسين القباحي، وسامي زيدان، ونزار صعب، ومحمود نور، وذلك في التاسعة مساء غد السبت والدعوة عامة.

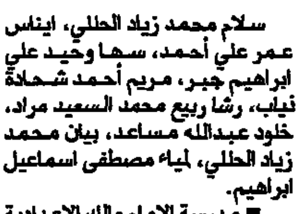
القضايا التربوية في محاضرة بنموذجية العين

■ العين - جمل رفيع:

■ نظمت مدرسة العين النموذجية بالعين محاضرة القاها د. عبدالله عباس وحضرها محمد راشد الغيثي نائب مدير منطقة العين التعليمية واعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية بالمدرسة تناول فيها المحاضر عددا من المواضيع والقضايا التربوية التي تهم الميدان التربوي والتي اكد خلالها على العمل على تحقيق ذات الطفل من خلال التعامل المنفتح الحر الواعي وفق الاهداف المرسومة وان ينصب التقويم فيها على السلوك وليس على الحفظ وطالب باتخاذ القصة اسلوبا في عملية التعليم والتركيز على تربية الطلبة.

وقد جاء في الطرح بتساؤل هل التعلم هو الحياة ام التعلم للحياة في ظل هذه التطورات العلمية والانفجار المعرفي الذي حول العالم الى قرية صغيرة يسهل فيها اللقاء والتعارف وأردف قائلا ينبغي ان يكون التعلم هو الحياة لاننا نعلم الفرد ما يمكنه من التعامل مع الحياة بكافة متغيراتها ومتطلباتها المتشعبة مشيرا الى انه ينبغي اعادة النظر ومحاولة تجديد واقع التعليم.. وطالب بان تكون المناهج التي تطرح على الطلبة لتصلح من شأنهم وجعلهم افرادا صالحين في المجتمع لذا ينبغي التركيز على الجوانب الاخلاقية وان يوظف المعلمون خبراتهم لاعطاء امثلة توصل الى الاهداف المنشودة من خلال المعايشة اليومية. وحول كيفية التعليم اكد الدكتور عبدالله عباس على كيفية تقديم اعادة التعليم وكيفية ترجمته الى سلوك مرغوب.. وهذا في حد ذاته يفضي الى التحرر من القيود واعطاء الحرية للوصول الى الاهداف المنشودة بالطريقة والنشاط والزمن الذي يراه مناسبا وصولا الى الهدف.

وقال نحن لا نختبر ذاكرة ولا معلومة المتعلم بل نختبر شخصيته وذاته وبذلك نفسح المجال امام المتعلم كي يحقق ذاته ويشعر بكيانه موضحا بان يكون الهدف الوصول الى التغيير الى السلوك المرغوب لا الى المعرفة لان المعرفة تنسى واذا نسيت اصبح الفرد خاويا. وقال بانه لابد من التركيز على القلب ومخاطبته لانه المضغة التي اذا صلحت صلح الجسد والكيان البشري ويجب ان نعد لهذا القلب في ميادين التربية، ولفت انتباه الحضور الى ضرورة توظيف القصة توظيفا فاعلا في كافة المجالات الروحانية والتفكير والتأمل والحب والمرض والصحة والخير والشر مؤكدا على اهمية القصة وتأثيرها على المتعلم والطفل على وجه الخصوص مشيرا الى ان هذا مايبرر جليا توظيف القرآن الكريم للقصة من اجل اخذ العبرة.





هكذا من الأصل

بلدية دبي تبدأ استعداداتها لتوزيع جائزة دبي الدولية واستضافة اليوم العالمي للموئل

■ اجتمع السيد عبيد سالم الشامسي مساعد مدير عام بلدية دبي للشؤون الادارية والخدمات بمكتبه امس سعادة جوهال دوشال مساعد الامين العام لمنظمة الامم المتحدة وذلك ضمن اللقاءات الجارية بين البلدية والامم المتحدة استعدادا لتوزيع جائز دبي الدولية لافضل الممارسات في مجال تحسين ظروف المعيشه في دورتها الثانية وكافة الامور المتعلقة بلجان التحكيم والترشيحات التي زادت عن اربعمائة ترشيح من مختلف انحاء العالم.

وتم خلال اللقاء تحديد موعد الاجتماع للجنة التحكيم النهائية في الفترة من ٢٤ و حتى ٢٦ من شهر يوليو لاختيار افضل عشر جوائز فائزة. واستعراض الاستعدادات الجارية لاستضافة اليوم العالمي للموئل والذي يصادف يوم الاثنين الموافق ٥ اكتوبر المقبل.

وتعتبر دبي اول مدينة عربية تستضيف فعاليات اليوم العالمي للموئل.

ومن جهة اخرى تبدأ بلدية دبي اعتبارا من غد السبت عقد اجتماعات لجنة التوجيه الخاصة بافضل الممارسات بقاعة المدينة بالمبنى الرئيسي ببلدية دبي وذلك بالتنسيق مع مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية الموئل وذلك في اطار الجهود التحضيرية لفعاليات الدورة الثانية لجائزة دبي العالمية لافضل الممارسات في مجال تحسين المعيشة.

صرح بذلك سعادة قاسم سلطان مدير علم بلدية دبي مؤكدا حرص البلدية على المشاركة في كافة المؤتمرات والندوات العالمية التي تعقد من اجل الترويج والتعريف بجائزة دبي الدولية لافضل الممارسات في مجال تحسين ظروف المعيشة وذلك بتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي التي تؤكد اهتمام حكومة دبي بتلك الجائزة الدولية التي اقترنت باسم مدينة دبي.

ويشارك في اجتماعات لجنة التوجيه الخاصة بافضل الممارسات ٢٠ شخصا يمثلون عددا من الهيئات والشركات والمنظمات المشتركة في برنامج افضل الممارسات حيث سيتم خلال الاجتماعات طرح عروض المشاركين وعروض شبكات افضل الممارسات والعديد من المناقشات حول طرق الاستفادة من افضل الملارسات وكيفية تعميمها ووضع خطط استراتيجية لتحقيقها.

وسيتم تقسيم المشاركين الى اربع مجموعات عمل لتقنين عملية النقاش والاستفادة القصوى من المشاركين حيث ستركز المجموعة الاولى على الدروس المستفادة من جائزة دبي الدولية وستركز المجموعة الثانية على الدستور والقوانين الداخلية في حين ستركز المجموعة الثالثة على قاعدة البيانات ودراسة الحالات ونقل الخبرات اما المجموعة الرابعة فستركز على الامور المالية والتمويل وخطة العمل للفترة ٩٨/٩٩.

واشار مدير عام بلدية دبي الى ان البلدية بالتعاون مع مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية قامت باعداد خطط اعلامية ضخمة للتعريف بالجائزة والترويج لها عالميا.

ويذكر ان جائزة دبي العالمية لافضل الممارسات قد تم تدشينها خلال فعاليات مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية الثاني (الموئل ٢) الذي عقد في يونيو ٩٦ بمدينة اسطنبول في تركيا حيث تم توزيع ست جوائز مالية للفائزين بمقدار خمسة عشر الف دولار لكل جائزة وشهادة تقدير مصحوبة بكأس تذكارية لمجسم الابراج الهوائية (البراجيل) والتي ترمز الى نوع من العمارة التقليدية بالمنطقة.

وقد فاز بجائزة الدورة الاولى بنك الاتحاد النسائي (سيوا) بالهند وابيدجان من ساحل العاج واغادير من المغرب وباك من بيونس ايرس بالارجنتين وبنانا كيلي من نيويورك ومدينة تيلبرج من هولندا. (وام)

يرفع الانتاجية وينظم الصيانة ويدعم الوقاية
«التحكم عن بعد» بمحطات الضخ والصرف الصحي في أبوظبي

جانب من احدى محطات الضخ

□ أحمد هاشم:

■ اعلن المهندس سعيد تريس المزروعي الوكيل المساعد لدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن رئيس لجنة مشاريع الصرف الصحي عن ادخال نظام التحكم عن بعد «التليمتري» لمحطات الضخ والصرف الصحي الذي يعتبر من احدث النظم المستخدمة في العديد من الدول المتقدمة لمراقبة محطات ضخ المياه والتحكم بها عن بعد.

واشار المزروعي الى ان عدد المحطات المرتبطة بهذا النظام يبلغ «٧٣ محطة ضخ» داخل جزيرة ابوظبي وخارجها مؤكدا على ان السعة القصوى للنظام سوف تصل الى «مائة محطة في القريب العاجل».

واضاف: «ان هذا النظام يعتمد على غرفة تحكم رئيسية يتم بناؤها بجوار المبنى الرئيسي لقسم شبكة الصرف الصحي بالقطاع شرق (٢٨)، وغرفة تحكم فرعية في محطة الضخ الرئيسية رقم (٥) اضافة الى وحدات تحكم ومراقبة عن بعد تم وضعها في كل محطة ضخ على أن يتم تركيب عدادات لقراءات الملوحة والتدفق لمحطات الضخ الرئيسية».

وقال ان المحطة الرئيسية تتكون من «جهازي كمبيوتر» يقومان بمراقبة جميع محطات الضخ والتحكم بها عبر خطوط الهاتف ويرتبط بها طابعتان ولوحة جدارية لعرض البيانات.. ومبنى غرفة التحكم مكيفة ومجهزة بمصدر طاقة كهربائية مستمر «ومولد ديزل احتياطي».. موضحا ان غرفة التحكم الفرعية تتكون من جهاز كمبيوتر واحد وطابعة.. والغرفة تقوم بمراقبة محطات الضخ والتحكم عبر خطوط الهاتف ايضا مع العلم انه يمكن مراقبة جميع محطات الضخ والتحكم.

واضاف الوكيل المساعد لدائرة بلدية أبوظبي ان وحدات المراقبة والتحكم عن بعد تقوم بجمع المعلومات من محطات الضخ وارسالها الى غرفة التحكم الرئيسية اضافة الى استقبال اوامر التشغيل من غرفة التحكم الرئيسية وتنفيذها مشيرا الى ان شعبة الاجهزة «والتلمتري» تقوم بتشغيل نظام القياس عن بعد وذلك بتوصيله الى محطات الضخ اضافة الى تركيب نظام مراقبة وتحكم عن بعد خاص بمحطات شاطئ الراحة وجار تركيب نظام مراقبة وتحكم في التوسعة الجديدة لمحطة التقنية بالمفرق مؤكدا على أنه يجري التعديل على جميع أنظمة المراقبة والتحكم لتكون على نظام متكامل واحد.

سعيد تريس المزروعي

وأوضح المهندس سعيد تريس «أن هذا النظام يشمل جميع محطات ضخ مياه الصرف الصحي والسطحي والري ومحطات تنقية ومياه الصرف الصحي في كل مدينة أبوظبي وضواحيها والمنطقة الغربية والمناطق النائية الأخرى التابعة لبلدية أبوظبي».

وقال «ان فوائد هذا النظام تظهر بشكل جلي في حالات الطوارئ وعند هطول الامطار حيث بالامكان معرفة أوضاع المحطات المختلفة والابلاغ عن الاعطال بيسر وسهولة.. كما انه يسهم في تحسين مستويات المياه المعالجة ونوعية المواد الحيوية والصلبة اضافة الى تحسين أداء المشغلين وزيادة انتاجيتهم وتنظيم عملية الصيانة الدورية والوقائية مما يمد في عمر المعدات والمحطات وشبكة الصرف الصحي بشكل عام.

دراسة عن القطاع الزراعي والسمكي بالدولة
الزراعة تتعاون مع ٧ منظمات دولية في مجال البحوث

□ دبي - ماجد الحاج:

أعلنت وزارة الزراعة والثروة السمكية انها تتعاون مع ٧ هيئات ومنظمات دولية في مجالات البحوث والتنمية والاستفادة من الخبرات وتدريب الكوادر الوطنية في مجال البحوث عامة. والنخيل بصفة خاصة والاستفادة من المياه المالحة ومياه البحر في زراعة محاصيل واعلاف مناسبة. وقد اقيم في الامارات مركز اقليمي للزراعات الملحية. كما سيقوم البنك الدولي للانشاء والتعمير بدراسة عن القطاع الزراعي والسمكي بالدولة. وقالت الوزارة ضمن دراستها السنوية انها ابرمت اتفاقيات مع الجهات العالمية والاقليمية شملت اتفاقية مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق «ايكاردا» حيث اصبحت دولة الامارات مقرا للمكتب الاقليمي للبحوث الزراعية في منطقة شبه الجزيرة العربية والتي بموجبها ستقوم الايكاردا بتقديم الخدمات الفنية والاستشارية واستقدام العلماء الزائرين واجراء البحوث وعقد الندوات العلمية «مدة الاتفاقية خمس سنوات» ويتم حاليا البدء في تنفيذ المشروع.

وتتعاون الوزارة مع «البرنامج الانمائي للأمم المتحدة في مجالات محددة وخاصة المياه والسدود» وتقدم منظمة الاغذية والزراعة المشورة الفنية وتوفد الخبراء والاخصائيين في بعض الامور المتعلقة بتطوير الثروة النباتية والحيوانية والسمكية والتعاون مع المكتب الاقليمي في عقد دورات تدريبية وحلقات علمية.

وفي اطار برنامج التعاون الفني بين الوزارة والصندوق تحقق في الفترة الماضية. اشراك دولة الامارات العربية المتحدة في شبكات البحوث الزراعية المختلفة التي يمولها الصندوق. واستفادت الوزارة من شبكة بحوث وتنمية النخيل الدولية مع امكانية ادخال برامج المكافحة المتكاملة لآفات اشجار النخيل في المستقبل القريب. وتدريب الكوادر الوطنية في مجال البحوث بصفة عامة وبحوث النخيل بصفة خاصة. والاستعانة ببعض الخبراء من الصندوق لتقييم بعض المشروعات وابداء المشورة في بعض الامور الفنية.

وقد وافق البنك الاسلامي للتنمية مؤخرا على انشاء مركز اقليمي للزراعات الملحية في دولة الامارات العربية المتحدة ويقام هذا المشروع لخدمة دول الخليج والجزيرة العربية على مساحة قدرها ١٠٠ هكتار (١٠٠٠) دونم للاستفادة من المياه المالحة ومياه البحر في زراعة محاصيل واعلاف مناسبة لتوفير المياه العذبة. وسيكون تمويل المشروع بالكامل من البنك الاسلامي بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وبتكلفة اجمالية قدرها ٤ ملايين دولار امريكي «مدة المشروع» (٥ سنوات) وقد تم توقيع الاتفاقية الخاصة بالمشروع مع البنك الاسلامي وتم البدء في تنفيذ المشروع. واتفقت الوزارة مع مركز البيئة والتنمية للاقليم العربي واوروبا «سيداري» على دراسة انشاء مركز شبه اقليمي يعنى بموضوع المياه العذبة ومتوسطة الملوحة واستعمالاتها في منطقة الخليج في الزراعة والتي تشكل ٨٠٪ من اجمالي استهلاك المياه وعرضت الوزارة استضافة هذا المركز وتقديم كل التسهيلات له.

وفي اطار اتفاقية التعاون الفني بين الدولة والبنك الدولي للانشاء والتعمير الموقعة في يناير ٩٥ يقوم البنك حاليا بعمل دراسة عن تنمية الموارد المائية بالدولة نظرا لاهميتها في زيادة المخزون الجوفي للمياه حيث اعتمدت الدولة المبالغ اللازمة لقيام البنك بتلك الدراسة. كما سيقوم البنك بدراسة عن القطاع الزراعي والسمكي بالدولة.

بدء البرنامج التدريبي لوفد المرشدات المشارك في لقاء رئيسات الطلائع بالأردن

■ الشارقة: افتتح بالمقر الرئيسي لجمعية مرشدات الامارات بالشارقة أمس برنامج المخيم التدريبي لوفد المرشدات المشارك في اللقاء الاول لرئيسات الطلائع والذي تنظمه الهيئة العربية للمرشدات في الفترة من ١٤ ولغاية ٢١ يوليو المقبل في مدينة دبين بالمملكة الاردنية الهاشمية.

ويهدف اللقاء الى تبادل الخبرات بين رئيسات الطلائع بالوطن العربي ومد جسور الثقة والتعاون ومناقشة أحد الموضوعات الحيوية المتعلقة بحماية البيئة شعار المخيم (الماء في حياتنا).

وذكرت المفوضة العامة في الجمعية ورئيسة الوفد آمنة راشد بأن اللقاء الاول في الاردن سيناقش أيضا دور ومهام واحتياجات رئيسات الطلائع في الوطن العربي.

وأوضحت بأن المخيم التدريبي الذي افتتح بالجمعية أمس ويستمر لمدة يومين يركز على عدد من المهارات الارشادية والتدريب على بعض الفنون فيها وأعمال الريادة ومهارات نصب الخيام اضافة الى التركيز على الموضوع الرئيسي اللقاء الاردني للطلائع عبر التدريب للوفد المشارك من أربع مرشدات وقائدة على طرق ووسائل تدريب الطليعة وتوثيق مجموعة من التجارب والانشطة بالجمعية لنقل تجربة الامارات ودورها في هذا المجال وذلك عبر الشرائح الصورية والافلام والصور الضوئية والملصقات.

وأشارت المفوضة آمنه راشد انه في مجال موضوع شعار اللقاء الاردني (الماء في حياتنا) تم التعاون مع هيئات الكهرباء والماء في الدولة لتوفير المعلومات والبيانات الخاصة بتطوير هذه الطاقة في الدولة استعدادا للمشاركة بها في أعمال المحاضرات العلمية للقاء.

وقالت أن برنامج المخيم التدريبي استضاف في هذا المجال أمس السيد حسين قنديل المتخصص البيئي في جمعية أصدقاء البيئة في الامارات حيث تناول موضوع الماء في حياتنا وأبرز أهميته كمصدر للحياة ودورنا في حمايته والحفاظ عليه. كما سيناقش المخيم التدريبي اليوم موضوعات إرشادية حول البوصلة ودور المرشدة في خدمة وتنمية المجتمع ووسائل التخاطب في حركة المرشدات ومهاراتها والعلامات السرية بالشفرة مؤكدة بأن هذه الموضوعات تخدم صقل المهارات عند المرشدات المشاركات بالوفد حيث سيتم تنظيم مخيم تدريبي آخر قبيل سفر الوفد للاردن. (وام).

الامارات الثانية في حجم الاستثمارات العربية بالمغرب

■ الرباط: بلغ حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المغرب خلال العام الماضي عشرة مليارات و ٢٢٤ مليون درهم مغربي.

وقال مكتب الصرف المغربي أن هذه الاستثمارات تأتي في مقدمتها مجالات الطاقة «تكرير النفط» حيث بلغ حجم الاستثمارات في هذا القطاع ٣,٦ مليار درهم. كما بلغ الاستثمار في قطاع الطاقة الكهربائية ٢,٨ مليار درهم وبلغ في قطاع المصارف ٢,٠٨ مليار درهم وفي قطاع الصناعة ١,٥٤ مليار درهم.

وجاءت دولة الامارات العربية المتحدة في المرتبة الثانية من حيث حجم الاستثمارات العربية في المغرب بمبلغ قدره ١٠٤ ملايين درهم وذلك للعام الماضي وحده ١٩٩٧ فيما كانت ليبيا الاولى بمبلغ ٢٤٢ مليون درهم والسعودية في المرتبة الثالثة بمبلغ ٧٩ مليون درهم ثم الاردن ٧١ مليون درهم.

وجاءت السويد عام ١٩٩٧ في أول القائمة للمستثمرين في المغرب بمبلغ ٣,٦ مليار درهم ثم الولايات المتحدة ١,٤٥ مليار درهم وفرنسا ١,٤٣ مليار درهم ثم اليابان بمبلغ ٧٦٥ مليون درهم والمانيا ٦٠٦ ملايين درهم واسبانيا ٤٩٦ مليون درهم ثم بريطانيا ٣٢١ مليون درهم وكوريا الجنوبية ٢٢٨ مليون درهم.

وبلغت تحويلات العاملين المغاربة بالخارج لعام ١٩٩٧ نحو ١٦,٨٧ مليار درهم بتراجع قدره ٧,٣٪ عن عام ١٩٩٦ حيث كانت ١٧,٥١ مليار درهم وهذا التراجع سببه انخفاض أسعار التحويلات المصرفية. (وام)

اعلان أسماء الأوائل في صفوف النقل بالفجيرة

■ الاتحاد - الفجيرة: اعلنت منطقة الفجيرة التعليمية أمس اسماء الأوائل لطلبة المراحل الثانوية والاعدادية والابتدائية «صفوف النقل».. وفيما يلي اسماء الأوائل:

الذكور:

محمد فراس عبده جعفر، احمد علي محمد عمر، هاني شحدة عبدالعزيز، احمد سعد عبدالوهاب السيد، معاذ حازم زهدي شحادة، محمد الحبيب بن محمد المنجي، محمد محمد ابوهاشم علي، عبدالرحمن غريب عويس، أحمد عبدالسلام احبابي، كريم محمد علي عبدالله عمارة، فيصل عبدالكريم كمال عمر عبدالله، محمد ساري عطية عبدالمحسن، علي راشد احمد علي، محمد ابراهيم احمد الحمادي، سعيد محمد سعيد حميدام، يوسف عبدالله سليمان عبيد، نداء رياض الحلبي، عبدالله حمد عبيد، علي راشد عبدالله راشد.

الاناث:

سمية أحمد علي، ابتهال أحمد لوميا، هند طارق عبدالعزيز، هبة الفكي الخليفة، اسماء محمد جمال زكي، عيدة راشد سعيد محمد، ياسمينة مصطفى محمد حسين، رقية محمد عبيد محمد، شفاء صبحي محمد الطياسنة، جمانة عثمان خضر عمر حبوب، هديل مصطفى أحمد الشيوي، داليا فاضل كاظم عزيز، دينا احمد سامي عبداللطيف، داليا مازن كايد عبدالعزيز، هدى عبدالرحمن عبدالله سلطان، ياسمين محمد طه طه كيره، سامية عبدالله راشد محمد، منينة هاشل سعيد هاشل.

الثانوية الفنية:

مطر محمد علي، جمال محمد علي، سيف حمد سعيد، خميس محمد أحمد، عبيد محمد مفتاح، يونس احمد ابراهيم.

مرسم حر للأطفال بالشارقة

موزة خميس:

■ تواصلا مع احتفالات النادي الثقافي العربي بمناسبة تتويج الشارقة عاصمة ثقافية للوطن العربي لعام ٩٨، اقيم أمس مرسم حر للاطفال بالتعاون مع جماعة الامارات للفن الخاص التابعة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية، باشراف الفنانة التشكيلية والمشرفة العامة لجماعة الفن الخاص كوثر صبري. ووصل عدد المشاركين الى ٥٠ طفلا وطفلة منهم ٢٠ مشتركا و٦ معاقين من جماعة الفن الخاص. كما شارك اطفال النادي تحت اشراف الاستاذ محمد قدور. وقدم الاطفال مواضيع عن البحر، والتراث، والصحراء، والمتاحف وكانت مواضيع صادقة في اختيار الاطفال. كما أقام تلفزيون الشارقة برنامجا مع الاطفال حيث تحدث كل طفل عن موضوع بعفوية وخاصة حديثهم عن حزام الامان الذي اختارته طفلة من جماعة الامارات للفن الخاص حيث رسمت شرطيا والبسته حزام الامان ووضعت اشارات ضوئية على صدره وحملته لافتة كتبت عليها لا تنس حزام الامان ليتذكر السائق الحزام وعدم تخطي الاشارة الحمراء.

وسيقوم النادي بتوزيع جوائز عينية في نهاية الشهر الحالي على الفائزين في هذه المسابقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

«صدق الله العظيم»

يتقدم

مدير دائرة الجنسية والاقامة بأبوظبي

ونائبه وجميع الضباط وضباط الصف

والأفراد والعاملين لدى الدائرة

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

الرائـــد
سالم بن جمعة بن جمهور القبيسي

في وفاة المغفور له

والـــده

سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

خلال التفتيش على مركز شرطة بر دبي:

ضاحي خلفان يشيد بانخفاض معدل الجرائم الجنائية

اعلى معدلات وفيات حوادث السير على طرق دبي الخارجية

■ دبي - الاتحاد: قام سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بجولة تفتيشية امس لمركز شرطة بر دبي وذلك في اطار التفتيش السنوي لادارات ومراكز شرطة دبي ويرافقه في الجولة العقيد راشد علي الزروعي مدير الادارة العامة للمراكز والافراد والعقيد الدكتور محمد احمد بن فهد مدير المركز والمقدم خليفة عبيد مدير ادارة الرقابة والتفتيش بالقيادة.

وقد اشاد اللواء ضاحي خلفان تميم بانخفاض مستوى الجريمة في دراسة تحليلية للقضايا الجنائية خلال عام ٩٧ حيث حقق المركز نتائج ايجابية مشجعة اتضح من خلالها ان معدل الجريمة مستمر في الانخفاض، حيث بلغ المجموع الكلي للجرائم ١٧٩٥ جريمة خلال عام ٩٧، بينما بلغ ١٨٧٧ جريمة في عام ٩٦ بانخفاض نسبته ٤,٤٪، واطلع سعادته على تقارير الحوادث المرورية والتي اظهرت ان أعلى معدلات وفيات حوادث السير وقعت على طرق دبي الخارجية.

وقال اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي انه على الرغم من التوسع الكبير الذي تشهده مناطق اختصاص المركز وما يشمله من انشاءات اضافة الى التوسع العمراني المتمثل في العديد من البنايات والمراكز التجارية والفنادق وكذلك التوسع الصناعي والتجاري، إلا ان القضايا الجنائية آخذة في الانخفاض بالمنطقة وقال ان هذا الانخفاض الذي حدث في العام الماضي كان مؤشرا ايجابيا على تطور عمل أجهزة الشرطة في سبيل توفير الامن والاطمئنان للمواطنين والمقيمين وذكر انه بالمقابل شهد مركز بر دبي منذ عدة شهور العديد من الانجازات وعلى مختلف المستويات.

وفيما يتعلق بسير الاجراءات العملية في المركز ظهر التجديد مما جعل مستوى العمل اكثر تنظيما ودقة من خلال اتباع افضل الاساليب والطرق في معالجة الجرائم المختلفة الواقعة ضمن اختصاص المركز والتي حققت فعليا من خلال انخفاض مستوى الجريمة البسيطة بواقع ٥٠٪.

كما قام المركز باتباع وسائل دقيقة سهلت كثيرا في تحديد اماكن الحوادث مما انعكس ايجابا على سير العمل وسهولة وسرعة انتقال الدوريات وفيما يتعلق بالجرائم المالية كالشيكات المرتجعة البسيطة نجحت جهود المركز في التوقيف والتسوية والتراضي بين اطراف النزاع من خلال ايجاد صيغة مشتركة تخدم مختلف الاطراف قبل اللجوء الى القضاء.

كما اطلع القائد العام لشرطة دبي على برنامج القضايا الجنائية والمرورية بالكمبيوتر والمتضمن الاستغناء عن الملفات والارشفة والحصول على المعلومة في اي وقت وبأقل جهد وامكانية ارسال المعلومة الى اي جهة شرطية او الى الجهة التي تهتم بالحصول على المعلومات عن طريق شبكات الكمبيوتر.

كما تم اعداد برنامج آخر لمعرفة مواقع الدوريات جغرافيا حيث يمكن الاستفادة من هذا البرنامج في جميع انواع الحوادث للسرقات وحوادث الدهس وحوادث السير ومختلف القضايا حيث يقوم رجل الامن بعد وصول البلاغ الى عمليات المركز باخذ بيانات عن مكان الحادث من خلال الاستعلام في هذا البرنامج بادخال مكان وقوع الحادث يتضح للشرطة أقرب موقع لدورية تعمل في اختصاص المركز مع معرفة مدى انسياب الحركة المرورية في الشارع الذي وقع فيه الحادث بعد ذلك يقوم رجل الامن بتوجيه الدورية للطريق المناسب والقريب من الحادث.

كما اطلع القائد العام لشرطة دبي عن الاحصائيات الجنائية والمرورية لعام ٩٧ وحتى الخمسة اشهر الاولى من عام ٩٨، حيث بلغ عدد القضايا المرورية المسجلة ٨٣٢ قضية مرورية خلال عام ٩٧ مقابل ١٠٥٠ قضية مرورية سجلت خلال عام ٩٦ وذلك بانخفاض في الحوادث المرورية خلال عام ٩٧ بنسبة ٢٠,٦٪.

اما في الخمسة اشهر الاولى من عام ٩٨ فقد بلغ عدد القضايا المرورية ٣٥١ قضية مقابل ٣٧٤ قضية خلال الخمسة اشهر الاولى من عام ٩٧ بانخفاض قدره ٦٪.

وبلغت الحوادث المرورية البسيطة ١٣ الفا و٣٦٠ حادثا خلال عام ٩٧ وتبين وجود زيادة في عدد الحوادث البسيطة خلال الخمسة اشهر الاولى من هذا العام بنسبة ٤٧,٢٪.

وتشير الاحصائيات الى ان اكثر من نصف المتوفين في الحوادث المرورية في امارة دبي كانوا ضحايا الحوادث التي وقعت في منطقة اختصاص المركز وبصفة خاصة الطرق الخارجية التي تربط دبي بكل من ابوظبي والعين وحتا.

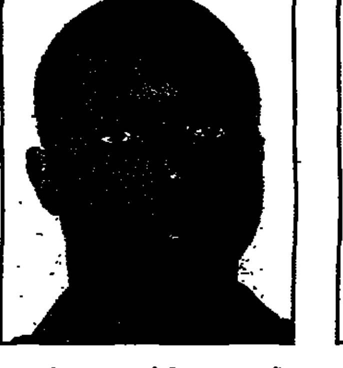
كما اطلع سعادته على احصائيات المصابين في الحوادث المرورية خلال عامي ٩٧ و٩٨ والتي اعدتها النقيب نورة القبالي والتي سجلت ١١ الفا و٧١٠ مخالفات مرورية خلال العام الماضي اما في الخمسة اشهر الاولى من هذا العام فقد بلغ مجموع المخالفات ٤٧١٦ مخالفة.

كما دقق القائد العام لشرطة دبي على التقارير لاهم الشوارع التي وقعت عليها الحوادث المرورية الخطرة لعام ٩٨ حيث تركزت معظم الحوادث المرورية الخطرة على ثلاثة طرق خارجية تربط دبي بكل من ابوظبي والعين والعوير حيث وقع على تلك الشوارع الثلاثة ١٤ حادثا خلال الخمسة اشهر الاولى من هذا العام وذهب ضحيتها ١٥ شخصا، وكانت السرعة الزائدة هي السبب الرئيسي في اغلب تلك الحوادث الخطرة، كما اطلع على احصائية بعدد وفيات الحوادث المرورية من عام ٩٠ الى ٩٨.

وشهد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي تجربة عملية لغرفة مكافحة الشغب ودقق على مدى جاهزية الفرقة التي ادت بعض الحركات الميدانية لمهامها الوظيفية.

خلال الجولة التفتيشية لمركز شرطة بر دبي

ضبط نيجيريين استوليا على ٢٧٠ الف درهم في عملية احتيال وادعاء مضاعفة الاموال

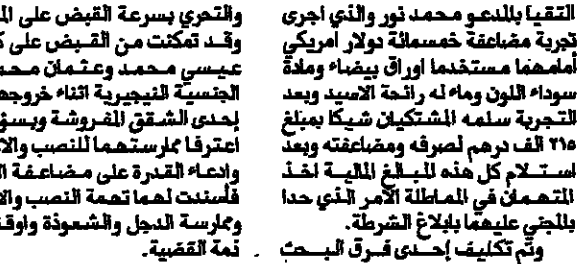




■ دبي - الاتحاد: ضبطت المباحث الجنائية بشرطة دبي متهمين نيجيريين تمكنا من النصب على شخصين عربيين بمبلغ ٢٧٠ الف درهم بحجة قدرتهما على مضاعفة قيمة المال بالسحر والشعوذة.

وكانت المباحث قد تلقت بلاغين من م.ح. وم.أ عن تعرضهما للنصب والاحتيال من قبل اشخاص من الجنسية الافريقية اوهموهما بقدرتيهما على مضاعفة الاموال واستولوا منهما على مبلغ تجاوز ٢٧٠ الف درهم وافادا بأنهما التقيا بالمدعو عبدالرزاق والملقب بالشيخ أمين وعندها اخبرهما بأنه يقوم بعملية احضار الجن الذي يستخدمه في مضاعفة الاموال واثناء تواجدهما معه بغرفته قام باحراق الاوراق من المحارم الورقية ليثبت لهم مقدرته في اعمال السحر وبعدها طلب منهما ٢٥٠ الف درهم كما طلب منهما مبالغ مالية أخرى لشراء احتياجات العملية من عطورات وبخور وقد سلماه ٣٥ الف درهم كدفعة اولى وبعد فترة عادا والتقياه في عنوان حدده لهما حيث التقيا بالمدعو محمد نور والذي اجرى تجربة مضاعفة خمسمائة دولار امريكي امامهما مستخدما اوراق بيضاء ومادة سوداء اللون وماء له رائحة الاسيد وبعد التجربة سلمه المشتكيان شيكا بمبلغ ٢١٥ الف درهم لصرفه ومضاعفته وبعد استلام كل هذه المبالغ المالية اخذ المتهمان في المماطلة الامر الذي حدا بالمجني عليهما بابلاغ الشرطة.

وتم تكليف إحدى فرق البحث والتحري بسرعة القبض على المتهمين وقد تمكنت من القبض على كل من عيسى محمد وعثمان محمد من الجنسية النيجيرية اثناء خروجهما من إحدى الشقق المفروشة وبسؤالهما اعترفا بممارستهما للنصب والاحتيال وادعاء القدرة على مضاعفة الاموال فأسندت لهما تهمة النصب والاحتيال وممارسة الدجل والشعوذة واوقفا على ذمة القضية.



لص المناطق الصناعية يسقط في يد العدالة

■ الشارقة - الاتحاد: تمكنت دوريات التحريات والمباحث الجنائية من القاء القبض على احد اللصوص من الجنسية الباكستانية كان قد قام بتنفيذ عدة سرقات في بعض المناطق الصناعية بالشارقة، كان اغلبها في المنطقة الصناعية الثانية.

وكانت عدة بلاغات قد وردت الى مراكز الشرطة يفيد مقدموها بتعرض محلاتهم التجارية الكائنة في المنطقة الصناعية للسرقة، ومن خلال معاينة مواقع تنفيذ السرقات، تبين انها نفذت بنفس الطريقة مما يشير الى ارتكابها من قبل نفس الشخص، وبناء عليه تم تكثيف البحث والتحري عن الفاعل، وفي الثالثة من صباح احد الايام الماضية ضبطت احدى دوريات المباحث في المناطق الصناعية المدعو (محمد وحيد خليل رحمن) باكستاني خلال قيامه بالشروع في فتح باب احدى البقالات، وعندما احس المذكور بافراد الدورية حاول الفرار ولكن بيقظة وسرعة رجال المباحث لم تمكنه من الهرب فتم القاء القبض عليه وبمناقشته اعترف بانه كان ينوي كسر باب البقالة ومحتوياتها، كما اعترف بقيامه بتنفيذ عدة سرقات اخرى من محلات تجارية بالمناطق الصناعية الاولى والثانية والثالثة، وقام بارشاد رجال المباحث على تلك المحلات، وتبين انه كان يركز سرقاته على الشركات والمؤسسات ومحلات السوبر ماركت، وانه قام بسرقة مبالغ مالية وبطاقات هاتف عمومية، اضافة الى بعض البضائع المتوفرة فيها، وبعد انتهاء التحقيقات الاولية مع المذكور تم ايقافه وتحويله للنيابة العامة بالشارقة.

وفاة ٤ اشخاص واصابة ١٢ اخرين في حوادث عمل متفرقة

■ الشارقة - الاتحاد: توفي ٤ اشخاص واصيب ١٢ اخرين بجروح وكسور مختلفة نتيجة تعرضهم لحوادث اثناء قيامهم بعملهم خلال الايام الماضية.

فقد توفي كل من (اندرا راج سنج) و(ساني برهام رادي) و(عبدالرشيد عبدالمجيد) من الجنسية الهندية اثر سقوط كل منهم من بنايات تحت الانشاء. كما توفي (شفيق الرحمن كليم الله) باكستاني اثناء ادائه لعمله في احد المصانع بالمنطقة الصناعية السادسة.

واصيب كل من (جو حوقان امين) باكستاني و(مواليد هرب ودنشن) و(راجيش بلاسنج) من الجنسية الهندية ببتر في اصابع ايديهم خلال قيامهم بالعمل على ماكينات صناعية مختلفة وتبين ان الاول بدأ العمل منذ عشرة ايام فقط من وقوع الاصابة.

من ناحية ثانية اصيب تسعة اشخاص اخرين بجروح وكسور متفرقة في انحاء مختلفة في اجسادهم خلال قيام بعضهم بالعمل في بنايات تحت الانشاء واداء الاخرين لاعمالهم خلف الماكينات الصناعية في الشركات التي يعملون بها في مدينة الشارقة والذيد والحمرية.

وذكر النقيب حسن الخيال مدير التحقيق الجنائي بمركز شرطة البحيرة ان عدد حالات السقوط من مكان مرتفع تزداد في اشهر الصيف ويعود الامر الى عدة اسباب اهمها ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة، اضافة الى زيادة ساعات العمل عن المدة المصرح بها، وافتقار معظم مواقع العمل الى وسائل الامن والسلامة مثل احزمة الامان الواقية التي تربط السقالات التي يستخدمها العمال في البنايات العالية، وعدم توفر خوذ الرأس، والنظارات الواقية من حرارة الشمس، اضافة الى ان بعض البنايات غير مغطاة بشبك امان لحماية العمال في حالة سقوط احدهم من الطوابق العلوية.

واضاف النقيب الخيال ان استخدام بعض الشركات للعمالة الرخيصة دون اعتبار للخبرة وعدم تأمينهم باماكن ملائمة خلال فترات الراحة، واستخدام العمال للسقالات بشكل غير آمن يعد من العوامل الهامة في ازدياد نسب حوادث السقوط من أعلى.

من جهة اخرى اكد الملازم محمد حسن شعبان من مركز شرطة الغرب ان عدم مراعاة تخصص وخبرة العمال في مجال العمل الصناعي الذي يقومون به وجهلهم التام لكيفية استخدام الآلات والماكينات التي يعملون عليها تعد من اهم اسباب تعرضهم لخطر الاصابة.

واشار الا ان افتقار بعض المصانع الى اجهزة السلامة والامن الصناعي وضعف الانارة وعدم وجود تهوية كافية داخل هذه المصانع اضافة الى زيادة عدد ساعات العمل يؤدي الى اصابة العمال بالارهاق الشديد مما يؤدي الى زيادة احتمال تعرضهم للاصابة.

دورة تدريبية في فرنسا لمتفوقي المعهد القضائي بدبي

■ دبي - الاتحاد: قرر مجلس ادارة المعهد العالي للعلوم القانونية والقضائية ايفاد ٤ من اوائل الطلاب بالدفعة الثانية في دورة تدريبية الى فرنسا خلال اغسطس القادم تقديرا لتفوقهم وتحفيزا لزملائهم على التفوق في دراستهم.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس ادارة المعهد امس برئاسة سعادة ابراهيم بوملحة النائب العام رئيس مجلس الادارة، وبحضور اعضاء المجلس السادة الدكتور مفلح القضاة مدير عام المعهد، وسعادة الدكتور سعيد عبدالله حارب نائب مدير الجامعة، وسعادة الاستاذ الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس الجمارك، واستعرض ... خلال الاجتماع جدول اعمال الجلسة والنتائج التي حققها المعهد خلال مرحلة تأسيسه السابقة والتي تمثلت في تحقيق النتائج الايجابية لاهداف المعهد وغاياته، وهي تخريج الفوج الاول من منتسبي هذا المعهد، برعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، وصدور مرسوم تعيينهم قضاة لدى المحكمة الابتدائية كأول قضاة مواطنين يعملون بدائرة المحاكم بدبي، مع تعيين عدد منهم وكلاء بالنيابة العامة بدبي.

كما اعتمد المجلس الاقتراحات الخاصة بالمرحلة الثانية لتأسيس المعهد، وتتضمن انشاء بناء على قطعة الارض التي تفضل سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمنحها وتخصيصها لتكون مقرا للمعهد، حتى يتمكن المعهد من مواصلة رسالته في خدمة القضاء.

اعتماد توقيع مدير تعليمية العين للمستندات الامتحانية

■ دبي - الاتحاد: تم اضافة توقيع السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية للتوقيعات المعتمدة على المستندات الامتحانية التي تصدر من هذه المنطقة التعليمية.

برنامج لازالة أشجار الغويف من دبي

■ دبي - الاتحاد: قررت ادارة الدفاع المدني بدبي تشكيل فرقة للمساهمة في ازالة اشجار الغويف والاشخر بالامارة.

وصرح العقيد علي السيد ابراهيم مدير الادارة بان القرار يأتي تقديرا لجهود البلدية وتعاونها ودعمها للدفاع المدني في خدمة المجتمع والحفاظ على البيئة، ولدعم بلدية دبي ميدانيا وتنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة لحماية البيئة خاصة فيما يتعلق بالتخلص من اشجار الغويف والاشخر الضارة وتم التنسيق مع ادارة الزراعة في بلدية دبي لتحديد الاماكن المراد التخلص فيها من هذه الاشجار وفي الفترات المناسبة حسب البرنامج الذي تعده ادارة الزراعة في بلدية دبي، وسوف تبدأ الفرقة عملها فور تلقيها الاشعار من ادارة الزراعة.

تكريم المتميزين بمركز شرطة بر دبي

■ دبي - الاتحاد: شهد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي حفل التكريم الذي اقامته ادارة مركز شرطة بر دبي لتكريم الضباط وصف الضباط والافراد المتميزين بالمركز، وقام سعادته بتسليم هدايا عينية وشهادات تقدير للاشخاص المكرمين خلال الحفل.

اختتام ندوة بناء وادارة فريق العمل الهندسي

■ ابوظبي: اختتمت امس الندوة التي نظمتها دائرة الاشغال بالتعاون مع مركز التفكير الابداعي حول (بناء وادارة فريق العمل الهندسي).

وقد القيت في الندوة التي استمرت خمسة ايام محاضرات حول الفرق بين الفريق الفعال والفريق غير الفعال وبناء الترابط والانسجام بين اعضاء الفريق ودور قائد الفريق وتطوير وتفويض وتحفيز وتشجيع الفريق ومراحل بناء فريق العمل الهندسي والمشكلات المشتركة التي يمكن ان تدمر الفريق وكيفية تكون قائد ناجح ومؤثر واسباب اضعاف الفريق.

وفي ختام الاحتفال الذي اقيم امس قام السيد حسين منيف الجابري رئيس قسم التدريب والتطوير بدائرة الاشغال والدكتور عبدالعليم عبود خبير التدريب والتطوير في الدائرة بتوزيع الشهادات على المشاركين في الندوة.

وأكد السيد حسين الجابري على أهمية عقد مثل هذه الندوات معربا عن امله ان يستفيد المشاركون في هذه الندوة في مجال عملهم. (وام)

الاتحاد الأسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٢٤ صفر ١٤١٩ هـ - الموافق ١٩ يونيو ١٩٩٨م
عمقا في الوطن

هكذا من الأصل

[illegible] ان يستفحل خطرها الداهم

كيف نحمي المجتمع من عصابات الجريمة المنظمة؟

[illegible]رة المخدرات وغسيل الأموال القذرة وتزييف العملات وتقليد السلع والنصب والاحتيال وسرقة الحقوق الفكرية.. اخطر جرائمها

تحقيق: السيد حسن - تصوير: راميش

■ باهتمام من وقت لآخر أنباء العمليات الناجحة التي تقوم بها الأجهزة الأمنية في مختلف ارجاء الدولة لكسر شوكة اللصوص والقضاء على انشطتهم الاجرامية من اجل الصالح العام وتوفير أقصى درجات الأمن والامان للمواطنين والمقيمين.

ومما لا شك فيه ان أي مجتمع تحدث فيه سرقات وجرائم.. ليس كل الناس أسوياء وانما الجريمة تأتي نتيجة [illegible] معينة داخل المجتمع وربما من خارجه كما يحدث في الدولة حيث ان معظم الجرائم التي ترتكب غالبا مايكون [illegible]ها من الوافدين على اختلاف جنسياتهم من الذين يقيمون في البلاد بصورة مشروعة او الذين [illegible] بصورة غير شرعية عن طريق التسلل.. واستغلوا حالة الأمن والأمان لارتكاب جرائمهم.. وكونوا عصابات [illegible] ترويج المخدرات على اختلاف أشكالها او لسرقة المجوهرات والمنازل والمحال المكتسة بالبضائع الثمينة او ممارسة السحر والدجل بالادعاء بمضاعفة الأموال واستغلال سذاجة البعض وطمعهم.

الجهات الأمنية في الدولة بفضل مالديها من كوادر مؤهلة استطاعت ان تكتشف حيل تلك العصابات وتم القضاء عليها ومن المؤكد ان بعضها مازال موجودا ويعمل بنشاط.. لكن السؤال المهم الذي نطرحه في هذا [illegible].. هل يوجد في الدولة مايسمى بالعصابات المنتظمة.. واذا كانت موجودة وتعمل على الساحة.. فكيف تستطيع الجهات الأمنية حماية المجتمع الآمن من سطوة وخطر مثل هذه العصابات المنظمة في المستقبل؟.



الرائد جمال الطير

المقدم راشد سعيد الشحي



اللواء الدكتور احمد جلال عزالدين



اللواء الدكتور فريدون محمد نجيب

القاضي احمد الخاطري

■ اللواء د. احمد عزالدين: التدريب المستمر لرجال البحث الجنائي محليا وعالميا اهم عوامل التصدي

■ اللواء د. فريدون نجيب: لا توجد «جريمة منظمة» وانما «عصابات صغيرة» تحت السيطرة الأمنية

■ المقدم سعيد الشحي: مطلوب اجراء دراسات علمية لرصد ومكافحة تنامي الجريمة في المجتمع

■ القاضي احمد الخاطري: لا بد من سد الثغرات القانونية ووضع تشريعات ضمن الجرائم التي لم تجرم

■ د. محمد منصور: العصابات المنظمة لها «اعمار» و«شرائح اجتماعية».. وتتفاوت في قوتها وهيبتها..!

نماذج لمضبوطات لاحدى العصابات الصغيرة



مسروقات مختلفة تم ضبطها

متسللون قد يشكلون عصابات خطيرة

لص متخصص في سرقة مكيفات المنازل

ضاحي خلفان يعرب عن أسفه ان تكون باكستان مصـ[illegible]

ضبط ٢,٦ طن مخدرات بقيمة ٢٦ [illegible]

المهربون استخدموا [illegible]

١٠ سنوات لمتهم بحيازة الهيروين

ضبط عصابة تخصصت في سرقة البضائع الثمينة

شرطة دبي تضبط عصابة المحلات التجارية

ضبط عصابة برأس الخيمة تخصصت في سرقة المحلات التجارية

نماذج من الجرائم التي نشرت بالصحف خلال شهر

* وزارة الداخلية تنبهت الى خطر تلك العصابات المصغرة منذ سنوات [illegible] بعمل الدورات [illegible] عددا من ضباطها [illegible] بهدف الاطلاع على [illegible]ائل العالمية لمكافحة [illegible] عام.. ولم يقتصر [illegible] بل قامت وزارة [illegible]يق مع وزارة العمل [illegible]ماعية ووزارة العدل [illegible]مية والاوقاف [illegible] بدراسة مشروع [illegible] دائمة للوقاية من [illegible] هذه اللجنة من كافة [illegible] التي تقوم بمهام [illegible] الجريمة واتخاذ وضع الخطط [illegible] الوقائية لمنع حدوثها.

[illegible]يمة المنظمة..

[illegible] اللواء الدكتور / احمد [illegible] خبير الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة في بحث مهم قدمه في ندوة «البحث الجنائي المعاصر» التي نظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي خلال شهر [illegible] ١٩٩٢ بعنوان «الملامح العامة [illegible]» ان هنالك تعريفات كثيرة [illegible] بالجريمة المنظمة فكثير [illegible] مايختلط في الأذهان [illegible] للجريمة المنظمة بكثير [illegible] الجريمة التي ترتكب بطريقة [illegible] ومخططة، حيث يطلق البعض على جميع تلك الصور اسم الجريمة المنظمة.. لكن الواقع ان تعبير الجريمة المنظمة ينصرف الى نوع واحد من الاجرام الذي يرتكز على الصفة المؤسسية التي من لوازمها الاستمرارية.. فكثيرا ماتقع بعض [illegible] يشترك في ارتكابها [illegible] الذين جمعتهم [illegible] تشكيلا عصابيا مؤقتا [illegible] اقتحام بنك او خطف [illegible] سطو او قتل ثم نفذوا [illegible] الاجرامي باتقان عن طريق [illegible] توزع فيها الادوار والمهام والتوجيهات مما يجعل الجريمة غامضة وصعبة الحل على رجال الأمن.. فيطلق عليها البعض الجريمة المنظمة ولكنها في الواقع ليست كذلك وانما هي من قبيل الجريمة المخططة.. فأساس الجريمة المنظمة انها تقوم على تنظيم ثابت وهذا التنظيم له بناء هرمي ومستويات للقيادة..

ويمضي اللواء د/ احمد جلال عزالدين ويقول.. وبناء على ذلك فان الجريمة المنظمة هي «جماعة مستمرة [illegible] الذين يستخدمون [illegible] والارادة المتعمدة [illegible] للحصول على منافع [illegible] والاحتفاظ بالسطوة». وهذا التعريف صدر عن اللجنة التي شكلها الرئيس الأمريكي في شأن الجريمة المنظمة في ٣١ مارس عام ١٩٨٨م..

ويعتبر الكسب المادي الهائل لعصابات الجريمة المنظمة والذي يأتي عن طريق سهل ولكنه غير مشروع هو [illegible] لتلك العصابات.. [illegible] ان عائدات المخدرات [illegible] ذهبت الى تلك [illegible] عشرة مليارات دولار [illegible] ١٩٨٥.. كما قدرت [illegible] توزيع المخدرات داخل [illegible] الولايات المتحدة الامريكية [illegible] ٨ مليارات دولار امريكي في نفس العام وازدادت ازديادا رهيبا في السنوات الأخيرة.. كما تقدر مصادر الأمم المتحدة ان الأرباح الناجمة عن بيع المخدرات في شوارع العالم تصل مابين ٣٠٠ مليار الى واحد تريليون دولار في العام الواحد وهذه الأرقام الفلكية مزعجة للغاية ولكنها واقع فعلي وملموس.

اهتمام عالمي

[illegible] اللواء د/ احمد جلال عز[الدين] [illegible] الأمم المتحدة للجريمة المنظمة ويقول.. لقد بدء اهتمام الأمم المتحدة بالجريمة المنظمة منذ زمن طويل.. اي في وقت لم تكن الجريمة المنظمة فيه قد اخذت درجة الخطورة التي تشكلها في الوقت الحالي.. خاصة بعد التوسع الهائل في انتاج وتصنيع وترويج المخدرات ثم الدخول في [illegible] التجارة الدولية [illegible] الأسرار الصناعية [illegible] بالبيئة وتدمير [illegible] ثم عمليات غسيل الأموال [illegible] سلامة الائتمان [illegible] التجارة الدولية والأعمال [illegible].. وظهر هذا الاهتمام في مؤتمر الأمم المتحدة السادس لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين الذي عقد في كراكاس بتاريخ ٢٥ أغسطس الى ٥ سبتمبر من عام ١٩٨٠م حيث كان من بين الموضوعات التي تطرق اليها فساد الوظيفة واساءة استعمال السلطة [illegible] عوامل استمرار الجريمة المنظمة وفي الفترة من ٢٦ أغسطس الى ٦ سبتمبر ١٩٨٥م عقد في ميلانو مؤتمر آخر حول الجريمة المنظمة..

ويقول اللواء د/ عزالدين ان مؤتمرات كثيرة عقدت تحت رعاية الأمم المتحدة بعد هذا المؤتمر وقد خرجت بتوصيات عديدة تناشد الدول الأعضاء في المنظمة بتكثيف جهودها من اجل زيادة فاعلية مكافحة الجريمة المنظمة على الصعيد الوطني وحثها كذلك على زيادة نشاطها على الصعيد الدولي لكي تتسنى مكافحة الجريمة المنظمة وأوصت كذلك بضرورة دخول تلك الدول، معاهدات متعددة الأطراف وثنائية بشأن تسليم المجرمين والمساعدة القانونية المتبادلة..

ويختتم حديثه قائلا: ان الأمم المتحدة غالبا ماتقوم باصدار توصيات في ختام مؤتمراتها التي تنظمها وتناشد فيها الدول بأهمية الاجراءات الوطنية الداخلية مثل مراقبة الحدود والموانيء.. والالتزام التام بقواعد الاقامة التي تفرض على الأجانب الوافدين للعمل او للاستثمار والتحري الدائم عن أنشطة الأجانب او الأشخاص الوطنيين خاصة هؤلاء الذين تحيط بهم الشبهات او تتضخم ثرواتهم بطريقة مفاجئة او غير معروفة المصدر والاجراءات الدائمة والمستمرة لمكافحة المخدرات وضبط مهربيها ومروجيها ومتعاطيها والرقابة الفعالة على الواردات لضمان سلامتها وصلاحيتها.. وكذلك اجراءات الرقابة الصارمة على الأعمال المصرفية والتحويلات النقدية والبنكية وفرض العقوبات الرادعة على من يثبت مشاركته في نشاطات الجريمة المنظمة ولو تمت في الخارج او كان شركاؤه من جنسيات أخرى ويقيمون خارج الدولة.. وتدريب العاملين من رجال المال والبنوك والبورصات على أساليب وحيل الجريمة المنظمة في غسيل أموالها والارتقاء بمستوى رجال البحث الجنائي والقضاء وذلك عن طريق التدريب الراقي لفهم ابعاد نشاطات الجريمة المنظمة وكيفية مواجهتها وزيادة الوعي العام لدى الجماهير حتى لا ينخرطوا دون قصد في مشروعات وهمية او احتيالية او عمليات تصدير او استيراد تديرها الجريمة المنظمة..

ويؤكد ان من اعقد نشاطات الجريمة المنظمة عمليات غسيل الأموال وهذا النوع من الجريمة يحتاج الى مهارات خاصة في البحث الجنائي لمواجهتها بالاضافة الى قوانين تشريعية تتيح تتبع تلك الأموال ومصادرتها. كما تعمد بعض الدول الى وضع نظم خاصة لحماية الشهود في قضايا الجريمة المنظمة فقد اصدرت الولايات المتحدة الامريكية في عام ١٩٧١، برنامج حماية الشهود بقانون من الكونجرس تم تعدل بقانون ١٩٨٤، حيث كفل مزيدا من الاجراءات التي تشجع الافراد على الابلاغ عن نشاطات الجريمة المنظمة دون ان تعرف شخصياتهم كما تعمد بعض الدول الى الاعلان عن مكافآت كبيرة وضخمة لمن يقدمون معلومات عن الجرائم المنظمة.. بحيث تؤدي الى ضبط وادانة مرتكبيها مع ضمان سرية شخصياتهم.

الجريمة المنظمة في الخليج

ويقول المقدم/ راشد سعيد علي الشحي مدير مركز شرطة الخالدية التابع لأدارة شرطة العاصمة بابوظبي.. ان منطقة الخليج تميزت طوال تاريخها بان معدلات الجريمة فيها منخفضة الى حد كبير مقارنة ببقية مناطق العالم.. ويرجع ذلك بصفة اساسية الى تجانس شعوبها وميلهم الغريزي الى السلم.. وتمسكهم بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف الى جانب سيطرة التقاليد البدوية الأصلية والميل الى حل المنازعات بالطرق الودية.. وبظهور النفط وتدفق الآلاف من العمال الوافدين وبارتفاع الدخول ظهرت انماط اجرامية جديدة لم تعرفها المجتمعات الخليجية من قبل. وعاني المجتمع من آفة المخدرات.. واصبحت منطقة الخليج بما يتراكم لديها من ثروات وبما يتمتع أهلها من رفاهية محط الانظار ومطمع الذين يريدون ان يحققوا أعلى المكاسب دون ان يبذلوا الجهد المناسب وهو الأمر الذي يستوجب اتخاذ كافة الاجراءات وعمل جميع الاحتياطات التي تكفل حماية المنطقة من العصابات الاجرامية والمنظمات الارهابية - ولعل اتباع مذهب الحرية الاقتصادية حيث الانفتاح على الخارج وترك القطاع الخاص يعمل بحرية وانطلاق دون قيود اضافة الى عدم تدخل الدولة في الأنشطة الاقتصادية الا عند الضرورة وبالحد الأدنى وهو الأمر الذي يترك لقوى السوق العمل بحرية ودون قيود لتحقيق توازن العرض والطلب من مختلف السلع عند السعر الحقيقي ومن هذا المنطلق كانت دول الخليج مطمعا للكثير من المجرمين الباحثين عن الثروة وأغلبية دول الخليج تتسم بقلة حجم سكانها مقارنة بمتطلبات عملية التنمية من العنصر البشري سواء من الناحية الكمية او الكيفية.. وقد أدى ذلك الى استقبال هذه الدول لأعداد هائلة من العمالة الأجنبية التي وفدت اليها من مختلف الاقطار وهو الأمر الذي ترتب عليه وجود جاليات أجنبية كبيرة نسبيا وبنسب لا توجد في بقية دول العالم.. وتشير التحليلات الى ان مايقرب من ثلاثة ارباع العمالة الوافدة الى دول الخليج تنتمي الى جنسيات غير عربية. وهو الأمر الذي يؤثر بقوة ليس فقط على الأوضاع الثقافية إنما يؤثر ايضا على الأوضاع الأمنية بها وهنا مكمن الخطورة..

ويضيف المقدم/ راشد سعيد الشحي، لقد أثبتت تحليلات الخبراء ان عصابات الجريمة المنظمة لديها المرونة الكافية وسرعة الحركة العالية التي تمكنها من مد أنشطتها الى الأماكن المهيئة لذلك والدليل على هذا ماأكده احد المسؤولين في وزارة الداخلية الروسية بان شبكات الجريمة المنظمة استطاعت ان تحكم سيطرتها في اقل من ثلاث سنوات على ٤٠ الف مؤسسة. اضافة الى وجود تعاون وثيق بين تلك الشبكة الاجرامية المنظمة ومثيلاتها في المانيا وايطاليا وكولومبيا خاصة في مجال نقل المخدرات برا من آسيا الى أوروبا.. وهناك عوامل كثيرة تحد من امتداد انشطة الجريمة المنظمة الى دول الخليج.. وأهم هذه العوامل هي اعتزاز تلك الدول بقيم واخلاق العقيدة الاسلامية.. وقوة عناصر الضبط الاجتماعي والكراهية الغريزية للعنف.. اضافة الى تحريم وضع تواجد الأماكن والأوكار التي ينمو فيها الاجرام ويترعرع فيها المجرمون مثل اماكن لعب القمار وتناول المخدرات وشرب الخمور وممارسة الدعارة.. وكل هذه الأشكال المنافية لتقاليد شعوب دول الخليج العربية تتصدى لها الأجهزة الأمنية بحزم وقوة وتقضي عليها اولا بأول.

تفصيل احكام القوانين

ويشدد المقدم/ راشد سعيد الشحي، على أهمية اتباع اسلوب مخطط بدقة لمواجهة أنشطة تلك العصابات حتى لو كانت عصابات شبه منظمة لأن التهاون في مواجهتها يؤدي بلا شك الى استفحالها وتعاظم شأنها.. فالعمل العشوائي او التصدي التلقائي لن يمكن أجهزة الأمن من مواجهة هذه العصابات.. ولعل اتباع اسلوب علمي دقيق على مستوى الأجهزة الأمنية بدول الخليج يساعد بشكل فعال في القضاء على تلك العصابات.. ولذلك اناشد ايضا بدراسة وتحليل اتجاهات الجريمة المنظمة في دول العالم خاصة تلك التي تربطها مصالح وثيقة بدول الخليج ولعل هذا من أهم الأسس التي يقوم عليها التخطيط لمواجهة هذه الجرائم. كذلك ينبغي تأهيل كوادر أمنية متخصصة وتنمية قدراتها ورفع مهاراتها حتى تتمكن من كشف الاعيب هذه العصابات ووضع الخطط الفعالة لمواجهتها..

كذلك يعتبر احكام تنفيذ القانون من اهم أدوات التخطيط الأمني. لذلك فان سد الثغرات القانونية وتطوير التشريعات الجارية يمكن ان يلعب دورا هاما في الحد من تسرب أنشطة عصابات الجريمة المنظمة للداخل.. خاصة في مجال تنظيف الأموال القذرة وممارسة أنشطة ضارة بمصالح البلاد وان كانت القوانين المحلية لم تجرمها بعد..

ان التخطيط الأمني لمواجهة عصابات الجريمة المنظمة يجعل اجهزة الأمن المحلية تتمتع بميزة الامساك بزمام المبادرة وبالتالي العمل على منع هذه العصابات من بسط نفوذها داخل البلاد.. علاوة على انه يوفر على أجهزة الأمن الدخول في صراع شرس ومرير مع هذه العصابات والتي تدافع عادة عن مصالحها بشراسة وعدوانية منقطعة النظير.. ذلك ان التصدي لعصابات الجريمة المنظمة يتطلب انفاقا كبيرا ويستلزم امكانات هائلة تتناسب وامكانات هذه العصابات لذلك فان التخطيط لمواجهتها والتنسيق بين أجهزة المكافحة يحقق استغلال اكثر كفاءة للامكانيات الأمنية المتاحة.. فخطر الجريمة المنظمة ليس بعيدا عن أي مكان في العالم وان عصابات الجريمة المنظمة تسعى يوما بعد يوم الى اكتساب مزيد من مناطق النفوذ وان دول الخليج بما تتمتع به من ثروات مخزونة وأموال متراكمة ورخاء متنام، وموقع جغرافي متميز وحركة تجارية رائجة ستكون مطمعا لهذه العصابات وان كان من المتوقع ان لا تلجأ هذه العصابات لاساليبها الاجرامية التقليدية وانما لاساليب متطورة تحقق اهدافها دون عنف ظاهر او ابتزاز منظور.. وبناء على ماسبق يقترح المقدم/ راشد سعيد الشحي في ختام حديثه بضرورة قيام مراكز البحوث الأمنية بدراسة وتحليل الجريمة المنظمة ورصد تطورها ومتابعة أنشطتها وترجمة تلك الدراسات التي تتناول هذه الظاهرة وتوثيق الصلات مع الخبراء المتخصصين في هذا المجال واقترح المقدم/ الشحي ايضا انشاء نظام عربي للمعلومات الخاصة بالجريمة المنظمة وتشجيع تبادل المعلومات بين اجهزة الأمن العربية في هذا الخصوص وكذلك انشاء شعبة خليجية لمكافحة الجريمة المنظمة تضم عددا من الخبراء الاكفاء الذين يتم تأهيلهم وتنمية قدراتهم والارتقاء بمهاراتهم الى القدر الذي يمكنهم من تفهم الأساليب المعقدة والمتطورة التي تلجأ اليها عصابات الجريمة المنظمة من اجل بسط نفوذها او تنظيف اموالها.. كذلك لا بد من تطوير التشريعات المحلية بشكل مستمر لسد الثغرات التي يمكن ان تجتذب عصابات الجريمة المنظمة لاستغلالها مثل تجريم تنظيف الأموال غير المشروعة او الاتجار بالاعضاء البشرية او استيراد النفايات السامة وغيرها.. والقيام برصد المتغيرات الداخلية التي يمكن ان تكون موضع اشتباه بوجود علاقة بينها وبين عصابات الجريمة المنظمة الخارجية.. والتعاون مع غرف التجارة المحلية من أجل توعية رجال الأعمال بأساليب النصب والاحتيال التي تمارسها العصابات الدولية. واخيرا العمل على تدريس منهج الجريمة المنظمة في الدورات التدريبية الشرطية.. من اجل تعريف رجال الشرطة بهذا الخطر الداهم..

أسباب ونتائج..

ويرى اللواء الدكتور/ فريدون محمد نجيب المخطط الأمني والخبير بمركز البحوث والدراسات بشرطة دبي.. ان الجريمة المنظمة واقع ملموس في الكثير من دول العالم وهي لاتوجد بمعناها الدقيق داخل الدول العربية وخاصة دول الخليج العربية ولا سيما دولة الامارات العربية المتحدة.. وتوجد عصابات صغيرة تعمل داخل الدولة وتتصدى لها بحزم أجهزة الشرطة بكافة أنواعها ومعظم من يعملون في تلك العمليات الاجرامية هم من الوافدين الذين يستغلون حالة الامان المنتشرة في الدولة ليقوموا باعمالهم الاجرامية والحمد لله أجهزة الأمن تقوم باصطيادهم الواحد تلو الآخر.. وهناك اسباب كثيرة ادت الى ظهور الجريمة المنظمة على المستوى العالمي منها على سبيل المثال انهيار الكتلة الشرقية التي افرزت العديد من التشكيلات العصابية التي تتاجر في أي شيء مقابل المال ومستخدمة شتى السبل والأساليب في ذلك. ومن الأسباب التي قوت سطوة تلك العصابات المنظمة ضعف السلطة في بعض دول العالم والصراع عليها مما خلق مناخا ملائما لعمل تلك العصابات.. ولعل ازدياد زراعة المخدرات بكل أشكالها أعطى هذه العصابات الفرصة للتجارة والربح غير المشروع وقد ساعد ايضا من تعاظم شأنها تزايد الطلب على خدمات تلك العصابات من اجل تصفية الحسابات السياسية او الوصول الى السلطة وربما الاستمرار فيها.

كما ساعد على وجود تلك العصابات بشكل كبير ضعف الخبرات الشرطية في أغلب دول العالم وعدم اتباعها لأساليب علمية مدروسة عند مكافحتها..

ويضيف اللواء الدكتور/ فريدون محمد نجيب قائلا.. ان الديمقراطية الزائفة التي غالبا ماتتشدق بها بعض الدول هي أحد أسباب ظهور تلك العصابات المنظمة اذ انها اوجدت المناخ الملائم لاداء أنشطتها.

الاحتياط واجب

ويقول الرائد/ جمال الطير رئيس قسم مكافحة المخدرات بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة العمل الاجرامي المنظم في شكل عصابات موجود في الواقع في كل دول العالم ولا يمكن باي حال من الأحوال القضاء عليه نهائيا.. ولكن يمكن الحد منه ومن خطورته فالجريمة موجودة داخل اي مجتمع منذ بدء الخليقة.

واعتقد ان تعداد السكان له أثر فعال في وجود الجريمة فمثلا لا نستطيع مقارنة دولة تعدادها ألف مليون نسمة بدون تعدادها خمسة ملايين اكيد الدولة التي لديها نسبة سكان اكبر سوف تظهر فيها الجريمة بشكل واضح بعكس الدولة الأخرى وهذا ماهو حادث في الدولة.

فالجريمة داخل المجتمع ليست منتشرة بشكل واسع.. ولعل من اسباب وجود الجريمة داخل مجتمعنا المحلي هو وجود نوعيات متعددة من الجنسيات التي تتميز كل منها بثقافة معينة وطابع معين وتقاليد خاصة بها من هنا يحدث نوع من التباين وبالتالي تقع المشادات التي تنتهي في النهاية بوضوح الجريمة.

ويستطرد الرائد/ جمال الطير قائلا: ان الجريمة توجد ايضا بشكل واضح في الدول ذات الاقتصاد المتدهور والفقيرة حيث تفرز تلك البيئة نوعيات مختلفة من المجرمين الباحثين عن الأموال هروبا من الفقر.. ويتخذ هؤلاء طرقا عديدة للحصول على الأموال منها التسول والسرقة والنصب والاحتيال وغيرها من العمليات غير المشروعة.

ويضيف قائلا: اما الجريمة المنظمة في الدولة فانه لا وجود لها بمعناها الكامل ولكن هناك بوادر وجود مايسمى بالجريمة المنظمة داخل مجتمعنا وذلك لأن دولة الامارات لا تعيش بمعزل عن العالم الخارجي، وانما هي جزء منه تتأثر به ويتأثر بها.. فالعالم اصبح قرية صغيرة جدا فما يحدث في ابعد منطقة في العالم يؤثر علينا بكل تأكيد ولو استمر الحال على ماهو عليه فسوف تجد عصابات الجريمة المنظمة منفذا لها في المجتمع ولكن وزارة الداخلية تقوم بجهود جبارة لعدم دخول تلك العصابات الى مجتمعنا.. وعلى مستوى العمل نحن نعمل وفق خطة استراتيجية وضعتها الوزارة منذ زمن تهدف الى الحد من نسبة عرض المخدرات للتداول واذا تحقق ذلك فان هناك دورا يجب ان تلعبه وسائل الاعلام المرئية وغير المرئية وهذا الدور ينبغي ان يسير في خط مواز لدور الوزارة، حيث ان التوعية التي ستقدمها هذه الوسائل للجمهور سوف تحد ايضا من عملية الطلب..

وقد اجريت تجارب عملية بهذا الشأن في احدى الدول الكبرى حيث خضعت مدرستان للتجربة وتم اعطاء كل المعلومات عن المخدرات ومكافحتها واضرارها وسبل الوقاية منها وكافة المعلومات المتصلة بهذا الجانب في حين منع القائمون على التجربة هذه المعلومات عن المدرسة الأخرى فجاءت النتيجة ان المدرسة التي اعطيت لها المعلومات كانت اكثر ايجابية في مكافحة المخدرات وكان لها ايضا اسلوب مميز في التعامل مع مروجيها.

ويشدد الرائد/ جمال الطير على أهمية تقديم المعلومات الصحيحة للمواطنين لأن ذلك في نهاية الأمر سوف ينعكس عليهم وبالتالي يجد المجرم مقاومة من جميع فئات الشعب..

الاعلام والمدرسة..

اما السيد احمد محمد الخاطري - عضو المجلس الوطني الاتحادي والقاضي بمحكمة رأس الخيمة فانه يؤكد ان امن واستقرار الأمم والشعوب من اهم الأولويات التي تحظى باهتمام ساستها وقادتها ذلك ان الطلب الأمني مقدم على غيره من المطالب الأخرى فلا سبيل الى تقدم مجتمع او تطوره دون استتباب الأمن فيه.. فالفرد الخائف لا يمكن ان يتلذذ حتى بالغذاء او النوم وبالتالي لا يمكن ان يبدع وينتج.. ولعل من أخطر الأسباب التي تهدد أمن واستقرار المجتمعات والشعوب الجريمة المنظمة لما لهذا النوع من الجرائم من وسائل متطورة وأساليب ذكية للوصول الى مبتغى مرتكبيها لغاياتهم الشريرة.. ولعل مدلول الجريمة المنظمة في تصوري يختلف باختلاف المقاصد.

فهي عند رجال الشرطة العاملين على الساحة وليس الاكاديميين هي الجريمة التي يقوم بها الفرد او الجماعة وتتخذ من التخطيط الدقيق والوسائل والتقنيات الحديثة والتنسيق المتقن بين الافراد وبعضهم البعض او بين الافراد وقائدهم آليات لتنفيذ مبتغاها وتتسم هذه الأنواع من الجرائم بشناعة الجرم وفداحة الاضرار وهذه الجرائم بلا شك تؤرق المسؤولين في بعض الدول. بل واصبحت سببا في زعزعة أمن واستقرار شعوب تلك البلدان واستنزاف مدخراتها وثرواتها القوية..

ويستطرد القاضي/ احمد محمد الخاطري قائلا: والمراقب لوضع دولة الامارات العربية المتحدة الأمني يلاحظ بجلاء قلة الجرائم المنظمة من حيث العدد والتأثير اذا ما استثنينا بعض الجرائم الناتجة عن افرازات التركيبة السكانية في الدولة ودول المنطقة من حولها وهي تحت سيطرة أجهزتنا الأمنية بشكل شبه تام ولله الحمد.. كما أنها قد تكون من افرازات أجهزة الاعلام المرئية والمقروءة ومابثته من مواد تحمل في طياتها شتى انواع الظواهر الاجرامية والمخالفات الاخلاقية والسلوكية.. فضلا عن بعد مناهجنا التعليمية الى حد ما عن واقع المجتمع ومشكلاته وغياب دور الأسرة في الحفاظ على افرادها واستثمار اوقاتهم فيما ينفعهم وينفع مجتمعهم.

هذه بعض الأسباب التي أدت الى تفشي بعض الظواهر التي تنطوي على مؤشرات تدل على وجود جرائم شبه منظمة ان صح التعبير وان كنا لا يمكننا ان نطلق عليها اصطلاح جرائم منظمة بالمدلول السائد في الوسط الشرطي.. بيد اننا لا ننكر خطورتها على الصعيد الأمني.. واثناء عملي في القضاء لم اواجه قضية تنطوي على جريمة ارتكبتها عصابة متخصصة او منظمة اذا مااستثنينا جرائم تهريب المخدرات بقصد الاتجار.. وفي ظل الجهود المبذولة من الأجهزة الأمنية على وجه العموم وأجهزة مكافحة المخدرات على وجه الخصوص والرامية الى القضاء على هذا النوع من الجرائم وذلك بتقديم مرتكبيها الى العدالة فقد صدرت أحكام عديدة تصل الى حد الاعدام.. يضاف الى ذلك بعض جرائم السطو على بعض المحال التجارية وهي قليلة اذا ماقورنت بالجرائم الأخرى وهذه النوعية الأخيرة ترتكب من قبل بعض الاحداث او الشباب.. وكانت هذه الجرائم محدودة جدا ولكن بدأ مؤشرها يزداد بما يدل على بدء تفشيها وانتشارها وهو امر يدعو الى عدم التساهل في العقاب.. وينبغي هنا سن القوانين التي تنطوي على العقوبات التعزيزية الزاجرة في غير جرائم الحدود والقصاص وذلك لزجر مرتكب الجرم لقاء ماأقدم عليه من فعل يلحق الضرر بأمن المجتمع واستقراره.. ومن ثم يأتي بعد ذلك امر ضروري للغاية الا وهو تنفيذ العقوبة المقررة حيث يؤتي الحكم ثماره ولا بد في هذا الصدد من تضييق نطاق اعفاء الجاني من العقوبة او تخفيفها الى ابعد الحدود ولا يستفيد من الاعفاء او التخفيف الا من درست حالته وظهرت المصلحة جلية في اعفائه او تخفيف العقوبة بحقه بان تكون ارجح مصلحة من مصلحة عقابه ولا يأتي ذلك الا بعد تحري الدقة المتناهية في هذا الشأن.

دعم اجهزة الأمن

ويقترح القاضي احمد الخاطري للحد من تلك الجرائم وتحجيمها بان تدعم اجهزة الأمن ماديا ومعنويا ويتمثل هذا الدعم في امور عدة منها تأهيل وتدريب جميع الأفراد والضباط والعاملين في السلك الأمني تأهيلا شاملا ومركزا من جميع النواحي القانونية والفنية لتتمكن من التعامل مع هذه العصابات ومناورتها حتى الايقاع بها والقبض عليها ومن ثم تقديمها ليد العدالة.. كما يشمل هذا الدعم صرف الحوافز المادية والمعنوية لهم لتشجيعهم على مزيد من البذل والعطاء والتفاني في مجال عملهم.. ولا بد ايضا من قيام الجهات والمؤسسات الأخرى بالدور المنوط بها مثل اجهزة الاعلام التي يجب عليها بث الوعي الثقافي الخاص بهذا الموضوع وعلى أجهزة التعليم ايضا دور لا بد ان تلعبه في بناء الانسان القويم الذي يكون اكثر تحصنا من اي اغراء نحو الانحراف. ومن هنا فان القضاء على الجريمة منذ بداياتها يعتبر امانة في عنق كل انسان يحيا على تراب هذا الوطن.

نظرة أجتماعية..

ويقول الدكتور/ محمد ابراهيم منصور استاذ علم الاجتماع بجامعة الامارات انه لا يوجد مجتمع يخلو من العصابات المنظمة في الوقت الراهن الا ان مايختلف هو طبيعة النشاط الاجرامي الذي يسود وذلك مرهون بالظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية لأي مجتمع ومع التحول البنيوي لمجتمع الامارات وارتفاع الدخل القومي والفردي واختلاف الاجناس فيه نتيجة الهجرة الوافدة والرغبة في تحقيق مكاسب مادية سريعة يدفع الكثير سواء من بعض المواطنين وغير المواطنين لأن يفكروا بطرق غير قانونية لتحقيقها باقصر طريق هو البحث عن اشخاص تتوفر فيهم نفس الظروف والخصائص وهذه لها علاقة بالتنشئة الاجتماعية التي تربى عليها الفرد وايضا بالمراكز الاجتماعية التي يتولاها ذلك الفرد.. فالعصابات لها اعمار وشرائح اجتماعية وتتفاوت بقوتها وهيبتها داخل المجتمع وذلك حسب الكوادر البشرية والامكانيات المادية والتقنية والسياسية والمهنية المتاحة لها..

ويضيف د/ محمد ابراهيم منصور، ويلاحظ ان العصابات شبه المنظمة في المجتمع تشكلت من عصابات هامشية نشأت بسبب ظروف اجتماعية مختلفة وتحولت فيما بعد الى عصابات منظمة تختلف في مستوياتها من الجماعية او المحلية او الدولية وقد توفر لها المناخ القانوني والاقتصادي والاجتماعي باعتبار الامارات دولة حديثة تفتقر الى كثير من الاطر القانونية والبنى الفوقية التنظيمية كل ذلك ساعدها في النماء كنمو عصابات مافيا المخدرات او عصابات احتكار السوق او عصابات غسيل الأموال او عصابات تزييف العملات او تقليد الماركات وسرقة الحقوق الفكرية..

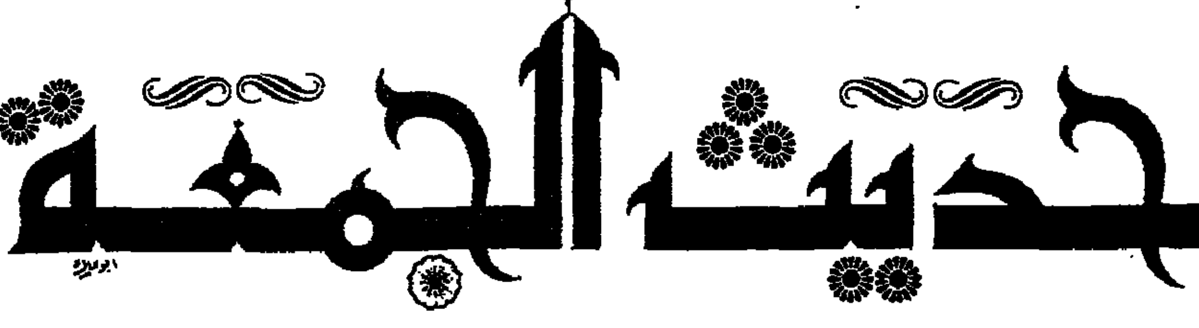
والأمر المهم في ذلك ان هذه العصابات لديها من النفوذ القانوني والغطاء السياسي والوظيفي مايمكنها من ممارسة نشاطها بشيء من الدقة والحذر وبامكانها ان تمارس ضغوطا مباشرة او غير مباشرة على بعض اصحاب القرار..

ويقترح د/ محمد ابراهيم منصور عدة اقتراحات تعمل على وقاية مجتمع الامارات من العصابات المنظمة منها الاتجاه الى تفعيل دور المؤسسات الخاصة بالتنشئة الاجتماعية كالاسرة والمدرسة والاعلام والمسجد وجعلها وسائل نشطة في قضايا التربية والتعليم وتوجيه السلوك والعمل على المحافظة على التوازن الديموغرافي بحيث لا تطغى جنسية على جنسية او لا يشكل مجموعها تهديدا للجنسية الوطنية.. كذلك الاتجاه الى تمكين المواطنين من السيطرة على اقتصاد البلاد واحكام قبضة الدوائر الأمنية في المجتمع ومراجعة قوانين العمل والهجرة بما يتيح افضل ممارسة للتحكم في الحراك الجغرافي للعمالة الوافدة.

قرآن كريم

قال الله تعالى:

«يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات، والله بما تعملون خبير»



الجمعة ٢٤ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ١٩ يونيو ١٩٩٨ م

حديث شريف

قال رسول الله ﷺ «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء..»

ورحل فارس الدعوة

كلمة وفاء لصاحب الوفاء... الشيخ محمد متولي الشعراوي

العالم الجليل يؤثر جوار ربه على جوار الحياة الزائلة

إن كان الوفاء واجب لأهل الفضل والخير والمكارم فإنه لأهل العلم والعلماء أوجب من فأي خير وأعلى فضل وأية مكارم تداني العلم في خبرة وعطاء خصوصياً إذا كان صاحب هذا العلم قدوة في علمه ومثلاً يحتذى به في قوله. وهكذا كان فضيلة الداعية الإسلامي الكبير الشيخ محمد متولى الشعراوي الذي فجعنا برحيله عنا الى جوار ربه، نعم كانت وفاته فجيعة ليست لأحد بشخصه بل للأمة العربية والإسلامية فقد طوف فضيلته الآفاق على امتدادها، داعياً الى الله على بصيرة وملأ طباق الأرض بما من الله عليه به من فيوضات قرت في القلوب ونفذت الى أعماق النفوس بما أتسمت به من صدق واخلاص وتجدد ويسر وسلامة جذبت إليه قلوب مستمعيه رجالاً ونساءً شباباً وشيباً فتيات ونساءً منهجه الميسر، الجميع كان يحرص على الاستماع إليه ويتحرى حلقات علمه وهو يفسر كتاب الله تعالى في يسر وتيسير وبأسلوب متميز مكنه من أن يجدد ارتباط المسلمين بكتاب ربهم ويصحح على دربه مسيرتهم في حكمة بالغة.

سلاسة وفطنة

فسر القرآن الكريم في حلقات متتاليات بسلاسة وبساطة وفطنة عرف بها أيسر السبل لتبليغ ما يريد تبليغه من نصح وعلم ومعرفة.

الجرأة في الحق

نذر نفسه لله ولدينه ودعوته في جرأة لا تعرف المجاملة وقوة لا تعرف المهادنة ينطق بكلمة الحق عندما تكون الحاجة إليها حتى ولو كانت للحاكم.. لم ينس مهمته كداعية الى الله وواعظ يخاطب القلوب عندما عاد الرئس حسني مبارك من أثيوبيا بعد نجاته من محاولة اغتياله كان الجميع يهنئه بنجاته وكانت كلمة الشيخ الشعراوي رحمه الله له «إن كنت قدرنا فليوفقك الله وإن كنا قدرك فليعنك الله على التحمل»

بكاه الجميع بلا استثناء

هكذا كان فضيلة الشيخ الشعراوي بكته الفتيات قبل الأمهات وبكاه الفتيان قبل الآباء.. دخلت بيتي بعد إعلان وفاته فوجدت العيون تملأها الدموع من الأم والأطفال من هؤلاء الذين كانوا يحرصون على الاستماع الى حديثه الصباحي قبيل الذهاب الى مدارسهم. نعم بكاه الجميع بلا استثناء حسرة وألما ولوعة.. حسرة على أن منهلاً من مناهل العلم قد جف بوفاته.. وألما على فراق رائد من الأفذاذ وداعية من أخلص وأصدق الدعاة.. ولوعة على اختفاء ذلك النور الذي طالما أضاء طريق الرجاء والأمل والتوبة. وصدق العودة الى الله لكثير ممن أخطأوا الطريق أو جرفتهم الغفلة وأغواهم بريق المال والشهرة فعادوا الى الله على يديه تائبين منيبين.

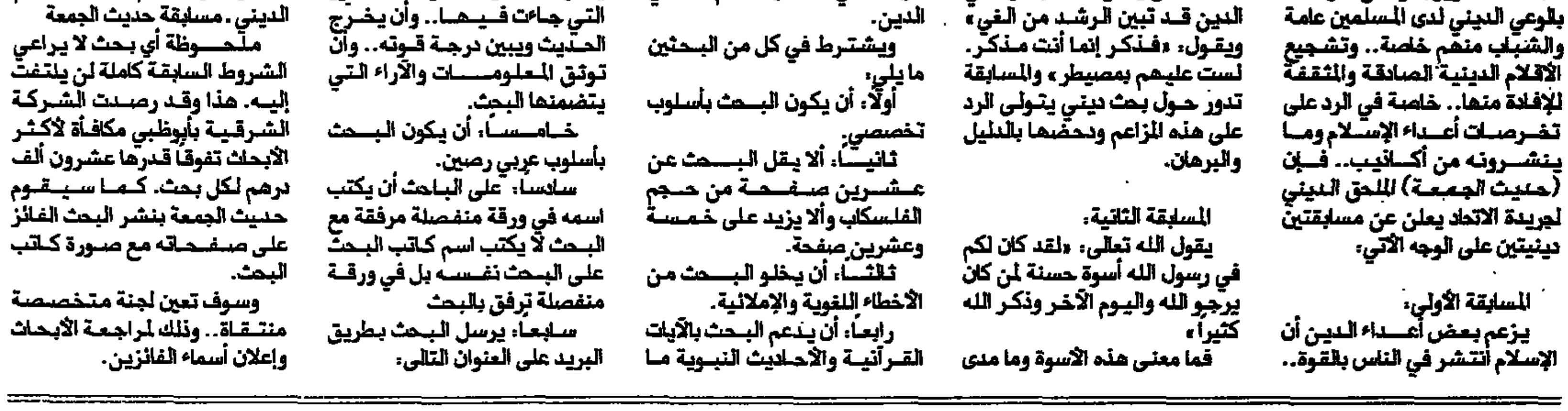
استحق بجدارة جائزة مصر التقديرية التي منحها علم ١٩٨٨ كما استحق وسام الامارات العربية المتحدة من الدرجة الأولى الذي كرمه إياه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفكرة إياه نائباً عن سموه بفندق أبوظبي انتركونتنتال معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشئون الإسلامية والأوقاف في يناير عام ١٩٩٨.

وكان بحق الشخصية الإسلامية لنفس العام حيث كرمه في احتفال الفريق أول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ومنحه جائزة الشخصية الإسلامية لعام ١٩٩٨.

وقد تزاحمت الأقلام وتسابقت الكلمات من كل محبيه ورواد حلقاته وعلمه ما بين ناع له أو مشيد بعلمه أو منوه بجهده كداعية متفرد من دعاة الإسلام.



طالع ص ٨ و ص ٩



٤٠ ألف درهم جوائز مسابقة حديث الجمعة

نظراً لما يسعى إليه (حديث الجمعة) ويرجوه من الارتقاء بالوعي الديني لدى المسلمين عامة والشباب منهم خاصة.. وتشجيع الأقلام الدينية الصادقة والمثقفة للإفادة منها.. خاصة في الرد على تخرصات أعداء الإسلام وما ينشرونه من أكاذيب.. فإن (حديث الجمعة) الملحق الديني لجريدة الاتحاد يعلن عن مسابقتين دينيتين على الوجه الآتي:

المسابقة الأولى:

يزعم بعض أعداء الدين أن الإسلام أنتشر في الناس بالقوة.. وأنه دين السيف والقتال. رغم أن الله تعالى يقول: «لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي» ويقول: «فذكر إنما أنت مذكر. لست عليهم بمصيطر» والمسابقة تدور حول بحث ديني يتولى الرد على هذه المزاعم ودحضها بالدليل والبرهان.

المسابقة الثانية:

يقول الله تعالى: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً»

فما معنى هذه الأسوة وما مدى حدودها وسماتها وشروطها.. وما أثر ذلك في الأمة وما حكم ذلك في الدين.

ويشترط في كل من البحثين ما يلي:

أولاً: أن يكون البحث بأسلوب تخصصي:

ثانياً: ألا يقل البحث عن عشرين صفحة من حجم الفلسكاب وألا يزيد على خمسة وعشرين صفحة.

ثالثاً: أن يخلو البحث من الأخطاء اللغوية والإملائية.

رابعاً: أن يدعم البحث بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية ما أمكن السبيل إلى ذلك. على أن يذكر الآيات أرقامها وأسماء السور التي جاءت فيها.. وأن يخرج الحديث ويبين درجة قوته.. وأن توثق المعلومات والآراء التي يتضمنها البحث.

خامساً: أن يكون البحث بأسلوب عربي رصين.

سادساً: على الباحث أن يكتب اسمه في ورقة منفصلة مرفقة مع البحث لا يكتب اسم كاتب البحث على البحث نفسه بل في ورقة منفصلة ترفق بالبحث

سابعاً: يرسل البحث بطريق البريد على العنوان التالى:

أبوظبي - جريدة الاتحاد - صندوق بريد رقم ٧٩١ القسم الديني - مسابقة حديث الجمعة

ملحوظة أي بحث لا يراعي الشروط السابقة كاملة لن يلتفت إليه. هذا وقد رصدت الشركة الشرقية بأبوظبي مكافأة لأكثر الابحاث تفوقا قدرها عشرون ألف درهم لكل بحث. كما سيقوم حديث الجمعة بنشر البحث الفائز على صفحاته مع صورة كاتب البحث.

وسوف تعين لجنة متخصصة منتقاة.. وذلك لمراجعة الأبحاث وإعلان أسماء الفائزين.



الأجيال الجديدة من طلاب الأزهر على خطى الشعراوي

أضواء

أسلوبه المتميز وطريقته الفريدة في الدعوة واقتحامه القلوب بلطفه وسعة صدره وإيمانه الكبير جعل له مكانة سامقة ومنزلة رفيعة بيننا، تاريخه الطويل في الجهاد والثبات على الحق وتفسيره السهل الممتنع للقرآن الكريم وخواطره وتجلياته حول كتاب الله العظيم كل ذلك أسر قلوب سامعيه بما أولاه الله من قدرة على تقريب المعاني الى الأذهان في مختلف ضروب المعرفة، فكل من يجلس إليه أو يتابع حديثه من طبقات الناس على اختلاف ثقافاتهم وأعمارهم يستوعب حديثه في يسر وسهولة وهذه مقدرة عظيمة لا يرقى إليها إلا الأفذاذ من الناس.

لقد أفضى فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي الى ربه جل وعلا ملبياً نداءه بعد فترة عصيبة من حياته عاشها في معاناة من المرض الذي أنهكه في شيخوخته ومع ذلك لم يفتر ولم يقعد عن السعي دوما إلى مجالس العلم ولم يتوان لحظة عن تلبية أي دعوة فيها خير لأحد من الناس كبيرهم وصغيرهم، حتى أن الراحل الكريم أصر بعد خروجه من المستشفى قبل وفاته بشهور قليلة على زيارة أسرة مصرية ابتليت بقتل مجموعة من أفرادها حيث ظل يوما كاملاً معها يواسيها ويذكرها بنعمة الصبر وكان لذلك أكبر الأثر في تخفيف المعاناة عن هذه الأسرة المنكوبة.

لقد كان الراحل العظيم الشيخ محمد متولي الشعراوي نموذجا للداعية الذي نحتاج إليه بالفعل في هذه الأيام التي تكالبت فيها الضغوط من كل حدب وصوب على النفوس فحولتها من الاطمئنان الى التوتر والقلق وران على قلوب الناس ما كانوا يكسبون فلم يتورعوا عن الحرام ورعوا حول الشبهات وسعوا الى جمع المال حلاله وحرامه فسقطوا.. وظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيديهم.

إننا نحتسب شيخنا الجليل الشعراوي عند الله تعالى جزاء ما قدم للإسلام والمسلمين من خير وعطاء ومدد علمي وزاد لكل طالب علم وفقه لا ينقطع أبداً..

رحم الله الشعراوي.. رحمة واسعة.

أحمد حلمي

في ذمة الله

بقلم المستشار: حسن الحفناوي

يقول رسول الله ﷺ «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء..» فحري بأمة الإسلام أن تأسى لفقد عالم.. فما بالنا وقد فقدنا حبرا جليلاً وبحراً جزيلا.. فقدت عين العلم منه قرّة.. وجبهة الفقه من غرّة.. فهو الذي طالما اهتزت أعواد المنابر تحت أقدامه.. وانبهرت العقول ببليغ كلامه.. واطمأنت القلوب ببارع إعلامه.. ولكنه الدهر فلا عجب من طوارقه.. ولا نكر لهجوم بوائقه.. فلا غرو أن يفجع بالذخائر.. وأن يستأثر بالأخاير.. فمصابه خص العلم والدين.. وعم جميع المسلمين.. ولقد شابت بعده لُخم الأقلام.. وجفت دونه غرر الكلام.

إن الشعراوي العالم العامل.. واللغوي الألمعي.. والخطيب المصقع.. والشاعر المفلق وهب حياته كلها لكتاب الله.. ينشر أنواره وضياه.. ويهتدي بهداه.. ويغنم الرضى من مولاه. لقد عرفت الرجل عن قرب فهالني ما كان عليه من تواضع لا يعرف فيه اصطناعاً وعندما اختير وزيراً للأوقاف وجد بعض رجال الشرطة أمام بيته فسألهم ما بالهم؟ قالوا إنهم معينون لحراسته. فأراد أن يصرفهم فقلت له: دعهم يا مولانا فإنهم يؤدون عملهم.. قال: والله لو علمت أن إنساناً واحداً يتضرر من بقائي في الوزارة لاستقلت في الحال وصرف رجال الأمن. ولما أراد سائق سيارة الوزارة أن يفتح له باب السيارة غضب ونهاه عن ذلك وقال له: إن لي يداً أستطيع بها أن أفتح الباب. وكان لا يجلس إلا بجوار السائق ولم يتخذ على باب مكتبه حاجباً قط. وكان يقول إذا حجبت الناس عني فأجدر بي أن أجلس في بيتي.

كان يفسر الآية فتطل الحكمة من تفسيره.. ويشرح الكلمة فتبرز الفصاحة من تعبيره.. حتى خلف علوماً نافعة.. ومؤلفات جامعة.. وآثاراً واسعة.. وقد كان للإسلام حصناً ممتداً وللفقه ركناً مشتداً.. فما أعلمَه موجوداً.. وما أعظمه مفقوداً.. وما أكرمه ملحوداً.

في ذمة الله يا من ملأ بعلمه المغارب والمشارق.. وهدى بفكره كل سارب ومارق..

ولولا أن الموت طريق يسلكه البريء والسليم.. ومشرع يرده البر والأثيم.. لما انشرح بالعزاء صدر.. ولا كان مع البلاء صبر.. غير أنه سنة الله تعالى في أنبيائه.. وعباده وأوليائه.

في ذمة الله يا شعراوي سائلين الله تعالى أن ينوّر برهانه.. وأن يلبسه رضوانه.. وأن يفسح له جنانه.. وهل خُلقت الرحمة الربانية إلا لأمثاله من الذين خافوا الله فهابهم الناس من دون مُلك قاهر.. ولا سلطان ظاهر.. ولكنها هيبة العالم.. في نفوس بني آدم.

اللهم مَحّص عنه سيئاته.. وبارك حسناته.. فطالما نافح عن دينك والناس في انشغال بمعاشهم عن معادهم.. وبعقودهم عن اعتقادهم.. وبحياتهم عن حيائهم.

أرأيتَ بَحرَ العلمِ كيف يَغيضُ
أرأيتَ بدرَ التمِّ كيف ينيضُ
أوما رأيتَ الفقهَ شقّ رداءهُ
لما رأى روح الإمامِ تفيضُ
أشفى وطِرْس العلمِ بين بَنانِهِ
فالعلمُ يغزوه أسى وغموضُ
قد كان بحراً للمعارف زاخراً
غوثاً له في المُشكلاتِ وميضُ
آثارُهُ بين المعاهد كلها
يحلو بها للمادحين قريضُ
برقَت له بين الأنامِ مناقبٌ
غَراءُ لا يُرجَى لها تعويضُ
إن قامَ في عَرْضِ المسائلِ شارحاً
فشروحُهُ ليست لهنّ نقيضُ
استاذنا الحَبرُ الذي ببيانهِ
يُلقَى له التسليمُ والتفويضُ
حَبرَ الشريعة أنت أكرمُ راحل
عنا، وأنت من الذنوب رحيضُ
ما كنت أحسبُ أن جسمك في الثرى
يطوى ولا أنّ البحار تغيضُ
يا ليت في أيّ الكواكب قبرَه
فالأرض مهما أكرمته حضيضُ
يا قبرُ أكرِم جسمَ ضيفك إنّهُ
جسمٌ غُذِي بالعلمِ فهو غريضُ
وعليك من سُحُبِ التحيةِ وابلٌ
والغيثُ بالرضوانِ فيك نضيضُ

فجيعة في الأوساط الإسلامية لفقد الشعراوي



الدكتور أحمد محمد نور سيف: موته ثغرة لاتسد

د. أحمد الحداد: فجعنا بموت هذا الطود الشامخ

الدكتور محمود عبدالمتجلي: ضربة كبيرة للدعوة الاسلامية

الشيخ سيف الجابري: اللسان يعجز عن وصف المصيبة

الشيخ أحمد اسماعيل: عزاؤنا أنه أنجز تفسير القرآن الكريم

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

فجع العالم الاسلامي صباح الأربعاء الماضي بوفاة العالم الجليل الشيخ محمد متولي الشعراوي الذي وافاه الأجل المحتوم بعد حياة حافلة بالايمان وخدمة الاسلام.

وقد تلقت الأوساط الدينية وكبار العلماء نبأ وفاة فضيلة الشيخ الشعراوي بالحزن الشديد، وأكد جميعهم أن وفاته ثلمة في الاسلام لاتجبر. ولكن العزاء في أنه ترك ذخيرة من التفسير والخواطر الايمانية العديدة حول القرآن الكريم.

وقال فضيلة الدكتور أحمد محمد نور سيف رئيس مجلس الأوقاف بدبي: ان لموت العلماء ثلمة لاتسد ولقد كان الشيخ الشعراوي نموذجاً فريداً في موهبته التي منحه الله أياها والتي كانت تأسر قلوب السامعين بما أولى من قدرة على تقريب المعاني الى الأذهان في مختلف ضروب المعرفة، فكل من يجلس اليه أو يتابع حديثه من طبقات الناس على اختلاف ثقافاتهم وأعمارهم يستوعب حديثه في يسر وسهولة، وهذه مقدرة علمية لايرقى اليها إلا أفذاذ من الناس.

لقد قدم الشيخ تفسير كتاب الله عز وجل خلال سنوات عمره في ثوب متميز سيبقى زاداً لأبناء المسلمين ينهلون من علمه وتنوع معارفه يتجدد كلما أصاخ السامع اليه سمعه وحلق معه في شرحه وبيانه.

لقد مضى الشعراوي الى ربه راشداً مدافعاً عن دينه مخلصاً لرسالته حتى اللحظات الأخيرة من عمره المبارك، فلم يداهن ولم يجعل من دينه مطية لدنياه. رحم الله الشعراوي وعوض المسلمين في فقده خيراً «إنا لله وإنا إليه راجعون».

وقال فضيلة الدكتور أحمد عبدالعزيز الحداد مدير ادارة الافتاء والبحوث بأوقاف دبي: ما إن نعي لي فريد عصره ووحيد دهره خدمة لكتاب الله تعالى وتمسكاً بدينه ووفاء لأمته فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي رحمه الله تعالى حتى تذكرت قول الله تعالى: (أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه). وما جاء عن ابن عباس رضي الله عنه أن نقصها بموت فقهائها وخيار أهلها. وتمثلت قول الإمام البخاري رحمه الله تعالى لما نعي شيخه الإمام محمد بن عبدالرحمن الدارمي:

إن عشت تُفجع بالأحبة بعدهم

وفناء نفسك لا أبالك أفجع

نعم مازالت الفجائع التي تصيب الاسلام والمسلمين تترى وتتوالى ما تعاقب الليل والنهار.. ولكن ما موت أهل العلم مثل سواهم. إن فاجعتنا بموت هذا الطود الشامخ الكبير، لما كان له من أثر فعال في نفع الامة في أقصى مشارق الأرض ومغاربها، وخلو الساحة ممن ينافسه في هذا المجال في نظرنا. غير أن عزاءنا في الله خير وإن كان لي من كلمة في هذا الصدد هو أني أقول ان على علماء الامة أن يسدوا الفراغ الذي تركه هذا الامام والتأسي به في الوقوف في مواقف الحق والدفاع عن قضايا الامة. وأن يستشعروا التأريخ الناصع الذي سيسجله الزمان لهذا الإمام. فلا ينخدعوا بسراب الدنيا ولا فتنتها المهلكة. فإن الذكر الطيب للانسان بعد وفاته هو عمر ثان له. ولذلك سأل أبو الأنبياء ابراهيم عليه السلام. هذا من ربه فقال: (واجعل لي لسان صدق في الاخرين). وما أصدق الشاعر حين قال:

قد مات قوم وما ماتت مآثرهم

وعاش قوم وهم في الناس أموات

وعزاؤنا الوحيد في ذلك هو قوله صلى الله عليه وسلم: «إن الله لاينتزع العلم انتزاعاً من صدور الرجال. ولكن بموت العلماء، حتى إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالاً فضلوا وأضلوا».

فحذار معاشر الأمة من الرؤوس الجهال بعد موت الهداة المهديين، ولكن سيروا على درب الهداية واقتفاء أثر الصالحين وتحصيل العلم النافع في الدين والدنيا والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

ويرحم الله فقيد الاسلام والمسلمين رحمة واسعة، وسقى حرثه من شآبيب المغفرة والرضوان، إنا لله وإنا إليه راجعون.

وقال فضيلة الدكتور محمود عبدالمتجلي عضو لجنة كبار العلماء وكبير الوعاظ بأوقاف دبي ان هذا رزء أصاب الاسلام وثلمة كبرى في صرح الدين الاسلامي وضربة كبيرة للدعوة الاسلامية. حيث فقدنا شخصية علمية فذة قل أن يوجد لها مثيل. انها مصيبة يعجز الحديث عنها ولكن عزاؤنا أنه والحمد لله ترك لنا الكثير من آثار علمه وورعه وتقواه.

قد يطول الحديث في شرح مآثر فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ولكن ليس لنا في الأمر شيء.

نسأل الله أن يسكنه فسيح جناته وأن يجعل كل ما قدمه للاسلام والمسلمين في ميزان حسناته.

وقال فضيلة الدكتور الوسيلة الحاج موسى عضو لجنة كبار العلماء بأوقاف دبي انها فجيعة كبرى ولكن إذا عظمت المصيبة يتذكر المسلمون مصيبتهم في رسول الله صلى الله عليه وسلم.

انه رجل صالح وقد ورد عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا مات عالم من العلماء ثلم ثلمة في الاسلام فلا تجبر مرة أخرى. لقد فقده العالم الاسلامي ولايوجد من يسد مكانه في الوقت الحالي، وكما قال الشاعر:

لعمرك ما المصيبة فقد مال

ولا فرس يموت ولا بعير

ولكن المصيبة فقد حر

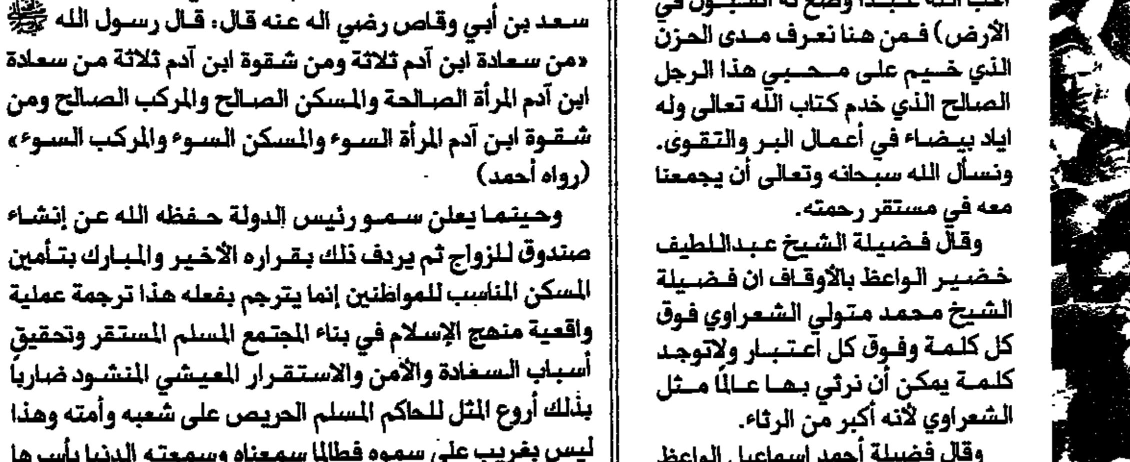
يموت بموته خلق كثير

وقال فضيلة الشيخ سيف الجابري مدير ادارة الشؤون الاسلامية بأوقاف دبي ان اللسان ليعجز عن الكلام من فداحة المصيبة. لقد أطفئت شمعة من شموع علماء الاسلام، العالم المفسر الذي دخل قلوب العباد وما ذلك إلا لصفاء قلبه وصدق نيته في خدمة دين الله تعالى وكما جاء في الحديث (إذا أحب الله عبداً وضع له القبول في الأرض) فمن هنا نعرف مدى الحزن الذي خيم على محبي هذا الرجل الصالح الذي خدم كتاب الله تعالى وله اياد بيضاء في أعمال البر والتقوى. ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يجمعنا معه في مستقر رحمته.

وقال فضيلة الشيخ عبداللطيف خضير الواعظ بالأوقاف ان فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي فوق كل كلمة وفوق كل اعتبار ولاتوجد كلمة يمكن أن نرثي بها عالماً مثل الشعراوي لأنه أكبر من الرثاء.

وقال فضيلة أحمد اسماعيل الواعظ بأوقاف دبي: في هذا اليوم الذي طالعتنا الأخبار بانتقال العالم والمعلم والداعية المجاهد فضيلة الشيخ الشعراوي، هذا الرجل الذي أثرى مكتبة الفكر والرأي ومدرسة القلم وجامعة العلم بكل ما يملك من عطاء وبذل رحمه الله، قدم حياته في خدمة الاسلام والمسلمين وعاش مع المسلمين بكل مايملك فأعطاهم حياته ودمه وراحته من أجل رفعة الاسلام وعزة المسلمين في كل مكان فصدق فيه قول الله عز وجل (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات)، وهاهو قد رأيناه وعشنا معه وهو يقدم الكثير والكثير ولايخشى المرض ولايخاف المتاعب، كل ذلك من أجل نشر العلم في كل مكان، فقرأنا له الكثير من الكتب واستمعنا اليه في محاضراته القيمة الهادفة وشاءت إرادة العلي القدير ألا ينتقل هذا العالم إلا بعد أن أفاض الله سبحانه وتعالي عليه من واسع فضله وكرمه فانتهى من تفسير القرآن الكريم قبل أن يرحل عنا ليترك في قلوبنا بصمات مضيئة واشراقات مثيرة تملؤها آيات كتاب الله سبحانه وتعالى وترفرف عليها المعاني السامية التي كان يوضحها في تفسيره لهذه الآيات.

فإن كان قد رحل عنا بجسده فستظل اشراقاته بين ربوع قلوبنا تأخذ بأيدينا دائماً وأبداً الى الهدى والى طريق الله المستقيم.



من أرض الواقع

يكتبها الشيخ منصور المنهالي

زايد.. وأسباب السعادة

تحقيق الأمن الاجتماعي والاستقرار المعيشي للأسرة المسلمة أصل في ديننا يثمر مجتمع الانتاج والتحضر والنماء ويخطىء من يظن أن اهتمام الإسلام انصب على النظر الى الآخرة فحسب وأن الدنيا لا تذكر إلا في معرض الذم والأمر ليس كذلك ومنطق الوحي العزيز يثبت أن من أسباب سعادة المرء في الدنيا أن يتمتع فيها بما أباح الله له من الطيبات قال الله عزوجل: «قل من حرم زينةالله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون» (الأعراف ٣٢) وهذا في شأن المباحات عموماً فكيف هو الحال في الضرورات والمقومات التي تقوم على أساسها الحياة الكريمة وأقصد بذلك الحاجة الى توفر المسكن الواسع والزوجة الصالحة.

من هنا نجد أن المصطفى ﷺ حدد أسباب سعادة المرء في دنياه بثلاثة أمور إذ روى الإمام أحمد في مسنده من طريق سعد بن أبي وقاص رضي اله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «من سعادة ابن آدم ثلاثة ومن شقوة ابن آدم ثلاثة من سعادة ابن آدم المرأة الصالحة والمسكن الصالح والمركب الصالح ومن شقوة ابن آدم المرأة السوء والمسكن السوء والمركب السوء» (رواه أحمد)

وحينما يعلن سمو رئيس الدولة حفظه الله عن إنشاء صندوق للزواج ثم يردف ذلك بقراره الأخير والمبارك بتأمين المسكن المناسب للمواطنين إنما يترجم بفعله هذا ترجمة عملية واقعية منهج الإسلام في بناء المجتمع المسلم المستقر وتحقيق أسباب السعادة والأمن والاستقرار المعيشي المنشود ضارباً بذلك أروع المثل للحاكم المسلم الحريص على شعبه وأمته وهذا ليس بغريب على سموه فطالما سمعناه وسمعته الدنيا بأسرها وهو يقول: (إننا في دولة الإمارات نسير على نهج كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسول الله ﷺ وهو ما أعزنا الله به في السابق وهو سبب عزتنا في الحاضر والمستقبل) ولا يسعنا إلا أن ندعو الله عزوجل له بدوام العافية والتوفيق لكل ما يحبه الله ويرضاه وأن يجعل كل ما قدمه لدينه وأمته ووطنه وشعبه في ميزان حسناته يوم القيامة.



إعلام إسلامي

بقلم الدكتور: عبدالعزيز محمد شرف

الإعلام و«التقنية» الاتصالية في التصور الإسلامي (٢)

وطورت الآلات فيما بعد حتى لا يتقيد ما يمكن أن يراه الإنسان بالمكان أو الزمان.. يقول شرام: «في أول الأمر جاءت آلة التصوير (الكاميرا) وأجهزة العرض، ثم جاء طبع الصور ثم استديوهات السينما والتوزيع ودور العرض.. كذلك اخترعت الآلات التي تجعل الإنسان يَسمع (بفتح الياء) ويُسمع (بضم الياء) على بعد مسافات هائلة وحول ذلك قامت شبكات التليفون الكبرى والتسجيل الصوتي والراديو.. ولما انضمت آلات الاستماع إلى آلات المشاهدة وجد الأساس للأفلام الصوتية والتليفزيون...» وبتعبير شرام: «اكتشف المجتمع فيما بين أيام القبيلة وعهد الحضارة العصرية كيف يشارك في الإعلام وكيف يخزنه متخطياً بذلك المكان والزمان ليصون التاريخ من الضياع وليزيد كم المجتمع الفعال من العشرات الى الملايين».

ويعتقد: «هارولد آدمز إينس» وهو اقتصادي كندي، أصبح من علماء الإعلام، أن تكنولوجيا الاتصال تعتبر قطب الرحى بالنسبة لأي تكنولوجيا أخرى.. وقد أشار «جيمس كاري» الاستاذ بجامعة إلينوي إلى ذلك بقوله: «ينهب إينس إلى القول بأن وسائل الإعلام الموجودة في المجتمع تؤثر تأثيراً قوياً في أشكال التنظيم الاجتماعي للمكنة.. وهكذا تؤثر وسائل الإعلام في أنواع التجمعات الإنسانية التي يمكن أن تنشأ في أي حقبة.. ولما كانت هذه الأشكال من التجمع ليست مستقلة عن معرفة الناس بأنفسهم وبغيرهم، فالواقع أن الشعور مبني على هذه التجمعات، فإن التحكم في هذه الاتصالات يتضمن التحكم في كل الشعور والتنظيم الاجتماعي.. ويذهب «إينس» الى مراحل متنوعة من الحضارة الغربية يمكن تمييزها بانتشار وسيلة الآلة من وسائل الإعلام.

الفتاوى

يرد عليها المستشار حسن الحفناوي

الاشهاد في الطلاق

جاءنا على بريد الملحق الديني للاتحاد من الأخ نعمان السيد من إمارة دبي السؤال التالي:

يقول إنه طلق زوجته طلاقاً أولاً.. ثم سأل أحد المهتمين بالدين فقال له: هل أشهدت على الطلاق شاهدين عدلين؟ قال السائل: كلا. قال إذاً لا يحسب هذا الطلاق ولا يقع. يقول: هل هذا صحيح؟

قلت وبالله التوفيق

يقول الحق تبارك وتعالى في اوائل سورة الطلاق: «يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم، لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة. وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه. لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً، فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله»

والظاهر من هذا النص الكريم أنه يعني أنه عند نهاية العدة إما أن يراجعها وإما أن يتركها تتم عدتها فتبين منه. وقوله عزوجل: «وأشهدوا ذوي عدل منكم» موضع خلاف بين العلماء. فيرى الشافعية أن الشهادة واجبة في الرجعة ومندوبة في الطلاق. كما يرى الأحناف أنه مندوب إليه. كما في قوله تعالى «وأشهدوا إذا تبايعتم» وعند المالكية فالمشهور فيه ندب الشهادة في الرجعة فحسب. ولكن بعض علماء المذهب قالوا بل هي واجبة حتى أجازوا للزوجة إذا راجعها زوجها أن تمتنع عنه حتى يشهد على الرجعة. وقد عرضت مسألة كهذه على الإمام مالك رحمه الله وأن الزوجة منعت نفسها من زوجها حتى يشهد على الرجعة فقال مالك: «قد أصابت» قال ابن عرفة وهذا دليل على وجوب الإشهاد. وقال معه بعض علماء المذهب بوجود الإشهاد في الطلقة والرجعة جميعاً. ولذلك يقول القرطبي رحمه الله: تجب الشهادة عند الطلاق والرجعة. بيد أن كثيرين من علماء المذهب. على رأسهم خليل رحمه الله يذهبون إلى أن الإشهاد مندوب وعلى ذلك الفتوى في المذهب. وأما عند أصحاب المذهب الحنبلي فإن الرأي الذي يراه جمهور علماء المذهب أن الإشهاد في الطلاق والرجعة إنما هو مسنون. ويذهب معظم فرق الشيعة إلى وجوب الإشهاد في الطلاق. أما الظاهرية فهم يرون وجوب الإشهاد في الطلاق والرجعة جميعاً أخذاً بظاهر النص. والحق أن الإشهاد في الطلاق والرجعة فضلاً عن موافقته لظاهر النص فإنه كفيل بضبط الأمور حتى لا يحدث تلاعب من الزوج أو الزوجة.

وعلى كل حال فإنه يؤخذ من سرد الآراء الفقهية السالفة أن الطلاق - حسب رأي جمهور أهل العلم - إذا وقع بغير إشهاد فهو واقع وإن أثم صاحبه في رأي البعض. لأن الجمهور ينهبون الى حكم الندب في الشهادة أو السنية. هذا بالإضافة إلى أن الذين قالوا بوجوب الإشهاد فضلاً عن قلتهم فإنهم هم أنفسهم لم يقولوا قط بعدم وقوع الطلاق إذا لم يكن هناك إشهاد. وإنما حديثهم في ذلك عن الرجعة فحسب.

فطلاق السائل إذاً واقع بغير شبهة.. ولا عبرة للقول الذي قيل له مخالفاً لذلك.. ونهيب بالسائل أن يبادر بإرجاع زوجته إلى عصمته قبل أن تنقضي عدتها وألا يجعل كلمة الطلاق على لسانه أبداً.

هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

زكاة الاحجار الكريمة

هل هناك زكاة على الأحجار الكريمة غير المصوغة؟

الزكاة على الذهب والفضة فحسب. أما باقي الأحجار الكريمة من ماس وعقيق وياقوت وزبرجد وغير هذا فلا زكاة عليه إن شاء الله وإن كان الدين ينصح بعدم المغالاة في مثل هذه الأمور. والله تعالى أعلى وأعلم.

المدخرات والزكاة

ادخر مبلغاً لشراء منزل وآخر لتغطية نفقات زواج ابنائي. فهل على هذه الأموال زكاة؟

الراجح أن البيت الذي تريد أن تشتريه إن كان لتسكن فيه وليس لك بيت للسكنى وليس هناك من هو مسئول عن سكنك فلا زكاة. وأما الأموال الأخرى فما حال عليها الحول فيجب الزكاة عنها. والله أعلى وأعلم.

سن التكليف

ما هو السن الذي يصبح فيه الأولاد مسئولين عن الصلاة؟

يصبح الإنسان مسئولاً مسئولية كاملة عن التكاليف كلها عندما يبلغ أشده. ويكون ذلك ببلوغ الولد الذكر الحلم.. وببلوغ الأنثى المحيض.. وهذا لا يمنع أن نعوّد أبناءنا على الصلاة منذ الصغر فالأم تجعلهم يصلون معها في البيت وكذلك الأب في الصلوات التي يصليها في البيت. وفي المسجد فليصطحب أولاده الذكور متى كانوا في سن يدركون فيها معنى الالتزام. ولا ننسى توجيه رسول الله ﷺ بأن نعلمهم الصلاة لسبع ونضربهم عليها لعشر تعويداً لهم عليها.

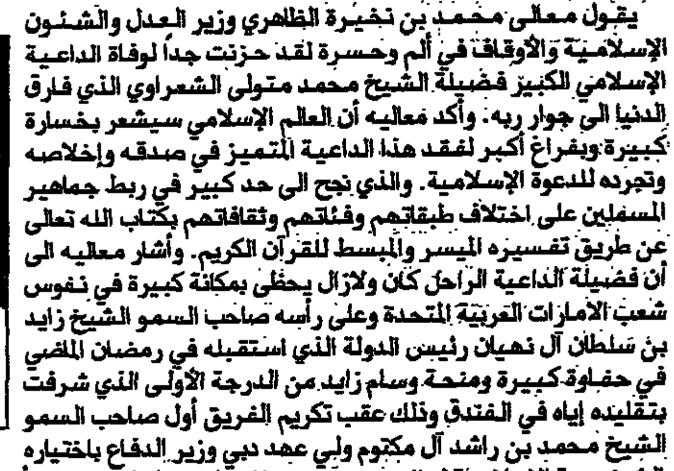
والله تعالى أعلى وأعلم.

تحقيق: محمود عبد الباري، عصام عامر

العالم المتفرد يلقى الله وقد دعا إليه بحكمه وعلى بصيرة

العالم الإسلامي يفتقد بوفاته علماً من أعلام التجرد وحسن القدوة

وزير العدل: موت الشعراوي خسارة للأمة الإسلامية

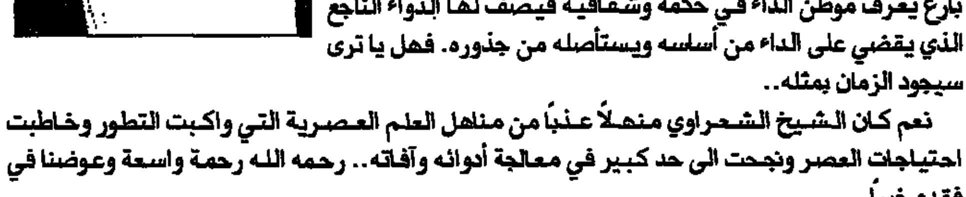


يقول معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشئون الإسلامية والأوقاف في ألم وحسرة لقد حزنت جداً لوفاة الداعية الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي الذي فارق الدنيا الى جوار ربه. وأكد معاليه أن العالم الإسلامي سيشعر بخسارة كبيرة وبفراغ أكبر لفقد هذا الداعية المتميز في صدقه وإخلاصه وتجرده للدعوة الإسلامية. والذي نجح الى حد كبير في ربط جماهير المسلمين على اختلاف طبقاتهم وفئاتهم وثقافاتهم بكتاب الله تعالى عن طريق تفسيره الميسر والمبسط للقرآن الكريم. وأشار معاليه الى أن فضيلة الداعية الراحل كان ولازال يحظى بمكانة كبيرة في نفوس شعب الامارات العربية المتحدة وعلى رأسه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي استقبله في رمضان الماضي في حفاوة كبيرة ومنحة وسام زايد من الدرجة الأولى الذي شرفت بتقليده إياه في الفندق وذلك عقب تكريم الفريق أول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع باختياره الشخصية الإسلامية لجائزة محمد بن راشد للعام الحالي ١٩٩٨. وأضاف معالي وزير العدل والشئون الإسلامية والأوقاف إن ما تميز به أسلوب فضيلة الشيخ الشعراوي من بساطة وسهولة في مصداقية وإخلاص جذب الجميع الى الحرص على سماعه ومتابعة حلقاته المستمرة وجعله يعيش في قلوبهم وسيظل الشيخ الشعراوي ينبض في قلوبنا الى الأبد بحديثه العذب وأسلوبه السمح وعلمه وفقهه الميسر رحمه الله رحمه واسعة.

وزير الصحة: كان الشيخ الشعراوي منهلاً عذباً للعلم

فقدنا بوفاة الشعراوي علماً من أعلام العلم والمعرفة ويقول معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة كان وقع وفاة الداعية الإسلامي الفاهم الواعي فضيلة الشيخ متولى الشعراوي على نفسي قاسيا ومؤلما.. فقد فقدنا بوفاته علماً من أعلام العلم والمعرفة الذي وعى أسلوب العصر فتعامل معه بالمستوى الذي يعيه وبالأسلوب الذي ينفذ الى قلبه وفكره.. وعى بحكمته وخلقه وخبرته مشاكل العصر فلختار لها الدواء الناجع والبلسم الشافي من كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم من خلال حلقات العلم والتفسير العصري الميسر لكتاب الله تعالى والتي كانت تطالعنا كل صباح على شاشة التلفزيون.. في يسر وسلاسة.. وكنت خلالها أشعر أنني أمام طبيب بارع يعرف موطن الداء في حكمة وشفافية فيصف لها الدواء الناجع الذي يقضي على الداء من أساسه ويستأصله من جذوره. فهل يا ترى سيجود الزمان بمثله..

نعم كان الشيخ الشعراوي منهلاً عذباً من مناهل العلم العصرية التي واكبت التطور وخاطبت احتياجات العصر ونجحت الى حد كبير في معالجة أدوائه وآفاته.. رحمه الله رحمة واسعة وعوضنا في فقده خيراً.



لقد فقدنا معيناً كبيراً في مجال الدعوة وعلوم القرآن

أما سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف لقطاع الشئون الإسلامية والأوقاف فيقول إن انتقال العلامة الكبير فضيلة الشيخ متولي الشعراوي الى الرفيق الأعلى يعتبر خسارة فادحة للعالمين العربي والإسلامي لما كان يقدمه من جهد متواصل في مجال الدعوة الإسلامية وعلوم القرآن الكريم خاصة.

لقد كان الشيخ الشعراوي مدرسة إسلامية مستقلة بفكرها وعطائها وتأثيرها في الأجيال بأسلوبه المتميز والملائم لكافة الفئات الفكرية.

وقال سعادة وكيل الوازرة لقد استحوذ الشيخ الشعراوي على مشاعر الحب والاحترام والتقدير من الجميع له لمصداقيته وحكمته وحسن عرضه وقدوته المثالية. إلى جانب كرم في عطائه وسخائه في انفاقه يوم أن تسلم جائزة المليون من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد تكريما له لم يتسلمها بيده بل حولها الى فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر ليتولى انفاقها بمعرفته في وجوه الخير وانفق ثلاثة عشر مليون جنيه مصري لتطوير قريته التي حولها الى مدينة متطورة موفرا لها كل ما تحتاجه وكان رحمه الله يؤكد مدارا وتكراراً أن يعيش على مرتبه ودخله الشخصي أما ما يفيء الله به عليه من علمه فإنه يراه وقفاً للإسلام ولدعوة الإسلام وللمحتاجين من المسلمين رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته.

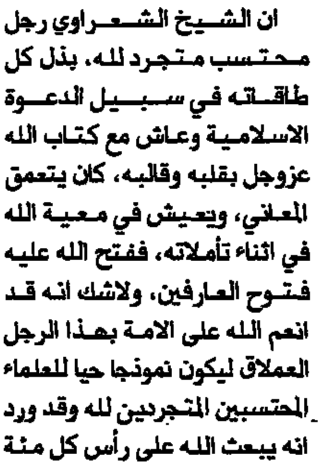


د. جاسم الشمسي: خص الامارات بوداعه الاخير

لقد كان رحمه الله ملكا لنا جميعا نحن المسلمين في كل مكان، فهو رجل يحمل كل جنسيات العالم الاسلامي، وكل بلد يعتبره جزءاً منه، لذلك نعزي انفسنا ونترحم على هذا العالم الجليل الذي اثرى عالمنا بالعلم شرعيا ولغويا، وكان يمثل الريادة في الفقه والحديث واللغة، والملاحظ ان الناس جميعا قد اجمعوا على حب هذا العالم الجليل رحمه الله، المتعلم صاحب الدرجة العلمية الرفيعة، وصاحب الدرجة العلمية الدنيا والأمي كذلك، فالكل أجمع على حب هذا الرجل. ويواسينا العلم الغزير الذي تركه لنا ننتفع به إن شاء الله، واذكر انه خص دولة الامارات بوداعه الاخير، حيث انه في خلال الايام الماضية قد زار الامارات وقابل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وقابل سمو ولي عهد دبي محمد بن راشد، واكدت حبه دولة الامارات بمنحه اول جائزة علمية ودينية لهذا الرجل العالم الذي فاقت سمعته آذان العالم الاسلامي من ادناه الى اقصاه، فرحمه الله وتغمد روحه فسيح جناته.

الدكتور أحمد خليل: عاش في معية الله سبحانه وتعالى





ان الشيخ الشعراوي رجل محتسب متجرد لله، بذل كل طاقاته في سبيل الدعوة الاسلامية وعاش مع كتاب الله عزوجل بقلبه وقالبه، كان يتعمق المعاني، ويعيش في معية الله في اثناء تأملاته، ففتح الله عليه فتوح العارفين، ولاشك انه قد انعم الله على الامة بهذا الرجل العملاق ليكون نموذجا حيا للعلماء المحتسبين المتجردين لله وقد ورد انه يبعث الله على رأس كل مئة سنة من يجدد لهذه الامة امر دينها، والتجديد هنا لدى شيخنا الفاضل انما هو تجديد في فهم المعاني الخالدة لكتاب الله عز وجل، وقد جاء في قوله تعالى: «ولو انما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم»، وقد ذهب بعض المفسرين المحدثين في تفسير هذه الآية الكريمة المباركة باننا لو جئنا ببحار الارض وعملناها مدادا، وجئنا باشجار الارض وعملناها اقلاما، ولو تضاعفت هذه الاشجار والبحار، وأخذنا نشرح اسرار كتاب الله عز وجل لفنيت البحار وانتهت الاشجار وما استطعنا ان ندرك كل ما في اسرار كتاب الله عز وجل.

ولاشك ان كل جيل من اجيال المسلمين يكتشف من اسرار الاعجاز الالهي في القرآن ما لم يكتشفه الجيل السابق. وسيظل الامر كذلك الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

وشيخنا الجليل رحمه الله هو من الائمة الذين اكتشفوا لنا الكثير من اسرار القرآن فجزاه عنا وعن الاسلام خير الجزاء. وجعله مع النبيين والصديقين والشهداء، وحسن أولئك رفيقا.

سعادة عبيد راشد العقروبي: لقد فقدنا عالماً فريداً متميزاً



ويقول سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف المساعد لقد فقدت الأمة العربية والإسلامية أحد أعمدة العلم ومفسري القرآن الكريم بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، لقد تمكن فضيلة الداعية الراحل الشيخ متولى الشعراوي بتفسيره الميسر للقرآن الكريم وعلمه المبسط السهل أن يصبح من الاعلام المشهورين والمعدودين في العالم الإسلامي في هذه الحقبة من الزمن وكانت قدوته الحسنة وتجرده لله عزوجل من العوامل الرئيسية في جعله داعية مثالياً متفردا واستطاع أن يجذب إليه قلوب مستمعيه على اختلاف فئاتهم ومشاربهم متأثرين به وحريصين على متابعة الاستماع إليه.

لقد فقدت الأمة الإسلامية بموته مصدراً من مصادر العلم والمعرفة والمنطق والحجة وقوة البيان وبلاغة الأسلوب وستظل الأمة والمجامع الفقهية والإسلامية تذكر لفضيلته هذا الرصيد الهائل من العلم وخاصة الأزهر الشريف والشعب المصري المسلم الذي نسأل الله تعالى له العزاء والصبر ولنا جميعاً خير عوض في فقدة أسكنه الله فسيح جناته.

الشيخ عبدالمجيد الشافعي: نقطة تحول جذرية

فقدت الامة الاسلامية عالما جليلا ومربيا فاضلا، قضى حياته مجاهدا في محراب العلم الشرعي، وأبرز فيه منطق الاقناع العقلي والفكر المستنير، بل وفقدت الانسانية كلها فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي لانه كان مشعل نور ومنارة هداية للبشرية جمعاء في عصر تتخبط فيه الانسانية في دياجير ظلمات الحضارة الزائفة والرقي المزور.

ويعتبر فضيلة الشيخ رحمه الله علامة فاصلة ونقطة تحول جذرية بين عصرين متباينين: عصر الظلمة الذي عاشت فيه الامة الاسلامية ردحا كبيرا من الزمان في ظل استعمار غاشم مارس التعتيم العلمي والثقافي والديني على شعوب الامة. وعصر الصحوة المباركة التي ساهم فيها فضيلته بسهم وافر في بنائها وبقائها واستمراريتها.

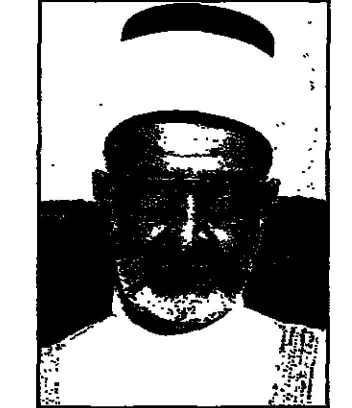
ان الدعوة الى الله شهدت تطورا جوهريا على يد فضيلته رحمه الله واقرانه المتميزين في عصره امثال العلامة الراحل الجليل محمد الغزالي رحمه الله، وفضيلة الدكتور يوسف القرضاوي أمد الله في عمره، وغيرهما ممن نهجوا نفس النهج، واتبعوا نفس المسيرة.

لقد كانت الدعوة الاسلامية في السابق قائمة على التأثير والضغط على العواطف الدينية والايمانية، ولذلك كان تأثيرها ضعيفا، لان من طبيعة العاطفة انها تثار بسرعة، وتهدأ بسرعة، وقد اهمل هذا النوع من الدعوة الاقناع العقلي الاكثر تأثيرا وثباتا، لذلك كانت العقول مع غيرنا والعواطف لنا، وهذا بدوره ادى الى ازدواجية وانفصام في الشخصية، وجاء فضيلة الشيخ الشعراوي واقرانه وادركوا حجم المشكلة القائمة وشخصوها تشخيصا صحيحا وبدأوا العمل على تغيير النمط والاسلوب المتبع الى نمط واسلوب جديد يهتم بالعقل ويعطيه الاولوية في مجال الدعوة الى الله وقد تحقق لهم ما ارادوا ونجح اسلوبهم في احداث الكثير من التغييرات في شخصية المسلم.

ويتميز الشيخ عن اقرانه بانه لجأ الى المصدر الاول والاساسي لهذا الدين العظيم الا وهو القرآن الكريم، وحمل نفسه مسؤولية تفسيره بطريقة عصرية عقلية ومنطقية، ولاخلاصه الواسع وفقه الله الى ما اراد، ورأينا تفسيرا ليس له مثيل، واعتقد انه سيظل على ذلك قرونا طويلة من الزمان، فتفسيره رحمه الله تميز بالسهولة واليسر والبساطة بحيث يستفيد منه العامي، وينهل منه المتخصص بنهم ولايشبع.

وعندما كنت طالبا في كلية اصول الدين كان يصعب علينا فهم بعض التفسيرات لآيات القرآن الكريم، فكنت ألجأ الى تنبيلات فضيلته بعد عناء طويل في البحث والتحري فأجد ضالتي وافهم واعي ما اريده بكل بساطة ويسر.

وعزاؤنا ان علمه مسجل ومدون، فقد توفى الجسد وهو حق لله تبارك وتعالى، وانعم الله علينا ببقاء العلم الى ابد الابدين.



د. ابراهيم سلقيني: نبأ مؤلم لكل من يسمع له

خسارة كبيرة لقد كان نبأ وفاة المرحوم العالم الكبير الشيخ متولي الشعراوي نبأ مؤلما لكل من كان يسمع له وقرأ آثاره وكتبه، فوفاته رحمه الله تعالى وتغمده بعفوه تعتبر خسارة كبيرة للعالم الاسلامي، نسأل الله عز وجل ان يعوض المسلمين، وان يجعله في مقعد صدق عند مليك مقتدر، ولانملك الا ان نقول «إنا لله وإنا إليه راجعون».

الشيخ السيد الصاوي: كان عالم عصره

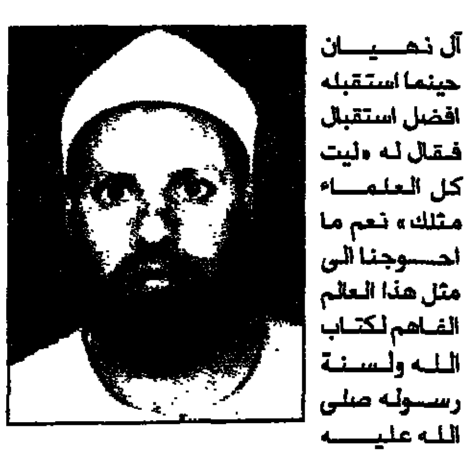
ويقول الداعية الإسلامي فضيلة الشيخ السيد صاوي الواعظ الأول بوزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف العلماء ورثة الأنبياء كما يقول الرسول ﷺ وأنهم لم يورثوا.. ديناً وأولادهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذ منه أخذ بحظ وافر. ولقد كان عالمنا الجليل الراحل بفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي من ورثة الأنبياء بحق وصدق فقد رأيناه يتنقل بهذه التركة المثقلة التي تنوء بحملها الجبال وهي الدعوة الى الله عزوجل كان رحمه الله ينتقل بها من بلد الى بلد وقد عرف بمواجهة العلمانيين والشيوعيين وما وقف أمامه أحد منهم أن ينال منه مثالاً أو يقطع له حبالاً.

كان رحمه الله ذا لسان صدق في دعوته والذين عرفوه مدرساً للتفسير والبلاغة في أم القرى، عرفوا له مكانته وأحسوا عذوبة دعوته فتأثروا به ومازالوا يتحدثون عنه رحم الله عالمنا الجليل وأسكنه فسيح جناته وتقبله في الصالحين وألحقنا به في مستقر رحمته.

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «إن الله لايقبض العلم انتزاعا وانما يقبضه قبض العلماء، حتى اذا لم يبق في الناس عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا يفتون الناس بغير علم، فضلوا، وأضلوا». وان العالم الاسلامي في هذه الايام قد فجع بفقد عالم جليل طبق علمه الآفاق، فقد كان رحمه الله عالما في التفسير والحديث وعالما بالعلوم الانسانية، وكان رحمه الله محبا للخير، وصولا للفقراء، ما قدم اليه شيء من المال الا وانفقه يمينا وشمالا في سبيل الله عزوجل، ورحمة بالفقراء.

وعالمنا الجليل الشيخ الشعراوي رحمه الله واسكنه فسيح جناته وتغمده بواسع رحمته يعجز اللسان ان يقول شيئا عن مآثره، فأكثر مايقال فيه انه عالم عصره، وحيد دهره، والامة الاسلامية فقدت بوفاة هذا العالم الجليل روحا طاهرة مؤثرة في كل مسلم في هذا العصر، نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمه رحمة واسعة، وأن يلحقنا به في مستقر رحمته في الجنة.

الدكتور حمدي الشستاوي: كان خادماً للقرآن



«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقد تلقيت نبأ وفاة فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي بمزيد من الآسى والحزن لفقد الامة الاسلامية في كل مكان هذا العالم الجليل الذي ظل طوال حياته خادما للقرآن وعلومه، فقد جمع رحمه الله بين القديم والحديث باسلوب شيق ومبسط يفهمه المثقف وغير المثقف، وعاش رحمه الله محبا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم، زهد في الدنيا وما فيها من مال وجاه، وأنفق أمواله على طلبة العلم والمشاريع الخيرية، فبنى المساجد وانشأ المدارس، وكانت أمنيته ان يكرمه الله قبل وفاته باتمام تفسير القرآن الكريم، ولعل الله عزوجل يبعث الينا نحن امة الاسلام من يكمل مسيرته ويحذو حذوه، وصدق فيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حينما استقبله افضل استقبال فقال له «ليت كل العلماء مثلك» نعم ما احوجنا الى مثل هذا العالم الفاهم لكتاب الله ولسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، أكرم الله مثواه، واسكنه فسيح جناته واكرمه بشفاعة الحبيب عليه الصلاة والسلام، وعوضنا الله عنه خيرا للامة الاسلامية.

الدكتور حسن مرعي: دمعة وفاء

الدكتور حسن مرعي وكيل كلية الدراسات العربية والإسلامية فيقول: ان العين لتدمع، والقلب ليحزن، ولانقول الا ما يرضي ربنا، «إنا لله وإنا إليه راجعون» نودع بها عالما جليلا قضى حياته في خدمة العلم والتعليم، متعلما ومعلما، ينهل من معينه طلاب العلم والمعرفة على اختلاف ثقافاتهم، فما تستمع اليه مرة الا وتجد نفسك قد استفدت فائدة كبيرة، واضاف الى معلوماتك معلومة مفيدة وبخاصة في القرآن الكريم وعلومه واساليبه. ومع هذا الرصيد الضخم من المعارف الاسلامية، نراه متواضعا غاية التواضع في تعامله مع عامة طلابه، معتزا بكرامة العلم غاية الاعتزاز في تعامله مع الرؤساء والقيادات في ادب جم واسلوب رفيع.

ولا اقول هذا مجرد كلام، وانما هو شيء عن معاشرتي له عن قرب عندما كان رئيسا لبعثة الأزهر في الجزائر، وكنت عضوا من اعضائها، فكان نعم القائد والموجه، يضرب بتصرفاته المثل لمحبيه، تعلمنا منه كيف ندعو الى الله، وكيف نفهم القرآن الكريم، وكيف نعلم الناس ما به ليكونوا من المسلمين الواعين، اللهم إنا نسألك ان تجعله مع الانبياء والصديقين، وان تجزل له العطاء لقاء ما قدم.

د. محمد سيد احمد: العلماء هم أهل الله وخواصه

يقول الدكتور محمد سيد احمد الواعظ بوزارة الداخلية:

لقد فقدت مصر والامة العربية والاسلامية كلها علما من اعظم اعلام الفكر الديني، وعالما من ابرز علماء الاسلام، فضيلة الامام الشيخ الشعراوي رحمه الله واجزل ثوابه، ذلك الداعية الاسلامي الكبير، المفسر لمعاني القرآن الكريم، من اعطاه الله تعالى الهاما وعلما في تفسيره لكتاب الله تعالى هذا التفسير الذي يدخل القلوب، ويقنع العقول، على اختلاف درجاتها في العلم والايمان، انه من اهل الله وخواصه الذين تحدث عنهم النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف الذي معناه: إن لله أهلين، قالوا ومن هم يارسول الله؟ قال: أهل القرآن هم أهل الله وخاصته.

وقد قال العلماء اذا مات العالم انفتحت ثغرة من ثغور الاسلام لايسدها الا ظهور عالم مثله.

رحم الله الامام الشعراوي، واسكنه الفردوس الاعلى من جناته، وجزاه عن القرآن والمسلمين خير جزاء.

لقد وصل الشيخ الى قلوب العامة

ويقول الاستاذ على عامر سعيد المشجري نائب مدير علم وكالة أنباء الإمارات.. كان فضيلة الداعية الراحل نبعاً صافياً يفي علماً وحكمة ومعرفة، كنت أجد الراحة والسلوى من عناء العمل حين أجلس في حلقته مستمعا الى تفسيره الميسر للقرآن الكريم بأسلوب عصري يملك به زمام القلوب يعالج به ما استعصى من مشكل ويملأ به فراغ من فرغت نفسه واشتاقت الى العلم والفقه والمعرفة ولم يكن هذا شأني وحدي بل كان يسبقني اليه في بيتي الى شاشة التليفزيون كل أفراد الأسرة.. لقد كان رحمه الله يخاطب الجميع ويعرف طريقه الى قلوبهم في حكمة وخبرة وحنكة رحمه الله تعالى وعوضنا والأمة الإسلامية في فقده خيراً.

أما الصحفي سعود الحارثي فيحكي في مرارة لقد تلقيت نبأ وفاة الداعية الإسلامي الكبير الشيخ الشعراوي بحزن عميق.. إن موته خسارة كبيرة، حيث سنحرم من داعية متميز استطاع بتواضعه وإخلاصه يبلغ عامة المسلمين وخاصتهم ما يريده بتفسيره الميسر.. لا أعتقد أن أبناء زماننا هذا يمكن أن ينسوا الشيخ الشعراوي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

مؤتمر إسلامي دولي بالقاهرة يطالب بدعم دور العقيدة الإسلامية في تكوين المسلم المعاصر

ضرورة تحصين الشباب بالفكر الإسلامي الصحيح لحمايتهم من الانحراف

تنقية برامج الإعلام ومناهج التعليم بالدول الإسلامية من أية مخالفة للدين

■ تابع الندوة : محمد الدسوقي

على مدى ثلاثة أيام متتالية، تضمنت أكثر من عشر جلسات علمية، ناقش أكثر من ٥٠٠ عالم ومفكر إسلامي وأستاذ جامعي - من مصر والدول العربية - «دور العقيدة في حياة الإنسان المعاصر».. وذلك في إطار المؤتمر الدولي السنوي الثالث بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة.

وقد أكد المؤتمر أن العقيدة الصحيحة توجب على المسلم الانتماء لأمته، والوفاء لدينه وقومه، وطالب بالعمل على توضيح مفهوم العقيدة الإسلامية الصحيحة باعتبارها حجر الأساس في تكوين الإنسان، ودعم مقوماته النفسية والأخلاقية والاجتماعية.

كما طالب المؤتمر بالربط بين العقيدة الإسلامية الصحيحة وبين السلوك والأخلاق حتى لا تتحول العقيدة الى مجرد فكرة لا صلة لها بالواقع أو الحياة.

ودعا المؤتمر علماء الإسلام ودعاته ومفكريه إلى تكريس جهودهم وزيادة اهتمامهم بقضايا المجتمع المسلم، من أجل المساهمة في حل المشكلات المعاصرة، والعمل على إرشاد الشباب إلى الفكر الصحيح حتى لا يقعوا فريسة لأصحاب الأهواء والمصالح الخاصة.

وأكد المؤتمر ضرورة إعادة النظر في كل ما كتبه المستشرقون حول العقيدة الإسلامية، مع الرد على ما اشتبه عليهم، وتصحيح الأخطاء التي وقعوا فيها.

وطالب المؤتمر أجهزة الإعلام بأن تقوم بدورها في ابراز حقائق العقيدة الإسلامية الصحيحة، وتنقية برامجها من كل الشوائب التي تمس العقيدة الإسلامية، عمداً، أو سهواً، أو جهلاً.

وأوضح المؤتمر أهمية إعادة النظر في مناهج التعليم بالمدارس والجامعات، لتنقيتها من أي شيء يخالف الفكر المستقيم الذي يؤثر سلباً على الاعتقاد الصحيح لدى الطلاب والناشئة، على أن يقوم بإعداد هذه المناهج أساتذة مؤهلون في مجال العقيدة الإسلامية.

وفيما يلي جانب من أهم ما جاء في المؤتمر:

في البداية، أكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري أن الدين هو المكون الرئيسي لكل الحضارات التي صنعها الإنسان على مدى تاريخ البشرية، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على مدى عمق العقيدة الدينية وتغلغلها في النفس البشرية، كما يدل أيضاً على أن العقيدة الدينية لها دور إيجابي فعال ومؤثر، وموجه لحياة الأفراد والشعوب، ولكن العقيدة الدينية - من ناحية أخرى - قد يساء استخدامها، وذلك عندما يجعل منها الناس أداة للظلم والقتل والتخريب والتدمير، والتعصب الأعمى.. وتاريخ الحروب الدينية في الماضي والحاضر شاهد على ذلك.

وعلى الرغم من كل ما وصل إليه الإنسان في عصرنا الحاضر من تقدم مادي باهر فإن الدين لايزال - بشكل أو بآخر - يلعب دوراً رئيسياً في حياة الأفراد والشعوب إيجاباً أو سلباً، ولايزال الإنسان في عصرنا الحاضر في حاجة ماسة الى هداية الدين، وصفاء الروح، وعمق اليقين، لينعم بالسكينة، ويتخفف من حدة اندفاعه المادي، وغلبة الأنانية على حياته وسلوكه.

تصحيح مسار الإنسان

ومضى وزير الأوقاف المصري قائلاً: إذا كان ذلك ينطبق على العقيدة الدينية بصفة عامة وما لها من دور كبير في كل الحضارات ولدى كل الشعوب، فإن العقيدة الدينية في الإسلام لها خصوصيتها التي تجعل منها عقيدة للحياة بكل أبعادها المختلفة، وإذا فهمت هذه العقيدة على وجهها الصحيح فسيتضح لكل منصف مدى ما يمكن أن تقدمه للإنسان في كل العصور بصفة عامة وللإنسان المعاصر بصفة خاصة من عون لا حد له على طريق بحثه عن السعادة المادية والروحية على السواء، وحتى لا تظل في إطار التعميمات فإننا نود أن نبرز في هذا الصدد بعض السمات الأساسية للعقيدة الدينية في الإسلام ليتضح لنا من خلالها كيف يمكن أن يكون لها دورها العظيم في الأخذ بيد المسلم المعاصر إلى حياة ثرية بكل جوانب الخير المادي والمعنوي، ومن أهم هذه السمات أن العقيدة الإسلامية تتسم بالتوازن، فهي عقيدة تثري الحياة الروحية للإنسان وتصله - في استقلال تام ودون أية وسائط - بخالق الحياة، وهذه الصلة تصحح للإنسان مساره على الأرض، وفي الوقت نفسه لا تتجاهل العقيدة الدينية في الإسلام الواقع المادي، بل تجعله مخلوقاً من أجل الإنسان ومسخراً لخدمته ومجالاً واسعاً لنشاطاته كلها.

إعمار الكون

وأكد الدكتور زقزوق أن الإسلام جعل إعمار الكون فريضة دينية لا تقل أهمية عن فريضة الصلاة والصوم والزكاة والحج، فالإنسان قد جعله الله خليفة


د. محمود حمدي زقزوق

في الأرض، فهو وكيل عن الله في إعمار الأرض. وهذا الإعمار لا يكتمل إلا إذا اشتمل على الجانبين المادي والروحي، وهذا يعني صنع الحضارة في هذا الوجود، ومن هنا تعد الحضارة تكليفاً إلهياً فالقرآن الكريم يقول: «هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها».

وإذا كانت الحضارة لا تقوم إلا بالعلم، فالإسلام قد جعل طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة. وهذا يعني أن الحضارة تعد فريضة إسلامية. فالقاعدة المعروفة أن مالا يتم الواجب إلا به فهو واجب. والعلم الذي يقصده الدين ليس مجرد العلم النظري، فهذا وحده ليس كافياً لإقامة حضارة، فلابد أن ينضم إليه العمل والتطبيق.

والعمل في الإسلام قيمة كبرى ترتبط في القرآن بالإيمان ارتباطاً وثيقاً، فالإيمان بلا عمل جسد بلا روح والترجمة الحقيقية للإيمان هي العمل الصالح الذي يشكل كل عمر يقوم به الإنسان دينياً كان هذا العمل أم دنيوياً طالما قصد به المرء وجه الله ونفع الناس ودفع الأذى عنهم.

ومن حرص النبي ﷺ على قيمة العمل والالتزام به حتى آخر لحظة في حياة الإنسان، بل وفي عمر الكون، نجده يقول: «إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليفعل»

قيم اخلاقية

وحياة الإنسان لا تستقيم إلا إذا كانت محكومة بمنظومة من القيم الأخلاقية والنبي صلى الله عليه وسلم لخص رسالته كلها في إرساء دعائم الأخلاق حين قال: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق»

وقد جعل الإسلام الرحمة على رأس القيم جميعاً، ومن هنا كان تأكيد القرآن الكريم على أن رسالة محمد ليست إلا رحمة لكل البشر: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» وارتباط العقيدة الإسلامية بحياة الناس وهمومهم ارتباط عضوي لا ريب فيه لدرجة جعلت النبي ﷺ يعلمنا أن إماطة الأذى عن الطريق يعد عنصراً من عناصر الإيمان.

والانسان لا يستطيع أن يؤدي دوره كاملاً في الحياة إلا إذا كان على وعي بقيمته الذاتية وكرامته الانسانية ومتمتعاً بحقوقه الأساسية. وقد ضمنت العقيدة الإسلاميه له ذلك. وجاء التكريم للإنسان من الله كما جاء في القرآن الكريم: «ولقد كرمنا بني آدم» وهذا التكريم يعد حماية إلهية للإنسان تنطوي على احترام عقله وحريته وإرادته، وتنطوي أيضاً على حقه في الأمن على نفسه وماله وذريته. ومن أجل ضمان الحماية الإلهية للإنسان حددت الشريعة الإسلامية لنفسها مقاصد خمسة لتأكيد هذه الحماية وهي: حفظ النفس، وحفظ الدين، وحفظ العقل، وحفظ المال، وحفظ النسل.

دعائم الحضارة

ومضى الدكتور محمود حمدي زقزوق قائلاً: تلك كانت أهم الإشعاعات التي بثتها عقيدة التوحيد في حياة المسلمين. وقد أدرك المسلمون ذلك منذ العصور الأولى للإسلام فانطلقوا بهمة ونشاط يشيدون دعائم حضارة رائعة كانت من أطول الحضارات عمراً في التاريخ.

والإنسان المعاصر في أشد الحاجة الى إدراك ذلك أيضا. فالعقيدة الدينية في الإسلام منظومة متكاملة للارتقاء بالإنسان والأخذ بيده الى ميادين التقدم والازدهار على جميع المستويات العلمية والأخلاقية والحضارية والإنسانية.

ولكن هناك - للأسف الشديد - غباراً كثيفاً قد غطى على هذه العقيدة وحجب عن المسلمين إشعاعاتها، وظن الكثيرون أن أداء الشعائر المعروفة واعتزال الدنيا هو طوق النجاة. وهذا فهم سقيم واختزال للعقيدة الدينية في أحد الجوانب مع أنها لم تفرض أصلا إلا لتترجم إلى أعمال نافعة ترتقي بهذه الحياة وتعميرها.


د. فاروق اسماعيل

وإذا كان هذا المؤتمر ينصب البحث فيه على ابراز دور العقيدة في حياة الإنسان المعاصر فإن المأمول أن يكون محاولة لإزالة الغبار الكثيف الذي حجب عن جماهير المسلمين الرؤية السليمة لدور العقيدة وأثرها العظيم في الوصول بالأمة الإسلامية الى مكانها اللائق بها بين الأمم.

وإذا كان العالم من حولنا يستعد للدخول الى القرن الحادي والعشرين بفكر جديد وقيم جديدة، فإن الأمة الإسلامية - وهي جزء من عالمنا - مطالبة بتغيير جذري في تفكيرها وتوجهاتها بما يتفق والفهم السليم للعقيدة الدينية بوصفها قوة دافعة لحركة الحياة، إذ من شأن ذلك أن يحرك المياه الراكدة ويجعل نهر الحياة يسير مندفعاً بالخير يقذف بالزبد بعيداً ولا يبقي إلا على ما ينفع الناس. وعندئذ يمكن لنا أن نتوقع تغيير أحوال عالمنا الإسلام الى الأفضل، وتحقيق الوعود الإلهية التي وردت في القرآن الكريم في قوله تعالى: «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم، وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم، وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا»

دور حيوي

وقال الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة: مما لاشك فيه إنه بعد أن تقدمت وسائل الإعلام والاتصال، حتى صار العالم يشبه القرية الواحدة، أصبح من الصعب على أي مجتمع أن ينجو من أي ظاهرة تحدث في أي بقعة في العالم.

وأوضح أن المؤتمر يتناول واحدة من أهم القضايا التي ينبغي أن يعنى بها العلماء والمفكرون وهي: قضية «دور العقيدة في حياة الإنسان المعاصر»

وأضاف انه قد يبدو للمتعجل أن البحث عن دور العقيدة في حياة الإنسان المعاصر نوع من الترف الفكري، لأن أحداث الحياة المعاصرة من الكثرة والتنوع والتدفق والاستمرار، بحيث تحيط بالإنسان في كل لحظة، فلا تترك له فرصة للتأمل، ولا متسعاً للتفكير، ولا مساحة للتبصر، بينما الحقيقة أن دور العقيدة في حياة الإنسان المعاصر موضوع حيوي نظراً لأن العقيدة هي التي تحكم الأعمال والأخلاق، وهي أساس التفريق في نظر صاحبها بين الحق والباطل.

ولأن العقيدة هي المحرك القوي لتطبيق تعاليم الدين كان الرسل عليهم السلام يبدأون دعوتهم بتأكيد وحدانية الله، وأنه وحده المعبود دون سواه.

فإذا نظرنا الى الإسلام وجدنا الحرص كله على احترام الذات الإنسانية، فقد منحها الله تعالى من التكريم ما أصبحت بفضله سر الحياة ومحور الوجود.

وأشار رئيس جامعة القاهرة الى أهمية المؤتمرات الإسلامية التي تعقد بين الحين والحين لمواجهة قضايا الأمة من خلال البحوث والدراسات الفكرية والتربوية، مؤكداً أن هذه المؤتمرات لا تقل أهمية عن المؤتمرات التي تعقد من أجل إثراء البحوث التجريبية في مجالات الطب، والهندسة والزراعة وغيرها.. فهما جناحا الحضارة اللذان تحلق بهما، ولا غنى لأية أمة عن واحد منهما في مسيرتها نحو التقدم والرقي.

وهنا تبرز مسئولية علماء الإسلام ومفكريه وأساتذة الجامعات الذين يضطلعون بعبء المواجهة مع قضايا العصر وأعقد مشكلاته، كما تبرز مسئوليتهم أيضاً عن توعية الشباب وإرشادهم الى الحق، والأخذ بأيديهم بعيداً عن التعصب والعنف.

وتبرز هذه المسئولية أيضاً في ضرورة العمل على تأكيد أن الإسلام دين التسامح والمودة، ومكارم الأخلاق، وكذلك تقديم صورة صحيحة عن عقائد الإسلام وتعاليمه التي تتسم بالوسطية والاعتدال.

عقيدة صحيحة

وأكد المفكر الإسلامي المعروف الدكتور حامد طاهر عميد كلية دار العلوم بجامعة القاهرة أن العالم كله - كما هو مشاهد - يجري ويلهث وراء تحقق مكاسب


د. حامد طاهر

موقوتة في عالم المادة، والأسوأ من ذلك أن الإنسان يستعد ويتأهب لقتل أخيه الإنسان من أجل حفنة من التراب أو حتى حفنة من الذهب، ولكنه لايريد أن يتوقف قليلاً ليراجع نفسه: فيم الجهد والعرق؟ وعلام التحفز والتوثب؟ وإلى متى التوتر والتدافع والاقتتال؟ وهل المطلوب أن يحقق كل منا هدفه الذي وضعه لنفسه، ولو كان على حساب الآخرين، وأحياناً على رقابهم.

وقال: لاشك أن قليلين منا فقط هم الذين يتوقفون برهة ليتساءلوا: أبعد الموت حياة؟ وهل بعد الموت بعث؟ وإذا كان فكيف يمكن تصوره؟ وعلى أي أساس يكون الاعتقاد فيه؟

تلك هي بعض التساؤلات التي تدور حول المعتقد، وهي مسائل جوهرية، لأن الإنسان لا يمكن أن يعيش بدون عقيدة، حتى لو كانت غير صحيحة. لذلك كان اهتمام الإسلام البالغ بإرساء العقيدة الصحيحة في عقول المسلمين وقلوبهم.

وحسبنا أن نعلم أن ما يطلق عليه القسم المكي من القرآن الكريم، يدور أساساً حول وضع وبيان وتثبيت وتدعيم العقيدة التي تقوم على ركنين أساسين هما: الإيمان بالله الواحد، والاعتقاد في البعث والحساب والجزاء.

والمتأمل في كل من هذين الركنين، يدرك جيداً أنهما يضعان الإنسان على الصراط المستقيم ويجعلانه عنصراً إيجابياً وملتزماً، كما يفتحان أمامه طريق الأمل والتفاؤل، ويغرسان فيه صدق التوجه، وإخلاص العمل.

توصيات المؤتمر

وفي ختام أعماله اصدر المؤتمر عدداً من التوصيات المهمة.. منها:

■ العقيدة الإسلامية الصحيحة توجب على المسلم الانتماء لأمته، والوفاء لقومه، والإخلاص لوطنه.

■ دعوة المفكرين والعلماء والدعاة الى تكريس الجهود وزيادة الاهتمام بقضايا المجتمع المسلم، من أجل المساهمة في حل المشكلات المعاصرة، والعمل على إرشاد الشباب الى الفكر الصحيح.

■ العمل على توضيح مفهوم العقيدة الإسلامية الصحيحة باعتبارها حجر الأساس في تكوين الإنسان، ودعم مقوماته النفسية والأخلاقية والاجتماعية.

■ وجوب الربط بين العقيدة الصحيحة وبين السلوك والأخلاق حتى لا تتحول العقيدة الى فكرة مجردة لا صلة لها بالحياة.

■ توجيه اهتمام الباحثين المسلمين الى الدراسة الموضوعية لعلم مقارنة الأديان، وما أدت إليه من تحسن ملحوظ في الصورة المقدمة عن الإسلام للغربيين، وذلك للإفادة من هذه الدراسة، ومناقشتها.

■ ضرورة إعادة النظر في كل ما كتبه المستشرقون حول العقيدة الإسلامية، مع الرد على ما يشتبه عليهم وتصحيح الأخطاء التي وقعوا فيها.

■ يوصي المؤتمر أجهزة الإعلام بأن تقوم بدورها في إبراز حقائق العقيدة الإسلامية الصحيحة، وتنقية البرامج والأعمال الأخرى من كل الشوائب التي تمس العقيدة الإسلامية عمداً، أو سهواً أو جهلاً، وعلى أجهزة الإعلام أن تستعين في هذا الصدد بالمتخصصين.

■ ضرورة اعادة النظر في مناهج التعليم بالمدارس والجامعات، لتنقيتها من الفكر غير المستقيم الذي يؤثر سلباً على الاعتقاد الصحيح.

■ يحذر المؤتمر من الوقوع في ظاهرة التكفير التي تشكك الناس في عقيدتهم، ويرى أن هذه الظاهرة يجب نبذها، وإنكارها من كل العلماء والمتخصصين.

■ يؤكد المؤتمر حرية العقيدة، وحرية حياة الانسان بمالا يتصادم مع متطلبات الدين وتعاليمه ويحذر من كل اتجاه يحاول المساس بهما.

ضرب من الشرك والجهل

بقلم الشيخ محمد سليمان حمودة

إن تعلق الناس بما يسمى بالحظ والطالع والأبراج وعلم النجوم وقراءة الكف والفنجان، وتصديقهم للعرافين والكهنة والخطاطين والضماربن وغير ذلك من أعمال الجاهلية التي جاء الإسلام بإبطالها لما فيها من التعلق بغير الله تبارك وتعالى، واعتقاد النفع والضر في غيره ولقد بين سيدنا رسول الله ﷺ أن تصديقهم فيما يدعونه من معرفة الغيب زوراً وبهتاناً شرك بالله ينبغي على المسلم أن يبتعد عنه ولا يتعاطى شيئاً منه، فقال صلى الله عليه وسلم فيما رواه أبو داود «من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد»، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله ﷺ فيما رواه النسائي عن أبي هريرة «من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد أشرك ومن تعلق شيئاً وكل إليه»

ولنعلم أن الشرك لا يغفر أبداً إلا بالتوبة الصادقة بمعنى ليس له كفارة إلا بالبراءة منه فمن مات وهو يشرك بالله شيئاً فلن يقبل منه صرف ولا عدل «إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثماً عظيماً» وبين الرسول ﷺ أن من يذهب لهؤلاء وإن لم يصدقهم عى خطر عظيم فيقول في الحديث الذي رواه مسلم «من أتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة» وانظر أيها المسلم التقي إلى قول النبي ﷺ «ليس منا من تطير أو تُطير له أو تكهن أو تُكهن له أو سحر أو سحر له ومن أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ» رواه البزار عن عمران بن حصين ﷺ ومعنى الحديث نفي الإيمان عمن قام بالتطير أو طلبه لنفسه أو تكهن أو طلبه لنفسه من غيره أو كان ساحراً أو طلب السحر لنفسه أو لغيره.

ثم إني لأعجب كل العجب من هؤلاء الذين يذهبون الى العرافين والدجالين بدعوى قولهم «الغريق يتعلق بالقشة» سبحان الله أليس هذا ضعفاً في العقل وضحالة في الفكر وضلالا في الاعتقاد؟ الجدير أن يركنوا الى من ينجيهم ويستندوا الى من يقويهم ويعتصموا بمن يعافيهم معافاة حقيقية وهو الله سبحانه وتعالى لا شريك له قال تعالى: «وإذا مرضت فهو يشفين» «أم من يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله قليلاً ما تذكرون» (النمل ٦٢).

خواطر طبية

د. أحمد درة

المسنون.. ومتاعب الكبر

«.. إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً» هكذا أوصانا القرآن الكريم. دستور الإسلام بآبائنا وأمهاتنا إذا تقدم العمر بهم وبلغ بهم الكبر مبلغه.. وهذه الدعوة هي إعلان صريح عن اهتمام الإسلام بالمسنين كقضية اجتماعية بالغة الأهمية.

وربما يكون العالم الآن في صحوة تجاه هذه القضية الشائكة، «المسنون» كيف يعيشون وسط هذا العالم الصاخب المضطرب؟ وسط تكاليف الحياة الصعبة، واندماج الناس فيها بشكل يؤثر على اهتمامنا بالمسنين.

ومشكلة التغذية لدى المسنين انها تتخذ شكلاً من الاهمال، حيث تتشعب اسبابه، بدءاً بقلة الحركة وانتهاء بانشغال المجتمع عنهم، وعدم تقديره للأمور. فبعض المسنين تنخفض شهيتهم نتيجة قلة نشاطهم البدني، وإصابتهم بالتهاب المفاصل، وقلقهم المستمر على صحتهم، وإصابتهم بالإمساك، وقد تضطرب عملية الهضم بالنسبة لهم بسبب سوء المضغ الراجع الى تساقط الاسنان أو استخدام الاسنان الصناعية. كما تحدث بعض التغيرات في عظامهم نتيجة لنقص الكالسيوم والبروتينات والفيتامينات والهرمونات والأملاح.. وعلينا أن نقوم بالرعاية الصحية الغذائية للمسنين حسب برنامج محدد وتكون أعيننا على هذه النقاط في التنظيم الغذائي لهم.

فمثلاً السعرات الحرارية:

إن كمية السعرات الحرارية التي يحتاج اليها الشخص المسن تقل نظرا لانخفاض معدل التمثيل الغذائي في هذه المرحلة من العمر ويقل النشاط البدني في وجود أمراض الذبحة الصدرية، والتهاب المفاصل ولذا يجب تحديد كميات السعرات الحرارية بحيث لا تؤدي الى السمنة. أما في حالة فقدان الوزن والهزال فإنه يلزم تقديم كميات كافية من السعرات الحرارية لاستعادة الوزن الطبيعي ويمكن تحديد الاحتياج الكلي من السعرات الحرارية لكل شخص بملاحظة وزنه من آن لآخر.

أما البروتينات: فنقصها هو أحد العوامل التي تؤدي الى تورم الجسم وفقر الدم - الانيميا - وانخفاض المقاومة للأمراض، والشخص العادي يحتاج الى سبعين جراماً من البروتينات يومياً، فإذا لم يمكن تقديمها مع الوجبات المنتظمة فإنه يلزم تعويضها عن طريق تناول مسحوق اللبن أو أحد المستحضرات البروتينية الأخرى.

وفي الأشخاص الذين يعانون من مشكلات المضغ، يمكن تقديم اللحم المفروم والبيض نصف المسلوق ومنتجات الألبان.

أما الدهون، ففي عمر المسن تكون اصعب هضماً، ومستوى الكوليسترول في الدم يميل الى الارتفاع كلما تقدم العمر، ويمكن تقديم الدهن للمسنين في صورة زيوت نباتية، إذ أنها تؤدي الى خفض نسبة الكوليسترول ويكتفى بتناول من أربعين الى خمسين جراماً من الدهون يومياً.

أما الكاربوهيدرات (النشويات) وقد يؤدى كثرة تناول النشويات في صورة حلوى إلى نقص البروتين الذي يتناوله المسن، والامساك نتيجة قلة فضلات الطعام، والامساك وفقر الدم كلاهما يؤدي الى فقدان الشهية.

أما عن الفيتامينات والمعادن، فإن نقص الفيتامينات والمعادن فتنتشر جداً بين المسنين، وخاصة مجموعة فيتامين «ب» المركب عند تناول وجبات غير متوازنة، وينصح بإعطاء أقراص الفيتامينات في هذه الحالة.

ويشيع بما يعرف بمسامية العظام عن المسنين، وقد يكون ذلك بسبب قلة تناول وامتصاص الكالسيوم، ونقص هرمونات الجنس الذي يؤدي الى فقدان البروتينات وكثيراً ما ينصح بإعطاء الاستروجين، والاندروجين لعلاج هذه الحالة.

ومع تقدم السن يرتفع ضغط الدم ومع ذلك لا يجب الإقلال من كمية الصوديوم في الطعام بدرجة كبيرة حيث ان الوجبات قليلة المحتوى من الصوديوم عادة ما تكون ناقصة في البروتينات.

ويجب على المسنين تناول وجبات صغيرة متعددة مع عشاء مبكر حيث أن ذلك يمنع اضطراب النوم بسبب الانتفاخ في الغازات.. ويجب تجنب الاجهاد البدني عقب الطعام مباشرة.



مواقف في شهر صفر

عبد الحميد منصور

آخر سرية عقد لواءها رسول الله ﷺ (٢)

ثم ثقل المرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء أسامة ليودع النبي قبل أن يسير بجيشه ، فلما دخل عليه جعل يرفع يديه إلى السماء ثم يضعها على أسامة ، ثم قال له : «أغد على بركة الله» ثم قال له : «أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك» ثم ودع أسامة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج إلى معسكره، فأمر الناس للرحيل . وبينما هو يريد الركوب والمسلمون معه يتهيئون للسير . إذا رجل يأتي إليه ليقول له : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت.

أقبل أسامة ومعه عدد من الصحابة إلى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدوه في اللحظات الأخيرة من حياته، ثم انتقل إلى الرفيق الأعلى بعد وقت قليل من وصولهم إليه، ثم عاد المسلمون إلى المدينة ليشتركوا في جهاز رسول الله والصلاة عليه ودفنه، ولما فرغوا من ذلك . وتمت البيعة لأبي بكر رضي الله عنه أشار بعض الناس عليه أن يؤجل إنفاذ جيش أسامة، إلى أن ينتهي المسلمون من تأديب المرتدين عن الإسلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن أبا بكر أصر على تنفيذ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنفاذ بعث أسامة . كما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال كلمته المشهورة «والذي نفسي بيده، لو ظننت أن السباع تخطفني لأنفذت جيش أسامة، كما أمر النبي صلى الله عليه وسلم » ثم أمر منادياً ينادي بالناس بأن يتهيأ للخروج مع أسامة كل من انتدب لذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومن أبطأ عن الخروج فإنه سيلحقه به ماشياً . فالتحق الناس . ولم يتخلف أحد عن الخروج مع أسامة رضي الله عنه وعنهم أجمعين.

وخرج أبو بكر يودع الجيش وهو يمشي على قدميه وأسامة يركب فرسه ،فقال أسامة : يا خليفة رسول الله ، لتركبن أو لانزلن . فقال أبو بكر «والله لا تنزل ولا أركب . وما علي أن أغبر قدمي في سبيل الله ساعة»، ثم أوصى أسامة ومن معه بقوله: «لا تخونوا، ولا تغدروا، ولا تغلوا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا طفلاً، ولا شيخاً كبيراً. ولا تعزقوا نخلاً، ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة، ولا تذبحوا شاة. ولا بقرة ولا بعيراً إلا للاكل». ثم سار الجيش في طريقه باتجاه أهل أبني . فشن عليهم غارة . وقتل أسامة قاتل أبيه ، وأجال الخيل في ساحاتهم ، وغنم منهم غنائم كثيرة ، وكان كلما مر بحي من العرب المشركين أرهبهم . ووصل خبر جيش أسامة إلى تخوم بلاد الروم فلم يجرؤوا أن يخرجوا إلى ملاقاته . لما وقع في قلوبهم من الرعب، وعاد أسامة بجيش المسلمين إلى المدينة منتصرا غانماً .فخرج إليهم أبو بكر والمسلمون يهنئونهم بسلامة العودة وبالنصر، وذهب أسامة إلى مسجد رسول الله فصلى ركعتين شكراً لله على ما وهبهم من فوز وظفر ونصر، ثم انصرف إلى بيته رضي الله عنه وعن أصحاب رسول الله أجمعين.

السفير ابراهيم يسري يُشخّص علل الدبلوماسية العربية:

حتمية تجديد الدبلوماسية العربية

■ المتغيرات الحالية تتطلب اتباع منهج جديد للتفاوض مع اسرائيل
■ درس التاريخ... الذي يبقى هو سلام توازن القوى
■ الدبلوماسية العربية لم تحرز في ٥٠ عاماً إلا سلام الوثائق

■ عرض: محمد البشبيشي
القاهرة - مكتب «الاتحاد»

■ يجتاز العالم، وهو على مشارف الألفية الثالثة، تطورات جوهرية نتيجة للتقدم السريع في التكنولوجيا وثورة المعلومات، بحيث بدأ البعض يتحدث عن انهيار الحدود وفك كل القيود التي أوجدها نظام الدولة الحديثة الذي إستقر اعتبارا من القرن السادس عشر، ومازال ساريا حتى الآن. وتجاوبا مع هذه التغيرات القادمة، بدأ المخططون الاستراتيجيون والسياسيون يراجعون مواقفهم ونظرياتهم ليروا ما اذا كانت ستختفي تماما أو يلحقها بعض التعديل. وراح العالم يهيىء نفسه بخطوات ملموسة نحو مايسمى بالعولمة. وفي هذا الإطار عقد مؤتمر الأرض التاريخي، وعقدت اتفاقية الجات الأخيرة التي ستفتح الحدود أمام التجارة، وبدأت الأقمار الصناعية تنقل البرامج والأخبار دون إذن من الدول المتلقية، وبدأت شبكة المعلومات العالمية «الانترنت» تنقل المعلومات عبر أرجاء المعمورة في حرية مشهودة وفي سرعة وكفاءة منهلتين.

غير أن المراقب العربي، مع اهتمامه بمتابعة كل خطوات التقدم الإنساني، فإنه يريد دخول العالم الجديد كشريك كامل على قدم المساواة مع الآخرين، ولايقبل أن يدخله وهو مقيد الارادة ومحدود الحركة.

ولكي يكون العالم العربي شريكا طبيعيا في حركة العولمة، فلابد له أولاً أن يحرر ارادته، ولن يتحقق له هذا، إلا اذا توصل الى حل للنزاع العربي الاسرائيلي وتقييم علاقاته مع القوى الدولية الكبرى. ولكي يصل العرب الى ذلك فإنه يتعين على المراقب العربي القيام بتحليل مواقفه وسياسته على أساس المعطيات المحلية والاقليمية، آخذا التطورات الحديثة في الاعتبار. ومن هنا يرى السفير ابراهيم يسرى ضرورة تجديد الدبلوماسية العربية في مؤلفه لمواجهة هذه المتغيرات.

يلخص المؤلف خبرة المجتمع الدولي في ادارة العلاقات الدولية، وهو ما ينطبق أيضا على كل دولة على حدة، في عدة أمور منها، ان أهم العناصر التي يجد بمقتضاها السياسي الواقعي طريقه على المسرح السياسي الدولي، هي استخدام مفهوم المصلحة المدعمة بالقوة.

كما أن الأخلاق والمثل العليا، ومبادىء القانون الدولي لايمكن تطبيقها على أعمال الدول في ادارة علاقاتها الدولية، وحيث يستطيع الفرد أن يموت في سبيل تحقيق مبادىء العدل والإنصاف وفقا للمقولة الرومانية «طبق العدالة في الأرض حتى لو أدى ذلك الى فناء العالم»، فإن السياسي لايمكن أن يخاطر بفناء دولته، ولابد له أن يعمل على تحقيق مصلحتها في البقاء والنماء.

وتلقي الوسائل التي لامناص من اللجوء اليها، ومنها قيام السياسي بتغطية أهداف الدولة ومصالحها برداء من المبادىء والمثل العليا، وذلك لتحاشي القول بأنه يريد تحقيق مصلحة بلاده على حساب مصلحة دولة أو دول أخرى.

وتعد السياسة الدولية مستندة الى سياسة القوة، أي أن السياسة الدولية هي بالضرورة علاقات قوى، وان المصلحة التي لاتحميها قوة لايمكن تحقيقها أو حمايتها.

ومن هنا يتضح لنا أن تغافل الدبلوماسية العربية عن إرساء مبادىء السلام العربي على أساس الردع المتبادل، أو تحقيق توازن معقول للقوى تقيم على أساسه السلام الذي تسعى اليه، أدى بها الى أن تنتقل من اتفاق الى اتفاق، ومن تنازل الى تنازل، وحرمها من أية مكاسب طوال خمسين عاما من الصراع، أوشك فيها حق الشعب الفلسطيني على الضياع.

موضع الخلل:

هذا - إذن - موضع الخلل، فالمنهجية المستخدمة في ادارة الصراع لم تصلح أبدا، ولن تكون كذلك، لتحقيق سلام أو تسوية مقبولة، وكان العمل بها بمثابة إضاعة للوقت والحق.

وبتحليل المنهج الدبلوماسي العربي في ادارة النزاع العربي الاسرائيلي من زاوية علاقات القوى، نجد حقائق تبدأ من أن العرب يعرفون جيدا أن ورقة نابليون ووعد بلفور بإنشاء وطن لليهود في فلسطين لم يكونا إلا غطاء لعملية زرع كيان غريب يمنع الأمة العربية من الوصول الى درجة من الرقي والقوة تهدد دول الغرب، وتمنع ظهور أي خطر عربي أو اسلامي جديد على أوروبا أو الغرب.

كما أن كل الحلول والوثائق والمعاهدات التي فرضت على العرب لم تقم أبدا على توازن حقيقي للقوى على أرض الواقع.

بدلا من ذلك، قبلت المنهجية الدبلوماسية العربية سلام الأوراق (الوثائق)، سواء كان ذلك بقرارات المنظمات الدولية، أو معاهدات سلام مع اسرائيل، وفي هذا الاطار يمكن تفهم موقف نتانياهو وفرضه مفهوم الليكود على الفلسطينيين والعرب، متى وجد الى ذلك سبيلا.

ولابد أن تتوقف الدبلوماسية العربية فورا عن قبول هذه الصياغات، وألا تقبل ضمانات بعدم اعتداء اسرائيل على الدول العربية، كما رفضت اسرائيل نفسها في أعقاب حرب ١٩٦٧ أن تركن الى ضمان الولايات المتحدة لوجودها وسلامتها، وصممت على اقامة سلام مبني على قوتها الذاتية.

وقد أرسى الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة آلية خاصة للتعامل مع اسرائيل، وأصبح قادرا على ممارسة ضغوط على اسرائيل أكبر بكثير من أية ضغوط يمكن لأية دولة عربية أن تمارسها، والدليل على ذلك الانتفاضة التي شلت الاقتصاد الاسرائيلي وسببت نزيفا لدم الاسرائيلي لم يسبق له مثيل، مما دفع اسرائيل الى أوسلو. كما أن النزاع الاسرائيلي الفلسطيني قد حصل الآن على هوية خاصة تميزه عن النزاع العربي الاسرائيلي الأوسع.

لذلك فعلى الدول العربية أن تعيد دراسة الموقف مع اسرائيل سياسيا واقتصاديا وعسكريا وحضاريا، وأن تخرج بخطة عمل جديدة ومنهجية جديدة تقوم على حقائق الواقع الطبيعي على الأرض، وليس على أوراق لاتساوي الحبر الذي سطرت به، وعدم التردد في استخدام أي وسائل للضغط على اسرائيل في المجالات السياسية والاقتصادية والمضي فيها الى القدر المناسب، والاصرار من خلال المفاوضات مع اسرائيل وغيرها من القوى الدولية وفي المحافل الدولية على ضرورة الاسراع بإيجاد نظام مقبول لتوازن القوى بين العرب واسرائيل.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن يتناول الموقف على الجانب العربي حيث أن الصراع يدخل مرحلة جديدة بعد أن انتهت مرحلة مدريد، ومن هنا فلابد من التعامل مع الصراع بمنهجية جديدة في الدبلوماسية العربية. كما فعل نتانياهو نفسه، فالشرق الأوسط في الحقيقة يمر بمرحلة جديدة، سقطت معها الصيغ السابقة، ولابد من مواجهتها بمنهجية دبلوماسية جديدة توفي بمتطلبات المرحلة القادمة.

أهمية المصارحة والمصالحة

يجب علينا ونحن نتحدث عن الأوضاع العربية أن يكون حديثنا صريحا ومباشرا، لأن ظروف الصراع الضاري الذي تخوضه أمتنا العربية قد شارفت حدود «نكون أو لانكون»، فالمصارحة إذن عنصر هام وواجب سواء بين الحكام أو الشعوب، أو بين الشعوب.

أن التنظيمات الاقليمية والجهوية كانت تكرس الفرقة أكثر مما تعزز الوحدة بين الدول العربية، وكان هذا أهم أسباب فشل تلك التنظيمات. ولابد للعرب من مراجعة شاملة لسياساتهم، وأن يجدوا الوسيلة التي يتمكنون بها من أن يصبحوا قوة واحدة متضامنة ومترابطة، وأن يتفقوا على صياغة تحركهم في تنسيق وترابط.

لابد إذن من بداية جديدة لهذه المرحلة الجديدة، وهذه البداية تمليها علينا طبيعة علاقات القوى في المنطقة، فاذا أراد العرب الحصول على حقوقهم في إطار سلام يسود المنطقة، فان من حقهم قبل كل شيء أن يؤسسوا هذا السلام على توازن القوى الحقيقي.

ومن الطبيعي أن نتوقع ألا يوافقنا الآخرون على هذه البداية الجديدة كمدخل عربي جديد، ومهما كانت آراء المعترضين، فان الشيء المؤكد هو أن الدول العربية لن تجد بسهولة من يوافقها على ذلك، واذا ماأريد لطلبها أن ينفذ فلابد أن تنتزعه انتزاعا من أيدي الأقوياء في المنطقة وخارجها.

وهذا يعني بوضوح أن العرب مقبلون على معركة عسيرة وليست سهلة، هي معركة تحرير الارادة العربية من أية ضغوط تستهدف التأثير والضغط عليها لإجبارها على قبول سلام الذئب والحمل لا سلام الأنداد. والعرب في الحقيقة، لديهم العديد من أسباب القوة التي اذا استخدمت أوراقها جيدا على مائدة المفاوضات، قد تردع الآخرين وترغمهم على الاستجابة لمطلب العربي الجديد، وهو أن يقوم السلام في المنطقة على أساس توازن حقيقي للقوى على الأرض، والوصول الى صيغة توجه فيها كل القوى العربية الى معركة تحرير الارادة العربية، وتجميد الخلافات العربية والتناقضات العربية ولو بصورة مؤقتة.


السفير ابراهيم يسري

نحو منهجية دبلوماسية عربية جديدة

هناك اجماع في الساحتين السياسية والثقافية على شواهد تنبىء بأن الفكر العربي على علم واقتناع بان العالم العربي يمر بمرحلة جديدة تماما في مجال ادارة سياسته الخارجية. وان المنهجية التقليدية الدبلوماسية العربية التي اتبعت في المراحل السابقة ومنذ اوائل هذا القرن، والتي مازلنا نلتزم بقواعدها، لم تعد تصلح لمواجهة المرحلة القادمة بأي حال من الأحوال ومهما أدخل عليها من تعديلات.

كانت المنهجية القديمة مبهورة بمنابر ودهاليز السياسة والدبلوماسية متعددة الاطراف وغارقة حتى اذنيها في تقاليد وادبيات الامم المتحدة. ولذلك كانت تشعر بالأنتصار بمجرد صدور قرار من منظمة دولية، أو بيان مشترك يؤيد الحق العربي بصرف النظر عن الوزن العملي لهذه القرارات أو تلك البيانات، وكانت تبني خطة تحركها احيانا بناء علي وعود في حجرات مغلقة تصدر من زعماء دول كبرى، ثم يتضح انها تتبخر باسرع مما تتبخر الغازات. وكانت المنهجية القديمة لاتعطي الاهمية الكافية لتوازنات القوى الحقيقية علي الارض، ولا تقتنع بأن تلك التوازنات تمثل القوة الحقيقية على مائدة التفاوض قبل حنكة المفاوض العربي. وكانت المنهجية القديمة تحتاج الي المزيد حتي تتقن اللعب علي التوازنات والمنافسات الدولية بين القوى الكبرى والمؤثرة وتسخيرها لصالح الحق العربي، كما ان المنهجية القديمة كانت تعطى احيانا تنازلات ضخمة وكبيرة، من جانب واحد، دون ان تستثمرها في الحصول على تنازلات مماثلة من الجانب الآخر.. بل وكانت هذه المنهجية القديمة تسير بالعرب الى حافة منزلقات خطيرة دون ادراك حقيقي لما يؤلب عليها القوى الاخرى اللاعبة في الساحة.

ومن أهم ماينبغي عمله، هو اقامة المنهجية الجديدة علي أسس واقعية تتفق والاساليب المتبعة في ادارة تلك العلاقات الدولية. بعيدا عن النوازع والعواطف والمجاملات الشخصية. ومن ذلك ان السلام في مفهومه الدولي لم تصنعه ابدا وثيقة من الوثائق مهما بلغت اهميتها وقداستها، وانما يقوم هذا السلام وينشأ ويبقى طالما صاحبه توازن من القوى الفعلية لاعضاء الاتفاق أو اطرافه علي أرض الواقع، وينهار رغم وجود اية وثائق في نفس اللحظة التي يختل فيها هذا التوازن.

واذا اتفقنا على ذلك، فان اسلوب استخدام شعارات لامعنى لها في أي تحليل سياسي أو استراتيجي، يجب ان يتوقف. ومما يثير المخاوف ان بعض هذه الشعارات تفرش الساحة السياسية، مثل السلام العادل، والسلام الشامل، والارض مقابل السلام.. وهي شعارات لامعني لها في ادبيات صراعات القوى وعمليات التفاوض بين الدول، بل انها قد تمثل نوعا من المثالية الساذجة التي لاتفيد وهذا الاسلوب قد يكون من شأنه اجهاض مبادرة جديدة ونشطة لمواجهة مشكلة قديمة بفكر جديد. فاذا عالجناها بمنهجيتنا القديمة التي لم تفلح في صيانة مصالحنا، فان محصلة هذه المبادرة هي دخولنا في دوامة جديدة من الاتصالات التي لا طائل من ورائها. واختناقنا بأكوام من الاوراق التي لامعني لها. وقد ينتهي بنا الامر، طالما لم نلجأ الي وسائل فعالة لصيانة مصالحنا. الي تقديم تنازلات جديدة، كما هو الحال بعد كل أزمة تمر بها المنطقة.

ومن هنا، فان العرب وقد بدأوا في اعداد وتنظيم وتجميع قواهم من مختلف المجالات، لبداية عملية التفاوض من موقع قوة، وهي القضية الوحيدة المقبولة الان ودائما، ان يختاروا بدائل عديدة وان تمتلىء حقائبهم بعشرات الافكار، وان يعدوا انفسهم للمناورة والمرونة وتبديل المواقف كرا وفرا. ولن يضيرهم في ذلك شيء، طالما كان لديهم تحديد دقيق عن الحدين الاعلى والادني لمصالحهم، وعلى المفاوض العربي الذي يعد وسائل وخطط ومنهجيات جديدة تماما، ان يضع نصب عينيه ان قوته علي مائدة التفاوض، مهما بلغت حصافته، لن تتعدى حدود قوته الحقيقية على الأرض، فاذا ادرك ذلك فان له حرية الحركة بين مرجعيات واساليب قديمة وحديثة، ولكن لابديل له عن السير على خطوط منهجية جديدة تماما، وبدون ذلك سنسير في حلقة مفرغة تقودنا في النهاية مثل جولات سابقة الى تقديم مزيد من التنازلات.

مكتبة مدبولي
حتمية تجديد الدبلوماسية العربية
تأليف
السفير / ابراهيم يسري

غلاف الكتاب

محددات التسلح في القرن القادم

١,٥ مليون دولار ينفقها العالم كل دقيقة على السلاح

١٦٪ نصيب الشرق الأوسط من الانفاق العالمي على التسلح

■ صدرت في القاهرة مؤخراً دراسة هامة عن قضية التسلح العسكري، وهي «محددات التسلح». فالسلوك التسليحي لأي دولة يمثل محصلة مجموعة من المدخلات أو المحددات، سواء كان مصدر هذه المدخلات خارجيا يقع خارج الدولة، أو كان داخليا يرتبط بالدولة نفسها، وناقشت الدراسة التي أعدها الخبير ابراهيم عاصم محددات السلوك التسليحي الداخلية والخارجية خلال القرن القادم.

أولاً: المحددات الداخلية:

اعتادت المجتمعات الانسانية منذ فجر التاريخ تدخل الطرف الاقوى في شئون الطرف الضعيف، حيث لايعدم الاقوى الوسيلة أو المبرر للسيطرة على امور الأضعف، واستغلال طاقاته، غير ان هذا التدخل تطور مع الزمن. وتختلف المحددات الداخلية للتسلح من دولة الى اخرى باختلاف الهدف القومي للدولة، واختلاف حجم ومدى تقدم القاعدة الصناعية لكل دولة، والتقدم الاقتصادي وما تخصصه كل دولة من دخلها للانفاق العسكري.

ومن أهم المحددات الداخلية: الهدف القومي للدولة، والقدرات الصناعية، والقوة الاقتصادية، والانفاق العسكري.

١ ـ الهدف القومي للدولة:

تهدف جميع دول العالم الى تحقيق الأمن القومي الذي يحقق لها تأمينها من الداخل، ودفع التهديد الخارجي عنها.. بما يكفل لشعبها حياة مستقرة توفر له استغلال طاقاته للنمو والتقدم والرفاهية. وقد يتعاظم هدف الأمن القومي للدولة لتكوين امبراطورية والمحافظة عليها، كما كان في تاريخ بريطانيا العظمى، أو يتحول الى السيطرة على مناطق استراتيجية من العالم لفرض السيطرة والمحافظة على هيبة الدولة. وقد يتواضع هذا الهدف ليتضمن الحفاظ على حدود الدولة والمحافظة على مستوى معيشي مناسب لشعبها.

ويختلف الهدف من دولة الى أخرى حسب امكاناتها الاقتصادية والبشرية والسياسية، حيث تتأثر مكانة الدولة وسمعتها وهيبتها في الأسرة الدولية، بما تتمتع به من أمن واستقرار وازدهار، وهي امور ترتبط بالقواعد الشاملة للدولة والرصيد المعنوي لشعبها، والهدف القومي يحدد في النهاية الهدف من التسلح كجزء من الهدف العام للدولة في التعامل مع الدول الاخرى بالطرق التي تحمي وتدعم الاهداف المتفق عليها بين المواطنين، كما يقدمها القائمون على مسؤولية السياسة الخارجية والادارة السياسية بالاضافة الى المفاهيم الاخلاقية للشعب كما تدركها القيادة السياسية. ويمكن القول بأن السياسة الوطنية تفرض شروط التعاون، أو الصراع مع الدول الاخرى في الأحوال المصيرية، وتحتاج الدول الكبرى ذات المصالح العالمية الى استراتيجية عالية لتركيز طاقتها، اما القوى الدولية الاقل، فانها توائم سياستها الوطنية تبعا لشكل علاقاتها مع القوى الاكبر.

٢ ـ القدرات الصناعية للدولة:

تعتبر القدرات الصناعية للدولة أحد العوامل المؤثرة في قدراتها العسكرية والسياسية، اذ يسهل تحويل القدرات الصناعية العسكرية الى قوة سياسية، وقد اصبح واضحا للدول النامية ان المدخل للقوة السياسية هو التصنيع، وعلى هذه الدول اختيار انسب الصناعات التي تتمشى مع ظروفها ومواردها، وتتوافر لها فرص اعلى من النجاح.. ومن الطبيعي ان تستفيد الدولة من فائض الانتاج الصناعي المدني في الصناعات العسكرية، وكلما زاد نمو الطاقة الصناعية للدولة، قل اعتمادها على العالم الخارجي. ومن المهم ان تتوافر امكانية تحول المصانع ذات الانتاج المدني بسهولة الى الانتاج العسكري في اقل وقت ممكن عند الضرورة، وتعتبر صناعة الحديد والصلب من اهم الصناعات الاستراتيجية التي تزيد من الثقل السياسي والعسكري للدولة. ووجود قاعدة صناعية مدنية للدولة يسهل من قيام صناعة عسكرية تتأثر ايجابا وسلبا بالقاعدة الصناعية.

كما تعتبر القدرة الصناعية للدولة احدى العوامل المؤثرة في قوتها السياسية ويؤكد ذلك ان أية قوة سياسية عظمى في الوقت الحاضر، هي في الاصل قوة صناعية كبرى، ويصعب ان يكون للقوة السياسية تأثيرا، الا اذا صاحبتها مقدرة صناعية، ومن الاهمية ان تتحول المصانع ذات الانتاج المدني بسهولة الى الانتاج العسكري في وقت قصير حال وقوع الأزمات، حيث تبرز اهمية المحافظة على القدرة الانتاجية للدولة، ومن بينها القدرة الصناعية، لما لها من تأثير في قدرة الدولة على مواصلة الصراع المسلح وعلى الصمود، وقد مكنت القاعدة الصناعية للدول الكبرى من انتاج الطائرات والسفن والمقاتلات والصواريخ العابرة للقارات والاسلحة النووية والأقمار الصناعية، وحققت من النتائج مالم تحققه دول أخرى.

٣ ـ القوة الاقتصادية للدولة:

يختلف الأمر في موضوع القوة الاقتصادية بين الدول المتقدمة والدول النامية، حيث تشكل القوة الاقتصادية للدولة ركنا اساسيا في حساب قدراتها الشاملة، ويعتمد الامن القومي للدولة في مواجهة الاخطار التي تهددها، على القدرة الاقتصادية للدولة بصفة اساسية، ويصعب ان لم يكن مستحيلا عند دراسة موضوعات الاستراتيجية، الفصل بين الاقتصاد والحرب، حيث كانت قدرة الدولة الاقتصادية قديما وحديثا، عنصرا اساسيا في تحقيق نتائج ايجابية في المواجهات المباشرة وغير المباشرة.

وقد أصبحت دراسة اقتصاديات الدفاع من الموضوعات ذات الاهمية البالغة في هذا العصر، واثبتت الدراسات التي تطرقت لهذا المجال انه في الظروف التي يتعرض فيها امن الدولة للخطر، توجه قدرا أكبر من مواردها للدفاع، وتحتم اعطاء الاولوية لهذا النشاط على حساب باقي انشطة التنمية المختلفة.

٤ ـ الانفاق العسكري:

يمثل الانفاق العسكري أحد المؤشرات الدالة على حقيقة الاوضاع الامنية في اقليم ما، حيث يؤدي تدهور الوضع الامني الى زيادة حجم التهديد الداخلي أو الخارجي للدولة، وبحكم محدودية الموارد، فانه في الغالب ما يأتي الانفاق العسكري على حساب برامج التنمية الاخرى، خاصة في حالة ضعف البيئة العلمية والتقنية، والتي تجعل العائد الايجابي للانفاق العسكري، يصب في النهاية لصالح الدول المصدرة للسلاح. لذلك كشف تقرير الامم المتحدة عام ١٩٨٩عن تفوق معدلات الزيادة في الانفاق العسكري لدول العالم الثالث، على مدى الثلاثين عاما الماضية، ثلاثة اضعاف مثيلتها في الدول الصناعية، وهو مايعد ترجمة حقيقية لمدى التدهور في الوضع الامني لهذه الدول ولحجم الاستنزاف الذي تعرضت له.

ومن المؤكد ان الدول الكبرى تتحمل القدر الاكبر من المسؤولية، عن الاوضاع غير الطبيعية التي نشأت في ظلها معظم دول العالم الثالث، والتي جعلت من بلدان العالم الثالث دولا هشة في بنيانها الاجتماعي والثقافي والجغرافي، تحمل في احشائها بذور الصراعات والحروب بمسمياتها المختلفة، وكان على الدول النامية ان تدفع من مواردها وثرواتها ضريبة التنافس على التوسع والنفوذ والسيطرة بين الدول الكبرى اثناء التوسع الاستعماري والحرب الباردة بين القوتين العظميين. وفي الحالتين كانت دول العالم الثالث هي ضحية هذه الصراعات التي تلتهم جزءا كبيرا من عوائد التنمية في هذه البلدان. وقد ارتفع حجم الانفاق على نظم التسليح وتكلفة المحافظة عليها لدول العالم في الفترة الاخيرة، حتى اصبح الانفاق العسكري يمثل نسبة عالية في ميزانيات الدول محدودة الموارد.

وقد أشارت دراسة لهيئة الامم المتحدة الي ان الانفاق العسكري العالمي خلال عام ١٩٨٢ بلغ نحو ٨٠٠ مليار دولار، بينما تجاوز هذا الرقم ١٠٠٠ مليار دولار بالفعل عام ١٩٩٠، بما يزيد على ١,٥ مليون دولار في الدقيقة الواحدة وبلغت نسبة الانفاق العسكري للقوى الكبرى ٧٠٪ من اجمالي الانفاق العسكري العالمي، بينما يرجع ١٥٪ منها الى الدول الصناعية الكبرى، و١٥٪ للدول النامية، كما ان ٨٠٪ من الانفاق العسكري العالمي يخصص للأسلحة التقليدية والانفاق على القوات المسلحة في العالم.

وترتفع معدلات الانفاق العسكري في مناطق التوتر المختلفة من العالم. فقد افردت الدراسة جانبا كبيرا من الاهتمام بالانفاق العسكري في منطقة الشرق الاوسط خلال الفترة من ١٩٧٣ الى ١٩٩١. وهي الفترة التي شهدت النزاع العربي الاسرائيلي بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣، والحرب اللبنانية، والحرب العراقية الايرانية، وحرب غزو وتحرير الكويت، وانتهت بعض هذه الدراسات الى ان الانفاق العسكري السنوي لدول المنطقة قد قفز من ٢٣٠ مليار دولار عام ١٩٧٣ الى ٦٠٩ مليارات دولار عام ١٩٨٣، أي انه تضاعف ثلاث مرات خلال عشر سنوات.

وبلغت نسبة انفاق دول الشرق الاوسط على السلاح، مقارنة بالانفاق العسكري العالمي ٤٫٣٪ عام ١٩٧٣، ٨ و ٧٪ عام ١٩٨٣، وأكثر من ١٦٪ عام ١٩٩٠.

وبالنظر الى ارتفاع حجم الانفاق العسكري وارتفاع اسعار المعدات المتقدمة اتجهت بعض الدول الى تطوير قواتها المسلحة في اطار متوازن مع قوتها الاقتصادية والعلمية والظروف السياسية والعسكرية لكل دولة، وهو الامر الذي أدى الى خفض الانفاق العسكري في بعض الحالات من ٤٪ من الدخل القومي الى ٧٪ وقد ساعد على ذلك زيادة الامكانات الكيفية والتكنولوجية التي تعاون القطاع المدني والعسكري، وتنمية العناصر البشرية وترشيد الانفاق.

ثانيا: المحددات الخارجية:

تدفع بعض القضايا الاقليمية بالقائد السياسي الى استخدام القوة المسلحة، أو التهديد باستخدامها، وهو الامر الذي سيظل سمة بارزة في النظام الدولي القديم والحديث والمستقبلي، ومهما تنوعت صور وأساليب السيطرة، فان رغبة الدول الاقوى يمكن تلخيصها في هدف تحقيق اقصى مكاسب ممكنة، وفرض سياستها لتحقيق مصالحها في المناطق ذات الاهمية الاستراتيجية في العالم، سواء عن طريق ضمان وجود قوات عسكرية دائمة، او توفير هذا الوجود في اسرع وقت ممكن، وبالكم والكيف المناسبين عند الحاجة الي هذه القوات.

وفي هذا الاطار يمكن تحديد عدد من المحددات الخارجية التي تؤثر في السلوك التسليحي للدولة، أهمها: المجال الحيوي للدولة، والتهديدات والعداوات المحتملة، والقوة السياسية للدولة، ومصادر الحصول على الاسلحة، وأخيرا الاحلاف والتحالفات مع قوى خارجية.

١ ـ المجال الحيوي للدولة:

المجال الحيوي للدولة هو مساحة واسعة من الارض والمسطحات المائية، وما يعلوها من مجال جوى يتم تحديده في اطار قريب من مسرح الحرب، وفي ضوء الهدف القومي للدولة، بحيث يحقق أمنها القومي، ويختلف المجال في مفهومه ومضمونه ونطاقه من دولة الى أخرى، ويشمل المجال الحيوي للدولة:

- الدولة أو الدول التي تتصل قوميتها بقومية الدولة موضوع الدراسة، وكذلك الدولة أو الدول ذات العلاقة السياسية أو العسكرية أو التي تتمتع بامتداد جغرافي لها. وأيضا الدولة أو الدول التي تؤثر مباشرة على موارد اقتصادية، مائية، طاقة، أو مصالح حيوية للدولة. والاضافة الي المناطق او الجزر التي تعتبر نقاط وثوب، والتي يمكن من خلال السيطرة عليها تهديد خطوط المواصلات البحرية أوالجوية، أو القيام بعمل عسكري.

٢ ـ التهديدات والعداوات المحتملة:

ويقصد بها كل المؤثرات المحتملة تجاه الامن القومي للدولة، سواء مباشرة او غير مباشرة، سياسية أو اقتصادية او عسكرية او اجتماعية او ثقافية، ومن الواضح ان التهديدات الدولية والاقليمية هي تهديدات خارجية من حيث المصدر وتتمثل العداوات في الاستخدامات الفعلية للقوة العسكرية بصورها المختلفة «برية وجوية و بحرية ونووية وفضائية» للتأثير علي الامن القومي للدولة، ومن حيث الاهمية يمكن تقسيمها الي عدائيات رئيسية وعدائيات محدودة، وفي معظم الحالات تستخدم فيها الصور المختلفة للقوة العسكرية.

ويتأثر شكل التهديد تجاه الدولة بعوامل دولية واقليمية كثيرة، ابرزها موقف الدول الكبرى والدول المحيطة، وهو مايؤثر بدوره على تسلح القوات المسلحة للدولة، حيث تقوم ببناء قواتها العسكرية، بحيث تكون قادرة علي مواجهة هذه التهديدات ولايختلف في ذلك كثيرا، التهديد الفعلي عن التهديد المحتمل في التأثير علي السلوك التسليحي للدولة.

وفي ضوء التطور التكنولوجي الذي طرأ علي وسائل الصراع في السنوات التالية علي الحرب العالمية الثانية، زادت اهمية الأسلحة غير التقليدية ودورها المؤثر في التهديدات والصراع الدولي ويأتي في مقدمة هذه الوسائل الاسلحة النووية والصواريخ، الامر الذي يفرض ضغوطا هائلة في الصراعات العالمية. ونتيجة للآثار الفائقة التدمير لاستخدام الوسائل النووية، يتجه الاعتقاد الى ان الحرب في معظم صراعات المستقبل ستكون بالاسلحة التقليدية. ولكن ذلك لايتعارض مع امكانية استخدام السلاح النووي كوسيلة للردع. لذلك يجب ان تعمل الدولة علي تسليح قواتها بما يحقق لها تأمين حدودها تجاه هذه التهديدات ومن خلال اتباع سياسة متوازنة مع القوى الدولية باعتبارها مصدرا للتكنولوجيا والسلاح المتطور الذي يساعد على تطوير قواتها، وبالتالي القدرة على الاحتفاظ بقوة مسلحة قادرة على تأمين الدولة وتحقيق أهدافها.

٣ ـ القوة السياسية للدولة ومصادر الحصول على الأسلحة:

يهدف تدبير السلاح في الدول غير المنتجة للسلاح، ونظم التسليح الى المحافظة على مستوى عسكري مناسب يضمن تحقيق النصر في الصراع المسلح المحتمل. ولكن تحقيق ذلك يعتبر من الامور الصعبة، نتيجة لتأثير العوامل السياسية والتطورات الدولية والتطور التكنولوجي السريع. لذلك من الضروري اتباع سياسة تسليحية متوازنة بحيث تتمشى مع الامكانات المتوافرة للدولة، والتصور المستقبلي لعلاقاتها السياسية مع الدول المصدرة أو المنتجة لمعدات الصراع المسلح.

ويقتضي التطور السريع في نظم التسليح توفير الاعتمادات المالية التي تتيح تدبير مطالب القوات المسلحة من المعدات الجديدة والحديثة والمتطورة، الأمر الذي يبرر مشكلة هامة، وهي ضرورة بلورة نظرة مستقبلية وبناء استراتيجية قصيرة المدى، وأخرى طويلة المدى فيما يتعلق بالسياسة التسليحية، والتنبؤ بالمشاكل المحتملة. حتى تتمشى قرارات التسلح مع امكانات الدولة المادية والبشرية لفترات مقبلة، حيث تعتبر مشاكل تدبير أنظمة التسليح من الناحية الاقتصادية من العمليات المعقدة التي ترتبط بها مستوى كفاءة القوات المسلحة سلبا وإيجابا..

ونتيجة لأهمية العلاقات السياسية بين الدول الأطراف في عقود التسلح تتميز عمليات بيع الاسلحة بين الدول بضمان الارتباط لفترات طويلة. إذ أن السمة الأساسية لتعاقدات السلاح، هي طول الفترة الزمنية للعقود. لأن تغير معدات التسليح من مصدر الى مصدر آخر ليست عملية سهلة يمكن تنفيذها من وقت لآخر، بل إنها عملية معقدة حتى في أكثر التنظيمات العسكرية تقدما وقدرة على الاستيعاب، قد تستغرق حقبة زمنية كاملة على الأقل. والمشكلة ليست مجرد قطعة سلاح أو معدة، بل هي نظام متكامل تكون قطعة سلاح جزءا منه، وقد تكون آخر هذه الأجزاء.

٤ ـ الأحلاف والتحالفات مع قوى خارجية:

تظل سياسة التحالف كأداة لتحقيق توازن القوى، وتعد من أكثر السياسات فعالية لحماية الأمن القومي وتحقيق الأهداف القومية للدولة. وتتميز التحالفات أو ضمانات الأمن التي تقدمها الدول الاقوى لدول أطراف في صراعات اقليمية بأنها حصيلة عدة علاقات سياسية وعسكرية تؤدي في النهاية الى السعي لايجاد الاستقرار الاقليمي «في بعض الأحوال»، وتقليل احتمالات الحرب بدعم الأطراف المتعرضة للتهديد والعمل على تخفيف حدة الأسباب المختلفة لقيام الحرب.

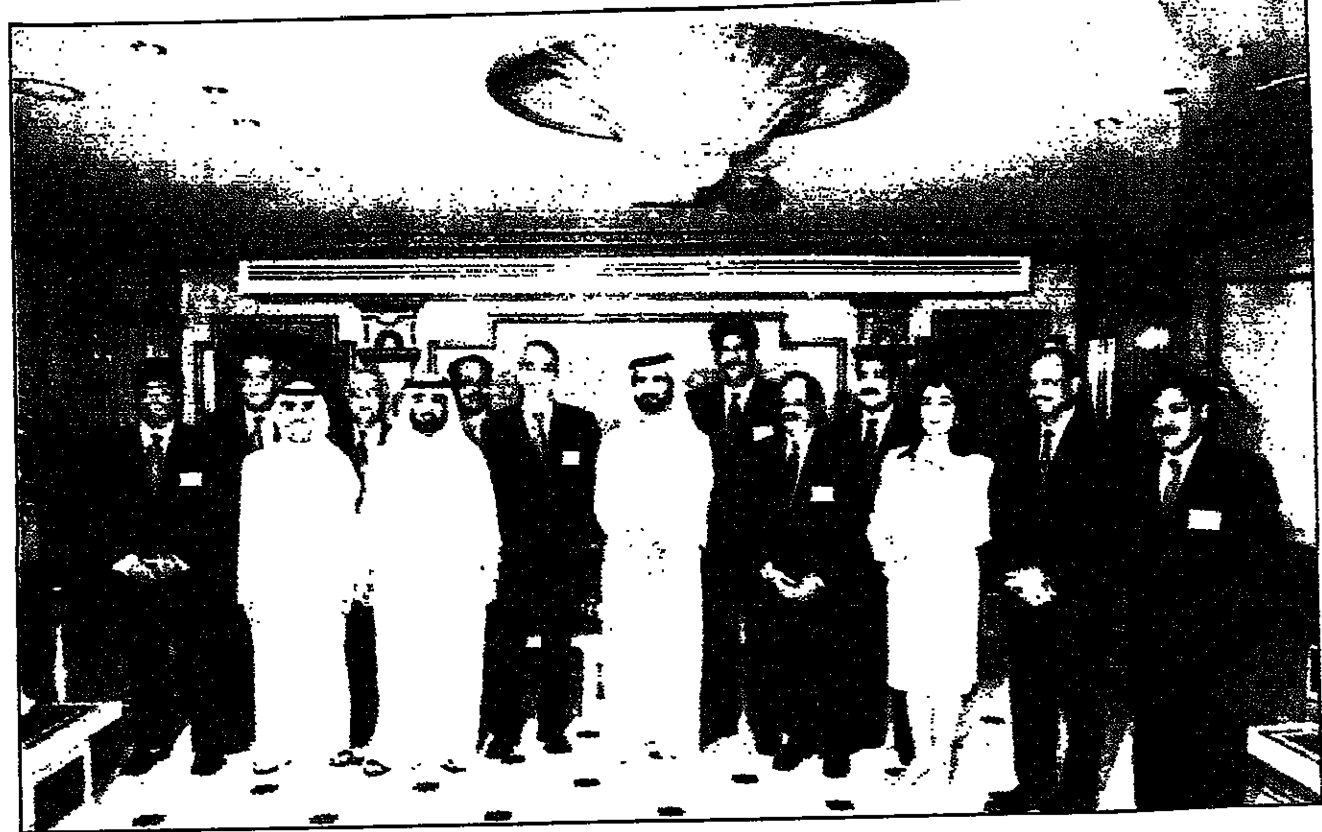
ثالثاً: المحددات المشتركة:

ومن هذه المحددات طبيعة مسرح الحرب والموقع الجغرافي، والقوى البشرية، ذلك أن تلك المحددات تشترك فيها جميع الدول باختلاف توجهاتها وموقعها وسياستها وقوتها. فالموقع الجغرافي للدولة وطبيعة ميدان المعركة أو الحرب المحتملة. تفرض آثارها على السلوك التسليحي للدولة، فطبيعة الموقع الجغرافي وما يرتبط به من درجات الحرارة، ووجود شواطىء مائية للدولة من عدمه، والمساحة الجغرافية، والتضاريس الجغرافية. كلها تؤثر في السلوك التسليحي للدولة. فعلى سبيل المثال، فان السلوك التسليحي للدولة البحرية يختلف عن السلوك التسليحي للدولة غير المطلة على بحار أو أنهار، كما أن السلوك التسليحي للدولة الصغيرة المساحة، يختلف عن السلوك التسليحي للدولة الكبيرة المترامية الأطراف، وكذلك فإن الدولة لابد أن تتبع سلوكا تسليحيا يتوافق مع طبيعة مسرح الحرب المحتملة.

وأخيرا، فإن التطورات التكنولوجية المتوقعة في مجال الأسلحة والمعدات العسكرية «التسلح النووي، والصواريخ، والحصول على المعلومات، والحرب البحرية، والحرب الجوية، والطائرات، والأسلحة التقليدية.. الخ» ستكون لها آثارها الواضحة على السلوك التسليحي للدولة.

ويرتبط التطور التكنولوجي ارتباطا وثيقا بالمجالات العسكرية، حيث تأتي نظم التسليح المتطورة في مقدمة إنجازات التطور التكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم في نهاية القرن العشرين. وقد ادى ذلك بالتالي الى ارتباط التطور التكنولوجي بالفكر العسكري في مستوياته المختلفة، وذلك من خلال علاقة تبادلية. فمن ناحية يؤدي تطور نظم التسلح الى تطور الفكر العسكري. ومن ناحية ثانية تدفع مطالب تطوير نظم التسلح الى تطور الفكر العسكري، مما يستوجب تحقيق تنظيم لهذه العلاقة من خلال قنوات اتصال تؤدي الى سهولة تبادل وتفاعل الفكر العسكري مع التطور التكنولوجي. كما يؤدي التطور التكنولوجي لنظم التسلح العالمية الي تحقيق طفرات كثيرة لقدرات وخصائص النظم المستخدمة. ويشكل ذلك سباقا حادا بين نظم الأسلحة والنظم المضادة، وفي نفس الوقت يمثل صراعا موازيا بين نظم الأسلحة الصديقة ونظم الأسلحة المعادية.

وتعد الاختبارات الخاصة أحد أهم اجراءات بناء القوة العسكرية للدولة. ولايقتصر مفهوم التسلح على القوات المسلحة فقط، بل يمتد ليشمل باقي قطاعات وقوى الدولة من خلال دور القيادة السياسية في حشد وتوجيه قدرات الدولة لصالح بناء القوة المسلحة بمهام ومسئوليات مباشرة. بالاضافة الى تحديد الأدوار والمسئوليات غير المباشرة لباقي قطاعات الدولة للإعداد الذاتي لقدراتها بما يتوائم مع المطالب المستقبلية لبناء القوة العسكرية.





● حضر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الحفل السنوي لمجموعة الذهب والمجوهرات والذي اقيم بفندق كراون بلازا دبي. حضر الحفل عدد من المسؤولين بالدولة وفي مجلس الذهب العالمي والمجموعة.

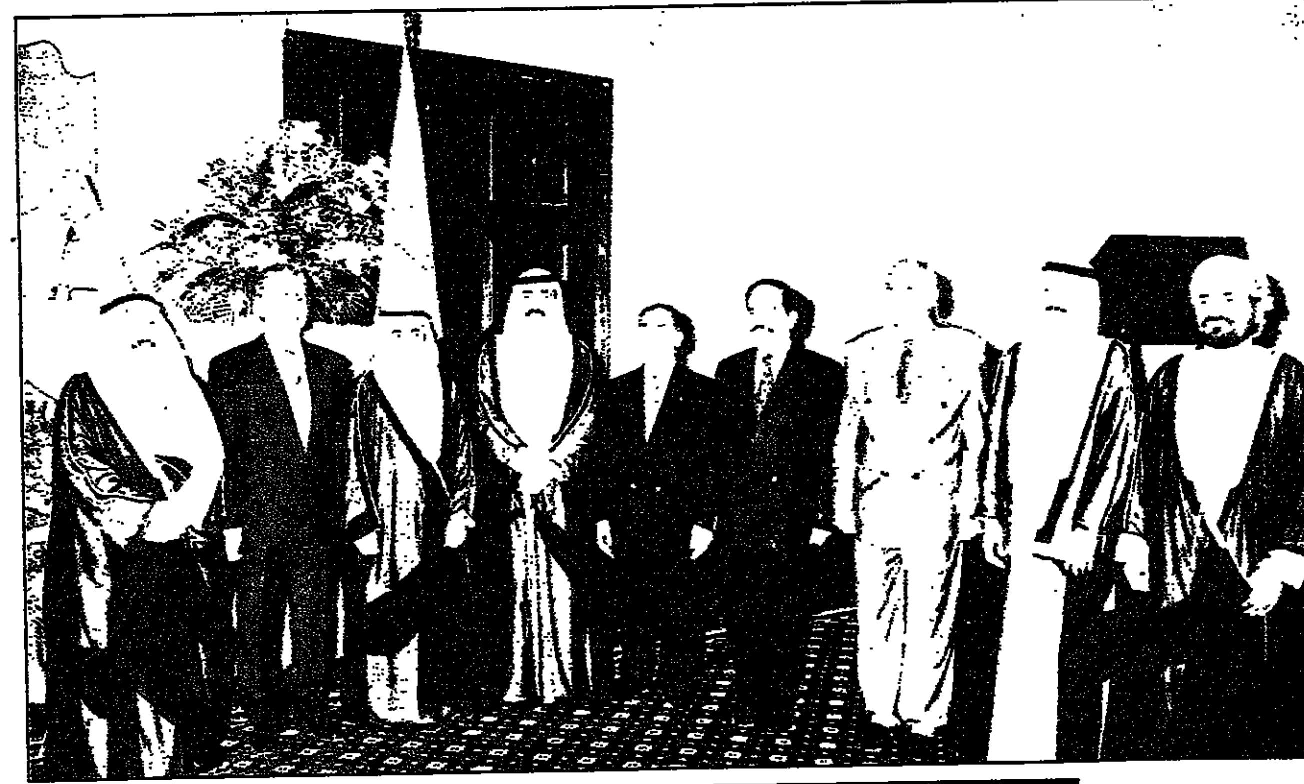
● الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع خلال تسلمه دليل الامارات التعليمي السنوي من سعدد الزميل عبد الرحمن نقي بحضور معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات اثناء افتتاح برنامج «الحلموح».



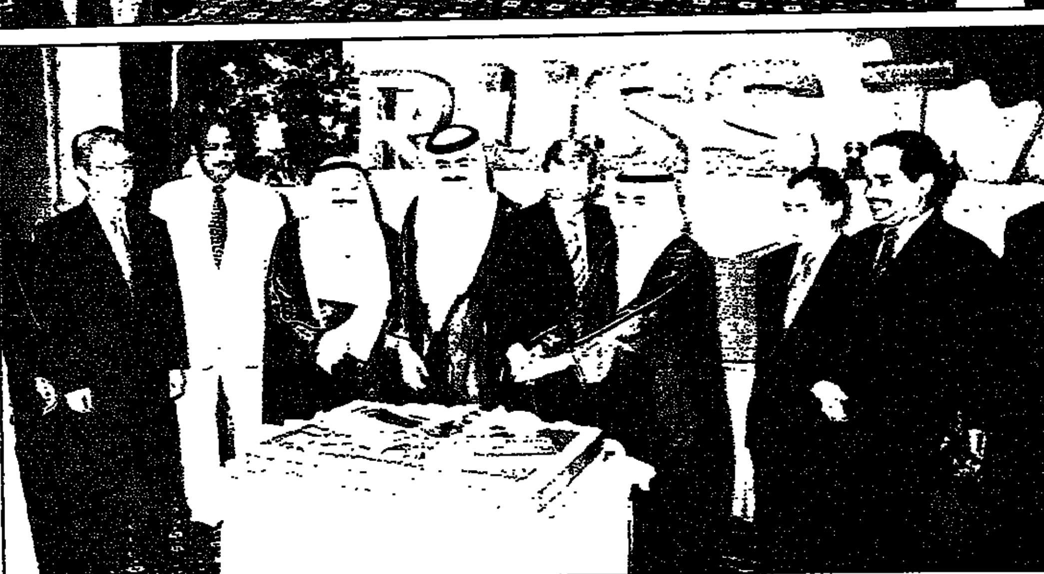
● معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة خلال حضوره احتفال الجامعة الامريكية في دبي بتخريج طلاب دفعة العام الجامعي ٩٨/٩٧ بحضور معالي جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة السابق.



لقطة تذكارية.



● حضر سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة سيرجي كير بيشينكو سفير جمهورية روسيا الاتحادية المعين لدى الدولة بفندق الشاطئ بأبوظبي بمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما حضر الحفل سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بالوزارة وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.



● اقامت مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر حفل غداء تكريما للزميل عبد الرحمن الجبور بمناسبة انتقاله الى قطاع غزة بعد رحلة عمل طويلة في المؤسسة.

حضر الحفل لفيف من العاملين في الاتحاد الذين تمنوا لزميلهم التوفيق في مهام عمله الجديدة مختارا لعشيرة الجبور هناك.



سعادة ابراهيم سعيد نائب المدير العام يقدم هدية تذكارية للجبور.



● اقام مرفق التموين بمطار ابوظبي الدولي ومطار العين الدولي حفله السنوي حيث جرى تكريم العاملين بالمرفق ممن امضوا اكثر من عشرين عاما في خدمة المرفق. حضر الحفل السيد محمد منيب مدير عام مرفق السوق الحرة والتموين بالمطار ونبيل عثمان نائب المدير العام التنفيذي.



● سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية والسيد احمد خليفة نائب مدير عام شيراتون ابوظبي وسعادة عبدالله العثمان السفير القطري لدى الدولة خلال الحفل الذي اقيم مؤخرا في الفندق بمناسبة العيد الوطني السويسري.



● افتتح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بالمجمع الثقافي معرض «الامارات في عيون فنانيها» وكرم سموه الفنانين الفائزين في المعرض الذي نظمته شركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية «ادكو» بالتعاون مع المجمع الثقافي ويستمر حتى الثلاثين من الشهر الحالي. حضر حفل الافتتاح سعادة يوسف بن عمير بن يوسف الأمين العام للمجلس الاعلى للبترول مدير عام شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» وسعادة محمد احمد السويدي امين عام المجمع الثقافي وسعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة، كما حضر الحفل السيد كيفن دان المدير العام لشركة «ادكو» والسيد سعيد عبدالله خوري مساعد المدير العام للشؤون الفنية بالشركة وعدد من المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وجمهور كبير من المدعوين.

● معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية برفقة معالي بيجان زنجانة وزير النفط الايراني في صورة تذكارية بفندق ابوظبي هيلتون حيث اقام الضيف خلال زيارته للدولة مؤخرا. وفي الصورة سعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة يوسف احمد يوسف مدير إدارة الاستقبال وأيمن مشهور مساعد مدير الاستقبال بالفندق.



● احتفلت ندوة الثقافة والعلوم بتكريم الفائزين بجائزة العويس للدراسات والابتكار العلمي، وقد فازمركز البحوث والدراسات بشرطة دبي بجائزة الشخصية الثقافية لدولة الامارات للعام ٩٧ وذلك بحضور راعي الجائزة سلطان العويس. حضر الاحتفال سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي والدكتور سعيد عبدالله حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون المجتمع والاديب محمد المر مدير الندوة. كما حضر الحفل رجل الاعمال سيف الغرير ومعالي سعيد غباش.





● عاد الى البلاد وفد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي برئاسة سعادة رحمة المسعود عقب جولة شملت كلا من فرنسا وبريطانيا اسفرت عن عدد من اتفاقيات التعاون الاقتصادي والتجاري وتضمنت جولة الوفد زيارة الاماكن السياحية والتاريخية.



● سماحة الشيخ ملا محمد رباني رئيس مجلس الشورى الحاكم رئيس الوزراء في امارة افغانستان الاسلامية لحظة وصوله والوفد المرافق فندق أبوظبي هيلتون حيث اقام وفي الصورة كلاوس شاك مدير عام الفندق الذي كان في الاستقبال ويظهر في الصورة طيب محمد علي بإدارة مراسم دائرة التشريفات والضيافة.





● فضيل وهبة، مدير عام فندق ومنتجع شاطئ الجزيرة وبيتينا كونيج، مديرة العلاقات العامة بالفندق لدى استقبال عارضة الازياء العالمية كلوديا شيفر باكليل من الزهور خلال زيارتها الاخيرة للدولة واقامتها بالمنتجع.



● تنهال التهاني والتبريكات على الملازم محسن العطاس بمناسبة ترقيته الى رتبة ملازم. اجمل التهاني والتبريكات القلبية من جابر الجابري ومن شقيقه محمد العطاس وعمر البريكي وحسين البريكي ومجبل الدوسري. وبالتوفيق دوما لخدمة الوطن الغالي.



● أقامت جمعية رجال الاعمال الامريكيين حفل غذاء بفندق الشاطئ روتانا ابوظبي حيث قام الأدميرال توماس ب. فيرجو من القوات البحرية الامريكية بإلقاء كلمة بالمناسبة. حضر الحفل عدد من رجال الاعمال الامريكيين المقيمين بالدولة.

قضية

العمليات تطال الأغنياء والفقراء

الاختطافات العشوائية هاجس كل منزل في امريكا اللاتينية

عن: لوس انجلوس تايمز
ترجمة: ميسون جحا

في امريكا اللاتينية، كان من الطبيعي ان يعايش بعض الاثرياء تجارب اختطاف مديريهم، وابطالها شباب عاطلون حاقدون هدفهم كسب عيشهم بطريقة غير مشروعة، وقصدهم الانتقام ممن وجدوه سببا في حرمانهم من مزايا اجتماعية عديدة. كانوا يختطفون رجالا او ابناء اسر تملك ثروات كبيرة ويطالبون بفدية. غالبا ماتدفع بسبب عجز رجال الشرطة عن تحرير الرهينة في الوعد المناسب، فضلا عن خوف أهالي الضحية على مصير ابنهم المختطف.

لكننا نشهد اليوم في دول امريكا اللاتينية ظاهرة جديدة باتت تقلق بال كل فرد سواء أكان غنيا أم متوسط الحال. انها ظاهرة الاختطافات العشوائية التي جعلت من الاقامة في تلك الدول خطرا على الدوام.

في حياتها، كانت بيفرلي سافد وقال صانعة الفرح والحبور في أسرتها. كانت بوصفها اكبر البنات ترعى شؤون المنزل وتزينه وتدخل البهجة على قلوب اهلها عبر النكات والقصص المسلية المرحة.

لهذا عند وفاتها، أضحت رمزاً لغضب الشعب الجواتيمالي وألمه. وجاءت جنازتها في يوم ضبابي أشبه بحفل جنازة رسمية. خرج سكان العاصمة الجواتيمالية بالآلاف لالقاء الازهار على نعشها ورفع الحزانى شعارات كتب عليها عبارة «كفى ملجري».

قال والدها وهو يغالب دموعه «ماتريده هو تجنب تكرار مأساة بيفرلي» وكانت بيفرلي طالبة هندسة الغابات البالغة من العمر ٢٠ عاماً قد توفيت بوباء اصاب الآلاف من ابناء الطبقة الوسطى في معظم ارجاء امريكا اللاتينية، فقد كانت مخطوفة.

في جواتيمالا، انتشرت حالات الاختطاف بسرعة هائلة حتى ان جماعات حماية حقوق المواطنين بدأوا في اجراء احصائيات حول هذه الجرائم منذ العام الماضي.

وقال ميشيل دي ليل من جمعية الامهات المكلومات، وهي واحدة من ثلاث منظمات مناهضة لعمليات الاختطاف في المنطقة.. استطيع ان أؤكد بانه منذ عام ١٩٩٦ ارتفعت حوادث الاختطاف بشكل كبير واصبحت اكثر ايلاماً».

ومنذ عام ١٩٩٣، تسجل في كولومبيا اكثر من الف حالة اختطاف سنويا. وتبعا لمعلومات صادرة عن منظمة بايس ليبر المناهضة للاختطاف ارتفع عدد عمليات الاختطاف بمعدل الثلثين بين عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٧.

وتشير السلطات في جواتيمالا الى ان الدول المجاورة تشهد ايضا عمليات اختطاف بسبب نشر اولئك المجرمين خبراتهم في ارجاء المنطقة. وهكذا باتت البرازيل والمكسيك والاكوادور تعاني من كثرة جرائم الاختطاف.

ولكن لماذا يتنامى القلق؟ يقول الخبراء الآن الاختطاف جريمة سهلة يصعب التحقيق فيها، مما يجعلها وسيلة سهلة وسريعة للحصول على المال. فقد خلفت الصراعات المسلحة التي نشبت في المنطقة إبان السبعينات والثمانينات ارثا هائلا من الجنود ورجال العصابات الذين يعرفون كيفية استخدام السلاح وخطف الاشخاص، لكن بقليل من المهارات الأخرى. واليوم يوظفون ماتعلموه وتدربوا على استخدامه اثناء فترات الحرب من اجل تنظيم حلقات الخطف. ومن خلال جرائمهم يتعلم مجرمون آخرون كيفية تقليدهم.

بالاضافة لذلك، يلقي النقاد باللوم على رجال الشرطة والمحاكم لعجزهم عن تتبع المختطفين ومحاكمتهم، ويوجهون الانظار الى الفساد المستشري الذي يمكن المختطفين من الهرب مع ضحاياهم. ولهذا فان ضعف احتمال الوقوع في قبضة الشرطة يشجع البعض على ارتكاب جريمة الاختطاف طلبا لفدية قدرها ٥٠ الف دولار او اقل، مما ادى لاتساع رقعة الضحايا.

وهكذا لم يعد الاختطاف جريمة تستهدف الاثرياء فقط فاليوم بات الضحايا من امثال بيفرلي، ابنة بائع جلود بالجملة والتي كانت عائدة بسيارتها الى منزلها بعد ان امضت امسية جميلة في مدينة انتيجوا. وتشمل قائمة الضحايا مراهقة كانت تنتظر حافلة المدرسة في مدينة جواتيمالا، وامرأة في الثمانينات من عمرها كانت تنام في بيتها الواقع داخل مزرعة في شمال السلفادور، ومدرسا متقاعدا كان يقود سيارته بالقرب من بوجوتا عاصمة كولومبيا.

قال جوان جيرونيمو، المحامي عن حقوق الضحايا في سان سلفادور: تم اختطاف انواع عديدة من الناس، لكن اسوأ ماتشهده من هذه الحالات هو اختطاف الاطفال والفتيات والعجائز. ولا تتصور ان اولئك اثرياء. انهم من الطبقة العاملة.

يحذر الاخصائيون في علم النفس ومسؤولو الامن من مغبة كثرة عمليات الاختطاف التي سرعان ماتولد مجتمعات خائفة ومخادعة. في هذا السياق قال روبن واريبور اميريز زعيم حركة مناهضة الاختطاف في كولومبيا «اننا نحاول اعطاء الظاهرة حساسية خاصة عبر وسائل الاعلام والحملات العامة كيلا تغدوا معتادين عليها». علينا النضال من اجل الحرية والوقوف الى جانب من فقدوا حرياتهم.

وغالبا ماتتم عمليات الاختطاف بشكل وحشي ويقتل احياناً الضحايا لان الفدية المطلوبة لم تصل او كانت اقل من المطلوب. ففي عام ١٩٩٦، وفي بيريرا في كولومبيا خنق المختطفون طفلة عمرها اربعة اعوام لان اهلها اخفقوا في دفع فدية بقيمة خمسة آلاف دولار. وفي فبراير من ذلك العام وجد اوسكار سوازو ابن الثامنة مشنوقا في ريف هندوراس بعد ان ابلغ ذووه اصحاب مزرعة للبن الخاطفين بعدم قدرتهم على دفع ١١ الف دولار لتحريره.

فدية مشروعة

لأن الضحايا يقتلون عادة ما لم تلب مطالب الخاطفين، فان غالبية دول امريكا اللاتينية شرعت دفع الفدية. قالت مادنا لوسيا اريستيزابال، وهي كولومبية مختصة في علم النفس تعاملت مع اكثر من ٤٠٠ من ضحايا الاختطاف واسرهم.. من قبل كانت الفكرة السائدة ان تنظر كل اسرة الى ابنها او راعيها المتوفى بانه كان أشبه بالقربان. لكن ذلك كان امرا قاسيا.

في مقابل ذلك تحاول السلطات اتباع أستراتيجيات أخرى، فقد اقامت اقسام الشرطة وحدات خاصة بمكافحة عمليات الاختطاف وطالب اعضاء البرلمان بفرض عقوبة الاعدام في حالات الخطف في جواتيمالا. وطالب اولياء الامور باتخاذ احتياطات معينة. كان يرسلوا ابناءهم الى مدرسة خاصة في حافلات لا تحمل اسماء معروفة. ورغم ذلك، تبقى عدد عمليات الخطف مقلقة.

في يناير الماضي سجلت في كولومبيا ٩٢ عملية اختطاف، مما يعني احتمال وقوع اكثر من الف جريمة مماثلة في العام الحالي. وفي جواتيمالا سجلت منظمة مراقبة الجوار التي ترعى حقوق مواطني المنطقة ٥٠٢ حالات اختطاف منذ بداية يناير وحتى منتصف مارس. لكن مسؤولا في الشرطة الجواتيمالية قال ان هذه الارقام مبالغ فيها، الا انه رفض تقديم احصائياته الخاصة. وفي احاديث خاصة، يعترف مسؤولو الشرطة بانهم يتلقون لا اقل من عشرة تقارير في الاسبوع بشأن جرائم خطف. وهم يعتقدون بان أقل من نصف الحالات يتم الابلاغ عنها.

يبدي مسؤولو الامن اهتمامهم الشديد لدرجة ان كولومبيا نظمت في الآونة الاخيرة اجتماعا اقليميا في محاولة لايجاد حلول عن طريق المشاركة في تبادل المعلومات والخبرات. لكن، يقول راميريز رئيس هيئة مكافحة الاختطاف في كولومبيا «من الاهمية بمكان انعقاد قمة دولية لبحث مشكلة الاختطاف. هذه ندوة معه للحديث حول الاختطاف وكما يتم الحديث عادة عن المخدرات».

يقول النقاد بان المشكلة تكمن في كثرة الاحاديث حول المشكلة في غياب الفعل اللازم. ولهذا تطالب منظمة مراقبة الجوار في جواتيمالا بوجوب فرض حالة طوارئ يتم خلالها الاغارة على منازل المشتبه بهم من القتلة والمتاجرين بالمخدرات والخاطفين.

وقال مؤسس منظمة مراقبة الجوار في جواتيمالا «ربما تحدث بعض التجاوزات. وفي بداية الأمر لربما تبدي بعض الدول المجاورة مخاوفها... لكن عندما يرون النتائج فانهم سوف يتبعون مثلنا».

فيما مضى كان الاختطاف مشكلة تخص الاثرياء جداً فقط. كانت العصابات اليسارية في جميع ارجاء امريكا اللاتينية تخطط بعناية لاختطاف اصحاب الملايين بغية الحصول على فديات لتمويل قضاياهم. وهكذا خطف رجل الصناعة المكسيكي اوجينو جارزا وقتل في عام ١٩٧٣. وامسك رجال العصابات ايضا برجل الاعمال في السلفادور ارنستو ريجالادو وقتلوه في عام ١٩٧١، بسبب عدم الحصول على الفدية المطلوبة.

لكن عمليات من هذا النوع قلت بعد قيام الاثرياء باستئجار حراس شخصيين وتركيب اجهزة انذار واتخاذ احتياطات اخرى.. ورغم ذلك، مازال رجال العصابات يفضلون عمليات الاختطاف التي تبرر قناعاتهم الايديولوجية. وهكذا اصبحت الاهداف المفضلة لدى جيش التحرير الوطني، ثاني اكبر منظمة مسلحة في كولومبيا، هي مديرو الشركات الاجنبية والعاملين في شركة النفط العالمية. ومن المعروف ان جيش التحرير الوطني، يعارض الملكية الاجنبية للثروات الكولومبية.

وعلى الرغم من التهديد بالاختطاف، فان الشركات الاجنبية لا تزال تمارس نشاطاتها في كولومبيا. وينعكس ازدياد المخاطر والتكاليف - تعيين حراس امنيين وتدريب ودفع فديات - في الصفقات التي توقعها تلك الشركات مع الحكومة. ومن الطبيعي ان ترتفع قيمة النفقات التي تستقطع من الخزينة العامة.

مع تنامي الحروب الاهلية في امريكا الوسطى وكولومبيا في نهاية السبعينات والثمانينات بدأ المتمردون والقوى المسلحة والحركات اليمينية المتطرفة عمليات اختطاف لاسباب سياسية، للمقايضة على رفاق مسجونين او لاقناع الضحايا - عن طريق التعذيب - لكشف اسرار او مغادرة البلاد او تعديل سلوكهم.

وقد رفع بابلو اسكوبار، امبراطور المخدرات الكولومبي، الاختطافات السياسية الى مستوى جديد عندما اختطف تسعة صحفيين بارزين واحتجزهم لمدة ١٨ شهرا في عامي ١٩٩٠ و١٩٩١، واستخدم رهائنه في حملته الناجحة لاجبار الحكومة على منع تسليم المتهمين الكولومبيين الفارين، وهو الحظر الذي لم يرفع الا في العام الماضي، بعد اربع سنوات من وفاته في تبادل لاطلاق النار مع قوات الأمن.

وتستمر عمليات الخطف. في العام السابق فرضت القوات المسلحة الثورية في كولومبيا، اكبر مجموعة مسلحة في البلاد، معارضتها للانتخابات المحلية عن طريق اختطاف مئات المسؤولين والمرشحين للمناصب البلدية. وعند اطلاق سراحهم، وتحت تهديد القتل، اعلن معظم المرشحين عن الانسحاب من الانتخابات.

تلقي السلطات الكولومبية باللوم على المتمردين وتحملهم مسؤولية قرابة ٦٠٪ من حالات الاختطاف في هذا البلد، والى جانب الاختطافات السياسية، يختطف ايضا رجال العصابات من اجل الحصول على فدية تستهدف بعض الضحايا. بينما يكون سوء طالع بعضهم الآخر هو الذي اوقعهم في طريق المتمردين.

ازمات متلاحقة

اظهرت تجربة امريكا الوسطى بان نهاية الحرب الاهلية يمكن ان تكون بداية للاختطافات فخلال عقد الثمانينات عندما كانت السلفادور تعاني من حرب اهلية، تم الابلاغ عن ٢٨ حالة اختطاف فقط، وفي العام الماضي ابلغ عن ٣٩ حالة وبينما تقر السلطات بان مواطنيها يبلغون عن المزيد من جرائم الاختطاف نتيجة تنامي ثقتهم في الشرطة المدنية التي حلت مكان الشرطة العسكرية، لكنهم يقولون بان الارقام تعكس ارتفاع معدلات الجريمة.

في هذا السياق يشير لوس نافاراقي المواطن السلفادوري الى انه خلال الحرب الاهلية لم يغادر واسرته مزرعتهم الواقعة على بعد ١٢ ميلا من الحدود الهندوراسية معقل المتمردين. قال نافاراقي: «لم نعمل مع اي طرف وتركونا لشأننا».

ولكن في ١٠ فبراير الماضي، اقتحم المزرعة عشرة رجال مسلحين يرتدون زي الشرطة وسحبوا زوجة نافاراقي البالغة من العمر ٧٠ عاما من سريرها واخذوها رهينة. تركوا وراءهم دواء للقلب تتعاطاه يوميا ورسالة تطالب بدفع ٥٠٠ الف دولار كفدية لاطلاق سراحها. وعندما ردت اسرتها بانهم لا يستطيعون تأمين الفدية المطلوبة، انقطعت الاتصالات.

نظر الزوج الى مزرعته ومايحويه بيته من اثاث متواضع وقال: «حتى لو بعت كل شيء، لن استطيع تأمين المبلغ المدفوع».

وتحاول قوات الشرطة تعقب الخاطفين واطلاق سراح نافاراقي. لكن اسرتها تشك في امكانية بقائها على قيد الحياة نظرا لحالتها المرضية الصعبة، في ظل غياب الدواء.

يقول مسؤولو الشرطة في امريكا الوسطى بان عمليات الاختطاف تنامت بعد نهاية الحروب الاهلية لان المتمردين والجنود تدربوا عليها لكي يمارسوها لمصلحتهم بعد التوقيع على معاهدة سلام.

في يوليو الماضي، وبعد عشرة أشهر من اطلاق سراح ابراهام سلستر، ١٦ عاما، الذي تم اختطافه من امام مدرسته، استدلت الشرطة على مكان المخبأ حيث احتجز لقرابة عام. حوى المخبأ حقيبة سلستر المدرسية وعقد ايجار قاد لاكتشاف مخبأ آخر.

قال موريسيو رودريجيز، رئيس قسم التحقيقات الجنائية في الشرطة السلفادورية: يدرك الجناة بان كبار رجال المال والصناعة يستعينون بحراس شخصيين ولذا فهم لا يريدون المخاطرة بارواحهم. وبدلا من ذلك يبحث الخاطفون عن اشخاص غير محاطين بحراس.

انهم يختارون ضحايا مثل بولينا. المرأة ضعيفة البنية والتي رفضت التصريح عن اسمها الكامل لان خاطفيها لا زالوا طلقاء وهي لا تزال ترهبهم، رغم مرور ثلاثة اعوام على اطلاق سراحها.

تتذكر يوم اختطافها. وكان قبل اسبوع من الاحتفال بعيد ميلادها الثامن عشر وهي تنتظر الحافلة التي كانت ستقلها لمدرستها قالت «توقفت سيارتان ترجل منهما ثمانية مسلحين. رموا في وجهي بقميص قطني ووجهوا مسدسا لراسي».

اوصدوا عليها باب غرفة مجهزة بتلفزيون وجهاز فيديو حتى فقدت احساسها بالزمن يسألونها عن المستوى التعليمي الذي وصلت اليه واستفسروا عن احوال اسرتها واصدقائها لتقدير حجم الفدية التي ستطلب لتحريرها.

اضافت «قالوا لي بان اسرتي لا تهتم بامري وانهم سيقتلونني لو عصيت اوامرهم».

قصص من هذا النوع تتردد على السنة الكثير من سكان امريكا اللاتينية. وهم يبدون قلقهم على امنهم ومستقبل ابنائهم. ويطالبون سلطاتهم القضائية والتشريعية والامنية بفرض أقسى العقوبات على الخاطفين لوضع حد لهذه الجرائم المخيفة وآثارها المروعة.

ق.

متظاهرون يرفعون شعارات تحمل عبارة «كفى خطفاً» في امريكا اللاتينية



اسرة احد الرهائن تبدي قلقا على ابنها المخطوف

عن نيوزويك

The Observer
Food firms twist science to minimi
Cabinet split over wages
Donald Trelford



صحافة × صحافة

تراجع توزيع أقدم «صحف الأحد» البريطانية

لماذا لم تفلح كل أشكال التطوير مع الاوبزرفر؟

ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن: الايندبندنت

لقد مرت ٥ سنوات منذ ان وافقت الجارديان على شراء الاوبزرفر من مجموعة لونرهو ليتني رولاند. انها خمس سنوات من الطموح العريض، والكثير من مدراء التحرير. والكثير من الذعر الداخلي - والتوزيع المتراجع. فخلال السنوات الخمس التي مرت على امتلاك الجارديان للصحيفة خسرت حوالي ٢٠ في المائة من مبيعاتها التي تراجعت من نصف مليون نسخة الى اربعمائة الف نسخة فقط. كما انها كلفت الجارديان مبلغا كبيرا من المال - ٢٦ مليون جنيه استرليني قيمة الصفقة في البداية، خسائر منتظمة تتراوح مابين ٨ الى ٩ ملايين جنيه استرليني في العام منذ ذلك الحين، حيث وصلت الخسائر مجتمعة خلال خمس سنوات الى حوالي ٧٠ مليون جنيه استرليني.

وقد اعلنت طبعة «الاحد» قبل الماضي من الصحيفة بفخر ان الاوبزرفر هي «صحيفة النوعية الوحيدة من صحف الاحد التي تشهد حاليا زيادة في عدد قرائها». وثمة يأس مؤكد بوضع نسبة ارتفاع لمدة ٦ شهور تبلغ ٨.٠ في المائة على الصفحة الأولى، ولكن لا داعي للانزعاج، حتى من رقم يستغل على نطاق واسع من قبل اولئك الذين لا تمنحهم ارقام التوزيع نفس الفرص. وعندما نشرت ارقام التوزيع المدققة في وقت لاحق من نفس الاسبوع، ساد الاعتقاد بان صحيفة الاحد التي يبلغ عمرها ٢٠٧ سنوات سوف تقترب اكثر من سقف الاربعمائة ألف نسخة، وانه لاشيء سيمنعها من الهبوط تحت ذلك السقف.

ان الاوبزرفر في مئويتها الثالثة هي صحيفة تعادل مانشستر ستي في فصلها الثاني. ناد عظيم سقط في اوقات رديئة ومشوار التسلق في رحلة العودة ليس سهلاً. وكما يحدث دائما مع توزيع الصحف بان منظورا ما مطلوب. فارقام مبيعات الصحف مجتمعة ليست كما كانت عليه، لكن ذلك لا يعني ان كل قطاعات السوق في انكماش. فسوق صحف الاحد ليست في تراجع. وعندما اشترت مجموعة الجارديان الصحفية الاوبزرفر علم ١٩٩٢، كانت العناوين الأربعة في سوق صحف «النوعية» الصادرة يوم الاحد - الصنداي تايمز، والصنداي تليجراف، والايندبندنت اون صنداي، والاوبزرفر - تبيع مجتمعة حوالي ٢,٦٩٢ مليون نسخة، شكلت منها الاوبزرفر حوالي ١٩ في المائة. واليوم، فان نفس العناوين الأربعة تبيع ٢,٨٨٠ مليون نسخة تشكل الاوبزرفر حوالي ١٤ في المائة منها. لذلك فان حجم السوق لا يمكن ان يتحمل المسؤولية. فلقد تزايد بمعدل حوالي ٢٠٠ الف نسخة، لكن لاتزال الاوبزرفر تبيع كمية من الاعداد تقل عن الرقم السابق بحوالي مائة الف نسخة. لذلك نحن لدينا قطاع أخذ في الاتساع من السوق وفي نفس الوقت فان العنوان المخضرم، بخلاف العناوين الاخرى، يؤدي على نحو سيء. فما هو العنوان الذي يؤدي اداء حسنا؟ ليس ايندبندنت الاحد. التي خسرت ايضا مبيعات في فترة السنوات الخمس التي تدرسها. وهذا يعني ان العنوانين المتبقيين قد تمتعا بنجاح ملحوظ. فصحيفة الصنداي تايمز. اللاعب المسيطر بشكل دائم، حققت زيادة بلغت حوالي ١٢٠ الف نسخة خلال خمس سنوات. اما الزيادة المرضية في التوزيع فقد حدثت مع الصنداي تليجراف التي بلغت حوالي ربع مليون نسخة خلال خمس سنوات.

ان الزواج الذي تم بين الجارديان والاوبزرفر يبدو طبيعيا للوهلة الاولى. فالصحيفتان تتوجهان الى الطبقة الوسطى والمثقفين، وجمهور يسار الوسط.

لقد خصصت الجارديان امكانيات كبيرة للاقتصادات ذات الوزن، وللبنية التحتية المشتركة مابين العدد اليومي وصحيفة صنداي الاسبوعية التي امتلكتها مؤخرا، وتم تحقيق الهدف من وراء ذلك. فعلى العكس من الايندبندنت والديلي تليجراف (لفترة قصيرة) لم تشعر الجارديان على الاطلاق باغراء النشر لمدة ٧ ايام - بالرغم من انه كانت هناك ايماءات في هذا الاتجاه. وقد عين فريق الجارديان في مناصب مسؤولة في الاوبزرفر. وتغير مديران للتحرير خلال ثلاث سنوات، وثلاثة خلال خمس سنوات. والجدال الداخلي بين الصحيفتين لم يساعد على تحسن الامور ايضا. واعرب المحررون السابقون عن شكواهم علانية. ويتحدث فريق الجارديان بحرية عن غضبهم جراء نضوب مصادرهم بسبب الاوبزرفر. وينتقل فريق الجارديان الى الاوبزرفر وغالبا ما يعودون. ولا توجد مؤشرات تدل على ان الفريق الجديد هو منافس انجح من ادارة التحرير القديمة. فبتفكيك ثقافة الاوبزرفر «القديمة» لم تخلق الادارة الجديدة حتى الآن ثقافة جديدة خاصة بها.

وقالت كارولين مكال المدير التجاري للجارديان والاوبزرفر امام مؤتمر عقد مؤخرا لمحرري الصحف، «عندما امتلكت الجارديان صحيفة الاوبزرفر قللت من حجم ضخامة العمل المقبلة عليه. فلقد كانت الصحيفة تشهد تراجعا منذ فترة تراوحت مابين ١٥ الى ٢٠ عاما. ان سوق صحف الاحد هي في الواقع سوق صحف صعبة ومفاهيم القراء في الصنف الذي امامهم تحتاج لفترة طويلة حتى تتحول. فالاوبزرفر (الآن) صحيفة افضل كثيرا... لكن ارقام توزيعها لا تعكس نوعيتها».

ان ارقام التوزيع نادرا ماعكست نوعية المنتج. وبالتأكيد ليس في عيون اولئك المسؤولين عنه. وكانت مكال على حق عندما قالت ان سوق صحف الاحد صعبة. وهنا نسوق بعض الصعوبات التي تعترضها:

أولا الاسباب التقليدية:

فالاخبار الصغيرة تميل ان تحدث في ايام السبت. لكن الاحد هو يوم مختلف عن باقي الايام. والقراء يبحثون عن نوع مختلف من الصحف يتناسب مع طبيعة هذا اليوم.

ثانيا الاسباب الحديثة، جرت العادة ان تكون صحف ايام السبت هي الاردأ والاقل مبيعا عن باقي ايام الاسبوع. والآن فان صفحات الجرائد تحوي نفس الهراء في ايام الاحاد لكنها اقل ثمنا بشكل ملحوظ، نفس المحتوى، وقيمة أفضل.

واعتادت صحف الأحد احتكار الرياضة الحية. والآن فان قدرا ملحوظا من مباريات الادوار النهائية في كرة القدم والاحداث الرياضية الأخرى تقع يوم الاحد. ولدى صحف الاثنين ملاحق رياضية ضخمة بنفس ضخامة ملاحق بعض صحف الأحد. ويفضل كبار الساسة البرامج التليفزيونية المبكرة ليوم الاحد كميدان للحديث بدلا من صحف الاحد - لذلك تنقل مقاطع من اقوالهم طوال اليوم عبر الاذاعة والتلفزيون، كما تنقل احاديثهم في صحف يوم الاثنين. ان انماط المتعة قد تغيرت. واصبح الاحد يوم عمل بدلا من ان يكون يوما للاسترخاء وقراءة الصحف.

ولكن هذا لا يعني ان الاوبزرفر خارج اطار المنافسة. فبالرغم من كل ماتقدم، فان صحف الاحد تبيع نسخا اكثر مما كانت تبيعه قبل خمس او عشر سنوات. فالصنداي تايمز والصنداي تليجراف ناجحتان ومربحتان. ولكلتا الصحيفتين، صحيفتان متوازيتان هما صحيفتا يوم السبت حيث انهما متعددتا الاقسام كصحف الاحد لكنهما تباعان بسعر اقل من اسعار صحف الاحد. والملفت ان العنوانين الناجحين هما صحيفتان محافظتان تغازلتا مع حزب العمال الجديد بدرجة اقل بكثير من معظم الوطنيين، بينما الاوبزرفر تمثل تيار يسار الوسط ولم تدعم على الاطلاق حزب توريز (المحافظين). والتركيز على الاوبزرفر يقودنا للتساؤل كيف انه خلال العقد الماضي الذي شهد نهاية التاتشرية، والانقسامات الحادة لحكومة ميجور، وبروز ونجاح حزب العمال الجديد، كان اداء صحيفة توفر لديها الكثير لاستغلاله، والكثير لكسبه، بكل هذا السوء؟.

الجواب ببساطة هو انها لا تعرف قراءها. والاسوأ من ذلك، انها اعتقدت انها تعرفهم. والانتصار الدائم للجارديان والمنطق الذي يسير ضد الواقع، والذي يرى ان التايمز التي تبيع بسعر مخفض والديلي تليجراف لم تؤثر مطلقا على التوزيع، يستندان على ان الصحيفة تعرف مدى ولاء قرائها جيداً. فلقد طورت بشكل يجلب السرور الى النفس «نوعية» مميزة تخترق كل جانب من نشاطاتها. ومع انه ينبغي ان تكون الثمانينات قد زودت الاوبزرفر بكل فرص مايحتاجه نقد المعارضة، الا انها عجزت عن الاستفادة من شعبيته التاتشرية او ضرورة ان يغير حزب العمال القديم برنامجه.

وعندما بدا انها امسكت بالحقيقة، اخفقت في ان تدرك بان حزب العمال الجديد قد انتقل مرة أخرى.

وما اخفقت الاوبزرفر في ادراكه، هو ان الصحيفة بحاجة للقراء وليس للمحللين. وان القراء، وحتى قراء الاوبزرفر يهتمون بما هو اكثر من السياسة. ومع انها مليئة بالاشياء الجيدة، الا انها تفتقر للاقناع الذي تملكه الجارديان عند تعاملها مع الاشياء الاقل أهمية.

ويمكنها ان تتعلم الكثير من الصنداي تايمز، ليس فيما يتعلق بالرأي الذي تمثله، وانما بادراكها بانها ليست في حاجة لتمثيل مصالح معينة طوال الوقت. والمشكلة تكمن في انها تكره الصنداي تايمز كثيرا لدرجة انها لا يمكنها تحمل النظر اليها. ولكن لو نظرت اليها، يمكنها ان تظل تكرهها، ولكن في الوقت نفسه يمكنها اكتشاف الكثير الذي يمكنها التمازج معه، وانها ليست مضطرة لاتخاذ موقف حيال كل شيء في الصنداي تايمز.

قالـــــوا

■ منذ عام ١٩٤٧، لا تزال الهند بلداً ديمقراطياً وقد أثبتت، كما فرنسا، انها كانت تريد الحفاظ على استقلاليتها فيما يخص السياسة الخارجية. وكانت الهند باستمرار تصر على عدم الخضوع لأية ضغوط. ولهذا نتمنى أن يتفهم العالم انه من اللاواقعية عدم الأخذ بالحسبان أهمية أمة يبلغ عدد سكانها خمس البشرية. والغرب مبهور بالصين. فليكن! فالصين كما الهند تمثل حضارة عظيمة. وأدرك جيداً. طالما أن الصين جارة لنا. اننا نريد مواصلة الحوار معها. لكن أقول للغرب: «لا تنسوا الهند!»

- رئيس الوزراء الهندي آتال بيهاري فاجبايي.

■ انني سعيد جدا بان استقبل في باريس الرئيس حافظ الاسد صاحب السمعة المرموقة في العالم العربي وعلى الساحة الدولية وانني اعلق اهمية كبيرة على هذه الزيارة التي ستعزز زخم العلاقات بين بلدينا. وعلاقتي مع الرئيس الاسد هي منذ زمن طويل متينة وواثقة وكثيرا ماتحادث حول تطورات الوضع الاقليمي وانني احتفظ بذكرى قوية للمحادثات الطويلة التي اجريناها في دمشق عام ١٩٩٦ وقد تأثرت بنوعية تحليلات الرئيس حافظ الاسد.

- الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

● دعوني اوضح بالنسبة لكوسوفو ان حلف شمال الاطلسي لن يقف مكتوف اليدين ولن نسمح بتكرار الوضع الذي ساد في البوسنة عام ١٩٩١، ولكي يحقق الحلف اهدافه بوقف اعمال العنف وتوفير الظروف الملائمة لاجراء مفاوضات جادة حول الاقليم فانه سيدرس ويعد مجموعة كبيرة من الخيارات العسكرية من بينها احتمال استخدام القوة الجوية لحلف شمال الأطلسي.

- خافيير سولانا سكرتير عام لحلف شمال الأطلسي.

● ان محاولة تكرار سيناريو قصف المنشآت النووية العراقية من قبل الطائرات الاسرائيلية في شهر يونيو علم ١٩٨١ امر غير قابل للتكرار. فباكستان ليست في غفلة عما يدور حولها او يدبر ضدها. كما ان اي محاولة للمساس بأمن باكستان يمكن ان تفتح ابواب الجحيم في شبه القارة الهندية.

- الطيب صديقي سفير باكستان في القاهرة.

هكذا من الأصل

٢٥٠ مليون دولار تكلفة العملية

حلفاء الأمس.. أعداء اليوم في الانتخابات البلدية اللبنانية

مرشح فاز بصوت واحد وآخرون صرفوا كل ما في الجيب

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ ربما ساهم موعد بدء «مونديال» فرنسا في تناسي معظم اللبنانيين لما شهدته معركة الانتخابات البلدية من مفارقات ليس اقلها التعابير التي رافقتها والتي تناقلتها الصحف والوسائل الاعلامية المحلية من عبارات «كسر العظم» و«أم المعارك» وأم أم المعارك، والطواحين، والجلوفة، والمدحلة والجرار وقطار السلطة، وغيرها، فيما كانت العبارات الاخرى التي كتبت تحت صور المرشحين تحمل مضامين أطرف مثل مرشح الشباب، وشيخ الشباب، وشيخ المخاتير، وابن بيروت البار، وابن الجنوب المقاوم وغيرها من العبارات.

وإذا كان الخاسرون دائماً يلجؤون الى الطعن بالانتخابات فإن الذين فازوا بداوا وعلى الطريقة اللبنانية في اقامة حفلات الاستقبال والمهرجانات وتلقي التهاني. احد أطراف المرشحين ذاك الذي نال صوتاً واحداً هو صوته واكثرهم خسارة هو الذي أعلن بصوت مرتفع انه دفع جني العمر ثمنا لخوض هذه المعركة التي خسرها.

ما لفت الذين تابعوا المعركة في كل المناطق انها قلبت كل التوقعات والموازين حين تحالف اعداء الأمس، وتخاصم حلفاء اليوم، كذلك بدا ان العائلية في لبنان لا تزال أقوى من الحزبية وأقوى من الطوائف وأقوى من الأوامر التي تأتي من فوق. فكثيرة هي الاحزاب التي شكت من ظاهرة عدم تقيد انصارها بموقف هذا الحزب او ذاك لصالح مرشح العائلة او الحي.

ولعل المستفيد الأول من المعركة الانتخابية كان الصحافة اللبنانية التي وجدت فيها سوقاً مربحة لأن المرشحين كانوا يتسابقون لنشر بياناتهم والتي كانت تبدأ من كادر صغير بحجم ٥ X ١٠ سنتم بمبلغ يساوي ألف دولار ليصل الى صفحة كاملة للائحة كاملة وسعر الصفحة حوالي ١٥ ألف دولار أو ما يزيد.

وشكلت المعركة موسماً جيداً لبعض الصحف طوال الشهر الماضي كما شكلت فرصة للعديد من الاستديوهات والمصورين والمطابع حيث بلغ عدد المرشحين في معظم انحاء لبنان ما يزيد عن العشرين الف مرشح كان عليهم ان يطبعوا صورهم الملونة وان تقوم شركات خاصة نشأت عشية الانتخابات بتوزيع هذه الصور على الجدران والمفارق فيما قامت بعض الاذاعات الخاصة بتقديم برامج دعائية استفاد منها المرشحون كما استفادت منها الاذاعات نفسها.

وتجهد بلدية بيروت وبعض البلديات الآن في ازالة صور المرشحين التي غطت الساحات والجدران والنوافذ والسيارات. واختلطت مع صور اعلام فرق المونديال لترسم صورة جديدة لبيروت التي كانت تستعد لاستقبال موسم الصيف.

وتقدر إحدى المؤسسات ما صرف خلال معركة الانتخابات البلدية بأكثر من ٢٥٠ مليون دولار كنفقات ومصاريف منها ما دفعته الدولة ومنها وهو الاكثر ما دفعه المرشحون لخوض معاركهم والتي فعلاً بدت انها معارك كسر عظم في العديد من المناطق.

لقد توقفت معظم النشاطات في لبنان على مدى الشهر وجمدت ندوات ونشاطات ثقافية وافتتاح مشاريع وغير ذلك وتوقفت التصريحات التي كانت تتوالى على مدار الساعة حتى ان البعض لم ينتبه الى ان الباكستان فجرت قنبلتها النووية والى احداث أخرى في العالم وساهم في ذلك ان محطات التلفزة المحلية غرقت فعلاً في أتون هذه المعركة والتي خصصت لها نشرات الاخبار والحملات الدعائية لهذا الطرف او ذاك.

ولكن ومع انطفاء اليوم الاخير من المعركة في سهل البقاع التفت اللبنانيون بسرعة الى «المونديال» الذي يستقطب شرائح كبيرة من المجتمع اللبناني والذي يستمر على مدار هذا الشهر ايضا ومطلع الشهر القادم في رهانات وحملات تطوف الشوارع يوميا حتى اذا ما انتهى المونديال سيبدأ مونديال آخر في لبنان وهو بدء معركة الانتخابات الرئاسية.



فكر بضميرك


كرنفال الجدران في بيروت



هل الفراعنة هم رواد العولمة؟

■ القاهرة - «الاتحاد الأسبوعي» - علاء العربي:

■ قال الدكتور مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة بمصر ان الفراعنة هم رواد العولمة. بالرغم من ان العالم قد عرف هذا المصطلح منذ عشر سنوات فقط، الا ان مايفيد المصطلح موجود قبل الميلاد. فحضارة الفراعنة في الدولة الوسطى كانت بها عولمة. فقد كانت الإلهة ايزيس معبودة الفراعنة هي الدين الرسمي للعالم كله قبل نزول الرسالات، وكان العالم كله يصفف شعره ويرتدي ثيابا مثل الفراعنة. وكان النمط الفرعوني هو النمط المهيمن وكان للفراعنة ادارة وخطط مستقبلية وقدرة على التنظيم والعمل في جماعات وهذه كلها سمات وجوهر التقدم الذي يعيشه العالم الان. واضاف د. مصطفى الرزاز في محاضرة له بمتحف عميد الادب العربي الدكتور طه حسين بالقاهرة حول «تأثير العولمة على الثقافة» ان نفس التأثير كان ايضا للحضارة الاسلامية: وأن معرض النبلاء في البلاد الاوربية هو تقليد لدولة المماليك في مصر وأن هذا واضح تماما في كتابات شكسبير وحديثه عن الأمراء والتجار العرب. وقال الرزاز ان فكرة العولمة لها جذور تاريخية قديمة تتمثل في ان شعبا معينا تتجمع لديه مقومات النهضة والارتقاء وتصبح مظلته قاهرة على اي مظلة ثانية، ويصبح بالتالي هو المهيمن على نظام العالم اما في العصر الحديث فقد حدث تحول جذري عندما تحول الانسان الى العصر الصناعي. وكانت من اهم سمات المجتمع الصناعي التميز النوعي، ولكنه مع الوقت بدأ يتحول الى سمات عامة للمجتمع العالمي، فالعالم كله يرتدي نفس نمط الثياب، ونفس طراز العمارة ونفس المأكولات ويفكر بشكل متشابه. فالمعلومات ومصادرها المتوفرة ساهمت في تحقيق العولمة، واول ما تحقق منها هو تغيير المفردات الأساسية لكل مجتمع وتشابه المجتمعات. وفي مصر كان الجلباب مثلا هو الزي الشعبي والسائد حتي خمسين عاما فقط ولكن مع التحول وانتشار الثقافة العالمية انحسر الجلباب ولم يعد موجودا إلا في الريف فقط. وأكد الدكتور الرزاز ان آثار العولمة تعيد للدور الثقافي أهميته. بعد ان كان الكثيرون يعتبرونه وحتي وقت قريب نشاطا هامشيا زائدا عن الحاجة الانسانية، وهذه الاهمية توضح مدى تأثير الدور الثقافي في حياة المواطنين، ليس فقط لمن يقرؤون ويكتبون، ولكن في حياة كل المواطنين، ومن هنا فان اثارة موضوع العولمة اعاد النظر الى النشاط الثقافي فلم يعد النظر اليه باعتباره نشاطا تكميليا ولكنه نشاط اساسي لبناء الشخصية الثقافية.

وأوضح ان مفهوم العولمة مازال في طور التكوين، ولم تتحدد له ملامح نهائية بعد، وهذه مرحلة تسمح لكل الثقافات الانسانية بالمساهمة في تحديد مفهومه وتحديد مدى اسهامها فيه. وحذر الدكتور الرزاز من سيادة مفهوم ان العولمة أداة للقهر تحرم الانسان من الحرية والارادة والمقاومة او ان الانسان سيكون مجرد متلق لما تبثه داخل وجدانه وعقله الثقافة العالمية السائدة. وقال أن هذا موقف متخاذل وسلبي وغير علمي. لأنه عندما يكون هناك نظام ما فانه يتوالد ويتفاعل بالجدل الديناميكي مع الانظمة الاخرى، وان الامر لن يكون على شاكله.. قل ولاتقل. أوافعل ولاتفعل. فنحن لا نستطيع منع الآخرين من نشر ثقافتهم وقيمهم ولكننا في الوقت نفسه لا نستطيع ان ننغلق عنها، و من هنا يبدأ مجال الحوار الانساني العقلي الذي يتم على مستوى الفرد مع ذاته والمؤسسات والمجتمع وتصوغ نتيجة هذا الحوار الحر دون قمع أو منع او تسلط حالة ثقافية جديدة. ليست بالضرورة هي كامل ماينقل الينا وليست بالقطع ثقافتنا كماهي، ولكنها حالة جديدة تأثرت واستثارت وادركت وقبلت واعترضت واستنتجت، اي انها خلاصة عقل مارس كل العمليات العقلية والذهنية الراقية في مناخ حر وديمقراطي.

٤٠ حالة ادعاء نبوة في مصر خلال ٥ سنوات

عبدالمتجلي يزعم تكليفه بتوحيد الأديان!

حنفي اعتقل في بور سعيد والشرطة أنهت ظاهرة سعدون

■ القاهرة - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ أصبحت الظاهرة تحتاج الي علماء الاجتماع لتحليلها أكثر من حاجتها الى رجال امن لضبطها.

آخر تجليات الظاهرة ظهور مدعي نبوة في مدينة الاسماعيلية بعيدا عن القاهرة وضجيجها، ولأنه بعيدا عن العاصمة كان اداؤه ايضا مختلفا عما اعتاده مجانين القاهرة. وقصة المدعي الأخير لاتختلف كثيرا عما سبقوه الا في بعض التفاصيل وبعض التجديدات.

والمدعي الجديد محمد أحمد عبد المتجلي - ٥٢ عاما - ولد في أحد أحياء مدينة الاسماعيلية وتخرج من كلية التجارة جامعة عين شمس وعمل لفترة محاسبا في احدى الشركات الكبرى بالقاهرة، وطيلة حياته كان هادئا صموتا محبوبا من أقرانه وزملائه لابتعاده عن المشاكل وحبه للوحدة، وبعد فترة غياب عن الاسماعيلية - مسقط رأسه - عاد اليها عبد المتجلي ليستأجر شقة ويسدد ايجارها مقدما لمدة عام كامل، ولفت العائد بعد غيبة انظار الناس بثرائه الذي أرجعه الى امتلاكه لمحل لتجارة البويات. وبدأ جيرانه يلاحظون عدم تردد أحد عليه في الشقة وسهره لأوقات طويلة وسماعهم لأصوات غريبة تصدر من مسكنه ليلا. وفجأة توقف عبد المتجلي عن الخروج من شقته الا فيما ندر، وكف عن القاء التحية على من يصادفونه في طريق خروجه وعودته، واعتزل الناس شهرا كاملا ليخرج بعده معلنا «انه في ليلة جمعة أتاه ملاك طاهر في زي ابيض وأنبأه أن الله سبحانه وتعالى قد اختاره ليكون رسولا». وعندما واجهه الناس بالسخرية وقالوا له «نحن نؤمن بالله وحده لاشريك له وبأن سيدنا محمد هو خاتم المرسلين» قال عبد المتجلي في ادعاء وجهل، «وأنا أومن بهذا ولكن خاتم هذه لاتعني آخر، وانما تعني (الحلية) فهو رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام زينة الرسل». وعن دعواه قال عبد المتجلي «انه مكلف بكتابة كتاب جديد يوحد بين الأديان السماوية الاسلام والمسيحية واليهودية». وفور القبض عليه أحالته الشرطة الى النيابة، لم يجهد وكيل النيابة نفسه معه، وأحاله الى الطب الشرعي لتقرير قواه العقلية وطلب انتداب أحد علماء الدين لمناقشة المدعي وهدايته. وكانت المفاجأة أن عبد المتجلي رفض مناقشة رجل الدين وأصر على أنه مزود بقوى خارقة وأن آياته ومعجزاته ستظهر في وقت لاحق وان كل من يريد الخلاص فعليه اتباعه. وقدم رجل الدين تقريره الى النيابة التي أمرت بتحويل عبد المتجلي الى مستشفى الأمراض العقلية لينضم الى من سبقوه من الأدعياء المجانين.

ووفق تقرير أمني فان ٤٠ حالة ادعاء نبوة معظمها لمتعلمين ظهرت في مصر خلال السنوات الخمس الأخيرة. ولم يكن عبد المتجلي هو أول من ظهر بمنطقة قناة السويس. فقد سبقه في الظهور شخص يدعي حنفي البورسعيدي - ٤٥ عاما - كان يتجول في الشوارع حاملا «كيسا» ويزعم انه «النبي المنتظر» وأن خلاص البشر في محتويات الكيس الذي يحمله والتي لم تكن سوى بعض فضلاته الآدمية جافة. وبعد القبض عليه واحالته لمستشفى الامراض العقلية أمضى عامين تحت العلاج وخرج لتقبض عليه أجهزة الأمن مرة ثانية اثناء محاولته التسلل الى اسرائيل عبر الحدود. وبعد حنفي البورسعيدي، ظهر محمد عبد الرسول سعدون - ٦١ عام - في محافظة الاسماعيلية أيضا، الذي كان يطوف شوارع الاسماعيلية حاملا كتابا يقول انه من تأليفه ولايسمح لأحد بالاطلاع عليه ويردد انه «المهدي المنتظر» الذي أرسل لهداية الأمة وانقاذها. كل هذه المحاولات وغيرها أصبحت مبررا لكي يبحث علماء الاجتماع عن تفسير لهذه الظاهرة التي تفشت بين المتعلمين.

شجار ودوار في «بيت العمدة»

■ باريس - سيد حمدي

■ بيت العمدة او عمدية باريس تشهد شجارا حادا هذه الايام تتويجا لنزاع مكتوم احيانا ومعلن احيانا اخرى بين ابناء البيت الواحد. والاكثر اثارة ان العمدة الكبير يرى «الدوار» يتصدع وهو لايملك ان يفعل الشيء الكثير ازاء ذلك. فالرئيس جاك شيراك الذي ظل عمدة للعاصمة الفرنسية لنحو ثمانية عشر عاما يتابع بمرارة الشجار الذي اندلع بين خلصائه من قيادات حزب «التجمع من اجل الجمهورية» الذي اسسه عام ١٩٧٧ والذين يحكمون قبضتهم حتى الان على الاغلبية داخل المجلس البلدي لباريس. ويدور الشجار علنا على شاشات التلفزة وصفحات الجرائد بين جون تيبيري عمدة العاصمة الذي احتل المقعد خلفا لشيراك عام ١٩٩٥ وبدعم منه وبين جاك توبون مستشار شيراك ووزير العدل السابق. والغريب ان كليهما يتحدث باسم المعلم الكبير او العمدة «الاب» جاك شيراك ليستمد شرعية وسط المجلس البلدي والحزب يتغلب بها على غريمه. لكن الاقرب الى الواقع هو ان توبون مفوض من قبل شيراك لخوض معركة تغيير او انقلاب ابيض داخل دوار العمدة او المجلس البلدي.

والارجح ان شيراك بدأ يتململ من كثرة الشائعات والاتهامات القضائية الموجهة لكزافيير تيبيري حرم العمدة واحتمال ان يطال هذا الدخان سمعة الحزب والعمدية وربما الرئيس ايضا. ويقود تيبيري الانقلاب الابيض مطالبا بضرورة انفتاح العمدية على الباريسيين والاستماع للمواطنين وهمومهم وتحديث ادائها. معتبرا ان باريس هي المدينة التي تسير خلفها سائر المدن الفرنسية. وتكتسب العاصمة اهمية سياسية تتميز بها عن بقية المدن خاصة مع وصول العمدة شيراك الى «الاليزيه» وتبوئه مقعد الرئيس اذ يبدو ان العمدية الباريسية اصبحت اقصر الطرق الى الرئاسة الفرنسية في ظل النفوذ والرونق السياسي والتنفيذي الذي تضفيه على صاحبها. وقد نجح توبون في تكتيل جناح قوي خلفه من الاغلبية الديجولية في العمدية. بحيث باتت جهود الوساطة والاصلاح ضرورة حزبية. وحاول رئيس حزب «التجمع» الديجولي فيليب سيجان الذي خلف شيراك في هذا الموقع ان يلم الشمل، دون ان تسفر جهوده عن تحول مؤثر في مسار النزاع ونشر غسيل الحزب في شرفات الرأي العام الفرنسي. وجاءت اكثر مراحل الشجار مرارة تلك التي يخوضها توبون بمواجهة النائب وعمدة مدينة «نويي» نيكولا ساركوزي وهو في الوقت ذاته الرجل الثاني في حزب «التجمع» فقد حاول الاخير الدفاع عن المصالح الشيراكية على ارضية نزاع العمدية. مما اثار سخرية توبون الذي المح الى اتهامه بـ «الانتهازية» والسبب في ذلك يعرفه الجميع فقد كان ساركوزي اكبر مهاجمي شيراك اثناء الحملة الانتخابية الرئاسية منحازا لغريمه الديجولي ادوار بالاديور الذي خسر المعركة في النهاية لصالح شيراك. واليوم تبدو النار مشتعلة في «دوار» العمدة فيما العمدة الكبير يبلع مرارة الحدث. لأن كل رجال الرئيس يتشاجرون بينما اليسار يتحين الفرصة المناسبة للانقضاض على «الدوار».


يامبت... المستعمرة التي كانت

مصر تعيد بناء «ياميت».. واسرائيل تطالب باستئجارها!

■ القاهرة - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ قررت مصر إعادة بناء مستوطنة «ياميت» التي فجرتها اسرائيل قبل انسحابها من سيناء عام ١٩٨٢ وقال الرئيس حسني مبارك ان إعادة بناء «ياميت» تدخل ضمن الخطة الشاملة لاعمار سيناء. وجاء القرار المصري ليفتح صفحة جديدة في تاريخ «ياميت» القرية المصرية الحالية. والتي كانت تحت الاحتلال الاسرائيلي حتى ابريل عام ١٩٨٢، حيث خرج الاسرائيليون منها بناء على اتفاقية «كامب ديفيد». لكن خروجهم جاء بعد قيام الطائرات الاسرائيلية بقصفها وتسوية المنشآت القائمة فيها بالارض، قبل ساعات من تسليمها لمصر. ورغم ذلك فان سكان مستعمرة «ياميت» السابقين من المستوطنين اليهود، مازالوا يطالبون حكومة الليكود باعادتهم الى «ياميت» مرة أخرى حتى لو استدعى الامر تأجيرها من الحكومة المصرية. وهو ما تتجاهله مصر تماما، ويرفض المصريون مجرد مناقشة هذا الامر الغريب.

ولم يتوقف مستوطنو «ياميت» السابقون عن الاحتفال سنويا بذكرى خروجهم منها. ويعتبرون ذلك ضمن الذكريات الأليمة بعد نزع حقهم في الاقامة بها!!

ونقلت صحيفة «يديعوت احرنوت» ان افراد موريلمان زعيمة مستوطني «ياميت» القديمة قد دعت اصدقاءها للاحتفال بذكرى الخروج من «ياميت» في منزلها بتل ابيب، ضمن المظاهر السنوية للأحتفال بهذا الخروج الذي لم ينسه مستوطنو «ياميت» القديمة. ويجمع المستوطنون كل عام طلبة مدرسة «ياميت» اليهودية القديمة الذين اصبحوا رجالا ونساء لاعادة تذكر قصة خروجهم.

والغريب ان «ياميت» المصرية مازال على حالها منذ قصفتها طائرات سلاح الجو الاسرائيلي، شاهدا على بربرية زعماء الليكود حيث أمر مناحم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق وآريل شارون وزير الدفاع وقتها، الطيران الاسرائيلي بتدمير المستوطنة وتسويتها بالارض حتى لا يستفيد بمنشآتها المصريون.

وفي نفس الوقت مايزال مستوطنو «ياميت» القديمة من اليهود يهاجمون حكومة الليكود بدعوى انها اخرجتهم من المستوطنة الواقعة في الارض المصرية. واصدروا بيانا يهاجمون فيه حركة الليكود. ويقودون حملة واسعة هذا العام حتى لاتكرر الحكومة الاسرائيلية طرد اليهود من المستوطنات الواقعة في الاراضي العربية المحتلة. ويطالب هؤلاء المستوطنون نيتانياهو باعادتهم الى «ياميت» المصرية. التي يعتبرها بعضهم مسقط رأسه حتى لو اضطروا الى تأجيرها من مصر على حد تعبير «يديعوت احرنوت». التي كشفت عن اصرار مستوطني «ياميت» على عدم الزواج من يهود المستوطنات الأخرى.

ومن الوقائع التي كشفتها الصحيفة الاسرائيلية وتفضح تناقض الاسرائيليين، ان سكان «ياميت» القديمة يعكفون حاليا على انتاج افلام تسجيلية تحكي قصة خروجهم منها والقصف الاسرائيلي لها وقصص للأسر التي اصيب بعض افرادها بالجنون بسبب تركهم «ياميت». ويتخذ حزب العمل الاسرائيلي المعارض حاليا من تأييده لسكان «ياميت» وسيلة لمعارضة الليكود الحاكم.


دراوشة

طالب الدول العربية والقيادة الفلسطينية بقطع العلاقات مع تل أبيب

الدراوشة لـ « الاتحاد الاسبوعي » : لم أنقل رسائل من اسرائيل إلى أية حكومة عربية

نتانياهو أكثر تطرفًا من شامير.. وهو مخادع وكذاب

أؤيد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة إذا لم تطبق الاتفاقيات

أجرى الحوار من لندن - محمد كركوتي

أكد عبد الوهاب دراوشة رئيس الحزب الديمقراطي العربي في اسرائيل على رفض العرب للدعاية الصهيونية المختلقة الهادفة أساسا الى تكريس مبدأ اسرائيل بالابقاء على كل الأراضي التي تحتلها تحت سيطرتها الى الأبد. وطالب دراوشة الدول العربية التي لها اتصالات وعلاقات مع اسرائيل بقطع كل روابطها مع الدولة العبرية، في اطار الضغط على حكومة نتنياهو التي وصفها بالفاشية ووصف رئيسها بأنه كذاب ومخادع ويعمل على قتل كل معطيات السلام.

وهاجم دراوشة بقوة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز وأكد أنه عمل ضد السلام بقيامه بعمليات اجرامية مختلفة على رأسها مجزرة قانا، وقتل المهندس عياش، كما رفض وجود (يهود عرب) واعتبرهم يهوداً قدموا من الدول العربية الى اسرائيل، وأنهم أكثر اليهود تطرفا على الاطلاق. وطالب رئيس الحزب الديمقراطي العربي بموقف عربي ضد الولايات المتحدة التي اعتبرها بمثابة وكيل لاسرائيل في المنطقة والعالم. وشدد على بقاء العرب في اسرائيل في أراضيهم ووطنهم الى الأبد، معتبرا أنهم ليسوا من الدرجة الثانية والثالثة بل من الدرجة المظلومة.

عملية السلام لم تمت والأمل في ممارسة ضغوط على نتانياهو

وأيد دراوشة اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد، اذا ما وجدت القيادة الفلسطينية أن ذلك ضروريا، وطالب بضرورة مواصلة الدعم لمدينة القدس، لكي يواصل الفلسطينيون صمودهم في وجه عمليات التهويد الاسرائيلية للمدينة المقدسة.

ويناضل عبد الوهاب دراوشة سياسيا على الساحة الاسرائيلية لدعم قضية الشعب الفلسطيني والسلام في الشرق الأوسط عموما منذ أن انتخب عضوا في الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) في العام ١٩٨٤، عن حزب العمل الاسرائيلي.

و عمل في السابق مرشدا ومفتشا على جهاز التعليم العربي في اسرائيل، و لم يحتمل البقاء في حزب العمل، بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في العام ١٩٨٧، ولذلك انفصل عنه ليؤسس الحزب الديمقراطي العربي في العام التالي لاندلاع هذه الانتفاضة الشعبية العارمة. ونجح الحزب العربي باحتلال مقعد واحد في البرلمان الاسرائيلي في انتخابات العام ١٩٨٨، وعلى مقعدين في انتخابات العام ١٩٩٢. حيث يحتل الآن ومنذ انتخابات العام ١٩٩٦ أربعة مقاعد.

ويمثل الحزب الديمقراطي العربي تطلعات الجماهير العربية في اسرائيل، ويعمل على وحدتها وتراصها. ويعمل أيضا من أجل تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة ككل، يضمن انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وفيما يلي نص الحوار :

× دعني أبدأ بسؤال عن زيارتكم الأخيرة لمصر. ما طبيعتها ؟.

- انها زيارة تندرج في اطار العلاقات التي نقيمها مع الاخوة في العالم العربي، وخاصة مع الأخوة في أرض الكنانة. التي نعتز بها ونعتز بتاريخها وحاضرها. في هذه الزيارة التقيت الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس مبارك ومدير مكتبه. وكذلك الأخ محمد صبيح ممثل فلسطين في الجامعة العربية. وتناولنا الآراء حول مختلف القضايا في المنطقة، وحول الموقف المتعنت الذي يتخذه بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل من مختلف القضايا، وعدم التزامه بتطبيق الاتفاقيات التي توصلت اليها حكومة اسرائيل مع السلطة الوطنية الفلسطينية. وتحدثنا حول ضرورة انعقاد مؤتمر قمة عربي. ليكون وسيلة ضغط على حكومة اسرائيل، ووسيلة لتوحيد الأمة العربية في موقف نضالي مطلوب منها في هذه المرحلة الحساسة من تاريخنا.

× طالما أننا نتحدث في مجال الزيارات التي تقوم بها للدول العربية. ففي كل زيارة تقوم بها لسوريا، يكثر الحديث عن أنك تقوم بنقل رسائل من الحكومة الاسرائيلية الى القيادة السورية. ما مدى صحة هذه الأحاديث التي تكاد لا تنتهي ؟.

- لم أنقل أية رسالة من أي مسؤول اسرائيلي في أية زيارة قمت بها لأي قطر عربي. نحن نقوم بزيارات للدول العربية ومنها زيارتان لسوريا، من أجل التواصل مع عالمنا العربي، لأننا جزء لا يتجزأ منه، ولذلك فان زياراتنا تأتي لتجديد التواصل الذي قطع بعد علم ١٩٤٨ بين الفلسطينيين من مواطني اسرائيل، وبين الأمة العربية العريضة التي نعتز بالانتماء اليها. أما قضية الرسائل فهذه خرافات. فنحن لم ننقل رسائل وليست مهمتنا نقل الرسائل. اذا أراد الجانب الاسرائيلي أن يبعث بأية رسالة الى العالم العربي، يقوم بذلك من خلال الأمريكيين أو الأوروبيين، أو حتى من خلال اتصالات مباشرة مع الدول العربية، وليس بحاجة الينا في هذا الموضوع.

وأيضا أضيف أن السلطات الاسرائيلية ليس لديها أية ثقة بأعضاء الكنيست الاسرائيلي العرب، ولذلك فانهم لا يعتمدون علينا في نقل مثل هذه الرسائل التي يجري الحديث عنها بين الحين والآخر.

× تحتلون حاليا في الكنيست الاسرائيلي ٤ مقاعد برلمانية (كحزب ديمقراطي عربي)، هل زاد حجم تأثيركم على الساحة السياسية، كما كان عليه عندما كنتم في حزب العمل الاسرائيلي ؟.

- الواقع أن عدد أعضاء الكنيست العرب عموما قد ازداد ويصل حاليا الى ١٢ عضوا عربيا. أي عشر أعضاء الكنيست في اسرائيل هم من العرب. ولكن مع الأسف الشديد فان جميع هؤلاء في مقاعد المعارضة لحكومة نتانياهو، بينما كنا في زمن حكومة اسحق رابين، اما في الائتلاف او داعمين للائتلاف من دون أن نكون أعضاء في هذا الائتلاف وكان تأثيرنا أكبر. الآن حكومة نتانياهو تنتهج خطا عنصريا معاديا للجماهير العربية التي تعيش داخل اسرائيل، ومعاديا للشعب الفلسطيني وللأمة العربية ومعاديا للسلام. ولذلك لاتوجد بيننا وبين هذه الحكومة أية لغة مشتركة. نحن في المعارضة النشطة الفاعلة، وهذا التأثيرهو في المعارضة وليس في القرار سياسة الحكومة الاسرائيلية.

× ماهي العقبات التي تقف في طريق قيام تحالف سياسي عربي - ائتلاف مثلا - بحيث يمكن جمع القوى السياسية الممثلة في الكنيست، على غرار كتلة الليكود - على سبيل المثال -؟ وماهي فاعلية الاحزاب والقوى السياسية العربية على الساحة الاسرائيلية ؟.

- في علم ١٩٩٦، حدثت تجربة طيبة، عندما توحدت القوى العربية المبعثرة في قائمتين. القائمة العربية الموحدة المؤلفة من الحزب الديمقراطي العربي، والحركة الاسلامية في اسرائيل. وأنا أترأس هذه القائمة في الكنيست. والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة التي تحالفت مع التجمع الوطني الديمقراطي. اذا... يخوض العرب الانتخابات في قائمتين، وهاتان القائمتان حصلتا على مايزيد عن ٧٥ بالمئة من أصوات المواطنين العرب في اسرائيل، ولذلك زاد تمثيلنا العربي في الكنيست الى ١٢ نائبا.

أنا من المؤيدين لتحالف القائمتين وارتباطهما في اطار تحالف قائم وثابت على أساس القواسم المشتركة، ولكن هناك صعوبات في توحيدهما ضمن قائمة واحدة. أما التوافق والتفاهم فموجودان الآن على أسس أخوية.

معسكر سلام واسع

× حركات السلام الاسرائيلية تزدهر وتخبو من وقت الى آخر. كيف يمكن أن نحدد فاعلية هذه الحركات على الساحة الاسرائيلية ؟.

- هناك معسكر سلام واسع، لكنه أقلية داخل المجتمع اليهودي. هذا المعسكر قام بالكثير من المظاهرات والاحتجاجات ضد الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وللجولان السوري وللأراضي الفلسطينية، ولكنه يعمل أيضا في الاطار البرلماني، كما ذكرت هناك ٥٢ نائبا من النواب المعارضين لسياسة نتانياهو وهم يمثلون معسكر السلام في اسرائيل، ونحن يوميا في نقاش حاد مع الحكومة الاسرائيلية حول السياسية التي تنتهجها تجاه الفلسطينيين والأمة العربية وتجاه مسيرة السلام، ولذلك فان لمعسكر السلام أهمية، ولكن ليست لديه القوة الكافية للتغلب على حكومة نتانياهو اليمينية الفاشية والوصول الى الحكم في هذه الفترة.

× هناك سؤال يتردد دائما في أوساط شريحة عريضة من العرب حول حزبي العمل والليكود. التوجهات قد تختلف بين هذين الحزبين على صعيد عملية السلام فيما يخص المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية. ولكن هل هناك خلاف في رأيكم بين الحزبين في الهدف العام ؟.

- نعم هناك اختلاف بين من يعترف بحق تقرير المصير الفلسطيني والحق باقامة دولة فلسطينية مستقلة، كما هو الحال بالنسبة لحزب العمل، وبين من يرفض الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني وهي كتلة الليكود. لا تعترف هذه الكتلة بوجود الشعب الفلسطيني، وتطلق على الفلسطينيين تسمية (عرب أرض اسرائيل). الليكود يريد جميع الأراضي العربية المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس بكاملها وجنوب لبنان والجولان). حزب العمل أكثر ليونة من الليكود في هذه المواضيع، وفي عهد حكومة رابين كان على استعداد أن يعيد جزءا كبيرا من الضفة الغربية وغزة للفلسطينيين واعادة الجولان لسوريا وجنوب لبنان الى لبنان. هذا هو الواقع. ولكن الأهداف الصهيونية هي واحدة. ومع وجود تفاوت بين العمل والليكود. وعلى أساس هذا التفاوت نحن نعتقد بضرورة وصول العمل للسلطة، والتخلص من هذه الحكومة الفاشية التي تضم بين أعضائها اريل شارون ورفائيل ايتان الذي كان رئيسا لأركان اسرائيل عند غزو لبنان وآخرين من المتطرفين المعادين للأمة العربية.

× طالما أننا نتحدث عن الفروقات بين العمل والليكود. ماهو الفارق بين اسحق شامير وبنيامين نتانياهو اذا كان هناك فوارق فعلا ؟

- اسحق شامير من غلاة المتطرفين في اسرائيل، ولكنه كان شخصية صريحة، اذ كان يعلن مواقفه علانية. كان لايريد أن يتزحزح من شبر واحد من الأرض العربية. كان يريد أن يبقي الاحتلال على أساس ايمانه بأرض اسرائيل الكاملة. بنيامين نتانياهو لايقل عن شامير تطرفا، ولكنه أذكى منه سياسيا. فهو يتحدث عن السلام ويقتله في الوقت نفسه. نتانياهو مخادع وكذاب. شامير كان مكشوفا وكان يعلن عن مواقفه بصراحة. ولذلك كان من السهل التعامل مع شامير من التعامل مع هذا الذي يحكم اسرائيل حاليا.

× نعلم أن العرب في اسرائيل هم مواطنون من الدرجة الثانية، وهناك من يقول أنهم من الدرجة الثالثة. في أي درجة تضعهم ؟.

- نحن في درجة لا أسميها الثانية أو الثالثة، بل في الدرجة المظلومة المغبونة. لأن حكومات اسرائيل المتعاقبة درجت على انتهاج سياسات عنصرية تجاه الجماهير الفلسطينية المتواجدة على أرضها وفي وطنها. وهذه السياسات عنصرية مئة في المئة. فقد انتهى الفصل العنصري في جنوب افريقيا، ولايزال مستمرا عندنا. وتوجد فجوة كبيرة في الميزانيات في قضايا التمثيل والتوظيف والأراضي وفي كل شيء هناك تمييز تجاه العرب في اسرائيل. وأنا دائما أقول لهم في الكنيست أيضا ، أنتم تحاولون تصوير اسرائيل بالديمقراطية، ولكنها دولة التمييز العنصري، لايوجد في العالم أجمع تمييزا عنصريا مشابها لما يجري في اسرائيل.

× أجري استطلاع في أوساط العرب في لندن، عن التطبيع مع اسرائيل. وقد جاءت النتيجة مثيرة للغاية. اذ أن كل الذين شاركوا في هذا الاستطلاع - بدون استثناء - طالبوا بضرورة وقف التطبيع مع الدولة العبرية. هل تعتقد أن الاقدام على مثل هذه الخطوة يمكن أن يحقق شيئا بالنسبة للموقف العربي ؟.

- أمام التعنت الاسرائيلي، ووقف تنفيذ الاتفاقيات والاستهتار بالأمة العربية، ورفض مواصلة مسيرة السلام، ليس فقط مع الفلسطينيين، بل مع كافة الأطراف العربية المعنية. فماذا بقي للدول العربية لكي تطبع مع حكومة اسرائيل. المطلوب قطع العلاقات العربية مع هذه الحكومة السيئة وانتهاج سياسة عربية موحدة ضد سياسة التعنت التي يتخذها بنيامين نتانياهو الرافض للسلام والمعادي للعرب وللانسانية جمعاء. اذا.. فانني اوافق الذين طالبوا بوقف التطبيع، وأطالب الدول العربية أن تقطع علاقاتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. هناك علاقات مع بعض الدول العربية وهذا شيء مؤسف، أن تستمر هذه الدول في هذه المرحلة الحساسة في علاقاتها مع حكومة نتانياهو.

× دعوت الدول العربية الى قطع العلاقات ووقف التطبيع مع اسرائيل. فهل تشمل دعوتك السلطة الفلسطينية أيضا ؟.

- نعم... أضمن دعوتي السلطة الوطنية الفلسطينية. فهذه السلطة جزء من الجامعة العربية. ولايعقل اذا اتخذت الجامعة قرارا بوقف التطبيع، أن تواصل السلطة الفلسطينية علاقاتها مع اسرائيل. في هذه الحالة يجب تصعيد العلاقات العربية بين كل الأمة العربية وبين اسرائيل على أساس معاقبة حكومة نتانياهو على سياستها العدوانية واللاانسانية خاصة تجاه العرب والفلسطينيين.

× ولكن هل تستطيع السلطة الفلسطينية أن تطبق المقاطعة في ظل التواصل اليومي بينها وبين اسرائيل؟.

- في حالة قطع العلاقات ووقف التطبيع بين العرب واسرائيل، فان السلطة الفلسطينية ملزمة بوقف المفاوضات ووقف التطبيع والعلاقة مع الدولة العبرية. على الرغم من مأساوية الوضع الفلسطيني. فهناك حصار اسرائيلي على الفلسطينيين، والمناطق الفلسطينية محاصرة بالجيش الاسرائيلي من كافة الجوانب، ومن الجو والبحر ومن الأراضي المتصلة مع الدول العربية، ولذلك فان السلطة الفلسطينية تعيش في وضع صعب للغاية، لكن كنت أتمنى من الدول العربية، أن لاتكتفي بخطوة قطع العلاقات مع اسرائيل، وانما بتوثيق العلاقات مع السلطة الفلسطينية، ومع أبناء الشعب الفلسطيني لتمكينه من مواصلة الصمود على أرضه، وفي وطنه أمام العدوان الاسرائيلي المتواصل على هذا الشعب.

× هل هناك في الأفق تحرك سياسي اسرائيلي لاسقاط نتانياهو قريبا؟.

- المجتمع الاسرائيلي منقسم على نفسه. هناك معسكر سلام كبير في اسرائيل وداخل المجتمع اليهودي. لكن الأكثرية البرلمانية مؤيدة لحكومة نتانياهو. ومازالت المعارضة أقلية حتى الآن. نحن بحاجة الى أكثرية ٦١ عضوا في الكنيست المكون من ١٢٠ عضوا، من أجل اسقاط حكومة نتانياهو ، وحتى الآن هذه الأكثرية ليست متوفرة. وفي رأيي فانه سيمر زمن طويل حتى تنجح المعارضة في اسقاط نتانياهو.

ان المعارضة تؤمن بضرورة مواصلة مسيرة السلام، ومواصلة المفاوضات مع السلطة الوطنية الفلسطينية واحترام الاتفاقيات والاستمرار في المفاوضات أيضا مع الدول العربية الأخرى.

× هل يمكن اعتبار وضع العرب في اسرائيل أفضل في ظل حكومة عمالية، منه في ظل حكومة ليكودية يمينية متطرفة ؟.

- في الأربع سنوات التي ترأس فيها اسحق رابين رئاسة الحكومة في اسرائيل، كانت أفضل السنوات في تاريخ العرب في الدولة العبرية. لأنه كان محتاجا للأصوات العربية، ولذلك فقد تعامل معنا بشكل أفضل، ومع الأخوة الفلسطينيين بصورة أفضل. الآن لايحتاج نتانياهو للأصوات العربية في الكنيست. ويستهتر بالعرب الذين يعيشون داخل اسرائيل وكذلك بالأمة العربية كلها، والمواثيق الدولية. ولذلك فنحن نعاني الآن من سياسة تمييز عنصري تتعمق بشكل وحشي ضد جماهيرنا العربية، وتواجه المزيد من مصادرة الأراضي والخطط التي تستهدف اقتلاع الفلسطيني من وطنه وأرضه، ولكننا نتصدى له بكل القوى، الا أن الظروف ليست سهلة.

باقون مابقي الزعتر والزيتون :

× ماهو مصير الفلسطينيين الذين يقيمون في اسرائيل في حال قيام الدولة الفلسطينية ؟.

- ان حكومة اسرائيل لا تسمح للأخ ياسر عرفات أو السلطة الفلسطينية بأن تطرح موضوع الفلسطينيين الذين يعيشون في الداخل على طاولة المفاوضات. الحكومة الاسرائيلية تعتبر أن فلسطينيي الـ ١٩٤٨ هم مواطنون اسرائيليون، ولذلك فهي لاتسمح للمفاوضين الفلسطينيين بطرح حقوقنا، وتقول : انها قضية داخلية بحتة.

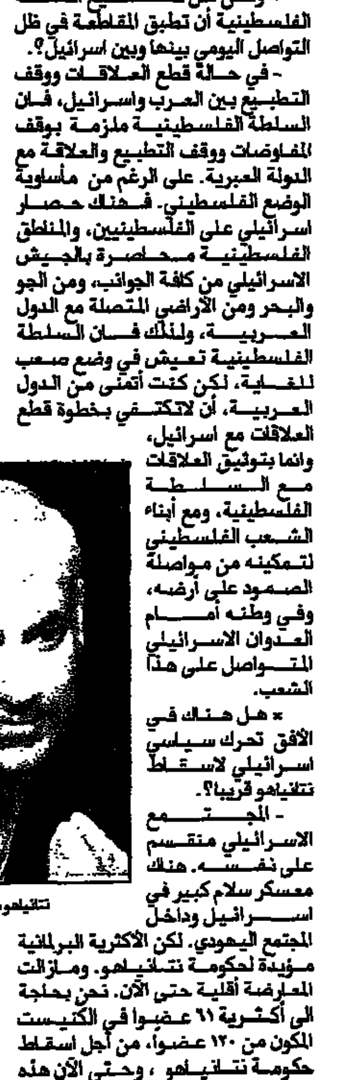

عرفات، الدولة المستقلة

نحن نريد أن تقام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف، بجانب دولة اسرائيل، نحن نريد أن تتحرر الأراضي الفلسطينية المحتلة الضفة الغربية وقطاع غزة. لكننا نحن نظل منزرعين في أرضنا ووطننا في الجليل والمثلث والنقب ويافا وحيفا وعكا واللد والرملة في كل موقع فلسطيني داخل اسرائيل. وشعارنا : اننا لن نرحل وأننا سنواصل تمسكنا بأرضنا وبوطننا، لن نسهل لدعاة (الترانسفير) مهمة ترحيلنا، ولذلك كان ومازال شعارنا : (نحن هنا باقون ما بقي الزعتر والزيتون).

عملية السلام لم تمت

× في حوار سابق مع السيد فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومسؤول ملف القدس قال : ان عملية السلام قد ماتت وتنتظر من يطلق رصاصة الرحمة عليها. هل تشاركه هذا الرأي؟.

- اني أتفهم الألم الكبير الذي يعاني منه أخي فيصل الحسيني. وأيضا الأخوة الآخرون في منظمة التحرير والسلطة الوطنية الفلسطينية، ولكن أرى الآن أن هناك محاولات عربية ودولية لاحياء عملية السلام، ويبدو أننا سنشهد في الأشهر القريبة، التوصل الى اتفاق حول المرحلة الثانية من الانسحاب وربما المرحلة الثالثة، ولكن ستكون هناك صعوبات كثيرة للوصول الى اتفاق حول الحل الدائم مع حكومة نتانياهو التي مازالت تؤمن بنظرية اسرائيل الكاملة. فنتانياهو لايرغب في تطبيق اتفاق أوسلو أو بالوصول الى حل يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة، هذا هو الموقف. ولكن لا أعتقد أن مسيرة السلام قد ماتت، مازال هناك أمل أن يمارس ضغط عربي ودولي على حكومة اسرائيل لتقبل بتنفيذ الاتفاقيات.


نتانياهو، الكذب والخداع

× الدور الأوروبي في عملية السلام مطلوب ولكنه ليس فعالا، والدور الأمريكي رئيسي ووحيد ولكنه متثاقل لأسباب كثيرة يعرفها الجميع. الى أي مدى يمكن للعرب أن يعلقوا آمالهم على هذا الدور؟.

- الدور الأمريكي الحاسم والفاعل الآن هو دور منحاز للسياسة الاسرائيلية. ونعرف أن الرئيس الأمريكي محكوم من اللوبي الصهيوني ومحكوم من الايباك - المنظمة الصهيونية الأمريكية - بالاضافة الى الكونجرس الأمريكي الذي يؤيد السياسة الاسرائيلية. والولايات المتحدة الأمريكية تتحكم بالدول الأوروبية، ولذلك مع احترامنا للموقف الأوروبي. لكنه لايستطيع أن يقرر موقفا حاسما في مسألة الصراع في المنطقة.

المطلوب موقف عربي ضد الموقف الأمريكي. ولن تتحرك واشنطن اذا لم تتحرك الدول العربية. ولذلك فانني لا أتوقع خيرا من الدور الأمريكي.

× بعض الاسرائيليين يشككون في ضمانات توقف المنظمات والجهات الفلسطينية وحتى اللبنانية عن تحركها النضالي ضد اسرائيل، اذا ما أقيمت الدولة الفلسطينية. كيف يمكن الرد على هؤلاء ؟.

- ان عناصر حزب الله وحركة أمل يقاومان الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان لأنه يحتل أرضهم، وهم يقومون بذلك بدوافع وطنية بحتة، ويقدمون الشهداء والتضحيات الجسام في هذا السبيل. أما المقاومة الفلسطينية سواء كانت في حماس أو الجبهة الشعبية أو الجبهة الديمقراطية أو الجهاد الاسلامي أو أي تنظيم فلسطيني آخر، أيضا تقوم بتحركها النضالي من دوافع وطنية. فهذه المنظمات تريد أن تتحرر الأراضي الفلسطينية من الجيش الاسرائيلي. واذا خرجت اسرائيل من هذه الأراضي وأقيمت الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ينتهي الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، لن تكون هناك حاجة للمس بأبرياء عرب ولا أبرياء يهود، يجب أن تفهم اسرائيل ذلك، بأن المقاومة هي ضد الاحتلال الاسرائيلي، وعلى اسرائيل أن تتخلص من احتلالها واستيطانها لتعيش بسلام مع الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الأخرى. وللأسف لاتوجد في اسرائيل الآن حكومة يمكن أن تفهم منطق السلام وحرية الشعوب.

ان مايجري الآن هو اعتداء اسرائيلي على الحقوق العربية والاسلامية والانسانية.

× طالما أننا نتحدث عن العملية السلمية. هل تدعمون توجهات القيادة الفلسطينية لاعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد في المستقبل سواء تحقق السلام أم لم يتحقق ؟.

- أعلن الأخ الرئيس ياسر عرفات : أنه اذا لم تتقدم المسيرة السلمية حتى شهر أيار / مايو ١٩٩٩، فانه سيقوم باعلان استقلال الدولة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية، فأنا أؤيد هذا الاعلان في حال توقف مسيرة المفاوضات،وتراجع حكومة اسرائيل عن تطبيق الاتفاقيات التي وقعتها حتى الآن مع الفلسطينيين.

× أنت عضو فعال في المركز الدولي للسلام في الشرق الأوسط، هل يمكن أن تعطينا لمحة عن هذا المركز، والأعمال التي قام بها في السابق ؟.

- يعمل المركز ضمن اطارين. أولا : التربية من أجل السلام. فهو يقوم بتثقيف الجماهير اليهودية على الايمان بالسلام وقيمه، وتحضير الشبيبة اليهودية على دعم مسيرة السلام، والمركز أيضا يمثل المعارضة الاسرائيلية، ويعمل أيضا على توثيق العلاقات مع الفلسطينيين والدول العربية، كما يعمل على حشد الرأي العام الاسرائيلي لدعم عملية السلام، ويعارض سياسة نتانياهو حيال السلام برمته.

× ما هو موقف اليهود المنحدرين من أصول عربية من العملية السلمية داخل اسرائيل. وهل وضعتم خطة لتجميع هؤلاء في الحزب الذي تقوده؟.

- هناك خطأ شائع في العالم العربي، يتعلق بأن العرب يعتبرون أن هناك (يهود عرب) أي أولئك الذين قدموا من دول عربية. والواقع أن هؤلاء اليهود هم أكثر اليهود تطرفا داخل المجتمع اليهودي. ولذلك فهم ليسوا من اليهود العرب. هم يهود صهاينة قدموا الى اسرائيل على أساس مبادئ الحركة الصهيونية، وهم ينتمون الى الاحزاب اليمينية المتطرفة، ومعظم هؤلاء يؤيد الليكود والمفدال وساش. انهم يؤيدون الاحزاب التي تكون حاليا الائتلاف الحكومي الذي يقوده نتانياهو.

ولذلك يجب أن نتخلص من هذا الحديث الخرافي، فليس هناك يهود عرب.

هناك يهود قدموا من الدول العربية الى اسرائيل وهم متمسكون بالتطرف والصهيونية ومعظمهم من المستوطنين المعادين للأمة العربية وتقاليدها وللدين الاسلامي، بل ويعادون الحضارة العربية. ولذلك أنصح الأخوة العرب بعدم تسميتهم (باليهود العرب) بل (باليهود الذين قدموا من الدول العربية).

× كيف تتصور مصير لاجئي الـ ١٩٤٨، اذا ما حل السلام في المنطقة، لاسيما وأن قضيتهم ستثار في المفاوضات المتعددة كما نعلم ؟.

- هناك نصف عدد الشعب الفلسطيني - أربعة ملايين - يعيشون الآن في فلسطين ما بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط، ولكن نصف الشعب الآخر يعيش في الشتات سواء في الدول العربية أو دول العالم ككل. ولايمكن أن يكون هناك حل عادل وشامل في المنطقة، بدون حل لمشكلة اللاجئين وفقا لقرارات الأمم المتحدة. وعلى رأسها القرار ١٤٩ الذي ينص على حق العودة أو التعويض هذا هو المطلوب، وعلى حكومة اسرائيل أن تقبل هذا القرار الذي قبلت به عندما صدر من مجلس الأمن.

المطلوب أيضا من الدول العربية دعم الموقف الفلسطيني المتعلق بحق العودة أو التعويض.

السلطة: حق طبيعي للشعب الفلسطيني

اسرائيل تعترض على التحرك العربي لرفع مكانة فلسطين بالأمم المتحدة

■ القدس المحتلة - غزة - نيويورك، اعترضت اسرائيل على الجهود العربية والفلسطينية في الأمم المتحدة الهادفة الى اتخاذ قرار برفع مكانة منظمة التحرير الفلسطينية في المنظمة الدولية من مراقب الى مكانة «شبه دولة».

وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو انه أجرى خلال الليلة قبل الماضية اتصالات مكثفة مع الادارة الامريكية ورئيس الوزراء البريطاني ودول اخرى وطلب منهم عدم الاستجابة للمطالب الفلسطينية وقال نتانياهو في تصريحات للمراسلين «ان المبادرة الفلسطينية في الامم المتحدة يمكن ان تؤدي الى انهيار عملية السلام». واضاف «ان اسرائيل يمكن ان تقرر اجراءات من جانب واحد» من دون ان يوضح طبيعة هذه الاجراءات. واكد «لا يمكننا ان نقبل دولة فلسطينية لان ذلك سيكون خطرا علينا والمبادرة الفلسطينية في الامم المتحدة تفرغ من اي معنى المفاوضات المقبلة حول الوضع النهائي للأراضي» المحتلة.

من جهة أخرى نسب الراديو الاسرائيلي الى (دوري جولد) ممثل اسرائيل لدى الأمم المتحدة قوله «ان واشنطن تؤيد وجهة النظر الاسرائيلية بعدم رفع مكانة منظمة التحرير الفلسطينية من مراقب الى مكانة شبه دولة. واعلن ان بلاده تعتقد ان بامكانها منع ذلك. واشارت الاذاعة الى أن المدير العام للخارجية الاسرائيلية ايتان بنتسور سيجري قريبا محادثات بهذا الخصوص في النمسا التي تتولى خلال اسبوعين رئاسة الاتحاد الأوروبي بعد بريطانيا.

ونقلت الاذاعة ايضا عن مسؤول سياسي اسرائيلي رفيع المستوى ان اسرائيل تعتبر مساعي السلطة الفلسطينية «قرارا خطيرا من جانب واحد وانتهاكا لاتفاقات الحكم الذاتي». واضاف المسؤول نفسه ان اسرائيل ستبلغ الولايات المتحدة بأن خطوات الفلسطينيين يمكن ان تؤثر على اعادة الانتشار المقبلة في الضفة الغربية وفق الخطة الامريكية لتحريك العملية السلمية المجمدة منذ مارس ١٩٩٧.

على الجانب الفلسطيني، رد أحمد عبدالرحمن أمين عام مجلس السلطة الفلسطينية على اعتراضات اسرائيل وقال ان المبادرة الفلسطينية خطوة تشكل احد عناصر القوة لدفع مسيرة السلام الى الامام واقناع الحكومة الاسرائيلية الحالية بأنها لا تستطيع على الاطلاق وقف الاتجاه العالمي المتزايد للاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة.

وبدوره اعتبر نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان التوجه الفلسطيني الى الامم المتحدة لرفع مستوى تمثيل منظمة التحرير ينسجم مع قرارات الشرعية الدولية ولا يعتبر خرقا للاتفاقات، وهو حق طبيعي للشعب الفلسطيني. (أ.ش.أ. أ.ف.ب. ق.ن.أ)

نتانياهو: تطبيق الاتفاقات السلمية يتطلب أموالاً طائلة!

■ عمان - غزة: صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بأن تطبيق الاتفاقات السلمية يتطلب توظيف مبالغ طائلة من المال مما سيلزم اسرائيل بتحمل نفقات أمنية باهظة.

وأعرب نتانياهو عن اعتقاده بأن اسرائيل ستكون قادرة خلال فترة تتراوح بين اثنتي عشرة وخمس عشرة سنة على ان تكون من بين الدول الغنية في العالم من حيث الدخل السنوي للفرد.

وشدد نتانياهو على ضرورة القيام بخطوات صارمة وبعيدة المدى من أجل ذلك وقال «ان الاجراءات تكون مؤلمة أحيانا».

وجاءت أقوال نتانياهو في حفل تخريج أقيم في الجامعة العبرية في القدس المحتلة. وقال أيضا ان تنفيذ المرحلة الثانية من عملية إعادة الانتشار في الضفة الغربية لن تتم خلال الأيام القليلة المقبلة. وأضاف انه يتم النظر بجدية في امكانية اجراء استفتاء شعبي لإقرار هذه المرحلة. من جانبها اعتبرت السلطة الوطنية الفلسطينية امس دعوة المسؤولين الاسرائيليين الى اجراء استفتاء عام حول اعادة الانتشار الثانية من الضفة الغربية مضيعة للوقت.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، اكد نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان «المماطلة الاسرائيلية والتأخير سواء بحجة الامن او الاستفتاء اضاعة للوقت ولا يخدم عملية السلام»، وحذر من ان «يعرض هذا العمل المنطقة بأسرها للخطر».

ودعا ابو ردينة الادارة الامريكية الى اعلان مبادرتها «بشكل رسمي وعلني». مشيرا الى ان الجهود الامريكية الحالية «لم تؤد الى نتائج». واكد ان نتانياهو واعضاء حكومته «يريدون بهذا الاستفتاء اضاعة وقت طويل الامر الذي يعني رفضا اسرائيليا واضحا للافكار الامريكية». واضاف ان «هذا الموقف يعتبر في منتهى الخطورة لذلك اصبح انعقاد القمة العربية مطلوبا بأسرع وقت بعد هذا الرفض الاسرائيلي للافكار الامريكية». (واخ - أ ف ب)

مناورات عسكرية سورية للمرة الثالثة خلال شهر

■ دمشق: حضر وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس امس المرحلة التنفيذية لمناورة عسكرية للقوات المدرعة وطالب القوات المسلحة بمواصلة التدريب وضرورة الحفاظ على الجاهزية القتالية العالية بشكل دائم. ونقلت مصادر رسمية عن طلاس الذي كان يتحدث في ختام المناورة التي نفذت بمشاركة مختلف صنوف الاسلحة والطيران انه «اعطى توجيهاته حول اهمية التدريب والتأكيد على ضرورة الحفاظ على الجاهزية القتالية العالية بشكل دائم لتبقى قواتنا المسلحة الدرع الحصين والأمل المرتجى للحفاظ على كرامة الوطن والامة».

وقالت المصادر: ان المناورة التي كانت عبارة عن مشروع تكتيكي بالقوات مع استخدام الذخيرة الحية جرت مثل سابقتها بتوجيهات الرئيس حافظ الاسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة. وقالت: ان الوحدات المشتركة بالمشروع انطلقت لتنفيذ مهامها «وفق ما هو مخطط واقرب ما يكون الى جو المعركة المشتركة واظهر المنفذون كفاءة عالية في تنفيذ المهام المحددة خلال مراحل المشروع والرمايات الحقيقية التي اجريت بدقة عالية». (رويترز)

إسرائيل تنفي قيامها بتجربة نووية الشهر الماضي

■ القدس المحتلة: نفى نائب وزير الحرب الاسرائيلي سيلفان شالوم بشكل قاطع أمس الأول المعلومات حول احتمال ان تكون اسرائيل قامت بتجربة نووية في مايو الماضي.

وقال شالوم في كلمة القاها امام الكنيست «لا يوجد اي اساس من الصحة لهذه المعلومات».

وجاء كلام المسؤول الاسرائيلي ردا على تساؤلات نائبين اسرائيليين حول احتمال ان تكون الهزة الارضية التي سجلت في الثامن والعشرين من مايو الماضي في المنطقة ناتجة عن تفجير نووي اسرائيلي.

وسأل النائب العمالي المعارض رافي ايلول الحكومة في الكنيست «اذا كانت اسرائيل قامت بالفعل في ٢٨ مايو بتجربة نووية تحت الارض في منطقة ايلات» على البحر الاحمر. واضاف «لقد طلبت بالتالي من نائب وزير الدفاع سيلفان شالوم تأكيد النبأ أو نفيه لكنني لم اتلق ردا بعد». (أ ف ب)

ادانة رجل أعمال اسرائيلي بتهمة الخيانة

■ القدس المحتلة: ذكرت التقارير امس ان رجل اعمال اسرائيلي ادين امس الاول بتهمة الخيانة وذلك بسبب بيعه بطريقة غير قانونية مكونات اسلحة كيماوية وبيولوجية وخبرات في ذلك المجال لايران مقابل ١٦ مليون دولار.

ويتوقع ان يصدر حكم بالسجن مدى الحياة على رجل الاعمال ناتشوم مانبار في ١٥ يوليو.

وكتب القاضي امنون ستراسنوف في محكمة منطقة تل ابيب في قرار الادانة «لقد ضحى ناتشوم مانبار بأمن وراحة الدولة على مذبح جشعه الذي ليس له حدود». وقد ادين مانبار بثلاث تهم هي: «مساعدة العدو في حربه ضد اسرائيل ومحاولة مساعدة العدو في حربه ضد اسرائيل وامداد العدو بالخبرات للاضرار بأمن الدولة».

ويذكر ان اقصى حكم لكل جريمة من تلك الجرائم هو السجن مدى الحياة. وقد برئ مانبار من تهمة اعاقة العدالة وخرق امر بالصمت. (د.ب.أ)

حملت اسرائيل مسؤوليتها

السلطة الفلسطينية تحذر من «أجسام مشبوهة» في غزة

■ غزة: حذرت السلطة الفلسطينية المواطنين الفلسطينيين من التعامل او الاقتراب من اي جسم مشبوه قد يجدونه على شاطئ بحر غزة. وناشدت السلطة المصطافين خاصة بابلاغ الجهات الامنية والمسؤولة او سلطة البيئة في حال اكتشافهم لاي جسم او مادة مشبوهة. واعلن مدير عام سلطة البيئة محمود سرور في تصريح نشرته صحيفة (الايام) الفلسطينية ان الاجهزة الامنية في السلطة الفلسطينية ضبطت مساء الثلاثاء عينات مجهولة على شاطئ البحر يشتبه بان تكون موادا سامة وخطيرة يتم تحليلها في مختبرات (الجامعة الاسلامية) منبها من احتمال وقوع بعضها في ايدي المواطنين دون علمهم بمحتوياتها. واوضح سرور ان الجسم المشبوه الذي تم ضبطه هو عبارة عن انابيب بلاستيكية شفافة طولها ١٥ سم وقطرها سنتيمتر واحد في داخلها مادة سائلة صفراء اللون زيتية القوام تغلقها سدادة فلينية يمكن تعليقها مشيرا الى ان محتويات تلك الانابيب لاتزال مجهولة. واتهم مدير عام سلطة البيئة الجانب الاسرائيلي بانه هو مصدر هذه المواد المشبوهة مذكرا بافعال المستوطنين في منطقة المواصي حين ضبطت الاجهزة الامنية في ديسمبر الماضي ٢٩ برميلا سعة ٢٠٠ لتر بحوزة مستوطن يهودي اثناء محاولته تفريغها على شاطئ بحر خان يونس ليتضح بانها خليط من النفايات الخطيرة السامة والمدمرة لحياة الانسان والبيئة. وقال سرور ان ما يجرى حاليا هو خرق فاضح لنصوص الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين فيما يخص البيئة وحياة المواطنين. (واخ)



اصرار عربي على عقد القمة..

◻ بيروت - رفيق نصرالله:

■ لماذا ذهب رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الى واشنطن وما هي حقيقة مهمته؟ هل ذهب فقط لشرح موقف لبنان من الطرح الاسرائيلي حيال القرار ٤٢٥. هل كان يحمل مبادرة ما. ام انها مجرد زيارة بروتوكولية؟ الواضح ان مهمة الحريري تتجاوز كل هذا باتجاه حمل افكار سورية-لبنانية مشتركة واستطلاع موقف الامريكيين في آن واحد. لقد تم التوافق على تحديد موعد لهذه الزيارة عقب جملة استحقاقات شهدتها المنطقة مؤخرا منها مأزق المسار الفلسطيني ثم تنامي الحديث عن مأزق عملية السلام ككل. وانتظار موقف امريكي كان يعد بايجاد افكار للحل بعد نصائح للعديد من العواصم العربية بتجميد فكرة عقد قمة عربية للرد على الموقف الاسرائيلي.

وخلال زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان بحثت هذه الملفات كلها... ونصح شيراك الحريري بالسفر الى واشنطن بعدما سمع الاول من رئيس حكومة لبنان شرحا مسهبا حول الموقف السوري من التطورات كلها سواء ما يتعلق منها بالوضع في جنوب لبنان او ما يدور على صعيد المسار الفلسطيني.

ووفق مصادر لبنانية رسمية فقد ساعد شيراك في التمهيد لزيارة الحريري الى واشنطن بل في ترتيب الاجتماع مع الرئيس بيل كلينتون وجرت اتصالات فرنسية -امريكية بهذا الخصوص. وتم تأجيل الزيارة لمدة اسبوعين حتى تبلورت الافكار التي سيحملها الحريري وكذلك حتى يتاح امام الادارة الامريكية امتلاك الردود على هذه الافكار في وقت كانت فيه واشنطن تعمل على اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بالموافقة على طروحاتها بشأن حجم الانسحاب من اراض في الضفة الغربية.

وتعترف المصادر الحكومية اللبنانية بأن ملف القرار ٤٢٥ ليس الملف الوحيد الذي يحمله الحريري على اعتبار ان ردود الفعل حيال المقترحات الاسرائيلية قد استكملت وان واشنطن على علم بالموقف الامريكي وهي تلقت عبر قنوات عديدة الموقف اللبناني وان يكن الحريري صارح الامريكيين بأن بيروت تريد ان ترى تحركا امريكيا فاعلا حول هذا الملف لكن ليس وفق الطرح الاسرائيلي.

وتكشف المصادر نفسها وجهة نظر سورية-لبنانية مشتركة تؤكد على الثوابت التالية:

١ - ان بيروت ودمشق مع اي تحرك فاعل لاعادة تحريك العملية السلمية ولكن وفق معطيات مقبولة من كل الاطراف خاصة لجهة الحصول على ضمانات بان تستأنف المفاوضات على المسار السوري-الاسرائيلي من حيث انتهت.

٢ - ان الحكومة اللبنانية مستعدة لتقديم كل الضمانات لجهة بسط الامن على حدودها الجنوبية ولكن على اساس تنفيذ القرار ٤٢٥ دون شروط اسرائيلية مسبقة ودون اي ترتيبات غير ما نص عليه القرار على ان تعطى كل الصلاحيات لقوات الطوارئ الدولية.

٣ - ان العاصمتين تريدان انجاح العملية السلمية لكنهما تعتبران ان كل ما واجهته هذه العملية حتى الآن من عقبات ومنها ما يواجهه المسار الفلسطيني هو بسبب الخروج عن مبادئ مؤتمر مدريد وبسبب تردد الادارة الامريكية في الضغط على اسرائيل.

٤ - ان بيروت ودمشق غير متفائلتين باحراز اي تقدم مع استمرار بنيامين نتنياهو على رأس الحكومة الاسرائيلية انطلاقا من المواقف المتصلبة التي يأخذها هذا الرجل وما تعنيه الان من تحولات قد تعود الى تصعيد لا احد يعرف نتائجه.

المرارات المتكاملة

واذا كان رئيس الحكومة اللبنانية قد سمع كلاما نسبيا حول ما اسماه بالافكار الجديدة التي ستقدمها واشنطن خلال الاسابيع القليلة القادمة لجهة تحريك المسارات الا ان التشاؤم لايزال يسيطر على تحليلات العديد من المراقبين في كل من بيروت ودمشق والتي وصلت الى حد التحذير من تنامي للمأزق الراهن والذي يكاد ان يصل الى حدود الانفجار وهو ما حذرت منه الصحف المصرية والتي اشارت الى ان القاهرة تشعر بمرارة حقيقية حيال ما آلت اليه الامور وبدأت تتخوف من ان استمرار التعنت الاسرائيلي والذي يتزايد مع تردد امريكي لا بد وان يؤدي الى انفجار لهذا الاحتقان والذي وصفته مصادر دبلوماسية اجنبية في بيروت بانه يقود الى لحظات كسر العظم خلال الاسابيع القادمة. وتحدد هذه المصادر نهايات هذا الصيف بانها ستكون نهايات ملتهبة لاعتبارات عديدة اهمها هو استمرار التعنت الاسرائيلي وعدم وجود اي اشارة ايجابية تساعد على قراءة اي خطوة نحو التراجع حيال مسألة الانسحابات او حيال تحريك المسارات في وقت باتت فيه كل المعطيات الراهنة تؤكد اصرار العديد من الاطراف العربية على ضرورة عقد قمة عربية لاتخاذ موقف يشكل الرد على كل (الازمة المتراكمة).

ورغم ان صعوبات عربية-عربية لاتزال تحول دون عقد هذه القمة الا ان بعض الاطراف ترى انه لا بد من قرار عربي ولو على مستوى قمة مصغرة تبدأ من اجتماع ثلاثي يضم مصر. سورية. السعودية كخطوة تمهيدية لعقد قمة شبه موسعة ولعل الخلاف العربي-العربي حول القمة يعكس حقيقة المأزق على مستوى العملية السلمية وموقف كل الاطراف منها. ان دمشق تريد نجاح القمة لجهة اتخاذ قرارات شاملة منها وقف التطبيع وقفا تاما واتخاذ مواقف بحجم التعنت الاسرائيلي فيما ترى اطراف اخرى ان اتخاذ مثل هذه الخطوة قد يساعد على الانفجار او قد يساعد على ان يأخذ نتنياهو مواقف اكثر تطرفا انطلاقا من سياسته التطرفية. لقد ابلغت عمان اكثر من وسيط عربي انها ليست في وارد اتخاذ اي موقف لوقف عملية التطبيع وهذا يعني ان الاردن لن يشارك في اي قمة عربية تضع على جدول اعمالها هذا البند فيما تعتبر سوريا ان هذا البند هو اساس برنامج عمل القمة. ومن هنا جاءت الدعوة الى ان تكون القمة قمة خطوات صغيرة تعود الى خطوات اكبر بحيث تكون القمة الثلاثية قمة التحذيرات من مواقف اكبر.

الهواجس اللبنانية

واذا كان رئيس الحكومة اللبنانية يود تلمس موقف الادارة الامريكية حيال العملية السلمية ككل فانه اراد ايضا انتهاز فرصة الزيارة لطي ملف المقترحات الاسرائيلية بشأن القرار ٤٢٥ لكن دون ان يعني ذلك ان بيروت ستنزلق نحو التخلي عن هذا القرار بل دعا الحريري في حواره مع شبكة «السي ان ان» الى ان يشكل الاعتراف الاسرائيلي من جديد بالقرار فرصة للسلام واعتبار ذلك انه يشكل مدخلا لاستئناف المفاوضات ليس مع لبنان فقط بل على المسارين اللبناني والسوري.

ويمكن اعتبار التحرك اللبناني هذا بانه وليد لحركة دبلوماسية سورية-لبنانية ناجحة للرد على المقترح الاسرائيلي. بمعنى انه طالما اقترحت اسرائيل امكانية تنفيذ القرار ٤٢٥ فلماذا لا يكون ذلك عبر استئناف المفاوضات على المسارين معا لان قضية تنفيذ القرار ٤٢٥ لا يمكن ان تتم عبر استبعاد السوريين لاعتبارات عديدة منها طبيعة الوجود العسكري السوري في لبنان وايضا لترابط القرار مع الصراع ككل والخروج من جاذبية المناورة الاسرائيلية التي تريد الوصول الى مجرد ترتيبات امنية بعيدا عن سلام كامل لا يمكن تحقيقه بدون موافقة دمشق.

والصورة الجديدة التي بدأت تتبلور سواء من مأزق العملية السلمية نفسها او من صعوبات عقد القمة العربية هي القناعة الآن ليس لدى بيروت ودمشق فقط بل لدى العديد من الاطراف وهي التي تقول انه لا يمكن تحقيق اي تقدم خارج اطار المسار الفلسطيني نفسه فطالما بقي هذا المسار تحت تأثير المأزق الراهن فان العملية السلمية كلها محكومة بذلك، بمعنى انه لا يمكن لاسرائيل ان توجه انظارها الآن الى لبنان والقرار ٤٢٥ ولا حتى الى المسار السوري لان بيروت ودمشق على قناعة بان ذلك هو مجرد مناورة وان اسرائيل ستدخل الاطراف في حلقة مفرغة ولهذا تقول المصادر السورية ان على القمة العربية ان تكون قمة القرارات الفاعلة اولا لجهة تصويب المسار الفلسطيني وتحصينه.

وثانيا لاتخاذ موقف عربي جامع يشكل ثوابت جديدة خارج اطار التجربة التي مرت بها كل المسارات منذ مؤتمر مدريد وحتى الآن.

أقارب ابنة ضحية المستوطنين يحاولون تهدئتها. (أ ب)

حتى هذا الطفل الصغير شعر بالذعر ربما إحساساً منه بخوفه من مستقبل مظلم.. فمن يضمن.. قد يكون ضحية التسلية التالية؟! (الصورة من أ ب)

١٠٠٠ فلسطيني شاركوا في تشييع ضحية «تسلية» المستوطنين

السلطة الفلسطينية تشكو إسرائيل للأمم المتحدة بسبب اعتزامها تشكيل «الحرس المدني في المستوطنات»

■ الأمم المتحدة - الخليل - القدس المحتلة: اشتكت منظمة التحرير الفلسطينية الى الامم المتحدة من ان سلامة مواطني الضفة الغربية يمكن ان تتعرض للخطر من جراء اعتزام اسرائيل السماح بتشكيل ما يسمى بالحرس المدني للعمل في المستوطنات اليهودية هناك.

واكد متحدث باسم البعثة الاسرائيلية لدى المنظمة الدولية انه تم في الاونة الاخيرة الترخيص بتشكيل هذا الحرس من مدنيين مسلحين لحماية المستوطنات.

وقال ناصر القدوة مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة في رسالة الى الامين العام كوفي عنان ورئيس مجلس الامن ان «هذا التطور الخطير يمثل عملا استفزازيا وعدائيا اخر من جانب قوة الاحتلال».

كما شكا القدوة من ان الجيش الاسرائيلي اصدر في اليوم نفسه امرا آخر «يمنح مستوطنة ارييل غير المشروعة وضع المدينة بما يعني ضمنا انها لم تعد جزءا من الارض المحتلة». واضاف ان «كل هذه الاعمال غير المشروعة يجب ان يدينها المجتمع الدولي بشدة ومجلس الامن بوجه خاص.. يجب ان يتأكد من تراجع قوة الاحتلال عن هذه الاعمال».

من جهة أخرى شارك نحو ألف فلسطيني مساء أمس الأول في الخليل في تشييع الفلسطيني الذي قتله الثلاثاء مستوطنون اعترفوا بعدها بأنهم قاموا بجريمتهم «على سبيل التسلية». وقد دفن عبدالمجيد خالد ابو تركية «٥٥ عاما» بحضور حوالي الف شخص من الأهل والأقارب والأصدقاء بينهم اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني. وردد المشيعون هتافات تدعو الى الانتقام والقى عشرات الشبان الفلسطينيين الحجارة على الجنود الاسرائيليين الذين انتشروا بكثافة من أجل الحفاظ على الهدوء في القطاع. واستمرارا للمسلسل [illegible] الاسرائيلية أفاد مصدر [illegible] ان الحكومة الاسرائيلية [illegible] مستشارها القضائي إعداد [illegible] لترخيص القناة ٧، وهي إذاعة [illegible] غير مرخصة يشرف عليها المستوطنون اليهود في الضفة الغربية وغزة. (رويترز - [illegible])



سيارة لقوات الاحتلال تمر بموقع الواقعة حيث أقام الفلسطينيون نصبا تذكاريا. (أ ب)

«سنحقق السلام خلال ٥٠٠ عام بالمستوطنات»

امتلاك الارض معركة بين العرب واليهود في القدس المحتلة

■ القدس المحتلة: اصطحبت ميريام هارتوج الكندية المولد زوارا في جولة بمدينة القدس المحتلة.

وقالت هارتوج وهي عضو بجماعة أتيريت كوهانيم التي تنادي بتوطين اليهود في القدس الشرقية العربية «اننا نمر بما يسمى الآن الحي المسلم وهو بالطبع الحي اليهودي القديم»!!.

وتحتد معركة الممتلكات في المدينة المقدسة حيث يحاول الجانبان تثبيت حقائق على الارض قبل مفاوضات «المرحلة النهائية» التي تشمل مصير القدس. وحددت اتفاقات السلام الفلسطينية الاسرائيلية مايو ١٩٩٩ موعدا للاتفاق النهائي.

وقال عدنان الحسيني مدير الاوقاف بالقدس «نشهد حربا كبيرة في هذه المدينة. حرب الممتلكات».

وبنفس النغمة ردد رون توروسيان مؤسس جماعة «قدسنا» التي تسعى لتوطين اليهود في القدس الشرقية «الحرب الدائرة الآن حرب شراء ارض وحرب حقائق على الارض».

واستولت اسرائيل على القدس الشرقية من العرب في حرب ١٩٦٧ وضمتها في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي. ويريد الفلسطينيون ان تكون القدس الشرقية عاصمة دولتهم في المستقبل.

شيد عبد علاء الجود وهو فلسطيني متقاعد وأب لسبعة أولاد حجرة فوق سطح بيته في الحي المسلم بالمدينة القديمة ولكن البلدية هدمتها. لم يتقدم للحصول على تصريح بالبناء خشية رفض طلبه. قال وهو يتحدث وسط كومة من الاثاث المبعثر وسط أنقاض جدران أسمنتية فوق سطح البيت «أردت توفير مكان أوسع لعائلتي».

وقالت متحدثة باسم البلدية انه يوجد ٣٠٠٠ مبنى غير قانوني في القدس الشرقية حيث صدر ٢٩ أمر هدم في ١٩٩٧ نفذ منها ١٧.

نفى مسؤولون فلسطينيون انهم يشجعون التشييد غير القانوني. وقال خليل طفكجي مدير ادارة الخرائط الفلسطينية «اننا لا نشجعه. ولكن عندما يستغرق الحصول على تصريح ١٠ سنوات تقام مبان مخالفة».

وطيلة عامين قدم مسؤولون عن الاسكان بالسلطة الفلسطينية منحا تصل الى ٥٥ الف دولار لفلسطينيين يحملون تراخيص بناء في القدس. والمنح ضمن صندوق قيمته ١٩ مليون دولار من البنك الاسلامي السعودي.

كما تحاول الاوقاف الفلسطينية الاحتفاظ بأراض مملوكة لمسلمين من الوقوع في أيدي اليهود بشراء بيوت لا وريث لها ثم بيعها او تأجيرها لمسلمين آخرين.

قال الحسيني «لا يجوز ان يبيع مسلم ارضا لغير المسلم».

وقال طفكجي ان اسرائيل بدون قصد أسهمت في زيادة عدد السكان الفلسطينيين في القدس بسياسة الغاء حق الفلسطينيين المولودين في القدس ويعيشون في الخارج في الاقامة بالمدينة. وقال انه تدفق نحو ٢٠ الف فلسطيني على القدس للاحتفاظ بحقهم في الاقامة فيها.

وعلى مرأى من سطح علاء الجود وجد يهود أرادوا الاقامة في الحي المسلم بالمدينة أنفسهم في نفس المأزق. وشيدت أتيريت كوهانيم بيوتا مؤقتة فككتها البلدية [illegible] استكشاف أثري في موقع بالمدينة القديمة قبل التصريح بالبناء. ووطنت المنظمة نحو ٦٠ [illegible] يهودية في الاحياء المسلمة والمسيحية بالمدينة.

وتعتزم المنظمة العودة الى الموقع بعد [illegible] الاستكشاف الاثري. وتقوم المنظمة بشراء [illegible] مبان معروضة للبيع ثم يؤجرونها لجامع من [illegible] الدينيين التابعين لها او لعائلاتهم.

وتتهم منظمات لحقوق الانسان مثل جماعة [illegible] الآن الاسرائيلية رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت باستخدام وسائل بيروقراطية وذرائع قانونية [illegible] العرب من تصاريح البناء وفي نفس الوقت [illegible] بتوسيع المستوطنات اليهودية.

وتقول منظمة السلام الآن وحزب ميريتس اليساري ان الحكومة تؤيد المستوطنين باعطائهم اراض [illegible] من الفلسطينيين وبيع اراض عامة للمستوطنين [illegible] عرضها في مزايدة كما ينص القانون الاسرائيلي.

في العام الماضي أثار رجل المال الامريكي [illegible] موسكوفيتز غضبا عارما بين الفلسطينيين [illegible] بعد حصوله على تصريح اقامة مستوطنة [illegible] بمنطقة رأس العمود بالقدس الشرقية العربية.

وفي مواجهة خطر اندلاع عنف صدر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بوقف البناء [illegible] الى حل وسط بالسماح لطلبة يهود بالاقامة في [illegible]

كما اوقف نتانياهو مؤقتا البناء في هار [illegible] مستوطنة يهودية على اطراف القدس [illegible] يسميه الفلسطينيون جبل ابو غنيم. قال [illegible] ان نتانياهو لا يريد اثارة غضب الفلسطينيين [illegible] حساسة من عملية السلام التي تدعمها [illegible] المتحدة. وقال الحسيني «بالمستوطنات سنحقق السلام خلال ٥٠٠ عام بدلا من خمسة». (رويترز)

هكذا صدر الأصل

إتجاه لرفع الحظر عن بعض ممتلكات الميرغني

سياسي سوداني معارض يدعو لمؤتمر دستوري حول مستقبل الجنوب

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:

اعلن الدكتور معتصم عبدالرحيم، امين امانة المؤتمر الوطني في ولاية الخرطوم، ان الاسبوع الاول من شهر يوليو المقبل سوف يشهد اعادة تكوين اجهزة المؤتمر في الولاية من القاعدة الى القمة، في اطار الدور المرتقب للتنظيم السياسي بعد اجازة الدستور الدائم للبلاد في جمع شمل جماهير الامة وائتلافها لمواجهة الاخطار المحدقة بالوطن وتوجهاته. وقال في تصريحات صحفية ان المؤتمر الوطني ستظل ابوابه مفتوحة لكل ابناء الوطن دون حجر او قيد.

ومن جهة اخرى دعا الدكتور علي حسن تاج الدين، عضو المكتب السياسي لحزب الامة المحظور، نائب رئيس مجلس رأس الدولة ابان الحكم الحزبي الاخير في تصريح صحفي الى عقد مؤتمر دستوري شامل حول قضية الجنوب وذلك لتقرير المصير طواعية ولاختيار النظام الانسب لحكم السودان. وقال ان مشكلة الجنوب تسببت في وقف التنمية والتقدم الاقتصادي بالبلاد، وطالب الحكومة بتبني الدعوة لهذا المؤتمر الا انه اضاف قائلا ان الحكومة غير جادة في تحريك مساعي الوفاق.

وعلى الصعيد نفسه قالت صحيفة (الانباء) الرسمية انه نشطت في الآونة الاخيرة حركة سياسية قوامها عناصر الاحزاب المعارضة في الداخل الذين رأوا فصل جهودهم عن عناصر المعارضة الخارجية، باعتبار ان كل تخطيطاتهم السياسية والعسكرية صارت مخترقة من قبل الحكومة.

واضافت انه في الوقت الذي ينشط فيه الشيوعيون في العمل النقابي في تحالف وصف بأنه مرحلي مع العناصر الاتحادية فان عنصر حزب الأمة المطول انبعث وسائل للعمل الجماهيري بعيدا عن التجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم جميع فصائل المعارضة وقد رأت مجموعة العناصر الحزبية في الداخل الا تراهن على عدم جدية الحكومة في اجازة قانون الاحزاب الذي ينص على قيام التنظيمات السياسية.

وقالت الصحيفة ايضا ان هناك اتجاها قويا لرفع الحظر عن بعض ممتلكات رئيس التجمع وزعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي محمد عثمان الميرغني.

وأوضحت ان هذا يأتي في اطار تطبيق مبدأ العفو الشامل ومتطلبات مرحلة الدستور الجديد ولا يرتبط باحتمالات عودة الميرغني للبلاد من عدمه كما لا يرتبط بأية مساومات بين السلطة والمعارضة.

وقالت الصحيفة ان اتجاه رفع الحظر يأتي من واقع واجب السلطة واستشعار الاجهزة الحكومية لتهيئة المناخ اللازم لمتطلبات المرحلة السياسية المقبلة. وانه يأتي وصلا لقرارات سابقة مماثلة صدرت بشأن ممتلكات شقيقه احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السابق واحمد السيد حمد احد قادة الحزب الاتحادي الديمقراطي.

ومن جهة اخرى قال عثمان عمر الشريف احد قادة جناح الحزب المتصالح مع الحكومة في تصريح لصحيفة «اخبار اليوم» عقب عودته للخرطوم من المملكة العربية السعودية والتي امتدت لاكثر من شهرين ان الشريف زين العابدين الهندي الامين العام للحزب كلفه بالاتصال باعضاء لجنة الفكر الوطني لعقد اجتماع عاجل يهدف وضع مقترحات حول قانون الاحزاب المرتقب.

واضاف انه يتوقع أن يعقد اجتماع في وقت قريب بين محمد عثمان الميرغني والشريف الهندي وان الميرغني ابلغه انه لا يمانع في الاجتماع مع الهندي ولا يعتقد ان هناك خلافا بينهما.

وقال عثمان الشريف ان المواقف الاخيرة بين الرجلين «فرضتها ظروف موضوعية» الا انه لم يوضح تلك الظروف. ومضى قائلا انه اثناء وجوده في السعودية اجرى مؤخرا مكالمة هاتفية مطولة مع الميرغني وكان حديثه ايجابيا ومتحمسا لخط الحوار والسلام ولكنه ابدى تخوفه من عدم جدية الحكومة في هذا الصدد وحث على ضرورة وحدة الحزب. واشار الى انه اكد للميرغني بأنه ليس طرفا في اي اتصالات بين قادة الحزب المختلفين ويرى ان الخلافات لا يستفيد منها الا الانهزاميون والقادمون الجدد للحزب» دون ذكر اي تفاصيل أخرى.

وحول ما تردد بان الميرغني هدد بنقل الحرب الاهلية للعمق السوداني استبعد عثمان عمر الشريف ان يكون الميرغني قد ذكر ذلك وقال، «ان الحرب لم تكن خيار الميرغني. وانما دفعته لها ظروف موضوعية تتمثل في غياب الحياة الديمقراطية».

واشار الى انه سيعود الى البلاد عندما تزول الاسباب التي ادت لغياب الديمقراطية وتعود السلطة للشعب السوداني.

في ختام ندوة عربية بالخرطوم

التوصية بتأسيس معهد عربي للتدريب الدبلوماسي بن حلي يجدد مساندة الجامعة للسودان

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:

■ اختتمت في العاصمة السودانية الخرطوم مساء أمس الاول ندوة ترقية وتطوير التدريب الدبلوماسي بالدول العربية حيث دعت في بيانها الختامي لصياغة توصيات في صورة دراسة جدوى لتأسيس معهد عربي للتدريب الدبلوماسي. وتقرر عقد ندوة مماثلة بالعاصمة المصرية القاهرة العام المقبل.

واعتبر الامين العام المساعد بجامعة الدول العربية السفير احمد بن حلي الندوة بأنها جاءت لتسد فراغا في العمل العربي المشترك فيما وصف وزير الخارجية السوداني الندوة بانها اكبر تجمع عربي تشهده الخرطوم بعد حرب الخليج الثانية.

وعلى صعيد آخر جدد السفير احمد بن حلي «وقوف الجامعة مع السودان في خندق واحد» لمواجهة المهددات الخارجية باعتباره ركنا اساسيا في البيت العربي.

وقال في تصريحات للصحفيين بعد مشاركته في الندوة التي نظمتها وزارة الخارجية السودانية تحت رعاية الجامعة ان الجامعة العربية وقفت مع السودان في مجلس الامن عندما كانت الولايات المتحدة تحاول فرض الحصار عليه. مشيرا الى ان الجامعة تؤيد كل الجهود التي تبذلها الخرطوم لاحلال السلام في جنوبه، وانها ضد الاطماع التي تهدف الى زعزعة امن واستقرار السودان.

وقال ان المعارضة السودانية «غير جادة في حل مشاكل البلاد والافضل لها ان تعارض من الداخل. ونفى ان تكون هناك اتصالات من الجامعة لتقريب وجهات النظر بين الحكومة السودانية والمعارضة. واشار الى ان المعارضة تعتبر في نظر الجامعة «خارجة عن القانون» وقال: «الجامعة لا تتفاوض مع الانفصاليين» في اشارة الى حركة التمرد الجنوبية بقيادة جون قرنق. واضاف «ولكن اذا طلبت الحكومة السودانية مساعدة الجامعة في هذا الشأن فان الجامعة لن تتأخر وذلك لمصلحة السودان».

ابتداء من الشهر المقبل

رئيس الجمهورية والمسؤولون الحكوميون بالسودان.. آخر من يصرفون رواتبهم

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي: أعلن النائب الاول للرئيس السوداني علي عثمان محمد طه أمس عن قبوله للتحدي الذي رفعته ولاية الخرطوم بألا يصرف اي مسؤول بمن في ذلك رئيس الجمهورية راتبه الشهري الا بعد ان يصرف كل العاملين بالدولة وفي مقدمتهم المعلمون رواتبهم ابتداء من الشهر المقبل.

وكان الأمين العام للتنظيم السياسي (المؤتمر الوطني) بالولاية الدكتور معتصم عبدالرحيم قد تقدم أمس الاول بهذا الاقتراح اثناء اجتماع المجلس التشريعي للولاية بحضور النائب الاول لرئيس الجمهورية. وقال طه انه سيصدر توجيهاته لجميع ولاة الولايات الاخرى لتطبيق هذا المبدأ وتقديم القدوة الحسنة. وأوصى باعلاء قيم التراحم والتكافل خاصة مع أبناء الولايات الجنوبية بالعاصمة السودانية. واعلن ايضا دعم الحكومة الاتحادية لبرامج الولاية المتعلقة بترقية واصحاح البيئة والخدمات الاساسية المتمثلة في مياه الشرب وغيرها.

وقال طه ان اجتماعا سيعقد في السابع والعشرين من هذا الشهر مع الولاة ووزراء التربية والتعليم بالولايات لحل مشاكل مرتبات المعلمين المتأخرة ومشاكل الكتاب المدرسي.

وكان النائب الاول قد قام في الايام الماضية بجولة في مؤسسات الدولة بولاية الخرطوم اطلع خلالها على نشاطها ومشاكلها. وقال لدى مخاطبته رؤساء المجالس المحلية ان تعديلات مرتقبة لقانون الحكم المحلي ستركز بصورة اساسية في الاطار العام حتى تتاح للولايات فرصة ابراز شخصيتها المتميزة ووجه في هذا الصدد ديوان الحكم الاتحادي بفتح فرص للتدريب الخارجي لكوادر وقيادات المجالس المحلية.

البرلمان العراقي يناشد النواب الاردنيين التدخل لاعادة اموال صهري صدام

■ بغداد - حمزة مصطفى:

■ على نحو مفاجيء اتخذ البرلمان العراقي «المجلس الوطني» موقفاً متشدداً من اموال صهر الرئيس العراقي حسين كامل التي قيل انه اودعها في المملكة الاردنية الهاشمية. ففي رسالة الى رئيس مجلس النواب الاردني المهندس سعد هايل السرور طالب رئيس المجلس الوطني العراقي د. سعدون حمادي البرلمان الاردني التدخل لدى الحكومة الاردنية العمل على اعادة هذه الاموال بوصفها اموالا للشعب العراقي وليست اموالا شخصية لحسين كامل او شقيقه صدام كامل اللذين كانا قد هربا في أغسطس ١٩٩٥ الى الاردن بعد ان كانا يحتلان أرفع المناصب في العراق.

والواقع ان رسالة د. حمادي وهي رسالة تنطوي على صراحة ووضوح في الموقف البرلماني العراقي لم تنشر في وسائل الاعلام العراقية، ذلك ان الهدف على ما يبدو ليس تكرار الحديث عما فعله حسين كامل بل الهدف هو اعادة هذه الاموال.

«الاتحاد» تابعت هذا الموضوع من بغداد الذي لا بد ان تكون له انعكاسات معينة على العلاقات بين البلدين الاردن والعراق بيد ان العراق تحرك باسلوب يراد منه احراج الحكومة الاردنية امام البرلمانيين الاردنيين باعتبار ان هذه الاموال سرقت من قبل حسين كامل نتيجة سوء استغلال السلطة، وبالتالي سوء التصرف بالمال العام.

وبهذا الصدد فقد ادلى رؤساء اللجان الدائمة في البرلمان العراقي بتصريحات لـ «الاتحاد» تؤيد تماما مضمون رسالة رئيس المجلس الوطني العراقي وتعبر عن موقف عراقي برلماني قوي لا تراجع فيه. ورؤساء اللجان الذين تحدثوا لـ «الاتحاد» هم رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية خالد الدوري الذي قال: ان الاموال التي سرقها حسين كامل وصدام كامل لم تكن ملكهما، حيث انهما استغلا منصبيهما وخرجا بهذه الاموال بطريقة غير مشروعة. وان اي موظف يخرج اموالا باسلوب غير مشروع انما هو مخرب اقتصادي.

ودعا الحكومة الاردنية والبرلمان الاردني الى استيعاب هذه الحالة واعادة الاموال الى الشعب العراقي الذي هو الان بأمس الحاجة اليها في هذا الظرف الصعب. ونحن نؤكد ان الشعب الاردني الشقيق وجلالة الملك سوف يراعيان الحقوق والروابط الاصيلة ما بين شعبينا وأن ينظروا بموضوعية الى هذه المسألة المهمة بالنسبة لنا..

اما رئيس لجنة حقوق الانسان في المجلس خالد الساعدي فقال: ان هذه اموال عامة وليست اموالا خاصة وبالتالي اي اعتداء على المال العام يشكل من حيث المبدأ جريمة يعاقب عليها القانون العراقي. فلو امعنا النظر بالموضوع وتفاصيله وكمية المبالغ المستولى عليها من قبل حسين كامل بصفة غير مشروعة وهو في مستوى رفيع من المسؤولية ونقلها خلسة الى خارج العراق وتصرف بقسم منها تصرف المالك خلافا لكل القوانين والاعراف الوطنية فان كل هذه العناصر تقع بمثابة ظروف مشددة تعظم هذه الجريمة وتعظم العقاب عليها وملاحقة تلك الاموال اينما يكون لاعادته الى صاحبه اي الى الدولة مباشرة، وهذا الامر يشكل مطلبا وطنيا عراقيا لا يصح التنازل عنه. وعلى هذا الاساس وباعتباري احد ممثلي الشعب ورئيسا للجنة حقوق الانسان اكرر ما جاء بمضمون رسالة رئيس المجلس الوطني واناشد الزملاء اعضاء البرلمان الاردني وكل الاوساط الخيرة في صفوف الشعب الاردني للضغط على الحكومة الاردنية بغية اعادة الاموال العراقية المسروقة لان حيازة اي مال مع علم الحائز بقع هو الآخر بمثابة جريمة تعاقب عليها كافة القوانين الجنائية.

رئيس لجنة الشؤون القانونية والادارية سلطان الشاوي اكد ان القواعد القانونية النافذة في العراق لا تسمح لأي موظف مهما كان موقعه ان يستخدم الاموال العامة لمصلحته أو ان يودع هذه الاموال باسمه في البنوك سواء كانت في بنوك داخلية او خارجية.

موقف البرلمانيين العراقيين ينطلق من ناحيتين الاولى تتعلق بالجانب القانوني، وقد اشرنا اليه آنفا، اما الناحية الثانية باعتبارهم ممثلين عن الشعب العراقي فانهم يدافعون عن مصلحة الشعب. وهذه الاموال تعود للشعب وبالتالي لا يجوز التصرف بها من قبل اي شخص مهما كانت صفته الرسمية لأن ذلك يعني الاضرار بمصلحة الشعب العراقي. ولهذا نأمل من الزملاء البرلمانيين الاردنيين بصفتهم هذه ان يكون موقفهم باتجاه الموقف البرلماني العراقي باعتبارهم مدافعين عن المصلحة الشعبية فوقوفهم مع العراقيين هو تأكيد للموقف القانوني الذي يجمع كل البرلمانيين وتأكيد لموقف الشعب الذي يدافع عنه كل البرلمانيين.

اما رئيس لجنة شؤون النفط والصناعة والمعادن د. منذر الالوسي فقد قال: الاموال التي سرقت يجب ان تسترجع لأنها اموال عراقية وهي من حق الشعب العراقي. هذا الشعب الذي هو احوج اليها الان من اي وقت آخر. ولأنها ليست اموالا مجمدة تخضع لقرارات مجلس الأمن. وهذا يعني خروجها عن صلاحيات تلك القرارات. الامر الذي يخولنا المطالبة كشعب وبرلمانيين وحكومة بأن تنظر الحكومة الاردنية بعين الاعتبار وان يقف البرلمان والحكومة لديها مع الشعب العراقي بعد الاضرار التي اصابته جراء الحصار. تلك الوقفة التي نريدها هي ما يعزز عمق الروابط الاخوية بين الشعبين الشقيقين. لذلك اطالب الزملاء البرلمانيين في الاردن الشقيق الوقوف الى جانب الشعب العراقي باعادة تلك الاموال الى صاحبها الشرعي وهو الشعب العراقي الذي يمر بمحنة الحصار وحاجته الماسة اليها الان ونوجه نداءنا الى مجلس النواب الاردني ليبذل ما في وسعه والطلب من الحكومة الاردنية لاعادة تلك المبالغ التي خرجت بصورة غير شرعية من العراق واودعت في المصارف والبنوك الاردنية. ويدرك الزملاء البرلمانيون ان هذه الاموال ستساعد حتما في التخفيف من معاناة الشعب لتوفير الادوية والاغذية. ونحن نعلم ان الاشقاء في الاردن معروفون بمواقفهم العربية والقومية الاصيلة ويهمهم ما يجري في العراق ويتألمون لمعاناة شعبه. ونعتقد ان هذا الامر ينطوي على اهمية الواجب الانساني الذي تحتمه طبيعة العلاقة بين الشعبين الشقيقين، باتجاه تفكيك الحصار المفروض على بلدنا.

وقالت رئيسة لجنة شؤون البيئة في المجلس الوطني العراقي الدكتورة رجاء الشاوي: نحن واثقون ان هناك استجابة موضوعية وتفهما عميقا للمطلب العراقي ممثلا ببرلمانه من قبل الاخوة في البرلمان الاردني لاسترجاع حق الشعب العراقي.. من خلال ارجاع الاموال التي سرقت من قبل حسين كامل وارجاع هذه المبالغ العراقية يعني في نهاية المطاف تمكين العراق من توفير ما يساعده على التخفيف من معاناته الصحية والانسانية ومواجهة المتطلبات الملحة في المساعدة لرفع الالم الذي يعانيه.

وقال عضو المجلس الوطني الدكتور طه الجبوري: الحقيقة ان اهم مطالبنا من الاشقاء البرلمانيين في الاردن ان يقفوا الموقف الاصيل المعبر عن العلاقات العربية في استرداد الاموال العراقية وذلك للمساهمة في تهشيم الحصار الظالم من اجل توفير الحد الادنى من الغذاء والدواء. ونحن على يقين ان هذا التهشيم سيبدأ من الاقطار العربية التي ترتبط مع العراق بالروح القومية المتينة.

إحدى اللافتات التي رفعت في الضاحية الجنوبية لبيروت مع إقتراب عملية تبادل الأسرى. (أ ف ب)

الحريري يتوقع تبادل الأسرى مع إسرائيل خلال أيام

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ قال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري انه يتولى بنفسه الاتصالات بشأن عملية تبادل الاسرى والجثث مع اسرائيل. وأضاف يقول في حديث مع محطة التليفزيون الامريكية «سي. إن. إن» أن هذا الموضوع وصل الى مرحلته النهائية. وقال ان هذا الموضوع سيستكمل تماما في غضون أيام قليلة من عودته الى لبنان.

وحول الاسير الاسرائيلي المفقود في لبنان المدعو رون اراد قال الحريري «لقد سمعنا بهذا الاسير وليس لدينا أي معلومات تتعلق به». مشيرا الى ان بلاده كانت ستعيده الى اسرائيل لو كان موجودا لديها.

ونفى مدير عام وزارة الاعلام اللبنانية محمد عبيد ان يكون اعطى تصريحا لصحيفة «حيفاويت» حول توقف عملية مبادلة جثة جندي اسرائيلي بعدد من الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال عبيد: لم اعط اي تصريح لجريدة الاتحاد الصادرة في حيفا.

ويشار الى ان عبيد هو احد قادة حركة «امل» ويرأس ايضا جمعية الدفاع عن الاسرى اللبنانيين في اسرائيل. واضاف «ان الملف بين ايدي رئاسة الحكومة التي تقوم بكل الاتصالات اللازمة ومن ضمنها مع حركة امل وحزب الله». وكانت صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية قد ذكرت في عددها الصادر يوم الاربعاء ان خلافات بين «حزب الله» من جهة وحركة «امل» والحكومة اللبنانية من جهة اخرى أعاقت التوصل الى اتفاق مع اسرائيل حول مبادلة جثة أحد جنودها بعدد من الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

وفي الجنوب تعرضت اطراف بلدات فرون، وقبريخا ووادي الحجير ووادي السلوقي في القطاع الاوسط أمس لقصف اسرائيلي عنيف من عيار ١٥٥ و١٧٥ ملم، مصدره مواقع الاحتلال في القنطرة والصلعة.

وترافقت عمليات القصف المعادي مع تمشيط بالاسلحة الرشاشة الثقيلة من مواقع الاحتلال في المنطقة، استهدف التلال والأودية والاحراج ومجرى نهر الليطاني والطرقات الرئيسية المؤدية الى بلدات القطاع الاوسط.

وذكر مصدر أمني لبناني في القطاع الشرقي من جنوب لبنان ان ملالة اسرائيلية تقل عشرة جنود تقدمت صباح أمس داخل المنطقة المحررة على محور دغلة ميمس بعمق ٣ كيلومترات ووصلت الى الساتر الترابي، حيث مكثت القوة الاسرائيلية ٣ ساعات ثم عادت من حيث انطلقت.

وأعلن بيان للمقاومة اللبنانية ان احدى مجموعاتها هاجمت صباح أمس تحركات عسكرية اسرائيلية - لحدية مشتركة داخل موقع الاحتلال في الصلعة بالاسلحة الصاروخية والرشاشة. وحققت اصابات مؤكدة.

وأوضح البيان ان الهجوم على موقع الصلعة تزامن مع عملية تبديل بين عناصره، مما زاد عدد الاصابات، خصوصا خلال المواجهة بالاسلحة النارية الرشاشة عن قرب، وشوهدت احدى المروحيات الاسرائيلية تعمل على نقل المصابين الى داخل الاراضي المحتلة.

وفاة عادل عسيران أحد آخر رجالات الاستقلال في لبنان

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي: ربما كان عادل عسيران الوحيد من رجال الاستقلال في لبنان الذي لم يملك نصبا تذكاريا في ساحة من ساحات لبنان! ولكنه سيملكه الآن حتما...

لقد مات الرجل الذي كان واحداً من مجموعة من رجال صنعوا استقلال لبنان عام ١٩٤٣.

هو ابن عائلة عريقة من جنوبي لبنان وأحد رموز السياسة التقليدية في اللعبة السياسية اللبنانية.

كان من عائلة اقطاعية ولكنه لم يكن كذلك، وكان يملك خطاً معتدلاً بحيث شكل اداة وصل بين خطوط تماس السياسة اللبنانية.

جاء من جنوب لبنان الى العاصمة بيروت مع بدايات القرن ليتحول الى رجل من الطراز السياسي الاول ويتولى عدة مناصب وزارية ونيابية الى ان اثقلته هموم الحرب اللبنانية عندما اصطادت احد ابنائه في بداياتها، فاتكفأ في عزلة طويلة لكنه خرج منها ليشارك في مؤتمري جنيف ولوزان للحوار الوطني عام ١٩٤٨ سعيا لايقاف الحرب الداخلية. وظل يتابع السياسة اللبنانية من موقعه الاعتدالي وينصح بالغاء الطائفية السياسية وبتنظيم ديمقراطي واقتصاد



● عسيران في أواخر أيامه. (الاتحاد).

حر. وذكر تليفزيون لبنان الرسمي ان عسيران الذي اصيب بمرض «الباركنسون» خلال السنوات الماضية توفي ظهر أمس في مسقط رأسه صيدا كبرى مدن جنوب لبنان خلال نقله من منزله الى المستشفى عن عمر يناهز ٩٢ عاما. ومن المتوقع ان يتم تشييع عسيران ظهر اليوم الجمعة في صيدا.

وكان عسيران الحائز على ماجستير في العلوم السياسية من الجامعة الأمريكية في بيروت قد شغل منصب وزير الاقتصاد في اول حكومة تشكلت في لبنان بعد الاستقلال.

وتراس عسيران مجلس النواب لمدة خمس سنوات من عام ١٩٥٣ الى عام ١٩٥٨.

وتولى حقائب وزارية عدة حتى ابتعاده عن الحياة السياسية عام ١٩٩٢ عندما حمل ابنه علي (٥١ عاما) راية عائلة عسيران النافذة في البرلمان اللبناني.

وكان عسيران واحدا من مجموعة زعماء لبنانيين قادت النضال من أجل استقلال لبنان عن الاستعمار الفرنسي في الثلاثينيات والاربعينيات. ويحمل أول علم لبناني رسمه رجال الاستقلال بأيديهم، توقيعه الشخصي وتوقيع رفاقه.

وبوفاة عسيران يبقى من رجالات الاستقلال فقط صائب سلام رئيس الوزراء الأسبق. وتقيم الدولة احتفالات تكريمية لهؤلاء تترافق مع الاحتفالات بذكرى يوم الاستقلال.

أكدت أهمية علاقتها بدول الخليج

صنعاء: الموقف العربي تنقصه الرؤية والقوة والتماسك

■ عدن - الاتحاد الاسبوعي: أكد نائب وزير الخارجية اليمني حرص بلاده على ان يتفق العرب على رؤية موحدة تجاه ما يجري في الشرق الاوسط. واصفا الموقف العربي بانه غير متماسك وغير قوي وتنقصه الرؤية الموحدة واللغة الواحدة لكل العرب، موضحا انه ليس هو الموقف الذي يريده أو يطلبه او يتمناه أي مواطن عربي..

وقال عبده علي عبدالرحمن ان العرب اذا لم يستعدوا استعدادا كاملا وكافيا لمواجهة استحقاقات القرن القادم سيكونون في وضع صعب غير مريح على الاطلاق.. مشيرا الى ان اليمن له وجهة نظر تقول انه من المفيد للعرب ان يجتمعوا بشكل دائم سواء كانت هناك احداث تستدعي ذلك او لم تكن.. واضاف نائب وزير الخارجية اليمني في حديث نشرته صحيفة «١٤ اكتوبر» بعدن امس ان الموقف العربي المشار اليه انفا هو السبب الرئيسي الذي جعل حكومة اسرائيل القائمة اكثر تشددا وتعنتا تجاه المطالب العربية المشروعة سواء تجاه الفلسطينيين او الاراضي السورية المحتلة في الجولان او تجاه الاراضي اللبنانية المحتلة.

وحول آفاق العلاقات اليمنية - الخليجية قال ان بلاده متفائلة بالنسبة لعلاقاتها مع دول الخليج العربية وتشعر بأن أمن واستقرار المنطقة مرهون باقامة علاقات طبيعية يسودها الاحترام والتعاون.

بن علوي يبحث امكانية عقد القمة العربية مع قادة اليمن

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ يصل الى صنعاء خلال اليومين القادمين وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي في زيارة الى اليمن من المقرر ان ينقل فيها رسالة من السلطان قابوس بن سعيد الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها والمستجدات على الساحتين العربية والدولية.

وقالت صحيفة «٢٦ سبتمبر» ان بن علوي سيجري مباحثات مع عدد من المسؤولين اليمنيين تتركز حول آخر التطورات في مسيرة السلام والمساعي المبذولة لانعقاد القمة العربية.

ذبح ١٣ مدنياً وجرح ستة بـ «المدية» في جنوب الجزائر

■ الجزائر: أعلنت أجهزة الأمن الجزائرية مس ان ١٣ شخصا «قتلوا بجبن» وهو تعبير تعني به الأجهزة القتل ذبحا على أيدي الارهابيين في المدية على بعد ٨٠ كيلومترا جنوب الجزائر. وقال بيان أصدرته أجهزة الأمن ان ستة أشخاص أصيبوا أيضا في المذبحة الجديدة التي ارتكبها الارهابيون ليل الأربعاء - الخميس.

وأوضحت اجهزة الامن في بيان ان «مجموعة من الارهابيين» شنت الهجوم في قرية حميدية في منطقة الزبيرة. واضافت الاجهزة الامنية من جهة أخرى ان اربعة اشخاص قتلوا وجرح اربعة آخرون امس الاول في انفجار قنبلة في مقبرة في بورقيقة قرب تيبازة، موضحة ان القتلى هم نساء من عائلة واحدة كن يزرن قبر قريب لهن. من جهتها ذكرت الصحف الجزائرية امس ان ثلاثة ارهابيين مسلحين ومدنيا واحدا قتلوا الثلاثاء في قسنطينة (شرق) والمدية (جنوب).

واضافت الصحف ان قوى الامن قتلت الارهابيين الثلاثة، وبينهم امرأتان، قرب منطقة سوسلوي عند مدخل مدينة قسنطينة، وذلك خلال عملية بحث واسعة النطاق قامت بها اثر مقتل امرأة وصديقها، وهو شرطي، بجروح. وتمت مطاردة خمسة ارهابيين بينهم ثلاث نساء الا ان رجلا وامرأة تمكنا من الفرار. اما المدني فمزارع قتل في انفجار قنبلة وضعت في حقله قرب المدية.

واضافت صحيفة لو ماتان انه تم تجنب وقوع مذبحة الثلاثاء على الطريق بين الاخضرية والقادرية (شرق الجزائر) عندما تمكنت حافلة تقل مسافرين من تجنب حاجز مزيف اقامه نحو ثلاثين ارهابيا.

ويعتقد بأن من بين الارهابيين القتلى الذراع اليمنى لأمير جماعة «الجيا» في قسنطينة الارهابي مبارك لعبودي الملقب بالعلمي. (أ ف ب)

استقالة نائبين من حزب يلماظ اربكان يمثل امام محكمة اليوم

■ أنقرة: تلقى حزب «الوطن الام الحاكم» في تركيا بزعامة رئيس الوزراء مسعود يلماظ ضربة شديدة بعد استقالة عضوين بالبرلمان وهما ابراهيم يازيجي وراسيم زايموغلو من عضوية الحزب امس الاول لتنخفض بذلك مقاعده في البرلمان الى ١٣٨ مقعدا. تأتي استقالة العضوين بسبب الضغوط التي تمارسها المؤسسة العسكرية على حكومة يلماظ الائتلافية لاصدار قوانين تشديد العقوبات على الحركات الدينية الاصولية التي تصفها المؤسسة العسكرية بالرجعية وهوما يعارضه عدد كبير من نواب «الوطن الام» من ذوي الاتجاهات الاصولية.

وقد أصبحت مقاعد الاحزاب السياسية في البرلمان الان على النحو التالي:
حزب الفضيلة (١٤٥ مقعدا). حزب الوطن الام (١٣٨ مقعدا). حزب الطريق القويم (٩٣ مقعدا) حزب اليسار الديمقراطي (٦٢ مقعدا). حزب الشعب الجمهوري (٥٦ مقعدا). حزب تركيا الديمقراطية (٢٠ مقعدا). حزب الحركة القومية (٨ مقاعد). وتجدر الاشارة الى أن حكومة يلماظ تعد حكومة أقلية حيث تتكون من أحزاب الوطن الام واليسار الديمقراطي وتركيا الديمقراطية التي تشغل ٢٢٠ مقعدا في حين تبلغ الاغلبية البرلمانية ٢٧٦ مقعدا.

ومن جهة أخرى تقرر ان يمثل رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان امام القضاء من جديد لاستجوابه بشأن تصريحات تنطوي على شبهة اثارة الفتن نسبت اليه. ونقلت وكالة الاناضول للانباء عن المدعي العام نوح مدى يوسكيل قوله للصحفيين «انه لن يفلت من الدولة» وانه استدعي للمثول امام محكمة في انقرة صباح اليوم الجمعة للادلاء بشهادته في تحقيق جار بشأن خطبة القاها اثناء اداء فريضة الحج في مكة عام ١٩٩٣.

(أ ش أ - رويترز)

بدء أعمال اللجنة القطرية - الجزائرية المشتركة

■ الدوحة: بدأت في الدوحة أمس اعمال اللجنة القطرية الجزائرية العليا المشتركة على مستوى الخبراء. وستستكمل اللجنة القطرية الجزائرية العليا المشتركة اعمالها على مستوى الخبراء غدا بتوقيع محضر اجتماع عدد من الاتفاقيات والبرامج التنفيذية في المجالات الاقتصادية والتربوية والقضائية والشبابية والصحية وانشاء مجلس لرجال اعمال قطري جزائري. ومن المقرر ان تقوم اللجنة الوزارية القطرية الجزائرية بتوقيع محضر الاجتماع يوم الأحد المقبل بحضور يوسف حسين كمال وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري وعبدالكريم حرشاوي وزير المالية الجزائري. (العمانية)

اعتقال مئات بالسعودية بسبب الإقامة غير المشروعة

■ دبي: قالت صحيفة سعودية أمس ان السلطات السعودية اعتقلت الاسبوع الماضي ٤١٠ اجانب مقيمين في المملكة بطريقة غير مشروعة.

وذكرت صحيفة اراب نيوز ان السلطات السعودية داهمت ٤٤ منزلا في حملة واسعة النطاق شملت البلاد كلها واعتقلت ١١٢ اجنبيا يقيمون بصورة غير قانونية في مكة و٨٨ لمخرين في المدينة و٧٦ في الدمام و٥٩ في جدة - واعتقل الباقون في الطائف. وقالت الصحيفة ان المعتقلين من اليمن والسودان ومصر وباكستان والهند ونيجيريا. (رويترز)

ويرانتو ينفي سعيه لرئاسة اندونيسيا

افراد جدد من عائلة سوهارتو يقدمون استقالاتهم من مناصبهم

■ جاكرتا: نقلت صحيفة جاكرتا بوست أمس عن وزير الدفاع الاندونيسي وقائد الجيش الجنرال ويرانتو قوله انه ليس لديه اي مطامع في الرئاسة. ونقلت الصحيفة عنه قوله لمجموعة من انصاره من المدرسين طالبت بتوليه رئاسة اندونيسيا خلال احتفال اقيم في جاوة «انا واحد من زعماء البلاد بالفعل». «اذا كنتم تريدون التعبير عن تأييدكم لي فلتدعوا لي ان انجح في القيام بواجباتي». ونفى ويرانتو ما تردد عن سعيه لان يصبح يوما رئيسا لاندونيسيا. ونقل عن حسيب عبد الوهاب رئيس مؤسسة اسلامية محلية قوله «اعتقد انه (ويرانتو) يناسب تماما تصورنا لزعيم البلاد في المستقبل». من جهة اخرى، تخلى عضو جديد من عائلة سوهارتو هذا الاسبوع عن منصبه كمدير لشركة اندونيسية كبيرة في الوقت الذي تتكثف فيه التحقيقات حول شبكة الاعمال التي اقامها الرئيس السابق لتوظيف افراد عائلته والمقربين منه. وافادت المعلومات الصحافية أمس ان بامبانغ تريهاتموجو، نجل الرئيس السابق، استقال من منصبه في شركة «تري بوليتا» البتروكيميائية كما استقال رئيسها سودويكاتمونو، ابن عم سوهارتو. واعتبر احد المسؤولين عن الشركة، بيتر غونتا ان «الاشغال الكثيرة» لبامبانغ تريهاتموجو هي التي حملته على التخلي عن منصبه. وكان تريهاموجو استقال ايضا من منصبه كرئيس لمجموعة «بيمنتارا سيترا» المتخصصة في مجال الاتصالات كما استقال صهره. اينذرا روكمانا من مسؤولياته في ادارة هذه المجموعة. وكانت ابنة سوهارتو الكبيرة، سيتي «توتوت» هرديانتي روكمانا استقالت في وقت سابق من هذا الاسبوع من منصبها كمديرة اكبر بنك خاص في البلاد «بنك سنترال آسيا».

ورأى محلل في احد المصارف ان هذه الاستقالات المتتالية لا ترتدي اهمية كبيرة اذ ان المعنيين لا يزالون يحتفظون بمصالحهم المالية في الشركات التي يتخلون عنها.

واضاف ان استقالاتهم باتت «ضرورية» مضيفا أن «اسماءهم كانت تمثل رأس مال مهما اثناء حكم سوهارتو. اما الان فاصبحت مزعجة».

ويملك كل من بامبانغ تريهاتموجو وسودويكاترومو الاول ٢٢,٣١ ٪ من راسمال شركة تري بوليتا والثاني ٥,٣٢ ٪. وسجلت تري بوليتا خسائر بلغت ٣,٢٤ مليون دولار في الربع الاول من العام ١٩٩٨. (رويترز - أ.ف.ب)

اتفاق تركي ايراني لمكافحة الارهاب والتهريب

■ انقرة: وقعت تركيا وايران على اتفاقية للتعاون الامني المشترك في ختام اعمال اللجنة الامنية العليا في انقرة مساء أمس الأول. وتنص الاتفاقية على تعزيز العلاقات الامنية الثنائية لمكافحة شبكات تهريب المخدرات الدولية والعناصر الارهابية وتعزيز الامن الحدودي المشترك بين البلدين. وقد أشاد غلام حسين بلنديان نائب وزير الداخلية الايراني الذي ترأس وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة بما اسفرت عنه من نتائج ايجابية وقال انها جرت في جو ودي وبحسن نية لحل المشاكل الحدودية المشتركة. وكان المسؤول الايراني الزائر قد التقى مع مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركي الذي اعتبر ان التعاون الأمني الثنائي هو مفتاح تطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية بين البلدين. تجدر الاشارة الى ان سلطات انقرة تشكو من نشاط عناصر حزب العمال الكردستاني التركي المحظور وتقول انها تنطلق من الاراضي الايرانية ولكن طهران تنفي بشدة هذه الاتهامات. (ق.ن.أ)

مصر تأمل في تطور علاقاتها مع إيران

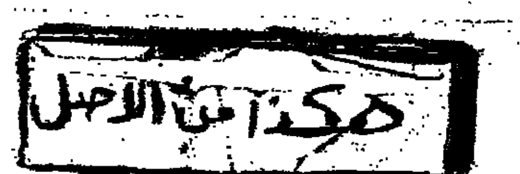
■ القاهرة: أعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس عن أمله في ان تتطور العلاقات المصرية الايرانية ايجابا.

وقال موسى ردا على سؤال عن العلاقات المصرية الايرانية في ضوء التطور الذي تشهده العلاقات بين طهران والرياض من جهة وطهران وواشنطن من جهة ثانية: «لقد استقبلنا هذا الاسبوع في القاهرة وفدا اقتصاديا ايرانيا كبيرا واستقبلته رسميا.. ثمة حركة حاليا في العلاقات المصرية الايرانية». واضاف «نحن نأمل في أن تتطور هذه الحركة في الاتجاه الايجابي بأسرع ما يستطيع الطرفان» موضحا أن «الحوار مفتوح بين البلدين» وثمة «اتصالات مستمرة بين مصر وايران في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي وبين وزيري الخارجية».

وكان وفد ايراني يضم ٢٧ من الصناعيين ورجال الاعمال قام من الخميس الى الاحد الماضيين بزيارة هي الاولى الى مصر منذ نحو عشرين عاماً. وبجانب المباحثات التي شملت تنمية المبادلات التجارية، بحث الوفد الذي استقبله موسى في سبل تنقية العلاقات المقطوعة دبلوماسيا بين البلدين منذ ١٩٨٠. (أ ف ب)

مبعوث ليبي يزور لبنان

■ بيروت: وصل الى بيروت الليلة قبل الماضية عبدالحفيظ الزليطي مبعوثا شخصيا لقائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي قادما من دمشق في زيارة للبنان لم يعلن عنها من قبل. والتقى الزليطي أمس مع عدد من كبار المسؤولين اللبنانيين وأجرى محادثات تناولت مجمل الاوضاع والعلاقات الثنائية بين البلدين والمسائل ذات الاهتمام المشترك. (أ ش أ)



شريط الاخبار

■ واشنطن: اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون خططا لتعيين سفراء جدد لدى ثماني دول بينها لبنان وقطر. وبين الاسماء التي اعلنها البيت الابيض، ديفيد ساترفيلد وهو دبلوماسي مخضرم يشغل حاليا منصب مدير مكتب اسرائيل والشؤون العربية الاسرائيلية بوزارة الخارجية الامريكية. وهو مرشح ليصبح سفيرا للولايات المتحدة لدى لبنان. وتشمل القائمة ايضا اليزابيت ماكون وهي دبلوماسية مخضرمة ومتخصصة في شؤون الشرق الاوسط تعمل حاليا مديرة بمكتب شؤون شبه الجزيرة العربية بوزارة الخارجية. وهي مرشحة لتصبح سفيرة لدى قطر. (رويترز)

■ واشنطن: قال مسؤولون امريكيون ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيمارس ضغوطا على الصين في قضايا متعلقة بالصواريخ وحقوق الانسان وفتح الاسواق الصينية خلال زيارته للصين التي تستغرق تسعة ايام. وقال ساندي بيرجر مستشار الامن القومي الامريكي للصحفيين الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة ستتطرق الى «خلافات خطيرة وملموسة» مع الصين خلال اول زيارة يقوم بها رئيس امريكي للبلاد بعد مذبحة تيانانمين. (رويترز)

■ طوكيو: قالت وكالة انباء جيجي اليابانية امس ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ستتوقف في طوكيو في طريق عودتها مع الرئيس بيل كلينتون بعد زيارته للصين في وقت لاحق من الشهر الحالي. ونقلت الوكالة عن مصادر دبلوماسية يابانية قولها ان اولبرايت ستجتمع مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ووزير الخارجية كيزو اوبوتشي لمناقشة نتائج المحادثات بين كلينتون والرئيس الصيني جيانغ زيمن اضافة الى متاعب اليابان الاقتصادية. (رويترز)

■ براغ: يتوجه نحو ثمانية ملايين تشيكي اليوم وغدا الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في انتخابات تشريعية مبكرة قد توصل الى الحكم ائتلافا من الاقليات بزعامة الاشتراكيين الديموقراطيين محل الحكومة اليمينية الحالية. ويتوقع التشيكيون وفي مقدمتهم الرئيس فاتسلاف هافيل، فوز الحزب الاشتراكي الديموقراطي بزعامة ميلوس زيمان في هذه الانتخابات.

(ا ف ب)

■ دكار: تضغط وكالات اغاثة من اجل هدنة بين القوات المتصارعة في غينيا بيساو حتى يمكنها امداد مدنيين في العاصمة بيساو وداخل البلاد بمساعدات. وردد برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة دعوة وجهها البابا يوحنا بولس الثاني من الفاتيكان لاعلان هدنة حيث تحدث شهود عن هدوء القتال بين القوات المؤيدة للرئيس جواو برناردو فييرا والمتمردين بقيادة قائد الجيش السابق البريجادير انسومان ماني. (رويترز)

■ واشنطن: دعت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الاربعاء الحكومة العسكرية في نيجيريا الى تسليم السلطة سريعا الى حكومة مدنية مؤكدة ان واشنطن ستكون على استعداد في هذه الحالة لمساعدة هذا البلد. وقالت اولبرايت امام اللجنة المالية في مجلس الشيوخ الامريكي «اننا نشيد باطلاق سراح تسعة معتقلين سياسيين هذا الاسبوع ونأمل في اطلاق سراح سجناء سياسيين آخرين بينهم مسعود ابيولا (زعيم المعارضة)». (ا ف ب)

مصر كان يمكنها تدمير مفاعل «ديمونة»

كتاب لوزارة الحرب الاسرائيلية يكشف الخطة النووية تجاه السد العالي والعواصم العربية

■ القاهرة - توحيد مجدي:

■ رغم التأكد من امتلاك اسرائيل للسلاح النووي، فان حجم وتفاصيل المشروعات والخطط النووية الاسرائيلية تظل محفوفة بالغموض، فلا يوجد تأكيد رسمي اسرائيلي حول حجم وطبيعة ماتملكه الدولة العبرية من الاسلحة النووية، وفي نفس الوقت لم تجر تل ابيب تفجيرات نووية صريحة تكشف طبيعة قوتها النووية لكن المعلومات التي تتناثر عن طريق العملاء والخبراء والدول المتعاونة نوويا مع اسرائيل تنسج جزءا من الحقيقة حول المشروع النووي الصهيوني.

وقد اكد البروفيسور الاسرائيلي «اسرائيل شاحال» المقيم في امريكا امتلاك اسرائيل لاكثر من ٢٠٠ صاروخ نووي موجهة الى الاهداف الحيوية المهمة في الدول العربية المحيطة باسرائيل. واشار الى ان هذه الصواريخ بعضها موجه الى العاصمة المصرية والسد العالي، وحقول البترول وعدد من المشروعات الحيوية المصرية، وان بقية الصواريخ الاسرائيلية موجهة الى العواصم والمشروعات وحقول البترول العربية، والاسلامية.

وقد صدر مؤخرا في اسرائيل كتاب «السلاح النووي في الشرق الاوسط» عن وزارة الحرب الاسرائيلية ويقدم جزءا من المعلومات المهمة عن نشأة وطبيعة المشروع النووي الاسرائيلي ويرصد بداية هذا المشروع بعام ١٩٦٩ عندما بدأ مصنع فصل «البلوتونيوم» الاسرائيلي السري عمله داخل مفاعل «ديمونة» لكنه لم يتمكن من الوصول الى القدرة الانتاجية الا في عام ١٩٧٢ عندما اصبح قادرا على انتاج ٤٠ كيلو جراما سنويا منذ عام ١٩٧٢، وفي عام ١٩٨٦ كشف جاسوس الذرة الاسرائيلي «مردخاي فانونو» وخبير الذرة البريطاني «فرانك برنابي» عن امتلاك اسرائيل لعدد مائتي قنبلة نووية حتى عام ١٩٨٦، ومعظمها محمولة جوا، اي اننا في عام ١٩٩٨ بصدد عدد مختلف تماما من القنابل النووية التي بدأ انتاجها يقل بدرجة كبيرة بعد ان حدث مايسمى بالتشبع النووي العسكري. معلومة اخرى تكشف لنا أسرارا جديدة في الملف النووي الاسرائيلي وهي ان قنابل اسرائيل النووية كان من الصعب تحميلها على الطائرات الاسرائيلية من اجيال «الميراج واف ١٦» وغيرها من الطائرات المقاتلة التي كانت مملوكة لاسرائيل حتى العام الماضي ولذلك طلبت اسرائيل من الولايات المتحدة الامريكية ضرورة تزويدها بوسيلة جوية لحمل قذائفها النووية وكان الحل هو الطائرة الامريكية «اف ١٥» ذات السرعة العالية والقدرة القتالية الجوية المتفوقة.

ويكشف الكتاب عن تجربة اطلاق نووي تجاه مصر والدول العربية تقوم بها اسرائيل في بداية ونهاية كل عام من أجل الحفاظ على اليقظة والكفاءة العملية لأطقم خبراء الاطلاق النووي الاسرائيليين، وان هذه التجربة تسمى عسكريا «دراي ترينينج» اي التدريب الجاف، فيها تجرى مناورة تمثيلية تدريبية بواسطة الكمبيوتر تتخيل فيها اسرائيل انها تتعرض لقصف كيماوي او نووي عربي او اسلامي وان عليها الرد العاجل او تكون التجربة لتخيل صدور قرار اسرائيلي بقصف مصر والدول العربية نوويا سواء بالقنابل المحمولة جوا أو بالصواريخ بعيدة المدى، التي يمكنها حمل رؤوس نووية. ويكشف الكتاب عن أن اسرائيل قامت سرا بعمل سيناريو حربي ضد الدول العربية المحيطة بها والدول العدوة لها بالشرق الاوسط، وفي السيناريو المذكور تخيلت اسرائيل ان هناك صواريخ من النوع الحامل للرؤوس الكيماوية والنووية، ظهرت فجأة لمصر وسوريا والعراق وايران وباكستان والمملكة العربية السعودية وانها سيتم اطلاقها خلال مدة تتراوح بين ساعة وخمس ساعات وأشار التقرير نفسه الى ان تلك الصواريخ ستنطلق تجاه اسرائيل من اربع جهات جغرافية ومن هنا وفي اطار التجربة العملية الاسرائيلية، كان على تل ابيب الرد بواسطة صواريخ الردع الجوي من النوع المعترض وفي التجربة التمثيلية اطلقت الدول العربية والاسلامية تجاه تل ابيب تسعة صواريخ منها سبعة كيماوية واثنان نوويان، اطلقتهما باكستان وايران، اما اسرائيل فقد ردت بعدد ١٤ صاروخا معترضا عملاقا، الغريب في التجربة ان اسرائيل نجحت في اسقاط سبعة صواريخ عربية واقلت صاروخان من نظام الحائط المانع الاسرائيلي فدمرا تل ابيب وعددا كبيرا من الاحياء والضواحي المحيطة بها وكان فشل نظام الدفاع الاسرائيلي بسبب عيب فني في نظام اصابة الهدف مغناطيسيا حيث توقف جهاز التبريد في عدد من الصواريخ الاسرائيلية فاشتدت سخونتها وانفجرت في الهواء.

واشار كتاب وزارة الحرب الاسرائيلية الى ان اسرائيل توجه حاليا ٦٠ صاروخا من نوع «حيتس» من النوع المعترض للصواريخ بعيدة المدى تجاه الدول العربية المحيطة بها. وكانت اسرائيل تجهز منذ الخمسينات لانتاج صاروخ بعيد المدى لتتمكن بواسطته من قصف السد العالي في مصر، على اساس فكرتها عن حيوية السد بالنسبة لمصر. وقد اطلقت تل ابيب على هذا الصاروخ اسم «اريحا ١» مما احدث ضجة ضد اسرائيل يومها خاصة في فرنسا التي رفضت التصرفات الاسرائيلية المستفزة للقاهرة وطالبت باريس تل ابيب بوقف المشروع فورا، وهنا وجدها رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذلك الوقت ليفي اشكول فرصة لابتزاز فرنسا فطلب منها تزويد اسرائيل بعدد ٣٠ صاروخا متوسط المدى، لكي تتمكن بواسطته اسرائيل من دحر القوات المصرية في سيناء قبل ان يفكر الرئيس جمال عبدالناصر في التقدم ناحية اسرائيل بالجيوش المصرية.

رفضت فرنسا طلب اشكول فعادت اسرائيل لاستكمال مشروع الصاروخ «اريحا ١» الذي اوقفه اشكول مؤقتا اثناء مفاوضات ابتزاز فرنسا. وفي الوقت الذي صار فيه العمل على قدم وساق في «ديمونة» لانتاج القذائف النووية. صار العمل بقوة أكبر لانتاج الصاروخ بعيد المدى «اريحا ١» حتى تتمكن اسرائيل من تحميل قذائفها النووية عليه، وحتى يتمكن الصاروخ من حمل قذائفه لأهدافها المحددة في مصر.

وجاء في كتاب وزارة الحرب الاسرائيلية أن مصر كانت هي أول دولة بالعالم تصور جسم المفاعل الاسرائيلي والمكان المحيط به وان القادة الاسرائيليين كانوا في أشد حالات الرعب لانهم علموا ان الطلعة الخامسة للطيران المصري بعد ٤ طلعات قامت بالتصوير، لابد وان تكون لقصف المفاعل الاسرائيلي الذي اعتمدت اسرائيل عليه في تأمين كيانها كدولة لكن الطلعة الخامسة لم تأت ابدا.

اما المفاجأة التي يذكرها الكتاب ربما لأول مرة فهي ان اسرائيل في عام ١٩٦٧ كانت لا تملك الصواريخ بعيدة المدى التي ستحمل الرؤوس النووية الى القاهرة، والدول العربية الاخرى التي رأت اسرائيل قصفها في حالة نشوب حرب عربية اسرائيلية شاملة. وانها كانت تملك عددا قليلا من القذائف النووية التي اصبحت مشلولة بلا صواريخ تحملها. واعترف الكتاب الرسمي الاسرائيلي بأن مصر كانت لديها الفرصة الذهبية لشل وتدمير المشروع الاسرائيلي لو فكرت في عام ١٩٦٧. في قصف مفاعل «ديمونة» طالما ان طائراتها وصلت لجسم المفاعل لتصويره.

ويكشف الكتاب عن ان اسرائيل في عام ١٩٦٧ كانت منكبة على انتاج الصاروخ بعيد المدى «اريحا ١» لكن المشروع كان في بدايته لانتاج صاروخ مداه من ٣٠٠ الى ٤٠٠ كيلو متر، ولكن هذا المدى يقل عمليا بسبب وزن الرؤوس النووية التي سيحملها الصاروخ، ولذا فقد كان الصاروخ فاشلا في مرحلته الاولي، لان هذه المسافة التي يمكنه الوصول اليها لن تمكنه من الوصول الى السد العالي في مصر او حتى للقاهرة حيث ان المسافة الجوية بين القاهرة وتل ابيب تعادل حوالي ٥٥٠ كيلو مترا وان المسافة الى سد اسوان التي ارادت اسرائيل اغراق مصر بواسطة قصفه ستتضاعف.

ومن هنا يذكر الكتاب ان المشروع النووي الاسرائيلي اصبح رأسا بلا قدم فصممت اسرائيل على سرقة تقنية تصنيع الصواريخ بعيدة المدى لكي تتمكن من اختصار الوقت فأوكل الموساد لعالم فرنسي يهودي مشهور يدعى «مارسيل داسو» سرقة تكنولوجيا الصواريخ بعيدة المدى الفرنسية، حتى تقلدها اسرائيل وتنجح بها في تقليل المسافة بين تل ابيب وسد اسوان. وقررت اسرائيل ان تطلق على تقنية الصاروخ المسروق من فرنسا اسما جديدا هو «٦٢٠د» وهذا الصاروخ اصبح بعدها «اريحا ١» المعدل وكان الاسم هو اختصار لاسم العالم «مارسيل داسو» اما الرقم فكان كود انتاج الصاروخ.

وفي عام ١٩٧٠ راحت اسرائيل تعد لانتاج «اريحا ٢» الذي كان من المفترض ان يبلغ مداه من ٨٥٠ كيلومترا الى ١٠٠٠ كيلو اي انه كان المناسب لديهم لقصف السد العالي ومعظم الدول العربية الاخرى. وبسبب اغراء المشروع الجديد قررت اسرائيل على حد تعبير كتاب «السلاح النووي في الشرق الاوسط» اضافة اهداف جديدة لقصفها في الدول العربية المحيطة باسرائيل فكان منها في تلك المرحلة حقول البترول، التي بدأت تظهر في دول الخليج العربي وقصف بغداد ودمشق ودول شمال افريقيا وايران وباكستان التي علمت اسرائيل يومها انها تسعى سرا لامتلاك التقنية النووية. وفي مصر اضافت اسرائيل اهدافا اخري منها القاهرة والدلتا ثم قناة السويس لمنع عبور القوات المصرية الى خط بارليف. وفي هذا العام اطلقوا على المشروع اسما كوديا آخر هو «٦٦٠ د» لكن هذا الصاروخ كانت له اهداف سرية امريكية - اسرائيلية وهو قصف بعض مدن روسيا والكتلة الشرقية آنذاك في حالة الحرب العالمية الثالثة وذلك لان مداه قد زاد في تلك المرحلة ليصل من ١٢٥٠ كيلو مترا الى ١٤٥٠ كيلو مترا اي انه مناسب للغاية لقصف اوروبا.

ويكشف الكتاب لأول مرة عن ان روسيا فكرت في قصف اسرائيل نوويا في ٥ يونيو ١٩٦٧. وان غواصة نووية روسية الصنع ابحرت بالفعل من السواحل السورية الى الحدود البحرية الاسرائيلية بقيادة الضابط البحري الروسي نيكولاي الكسندرويتش سسكوف وانها كانت مستعدة لتلقي أوامر بالضرب.

وفي الكتاب يتضح ان قصف اسرائيل بثمانية صواريخ نووية كانت كفيلة بإبادة كل اسرائيل. ويشير الكتاب الى ان تلك المعلومة وجدتها اقسام البحوث الاسرائيلية في عدد مجلة روسية بحرية تصدر عن الاسطول الروسي. باسم «رودينا». وان هذا العدد كان بمناسبة مرور ٣٠٠ عام على انشاء الاسطول الروسي وفي هذا العدد الذي نقل عنه كتاب وزارة الحرب الاسرائيلية يتضح ان كل رأس نووية روسية كانت تزن خمسة اضعاف وزن القنبلة النووية التي ألقيت على مدينة هيروشيما اليابانية.

ويكشف الكتاب كذلك عن وجود عدد كبير من صواريخ «أريحا ١» و«اريحا ٢» خبأتها اسرائيل في قاعدة عسكرية على بعد ٢٢ كيلو مترا غرب القدس داخل منطقة كهوف وأنفاق ارضية وان هذا الموقع قد تم توسيعه في الفترة بين ١٩٨٨ و١٩٩٣.

اسرائيل عملت كذلك منذ بداية الثمانينات على انتاج صاروخ مضاد للصواريخ البلاستية التي يمكن ان تكون مملوكة للدول العربية واطلقت على مشروع الصواريخ المضادة للصواريخ بعيدة المدى اسم «حيتس» اي السهم باللغة العبرية واعلنت اسرائيل التي حصلت على تمويل كامل من الولايات المتحدة الامريكية لأجل هذا المشروع انها ستطلق عليه اسم مشروع «حائط الصد» غير انها لكي تتمكن من الانتهاء منه تحتاج الى انتاج عدد لا يقل عن ٢٤٠ صاروخا يكون منها ٦٠ في مواجهة كل جهة من الجهات الاربع غير ان هذا المشروع لن يكتمل سوى في عام ٢٠٠٥. اما بالنسبة لمناطق وجود الصواريخ النووية الاسرائيلية فقد اشار الكتاب الاسرائيلي الرسمي الى ان اسرائيل وضعت الان بعض الرؤوس النووية بجانب مدينة حيفا واقامت مخازن للصواريخ النووية في قاعدة كبيرة احداها تقع بجانب موشاف «تيروش» وهي منطقة تبعد قليلا عن قاعدة «تل نوف» الجوية الاسرائيلية، وفي هذا المخزن وحده ٧٠ قنبلة نووية من النوع المحمول جوا، و المعروف من الكتاب ان كافة الصواريخ النووية الاسرائيلية يتم توجيهها بنظام الاقمار الصناعية وان القمرين الصناعيين «أفق ٣» و«عاموس» هما المسؤولان حاليا عن توجيه القصف النووي الاسرائيلي الى مصر والدول العربية.



الزعيم الليبي معمر القذافي خلال الحديث الذي نفى فيه تعرضه لمحاولة اغتيال أمس الأول. (أ ب)

وصفته بـ «الأسلوب الخبيث»

ليبيا تدين الدعوة الأمريكية للشراكة مع ٣ دول مغاربية

■ طرابلس: وصفت طرابلس الاقتراح الامريكي حول شراكة اقتصادية مع ثلاث دول من المغرب العربي واستثناء ليبيا منها، بـ «الاساليب الخبيثة» الرامية الى زرع الشقاق بين دول المغرب العربي.

ونقلت وكالة الانباء الليبية الرسمية عن مصدر في وزارة الخارجية قوله ان ليبيا «ترفض اساليب الحكومة الامريكية الخبيثة الرامية الى ضرب الجهود العربية لتعزيز وحدة المغرب العربي وتأكيد هويته وابراز دوره السياسي».

وأضاف المصدر الليبي ان «التعاون مع المغرب العربي يجب ان يتم من خلال الاطر القائمة والمتمثلة في اتحاد المغرب العربي دون فرض أية شروط مسبقة تستهدف استبعاد أية دولة في مسعى واضح لتأكيد سياسة الحصار التي تمارسها واشنطن على ليبيا».

واكد المصدر ان ليبيا «تؤيد التعاون الدولي الذي يستهدف تحقيق التنمية والاستقرار الاقتصادي والنهوض بشعوب المنطقة» ولكنه اشار الى ان «الولايات المتحدة هي العدو اللدود لاية محاولة عربية تهدف وحدة الامة ولم شملها».

وكان وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون الاقتصادية ستيوارت أيزنستات اعلن الثلاثاء في تونس أن الولايات المتحدة اقترحت اقامة شراكة اقتصادية جديدة مع ثلاث من دول المغرب العربي هي الجزائر والمغرب وتونس.

وكان أيزنستات وصل الى تونس آتيا من اسرائيل، ومن المتوقع أن يتوجه الى كل من الرباط والجزائر للبحث في اقتراح الشراكة هذا. (أ ف ب)

طالب البرلمان بمنحه الثقة

خاتمي يلقي بثقله خلف وزير الداخلية اجتماع بين الحكومة والنواب غدا لبحث الازمة

■ طهران - الاتحاد الاسبوعي:

■ في خطوة مدروسة حرص الرئيس الايراني محمد خاتمي وللمرة الثانية منذ طرح استجواب وزير الداخلية من قبل البرلمان على الاشادة ببرنامج الوزير عبدالله نوري في تحقيق التنمية السياسية في البلاد كمدخل حيوي وأساسي للتنمية الشاملة كما عبر خاتمي اثناء ترتيب لقاء مبرمج له مع كبار مسؤولي وزارة الداخلية قبل استجواب نوري من قبل البرلمان يوم الاحد القادم. وحرص خاتمي على التذكير بما تواجهه حكومته من صعوبات في المرحلة الراهنة خاصة في الجانب الاقتصادي وتدهور اسعار النفط وانعكاساتها المباشرة على اداء الاقتصاد الايراني والوفاء ببرامجه الانتخابية. وقال مطالبا البرلمان بالابقاء على الوزير اثناء جلسة التصويت على الثقة ان من شأن التصويت لصالح الابقاء على الوزير ان يزيد من فرص التلاحم والتعاضد بين البرلمان والحكومة مشددا على ان يجري الاستجواب في اجواء سليمة وهادئة وتأخذ في الحسبان الظروف الحساسة التي تمر بها البلاد، وسيكون لهذا الامر نتائج جيدة للغاية، ويعكس العديد من وزرائه وانصاره في البرلمان، قال خاتمي ان الاستجواب احد صور الحوار الذي تروج له حكومته منذ حملته الانتخابية العام الماضي لكنه حث على أن يجري هذا الاستجواب استنادا الى ثلاث قواعد رئيسية: الالتزام بالدستور، والنظر الى ان القائد هو الذي يضع السياسات الكلية، والامر الاخير برامج الحكومة التي صوت لصالحها الشارع في الانتخابات، وصادق البرلمان عليها. وشدد خاتمي على رفض اي خلاف اساسي مع البرلمان وقال يجب ان يمارس الاختلاف في وجهات النظر في اطاره الطبيعي ولا يتحول لكي تصبح الحكومة والبرلمان على طرفي نقيض. ولمح خاتمي الى احتمال حصول توافق بين البرلمان ووزير الداخلية حول بعض القضايا المثارة خاصة موضوع تعيين حكام المدن والاقاليم، وهو ما اشارت له «الاتحاد» امس الاول الاربعاء وقال «اذا ما كانت اعتراضات وانتقادات حول اساليب العمل وتقدم النواب باساليب عمل اخري يقبلها الوزير فان ذلك سيؤدي الى ان تسير الاعمال بصورة أفضل وهذا هو الاساس لتعزيز الثقة والتلاحم». وتأكيدا لخبر «الاتحاد» المنشور يوم الاربعاء العاشر من يونيو الحالي حول الاجتماع المشترك بين الحكومة والبرلمان قال عبدالواحد موسوي لاري نائب الرئيس خاتمي للشؤون البرلمانية والحقوقية لـ «الاتحاد» ان هذا الاجتماع سيعقد مساء السبت في مسجد بين مقري الرئاسة والبرلمان ويحضره عن الحكومة النائب الاول للرئيس الدكتور حسن حبيبي وعدد آخر من مساعدي الرئيس ووزير الداخلية ووزراء آخرون اضافة الى جميع اعضاء البرلمان ورئيسه الشيخ ناطق نوري لبحث مسألة الاستجواب والتوصل الى اتفاق. مثلما كانت «الاتحاد» قد اشارت يوم الاربعاء الماضي واكدت اوساط في البرلمان لـ «الاتحاد» ان حشمت الله ترابي زادة نائب مدينة لنجان واحد الـ ٣١ نائبا المطالبين بالاستجواب انسحب مع اربعة آخرين في رسالة وجهها الى رئيس البرلمان وما عاد يطالب باستجواب الوزير فيما علمت «الاتحاد» ان عدد المتراجعين عن طلب الاستجواب من قائمة الـ ٣١ سيرتفع بعد جلسة السبت المشتركة بين البرلمان والحكومة. الى ذلك ايضا قال نواب موالون للرئيس في تصريحات لـ «الاتحاد» ايضا ان الزعيم الروحي علي خامنئي لايؤيد طرح الاستجواب ولكن «بهمن اخوان» نائب مدينة «تفرش وآشتيان وفراهان» قال ان بعض الاصدقاء يسيئون الاستفادة من كلام القائد «نحن مطيعون للقائد وما لم يصلنا أمر من سماحته فلن نتراجع عن الاستجواب». وسألت «الاتحاد» وزير الثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني الذي يواجه حملة شديدة مشابهة لما يتعرض لها الوزير عبدالله نوري الا تتوقع ان يأتي الدور عليك في الاستجواب. فرد مهاجراني: لا أخشاه وانا مستعد له تمام الاستعداد.

رباني ينفي تقارير عن لقائه بالسفير الاسرائيلي في بون

■ بون - اسكندر الديك:

■ نفى الرئيس الافغاني السابق برهان الدين رباني تقارير صحفية اشارت الى عقده اجتماعا مع السفير الاسرائيلي افراهام بريمور في بون، كما نفى الكلام الذي ذكر حول رغبة اسرائيل في ارسال مساعدات انسانية الى ضحايا الزلزال الاخير في شمال افغانستان او ان محادثات جرت في هذا الشأن. وقال رباني خلال حديث اجري معه في بون التي يزورها حاليا لاجراء فحوصات طبية ان هذه التقارير «كذب واخبار سخيفة، وانا استغرب كيف تنتشر مثل هذه الاخبار الكاذبة لدى الصحف وهي تعلم موقف الشعب الافغاني وموقف الدولة الاسلامية تجاه اسرائيل. كما نفى علمه بموضوع المساعدات الانسانية مؤكدا عدم وجود اية علاقة مع اسرائيل. وتساءل «كيف يمكن لاسرائيل ارسال مساعدات الى دولة اسلامية وهي تعتدي على الاخوة المسلمين العرب والفلسطينيين ؟» واكد ان حكومته سترفض ذلك في كل الاحوال.

سفيرها بالمانيا نفى اجتماعه برباني

اسرائيل ترصد البرنامج النووي الايراني عبر افغانستان وتركيا

■ لندن - بون: كشفت صحيفة «التايمز» البريطانية امس وتحت عنوان «اسرائيل تسعى لعلاقات مع الافغان للتجسس على طهران» النقاب عن ان اسرائيل تستهدف من وراء اتصالات مخابراتية سرية مع الحركات المتنافسة في افغانستان زرع معدات استخبارية حديثة لرصد ومراقبة برنامج الاسلحة النووية في ايران. ونسبت الصحيفة الى مصادر غربية قولها ان متابعة اسرائيل لروابط وصلات مع افغانستان التي لا توجد علاقات دبلوماسية بينهما حتى الآن الى جانب روابط عسكرية اوثق مع تركيا وهي جزء من خطة مسبقة ضد المنشآت النووية الايرانية قبل ان يتمكن الايرانيون من الحصول على قدرات نووية. على الصعيد نفسه نفى السفير الاسرائيلي لدى المانيا آفي بريمور صحة التقارير التي انبعثت امس الاول حول لقائه مؤخرا بالرئيس الافغاني السابق برهان الدين رباني. وقال بريمور على لسان احد مساعديه «لم يكن هناك شيء ولا يوجد شيء وليس هناك شيء يقال». وكانت الصحف الاسرائيلية قد ذكرت امس الأول نقلا عن صحيفة «الحياة» اللندنية ونشرته جين-فورين ريبورت الصادرة من لندن ان بريمور التقى قبل عدة ايام برباني. وقيل ان هذا اللقاء هو جزء من مخطط اسرائيلي للحصول على موطئ قدم سياسي في افغانستان بهدف مراقبة ايران من الشرق. وقالت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان جهودا من هذا النوع تدل على وجود دوافع معادية لايران وان اسرائيل مهتمة باقامة مراكز تنصت على طول حدود ايران الشرقية. (أ.ش.ا، د.ب.ا)

لندن تنفي أنباء عن تخفيض مخزونها النووي

لندن: وصفت وزارة الدفاع البريطانية امس تقريرا ورد فيه انها ستعلن قريبا عن تخفيض مخزونها من رؤوس ترايدنت النووية الى النصف بأنه مجرد «تكهنات». لكن متحدثا باسم الوزارة قال ان مجموعة عمل وزارية «تنظر في اوضاعنا النووية» في اطار مراجعة الاستراتيجية الدفاعية التي امرت بها حكومة العمال عندما تولت الحكم في مايو ١٩٩٧. ومن المرجح ان تعلن نتائج المراجعة الشهر المقبل.

وكانت صحيفة «الجارديان» قد ذكرت ان الحكومة البريطانية ستعلن الشهر المقبل عن تخفيض مخزونها من رؤوس ترايدنت النووية الى النصف.

وقالت الصحيفة التي لم تذكر مصدر تقريرها ان هذه الخطوة هي محاولة لاحياء فكرة السياسة الخارجية الاخلاقية وتضرب مثلا للعالم في اعقاب التفجيرات النووية الاخيرة التي اجرتها الهند وباكستان. (رويترز)

.. و ايران تطالب بالضغط على اسرائيل لنزع أسلحتها النووية

■ جنيف: دعت ايران أمس الى ممارسة ضغط دبلوماسي على اسرائيل لتتخلى عن برامجها للاسلحة النووية وتفككها وتفتح منشآتها النووية أمام التفتيش الدولي. وفي كلمة امام مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح اشار نائب وزير الخارجية الايراني جواد ظريف الى اسرائيل في معرض حديثه عن التجارب النووية التي اجرتها الهند وباكستان الشهر الماضي. وقال انه لا يجب السماح بتكرار الخطأ مرتين. واضاف «نعتقد ان الحقيقة التي تؤكد نفسها تتضح ببطء بأن ميزات عالم خال من الاسلحة النووية تفوق كثيرا اي هيبة او احساس في غير موضعه بالامن ينبع من ميزان الرعب لسباق الاسلحة النووية». وقال ان «التجارب النووية في جنوب اسيا تؤكد ايضا ضرورة انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط». (رويترز)

نيودلهي تحذر من خطوات انتقامية

واشنطن تتجه لإعلان العقوبات ضد الهند وباكستان الاسبوع الحالي

■ نيودلهي: نقلت صحيفة «بايونير» الهندية أمس عن مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون الجنوب الآسيوي كارل أندرفورث قوله ان الادارة الامريكية استكملت الدراسات الخاصة حول العقوبات المفروضة على كل من الهند وباكستان وأنه سيتم اعلان مجمل هذه العقوبات رسميا خلال الاسبوع الحالي مشيرا الى أن هذه العقوبات ستلحق الضرر باقتصاد البلدين وستستمر لفترة طويلة الا في حالة قيام نيودلهي واسلام أباد باتخاذ خطوات ملموسة بشأن برنامجيهما النووي.

كما نقلت الصحيفة تصريحات رئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجباي لصحيفة «الواشنطن بوست» الامريكية والتي يحذر فيها من أن الهند يمكن أن تتخذ خطوات انتقامية للرد على واشنطن في حالة قيامها بفرض عقوبات صارمة على الهند. ويحذر فاجباي في هذه التصريحات من أن الهند لن يكون أمامها خيار وقتئذ سوى القيام باجراءات الحد من تأثير هذه العقوبات على الاقتصاد الهندي معربا عن أسفه ازاء امكانية أن يتأثر التعاون التجاري الهندي الامريكي سلبا وأن كلا من الهند والولايات المتحدة سيخسر كثيرا في هذه الحالة. من جانبها تعكف وزارة المالية الهندية حاليا على دراسة الآثار السلبية المحتملة للعقوبات الاقتصادية المتوقعة على الهند اثر اجرائها التجارب النووية الأخيرة في الوقت الذي انتقدت فيه المعارضة الهندية وزير المالية يشوانت سينها بسبب عدم تضمن مشروع الموازنة العامة الجديد الذي قدمه مؤخرا للبرلمان أية اشارة الى هذه العقوبات.

وذكرت مصادر وزارة المالية الهندية أمس أن نتائج العقوبات الاقتصادية لم تكن متوقعة وانها حاليا تدرس حجم أبعادها حيث أن هذه هي المرة الاولى التي تطبق فيها الولايات المتحدة مثل هذه العقوبات على دوله أجرت تجارب نووية مما يثير غموضا وبلبلة حول حجم هذه العقوبات وتأثيرها المستقبلي.

وتتضارب وجهات النظر حول العقوبات الامريكية المفروضة على الهند ففي الوقت الذي تقدر فيه المصادر الامريكية قيمة هذه العقوبات بنحو ٢٠ مليار دولار سنويا تقول وزارة المالية الهندية أنها لن تتعدى المليار دولار بينما يرى خبراء اقتصاديون في نيودلهي أن هذه العقوبات يمكن أن تصل الى عشرة مليارات دولار سنويا. وترى مصادر وزارة المالية الهندية أن العقوبات الاخيرة ليست هي السبب الوحيد في تراجع سعر الروبية الهندية أمام الدولار وانخفاض أسعار الأسهم في البورصات الهندية منذ اجراء التجارب النووية حتى الآن وانما ترجعها الى عوامل اضافية مثل الازمة المالية الاسيوية وتزايد ضغوط المصدرين الهنود على الحكومة للسماح بخفض في قيمة العملة المحلية لزيادة قدرتهم على التنافس في الاسواق الدولية. وعلى الرغم من تصريحات مساعد وزير الخارجية الأمريكية أشارت مصادر وزارة المالية الهندية الى أن الحكومة الهندية تأمل في أن يستغرق فرض العقوبات الاقتصادية الامريكية فترة طويلة من الزمن حيث لاتوجد سابقة لهذه العقوبات تهتدي بها واشنطن كما تأمل بأن تخفف الولايات المتحدة من هذه العقوبات في مرحلة لاحقة أو تلغيها كلية. (أ ش أ)

روسيا تزود الهند بصفقة اسلحة متقدمة

■ موسكو: ذكرت وسائل اعلام روسية ان الهند مهتمة بشراء المزيد من الاسلحة الروسية تشتمل على غواصتين من فئة (كيلو) وثلاث مدمرات حربية من طراز (سوفرميني) وانظمة صاروخية مضادة للصواريخ من طراز/اس ٣٠٠٠ وقالت وكالة انباء (نوفوستي) الروسية ان البلدين يجريان حاليا مفاوضات حول امكانية شراء الهند اربع طائرات صهريج من نوع (اليوشن ٧٠) وحاملة الطائرات المعروفة باسم (الادميرال جورشكوف).

ونسبت الى خبراء دفاع قولهم ان روسيا تسعى لبيع الهند مزيدا من الطائرات المقاتلة المتطورة عقب تعاقد البلدين على اربعين مقاتلة متقدمة من نوع (سوخوي ٣٠) متعددة المهام.

ويشير اولئك الى أن صواريخ (اس ٣٠٠٠) المضادة للصواريخ تعد اكثر تقدما من صواريخ (باتريوت) الامريكية الصنع وقادرة على مهاجمة واصابة اكثر من هدف في آن واحد على ارتفاعات تتراوح مابين قمم الاشجار و٣٠ كم فوق مستوى سطح البحر. (ق.ن.أ)

أكدت ضرورة حل قضية كشمير

باكستان: التجارب النووية لا تحقق السلام في شبه القارة الهندية

■ نيودلهي: أكد سفير باكستان لدى الهند أشرف قاسي أن قضية كشمير هي السبب الرئيسي في التوتر المتزايد بين الهند وباكستان -- مشيرا الى أن التفجيرات النووية للبلدين أعطت بعدا جديدا لهذه القضية.

وقال أشرف قاسي في ندوة عقدت في نيودلهي تحت عنوان (مستقبل العلاقات بين الهند وباكستان بعد التسلح النووي) «ان وضعا جديدا قد ظهر في العلاقات الهندية الباكستانية بعد التفجيرات النووية كما أن تغييرا كبيرا طرأ على التركيبة النفسية لشعبي البلدين».

وأضاف .. «ان قضية التسلح النووي غطت على كل ما عداها من قضايا ومشكلات داخلية في الهند وباكستان ومع ذلك فليس هناك اجماع حول سبل حل الخلافات بين البلدين.

وأوضح السفير الباكستاني أن قضية كشمير أصبحت أكثر أهمية بعد التجارب النووية الاخيرة مما يدفع البلدين الى اجراء حوار مثمر حولها ومع ذلك يرى السفير الباكستاني أن التجارب النووية لم تسفر عن تحقيق السلام في شبه القارة الهندية بل ادت الى تقلص فرص اجراء محادثات سلام بين البلدين وظهور وضع من عدم الاستقرار في المنطقة مما يزيد من صعوبة الاوضاع فيها.

ومن جانبه انتقد الزعيم البارز بحزب المؤتمر الهندي المعارض سلمان خورشيد في كلمة له أمام الندوة اجراء التجارب النووية الهندية الاخيرة وقال ان هذه التجارب أعطت باكستان الفرصة لدخول النادي النووي. (أ.ش.أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

يتقدم العاملون في مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع بصادق العزاء للزميل

حمدي مصطفى مهدي

في وفاة المغفور له

شقيقه

(إنا لله وإنا إليه راجعون)



خبراء المفرقعات يفحصون حطام دراجتين ناريتين انفجرتا أمام بورصة كراتشي أمس. (رويترز)

مصرع واصابة ١٩ شخصا بأعمال عنف وانفجارين في كراتشي

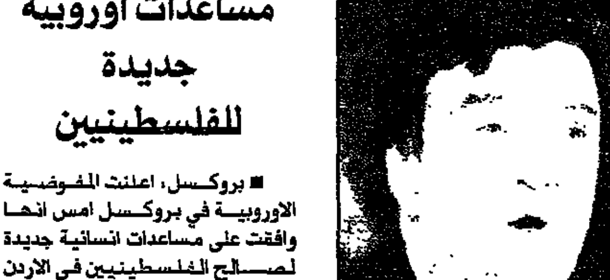
■ كراتشي (باكستان): اعلنت الشرطة الباكستانية ان شخصين على الاقل قتلا وجرح ١٧ آخرون أمس في تبادل لاطلاق النار وانفجار قنبلتين في كراتشي. وقتل مسلحون ناشطا سياسيا في متجره في حي كورانجي شرق العاصمة بينما قتل شرطي متقاعد في هجوم آخر. وجرح ١٤ شخصا في انفجار قنبلتين احداهما خارج بورصة كراتشي (جنوب باكستان) والثانية امام مقر حكومة ولاية السند.

وقالت الشرطة ان القنبلتين وضعتا على دراجتين ناريتين توقفتا امام مدخلي بورصة كراتشي ومقر حكومة ولاية السند. ووقع الانفجار امام المقر الحكومي بعد ٢٠ دقيقة على انفجار البورصة.

ووصف وضع شخصين من بين الجرحى العشرة الذين سقطوا في الانفجار الاول بانه خطير. وتسبب الانفجار الثاني في اصابة اربعة اشخاص بجروح. والحق الانفجاران اضرارا بقرابة ١٢ سيارة.

واضافت الشرطة ان ثلاثة من رجال الشرطة على متن عربة سقطوا في كمين نصبه مسلحون في كراتشي وجرحوا. وقال مسؤول في الشرطة ان الانفجارين اعتداءان ارهابيان يهدفان الى نشر الرعب في المدينة.

وقد نزل مئات الاشخاص الى الشوارع في كورانجي أمس وقام شبان غاضبون باحراق اطارات السيارات ورشق عربات بالحجارة. مما ادى الى توقف حركة السير واغلاق الاسواق. حسبما ذكر السكان. وكانت موجة جديدة من العنف اندلعت في الايام الماضية في كراتشي وتسببت في مقتل ٣٠ شخصا تقريبا في هذه المدينة المعروفة بتاريخها الطويل من العنف السياسي والإثني والديني. (أ.ف.ب)



ريتشاردسون (يسار) وهولبروك (رويترز)

ريتشاردسون وزيراً للطاقة

تعيين هولبروك سفيراً لأمريكا لدى الأمم المتحدة

■ واشنطن: اعلن مسؤول اميركي لوكالة فرانس برس ان مهندس اتفاقات دايتون للسلام في البوسنة. ريتشارد هولبروك قد عين سفيرا للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة خلفا لبيل ريتشاردسون الذي عين وزيرا للطاقة. ويقول مسؤولون امريكيون منذ فترة ان كلينتون يميل الى ان يتولى ريتشاردسون منصب وزير الطاقة خلفا لفيدريكو بينا الذى اعلن فى ابريل انه يعتزم ترك الحكومة للعمل بالقطاع الخاص. وكان هولبروك استقال من وزارة الخارجية فى عام ١٩٩٦ ليتولى منصبا بارزا بمؤسسة مصرفية دولية. وهو حاليا مبعوث البيت الابيض الخاص الى قبرص. وزار هولبروك منطقة البلقان الشهر الماضي فى احدث جولات دبلوماسية المكوك لمحاولة انهاء حملة القمع التى تشنها السلطات الصربية على السكان المنحدرين من اصل البانى فى اقليم كوسوفو الصربى. (أ.ف.ب. رويترز)

تحطم افضل مروحية في العالم

مصرع ١٤ جنديا روسيا واصابة ٣٠ بسبب صاعقة اصابت مستودعا للذخائر

■ موسكو: قال مسؤولون روس امس ان ما لا يقل عن ١٤ شخصا بينهم قائد قاعدة عسكرية محلية قتلوا في حريق عندما ضربت صاعقة مستودعا للذخائر في منطقة الاورال الروسية. واضاف فيكتور دورنيف المسؤول بوزارة الطوارئ «يتم حاليا اخماد الحريق باسقاط مياه من طائرة ايليوشين ٧٦ تابعة للوزارة.. لا يمكن اخماد مثل هذه الحرائق في يوم واحد».

وبدأ الحريق مساء أمس الأول عندما ضربت صاعقة مستودع ذخائر في قرية لوسينى على بعد ٣٠ كيلومترا شمالي شرقي يكاترينبرج عاصمة منطقة الاورال. ووقعت انفجارات مدوية وسرعان ما انتشرت النيران مما استلزم مشاركة مئات من عمال المطافئ ومسؤولي الاغاثة.

وقال اليكسي اليكسييف الناطق بلسان وزارة الداخلية في موسكو ان قائد القاعدة قتل في الحادث وتم اجلاء ١٢٠٠ قروي من المنطقة. وتابع ان ٣٠ شخصا اصيبوا بينهم ١٨ يتلقون العلاج في المستشفى.

وقالت وكالة انترفاكس الروسية للانباء ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعث بتعازيه لاسر القتلى.

ونسبت الوكالة الى يلتسين قوله «نجحت جهود بطولية في اخماد (حريقين) ولكن ١١ شخصا قتلوا في الحريق الثالث».

وذكر تقرير لمحطة ان. تي. في. التليفزيونية ان نحو ٢٤٠ طنا من الذخائر ربما كانت في المستودع عند حدوث البرق.

من جهة اخرى، تحطمت مروحية عسكرية في شمال غرب روسيا حيث ذكرت وكالة ايتار تاس الروسية التي بثت الخبر ان هليوكبتر من طراز «٢ ك ٥٠» تعرضت لكارثة بالقرب من مدينة تورجوك في مركز تدريب الطيارين ولقي قائدها مصرعه.

ونقلت وكالة انترفاكس عن مصادر رسمية ان المروحية التابعة لاحد مراكز التدريب العسكرية تحطمت فوق مدرج الاقلاع فيما كانت تطير على علو منخفض جدا. واشارت الوكالة الى ان هذا الحادث هو الاول الذي تتعرض له هذه المروحية التي تفخر بها صناعة الطيران الروسية والتي تعتبر الافضل في العالم.

ويطلق الروس على هذه المروحية اسم «القرش الاسود» المفترس.

(رويترز. ا ف ب. ايتار تاس. د ب ا)

بسبب تسرب طفيف

إيقاف العمل بمفاعل تشيرنوبيل

■ كييف: تسبب «تسرب مياه باشعاع طفيف» الثلاثاء الماضي بتوقف طارئ للمفاعل النووي الوحيد الذي لا يزال يعمل في محطة تشيرنوبيل وفق ما افاد مسؤول في الوزارة الاوكرانية للبيئة والامن النووي فاديم جريشينكو.

واوضح المصدر نفسه ان المفاعل رقم ٣ اوقف عن العمل بشكل طارئ بعد ان تم رصد وجود «تسرب مياه باشعاع طفيف» داخل نظام الدفع في احد التوربينات. واضاف «من غير الطبيعي ان يحصل تسرب من هذا النوع بعد شهر فقط على انتهاء من اعمال ترميم طويلة» في المفاعل معتبرا ان «هذا يدل على ان الترميم لم يكن جيدا». وبالرغم من ذلك اكد ان «اي اصابة بالاشعاعات النووية غير واردة» حول المفاعل النووي.

ووقع هذا الحادث بعد شهر فقط من استئناف تشغيل المفاعل رقم ٣ الذي اوقف العمل لترميمه طوال اكثر من عشرة شهور من يوليو ١٩٩٧ الى مايو ١٩٩٨.

ويشار الى ان المفاعل النووي رقم ٤ في محطة تشيرنوبيل انفجر في ٢٦ ابريل ١٩٨٦ وادى الى تسرب اشعاعي كبير امتد من اوكرانيا الى بيلاروسيا وروسيا وتسبب باخطر حادث في تاريخ الصناعة النووية المدنية. (أ ف ب)

الممنوع بالولايات المتحدة مسموح في العالم الثالث

ضبط شركة أمريكية تلقي نفايات سامة بالبحر المتوسط

■ بيروت: ما تمنعه الولايات المتحدة على شواطئها يبدو أنه مسموح في العالم الثالث.. فقد اتهمت منظمة جرينبيس العالمية للبيئة امس شركة امريكية مقرها اسرائيل بالقاء نفايات سامة في عرض البحر المتوسط قبالة شاطئ مرفأ حيفا بموافقة الحكومة الاسرائيلية.

واكد ماريو داماتو المدير التنفيذي لمكتب «جرينبيس» في المتوسط انه «لاول مرة يتم رصد عمليات الطمر في البحر وقد تم تصوير السائل الاسود السام الصادر عنها لنبين للعالم مدى عدم لامبالاة شركة حيفا للكيماويات التي تملكها الولايات المتحدة بالبحر المتوسط».

وقال داماتو في مؤتمر صحفي عقده في بيروت «ان هذه الممارسات غير مقبولة على طول الشاطئ الامريكي فلماذا هي مقبولة في المتوسط؟!».

واشار مسؤول «جرينبيس» الى ان ناشطي منظمة البيئة الدولية اعترضوا الثلاثاء سفينة «اريبيل» الاسرائيلية عندما كانت ترمي نفاياتها السائلة السامة في المياه الدولية خارج خليج حيفا.. وهي نفايات اسيدية تحتوي معادن ثقيلة سامة كالكادميوم والزنك والزئبق. واوضح ان ناشطي «جرينبيس» استقلوا زورقين مطاطيين من قبرص الاحد الماضي وهم يرفعون يافطات كتب عليها «خطر-منطقة طمر سامة» وانتظروا في المياه الدولية حتى اخبرهم زملاؤهم في اسرائيل ان سفينة اريبيل تركت مرفأ حيفا. واوضح داماتو ان ناشطي «جرينبيس» ناشدوا عبثا عبر الراديو قبطان السفينة وقف عمليات الطمر. واضاف: واصلت اريبيل عملية الطمر في الظلام وكأنها بذلك تحاول اخفاء اثر هذه الجريمة البيئية.

واكد داماتو ان عمليات رمي النفايات يجب ان تتوقف بصورة مطلقة وان على شركة حيفا للكيماويات اعتماد تقنيات الانتاج النظيف التي تلغي صدور المواد السامة.

وناشدت «جريتبيس» السلطات الاسرائيلية وقف الطمر المنظم للوحول السامة في المتوسط وفقا لروح الاعلان الحالي «لعام المحيطات» من قبل الامم المتحدة.

وشدد داماتو على «ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة المعروفة في العالم التي مازالت تمارس عمليات طمر النفايات الصناعية في البحار بصورة دورية».

واتهم داماتو وزير البيئة في اسرائيل رافاييل ايتان بانه لم يلتزم بما تعهد به في تموز/يوليو الماضي ويقضي بوقف عمليات الطمر في نهاية عام ١٩٩٧. وقال: «ان رمي السموم في المياه الدولية بالقرب من الشواطئ يشكل اهانة لكل المواطنين في المنطقة ولاسيما في قبرص ومصر ولبنان». واضاف: ان التلوث لا يعترف بالحدود لكن الاسرائيليين هم الاكثر تضررا منه. وطالب داماتو دول المتوسط تقديم الدعم لوقف عمليات الطمر المنظمة والعمل على الحد من التلوث الذي تسببت به صناعاتها ويهدد البحر. (أ ف ب)

بقيمة ٢٥٠ مليار دولار

لجنة الاعتمادات الامريكية تقر ميزانية دفاع ١٩٩٩

■ واشنطن: وافقت لجنة الاعتمادات فى مجلس النواب الامريكى على تخصيص ٢٥٠ مليار دولار للانفاق العسكرى فى ميزانية عام ١٩٩٩ كما اقرت اجراء يحد من سلطة الرئيس فيما يتصل بنشر قوات امريكية دون استشارة الكونجرس اولا. وجاءت مستويات الانفاق فى مشروع ميزانية الدفاع متماشية مع مشروع قرار وافقت عليه لجنة الاعتمادات فى مجلس الشيوخ قبل اسبوعين. ويقل حجم الانفاق فى كل من المشروعين بنحو ٢٧٠ مليون دولار عن الميزانية التى طلبتها ادارة الرئيس الامريكى بيل كلينتون.

وقال الجمهورى بيل يانج رئيس اللجنة الفرعية للامن القومى ان مشروع ميزانية الدفاع الذى أقره مجلس النواب يزيد عن ميزانية عام ١٩٩٨ بما يصل الى ثلاثة مليارات دولار وان كان يتضمن خفضا بنسبة واحد فى المئة عند حساب معدل التضخم. ووافقت لجنة الاعتمادات على تعديل يحد من سلطة الرئيس الامريكى فى العمليات العسكرية باغلبية ٣٠ صوتا مقابل اعتراض ٢٥ صوتا.

ويحظر التعديل تخصيص اموال «لعمليات عسكرية هجومية للولايات المتحدة باستثناء ما يتفق مع مادة سلطة اعلان الحرب المنصوص عليها فى الدستور».

وجاء فى التعديل ان المادة الاولى من الجزء الثامن من الدستور تعطى الكونجرس سلطة اعلان الحرب واجازتها.

ولم يتمكن المشرعون من تحديد المعنى المقصود تحديدا بكلمة «هجومية» فى وصف العمليات العسكرية الامريكية.

وقال بوب ليفينجستون النائب الجمهورى عن لويزيانا ورئيس لجنة الاعتمادات فى مجلس النواب ان التعديل «يجب ان يمرر لضمان اجراء مزيد من المناقشات» حول عدم استشارة كلينتون للكونجرس قبل نشر قوات امريكية مثلما حدث فى هايتى والبوسنة وجنوب غرب آسيا.

وقال ليفينجستون «هذا الرئيس نشر قوات في وقت السلم وفى اماكن متعددة اكثر مما فعل اى رئيس آخر». واشار الى ان الكونجرس عليه ان يلعب دورا والا يقف سلبيا ويقتصر دوره على دفع تكاليف العمليات العسكرية وحسب.

اما المعارضون لهذا الاجراء فيرون ان حروب العصر الحديث تتطلب تحركا سريعا وحذروا من ان مثل هذا التعديل سيقيد يدى الرئيس الامريكى.

وقال جون مورثا النائب الديمقراطى عن بنسلفانيا «الحد من سلطات الرئيس قد يؤدى الى اراقة دماء فى مناطق نسعى الى تجنيبها هذا الموقف». (رويترز)

مساعدات أوروبية جديدة للفلسطينيين

■ بروكسل: اعلنت المفوضية الاوروبية في بروكسل امس انها وافقت على مساعدات انسانية جديدة لصالح الفلسطينيين في الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت المفوضية انها خصصت مليون إيكو (١٠١ مليون دولار) للفلسطينيين في شكل مساعدات طبية بالاضافة الى ٥٠٠,٠٠٠ ايكو لمساعدة الاردن على تأمين الغذاء للاجئين الفلسطينيين الموجودين على اراضيه. (واخ)

اليمن يصادر سفينتي صيد مصريتين

■ صنعاء: قضت محكمة يمنية أمس بمصادرة سفينتى صيد مصريتين واحتجاز طاقميهما وتغريم اصحابهما ١٣٠ الف دولار بعد ادانتهما بانتهاك قواعد الصيد في المياه الاقليمية اليمنية. وقال مصدر قضائى «لرويترز» ان محكمة فى مدينة الحديدة الواقعة على البحر الاحمر ادانت اصحاب السفينتين لدخولهما المياه الاقليمية اليمنية وممارسة الصيد دون تصريح رسمى. وأصدرت المحكمة حكمها بمصادرة السفينتين ومحتوياتهما وتغريم اصحابهما ١٣٠ الف دولار. واضاف المصدر ان طاقمى السفينتين المكونين من ستة اشخاص احتجزوا وسيطلق سراحهم بمجرد دفع الغرامة. وأشار الى ان اصحاب السفينتين استأنفوا الحكم. وقال المصدر ان الصيادين انتهكوا القانون اليمنى من خلال استخدام المتفجرات فى الصيد بما يضر بالبيئة. (رويترز)





٢٠ حريقا بسبب الحر في فلوريدا الامريكية

■ تسببت الحرارة الشديدة في اندلاع ٢٠ حريقا على الاقل في ولاية فلوريدا الامريكية مما ادى لالتهام آلاف الهكتارات من الغابات نتيجة للرياح الشديدة التي نقلت الحرائق الى بقع مختلفة. وفي الصورة تبدو احدى طائرات الاطفاء وهى تحاول السيطرة على حريق. (ا ب)

حول العالم

هزيمة كلينتون..

■ واشنطن: رفض مجلس الشيوخ الامريكي تشريعا مقترحا كان يستهدف ابعاد السجائر عن متناول ايدى الشبان الصغار بالرغم من مناشدة الرئيس الامريكي بيل كلينتون للموافقة عليه.

وقال السناتور الجمهوري (جون ميكين) الذي قدم التشريع المقترح في تصريح اورده راديو صوت امريكا صباح امس ان الضغوط التي مارستها صناعة التبغ الغنية هي سبب هزيمة القرار. (وا خ)

كلينتون بعد ان علم بالقرار اعلن انه يشعر باحباط شديد (رويترز)

اعدام

■ طهران: ذكرت صحيفة «همشهري» ان السلطات الايرانية شنقت أمس الاول اربعة ايرانيين في جنوب غرب البلاد بعد ادانتهم بالزنى وشتم قادة الجمهورية الاسلامية.

واوضحت الصحيفة ان قاسم سافيدي (٢٢ عاما) وجمعة سيادي (٢٢ عاما) وبني ابيت (١٩ عاما) وفرحان حيدري (٢٢ عاما) ادينوا بتهمة «الزنى والسطو المسلح وضرب الآخرين وجرحهم، وتعاطي الكحول والمخدرات وشتم الامام الخميني وخلفه اية الله علي خامنئي».

وتمت عملية الشنق بحضور جمهور كبير في مدينة الاهواز، كبرى المدن في محافظة خوزستان. (ا ف ب)

مضايقات

■ اوتاوا: تتعرض النساء في الجيش الكندى للمضايقات والملاحقة من قبل زملائهن وفقا لتقارير نشرت في كندا امس.

وذكر راديو كندا ان قائد الجيش البرى الكندى أمر جميع الضباط بعدم التسامح ابدا مع تلك التصرفات ومعاقبة الذين يرتكبونها. من جهة اخرى بدأ الجيش حملة دعائية لتشجيع النساء على الانضمام للوحدات القتالية في الجيش الكندى بهدف ان تصبح نسبة النساء في بعض الوحدات القتالية ٢٥ بالمئة. وتعتقد قيادة الجيش ان زيادة نسبة النساء في الوحدات القتالية سيقلل من حوادث الملاحقة الجنسية..! ويذكر ان نسبة النساء في تلك الوحدات حاليا لا تتعدى الواحد بالمئة. (و ا خ)

تصادم

■ نيروبي: سقط ٥٧ شخصا بين قتيل وجريح في حادث تصادم مروع بين سيارتي (اتوبيس) على الطريق السريع الذي يربط بين مدينتي الدورين وناكورو في اقليم رفق فالى في كينيا. وذكرت مصادر الشرطة امس ان عدد القتلى بلغ ١٧ قتيلا الى جانب ٤٠ جريحا نقلوا الى مختلف المستشفيات لتلقي العلاج. واشارت هذه المصادر الى ان ١٣ شخصا قتلوا فور وقوع الحادث فيما توفي الباقون متأثرين بالجراح التي أصيبوا بها.

وأوضحت المصادر ان رجال الشرطة والمتطوعين الذين تدخلوا لنقل الجثث والمصابين نجوا من الموت بعد ساعة من وقوع الحادث عندما اصطدمت شاحنة لنقل البترول بلورى وسيارة تابعة للشرطة كانت محملة بجثث الضحايا في مسرح الحادث. (العمانية)

إضراب

■ داكا: اوقف اضراب عام دعا اليه تحالف من سبعة أحزاب معارضة حركة الحياة والنشاط الاقتصادي في مختلف انحاء بنجلادش امس. وقال شهود عيان ان وسائل النقل اختفت من شوارع داكا والمدن الرئيسية الاخرى باستثناء بضع سيارات اجرة صغيرة. واغلقت معظم المكاتب والمدارس والمتاجر.

وصرح مسؤولون بأن نحو ٤٠٠٠ من رجال الشرطة وقوات الامن انتشروا في داكا وحدها لمنع وقوع احداث عنف خلال الاضراب الذي بدأ الساعة السادسة صباحا.

وقال شهود العيان ان دعاة الاضراب فجروا عشرات من القنابل الصغيرة لكن احدا لم يصب بأذى. واضافوا ان مؤيدين للحكومة خرجوا لشارع العاصمة يحثون المواطنين على تحدى الاضراب. (رويترز)

احتفالات مشتركة

■ سول: تدرس الحكومة الكورية الجنوبية بشكل ايجابي الاقتراح الكوري الشمالي بعقد احتفالات وحدوية مشتركة في قرية بانمونجوم الحدودية خلال الصيف الحالي للاحتفال بذكرى تحرر البلاد من الاستعمار الياباني. ونسبت وكالة انباء يونهاب الى مسؤولين القول ان كوريا الجنوبية تعتقد ان الاقتراح الداعي الى اقامة احتفالات مشتركة في الخامس عشر من اغسطس في بانمونجوم يستحق الدراسة حيث انه يختلف عن الاقتراحات السابقة.

واوضح احد المسؤولين انه لا يتضمن شروطا مسبقة مثل الغاء قانون الامن القومي او وكالة تخطيط الأمن القومى والتي تضمنتها المقترحات السابقة لكوريا الشمالية فيما يتعلق بتلك الاحتفالات مشيرا الى ان فعاليات الاحتفال لا تحتوى مضمونا سياسيا. (ق ن ا)

جائزة

■ دكار: قال مسؤولون ان الرئيس الفلبيني فيدل راموس وزعيم الثوار المسلمين السابق نور ميسو ارى حصلا على جائزة «فليكس هوافيه بوانيي» للسلام امس الأول عن دورهما في التوصل الى اتفاق سلام في بلدهما عام ١٩٩٧.

ومنحت الجائزة التي تحمل اسم رئيس ساحل العاج الراحل وترعاها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) في حفل في العاصمة السنغالية دكار حضره الرئيس السنغالي عبده ضيوف والمدير العام لليونسكو فريدريكو مايور ورئيس ساحل العاج كونان بيدى.

وتبلغ قيمة الجائزة ٨٠ مليون فرنك افريقي (١٣٣ الف دولار) وتمنح سنويا للافراد او المؤسسات التي تدعم السلام. (رويترز)



إعصار مدمر يضرب غرب الهند

■ تسبب الاعصار الذي اجتاح غرب الهند بخسائر بشرية قدرت باكثر من ١٠٠٠ قتيل، كما ادى لتشريد مئات الالاف.. وتبدو في الصورة الاولى سيدة انتحى بها المطاف الى الاقامة مع ابنتها في «شبه خيمة» وسط مظاهر الخراب من حولها. فيما يبدو في الصورة الثانية بعض العاملين في احدى الملاحات وهم يحاولون انقاذ ما يمكن انقاذه من الموقع الذي شهد وفاة المئات من زملائهم. (ا ب)

اعتبرها نقطة تحول بحلول عام ٢٠٠٠

نتانياهو أعلن خطة «القدس الكبرى»

الفلسطينيون: استفزاز متعمد لدفع الوضع إلى الهاوية

■ بيت لحم: دمرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي أمس ستة منازل فلسطينية في قريتين تقعان الى الجنوب الغربي من مدينة بيت لحم في الضفة الغربية.

ووقعت مشادات بين السكان والجنود الاسرائيليين الذين كانوا يحرسون الجرافات التي قامت بجرف خمسة منازل في قرية الرشايدة من دون ان تخلف هذه الصدامات ضحايا. ودمر المنزل السادس في قرية تقوع.

وكان الجيش الاسرائيلي قد دمر خمسة منازل فلسطينية في القدس الشرقية الاثنين والثلاثاء. واكدت اسرائيل ان هذه المنازل بنيت «من دون ترخيص»!.

ويشكو الفلسطينيون من ان اسرائيل ترفض منحهم رخصا لبناء منازلهم مما يرغمهم على بنائها من دون رخصة شرعية. وفي الوقت نفسه اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو برنامجا لتعزيز قبضة اسرائيل على القدس يشمل خططا لتوطيد العلاقات بين المدينة المقدسة والمستوطنات الاسرائيلية القريبة في الضفة الغربية. وتضع مسودة المشروع تصورا لتوسيع حدود القدس لتضم اراضي غربي المدينة وانشاء «بلدية شاملة» لها سلطات ادارية على المدن القريبة في اسرائيل وبعض مستوطنات الضفة الغربية.

كما تدعو الخطة للاسراع في بناء طرق تربط مستوطنات الضفة الغربية بالقدس. وعلاوة على ذلك يشمل البرنامج خططا للاستثمار على مدى عدة سنوات في مجال الاسكان والترانزيت والبنية الاساسية والتكنولوجيا المتقدمة والتدريب العلمي للاسهام في دعم السكان اليهود في المدينة. وقال نتانياهو للصحفيين «قلنا اننا سنعمل على تعزيز وتحصين قاعدة قبضتنا وسيادتنا على المدينة.. اعتقد ان هذا تغير اساسي في وضع القدس سيتم تذكره كنقطة تحول».

وقال نتانياهو ان المشروع الذي ستموله الدولة من ميزانيتها لعام ١٩٩٩ سيعرض على الحكومة يوم بعد غد الاحد.

ويتعين ان تصاغ تفاصيل المشروع في مؤسسات الحكومة الاسرائيلية المتنوعة وسيستلزم الامر في بعض الاحيان استصدار تشريعات.

واضاف نتانياهو «اول شيء سنفعله هو ربط القدس الكبرى» - في اشارة الى شق انفاق تربط المدينة بمستوطنة معاليه ادوميم في الضفة الغربية. وتتضمن الخطة مشروع شق طريق دائري في القدس الشرقية على مدى ثلاثة اعوام. وتابع رئيس الوزراء الاسرائيلي قوله «والشيء الثاني هو تعزيز الاغلبية اليهودية في المدينة». مشيرا الى ان خروج العمالة الماهرة والمتعلمة من اكبر مدن اسرائيل وافقرها يمكن وقفه من خلال اتاحة حوافز في الصناعات ذات التكنولوجيا العالية.

وقال رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت ان الخطة ستضيف ١٤٠ الف مسكن في المدينة بحلول عام ٢٠٢٠.

وقال نتانياهو ان البلدية الشاملة ستعمل على تنظيم وتوحيد الخدمات التي تقدم في المجتمعات المحلية الاصغر في اسرائيل وفي الضفة الغربية و «ان تعبر عن مفهوم القدس الكبرى».

واضاف نتانياهو انه بموجب الخطة الجديدة لن يتم ضم أي من اراضي الضفة الغربية التزاما بما نصت عليه اتفاقات السلام المؤقتة مع الفلسطينيين. ويزعم نتانياهو ان القدس ليست من الضفة الغربية.

واشار الى ان وسائل الربط الاداري والمواصلات مع مستوطنات الضفة الغربية تتماشى مع الاتفاقات. واعلن نتانياهو انه سيتم بناء منازل لليهود في القدس الشرقية المتنازع عليها بحلول علم ٢٠٠٠.

وتابع قوله «سجلوا ذلك.. سترون منازل.. الكثير من المنازل في هارحوما بحلول عام ٢٠٠٠».

وقد توقفت محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية منذ بدأت اسرائيل اعمال البناء في تلك المستوطنة اليهودية التي تعرف بالعربية باسم جبل ابو غنيم في مارس ١٩٩٧.

ويحيل اتفاق سلام فلسطيني اسرائيلي مؤقت مصير المدينة المقدسة الى مفاوضات الوضع النهائي بين الجانبين. وقال وزير المالية الاسرائيلي يعقوب نيمان «القدس ستظل على راس قائمة اولوياتنا فيما يتعلق باطار الميزانية». وسارع الفلسطينيون الى انتقاد المشروع ووصفوه بانه استفزاز متعمد وانتهاك للقانون الدولي.

وقالت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية حنان عشراوي ان خطة القدس «ستاخذنا الى حافة الهاوية». واضافت ان اسرائيل تريد من جديد اظهار ان بامكانها تحدي العالم وان تفرض ارادتها على بقية العالم. واشارت الى ان القدس اكثر القضايا حساسية وهي حجر الاساس في أي سلام يقوم في المنطقة. (رويترز)

فلسطينيان من عائلة جبريل يراقبان الجرافات الاسرائيلية وهي تهدم منزلهما في قرية تقوع أمس (أ ف ب)

٧٪ نسبة نمو سنوية متوقعة للمنطقة الحرة في جبل علي

■ قال سعادة سلطان بن سليم رئيس المنطقة الحرة في جبل علي انه يتوقع نمو عدد الشركات في المنطقة بنسبة ٧٪ على الاقل سنويا. وأضاف سعادته في تصريحات لوكالة «رويترز» بانه يتطلع لزيادة مشروعات الصناعة التحويلية الى ٥٠٪ من الاجمالي. مشيرا الى انه يتم العمل على تشجيع المزيد من الصناعات كثيفة رأس المال والمزيد من الصناعات ذات التكنولوجيا المتقدمة. وقال ان المنطقة الحرة في جبل علي تعمل أيضا على اجتذاب شركات التجميع للمنتجات ذات التكنولوجيا المتقدمة. كما تتطلع المنطقة أيضا الى التركيز على الصناعات الثقيلة. (رويترز)

اتصالات فرنسية للتنسيق بين عقد القمة العربية و«المؤتمر الدولي»

□ باريس - سيد حمدي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان فرنسا تجري اتصالات منتظمة مع مصر بشأن التنسيق بين احتمالات عقد قمة عربية موسعة او مصغرة وبين مبادرة الرئيسين الفرنسي جاك شيراك والمصري حسني مبارك لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واكد مصدر فرنسي مطلع لـ «الاتحاد الاسبوعي» وجود نوع من الارتباط بين القمة العربية المقترحة والمؤتمر الدولي، الا انه حرص على الاشارة الى ان هذا الارتباط لا يعني مبدئيا ضرورة عقد القمة التي هي «شأن عربي» انما يجب تعميق التشاور حتى يتقدم المساران في نفس الاتجاه ولتحاشي اي تناقضات قد تنشأ عنها تعقيدات تضاف الى الموقف الاسرائيلي الرافض للفكرتين معا.

واوضح المصدر ان الدبلوماسية الفرنسية تحرص بمواجهة الموقف الاسرائيلي السلبي على تكثيف جهودها لدى الولايات المتحدة لتحافظ على استمرار الاشارات الايجابية التي صدرت عنها تجاه المؤتمر الدولي.

نتانياهو يوافق على عودة الشيخ ياسين

■ القدس المحتلة: أشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس الى ان بلاده ستوافق على عودة الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الى غزة بعد جولة استغرقت اربعة اشهر في عدة دول عربية.

واضاف نتانياهو ان هناك آراء متباينة ولكن الرأي، بين المسؤولين الأمنيين، يذهب الى تفضيل ان يكون في المناطق الفلسطينية حيث هناك بعض القيود على نشاطاته. (رويترز)

وسط استمرار التوتر باليمن

إقبال كبير على شراء الأسلحة من الضالع

■ صنعاء - الاتحاد الاسبوعي: ذكرت مصادر المعارضة اليمنية ان جوا من التوتر مازال يسود في منطقة الضالع حيث تسمع أصوات اطلاق النار متفرقة وتقوم بعض الأطقم التي تحمل مكبرات الصوت بتحذير المواطنين من حمل السلاح او استخدامه في الاعراس طبقا لأوامر وزير الداخلية. وتفيد المصادر ان بعض الاهالي يقبلون على شراء الأسلحة التي نشطت تجارتها وارتفعت أسعارها في الآونة الأخيرة. ويواصل المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني اجتماعاته في صنعاء وأفاد مسؤولون في المكتب السياسي ان هذه الدورة ستبحث عددا من التقارير والتطورات المتعلقة بتطورات الحياة السياسية العامة في البلاد.

نجاة ٢٨٢ راكباً من حريق بطائرة كويتية

■ القاهرة: أنقذ القدر ٢٨٢ راكبا كانوا على متن الطائرة الكويتية المتجهة من القاهرة إلى الكويت امس من موت محقق بعد تمكن قائدها من العودة بالطائرة بسلام على الرغم من احتراق أحد محركاتها بعد اقلاعها من مطار القاهرة بـ ٢٥ دقيقة.

وكان قائد الطائرة وهي من طراز «بوينج ٧٤٧» قد فوجيء باحتراق المحرك الثالث بالطائرة مما يهدد بانفجارها، واتصل ببرج المراقبة وتم اعلان حالة الطوارىء وتخصيص ممر لهبوطها وانتشرت على جوانب الطائرة سيارات الاطفاء والاسعاف وبعد نصف ساعة تمكن قائدها من الهبوط بسلام.

وتمكنت قوات الاطفاء من اخماد الحريق قبل ان يمتد الى مخازن الوقود بجناح الطائرة حيث أشرف رجال الأمن على انزال ركاب الطائرة البالغين ٢٨٢ راكبا الى أحد الفنادق القريبة من المطار. (أ.ش.أ)

١٤ قتيلا في تحطم طائرة قرب مونتريال

■ مونتريال: افادت حصيلة نشرتها الشرطة أن تحطم طائرة نقل داخلي صباح امس على مدرج مطار ميرابيل بالقرب من مونتريال (مقاطعة كيبيك) أدى الى مقتل ١٤ شخصا. وقال متحدث باسم جهاز الدرك الملكي في كندا بيار غيغير ان ركاب الطائرة الذين يبلغ عددهم ١٢ شخصا والطاقم المؤلف من شخصين قتلوا في الحادث. وكان قبطان الطائرة اتصل لاسلكيا ببرج المراقبة بعيد الاقلاع مشيرا الى وجود دخان داخل الطائرة قبل ان يعود ادراجه. وقد تحطمت الطائرة بينما كان يحاول القيام بهبوط اضطراري. (ا. ف. ب)

موسى استقبل الميرغني

المعارضة السودانية تنفي استرداد الجيش لمنطقتين مصرع ١٣ من حراس والٍ جنوبي في هجوم على منزله

□ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:

■ نفت المعارضة السودانية صحة ما تردد عن استرداد الجيش السوداني منطقة «جبال اليرموك» و«شللوب» بشرق البلاد قائلة ان قواتها لم تستول اساسا على هذه المناطق.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن الناطق الرسمي باسم المعارضة قوله لمراسلها في الخرطوم ان قواتها هي التي قامت بهجوم على المنطقتين للاستيلاء على المعدات والآليات العسكرية للقوات الحكومية ولم تكن تريد الاستيلاء على هذه الاراضي التي لا تمثل مناطق استراتيجية تستطيع منها توجيه عملياتها الى اي مواقع بما في ذلك مدينة كسلا العاصمة الاقليمية. وقال ان العمليات الأخيرة تمت دون وقوع خسائر في قوات المعارضة التي تمكنت من الاستيلاء على عربات لاندكروزر ودوشكا ومدافع هاون وكميات من الاسلحة الخفيفة دون ان يشير الى خسائر في الارواح في الجيش السوداني.

من جهة اخرى لقي ١٣ فردا من الحرس الشخصي لوالي ولاية شمال بحر الغزال بجنوب السودان حتفهم عندما فتحت جماعة مسلحة النار بصورة عشوائية على منزله بمدينة اويل عاصمة الولاية يوم الثلاثاء الماضي.

وقال الوالي كوانج مكوي الموجود حاليا بالخرطوم ان الرئيس السوداني عمر البشير وجه بتشكيل لجنة من جهات الاختصاص للتحقيق في ملابسات الحادث.

وكان بعض السلاطين والمثقفين من ابناء الولاية قد وجهوا اتهامات في وقت سابق للوالي تضمنت انه ضعيف في كفاءته السياسية وفي مقدرته على قيادة الولاية وطالبوا باستكمال المجلس التشريعي المحلي وتعيين وال جديد خلفا له.

وفي القاهرة ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان وزير الخارجية عمرو موسى استقبل امس زعيم المعارضة السودانية محمد عثمان الميرغني.. وصرح الميرغني بانه قد تم استعراض الوضع الراهن في ضوء الحرب بين اثيوبيا واريتريا ونتائج اجتماعات مجموعة منظمة (ايجاد) الخاصة بالسودان وتقديم الحكومة السودانية لمشروع بالموافقة على تقرير المصير بالنسبة للجنوب. وقال ان الجميع في التجمع الوطني الديمقراطي يعمل لتعزيز وحدة السودان. واضاف ان ما تشير اليه الحكومة السودانية من موافقة المعارضة على حق تقرير المصير انما يكون على اساس تفاهم وتكامل بين كل الفصائل المعارضة علما بان وحدة السودان هي حقيقة ماثلة وهي وحدة طوعية وليست بالاكراه.

وردا على سؤال عن عدم عقد اجتماع المعارضة السودانية بالقاهرة في الشهر الماضي قال الميرغني ان هذا الاجتماع سيعقد في النصف الثاني من الشهر المقبل ونفى وجود خلافات بين فصائل المعارضة.

تحليل اخباري

الايرانيون يستقبلون المبادرة الامريكية بحذر

التقارب بين طهران وواشنطن يحدد مصيره خامنئي

□ طهران - نجاح محمد علي:

■ جاءت دعوة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لتطبيع العلاقات مع طهران. في ظرف يقول عنه محللون ايرانيون ومسؤولون رسميون انه غير مناسب على الاطلاق. لأنها انطلقت عشية المباراة التي تقام بفرنسا بعد غد بين المنتخبين الايراني والامريكي وسط مخاوف من تيار في اليمين الديني المحافظ المسيطر على البرلمان والكثير من قوى الكبح. وفي ظل مخاض سياسي عسير بين الاصلاحيين من انصار الرئيس محمد خاتمي. والمحافظين. وتطورات اهمها مساءلة البرلمان في جلسات مغلقة يومي الاحد والثلاثاء الماضيين. وزير الخارجية كمال خرازي عن منح عناصر أمريكية تأشيرات دخول لايران، واستجواب وزير الداخلية عبدالله نوري المقرر بعد غد. اضافة الى محاكمة رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي. وهي تعني برأي انصار خاتمي محاكمة نهج الاصلاح الذي أرسى دعائمه الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني، وبكل المواصفات والمقاييس.

وقد أعلنت اولبرايت في خطاب ألقته في نيويورك ان الولايات المتحدة مستعدة لبرنامج يؤدي الى اقامة علاقات طبيعية مع ايران. ولكن أولبرايت التي كررت ادعاءات سابقة عن دعم ايران لمنظمات معادية لاسرائيل بما يعني من وجهة النظر الامريكية استمرار الرعاية الايرانية للارهاب. بدت وكأنها تتراجع رسميا عن خيار «الاحتواء المزدوج» مع ايران. مثلما يعبر المحللون والرسميون الايرانيون.

وتعامل رد الفعل الرسمي في طهران. واستنادا للظرف الراهن. مع دعوة الوزيرة الامريكية بحذر شديد لا يخفي الترحيب بالدعوة مجددا الى تجاوب من قبل واشنطن وان تتخلى عن سياساتها العدائية تجاه ايران. وتوقف اجراءات الحظر التجاري على ايران. وتكف عن ممارسة سياسة ايذائية معها. وإلا - كما يقول الايرانيون الرسميون في ادارة الرئيس خاتمي لـ «الاتحاد» فإن الحوار الايراني الامريكي سيظل حوار الطرشان خاصة وان اولبرايت اكدت على بقاء قوانين الحظر التجاري سارية على ايران لمنعها من تطوير منشآتها النفطية.

وذكرت اوساط الرئيس خاتمي ان تصريحات السفير الايراني الدائم لدى الأمم المتحدة هادي نجاديان تمثل وجهة نظر الحكومة في عدم التعجيل بالترحيب بتصريحات الوزيرة الامريكية قبل ان تشاهد حقائق عن تغيير الموقف الامريكي تتحرك على الأرض. وكان السفير حسينيان أول من رد على تصريحات اولبرايت. ورأى ان السياسة الامريكية حيال ايران لا تزال تتميز باستمرار العداء. ولا يمكن اعتبارها «تغيرت».. وقال وهو يشير الى الظرف الزمني وعنوان المرحلة الايرانية الذي ينعكس على اكثر من مواجهة وفي اكثر من صعيد بين الاصلاحيين والمحافظين إن اجراء حوار مباشر بين الحكومتين الايرانية والامريكية غير ممكن.. الآن طالما ان واشنطن تنظر الى طهران بعقلية الحرب الباردة. ولا تفهم طبيعة المجتمع الايراني وتفتقر الى الحقائق عن ايران اليوم». وفي اطار نهج ثابت للمسؤولين الايرانيين واقطاب الحكم واركان النظام فتح حسينيان ملف العداء الامريكي لبلاده من عام ١٩٥٣ منذ قيام وكالة المخابرات الامريكية باسقاط حكومة محمد مصدق الوطنية واعادة الشاه. ومرورا بدعم امريكا للعراق في حربه ضد ايران. واعتداء القوات الامريكية على منصات النفط الايرانية. واسقاط طائرة «الايرباص» المدنية الايرانية فوق مياه الخليج. واستبعد أي علاقة بين البلدين في الوقت الحاضر.

مصادر الرئاسة الايرانية اكدت لـ «الاتحاد» ان نهج منح التأشيرات للامريكيين غير الرسميين. لزيارة ايران سيستمر رغم مظاهر الغضب التي سادت اوساطا في البرلمان وخارجه. التي وصفت زيارات امريكيين لطهران انها مريبة واحتملت ان تكون تؤدي الى اعادة العلاقات.

لكن هذه المصادر ذكرت ايضا ان موضوع العلاقة مع واشنطن يرتبط اساسا بموافقة المرشد علي خامنئي الذي يملك وحده الحق في رفض اقامة هذه العلاقة بالصلاحيات الواسعة التي خولها له الدستور والذي قال مؤخرا انه يرفض أي شكل من اشكال العلاقات مع الولايات المتحدة لأن الأخيرة لا تستطيع التخلي عن صفتها «السبعية». أي عن علاقة الذئب بالحمل وفقا لوصف الزعيم الراحل الخميني. ويقول الرئيس محمد خاتمي في احدث تأكيد له على التزامه بنهج خامنئي ان القائد هو الذي يرسم سياسات النظام الكلية. وان الحكومة ملتزمة بها. مما يعني ان الوضع سيبقى على ما هو عليه.. بشأن العلاقة مع واشنطن فهي تقترب هذه الايام بينما طهران تتمنع.. كما حصل عندما لم ترحب ايران كثيرا بادانة الولايات المتحدة لتفجيرات منظمة «مجاهدي خلق» الاخيرة في طهران.



ألبان وجنود (جيش تحرير كوسوفو) خلال تشييع مقاتل وطني لقي مصرعه امس الاول اثناء الاشتباكات (أ.ب)

مقتل ألباني وشرطي صربي في كوسوفو

الجبل الأسود تطلب سحب جنودها من الاقليم

■ برشتينا، بلجراد: استمرت الاشتباكات بين القوات الصربية والمسلحين الالبان في اقليم كوسوفو امس فيما برز انشقاق بين جمهوريتي صربيا والجبل الاسود اللتين تشكلان يوغوسلافيا الاتحادية بشأن الحرب، وطالب مئات الاهالي في بلجراد بسحب ابنائهم الجنود من الاقليم.

واكدت «الرابطة الديمقراطية لكوسوفو» بزعامة الرئيس المنتخب ابراهيم روجوفا ان المواجهات وعمليات القصف مازال دائرة في غرب الاقليم قرب الحدود مع البانيا. واضافت ان وطنيا اسمه صبري احمدي (٦٥ عاما) قتل امس الاول في كورنلياقو (جنوب غرب). وكانت مصادر صربية اعلنت امس الاول ان جنديا وشرطيا قتلا في هجومين شنهما في تلك المنطقة مسلحون البان على دورية للشرطة وعلى أحد المعسكرات.

واعلنت الاذاعة اليوغوسلافية ان الاشتباكات استمرت على الطريق الممتد بين بريشتينا وبريزرن لليوم الثالث على التوالي.

وقال مسؤولون صرب ان «جيش تحرير كوسوفو» كان يحاول جعل الطريق غير صالحة للعبور.

وافادت وكالة «تانيوج» للانباء عن وقوع هجمات البانية عدة على تجمعات صربية ويعتقد ان جيش تحرير كوسوفو ويسيطر على جميع الطرق الرئيسية في الاقليم. واعلن الحزب الاشتراكي بزعامة الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ان يوغوسلافيا «ستدافع عن نفسها بكل قدراتها اذا تدخلت قوات حلف شمال الاطلسي في كوسوفو».

ومن جانبها طلبت جمهورية الجبل الاسود السحب الفوري لجنودها الذين ينفذون الخدمة العسكرية في الاقليم ضمن صفوف الجيش اليوغوسلافي.

وقد تبنى البرلمان قرارا يطلب من ميلوسيفيتش التجاوب مع مطالب الاسرة الدولية فيما يتعلق بكوسوفو.

وحتى يتحقق هذا الامر، طالب بنقل جنود بلاده العاملين هناك الى ثكنات واقعة ضمن اراضي الجبل الاسود. وادان القرار سياسة الرئيس اليوغوسلافي التي اعتبرها معادية لمبادىء شرعة الامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان وتشكل تهديدا مباشرا للسلام والامن في البلقان.

وفي بون اعلن المستشار الالماني هيلموت كول امام برلمان بلاده انه يؤيد استخدام القوة العسكرية اذا لم تتوقف اعمال القمع التي يتعرض لها سكان كوسوفو ذوي الاصول الالبانية على ايدي القوات الصربية. وقال في خطاب امام البرلمان «اننا نراقب باهتمام كبير ونشك كثيرا اذا ما كان ميلوسيفيتش سيحافظ على وعوده». واضاف ان التقارير اليومية عن تجدد عمليات القتل في كوسوفو امر لا يحتمل.

وفي باريس اوضح وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار ان اي تدخل عسكري من جانب المجتمع الدولي وخاصة حلف شمال الاطلسي يتطلب موافقة هيئة دولية كمجلس الامن الدولي. وبين في مؤتمر صحفي امس انه تم بحث عدد من الخيارات العسكرية واصبحت جاهزة في حالة تقرير السلطات السياسية استخدامها ضد القوات الصربية وتشمل ضربات جوية ضد اهداف صربية وفرض منطقة محظورة على الطيران فوق كوسوفو فضلا عن تحديد منطقة يحظر على الاسلحة الثقيلة دخولها. (أ.ف.ب، د.ب.أ)

باتلر يتهم بغداد بإخفاء معلومات عن الأسلحة

العراق مستعد لتطبيع العلاقات مع أمريكا

■ صنعاء: أكد طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي ان بلاده مستعدة لتطبيع العلاقات مع جميع دول العالم بما فيها الولايات المتحدة. وقال في مؤتمر صحفي بصنعاء إن العراق مستعد لتطبيع العلاقات مع الدول العربية وغير العربية بما فيها امريكا بشرط الا يعطي هذا التطبيع اي غطاء للتدخل السياسي في الشؤون الداخلية أو التآمر او الهيمنة. وكرر رمضان التأكيد على عدم نية العراق الاعتذار عما حدث عام ١٩٩٠ في اشارة لغزو الكويت. لكنه اوضح ان بلاده مستعدة لان تنسى الماضي تجاه الدول العربية وانها تعتبر ما حدث «شجارا داخليا».

من ناحية اخرى اتهم ريتشارد باتلر كبير المفتشين الدوليين عن الاسلحة العراقية بغداد باخفاء معلومات عن اسلحتها المحظورة وأكد باتلر في تقرير الى مجلس الأمن لخص فيه مضمون محادثاته مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في بغداد قبل أيام أن العراق رفض أن يدرج في هذه العملية بندا يتعلق باعطاء تفاصيل عن انتاج غازات الأعصاب.

كذلك أشار باتلر الى أن برنامج العمل يتضمن معظم المسائل ذات الأولوية لكن العراق رفض أن يدرج فيه حصيلة بالأرقام للمحروقات المحظورة المخصصة لتشغيل الصواريخ وتوضيحا لاساليب اخفاء الأسلحة العراقية.

في الوقت نفسه اعلن دبلوماسيون بالأمم المتحدة امس أن ست دول قدمت الى مجلس الامن الدولي مشروع قرار مثير للجدل يسمح للعراق باستيراد قطع غيار بقيمة ٣٠٠ مليون دولار. وستتيح قطع الغيار هذه للعراق اصلاح البنى التحتية النفطية من اجل زيادة انتاجه النفطي حتى سقف ٥٫٢ مليار دولار كل ستة اشهر. وقال الرئيس الحالي لمجلس الامن سفير البرتغال انتونيو مونتيرو إن مشروع قرار قد قدم رسميا بعد ظهر الأربعاء. وفي بغداد اعلن مسؤول من الامم المتحدة امس انه من الصعب ان تبلغ الصادرات النفطية العراقية طبقا للمرحلة الرابعة من اتفاق النفط مقابل الغذاء ٤٫٥ مليار دولار. وقال منسق الشؤون الانسانية للأمم المتحدة في العراق دنيس هاليداي ان هذه الصعوبة ناجمة عن نقص قطع الغيار التي تحتاجها الصناعة النفطية العراقية وانخفاض اسعار النفط الخام. (ا ف ب، تاس)

استكمالا للمبادرة الأمريكية - الرواندية

وفد الرؤساء الأفارقة يبدأ جولة مكوكية بين أثيوبيا وإريتريا

■ اديس ابابا، اسمرا: بدأت منظمة الوحدة الافريقية امس مساعيها الحميدة بين اثيوبيا واريتريا في محاولة لدفعهما الى طاولة المفاوضات استثمارا للهدنة المؤقتة القائمة حاليا.

ويقود الوساطة الجديدة المكملة للوساطة الامريكية - الرواندية اربعة رؤساء هم رئيس بوركينا فاسو رئيس الدورة الحالية للمنظمة ورئيس زيمبابوي رئيس الدورة السابقة ورئيس رواندا ووزير خارجية جيبوتي ممثلا للرئيس حسن جوليد الذي يرأس الدورة الحالية لمنظمة (ايجاد) والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم. وقد اجتمعوا امس مع رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي في اديس ابابا ثم توجهوا الى اسمرا للقاء الرئيس الاريتري اسياس افورقي. ومن المقرر ان يعودوا اليوم الى العاصمة الاثيوبية في اطار جولة مكوكية بين الجانبين.

وقال سالم احمد سالم انهم استمعوا الى وجهة النظر الاثيوبية رافضا الكشف عن تفاصيل اخرى عن المباحثات او ما اذا كانت هناك اية مبادرات اخرى او تغيير في الجهود الحالية. مكتفيا بالقول لقد «طلبنا وقف النزاع وتنفيذ خطة الوسطاء (الامريكية - الرواندية) وسنطلب الشيء ذاته في اسمرا».

وقال ان رئيس الوزراء الاثيوبي دافع عن وجهة نظره بطريقة «بليغة». وتصر اثيوبيا على ضرورة انسحاب القوات الاريترية من اراضيها قبل اي مفاوضات سلمية وهذا ما نصت عليه المبادرة وتحفظت عليه اريتريا.

واجمع الجانبان ومصادر دبلوماسية على ان هذه الجهود الافريقية هي «الفرصة الاخيرة» لمنع اندلاع العمليات العسكرية مرة أخرى ودفع الجانبين لايجاد حل سلمي لنزاعهما الحدودي ويجب ان تتغلب جهود الوساطة التي تقوم بها المنظمة على مأخذ وجود مقرها في اديس ابابا وسنوات من عدم الثقة المتبادلة بينها وبين افورقي الذي انتقد المنظمة لعدم قيامها بدور كبير في تأييد استقلال اريتريا عن اثيوبيا. ويتوقع دبلوماسيون ان يحدث نجاح رمزي فقط لان اريتريا مستعدة للانسحاب من منطقة تبلغ مساحتها ٤٠٠ كيلومتر مربع بالقرب من بادمي فقط اذا تم اعتبارها «ارضا حراما» لحين الانتهاء من تعيين الحدود.

وقال دبلوماسي افريقي بارز من العاصمة الاريترية «اهتمامهم الرئيسي سيكون اجراء حوار بين الحكومتين لكن الهوة متسعة ولازالت تتسع. لا ارى ان زيارة واحدة تحدث مثل هذا التغيير». وقال مصدر دبلوماسي غربي هناك ايضا «كل شيء رهن بالموقف الاثيوبي الذي لايزال حتى الآن متصلبا حول شروط انسحاب القوات الاريترية الى حدود ما قبل السادس من مايو للتوصل الى وقف شامل لاطلاق النار». وفي القاهرة اكد الرئيس المصري حسني مبارك خلال رسالة بعث بها امس الى رئيس بوركينا فاسو تأييد مصر لجهود المنظمة. كما بحث وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس مع وزير الدفاع الجيبوتي ورئيس ديوان رئيس الجمهورية اسماعيل عمر جيلا اوضاع منطقة القرن الافريقي وخصوصا النزاع الاريتري - الاثيوبي. وقال مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الافريقية احمد شعبان للصحفيين ان الجانبين اعربا عن رضاهما لقرار اريتريا واثيوبيا وقف الاعمال العسكرية وحل النزاع من طريق المفاوضات. (أ.ف.ب، رويترز، أ.ش.أ)



المشردون بسبب القصف الاريتري لمدينة «عدي قراط» الاثيوبية منهمكون في تنظيف كميات قليلة من الحبوب الغذائية التي يتم توزيعها عليهم في مركز ايواء (أ.ب)




رعايا اريتريون طردتهم اثيوبيا من اراضيها لدى وصولهم الى مدينة «أم حجر» الاريترية قرب الحدود المشتركة مع اثيوبيا والسودان. (أ.ب)

تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب

العدد رقم ٣٤٩ ـ السنة السابعة

اعداد : جمعة اللامي

قصة قصيرة

فراشـــات بيض

ضياء سالم *

« أقسى السجـون وأمرّهـا تلك التي لا جـدران لها »

أدونيس

عندمـا توقف الزمن على احـزان (زينب) التي كانت تصرخ، كان المحقق يحدق بشفتيها المرتجفتين وهو يلوك شبقه، حين مرروا على جسدها البض الرجة الكهربائية صرخت فتشقق ارتقاب المحقق.

- كفى هيا انصرفوا...

تفرق الجلادون، وبقي المحقق يحدق بجسـدها الأبيض وهو يفتح ازرار قميصها. لم يكن شعرها الأسود يحمل حلكة الارتقاب... كان يتحرك بفعل تيار مكيف الهواء على صدرها العاري بينما المحقق يعبث بحلمتها الوردية حتى سال لعابه. ودوت صرخة كبيرة في كل الزنزانات. لم تسقط (زينب) حين فاضت دماؤها دون ان تدري. بصقت في وجه المحقق فأطلق العنان لساديته وراح يشرح جسدها حتى صعدت روحها الى السماء، كانت عارية من ذنوبها.

الصراخ وصلنا محملا بالقيء. حتى اننا تقيأنا أحزاننا عندما سمعنا رنين الاقفال. الصراخ يحمل لنا الهواء العفن، والدم الفاسد سال من تحت باب الزنزانة. تطلعنا الى ساحة الهواء الصغيرة حاملين صراخنا وارتقابنا المجهول. هاربين من الدم الذي حاصرنا برائحته التي تقود الى الموت بانتظار الفراشات البيضاء التي كانت تزور زنزانتنا.

لم تكن الفراشات مقيدة وهي تدور خلسة في فضائنا النتن كانت تمرح وهي تستنشق لنا الهواء بين اجنحتها. هواء الحرية التي نشرب علقمها. أكثرنا الحادا صلى حين تطلع الى اجنحتها البيضاء وهي ترشقنا بوابل من صراخنا المكبوت.

صديقنا الجنوبي صرخ ثم أغلق فمه بيده حتى لا يسمعه السجان.

- يا الهي هذه حمامة السيد... انه الفرج.

لكن حمامة السيد لم تنذر بالفرج. لقد سمعنا صراخ السجان وهو يفتح أبواب الزنزانات.

- أولاد الكلب... يا خونة... لا اريد ان اسمع اي همس.

ثم قطع عنا التيار الكهربائي الذي كان يحمل لنا العفونة والحرية معا. حين انقطعت الكهرباء، باغتتنا الفراشات البيض باعداد كبيرة جدا حتى ان احد المجانين صرخ من التعذيب:

- يا الهي!... من أين جاء كل هذا الجراد؟

تسلق (أياد سعيد عبد الرحمن) سلّم الجنون وهو يمرح في زنزانتنا الضيقة جدا، وهو يطارد فراشة لونها بنفسجي مرقط بالأبيض، ويعلك آخر إرهاصاته.

اختبأت ارواحنا الصغيرة بجوار القمل، حين فتحوا الباب ورموا أمامنا جسدا ينزف دما. اقتحمنا الهواء البارد الذي سبب لنا الارتباك فغدت نفوسنا تتنفس طيفها المفقود.

- يا الهي اعطني جزءا من الصبر كي أستمر.

وآخر يندب حظه لانه لا ينتمي الى اي شيء وجاء بالخطأ. وكثيرون لا يعرفون لماذا جاءوا بهم الى الزنزانة (١٦)!

رنين الاقفال نعرفه جيدا. انه التحقيق!

حينها تصفر الوجوه، ويعم الصمت، وتجف الشفاه. وينفد الماء. ويبقى الليل يضاجع صلابتنا حتى يرمي جسدا مهشما في اول الغبش. حين تطالعنا الفراشات البيضاء وهي تنزف دما عند دخولها بالخطأ حيث يعمل التيار الكهربائي.

نحمل جثث الفراشات.

ونجفف دموعنا بركنها في الزاوية، وعندما ينقطع التيار الكهربائي تلتي الفراشات وجلة منا وهي تحمل جثمان حريتنا المثقوبة!

في الساعة الاولى من صباحنا الذي لا نعرفه فتحت زنزانتنا ونادوا على (أياد)، وحين عصبوا عينيه الناعستين شعرت ان تابوته قد أعد منذ ساعة. كان يغني اغنية لفيروز ويطرد القمل عن جسده. ويتوضأ بوعاء حبيبته (زينب) التي غادرتنا دون اعتراف.

كان البكاء خجلا من صلابته رغم ضآلة جسمه، تهامس كثيرون عند تأخر (أياد) في التحقيق. وقطع السجان (سلطان) الصمت علينا حين جاءوا به في أول الغبش في اليوم التالي.

كان جسدا لا يعرف غير النزف من كل موضع فيه، وكانت الساعات التي لا نعرف كيف نعدها ثقيلة، لولا تنفسه الصعب كدنا نتصوره ميتا. وتنهدنا بفرح عندما جلس بيننا وشرب ماءنا المتبقي!

في اليوم الثاني من اعدام (زينب) وفي نفس اليوم من موت (أياد) نصفيا... دخل علينا الضوء مكللا بالحراس الانيقين في كل شيء إلا من اخلاقهم، كانوا يركلوننا بعنف دون ان نعرف لماذا؟

هذا الصباح نشم فيه رائحة الموتى، والتوابيت اعدت بشكل ملفت للنظر لانهم قدموا لنا صحنا من (القيمر) وعندما يقدمون لنا صحنا من القيمر فإن هذا معناه ان احدا سيعدم في ذلك اليوم. هذا هو التقليد السائد في السجن الذي نحن فيه!

بعد ان غادرونا صلى بنا الشيخ (هارون). كنت الوحيد الذي رمقني بنظرة بلادة وقال لي: لماذا لا تصلي؟

- لانني سأموت.

- صلّ من أجل آخرتك..

- أياد ينزف وانت تصلي... افعل اي شيء من اجله اذا استطعت...

- ماذا أفعل؟

- اي شيء...

انتهى حوارنا الهامس بلعنة مصيرنا المشؤوم، ورحنا نرقب انفاس (أياد) التي بدأت تحاصرنا لصعوبتها، قبل اسبوع تم إعدام نصف العدد في هذه الزنزانة دون تحقيق بأوامر من الضابط الخفر.

وغدا ستسجد القيامة لأرواحنا!

كانت الساعات تمر ثقيلة ونحن نحسب الزمن بشكل دقيق، الفراشات البيض ما عادت بيضا، حيث شاهدتها ترتجف فوق مفرغة الهواء. كانت أكثر بكاء منا وهي تلوح بأجنحتها المشلولة للسفر الممنوع.

حين سمعنا رنين الاقفال وهي تفتح، دبّ الموت في عروقنا واجتاحتنا هستيريا مفاجئة نظرت الى الشيخ (هارون) وقلت بلغة مرتجفة:

- انظر هناك... في آخر السماء سيهذي الموت بنا.

- لا تلحد. انك على حافة القبر.

- القبر ام القمل، لا فرق... انا اطرد القمل من جسدي وانت تطرد خوفك. انا اجدى نفعا منك. الآخرة شيء مخيف وانت تعد تابوتك بالصلوات... اما انا فسأنظف جسدي من النحوف بالرغبات واحصيها الآن.

- استغفر الله...

قالها الشيخ (هارون) وهو يبكي من اجلي كأن غدته الدمعية التي حبسها ستة اشهر في هذه الزنزانة النتنة. شعرت برغبة في البكاء ايضا. ولكن دم (أياد) سال من تحتنا والاقفال ترن... ترن... لا خوف.. القيامة على الأبواب.

ثمة شيء يتسربل في الخفاء، نهيق الزمن الميت. ووعود المخذولين بالزنابق الحمر ورائحة الدم العفن ووجه السجان (مروان) والقمل والضجر من اجسادنا هو الآخر... شيء يشبه الجذام!

لم يمر الوقت طويلا. كان الصراخ في كل مكان، والأبواب تقفل وتفتح بشكل دوري حتى انفتح بابنا اخيرا ودخل علينا رجل طويل القامة جدا، وسمين جدا محدقا بنا وكأننا أقزام. لم يحتمل رائحتنا، وقال بصوت أجش:

- ناولني القناع... مشيرا لصبي ببزة عسكرية دون نجوم.

كنا نحدق به وهو يرتدي قناع الوقاية خوفا على انفاسه من رائحتنا النتنة. ثم رأيناه يخرج من جيبه قصاصة ورق صغيرة. قائلا:

- علي عبد الحسين. نزار حمود. عبد الكاظم حيدر... فريد متي... جاسم شاكر... ألا يوجد احد منهم هنا..؟

أجابه الصبي الذي بصق بوجه الشيخ (هارون) حين أتم صلاته:

- لا...

ثم صرخ به:

- هل اسمك بين هذه الأسماء يا دجال؟

- لا يا سيدي.

- ابن الكلب... كل مرة أدخل فيها الى هنا أجدك تصلي... أهو جامع؟

ثم ركله وبصق عليه واقفل الباب بينما الرجل الطويل يضحك.

خلع الزمن نصف شبابه حين مسح الشيخ (هارون) لعاب الصبي من لحيته الطويلة. وبكى اكثر المعتقلين عندما اجهش الشيخ بالبكاء.

بعد ان تحول السكون الى البكاء. غير الوضع (رياض البصراوي) بدعابته الفجة:

- هيه... لقد نجونا من الموت وأكلنا القيمر..

(الساعة الثانية)

فكر صديقنا الفلكي بقانون نعد فيه الساعات فوضع خيطا من نسيج احدى المناشف التي لم تنشف من الدم على حافة مفرغة الهواء، وظل يستجدي من الضوء بصيصه. ويعد كم مر من الدقائق. حينها عرفنا انها الساعة الثانية من موتنا المؤجل.

مفرغة الهواء اصبحت قانوننا الجديد، والفلكي الأشيب الذي لا نعرف اسمه بالتحديد، وحتى ان الحرس ينادونه كل يوم باسم جديد، لقد وصل صديقنا الفلكي الى الجنون وبدأ يقهقه بأعلى صوته:

في امريكا كنت نورسا كبيرا... ثم اصبحت نسرا كاسرا... حتى وصلت هنا فاصبحت قملة.

قهقه حد البكاء وهو ينظر الى جسده المغطى بالقمل، واخذ يكنسه من شعر صدره الأبيض، كان القمل يتساقط من رأسه وهو يحرك يده الشمال بصعوبة بالغة صوب اليد الأخرى التي لم تشف من الاصابة ويصرخ:

- القمل... القمل اللعين.

حتى جاء فريق من القمل ونهش جسده بالسياط، وسكن قليلا، بعد ان شرب نصف ماءنا.

القمل في الزنزانة (١٦) تناسل معنا. كنا نعرف هذه القملة البيضاء ونحددها: هذه قملة جسد.

- من اين نبدأ... قالها الفلكي ثم اكمل:

- ها... انها من تحت الابط... تشم الروائح... لا... انها من تحت الأقدام. الاصباع الأرجل... ولم يتقزز الشيخ (هارون) حيث قال:

كفى... انها هنا... فوق منطقة العورة.

لكن الفلكي لم يكتف بكل ما قلناه. بل وجد مكانها الحقيقي حين اخرجها لنا من تحت الشاربين.

القمل والجلاد يعذبان الجسد، قالها (أياد سعيد عبد الرحمن) وهو يلفظ جملته بصعوبة، كانت يده تقطر دما. والدم في الزنزانة (١٦) له رائحة اخرى.

(الساعة الثالثة)

قدموا لنا وجبة لا نعرفها، ثلاث ملاعق لكل سجين. من ماذا؟ لا نعرف حيث لا يوجد ضوء يكفي لاكتشاف وجبتنا الجديدة. كان الطعام الذي اكلناه اقرب الى طعم الرز، قريب الى العلقم حيث تقيأناه... وحين ركلوا (أياد) الذي امتنع عن الأكل بدأنا نشرح له خطورة الأمر، لكنه راح يلفظ جملته المعتادة:

- لن أموت الا بمحض ارادتي.

الاصوات العجيبة تصلنا من غير رغبة منا، والغلمان بالزي العسكري يطالعوننا وكأننا من كوكب آخر. حين فتحوا الباب اقتحمنا الهواء البارد من كل صوب، كدت اختنق برائحته الجميلة.

تنفسنا هواء حامضا. حين انهالت علينا السياط ونحن نهرول الى دورة المياه. (أياد سعيد) حمل دمه بسرعة اكثر منا ودخل الحمام وسط ذهول الجميع. لم يخرج حين سمعنا صراخه. كان الدم يسيل من تحت الباب، واستلت صرخة كبيرة ارواحنا. حتى الهواء البارد لملم اعضاءه وهو يتنفس دم (أياد) كسروا باب الحمام فوجدوه جثة هامدة. والابتسامة على وجهه. كان يبصق بكل الوجوه المحدقة به.

صرخ السجان:

انها مصيبة... اجلدوهم جميعا... لقد انتحر ابن الزانية.

وضعونا بشكل افقي. وفتحوا الماء الحار على اجسادنا الخاوية، والسياط تهبط على وجوهنا وأجسادنا بغضب. صرخ كبير السجانين:

- كفى... ابلغوا الضابط الخفر.

أخرجونا بركلات لن تتخيلها الجدران وصوت (أياد) نسمعه مغردا: لن اموت الا بمحض ارادتي. لن امـوت الا بمحض ارادتي.

وزّع صوته الصدى في كل الزنزانات، حتى انبثق الصراخ في كل مكان.

بعد انتحار (أياد سعيد) فرقونا، كل اثنين في زنزانة. وكأننا خلية واحدة لا اعرف بالتحديد ما هو الألم الذي انتابني. لكني شعرت ان اسرتي التي لا اعرفها تحطمت. ومن حسن حظي انهم وضعوني مع الفلكي في زنزانة واحدة.

دخلنا زنزانة لا نعرف رقمها، والوجوه تحدق بنا حتى اكلت حد التخمة من خوفنا المتبقي. كانت العيون تشير الى السؤال، وقبل أن يغلق السجان الباب صرخ بنا: هل تعرفون احدا هنا؟

اجبناه بالنفي... ودب الصمت في الزنزانة نصف ساعة تقريبا.

حدقت في الوجوه التي لا تظهر منها سوى العيون، وبقايا اجساد لا تعرف الا السؤال. امتنع الفلكي حين قدموا له قدح ماء. وكان في اشد الحاجة الى قطرة. ولم اشرب تضامنا معه كنت ظمآنا بالصمت وامتص اللعاب المتبقي في قعر فمي. وامضغ صراخ اسناني. رفض (الأقدم) سلوكنا وبعصبية قرب الماء من فم الفلكي. نظر اليّ مثل طفل يخاف من معرفة ما في داخل القدح. وبعد ان اشرت له برأسي. فرغ القدح في فمه بحركة سريعة. شربت بالطريقة نفسها فلا اتنفس بصعوبة.

- والآن ما هي قضيتكم؟

قلنا دون اتفاق:

- لا نعرف...

أديرت الوجـوه التي بدأت اتلمس خشونتها حين فاجأنا التيار الكهربائي. حدقت بوجه الفلكي الذي ابتسم والتصق بي وتحدث معي بهمس تعلمناه من الزنزانة (١٦) وراحت الوجوه ترقب حركاتنا وهي تحدق بشفاهنا.

قال:

الليل مخيف في كل زنزانات هذا المنفى. هل تسمع الصراخ؟ ها هو يصلني من بوابة التحقيق... انها قريبة جدا من مكاننا هذا... اسمع... انه اقرب الى صوت (زينب).

- وهل تعرف زينب؟

- لا... وانت؟

- لا...

- اعلم ان زينب لم تمت وانها في رحم الذاكرة تولد من جديد مع كل سوط تصرخ وتبصق في الوجوه... نعم... نعم... ان هذا صوتها.

لم تذق طعم الطمأنينة الا في الصباح حين همس الفلكي بأذني: انها الساعة الرابعة صباحا.

- وكيف عرفت؟

- رائحة الأحذية ودهانها أشمه انهم يستعدون للأوامر. هذه الأقدام أقدام ضابط الخفر.

وهذه التمتمات اعرفها.

وقبل ان يكمل جملته فتح السجان (سلطان) باب الزنزانة. وطالعنا وجه الضابط الخفر وسيجارته لم تسقط من فمه وهو يتحدث بلغة أقرب الى الصراخ: أولاد الكلب الخونة... ستعدم منكم اليوم ثلاثة أو عشرة.

ثم تركنا بعد ان فتح كل الزنزانات والرقم نسمعه يزداد اكثر واكثر.

بعد ان غادرنا ظل الكل يحدق بالباب ونحن نعد الساعات. وفي الساعة السابعة بتوقيت الفلكي دخل رجل انيق جدا، حدق بنا ثم اتجهت نظراته الى الفلكي وراح يفتش بقسماته:

- هل تعرف احدا هنا؟

- لا...

- اذن... ادخل...

قالها السجان بحنان للرجل الأنيق:

همس الفلكي بأذني: انني اخاف من هذا الرجل.

- وهل تعرفه؟

- لا... لكنه يشبه القطط الليلية، فأنا تعلمت ان اشم كل شيء حتى رائحة القطط القذرة.

لم تمر اكثر من نصف ساعة حتى سأل الفلكي: انت، هل تعرفني؟

- أنا..

- نعم.

- لا... لا أبدا...

- انا اعرفك جيدا... قبل سنة كنت في الخارج... لقد شربنا وجلسنا اكثر من ست ساعات. انك تعرفني جيدا.

نظر اليه الفلكي باشمئزاز.

انا لا أعرف رجلا بهذا التكوين المخيف.

ثم بصق على الجدار المقابل للباب، ضج ضجيج لم تعرفه الزنزانة من قبل. ثم نهض (الأقدم) ومسح البصاق بتعقل، وهو ينظر بخوف الى زائرنا الجديد، نهض الفلكي مرتبكا وهو ينظر الى مفرغة الهواء الساكنة. الكل تصور انه سيقتلعها ويهشم وجه الزائر الجديد، لكنه ابتسم وهو يرقب فراشاتنا البيض التي دخلت لحظتها. كانت تدور ببطء غريب كأنها سكرى بهوائنا الحامض.

خرجت تستنشق لنا هواء بنفسجيا، ثم طافت فوق رؤوسنا، كانت أكثر اتزانا وهي تودعنا بدهشة اجنحتها البيضاء. نظرت الى الزائر الجديد وتركت خروجها فوق الجدار الذي التصق به، لم يهدأ الفلكي حين غادرتنا الفراشات جلس يحدق بأصابع يده، ويقشر الدم الفاسد في معصمه ثم صرخ:

هل تعلمون (أياد) كان على حق؟

- من (أياد)؟

قالها (الأقدم) وهو يقرب اذنه من الفلكي الذي بدأ صوته يرتفع:

- إنه أشرفكم.

لم اسمع بقية الحوار، كان كل شيء قد انتهى سوى صراخ صوتي في فمي عندما جاء الحارس وراح يركلنا واقتادوا الفلكي والرجل الأنيق.

بعد ان سكن الصراخ داخل الأفواه، دخلت الفراشات البيض، لم تذهب بعيدا بدم (أياد) كانت تطوف بضريحه، وهي تتنفس الدم الموشم بذاكرتنا، لحظة وينفجر كيس الصبر، وتتشظى اعضاء الزمن الذي نرقبه بعيون متوسلة ان يغادرنا.

ثمة هاجس يتناسل مع بكارة الزمن، ويندلف الدم في وجوهنا المتعبة حتى من التحديق في الفراغ، هموم الفراشات وهي تطوف في ضريحنا الآتي وسقوط السقوط الذي بدأ يتسرب الى قلوب الكثيرين، حتى الفراشات لم تقف كعادتها فوق رؤوسنا، كانت وجلة من صراخنا، كانت تصرخ هي الأخرى خوفا على اجنحة البنفسج الذي بدأ يتفسخ بين مرور الزمن لم يعد الفلكي يحصي القمل. كان يحصي أعضاءه المبتورة من جسمه، كان كلما يفتح الباب يصرخ:

- القمل... القمل....

وتنتهي صرخته بركلات، واخيرا غير صراخه بعد الرجة الكهربائية... بدلا من القمل:

الزمن...

الحب...

الآخرة...

ولكن كالعادة ركلات على بيضتيه. وينتهي به المطاف تحت الأرجل... حتى اطلقوا عليه اسم المجنون.

مجنوننا الفلكي لم يتكلم لغة الصمت رغم الركلات مع كل وجبة طعام، كان اكثر صراخا، وفي أحد الأيام، كانت مفرغة الهواء تدور بسرعة غريبة، فدخلت فراشة بيضاء فقطعتها، حينها اقتلع الفلكي مفرغة الهواء وانقطع التيار الكهربائي وهو يصرخ:

- لم تكن الفراشات مسوخا حين غادرت عش النرجس. ها هي تطوف بدمائي ودم (أياد) انها فراشات كونية تعلمكم لغة الصهيل... انكم ميتون في هذا القبر... انظروا الى دمها الطاهر...

ثم رفع يده الملطخة بالدم، وبصم كفه على الجدار... فتذكرت الأضرحة والحناء ولكن القمل قطع تأملنا بالسياط، لحظة وينغلق رأس الفلكي وهم يركلونه حتى عصبوا عينيه واقتادوه... ولم نسمع عنه اي شيء حين دخل علينا السجان (سلطان) وهو يبتسم ثم اخرج من بنطاله ورقة قائلا: انني احمل لبعضكم الفرج...

وبدأ يقرأ الاسماء وكنت واحدا من هذه الاسماء ثم قال بلهجة اعتذار: انني أسف على كل شيء... انها أوامر... وبالمناسبة... لقد حولوا صديقكم الفلكي الى المصح.

لكنني بعد ايام سمعت صوته عاليا، قد يجيء الصهيل في ليلة تكللها الأنبياء بالفشل الذريع. لأن نخاسي العصر امتنعوا اخيرا عن الدعارة والغلاميين اجدادنا الاوباش تعللوا بالنهيق.

البعض درس العلوم كي يبرر ان جسد الرجل اجمل من جسد المرأة، والبعض الآخر خرج يهتف خوفا من انقراض الجنس الأبيض رافعا شعاره الموت للامبريالية... وهذه الايديولوجيات الاسفنجية جندت عنكبوت الحب لصالحها، اذن ما نفع فكرتنا بلا بر...؟

لكن القمل اكل نصف جسده، ولم نعد نسمع أي صراخ.

بغداد/ ١٩٩٢

* قاص عراقي - بغداد
من أصدقاء (على الدرب)

وقائع

ذاكرة الرافدين

١
الرماد ماضي النار
وأنا ذاكرة الرافدين.
البحر مستقبل النهر
وأشواقي هي الجدول.
سيدتي.. هذا صوتي،
عراقي،
مرافق للضد
مضاد للقبول
وآخر التوابين

٢
سيدتي..
أنا متيمك الأخير:
ألعن هذي الحرب،
وأختار القرن الهجري.
سيدتي،
اللحظة رقدت آخر أسماك الخليج
وانطفأ آخر سكيري هذا الشرق
ولم يبق سواك.
سيدتي..
ماذا يقول الغريب للغربة
في آخر السهرة؟

٣
هجرتك البلاد، ألقت عليك شالها،
أهدتك قرطيها وحجلها الفضي الوحيد
نادتك باسمها،
وتمرت في حروفك.
وعندما ابتعدت حتى نأيت بكت،
وشقت زيقها عند النهر!

٤
آخ، من هذي البلاد
عزيزة إن هجرت
حبيبة حتى لو عذلت
إنها أميرة البلدان
وكسوة الكعبة.

٥
ما تبقى لي: أنت والعراق
آخر الامنيات: قبري في العراق
ولو خيرت بينك وبين قبري والعراق
لاخترت العراق!

٦
تنمو البلاد في بيداء روحي:
قرنفلة،
نخلة للصبر
وبيتا من «أبوذية»

٧
يحاول الغريب نسيان غربته
يجرب الماضي توديع ذاكرته
وعندما ينسل القلب أدغال حبه
يعانق الغريب غربته
ويختار الماضي ذاكرته

٨
مهووس هذا القلب في حبه
وكيف يكون الحب حبا
بغير هوس؟!

٩
قطرة ماء واحدة من دجلة
تسكر كل رمال الأكوان.
بوح محزون من أغنية عراقية
يبرىء كل جذام العالم.

١٠
سيدتي..
ماذا يخسر الفقير
اذا هام حبا بفقره؟
وماذا يقول الغريب للغربة
في آخر السهرة؟

جمعة اللامي
الشارقة ـ مطلع ١٩٨١

النيل العابس

فتاة التاكا

■ الليل يأبى الا ان تنطوي ساعاته الثقيلة وقد رسمت سوادها واشباحها حول عيني امرأة بسيطة، هجرها النعاس ولم تعد تحس الا ببرودة الموت تدب في جسدها النحيل.. ايها العالم: من يأتيني بكبد قاتل ابني ألوكها! لعل دماء الغدر تغسل احزاني تطهرني من أحقاد، تمحو من ذاكرتي ذكرى الابن الوحيد الذي خرجت به من الدنيا.

وهل اقوى من المرأة حينما تتملكها عاطفة الانتقام؟ وهل اقوى من اليائس عندما يقدم على كتابة نهايته بالدماء؟..

الصبح لايزال يتثاءب، والشمس قد تتأخر في الظهور او قد تصر على المغيب حتى اشعار آخر! والمرأة تتأرجح بين ضعف جسدها وقوة رغبتها في الانتقام، والفتى الراحل لاتزال انفاسه تملأ المكان حيوية وبراءة: ها هي اوراقه في ركنه المعتاد لاتقوى الأم المكلومة على لمسها كي لاتمحو بيديها آخر لمساته. كتب الفتي الراحل احلامه بدخول جامعة الخرطوم، ومنى نفسه بصبح مشرق وسجل خواطره، اتعس ما يتعسني أن أرى النيل عابسا وماكنت احسبه مثل كل الكائنات يتأثر، وما اظن عبوسه هذا الا الغضب وعدم الرضا!!

ما اقوى حدس المرأة عندما تحدق بعينيها المجهدتين، فتقرأ السطور بقلبها وتزداد ملامحها غضبا وحسرة.

الثأر.. الثأر قبل ان تجف الدماء وتصبح للحياة معان اخرى اشد مرارة وكآبة.

إن لك اليوم ولغيرك من المصابات في حبات قلوبهن سبيلاً للتنفيس والثورة، الوطن يحترق بأيدي عنيدة مكابرة. تنادي بالمزيد من البراعم، تجرهم جرا نحو الشهادة المزعومة!.

الفظينا ايتها الارض اليائسة! او قطعينا.. احرقينا ان شئت، اطوينا ثم احزني علينا..

هذا الضيق الانساني الذي يضيق ويمعن.. كيف للبشر احتمال الاجواء الخانقة؟.. والليالي الغياهب التي لاتعرف النجوم والاقمار؟؟!

ارحل ايها الشبح الجاثم على صدري، حررني فك حصاري. سئمت المآتم والسواد الذي يكسو كل المناحي، وكل الافئدة.

هيا ايتها البائسة المنكسرة، حطمي جدار صمتك بموقف نسائي مميز.

اتركي العنان لقلبك كي يثور، اسكبي عذابات الماضي والآتي في افواه المتشدقين والغرباء، كي ترقد اجساد الصغار بسلام!..

المرأة البسيطة لاتزال تترنح، تصغي لهواجسها وتسافر بعيدا ثم تعود لترتطم بقوة بواقع بلا امان!.. بلا حياة، بلا ضياء بلا شيء!!

عندما يطلع النهار سأمشي في الطرقات واجمع كل النساء: ايتها النساء اذرفن كل الدموع هنا، على هذه الارض المحترقة، علها تهتز فينتهي هذا الصمت. هذا الشقاء هذا الانين الكامن فينا.

البسن السواد، اصرخن واغرقن في بحور من الدموع السخينة، اما أنا فلن ابكي، ولن افعل مثلكن.. انا ذاهبة للثأر لابني.

هيهات.. هيهات ان تطال الايدي الصغيرة شيئا!

لست ادري كيف استطاعت ان تترجم هواجسها فعلا بطوليا على مسرح الواقع، عندما التفت النساء حولها طفقت تخاطبهن كزعيمة سياسية، ثارت النساء، توحدت وجهتهن فانطلقت المظاهرة تقودها الهواجس، والمرأة لاتزال تمضي بثبات غير عابئة بفوران النساء من حولها، احقادها لاتزال تتراكم في قلبها فتنزلق من لسانها عبارات كتلك التي تقال في اخطر مظاهرة ضد اخطر نظام.

عندما جاء المساء.. كان الصمت يخيم على المكان بعد ان نالت عصا الجلادين ما نالت. هرعت الى النيل تشكو اليه فلم يجبها الا الصمت، اقتربت منه علها تلمح شيئا على صفحته العريضة فلم تجنه الا عابسا محموما!.

سودانية ـ جامعة الخرطوم ـ «اسرة على الدرب»

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٢
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

أسعار النفط ومسؤولية المنتجين

يثير الاعلان عن تخفيضات في انتاج النفط موجة من التفاؤل ازاء امكانية استعادة الاسعار لمعدلاتها المتوازنة العادلة التي تضمن مصالح الجميع.

وقد أدركت الدول المنتجة للنفط وفي مقدمتها دول مجلس التعاون الخليجي حجم المخاطر التي تتهدد اقتصادياتها نتيجة الانخفاض غير المسبوق في أسعار النفط العالمية.

والاقدام على تخفيض الانتاج يعد البداية الصحيحة لامتصاص الفائض في السوق النفطية العالمية. تمهيدا للوصول الى اتفاق جديد يضمن السعر العادل للنفط والذي يتحقق عندما تتقاطع مصالح المنتجين والمستهلكين والشركات النفطية العالمية كما أعلن معالي عبيد سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية في وقت سابق من هذا الشهر.

وقد أعلنت دول مجلس التعاون عن قرارات لخفض انتاجها النفطي وقد دأبت دول المجلس على احترام قراراتها المعلنة والالتزام بحصصها بوعي ومسؤولية وذلك ادراكا منها لخطورة الوضع الذي يمكن ان تصل اليه اقتصاديات الدول النفطية اذا ما واصلت أسعار النفط الانهيار.

والأمل كبير في ان يلتزم المنتجون الآخرون بخفض طوعي للانتاج قبيل الاجتماع المقبل لمنظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» والأكثر أهمية ان يلتزم المنتجون بأي قرار لخفض الانتاج التزاما صارما لضمان مصالحهم وتأمين الاستقرار لاقتصادياتهم.

ويرى خبراء النفط العالميون ان اجتماع وزراء نفط أوبك يعد اجتماعا حاسما.. وقد سابقت دول مجلس التعاون الخليجي الى بلورة موقف موحد خلال لقاء وزرائها الأخير في الرياض لتطرحه في لقاء «أوبك» المقبل، وبادرت الى الاعلان عن جديتها في المساهمة في الجهود الرامية لوقف تدهور أسعار النفط.. وتبقى الكرة في ملعب الدول الاخرى الأعضاء في أوبك.. وفي ملعب المنتجين من خارج المنظمة.

ولابد من التأكيد على ان عجز الدول المنتجة للنفط عن وقف انخفاض الاسعار يحمل في طياته خطرا كبيرا لان معظم هذه الدول وضعت موازناتها على أساس سعر يفوق بكثير السعر الحالي لبرميل النفط. واقامت خططها ومشاريعها الانمائية على أساس السعر العادل المستقر. ولذلك فانه من الافضل تحمل أعباء خفض الأرباح بدلا من أن تجرف موجات انخفاض الأسعار طموحات وآمال الشعوب في غد أفضل ومستقبل أكثر استقرارا.

ولابد وان يعي المنتجون ان الازمات الاقتصادية العالمية لم تنته بالانهيارات المالية في جنوب وشرق آسيا. بل ان هناك مقدمات لأزمات جديدة تتطلب وعيا وحرصا في الخطى..

ومن الضروري ان تتفق البلدان المصدرة للنفط على آلية لضمان التدفق النفطي المتوازن للأسواق العالمية تأخذ في اعتبارها ظروف المستهلكين وتبني تقديراتها على أسس واقعية.

الاتحاد

الصعود الصهيوني والتفسير التاريخي

السيد يسين

اذا كنا اثرنا - بصدد التاريخ الصهيوني والاسرائيلي والادراك العربي - اهمية التمييز بين كتابة التاريخ وقراءته، فلابد لنا ان نصل بعد حين لمشكلة التفسير التاريخي. وهذه المشكلة من اعقد المشكلات، لانها لاتتعلق بالتاريخ فحسب كتابة او قراءة، ولكنها تثير مشكلة فلسفة التاريخ. بعبارة اخرى - وحتى لو افترضنا - ان التاريخ الذي نقرأه - ايا كان - تاريخ دقيق وموثق، فينبغي السؤال الخاص بدلالة الاحداث الكبرى فيه، سواء من زاوية صعود او سقوط دولة عظمى ما، او امبراطورية كالامبراطورية الرومانية - على سبيل المثال - او اسباب نجاح مشروع ما كالمشروع الصهيوني، وفشل المشروع العربي لمناهضته والكفاح ضده.

هذا السؤال يبتعد عن الواقع ويحلق في سماوات التأمل النظري. ونعرف ان هناك في مجال فلسفة التاريخ فلسفات شتى ونظريات متضاربة. ولعل من ابرزها النظرية الدورية والتي ترى ان التاريخ حلقات من الصعود والهبوط، على اختلاف بين اسباب الصعود ودواعي الهبوط، وتوزع فلاسفة التاريخ بين من يركزون على الجوانب المادية كالنظرية الماركسية التي تولي التيار التحتي بما يتضمنه من قوى الانتاج وعلاقات الانتاج اهمية قصوى، على حساب البناء الفوقي والخاص بالقيم والاعراف والتقاليد، وبين من يركزون على الجوانب المعنوية والروحية. وهناك فلسفات اخرى معاصرة لعل من ابرزها نظرية المؤرخ الانجليزي الشهير توينبي عن المثير والاستجابة.

مشكلة التقدم والتخلف

واذا نظرنا من زاوية فلسفة التاريخ الى المشروع الصهيوني فكيف نفسر نجاحه الملحوظ، وكيف نحلل الفشل العربي في مواجهته؟

انفراد الباحث الفلسطيني المعروف الدكتور ابراهيم ابو لغد في ندوة «صراع القرن» التي اشرنا اليها من قبل، باثارة هذه المشكلة. وقد ذهب في تفسيره الى ان المشروع الصهيوني نجح في تحقيق اهدافه الاستراتيجية - بغض النظر عن عدم مشروعيتها وافتقادها لاي شرعية دولية - لان انصاره كانوا ينتمون الى الثقافة الغربية، ومن ثم طبقوا قواعد واساليب النموذج الغربي، وهو بالمعيار الحضاري نموذج متقدم، اذا ما قورن بالنموذج العربي المتخلف.

وقد فجر هذا التفسير مناقشات ساخنة في الندوة.

وقد انطلق بعض المعارضين لهذا التفسير الى اعادة انتاج الخطاب العربي التقليدي، الذي ينكر مقولة تقدم الثقافة الغربية، وتخلف الثقافة العربية على اساس ان المجتمع العربي الفلسطيني لم يكن متخلفا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر حين حدثت وقائع الاستعمار الاستيطاني الصهيوني، كما ان المجتمع العربي نفسه بشكل عام لم يكن متخلفا ايضا. ويستند انصار هذا الرأي الى الوقائع التاريخية المتعلقة بمحاولات التجديد السياسي والاقتصادي والاجتماعي داخل الامبراطورية العثمانية فيما عرف بحركة التنظيمات في الولايات العثمانية العربية، بالاضافة الى حركات التجديد المختلفة في بعض اقطار الوطن العربي المؤثرة. وقد حاول بعض انصار هذا الرأي التماس اسباب الفشل في دوائر أخرى، لاترتبط ارتباطا وثيقا بمشكلة التقدم الغربي والتخلف العربي. بعضهم ذهب الى خطورة التآمر الغربي، وتعني تآمر القوى الغربية العظمى لاستلاب فلسطين، وتمكين الحركة الصهيونية من استعمارها واستيطانها، وفي نفس الوقت اجهاض كل المحاولات العربية لصد هذا الغزو الاستعماري.

وذهب بعض آخر الى ان ضعف النخب السياسية العربية الحاكمة، وعدم تنسيق الجهود بينها، بالاضافة الى عدم ادراك خطورة الحركة الصهيونية منذ وقت مبكر، هي الاسباب الحقيقية الكامنة وراء الفشل العربي.

وفي تقديرنا ان هذه المناقشات وان اعترفت - من باب النقد الذاتي - ببعض اوجه القصور العربي، الا ان بعض من شاركوا في النقاش رفضوا بشدة الاعتراف بان السبب يكمن في التخلف العربي مقارنة بالتقدم الغربي والصهيوني.

نسبية الأحكام

ونحن اول من يدرك ان الاحكام الخاصة بالتخلف والتقدم، لاينبغي ابدا ان تكون مطلقة، والا وقعنا في شرك «المركزية الاوروبية» التي كانت ترى ان اوروبا هي المعيار الوحيد بثقافتها وقيمها ومعاييرها، بحيث ما تقول عليه اوروبا انه تقدم يصبح كذلك بالتالي، وماتقول انه تخلف يعد هو عنوان الحقيقة!

غير ان نسبية الاحكام لا ينبغي ان تنسينا ان التقدم يتضمن ابعادا متعددة، بعضها ينتمي الى اسباب القوة المادية والتكنولوجية، وبعضها الاخر ينتمي الى اسباب القوة المعنوية او القيمية. بعبارة اخرى قد تكون دولة ما متقدمة تكنولوجيا وعسكريا غير انها متخلفة في نفس الوقت من زاوية نسق القيم السائد فيها، مثل المانيا النازية قبل الحرب العالمية الثانية، ومثل الولايات المتحدة الامريكية سيدة النظام العالمي في الوقت الراهن. فالنازية عقيدة عنصرية صيغت ضد مسار التاريخ، وبالمخالفة للقيم الانسانية الرفيعة، ومن هنا يمكن القول ان المانيا النازية كانت بهذا المعيار المعنوي دولة متخلفة. ومن ناحية اخرى ليس هناك من ينكر القوة الجبارة للولايات المتحدة الامريكية عسكريا وتكنولوجيا وسياسيا، ولكن هناك رأيا عالميا متزايدا في القوة، يرى ان الولايات المتحدة الامريكية، بممارستها ضد حرية الشعوب، وخصوصا بفرض حق التدخل بالقوة، واستخدام مجلس الامن مطية لحصار الشعب العراقي والشعب الليبي والشعب السوداني، انما هي دولة متخلفة.

في ضوء ذلك كله ينبغي تحليل حالة المشروع الصهيوني ورد الفعل العربي. وليس هناك مجال للشك في ان الحركة الصهيونية طبقت العديد من مبادئ التقدم الغربية، وأهمها التخطيط المتقن، وتبني العقلانية في مجال اتخاذ القرار، وفنون التعبئة الايديولوجية والسياسية والاقتصادية، وتطبيق قواعد الاتصال والاعلام الغربية، وممارسة واعية في مجال البحث العلمي والتكنولوجيا. بالاضافة الى فن ادارة العلاقات الدولية، من خلال قراءة دقيقة لحركة صعود وهبوط القوى العظمى.

ويكفي فيما يتعلق على سبيل المثال بالعنصر الاخير، ان نذكر تاريخيا بكيف تحولت الحركة الصهيونية واسرائيل من بعد، من الاعتماد المطلق على الامبراطورية البريطانية التي لم تكن تغيب الشمس عن اراضيها، الى الولايات المتحدة الامريكية، بعد ان اخذت تصعد في مجال المحيط الدولي بعد بريطانيا. لدرجة أنها اصبحت المسيطرة اليوم داخل الولايات المتحدة الامريكية على عملية اتخاذ القرار فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي. ولعل هذا ما جعل نتانياهو يعلن بكل تبجح انه يستطيع ان يشعل النار في واشنطن، اذا حاولت الولايات المتحدة الامريكية ان تفرض شروطها على اسرائيل.

غير انه اخطر من هذا المثال التاريخي، الزيارة الهامة التي قام بها نتانياهو الى الصين مؤخرا، والاستقبال الحافل الذي قوبل به.

لقد رصدنا منذ سنوات الادراك الاسرائيلي الصحيح، ان الولايات المتحدة الامريكية بسبيلها الى ان تفقد مركز الصدارة الذي تحتله الآن لحساب عدد من القوى الصاعدة في النظام الدولي، على رأسها اليابان والهند والصين. وهذه الدول الكبرى الثلاث كانت في الستينات والسبعينات مؤيدة تماما لحقوق الشعب الفلسطيني، وكانت علاقاتها - بحكم حركة عدم الانحياز - وثيقة بمصر وبالعديد من الدول العربية الاخرى.

ولكن اسرائيل شرعت منذ سنوات لاختراق هذه الدول جميعا، وقد بدأت باليابان، ونجحت في اقامة علاقات استراتيجية معها، وتسللت الى الهند. وهاهي تطرق باب العملاق الصيني بكل قوة.

ورغم رصد هذه الخطة الاسرائيلية منذ سنوات، الا ان الدول العربية فشلت فرادى او من خلال جامعة الدول العربية، في ان تضع مخططا فعالا لإفشال هذه الخطة. وهاهو نتانياهو - كما نشرت وكالات الانباء العالمية صورته وهو يستعرض حرس الشرف الصيني، ويجني ثمار تخطيط النخبة الاستراتيجية الاسرائيلية طويلة المدى، لايقنع بجني الثمار من العلاقة الفريدة الاسرائيلية الامريكية، ولكنه يستبق الاحداث، ويستشرف المستقبل، ويسعى الى تمتين الروابط مع الاقطاب الدولية الصاعدة.

مشروع الحداثة العربي

غير انه يمكن القول ان المشروع الصهيوني ان كان قد اعتبر مشروع الحداثة الغربية الذي يقوم على اساس الفردية والعقلانية واعتماد العلم والتكنولوجيا والوضعية في مجال العلوم هو مرجعيته الاساسية. الا ان مشروع النهضة العربي قد قام بمحاولة شبيهة حين نزع رواد النهضة العربية الاوائل بعد نقاش ساخن حول الاصالة والمعاصرة، الى احتذاء مشروع الحداثة الغربي في السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة. ترى ماذا كانت نتيجة اكثر من قرنين من الزمان تتابعت فيها محاولات التحديث العربية؟

يرى عدد من المفكرين العرب اننا فشلنا بالمعنى التاريخي للكلمة. في التصدي للمشروع الصهيوني وللدولة الاسرائيلية، لأننا قنعنا بقشور التحديث الغربي ولم ننفذ الى لبابه، بعد ان اكتفينا باستيراد الاشكال دون مضامينها. تحولت مؤسسة الحزب السياسي لدينا الى القبيلة، وتحول البرلمان الذي من سلطاته ان يحاسب ويراقب الحاكم، الى منتدى للتصفيق للحاكم. والاشادة بعبقريته، وتحولت الحريات الى حريات شكلية في سياق يسوده الاستبداد السياسي والقهر الاجتماعي. وتحولت الصحف المفروض فيها التعبير عن الرأي العام، وممارسة النقد، الى بيانات رسمية ثقيلة ومملة، تتشدق بانجازات الحكومات، وتخفي الحقائق عن الشعوب، وتسهم في انتاج وعي سياسي واجتماعي زائف.

بعبارة اخرى يذهب هذا التفسير التاريخي الى ان المشروع الصهيوني والاسرائيلي طبق قواعد الحداثة الغربية بحذافيرها، في حين اكتفى المشروع العربي بالاقتباس الانتقائي لبعض مبادئها، والتي لم تجد سبيلها الى التطبيق.

ويبدو انه في مجال العلاقات الدولية. تبقى القوة بكل انواعها هي صاحبة الكلمة العليا. ايا كانت القيم المتخلفة التي تعبر القوة عنها. الى ان ينقلب الميزان وتتغلب قيم الحضارة على سياسات العدوان.

باحث ومفكر مصري

العودة الى سياسات المحاور:

على حافة السلم على حافة الحرب.. ما الذي يجمع تل ابيب بأنقرة؟!

نبيل الملحم

ليس من اللائق، ولا الممكن، الاعتقاد بان منطقة الشرق الاوسط ستذهب نحو وضع بضائع الحرب في مستودعاتها، فباب السلام اوصد اكثر من اي وقت مضى، والعجز الدولي عن فتحه بات اكثر وضوحا، واطراف التسوية التي اطلقت في مدريد باتوا اطرافا اكثر تنافرا في مواقفهم ازاء العملية السلمية.

ديلوماسيون محترفون يطرحون صورة متفائلة والمتفائل عندهم، هو صيغة تقول بأن المنطقة ستعود الى صيغة «الجيوكندا» تبتسم حين لا تبتسم، وعندما يقولون ذلك فانهم يعنون بالتأكيد ان المنطقة ستعود الى حالة اللاحرب واللاسلم، وهي حالة تعني الوقوف على الحواف، فما الذي تعنيه الحواف، وما هي استحقاقاتها؟!

اول استحقاقات هكذا حال هو تكديس الأسلحة، وثانيها هو اطلاق بؤر حرب واحتمال اطلاق الحرب او السلم، وثالثها تفعيل سياسات المحاور، لاطلاق محاور جديدة او تطوير المحاور القديمة.

الاسرائيليون لن يتراجعوا عن سياسة التفوق الاستراتيجي العسكري، وهم الذين يضعون ايديهم على السلاح النووي باعتباره الرادع الاستراتيجي والسور الثابت لتحصين اسطورة القلعة، ودمشق مازالت تمتلك سلاحا هو في المحصلة النهائية قادرا على تحقيق استحقاقات العرب فالصواريخ السورية بمقدورها ان تصل تل ابيب. وفي دمشق يعتقدون دائما بان قوة عسكرية مازالت في ايديهم وهي قوة الرياح التي ستحول كثيرا دون اقدام الاسرائيليين على ارتكاب اية مغامرة عسكرية باتجاه دمشق. وهذه الاحاديث لابد وانها ستجعل خيار الحرب المفتوحة خيارا مغلقا ليكون الخيار هو الحروب الضيقة.

حروب باتجاه الجنوب اللبناني والبقاع الغربي، وردود لبنانية اثبتت حتى اللحظة قدرتها على استنزاف قوة اسرائيلية واسعة وهذه مجموعة « الامهات الاربع » تؤكد ان اسرائيل تقع تحت وطأة لملمة جثث جنودها.

حرب ضيقة هي التتابع الطبيعي لماراثون العنف.. هذا ما يتوقعه متابعو الشرق الاوسط الاكثر تفاؤلا فعلى اية ضفاف تقع الحروب الاخرى؟!

ابرز الحروب الاخرى، ما سيحدث من محاور في المنطقة ولنقل ان ابرزها هو المحاور التي ستتطور فالمحور الاسرائيلي التركي يعبر على جسور عربية، والطيران التركي يأخذ من قاعدة انجرليك مجالا حيويا واسعا، والتوترات السورية - التركية تتصاعد بحيث صار من الممكن ان يأخذ الاتراك طريقهم نحو شمال سوريا، وتحت ذات الذرائع التي قادتهم نحو شمال العراق في حرب مفتوحة مع حزب العمال الكردي، والمطلعون يدركون ان الثنائية التركية - الاسرائيلية قد توطدت عبر نسيج واسع من ارتباطات المصالح وتشابكها كما عبر نسيج من الاتفاقات العسكرية وسواها، فالاسرائيليون يبحثون عن طرق للماء التركي توصله الى اراضيهم، والاتراك يستندون الى اسرائيل في فتح اسواق اوروبا لبضائعهم، والعامل الامريكي هو العامل المحدد لايقاع العلاقة التركية الاسرائيلية، هذا بعد الاخذ بالاعتبار ان تركيا التي بحثت عن بوابة اوروبية، كانت قد وجدت نفسها خارج العتبة الاوروبية، وهذا ما سيدفعها الى الاخذ بخيارات اخرى ابرزها العمل على احداث اختراقات اوروبية ومن نافذة جورجيا، واذربيجان باعتبارهما التقاطع الجغرافي الذي يستطيع احداث اختلاءات في طرق النفط وطرق المصالح فتتسمح لهم بممارسة ضغوطات جيواستراتيجية على اوروبا الغربية، والواضح ان الفرنسيين يدركون الدور التركي، ويعززون مواقفهم السياسية في مواجهتها (وليس تأييدهم المعلن والمستتر للاكراد الا احد تجليات السياسة الفرنسية) وكذلك «الروس» يأخذون في الاعتبار ان تركيا هي المانع الحيوي لامتدادهم نحو دول آسيا الوسطى، وبالنتيجة فان الروس وحسب معلومات مؤكدة يعملون على تدعيم طهران بالخبرات العسكرية، وكذلك بالاتفاقات الاقتصادية وآليا فان شراكة روسية - فرنسية، ستأخذ طريقها لدعم ايران بمواجهة تركيا، وكذلك دعم سوريا بمواجهة التحالف الاسرائيلي - التركي، ملامح المحور الغامضة الان قد تتوضح غدا لنعثر على محور:

- تركي - اسرائيلي برعاية امريكية وقاعدة عربية.

- ايراني - سوري - روسي - فرنسي، وبطيف اوروبي، والمحوران مازالا تحت زجاج معتم، لابد وان يكشف عما وراءه فيما لو اخذت المنطقة طريق الاهتزاز العسكري، سواء عبر حدودها الشمالية ونعني هنا الحدود السورية - التركية، ام عبر تطوير العمل العسكري على جبهة الجنوب اللبناني، والطبيعي (او اللا طبيعي) ان العرب سيكونون اكثر انقساما من اي وقت مضى بعد خطوات كانت والى حد ما، جنينا ممكنا لتطوير عمل عربي مشترك، سواء من زاوية التسوية السياسية، ام من زاوية العلاقات الاقتصادية والحال هذه ستعود بالمنطقة الى مرحلة ما بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان، وبالتالي فان قلقا مدمرا ستشهده المنطقة، وليس بالوسع التوقع ان اي تغييرات ستكون في الاتجاه المعاكس قبل نهاية الالفية الثانية، ذلك ان بيبي نتانياهو سيبقى اليد الاسرائيلية التي تقرر، وكذلك فان الرئاسة الامريكية تبدو اضعف من ان تدفع الاقدر نحو خيارات اخرى، ليبقى امام المنطقة خيار ثالث، وهو الخيار الاسرائيلي الذي سيتحرك خلال هذه الفترة نحو تعاليم زبيجنيو بريجينسكي، والمقصود هنا اللعب بخطوط الاهتزازات الداخلية العربية، عبر تفجير الحروب الاهلية، واستبدال الاستقرار الداخلي العربي، بالانفجار العسكري هذا بعد الاخذ بالاعتبار ان الصياغات الاساسية التي كان قد وضعها بريجنسكي واستكملها هنري كيسنجر كانت صياغات الافخاخ مع تزويدها بقابلية التفجر، والذين يقرأون الحالة الجزائرية، والحالة اللبنانية السابقة، وكذلك الذين يستطلعون حقائق اثنتين وسبعين حربا صغرى وقعت في العالم منذ اسدال ستائر الحرب العالمية الثانية يدركون بالملموس ان لعبة الزواريب هي اللعبة الاشد اتقانا في اللعبة الاسرائيلية.

التسوية السياسية مغلقة تماما، والحالة العربية - العربية تقف فوق الاصابع المهتزة، والمحاور تتشكل والمأمول عربيا هو ادراك الانهيارات التي حدثت منذ ظهور شرخ اوسلو في الوفد العربي المفاوض. فهل ثمة امكانية لتجميد الشرخ والعودة الى الحوار العربي - العربي بعد ان كاد صراخ المجازر المقبلة ان يخلق ازيزا صارخا في الرأس العربي؟!

- كل شيء يمضي نحو الهاوية فيما لو مضى العرب في تشققاتهم، وهذه الحالة الفلسطينية تنبؤنا بأن اية حلول خارج البعد العربي هي حلول مقلقة

- الأحاديث جميعها تتركز على مؤتمر قمة عربي.. هذا ما يحدث الان.

- ترى لو حدث مؤتمر القمة هل يخرج المؤتمرون بصيغة عربية تقف امام الالفية الثالثة وقد صاغت مشروعا عربيا يتجاوز المقبرة العربية الراهنة؟!

صحفي سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب:
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٢
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد القطاية) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٢٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠٤(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٢
الجزائر (الترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٢٤ صفر ١٤١٩ هـ، الموافق ١٩ يونيو ١٩٩٨م

الطالب هذا يا أستاذ .. كل ما انقل
شيء من زملائي يغشه مني ..!!

صدى الاسبوع

هل يُرفع الحصار عن العراق بعد خارطة الطريق

التفاؤل الذي عبر عنه ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع أسلحة الدمار العراقية، بعد اختتام محادثاته مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، الذي أكد فيه على أن الضوء في نهاية النفق اليوم أكثر وضوحا مما مضى، إشارة التفاؤل هذه ليست بجديدة، حيث سبق لباتلر أن قال ان رفع الحصار عن العراق قد يتم في نهاية أو قبل نهاية العام الحالي، إذا أوفى العراق بالتزاماته، والايفاء بالالتزامات يعني تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧، والملاحظ على سير علاقات اللجنة الخاصة مع العراق في الآونة الأخيرة وبعد الأزمات السابقة والمتكررة، والمواقف الأمريكية والبريطانية، التي لايمكن القول عنها إلا بأنها متشددة تجاه العراق، بأن هناك تحولا باتجاه رفع الحصار عن العراق، وهذا التحول، يفسره الموقف العراقي ذاته، حيث لم يثر العراق الضجة التي كان يثيرها في السابق، بعد مناقشات مجلس الأمن لأعمال لجان التفتيش، وقضية العقوبات والموقف العراقي الجديد، ربما يكون ناجما عن مطالب عربية، أو دولية تدعو الى التهدئة لفتح المجال أمام الجهود التي تبذل مع الأطراف الدولية لشرح معاناة العراق من جراء استمرار العقوبات، كما يفسره موقف الولايات المتحدة وبريطانيا أيضا، الدولتين الأكثر صلابة في مواقفهما من العراق اللتين لم تدفعا أجهزة الدعاية في بلديهما باتجاه نشر التقارير التحريضية، أو التقارير التي تهول من خطر الأسلحة التي يخبئها العراق على حد زعم الدولتين، وفسر العديد من المحللين الموقف الأمريكي في هذه المرحلة من عمر العقوبات بأنه ناجم عن عوامل عدة تدفع باتجاه الضوء، وأحد العوامل وأبرزها مواقف دول المنطقة القريبة من العراق، التي وإن أكدت في بياناتها الوزارية على ضرورة تطبيق العراق لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بعدوانه على الكويت، إلا أن هناك تباينا ومواقف تبدو متباعدة تجاه قضية العقوبات التي قلت من جراء استمرارها، كما أن شعوب المنطقة العربية والخليجية لم تعد تقبل أو تصدق المنطق الأمريكي الذي يدعو الى استمرار العقوبات بحجة تهديد العراق للمنطقة خاصة بعد أن ظهرت في المنطقة أسلحة دمار أشد فتكا وتدميرا من أسلحة العراق التي يبحث عنها مفتشو الأمم المتحدة، أو يتحققوا من أن العراق قد دمرها، لقد نسفت التفجيرات النووية للهند وباكستان القريبتين من المنطقة على كل حال هذا المنطق، حيث أضحت أسلحة العراق لاشيء إذا ما قورنت بأسلحة الدمار التي أعلنت عنها الدولتان.

من هنا يصبح الحديث عن استمرار العقوبات على العراق حديثا لا منطق له ولا مبرر، العامل الآخر إذا صحت الأنباء التي تحدثت عنه هو الحوار الذي يدور في السر بين الولايات المتحدة والعراق عبر الأردن، وهذا الحوار الذي أعلن العراق أكثر من مرة بأنه مستعد لاجرائه مع واشنطن، والذي ربما هو حاصل عبر قنوات معينة، قد يكون أثمر عن إتفاق غير معلن بين البلدين، وهذا الاتفاق ربما يرضي الولايات المتحدة الأمريكية في هذه المرحلة من سياستها في المنطقة والتي تقع تحت ضغوط داخلية، تدعو الى تخفيض نفقات القوات الأمريكية المتواجدة في العالم وأكبرها كما نعرف في منطقة الخليج العربي وما اعلانات سحب جزء من القوات إلا تعبير عن تلك الضغوط المتزايدة من قبل دافعي الضرائب الأمريكيين، ومن قبل بعض السياسيين الذين يقولون أن بقاء الولايات المتحدة في المنطقة لن يستمر الى الأبد. إذاً خارطة الطريق التي تحدث عنها بتلر، لم تكن لتتقدم لولا أن هناك تغييرا في الموقف الأمريكي، وهو الأساس لرفع العقوبات عن العراق، وهذا الموقف غير المعلن عموما سيتضح خلال الأشهر القادمة من اللهجة الأمريكية تجاه العراق، التي ستحدد ما إذا كانت هناك صفقة أم لا ازاء المشهد السياسي الجديد الذي نراه.

عبيد سلطان

مصابان بالايدز يعقدان قرانهما في الخرطوم

■ الخرطوم ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ اقيم الاسبوع الماضي في قلب الخرطوم حفل زواج حضره عدد محصور من المدعوين في أغرب وأول زواج من نوعه في السودان حيث ان العريس مصاب بالايدز وتزوج امرأة مصابة بالايدز، وأبديا رغبتهما في الانجاب.

وقالت صحيفة (الرأي العام) ان مندوبها حضر حفل الزواج الذي تم يوم الخميس الماضي، وأقيم داخل حديقة صغيرة انيقة بقلب الخرطوم وحضره لفيف من الاطباء والطبيبات والباحثين والباحثات واصدقاء مرضى «الايدز» بالسودان. واضافت الصحيفة ان عريس الايدز انتقل اليه الفيروس في مكان عمله بالخارج. وبعد اكتشاف الاصابة قام بتطليق زوجته الاولى، وانه التقى بالشريكة لبقية حياته وهي مصابة بالايدز وتبلغ من العمر ٣٠ سنة.

وقالت العروس ان لديها الرغبة في تمضية بقية حياتها في اقامة الندوات وجلسات التوعية بين افراد المجتمع خاصة النساء وتبصيرهن بكل ما يتعلق بهذا المرض القاتل.

في الكويت: أدفع الفواتير قبل السفر

■ تعتزم الكويت اتخاذ اجراءات ازاء المتخلفين عن سداد فواتير الكهرباء والماء من المواطنين أو المقيمين لمن تجاوزت مديونيته ٥٠٠ دينار كويتي «حوالي ١٦٥٠ دولارا امريكيا» من بينها منع السفر وعدم تجديد رخص القيادة.

وذكرت تقارير صحفية كويتية أن وزارة الكهرباء والماء الكويتية زودت وزارة الداخلية بأسماء المتخلفين عن سداد الفواتير المستحقة لاتخاذ اجراءات بحقهم. وقال مصدر مسؤول بالوزارة الكويتية في تصريحات صحفية ان الوزارة لجأت الى هذا الاجراء لتحصيل ديونها المتراكمة لدى المواطنين والمقيمين والتي تفاقمت بعد تحرير الكويت وبلغت حاليا أكثر من ٦٥ مليون دينار كويتي (حوالي ٢١٤.٥ مليون دولار أمريكي). (أ ش أ)

احتجاج أحمق!

■ عدن ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ احتجاجا على اهمال قضيته وعدم انصافه. اقدم احد المواطنين اليمنيين على قطع سبابته اليسرى امام باب منزل احد القضاة. يوم السبت الماضي وبدلا من انصافه طلب المسؤول القضائي من مرافقيه ازاحة المواطن من طريقه. ويده تقطر دما. وانطلق بسيارته غير عابىء بشيء. فالنار تحرق القدم التي تطؤها.

فكتوريا كوتنج تعتمر قبعة متميزة اثناء سباق اسكوت الملكي للخيول الذي يعد مناسبة لعرض آخر صيحات الموضة والقبعات. (أ. ب)

المهرجان القومي للسينما المصرية .. قائم

■ قرر فاروق حسني وزير الثقافة المصري اقامة المهرجان القومي الرابع للسينما المصرية في الفترة من ١٣ الى ٢٠ سبتمبر القادم بعد ان كان مقررا إلغاؤه بعدما قاطعه في العام الماضي نجوم السينما المصرية واستقالة سمير غريب المشرف على المهرجان ورئيس صندوق التنمية الثقافية. كما قرر الوزير اعتماد ٧٥٠ ألف جنيه للفائزين في مسابقة المهرجان الرسمية من بينها ٢٣٠ ألف جنيه خصصت جوائز للأفلام التسجيلية المشاركة في المهرجان.

وقال علي ابو شادي رئيس الجهاز المركزي للرقابة على المصنفات الفنية والرئيس الجديد للمهرجان في مقابلة صحفية مع رويترز امس الاول انه تقرر مشاركة كل الافلام المصرية التي تم انتاجها خلال العام ٩٧ في مسابقة المهرجان دون ان يتقدم منتجوها رسميا لمسابقة المهرجان. وعزا السبب في ذلك لقلة عدد الافلام المنتجة خلال العام الماضي والتي لا تكفي فعلا للعرض طوال ايام المهرجان نظرا للتراجع المستمر في انتاج الافلام السينمائية المصرية عاما بعد عام والتي بلغت ١٦ فيلما فقط عام ٩٧ من بينها فيلمان من انتاج التليفزيون المصري. (رويترز)

لأول مرة ..

مصر تحتفل بذكرى الشيخ امام

■ تحتفل وزارة الثقافة المصرية ولاول مرة هذا العام بالذكرى السنوية لوفاة الشيخ امام، المغني الكفيف الذي شكل ظاهرة غنائية سياسية في مصر والوطن العربي بعد حرب يونيو ١٩٦٧.

وبعد ثلاث سنوات على وفاته خص صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة الشيخ امام عيسى، مقرىء القرآن الذي اشتهر باسم الشيخ امام، بحفل تكريم يستمر اربعة ايام تحت عنوان «ليالي الشيخ امام»، ويختتم اليوم. وتشمل الليالي، التي تلقى اقبالا شديدا رغم تنظيمها في وقت ينشغل فيه المصريون بمشاهدة المونديال، عرض شريط وثائقي عن حياة الشيخ الذي رحل عن ٧٨ عاما في ١٩٩٦. ومشواره الفني والسياسي الذي اجتازه مع الشاعر احمد فؤاد نجم طيلة عشرين عاما. (أ ف ب)

العثور على موقع تعميد النبي عيسى

■ كشف مدير آثار محافظة البلقاء الاردنية «٤٥ كيلومترا غرب عمان» سعد الحديدي النقاب عن اكتشاف مكان تعميد السيد المسيح يقع شرقي نهر الاردن في موقع يعرف في التوراة باسم «بيت هاني».

وقال في حديث لصحيفة «الدستور» الأردنية نشرته امس الاول ان الحفريات التي بدأت منذ عام كشفت عن وجود ثلاث برك وخط مياه فخاري ارضي ناقل من وادي الكفرين حتى موقع الدير في تل الحزار.

واضاف انه تم ايضا اكتشاف بئر المياه التجميعي في الثلث الاول من الدير «جنوبي» بالاضافة الى كتابات واشكال هندسية فسيفسائية في كنيس التعميد على بعد كيلو مترين من الموقع المكتشف. (أ ش أ)

لوحة لولي عهد بريطانيا بيعت بـ «٧٥٠٠» دولار

■ بيعت لوحة من اعمال الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا بمبلغ ٧٥٠٠ دولار في مزاد بمانهاتن مساء امس الاول لصالح أكاديمية نيويورك للفنون.

وبدأ المزاد لبيع لوحة بالالوان المائية لميناء هونج كونج بسعر اربعة آلاف دولار ثم ارتفع السعر بسرعة حتى وصل الى ٧٥٠٠ دولار. واشترى اللوحة بيتر توماس روث من مانهاتن. وقال روث مفسرا حرصه على اقتناء اللوحة «كنت أرغب دائما في شراء لوحة اخرى له وهي القلعة لكنني لم استطع.. أحب أعماله الفنية وأحبه». (رويترز)



مواطنون اردنيون لجأوا لنوافير بحديقة وسط العاصمة عمان هربا من موجة الحر حيث بلغت درجات الحرارة ٤١ درجة مئوية. (رويترز)

عودة المربية البريطانية المتهمة بقتل طفل أمريكي

■ انضمت المربية البريطانية لويز وود وارد التي اتهمت بقتل طفل امريكي، الى اختها الصغرى فيكتوريا في قرية التون ببريطانيا. وقالت امس في مؤتمر صحفي في مطار مانشستر انه على الرغم من انها تشعر بالاسف الشديد لوفاة الطفل ماثيو ايبان الذي كانت ترعاه فانه ليس لها علاقة بموته.

واكدت انها لم تسبب الاذى لماثيو ولم تقتله واضافت انها تأمل ان يتولى المجتمع الطبي قضيتها لاثبات براءتها.

وقالت لويز ايضا انها لم تبع قصتها الى الصحف في امريكا كما رددت الشائعات وأنها ستجرى مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية دون مقابل. واستقبلها اهالي قريتها في التون بمقاطعة سيشاير بالترحاب لدى وصولها للاقامة مع شقيقتها. وقالت كريستي جراى سكرتيرة مجموعة المساندة للويز وودوارد انها تعتقد ان لويز ستعمل على تبرئة ساحتها.

وقالت ساندرا مكابي عضوة اللجنة ايضا انها تعتقد ان الحقيقة ستظهر طالما ان الادلة العلمية التي تؤيد براءة لويز موجودة. (رويترز)

الدوام في بريطانيا على حساب تربية الأطفال

■ لندن ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ أظهرت احصائية اجتماعية جديدة ان اكثر من ثلث الآباء البريطانيين لا يرون أطفالهم سوى ساعتين في اليوم. وذلك بسبب الوقت الطويل الذي يقضونه في أعمالهم. ويشتكي هؤلاء الآباء من هذه المشكلة الخطيرة. لاسيما وأن معدل عمل الرجل اسبوعيا يزيد على ٤٥ ساعة. وأظهرت الاحصائية ايضا، أن أكثر من ١٧ بالمئة من الآباء لا يرون أطفالهم لأيام معدودة. وأعرب ٦٧ بالمئة من الاباء عن حاجاتهم للمزيد من الوقت لقضائه مع اولادهم، وان الوقت الذي يتوفر لهم، يقضونه في مزاولة احدى الرياضات او مشاهدة التليفزيون، الأمر الذي لا يحل المشكلة الخطيرة.

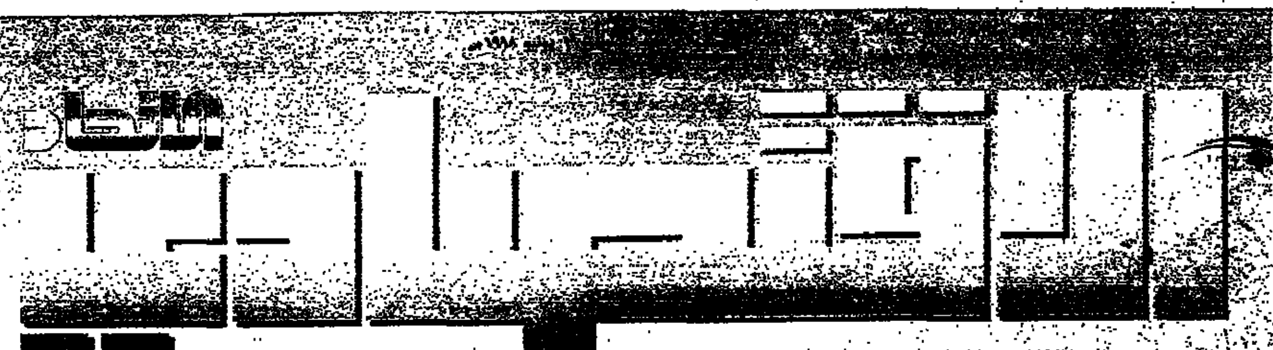
وأعربت الدوائر الاجتماعية في بريطانيا، عن خطورة هذه المشكلة. لأن غياب دور الأب في حياة أبنائه، يسهل وقوع الأطفال في الكثير من المشاكل والدخول في أجواء خطيرة لا تستطيع الأم مهما كانت قوية معالجتها بمعزل عن الأب. ويرى المختصون، أنه يتوجب على السلطات البريطانية، ادخال اصلاحات جديدة في نظام العمل في البلاد، بصورة تأخذ بالاعتبار الحاجة الماسة للقاء الأب بأطفاله.

٤ مليارات جنيه.. خسائر صندوق المعونة البريطاني بسبب الاحتيال

■ لندن ـ الاتحاد الاسبوعي

■ بلغت خسائر صندوق المعونة الاجتماعية البريطاني في العام الماضي نتيجة عمليات الاحتيال أكثر من ٤ مليارات جنيه استرليني. بالرغم من الاجراءات المشددة التي تتخذها الحكومة البريطانية للحد من هذه العمليات. وذكرت احصائية حكومية، أن أكثر من خمسة ملايين بطاقة مخصصة للمعونة الاجتماعية مزورة، ولا يستحق حاملوها الحصول على هذه المعونة، التي تتضمن راتبا اسبوعيا وبدل سكن، فضلا عن العديد من الاعفاءات التعليمية وغيرها.

وذكر المختصون ان نسبة من هذه البطاقات المزورة تعود الى اشخاص ماتوا فعلا، ولم يجر سحب اسمائهم من نظام المعونة الاجتماعية، حيث يقوم المحتالون بانتحال شخصيات الموتى للحصول على المعونات بصورة دورية مستغلين عدم وجود نظام البطاقات الشخصية في بريطانيا. وذكر وزير الشؤون الاجتماعية فرانك فيلد. ان الحكومة تستعد لتنفيذ خطة جديدة للحد من عمليات الاحتيال في الفترة المقبلة. وتبلغ الميزانية المخصصة للتأمينات الاجتماعية في بريطانيا ثلث حجم الميزانية العامة للبلاد.



مجلس الوزراء المغربي يقر مشروع الميزانية

■ الرباط، قال مسؤول بوزارة المالية ان مجلس الوزراء المغربي اقر مشروع ميزانية عام ١٩٩٨/١٩٩٩ الذي سيعرض على البرلمان في يوليو.

واضاف المسؤول قوله ان اجتماع مجلس الوزراء وافق على مشروع الميزانية ومشروعات اخرى متصلة بالتمويل والتوظيف والزراعة.

وقال ان مشروع الميزانية الذي ينطوي على عجز نسبته ٢,٨ في المئة من اجمالي الناتج المحلي من المتوقع بحثه والموافقة عليه في اجتماع وزاري يرأسه الملك الحسن في وقت لاحق. وكان عجز الميزانية بلغ ١٢ مليار درهم في سنة ٩٧/٩٨ صعودا من ٤,٩ مليار درهم في السنة السابقة. (رويترز)

ارامكو تخفض أسعار وقود السفن

■ دبي، أعلنت شركة أرامكو السعودية انها خفضت معظم أسعار صادراتها من وقود السفن اعتبارا من امس الخميس.

وقالت الشركة انها خفضت سعر الوقود من نوعية ايه/٨٨٨ من جدة وينبع سبعة دولارات للطن ليصل الى ١٣٧ دولارا للطن.

وخفضت الشركة سعر الوقود من نوعية ايه/٨٨٨ من رأس تنورة والدمام سبعة دولارات أيضا الى ١٥٢ دولارا للطن.

أما سعر الوقود ايه/٩٦٠ من جدة وينبع فانخفض أربعة دولارات الى ٦٦,٥٠ دولار للطن بينما ثبتته ارامكو دون تغيير رأس تنورة والدمام عند ٦٩ دولارا للطن. (رويترز)

غرفة أبوظبي تبحث دعم التعاون التجاري مع اليابان

■ بحث سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي امس مع الوفد الياباني التجاري الزائر برئاسة السيد ست سو او ايوجي مدير شؤون الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية سبل تعزيز التعاون في المجالات التجارية والصناعية بين الدولتين.

وأكد سعادة محمد عمر ان هناك العديد من المجالات التي يمكن ان يبحث فيها عن جوانب جديدة للتعاون بين الامارات واليابان.

وأكد سعادة مدير عام الغرفة على أهمية تبادل المعلومات بين البلدين لاستشراف مجالات التعاون في المستقبل بين القطاع الخاص في الدولتين داعيا في نفس الوقت الى انعقاد ندوات علمية لالقاء الضوء على المشاريع الصناعية والزراعية المستقبلية. من جانبه اشاد السيد ست سو او ايوجي بتطور العلاقات بين البلدين خاصة في مجال الطاقة والتجارة وقال ان الاقتصاد الياباني يواجه صعوبات عديدة نتيجة للاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تتعرض لها منطقة شرق وجنوب شرق آسيا ولكن الحكومة اتخذت خطوات واجراءات عديدة من شأنها ان تعيد الاستقرار للاقتصاد الياباني. (وام)

بزيادة ١٥٪

مطار أبوظبي استقبل ٢٧١٠ طائرات في مايو الماضي

■ بلغ عدد الطائرات القادمة والمغادرة في مطار ابوظبي الدولي خلال شهر مايو الماضي ٢٧١٠ طائرات بزيادة قدرها ١٥٪ عن شهر مايو من العام الماضي.

وقد بلغت الطائرات خلال الفترة من يناير حتى مايو هذا العام ١٨٦٠٤ طائرات مقارنة بـ ١٦٢٥٧ طائرة في نفس الفترة من العام الماضي وبزيادة قدرها ١٤٪.

اما الركاب فقد بلغ عددهم الاجمالي خلال الشهر (قادمون - مغادرون - عابرون) ٢٢٦٢٦٢ راكبا بزيادة قدرها ٨٪ عن نفس الشهر من العام الماضي وقد بلغ نسبة الركاب القادمين ٣٧٪ من اجمالي حركة الركاب في المطار وبمتوسط يومي قدره ٢٧٢٥ راكبا بينما يمثل الركاب المغادرون نسبة ٣٨٪ من اجمالي حركة الركاب في المطار وبمتوسط يومي قدره ٢٧٣٠ راكبا في حين يمثل العابرون نسبة ٢٥٪ من اجمالي عدد الركاب في المطار وبمتوسط يومي قدره ١٨٤٤ راكبا.

وقد بلغت الزيادة في الفترة من يناير حتى مايو ٥٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وفي مجال الشحن بلغ الاجمالي منه خلال الشهر ٦١٠٠ طن بزيادة قدرها ١٤٪ عن شهر مايو من العام الماضي وقد بلغ حجم الشحن الصادر ٢٦٠٩ اطنان بينما بلغ حجم الشحن الوارد خلال الشهر ٣٤٩١ طنا وبلغت زيادة اجمالي حجم الشحن خلال الفترة من يناير الى مايو هذا العام ١٤٪

أما البريد فقد بلغ الاجمالي منه خلال الشهر ١٠١ طن بزيادة قدرها ٢٠٪ عن شهر مايو من العام الماضي وقد بلغ حجم البريد الصادر منه خلال الشهر ٤٣ طنا مقابل ٥٨ طنا للوارد وبلغت زيادة اجمالي حجم البريد خلال الفترة من يناير الى مايو هذا العام ٤٦٪. (وام)

بنك أم القيوين الوطني يطرح بطاقة «فيزا» الذهبية

■ دبي - الاتحاد:

■ أعلن بنك أم القيوين الوطني عن طرح بطاقة فيزا الذهبية الجديدة التي تمنح حاملها وأفراد الاسرة المباشرين خدمات التأمين المجاني عند السفر بالاضافة الى عدد من الخدمات المتنوعة.

وسيكون بمقدور حملة البطاقات الذين يشترون تذاكر السفر بواسطة بطاقة فيزا الذهبية الاستفادة من الخدمات المجانية التي تشمل التعويض، والاعادة الى البلاد عند التعرض لحادث او مرض بحد ادنى للتعويض يبلغ مليون دولار. وتأمينا ضد المسؤولية الشخصية بحد ادنى مليون دولار وتعويض للنفقات الطبية الطارئة عقب الحوادث او المرض بحد اقصى ١٥٠ الف دولار.

وتشمل خدمات البطاقة الذهبية لبنك أم القيوين، تعويضا في حالة ضياع الامتعة بحد اقصى ١٥٠٠ دولار وتعويضا عن الغاء رحلات الطيران بحد اقصى ١٥٠٠ دولار وتعويضا عن تأخير وصول الامتعة بقيمة ٧٥ دولارا عن كل ساعة. وتأمينا للنفقات اليومية للاقامة في المستشفيات حتى ٣٠ يوما بحد اقصى ٤٠ دولار يوميا. ويأتي طرح بطاقة فيزا الذهبية من بنك ام القيوين الوطني استجابة لمتطلبات السوق، والذي بدأ مركزا على البطاقات بدلا من النقد، وتتميز البطاقة الجديدة بأنها مقبولة لدى اكثر من ١٤ مليون مؤسسة. ويقدم بنك أم القيوين الوطني حاليا ثلاث بطاقات فيزا هي فيزا الكترون وتتيح الاستفادة من خدمات الصراف الآلي لشبكة مصرف الامارات المركزي وبطاقة فيزا الائتمانية الكلاسيكية وبطاقة فيزا الذهبية الجديدة.



متعاملون في بورصة نيويورك.. وعلى وجوههم علامات الانشراح بعد أن استعادت الأسهم قوتها

مضارب في سوق طوكيو يراقب الأسعار.. وقد ارتفع المؤشر بنسبة ٤٪.

الدولار ينخفض امام الين.. بعد التدخل الأمريكي

أسواق آسيا تنتعش.. وارتفاع قياسي للأسهم

■ طوكيو: سجل مؤشر نيكي القياسي في بورصة طوكيو قفزة قوية ليغلق على صعود حاد أمس مرتفعا أكثر من أربعة في المئة مدعوما بتدخل أمريكي ياباني مشترك في اسواق الصرف الاجنبي لوقف هبوط الين الذي اثار مخاوف من جولة جديدة من الاضطرابات المالية في آسيا.

واثار هذا التدخل الآمال في ان تتحرك اليابان تحت وطأة الضغوط الخارجية لتنفيذ سلسلة من خطوات الاصلاح الجديدة.

وفي نهاية جلسة التعامل ارتفع مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٦٤٤,١٦ نقطة اي بنسبة ٤,٣٩ في المئة ليصل الى ١٥٣٦١,٥٤ نقطة.

وهذه هي المرة الاولى التي يتخطى فيها نيكي مستوى ١٥٠٠٠ نقطة منذ يوم الجمعة الماضي.

وقفزت العقود الآجلة للمؤشر لشهر سبتمبر ٦٥٠ نقطة لتنهي جلسة التعامل عند ١٥٤٥٠ نقطة. وظل الدولار الامريكي منخفضا في أواخر التعاملات في طوكيو وان ارتفع عن مستوى ١٣٦ ينا.

وقال متعاملون ان الدولار مازال عرضة لامكانية حدوث تدخل مشترك بشراء الين من جانب بنوك مركزية في اعقاب التدخل الياباني الامريكي لدعم الين في اسواق العملات الخارجية الليلة قبل الماضية.

كذلك ساد التوتر سوق الصرف الاجنبي قبيل الزيارة التي يقوم بها لورنس سومرز نائب وزير الخزانة الامريكي لليابان بالاضافة الى اجتماع نواب وزراء مالية مجموعة السبع في طوكيو في عطلة نهاية الاسبوع.

وفي الساعة ٠٦٢٩ بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار في طوكيو ١٣٦,٦٤/١٣٦,٧٤ ين هبوطا من ١٤١,٩٨/١٤٢,٠١ في اواخر التعاملات امس الأول.

وأمام العملة الالمانية سجل الدولار ١,٧٨٢٥/١,٧٨٣٠ مارك انخفاضا من ١,٧٩٢٢/١,٧٩٢٥ في اواخر التعاملات امس الأول.

وصرح روبيرت روبين وزير الخزانة الامريكي بان الجهات المصرفية في كل من الولايات المتحدة واليابان قامت بالتدخل في اسواق صرف العملات الاجنبية لانقاذ الين من السقوط امام الدولار الامريكي بعد ان انخفض بشكل يهدد الاقتصاد العالمي الذي تأثر من قبل بالازمة المالية الآسيوية.

فقد تدخل مجلس الاحتياطي الاتحادي في نيويورك ببيع الدولار نيابة عن السلطات المصرفية الامريكية.

وقال الرئيس الامريكي بيل كلينتون (كانت لدينا فرصة لتغيير الوضع في آسيا قبل ان تسوء الاوضاع).

ويعد ذلك اول تدخل تقوم به الولايات المتحدة لدعم الين منذ ان تولى الرئيس كلينتون الرئاسة في عام ١٩٩٢.

وادت عمليات البيع الكبيرة للدولار في نيويورك لانخفاض قيمة الين الى اقل من ١٣٨ ينا مقابل الدولار من ١٤٦ خلال الايام القليلة الماضية.

وتوقع اقتصادي امريكي بارز تراجع الدولار امام الين الى مستوى ١٢٠ ينا.

وكان هذا التدخل مفاجئا للمتعاملين حيث كانوا لايتوقعون مثل هذا التدخل ولاعتقادهم بان الاسباب الاساسية وراء هذا التدهور تكمن في النظرة القاتمة للاوضاع الاقتصادية المحرجة لبعض دول آسيا وبالاخص اليابان وعلى اعتبار ان مثل هذا التدخل سيكون ذا تأثير محدود. وقد ادى هذا التدخل بحوالي مليار دولار الى سقوط الدولار بشكل دراماتيكي من مستوى ١٤٤,٠٩ ين الى ١٣٦,١٠ ين في غضون ساعات قليلة.

ويأتي هذا التدخل قبيل الاجتماع المزمع عقده بين مسؤولين ماليين من الولايات المتحدة ونظرائهم في اليابان حيث من المرجح بحث تراجع الين الحاد في الاونة الاخيرة فيما لايزال بعض المتعاملين يعتقدون بأن تراجع الين يعود الى النظرة التشاؤمية للاقتصاد الياباني والتي قد تستمر مالم تظهر اي تطورات تثبت عكس ذلك. وفي بورصة هونج كونج سجلت الاسهم في بورصة هونج كونج للاوراق المالية ارتفاعا كبيرا عند الاغلاق أمس الخميس وسط مشاعر ارتياح عام بين المستثمرين في أعقاب تدخل السلطات الامريكية واليابانية في اسواق الصرف الاجنبي امس لدعم الين.

وصعد مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة ٥١١,٦٢ نقطة اي بنسبة ٦,٣٩ في المئة عند الاغلاق الى ٨٥١٥,٩٧ نقطة بعد ان ارتفع الى ٨٦٤٤,١٤ نقطة في وقت سابق أمس.

كما شهدت جميع الاسواق المالية الآسيوية أمس انتعاشا كبيرا بالارتفاع المذهل لسعر الين.

وقال عميل من «نومورا سوكيريتيز» ان «سبب هذا الارتفاع هو صعود الين» وتشاركه الاسواق الاخرى في المنطقة هذا الشعور. وفي سيول، ارتفعت البورصة في مطلع النهار ٨٪ وصعد المؤشر العام ٢٤,٧٩ نقطة ليبلغ ٣٢٨,٥٢ متجاوزا بسهولة العتبة النفسية (٣٠٠ نقطة).

ويأتي هذا الارتفاع بعد ان سجلت السوق المالية لكوريا الجنوبية امس الأول اكبر تحسن تشهده حتى الآن (٨,٥٪).

وفي الاسواق المالية الآسيوية الاخرى، بلغ الارتفاع في سوق تايبيه ٤٪ عند الاقفال و٤,٢٪ صباحا في سنغافورة، و٦,٧٪ عند فتح الجلسة في بانكوك و٢,٧٪ في جاكرتا في الجلسة الصباحية.

واعتبر عميل في دار كبيرة للسمسرة في سيول ان «الاسواق تبقى مرشحة للارتفاع اثر تحسن الين والتدخل المنسق بين الولايات المتحدة واليابان».

وقال بارك جايهون، احد السماسرة من تونج يانج سيكوريتيز، «ان المهم في هذا التدخل المنسق ليست النتيجة بل تغيير موقف الولايات المتحدة من الين». (وكالات).



ومضة أمل وسط الظروف الحالكة

زعماء آسيا يهللون للتدخل الامريكي الياباني لإنقاذ الين

■ سنغافورة: نال التدخل الامريكي الياباني المنسق لانعاش الين الواهن اشادة كبيرة من زعماء آسيا أمس بما اثار ومضة أمل وسط الظروف الاقتصادية الحالكة في المنطقة.

وجاءت ردود الفعل الرسمية سريعة وأعرب معظم الزعماء عن أملهم في ان تساعد القوة الجديدة للين في تزويد اليابان بوضع أفضل لانتشال اسيا من مأزقها الاقتصادي.

وقال محافظ البنك المركزي الصيني داي شيانجلونج «يسعدنا ان نرى ان سعر صرف الين الياباني يتحسن».

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن داي قوله لمصرفيين آسيويين في بكين ان تخفيض اليوان الصيني ليس ضروريا.

وقال جو بانجاو المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية انه ينبغي لليابان والولايات المتحدة ان تتخذا موقفا مشتركا نحو المحافظة على استقرار الين. وقال ان الصين ترحب بجهود واشنطن وطوكيو للوصول الى تفاهم مشترك بشأن الين والتحرك لوقف هبوطه. واضاف «كانت خطوة ضرورية ونحن نرحب بها».

وانضم مسؤولون ومحافظو بنوك مركزية اخرون في آسيا الى الثناء على عملية بيع الدولار واعرب كثيرون منهم عن املهم في ان يتيح تحسن الين للصين الالتزام بوعودها بعدم تخفيض قيمة اليوان اذ ان هبوط اليوان من شأنه ان يزج بالازمة المالية في آسيا الى هاوية جديدة. وقال تونج تشي هوا تونج حاكم هونج كونج للصحفيين خلال زيارة لنيوزيلندا «يسعدني ان ارى ان الين الياباني انتعش امس بعد التدخل القوي». ومضى قائلا «الامر يرجع الان الى اليابان للمضي قدما».

واضاف ان اعادة الحيوية للاقتصاد الياباني «سيكون لها تأثير كبير علينا جميعا». وقال رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو انه سعيد بتأثير التدخل على السوق.

وقدر بعض المتعاملين ان بنك اليابان المركزي والبنك المركزي الامريكي انفقا ما يصل الى ستة مليارات دولار لتعزيز الين الذي تحسن الى حوالي ١٣٦ ينا للدولار مقارنة مع حوالي ١٤٣ ينا.

وقال وزير مالية تايوان بول تشيو «ستساعد الخطوة في اشاعة الاستقرار في الاسواق المالية الاسيوية».

ونقلت وكالة الانباء المركزية الصينية التي تديرها الدولة عن تشيو قوله الليلة الماضية «وبعد استقرار اسعار الصرف الاجنبي سينعكس الامر ايجابيا على اقتصادنا واسواقنا المالية».

ووصفت رئيسة وزراء نيوزيلندا جيني شيبلي عملية التدخل المنسقة لدعم الين بانها «مفيدة».

وقالت «اليابان شريك تجاري بالغ الاهمية حتى ان ما يحدث هناك لا يؤثر فقط على موقفنا التجاري وانما ايضا على عملتنا».

ووصف جان ميشيل سيفيرينو نائب رئيس البنك الدولي للشرق الاقصى والمحيط الهادي التدخل بانه ايجابي. وقال للصحفيين في سيدني «انها خطوة ايجابية للغاية نحو الامام».

وكان سيفيرينو قال يوم الثلاثاء ان اسيا تهوي في براثن الكساد. (رويترز)

تحسن مزيج برنت في العقود الآجلة

أسعار النفط ترتفع بعد انحسار المخزونات الأمريكية

لندن: سجل مزيج برنت في العقود الآجلة تحسنا هامشيا في بورصة البترول الدولية بلندن عندما دفعت عمليات شراء لتغطية مراكز مدينة الاسعار نحو الارتفاع بعد بداية ضعيفة. وفي الساعة ٠٩٥٨ وصل سعر برنت في عقد اغسطس الى ١٢,١١ دولار للبرميل بارتفاع ثمانية سنتات بعد ان فتح على ١٢,٠٣ دولار.

وقال متعاملون انهم يتابعون عن كثب التطورات في الامم المتحدة التي تبدو على وشك اقرار مشروع قرار مثير للجدل يسمح للعراق بشراء معدات لتطوير صناعته النفطية وهو ما سيؤدي في النهاية الى ارتفاع صادرات النفط العراقية.

وقال المتعاملون ان السوق تنتظر ايضا اجتماع اوبك في فيينا الاسبوع المقبل وسط توقعات بتخفيضات اخرى في الانتاج تصل الى مليون برميل يوميا على الاقل.

وتعهد منتجون من اوبك وخارجها حتى الان بتخفيضات تصل الى ٧٤٠ الف برميل يوميا. وبلغ سعر السولار في عقد يوليو ١١٢,٢٥ دولار للطن بانخفاض دولارين. سجلت اسعار النفط العالمية امس الاول انتعاشة في اعقاب هبوط مخزونات الخام في الولايات المتحدة اكبر سوق للنفط في العالم.

وقال تجار ان احصاءات معهد البترول الامريكي التي تظهر هبوط مخزونات النفط الخام الامريكية للاسبوع الثالث على التوالي فجرت موجة شراء واسعة للعقود الآجلة للخام في نيويورك من جانب مضاربين دفعوا الاسعار الامريكية يوم الاثنين الماضي الى ادنى مستوياتها منذ ١٢ عاما.

قال وزير الطاقة المكسيكي لويس تيليز ان هناك حاجة الى ان يبذل منتجو النفط مزيدا من الجهود لدعم الاسعار وانه واثق من ان دولا اخرى ستنضم الى المكسيك وفنزويلا والسعودية في خفض الصادرات النفطية.

واضاف تيليز قائلا «هناك حاجة الى ان تقوم الدول المنتجة للنفط بمسعى اخر من اجل تحقيق استقرار السوق عند مستويات اعلى للاسعار».

وجدد تيليز في بيان اصدرته وزارة الطاقة تأكيدات المكسيك بانها تتقيد بتخفيضات الصادرات التي تعهدت بها في اتفاق الرياض الذي بدأ سريانه في الاول من ابريل. وقال انها ستتقيد بالتخفيضات الاخرى التي تم الاتفاق عليها في امستردام في وقت سابق من الشهر الحالي.

واضاف «من الواضح ان التخفيضات الاضافية في المعروض مضمونة. اننا واثقون ان الدول المصدرة للنفط سواء الاعضاء في اوبك او غير الاعضاء ستنضم الى المكسيك والسعودية وفنزويلا في مسعانا من اجل تحقيق استقرار السوق».

ومضى قائلا «المكسيك تتقيد بدقة بتعهداتها لخفض صادرات النفط الخام التي قطعتها على نفسها في الرياض في الثاني والعشرين من مارس وهي تعد نفسها لتنفيذ قوي للتخفيضات الاضافية التي تم الاتفاق عليها في امستردام في الرابع من يونيو». وقال تيليز انه يرحب باعلان دول مجلس التعاون الخليجي المساعدة على استقرار الاسعار واضاف انه يتطلع الى اعلانات اخرى لتخفيضات اضافية للمعروض النفطي في مؤتمر اوبك في فيينا الاسبوع القادم.

ومضى تيليز قائلا «المكسيك ستعمل مع المنتجين الاخرين سواء الاعضاء في اوبك او غير الاعضاء في هذا المسعى التعاوني».

وفي اوسلو صرحت وزيرة الطاقة النرويجية ماريت ارنشتاد بان حكومتها لا تنوي اجراء خفض اضافي لانتاجها من النفط لدعم سعره في السوق العالمية.

واضافت الوزيرة «علينا ان نتذكر ان انتاج النروج يقل حاليا بمقدار ٤٠٠ الف برميل يوميا عن الحصة التي وضعت على اساسها الميزانية التي اقرها البرلمان في ديسمبر الماضي». قالت وكالة انباء اوبك ان السعودية ابلغت منظمة اوبك انها انتجت ٨,٢٨١ مليون برميل في اليوم في مايو صعودا من ٨,٠٥٧ مليون في ابريل مسايرة للمستوى المنخفض للمعروض الذي وعدت به في مارس اذار اكبر الدول المصدرة في المنظمة. واضافت اوبكنا قولها ان السعودية ابلغت امانة اوبك ومقرها فيينا ان معروضها في السوق بلغ ٨,٥٧ مليون ب/ي في ابريل ومايو. (وكالات)

هكذا من الأصل

واصل فعالياته بنجاح

«معرض الامارات في بيروت» يبرز الوجه الحضاري والتقدم بالدولة

مشاركة فعالة للدائرة الخاصة وغرفة أبوظبي وجبل علي

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ واصل معرض الامارات في بيروت المقام حاليا في لبنان فعالياته بنجاح.. وأكد وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة سعادة محمد بن سالم الظاهري ان مشاركة الدوائر الحكومية الرسمية في الامارات ولاسيما الدائرة الخاصة في معرض «الامارات في بيروت»، تأتي بناء لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وذلك بهدف تعريف لبنان على ما تتمتع به الدولة من مميزات زراعية وصناعية.

واضاف الظاهري في حديث لـ «الاتحاد»، ان هذه المشاركة تؤكد على مدى عمق العلاقة التي يتميز بها البلدان، وخصوصا في المجال الاقتصادي، لافتا الى اهمية التبادل التجاري بين الامارات ولبنان.

واوضح ان مشاركة الدائرة الخاصة بالعين في معرض «الامارات في بيروت» هي مشاركة فاعلة. معربا عن امله في اقامة معرض شامل في المستقبل. وأعرب عن أمله في ان يكون هذا النوع من المعارض ركيزة لمزيد من التطور بين الامارات ولبنان وخصوصا في المجالات الصناعية والزراعية.

واعتبر ان خطة صاحب السمو رئيس الدولة في التوجه الى الخارج تهدف الى تعريف الدول بالمنتجات الاماراتية وبالانجازات التي تحققت والتي حولت الدولة من بلد صحراوي الى بلد تلفه الخضرة.

وعن الانجازات التي قام بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في سنوات قليلة، قال الظاهري ان دولة الامارات تفتخر بما حققه صاحب السمو رئيس الدولة ولا سيما في النواحي الزراعية والصناعية وما ادخله من تقنيات وتكنولوجيا حديثة جعلت الدولة في مراتب الدول المتطورة ومثلا يحتذى به.

واشار الى الدعم الذي يقوم به صاحب السمو رئيس الدولة للمواطنين من خلال توزيع المزارع عليهم بعد تجهيزها باستخدام احدث المعدات الزراعية. ومن ثم تقوم الدوائر الخاصة بتزويدهم بالبذور والمبيدات لتتحول الرمال الى مساحات خضراء.

واعرب سعادة عوض محمد العتيبة عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي عن أمله في ان يكون معرض «الامارات في بيروت» الذي ينظم حاليا في لبنان خطوة أمام رجال الاعمال في كلا البلدين لاقامة مشاريع مشتركة.

وقال العتيبة في حديث خاص لـ «الاتحاد» على هامش معرض «الامارات في بيروت» ان المعرض الذي أقيم في لبنان في العام الماضي أسفر عن تعاون بين رجال الاعمال في الامارات ولبنان. حيث تم الاتفاق على مشاريع عديدة. وشدد العتيبة على أهمية اقامة هذا النوع من المعارض الدولية. وذلك لابراز الوجه الحضاري لدور الامارات.

وعن دور غرفة تجارة وصناعة أبوظبي قال العتيبة ان الغرفة تشارك في هذه المعارض الدولية لشرح ما تقوم به الغرفة فيما يتعلق بالاستثمار في شتى المجالات الاقتصادية في البلاد. كما تحث الشركات المحلية الصغيرة والكبيرة للمشاركة في هذه المعارض في الخارج لابراز انتاجها وصناعاتها.

وأشار الى ان غرفة ابوظبي تحث دائما المواطنين للعمل في القطاع التجاري والصناعي وهي تسعى ان تفتح لهم الآفاق اللازمة وان تشرح المشاريع الصناعية الضرورية لتنمية البلاد.

وأضاف، ان اتحاد الغرف التجارية في الدولة الذي يمثل الغرف التجارية يشجع دائما على المشاركة في هذا النوع من المعارض لابراز النهضة الصناعية والعمرانية في دولة الامارات.

وأثنى العتيبة على العلاقات بين غرفتي أبوظبي وبيروت لافتاً الى وجود اتصالات وزيارات مستمرة بهدف تعميق التعاون.

وقال ان الغرف الاماراتية وبتوجيهات من صاحب السمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. تدعم التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وعن دور الغرف في اعادة الاموال العربية المهاجرة لفت العتيبة الى ان هذا منوط بالحكومة وان دور القطاع الخاص في هذا الموضوع يكون في اطار اقامة المشاريع المشتركة.

وشدد على أهمية الخصخصة في دولة الامارات والتي من شأنها ان تدعم الاقتصاد الوطني، موضحا ان الخصخصة دخلت مجال الاتصالات والمصارف كما أن هناك حاليا خصخصة في دائرة الكهرباء.

أما عن التعاون بين القطاعين العام والخاص في الدولة. فوصفه العتيبة بالجيد وقال ان القطاع الخاص يدخل في الشركات المساهمة التي تكون للحكومة نسب معينة فيها.

وتشارك سلطة المنطقة الحرة لجبل علي بجناح خاص في المعرض، وقال نائب مدير الادارة التجارية في سلطة موانئ دبي السيد احمد خلفان ابو الهول في حديث لـ «الاتحاد» ان مشاركة السلطة في المعرض هي الثانية لها، لافتا الى اهمية دخول سلطة موانئ دبي بتحالف استراتيجي مع المنطقة الحرة في السعديات. حيث كان الاشتراك في المعرض ثنائيا.

واوضح ابو الهول ان المنطقة الحرة في كل من السعديات وجبل علي تسعى لتوطيد علاقتهما بما من شأنه ان يدعم اطر التعاون بينهما. ولفت الى ان معظم الدوائر الحكومية في الدولة تشارك في معرض «الامارات في بيروت».

وعن التعاون مع مناطق حرة في لبنان، اشار ابو الهول الى ان سلطة المنطقة الحرة في دبي ترحب دوما باي شكل من اشكال التعاون مع الجانب اللبناني، معربا عن استعدادها لقبول أي عرض ودراسته بحيث يأتي بالفائدة المرجوة للطرفين.

ورأى ان المناطق الحرة باتت تلعب دورا كبيرا في اقتصاديات العالم، اذ تسعى الدول الى انشاء هذه المناطق من اجل تشجيع الاستثمار المحلي والخارجي. كما ان هذه المناطق تقدم الحصانة اللازمة للمستثمر وتعطيه شعورا بان الاجراءات مبسطة والاسواق مفتوحة امامه، كما من شأنها ان تخلق فرص عمل جديدة.

واضاف ان المنطقة الحرة في جبل علي مهيأة لاستقبال مختلف انواع الانشطة الاستثمارية سواء في مجال اعمال التخزين والتوزيع او الصناعة. واكد ان المنطقة الحرة في جبل علي هي من اكثر المناطق في العالم جذبا لمختلف اشكال الاستثمارات بسبب موقعها الاستراتيجي ووجود رقعة واسعة لاقامة المزيد من المشاريع.

واشار الى ان الجهود ما زالت تبذل لتطوير المنطقة واقامة المزيد من المشاريع ومجمعات السكن والمعامل والمستودعات والمكاتب الجاهزة للبناء. واعتبر ابو الهول ان اقامة منطقة حرة في دبي قد عزز موقع هذه الاخيرة تجاريا ، وان سبب انشائها هو لضمان والمحافظة على سمعة دبي التجارية. ورحب بضرورة اقامة منطقة تجارة حرة عربية، معتبرا ان اتساع نطاق المناطق الحرة من شأنه زيادة التبادل التجاري بين الدول العربية.

ولفت الى ان وفودا رسمية لبنانية عديدة قامت بزيارة المنطقة الحرة في جبل علي، وانه تم تدريب بعض موظفي مرفأ بيروت في موانئ دبي.

ورأى ابو الهول ان واقع النشاط الاقتصادي القوي في الخليج يستلزم قيام المجمعات الصناعية والتجارية العملاقة التي لا تحد القيود الادارية من دوران عجلة العمل بها او حاجتها للتوسع وتطوير الانتاج.

محمد بن سالم الظاهري

أحمد خلفان أبوالهول

نمو حركة الشحن بمطار الشارقة

٤٦٣ مليون درهم قيمة عمليات الشحن خلال الخمسة شهور الاولى من العام الحالي

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ ارتفعت عمليات الشحن للاستيراد واعادة التصدير للشركات العاملة في المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي عن الخمسة شهور الاولى من العام الحالي بمعدل ٣٦٪ مقارنة مع العام الذي سبقه سواء البرية او البحرية او الجوية.

وقال سعادة حمد حارث المدفع مدير عام هيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي ان القيمة المالية ارتفعت للاستيراد بنسبة ٥٧٪ لتصل الى ٤٠٤ ملايين و٤١١ الفا و١٧٣ درهما بينما انخفضت قيمة التصدير الى ٥٧ مليونا و٦٩١ الفا و٦٦٢ درهما منوها الى توجيه كميات كبيرة من الشحن الى السوق المحلية لم يتم الاشارة اليها ضمن الارقام.

واضاف كمجموع عام لقيمة البضائع المستوردة واعادة التصدير خلال شهري يناير ومايو عام ١٩٩٨ فقد لوحظ ارتفاع بمعدل ٩٪ لتصل الى ٤٦٢ مليونا و١٠٢ الف و٨٣٥ درهما مقابل ٤٢٤ مليونا و١٤١ الفا و٨٨٤ درهما لنفس الفترة عام ١٩٩٧.

وبين سعادة حمد حارث المدفع ان نسبة ارتفاع كميات الشحن بلغت ٣٦٪ لتصل الى ٢٤.٧٤٤ طنا عام ٩٨ مقارنة مع ١٥.٨٥٨ طنا عام ١٩٩٧ مشيرا الى ان كميات الشحن المستوردة العام الماضي عن طريق الموانئ ارتفعت بنسبة ٥١٪ لتصل الى ١٧.٤٧١ طنا مقابل ٨.٥٧٤ طنا عام ٩٧ وكانت نسبتها من مجموع الشحن الواصل عبر الموانى ٨٣٪ فيما بلغت نسبة الشحن المستورد عن طريق الجو ١.٨٪ والنسبة المستوردة عن طريق البر ١٥.٢٪ مؤكدة مكانة الهيئة كمركز توزيع ومحور شحن بحري - جوي كبير للشرق والغرب من خلال الموقع الاستراتيجي المتميز. واضاف بان معظم الشحن يصل عن طريق موانى الدولة حيث يتم اعادة تصديره الى الخارج من خلال مطار الشارقة الدولي بعد اتمام عمليات التصنيع او التركيب المضاف.

واوضح ان نسبة البضائع المصدرة الى الدول بقيت نفس النسبة بينما ارتفعت نسبة البضائع المستوردة من الدول من ٣٥ دولة الى ٥٦ في الفترة من يناير وحتى مايو ٩٨ بالمقارنة مع نفس الفترة من عام ٩٧. كما وتعتبر اغلب الدول التي تم الاستيراد منها في عام ٩٧ فرنسا. بلجيكا. الهند. والولايات المتحدة الامريكية. بالمقارنة مع عام ٩٨ حيث كانت سنغافورة. ماليزيا. اليابان. والصين. اما في مجال التصدير فقد كان اغلب الشحن الى دول رابطة الدول المستقلة وعمان، ايران وباكستان في عام ٩٧ بالمقارنة مع الهند. ايران وعمان في عام ١٩٩٨م.

ويعتبر التغير الكبير الذي حدث عام ٩٨ من حيث الاستيراد عندما تغيرت الدول المستوردة كليا حيث كانت فرنسا، بلجيكا، الهند، والولايات المتحدة الامريكية عام ٩٧ لتصبح ماليزيا، اليابان والهند عام ١٩٩٨. وهذا يظهر بوضوح تنوع الشركات في المنطقة واسلوب الاستيراد والتجارة المتغيرة بصورة سريعة.

ومراعاة للحركة السريعة وزيادة اعداد الشركات قامت ادارة المنطقة الحرة بتأسيس قسم خاص يعني بالعمليات والشحن يضم عناصر مؤهلة ومعدات لتحميل البضائع ورافعات شوكية مختلفة الاحجام كما شرعت في بناء مبنى العمليات والورش على مساحة عشرة الاف متر مربع حرصا منها على راحة وخدمة المستثمرين ونقلة نوعية في تحديث هذا القطاع.

تنتج مليون زهرة سنويا

«فرانسير الإمارات» تنفذ ٤ بيوت زراعية جديدة

■ محمود مختار:

■ قرر الشركاء المؤسسون في شركة «فرانسير الامارات»، اقامة ٤ بيوت زراعية جديدة عالية التقنية قرب سويحان على مساحة ٢٢ الف متر مربع بحيث يبدأ الانتاج في شهر سبتمبر من العام الحالي.

وشركة «فرانسير الإمارات» التي تم افتتاحها رسميا منذ عام، تعتبر من احد مشاريع القطاع الزراعي التابعة لمكتب برنامج المبادلة في الدولة والتي تأسست مشاركة بين كل من شركة «داموليت للاستثمار» وتومسون كومبلتسيشن انترناشيونال» مع مشاريع آل حامد.

وقد نجحت شركة «فرانسير الامارات» في انجاز ٤ بيوت زراعية بالفعل على مساحة ٢٢ الف متر مربع، حيث تم زراعة بيتين من البيوت الزراعية بالقرنفل والزنبق والجيربيرا والاقحوان والقرنفل الصغير بينما تم زراعة البيتين الآخرين بحوالي ٨٠ الف شجرة ورد.

وتخطط «فرانسير الامارات» الى الوصول بالانتاج السنوي الى معدل مليون زهرة لكل بيت زراعي تجدر الاشارة الى انه تم تأسيس شركة ادارية باسم «الشركة الوطنية لادارة الزراعة المحمية «ان اتش ان سي» في ابوظبي من قبل الشركاء المؤسسين لشركة «فرانسير الامارات» بهدف توفير الدعم التسويقي والفني لاصحاب المزارع والمجموعات المحلية وتدريب العمالة المحلية.

وقد نجحت تلك الشركة في تصدير نحو ٧٠ الف وردة شهريا الى الرياض وبيروت في الوقت الذي تم فيه ارساء شبكة تسويقية في الخليج واوروبا.

وقد بدأت «ان اتش ام سي» في تسويق الازهار المنتجة تحت الاسم التجاري «شمس» في السوق المحلي والاسواق الخارجية وخاصة الشرق الاوسط واوروبا وآسيا.

وعن الجوانب التقنية الخاصة بالبيوت الزراعية التي نفذتها شركة «فرانسير الامارات» فقد تم تصميم تلك البيوت من الزجاج كونه يخفف ضوء الشمس بنسبة اكبر من المواد الاخرى كالبلاستيك، مما يحسن نمو النباتات خاصة في فصل الصيف، وهي مصنعة بحيث تخدم ما يزيد على العشرين سنة. ما يسمى بنظام الكمبيوتر الذكي يسمح بخلق جو مكيف لكل نوع من النبات على مدار السنة وفي الوقت المناسب داخل البيوت الزراعية. يتم التحكم بدرجة الحرارة (تبريد أو تسخين)، التهوية، كمية الضوء (اضاءة أو تظليل) ومستوى الرطوبة عندها ووفقا للمعايير المتنوعة ويقوم الكمبيوتر بتحديد الوقت الذي يتم فيه الري وطريقة الري التي يتوجب استخدامها.

كما ان البيوت الزراعية يتم التحكم فيها عن طريق الكمبيوتر من قبل فني واحد. وهذا بالطبع يخفض بشكل كبير العمالة المطلوبة للمشروع ويسمح هذا النظام لفريق الادارة بمتابعة سجلات سير المشروع وتأمين التوافق الجيد لبيئة البيوت الزراعية.

ويأتي هذا المشروع في اطار الخطط الاستراتيجية للدولة والتي تهدف الى توفير منتجات زراعية عالية الجودة وتقليل استهلاك المياه والاعانات وتقليل الاعتماد على العمالة الاجنبية والاعانات مما يسهم في تحسين كفاءة القطاع الزراعي في الدولة. وتجدر الاشارة الى ان مكتب برنامج المبادلة في الامارات يقوم بانشاء مشاريع يتم تنفيذها بشكل شراكات بين القطاع الخاص في الدولة والشركات والمؤسسات العالمية بهدف المساهمة في تنمية وتطوير رخاء وازدهار اقتصاد الامارات ومن اجل تحقيق الأرباح للشركاء الذين يساهمون في تلك المشاريع. وقام المكتب منذ تأسيسه بتسهيل انشاء عدة مشاريع في قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات والنقل والبيئة والصحة والتعليم.





مواطن يفوز بسيارة «بى ام دبليو» في سحب بنك «ستاندرد تشارترد»

■ دبي - الاتحاد:

■ فاز المواطن محمد اسماعيل البريمي من الشارقة بسيارة بى ام دبليو في السحب الذي اجراه بنك ستاندرد تشارترد بين عملائه. وقال البريمي لدى ابلاغه بنبأ فوزه «لقد ظللت عميلا دائما لبنك ستاندرد تشارترد خلال الـ ١٥ عاما الاخيرة. وانا مرتبط بالبنك لجودة الخدمات التي يقدمها، وعندما علمت بنبأ فوزي اصابتني الدهشة. فانا لم افز من قبل في سحوبات مثل هذه.

وتشمل جوائز سحب ستاندرد تشارترد الذي يحمل اسم الخبرة المصرفية المتكاملة ٥.١ كيلوجرام من الذهب مقسمة على ثلاث جوائز، والاشتراك في السحب متاح لجميع اصحاب الحسابات المصرفية لدى فروع البنك في الامارات.

سوريا تشارك في معرض موتيكسا الخريف ٩٨

■ تعتزم سوريا المشاركة بجناح وطني كبير في معرض موتيكسا الخريف ٩٨ الذي يقام بدبي في الفترة من ٢٣ الى ٢٦ سبتمبر المقبل وذلك للتعريف بمنتجاتها وتعزيز تواجدها في اسواق المنطقة. وقد اكدت ١٠ شركات سورية حتى الآن مشاركتها في المعرض، وقال ايمن شماع مدير عام الشركة المتحدة للمعارض وهي وكيل معرض موتيكسا في سوريا ان هذا الرقم يزيد عن ضعف عدد الشركات السورية المشاركة في معرض موتيكسا الربيع، وهو مجرد بداية. خاصة في ظل تنامي اتجاهات تصدير المنتجات النسيجية في سوريا. وتتوقع الشركة المنظمة لمعرض موتيكسا الخريف ان يزيد عدد العارضين بنسبة ٢٥٪، وكان معرض الربيع قد شهد نموا نسبته ١٠٪، وشاركت فيه ١٧٦ شركة من ٢٢ دولة.

اختتام دورة التحليل الاقتصادي بصندوق النقد العربي

■ اختتم صندوق النقد العربي امس دورة (أساليب التحليل الاقتصادى) التي نظمها معهد السياسات الاقتصادية التابع للصندوق في مقره بأبوظبي خلال الفترة من ٦ الى ١٨ يونيو الحالي.

هدفت الدورة الى تعزيز معرفة المشاركين فيها بأدوات وأساليب التحليل الاقتصادي التي يمكن أن تستخدم لمساندة مهامهم وشملت الدورة الحسابات الرئيسية للاقتصاد الكلي والترابط بينها والادوات الحديثة للتحليل الاقتصادي وتحليل الناتج والانفاق والأسعار والتحليل النقدي والمالي وكذلك ميزان المدفوعات وآثار التغير في أسعار الصرف. وشارك فيها ٣٠ مشاركا من ١٨ دولة عربية تم اختيارهم من بين المرشحين العاملين في وزارات المال والاقتصاد والبنوك المركزية العربية. وقد القى الدكتور جاسم المناعي المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق كلمة قال فيها ان هذه الدورة تضمنت ثلاث مواد أساسية هى تحليل الاقتصاد وأدوات التحليل البسيطة وجوانب تحليل السياسات. وذكر انه بانتهاء هذه الدورة يكون المعهد قد أنجز خمسة نشاطات من برنامجه لعام ١٩٩٨ حيث نظم دورتين سابقتين هما ادارة القطاع الخارجي فى شهر فبراير وادارة السياسة المالية في مايو وحلقة عمل حول ادارة الدين العام في شهر مارس الماضي والندوة السنوية المشتركة في مايو بالاضافة الى هذه الدورة.

وذكر ان الصندوق نظم احدى وستين دورة وحلقة عمل شارك فيها نحو ١٧٦٠ مشاركا من البلدان العربية. (وام)

طيران الامارات تسير رحلات اضافية الى السعودية في مهرجان الصيف

■ دبي - الاتحاد، وافقت السلطات السعودية على السماح لطيران الامارات بتسيير رحلات اضافية من الرياض وجدة الى دبي خلال يوليو المقبل. لتتزامن مع زيادة الطلب المتوقع من قبل السعوديين والمقيمين في المملكة لزيارة دبي وحضور مفاجآت صيف ٩٨، وقد تقرر تسيير رحلتين اضافيتين من الرياض ورحلتين من جدة وتشغيل طائرات ايرباص اضافة الى الرحلات المنتظمة وهي اربع رحلات من جدة وثلاث رحلات من الرياض. ويأتي تسيير الرحلات الاضافية في اطار الجهود الرامية الى دعم السياحة في الامارات خلال فصل الصيف، وقد قامت حكومة دبي باطلاق مفاجآت صيف دبي ٩٨ وتشمل عشرات الانشطة الترفيهية وفرص التسوق خلال عشرة اسابيع تبدأ من اول يوليو.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥٫٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٢٫٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٢٤٠	١٫١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	١٠	٤٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٠	عنب اسود تشيلي	٥	٣٦
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠	فلفل حلو سوري	٥	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٣٨	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عملاقة	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	١٠	٣٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٨	خيار محلي	٦	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٣٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	١٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	١٠	٢٠
اناناس هندي	٨	٣٢	باذنجان محلي	١٠	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	١٫٥
مانجو هندي	٥	٣٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٧
سنترة اردني منداينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٢
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤٫٥	٧٫٥
جريب فروت لبناني	١٠	٢٠	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٥	٥٨	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فليبيني «دلسول»	١٢	٣٢	ليمون غزاوي	١٤	٤٠
موز فليبيني «دلونت»	١٢	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٥
موز فليبيني «شيكيتا»	١٢	٣٣	بصل هندي	٥	٤
باباي ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٣٨	فلفل حلو اردني	٥	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٤	٣٣	جزر امريكي	٣٢	٦٢
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٢
ليمون اسباني	١٠	٣٨	دراق مصري	٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	٢٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦٫٥	دردمان	[illegible]
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	[illegible]
شعري	٥	زريدي	[illegible]
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	يسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	[illegible]
قباب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١٫٥	غرفة كبير	٧٫٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١٫٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦٫٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

انخفاض كمية الخضروات المحلية

افتتاح ساحة انتظار لـ ٦٨٠ شاحنة بسوق الحمرية للخضروات والفواكه

■ دبي - الاتحاد:

■ بتوجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، تم افتتاح ساحة لانتظار الشاحنات الجديدة بسوق الحمرية بدبي خلال الأسبوع الماضي، وتم نقل جميع الشاحنات التي كانت منتشرة في كافة انحاء السوق الى الساحة الجديدة التي تتسع لـ ٦٨٠ شاحنة. وقال خالد عبدالعزيز لوتاه مسؤول سوق الحمرية بدبي أن كمية الخضروات المحلية الواردة الى السوق انخفضت الى ٥ اطنان يوميا مع نهاية موسم الانتاج المحلي إلا ان البصل مازال يحافظ على معدلاته المرتفعة، حيث يصل منه ٤٠ طنا يوميا الى السوق.

واضاف ان السوق استقبل خلال الاسبوع الماضي ١٥ حاوية مبردة من ايران عن طريق ميناء الشارقة، وتتراوح قيمة الحاوية الواحدة بين ٢٠ الى ٢٢ الف درهم، كما استقبل ميناء الحمرية ٢٣ لنشا، منها ٢١ لنشا من ايران، ولنشين من الهند، في حين استقبل مطار الشارقة والفجيرة ورأس الخيمة ١٠ طائرات شحن قادمة من ايران تحمل على متنها ٣٠٠ طن من الخضروات والفواكه. وقال لوتاه ان عدد البرادات التي تم تصديرها من دبي خلال الاسبوع الماضي بلغ ٣٥ برادا، تحمل بضائع بقيمة ٧٠٠ الف درهم الى اسواق السعودية والكويت وقطر وعمان والاردن والبحرين.

وبلغ عدد البرادات الواردة الى السوق ٣٢٥ برادا، منها ١١٥ برادا من الاردن، و٤٩ برادا من لبنان، و٤١ برادا من سوريا، و١٤ برادا من تركيا، و٣٦ برادا من السعودية، و٩٠ برادا من مصر. وبلغت اجرة البرادات الواردة الى دبي من الاردن ٧٥٠٠ درهم، ومن سوريا ٧٥٠٠ درهم، ومن لبنان ٨٥٠٠ درهم، ومن تركيا ٨ آلاف درهم، ومن السعودية ٢٥٠٠ درهم، ومن مصر ١١ الف درهم، في حين بلغت اجرة البرادات الصادرة من دبي الى السعودية ٤ آلاف درهم، والى قطر ٢٦٠٠ درهم، والى سوريا ١٨٠٠ درهم، والى لبنان ٢٥٠٠ درهم، والى مصر ٢٢٠٠ درهم، والى الكويت ٢٩٠٠ درهم، والى البحرين ٢٧٠٠ درهم. وجاءت اسعار الخضروات المحلية من مدينة العين كالتالي: خيار ٧ ك بسعر ١٨ درهما، وباذنجان كبير ٥ ك ٨ دراهم، وملفوق ١٠ ك ١٠ دراهم، وبطاطا ١٢ ك ١٨ درهما، وباذنجان صغير ١٠ ك ٥ دراهم، وبصل ٢٠ ك ١٥ درهما، وفلفل حار ٥ ك ٢ دراهم. وفلفل حلو ٣ ك ٥ دراهم، وشمام ١ ك ٢ درهم، وملوخية ١ ك ٢ درهم، وبامية ٥ ك ٢ درهم. وجاءت أسعار الخضروات والفواكه اللبنانية كالتالي: كرز ٣ ك ١٠ دراهم، وخوخ ٢ ك ٨ دراهم، ومشمش ٣ ك ٨ دراهم. وخس ١٥ ك ٢٠ درهما، وبطاطا ٤ ك ٦ دراهم، وليمون ٨ ك ١٥ درهما، وجريب فروت ٨ ك ١٥ درهما، وفلفل حلو ١٠ ك ١٤ درهما، وكوسا ٧ ك ٨ دراهم، وتفاح ١٠ ك ١٨ درهما، وبرتقال ١٠ ك ١٨ درهما.

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

الشركة	الشرهان للأسهم: سعر السهم	الشرهان للأسهم: تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	مركز الوثبة: تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	مركز الخليج في دبي: تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	العالمية للأعمال: تغير السعر	بنك الاتحاد الوطني: سعر السهم	بنك الاتحاد الوطني: تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٨٠	-	٨٤٠	-	٨٨٠	٢٠ -	٨٧٠	-	٨٨٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٣,٥٠	-	٣٤	- -	٣٣,٥	-	٣٣	-	٣١	-
بنك دبي التجاري	١٠٢	-	١٠٠	-	١٠٥	-	١٠٥	-	١٠٠	-
بنك الشارقة الوطني	٢٤	-	٢٥	-	٢٤	-	٢٦	-	٢٤	-
بنك الامارات الدولي	٤٦	-	٤٥,٥٠	٠,٥٠ -	٤٥	١ -	٤٦,٥	-	٤٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٥	-	٣٤	-	٣٥	-	٣٦	-	٢٩٠	-
بنك أم القيوين	٣١٠	-	٣٠٠	-	٣١٠	-	٣٠١	-	٣١٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٧٣٠		٧٢٠	١٠ +	٧٣٠	-	٧١٥	-	٧٤٠	١٠ +
بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١١٥٠	-	١٢٥٠	-
البنك العربي المتحد	٤٢٥	-	٤٢٥	-	٤٢٥	-	٤٢٦	-	٤٢٥	-
بنك الخليج الأول	٢٠٠	-	٢٠٠	١٠ +	١٩٥	٥ -	١٣٥	-	١٩٥	-
بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	-	٣٩٠	-	٣٦٠	-	٣٧٥	-
بنك الاستثمار	٤٣	-	٤٣	-	٤٤	-	٤٣	٤ -	٤٣	-
البنك التجاري الدولي	١٤,٥٠	-	١٤	-	١٤	-	١٥	-	١٤,٥	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	٥ -	١٢٠	٥ -	١١٥	-	١٢٠	٤ -	١٢٠	٥ -
بنك دبي الوطني	١٠٢٥	-	١٠٣٠	-	١٠٣٠	-	١٠٣٠	-	١٠٣٠	٥ +
بنك الشارقة	٣٥٠		٤٠٠	-	٤٠٠	-	٣٧٠	-	٣٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٣٦	-	١٢٥	-	١٣٦	-	١٣٦	١ +	١٢٥	-
الخزنة للتأمين	١٨٥	-	١٩٠	-	١٨٥	-	١٩٠	-	١٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٧٩٥	-	٧٩٠	-	٨٠٠	-	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	٩٠٥	-	٩٠٠	-	٩٠٠	-	٩٠٠	-	٩١٠	٥ +
البحيرة للتأمين	٨,٥	-	٩	-	٨,٥	-	٨,٥	-	٨,٥	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٢٠	-	٣٢٥	-	٣٢٠	١٠ +	٣١٠	-	٣٢٠	١٠ +
الوثبة للتأمين	٥,٧٥	٠,٢٥ -	٦	-	٦	-	٦,٢	١,٧ +	٥,٧٥	-
الشارقة للتأمين	٧	-	٦	-	٧	١,٥ +	٥,٥	-	٧	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٧٥	-	١٦٧٠	-	١٦٧٥	-	١٦٧٠	-	١٦٧٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٣٨	-	٣٧,٥	-	٣٨	٠,٥٠ +	٣٧,٥	-	٣٩	٠,٥٠ +
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٥	-	١٩٥	-	٢٠٠	-	٢٠٠	-	٢٠٠	١٠ -
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٢٥	٠,٥٠ -	٢٥	-	٢٥	٠,٥٠ -	٢٥	-	٢٥,٥٠	-
الواحة للتأجير	٣٠	-	٢٩	٠,٥٠ -	٢٨	-	٢٨	-	٢٩	١ -
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٥٠		٦٤٠	-	٦٤٥	-	٦٤٥	-
الاتحاد العقارية	٢٨	٠,٥٠ +	٣٦		٣٠	١ +	٢٧	-	٢٩	-
تبريد	١٠,٥٠	٠,٢٥ +	١٠,٥		١٠,٥٠	-	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-
دبي للاستثمار	١٤	٠,٥٠ -	١٣,٧٥	-	١٤,٥		١٤,٥	-		

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٦٢٣	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربي	٠,٤٠١٧	---
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	----
ليره سوريه	٠,٢٤٦٥	——
فلورين هولندي	١,٨٤٢٨	١,٨١٤٨
مارك ألماني	١,٠٨٠٦	٢,٠٤٦٠
فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٨	٠,٦٠٨٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٦	٠,٠٠٢٠٥
فرنك سويسري	٢,٤٩٥٤	٢,٤٤٩٢
جنيه استرليني	٦,١٩٦٥	٦,٠٨٠٩
ين ياباني	٠,٠٢٧٢٧	٠,٠٢٦٧٨
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٢٠٢٢	٢,٢٤١٧
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢٢	٠,٠٩٨٧
دولار كندي	٢,٥٤٢٧	٢,٥٠٦٣
كرون دانماركي	٠,٥٤٩٤	٠,٥٣٧٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٧٥	٠,٤٦٩٤
روبية هندية	٠,٠٨٨٢	---
كرون نرويجي	٠,٤٩٤٧	٠,٤٨٣٠
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	---
شلن نمساوي	٠,٣٠٠١	٠,٢٨٧٩
مارك فنلندي	٠,٦٨٦٩	٠,٦٧١٥
كرون سويدي	٠,٤٧١٩	٠,٤٦١٠
دولار سنغافوره	٢,٢٢٩٨	٢,٢٠٣٠
بات تايلندي	٠,٠٩١١	——

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٣,٤٠
خام تكساس	١٣,٥٠
خام دبي	١١,٨٠
خام عُمان	١١,٨٧

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٤,٧٩
النهب	للأونصة	١٠٨٣,٢٤
الفضة	للجرام	٠,٦٦

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٧,٦٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز) ظهراً	٩٠٥٥,١٥
لندن (اف.ت)	٦٠١٩,٨
طوكيو (نيكاي)	١٥,٥٣٠,١٧
باريس (كاك)	٤٢٠١,٨٦

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر: بنك الامارات الدولي

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٩٩٧,٢٩

القطاع	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٦/١٧	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ أسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٥٤٠	-	٥٣٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٠	-	١٨٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٤	٠,٥٠ -	١٣,٥٠	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	-	٣٧	٣٧
	اعمار	٢٤,٥٠	٠,٥٠ -	٢٤,٥٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٩	١ -	٢٧	٢٣,٥
	تبريد	١٠,٥٠	٠,٢٥ -	١٠	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٨	-	١٢٦	١٢٥
	العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٧٨٠	—	٧٨٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٠٠	٧٣٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٨٧٠	٢٠ +	٨٣٠	٧٣٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٣٠	٥ +	٦٣٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٧٣٥	٥ +	٧٠٠	٦٩٠
	بنك دبي الوطني	١٠٢٥	-	١٠٢٥	١٠٢٥
	بنك دبي التجاري	١٠٠	-	١٠٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	٢٠ +	١٢٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٣٠	-	٤٣٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	-	٣٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٤٣	-	٤٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٤	١ -	٢٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٥	-	٤٦	٣٧
	مصرف أبوظبي	٣٣	-	٣٣	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات — International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٠٥	شركة الجرافات البحرية	٥٤٥
بنك ابوظبي التجاري	٦٢٥	ابوظبي للفنادق	٢٠٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٤٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	١٠٣٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٣٦
بنك الاتحاد الوطني	٧٣٥	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٠٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٣٥	شركة الخزنة للتأمين	١٨٥
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	شركة الاتحاد للتأمين	١١
بنك الامارات الدولي	٤٦	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢,٧٥
البنك العربي المتحد	٤٢٠	شركة الاتحاد العقارية	٢٦
مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٣,٥	شركة دبي للاستثمار	١٤,٥
شركة اعمار العقارية	٢٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٧	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٨
اتصالات	١٦٥٠	بنك الخليج الاول	١٩٥
		تبريد	١١

تلفون: ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى ٠٥٠/٦١٢٥٢٩٧

دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون: ٢٦٤٥٥٢/٢٦٦٢٢٩/ ٠٥٠٦٤٢١١٧٨

الاتصال بالسيد / محمد ابوقلبين

بنك دبي التجاري	١٠٠	اتصالات	١٦٨٠
بنك ابوظبي التجاري	٦٣٠	شركة اعمار العقارية	٢٥
بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	شركة الواحة العالمية	٢٨
بنك دبي الوطني	١٠٢٠	شركة الجرافات البحرية	٥٥٢
بنك الاتحاد الوطني	٧٢٥	ابوظبي للفنادق	٢٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٨٥	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٠٠	شركة دبي للاستثمار	١٤,٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٥	ابوظبي لصناعة السفن	٣٨
بنك دبي الاسلامي	١١٥	شركة تبريد	١٠,٥٠
بنك الامارات الدولي	٤٥	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥
البنك العربي المتحدة	٤٢٥	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٣	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك الشارقة الوطني	٢٤	شركة الامارات للتأمين	٨٨٠
البنك التجاري الدولي	١٥	شركة الخزنة للتأمين	١٨٥
بنك الاستثمار	٤٣	شركة الوثبة للتأمين	٦
بنك الخليج الاول	١٩٠	شركة البحيرة للتأمين	٨,٥
بنك الشارقة	٣٧٥	الشارقة للتأمين	٧
بنك المشرق	١٢٨٠		

الطليعة للأسهم والسندات — بيت الخبرة

(٠٤ / ٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني: ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٨٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٠٥	بنك دبي الاسلامي	١٢٠
ابوظبي للفنادق	٢٠٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٢٥	بنك دبي الوطني	١٠٢٠
الجرافات البحرية	٥٢٠	الظفرة للتأمين	٧٨٠	بنك الامارات الدولي	٤٦,٥	بنك الشارقة المحدود	٣٧٥
شركة الاتحاد العقارية	٢٨	ابوظبي للتأمين	١٢٥	بنك رأس الخيمة	٣٥	البنك التجاري الدولي	١٤
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥١	الخزنة للتأمين	١٩٠	بنك ابوظبي التجاري	٦٢٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٤
شركة دبي للاستثمار	١٤	البحيرة للتأمين	٨,٥	بنك الاستثمار	٤٥	بنك المشرق	١٢٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٣٧	دبي الوطنية للتأمين	٣١٠	بنك الفجيرة	٣٧٠	البنك العربي المتحد	٤٢٥
اعمار العقارية	٢٥	الاتحاد للتأمين	١٠,٧٥	بنك ابوظبي الوطني	٨٢٠	بنك الخليج الاول	١٦٥
شركة الواحة للتأجير	٢٨	الوثبة للتأمين	٥,٥				
شركة تبريد	١٠,٧٥	الشارقة للتأمين	٦,٧٥				

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت: ٠٥٠/٦٥٠٩٠٥٩

هكذا منه الأصل

خلال اللقاء

بعثة صندوق النقد الدولي تزور غرفة دبي وتطلع على التطور الاقتصادي

■ دبي - الاتحاد:

■ قامت بعثة صندوق النقد الدولي التي تزور الامارات لاجراء مشاورات سنوية مع المسؤولين، بزيارة غرفة تجارة وصناعة دبي للاطلاع على التطور الاقتصادي بدبي وانشطة وانجازات القطاع التجاري وخططه المستقبلية.

وقد تحدث سعادة عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي لبعثة صندوق النقد الدولي عن التطور الاقتصادي الذي تشهده دبي في ظل المتغيرات الاقتصادية والسياسية والاقليمية والعالمية.

وتحدث المطيوعي عن تطور تجارة دبي الخارجية غير النفطية مع اسواقها التقليدية التي تشمل شبه القارة الهندية وافريقيا الشرقية ومنطقة الخليج العربي والشرق الاوسط. والتغييرات الحاصلة في اسواقها الجديدة في اواسط آسيا. حيث يشهد اسلوب التعامل التجاري معها تنظيما وتنسيقا على مستوى الشركات وليس بشكل فردي. كما تحدث عن انفتاح دبي على اسواق جديدة في افريقيا الغربية.

وتناول الحديث المنافسة السليمة القائمة بين دول المنطقة من اجل تقديم التسهيلات والحوافز من مناطق حرة وخدمات متطورة لجذب الاستثمارات الخارجية. مشيرا الى ان دبي تتمتع ليس فقط بالتسهيلات التي تقدمها، بل كذلك بالخدمات الداعمة لها من اتصالات وشبكات طرق حديثة ومتطورة وطاقة رخيصة وخدمات لوجستية متنوعة، اضافة الى الاستقرار العام والانفتاح على دول العالم.

وفي اشارة الى موضوع العمالة، تحدث مدير عام غرفة دبي عن الخدمات التي تقدمها الغرفة لتدريب المواطنين واعدادهم لدخول ميدان العمل من خلال دورات تعليمية تقدمها كلية الدراسات التطبيقية التابعة لغرفة دبي.

وبلغت تجارة دبي الخارجية غير النفطية ٨٢,١ مليار درهم عام ١٩٩٦ مقابل ٦٤,٣ مليار درهم عام ١٩٩٣، وتمثل الواردات النسبة الاكبر من حجم هذا التبادل تصل الى ٧٥٪ تقريبا.

تبدأ غدا بالقاهرة

خبراء من ٩ دول اسلامية يشاركون في ندوة حول تحسين الانتاج

■ القاهرة : يشارك خبراء متخصصون من تسع دول اسلامية في الندوة التي ينظمها بنك الاستثمار القومي المصري بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية بجدة التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامى حول (تحسين الانتاجية وتعميق التصنيع في مجال الالكترونيات والمعلوماتية والاتصالات). وتبدأ الندوة التي يشارك فيها خبراء من مصر وماليزيا وأندونيسيا وباكستان وايران والمغرب والسعودية والسنغال وقازاخستان بالقاهرة غدا تحت رعاية وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي المصري السيد ظافر البشري وتستمر خمسة أيام. وصرح الامين العام لبنك الاستثمار القومي السيد محمود سعفان بأن الندوة تستهدف تبادل الخبرات والمقترحات والمعلومات من خلال الدراسات وأوراق العمل المقدمة والتي سيتم عرضها في اطار ورش عمل بهدف الوصول الى مستويات أعلى وأفضل من التصنيع المحلي لمعدات وأجهزة الاتصالات والالكترونيات والمعلومات بهذه الدول. (ا.ش.ا)

خلال ١٠ أشهر

٧٦٠ مليون دولار مجموع الاستثمارات الاجنبية في باكستان

■ اسلام اباد: بلغ مجموع الاستثمارات الاجنبية في باكستان وفقا لتقرير بنك باكستان المركزي نحو ٧٦٠ مليون دولار خلال الاشهر العشرة الماضية.

واحتلت الاستثمارات الامريكية التي بلغت ٣٨٢ر٠ مليون دولار المرتبة الاولى بين الاستثمارات الاجنبية تليها استثمارات هونج كونج البالغة ٢١٨ر٦ مليون دولار.

واظهرت التفاصيل ان الاستثمارات شملت مجالات انتاج الكهرباء والتنقيب عن النفط والمنتجات البتروكيميائية والمنسوجات والاسمنت والمعدات الكهربائية ومعدات البناء والمواصلات وغيرها. (وام)

اريكسون تفوز بعقد شبكة للمحمول في فلسطين

■ القدس: قالت شركة الاتصالات الفلسطينية (بلاتيل) انها منحت مجموعة اريكسون السويدية عقدا لبناء شبكة للهاتف المحمول سعتها ١٢٠ الف خط في الضفة الغربية وغزة.

وقالت الشركة في بيان ان مجلس ادارة بلاتيل قرر بالاجماع منح شركة اريكسون السويدية للاتصالات عقد بناء مشروع انشاء شبكة للهاتف المحمول بنظام جي.اس.ام على اساس تسليم مفتاح.

وقال عماد الفالوجي وزير الاتصالات في السلطة الفلسطينية ان اريكسون تفوقت على شركات موتورولا والكاتل ونورثرن تيليكوم الكندية في المنافسة على العقد. ورفض مصدر في بلاتيل الكشف عن قيمة الصفقة مكتفيا بقوله ان اريكسون عرضت احسن سعر.

وقالت الشركة انها تنوي اكمال ٧٠ الف خط خلال ستة اشهر في المرحلة الاولى للمشروع على ان يتم بناء الباقي خلال عام. وقال الفالوجي ان هذا انجاز سياسي هام لتطوير الاتصالات الفلسطينية في فلسطين على اساس عالمي والعمل لجعل الاتصالات الفلسطينية مستقلة عن اسرائيل. وهنالك نحو ٤٠ الف فلسطيني من مستخدمي الهاتف المحمول يعتمدون على خدمات شركات اسرائيلية. وقال الفالوجي «ان هذه الخدمة ستكون نهاية خدمة الهاتف المحمول الاسرائيلية التي تعمل في الاراضي الفلسطينية بدون ترخيص». (رويترز)

سلطنة عمان تعتزم اقامة مصفاة نفط جديدة في صحار

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ اعلن وزير المواصلات العماني سالم بن عبدالله الغزالي ان هناك توجها لاقامة مصفاة نفط جديدة بولاية صحار العمانية. وقال ان المصفاة سوف يخصص لها مساحة تصل الى مليون وستمائة وخمسين الف متر مربع. مشيرا الى ان هناك مساحة تصل الى مليوني متر مربع خصصت للامتداد المستقبلي.

جاء ذلك في تصريحات للصحفيين بمناسبة زيارة اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة انشاء ميناء صحار الجديد. وقال ان انشاء ميناء جديد بولاية صحار يعتبر من المتطلبات الاساسية للتنمية الصناعية المخطط لها والانشطة التجارية المرتبطة بها لتحقيق التنويع الاقتصادي. مشيرا الى ان الميناء سوف يسهم اسهاما كبيرا ومباشرا في تنشيط الحركة الاقتصادية وتنميتها في السلطنة وسوف يتيح فرص عمل لقاعدة عريضة من الكوادر الوطنية العمانية.

وقال ان اقامة الميناء سوف يساهم باقامة مصانع للصناعات الثقيلة وسوف تعمل هذه المشاريع على التحول من الاعتماد على النفط والذي يمثل في الوقت الحاضر ٤٠٪ من الناتج المحلي و٧٦٪ من الصادرات و٧٧٪ من اجمالي الدخل الحكومي.

واشار الى ان اهم الوسائل للتنويع هي قيام صناعات تحويلية وتنميتها لتكون قوية ومنافسة وموجهة للتصدير وحول المشاريع المتوقع قيامها في منطقة صحار الصناعية، قال ان الحكومة خططت بان تكون ولاية صحار اهم مركز للتنمية الصناعية في السلطنة. مشيرا الى ان هناك العديد من المشاريع ستقام في هذه المنطقة منها مشاريع صغيرة ومتوسطة ومشاريع عملاقة كمشروع مصهر الالمونيوم الذي تبلغ استثماراته نحو ٣ مليارات دولار ومن المتوقع ان يوفر ١٢٠٠ فرصة عمل ومشروع البتروكيماويات والذي تبلغ استثماراته نحو ١,٢ دولار ومن المتوقع ان يوفر ٥٥٠ فرصة عمل.

١١,٢ مليار دولار العائدات النفطية المتوقعة بالجزائر العام الحالي

■ الجزائر: اعلن وزير المالية الجزائري عبد الكريم حرشاوي ان الجزائر تتوقع جني ١١,٢ مليار دولار من صادراتها النفطية للعام ١٩٩٨ الحالي.

واوضح حرشاوي الذي كان يتحدث خلال مؤتمر حول الاستثمار ان متوسط سعر برميل النفط الجزائري بلغ ١٤,٤٠ دولار خلال الاشهر الخمسة الماضية الاولى من السنة وان الجزائر حققت نتيجة ذلك فائضا تجاريا بلغ ٢,١ مليار دولار.

وقال حرشاوي ان الجزائر ستستورد بما قيمته ٩,٥ مليارات دولار.

يشار الى ان الجزائر التي تنتج قرابة ٩٥٠ الف برميل نفط يوميا تحقق اكثر من ٩٥٪ من عائداتها من العملات الاجنبية من تصدير النفط والغاز السائل. (ا.ف.ب)

اختتام اجتماعات اللجنة التقييمية

٨٠٪ نمو فعاليات المعرض التجاري العربي الافريقي بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد:

■ اكد محمد بن سلطان بن هويدن النائب الاول لرئيس مجلس ادارة الغرفة ان النتائج النهائية لتقييم المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث الذي عقد في الشارقة اوضحت ان حجم الفعاليات نمت بمعدل ٨٠٪ عما كانت عليه خلال المعرض الثاني الذي سبقه.

وقال عقب اختتام اجتماعات اللجنة التقييمية للمعرض التي عقدت على مدى يومين في الشارقة بحضور ممثلين عن جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وغرفة تجارة وصناعة الشارقة اكسبو الشارقة انه تم الاتفاق على الصيغة النهائية لتقرير اعمال اللجنة حول تقييم المعرض وفعالياته..

واضاف ان اللجنة ناقشت كافة تفاصيل الترتيبات والتحضيرات التي صاحبت الاعداد لفعاليات المعرض الذي اقيم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة خلال الفترة من السادس وحتى الثاني عشر من ديسمبر الماضي في الشارقة وشمل الاستعراض المعرض التجاري وملتقى التعاون العربي الافريقي وكذلك العروض التراثية والفنية التي صاحبت ذلك الحدث.

كما تمت مناقشة نتائج اعمال اللجنة التنظيمية العليا برئاسة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة الغرفة واللجنة وتقارير اللجان الفرعية فيما يتعلق باحتياجات متطلبات الاستضافة، كما اطلعت اللجنة على نتائج الاستبيان التي احرزها تقرير الشارقة في ضوء استطلاعات الراي سواء مع العارضين او الزوار الذين بلغ عددهم ٧ آلاف و٤٧٣ زائرا.

من جانب اخر ابدى سعادة الدكتور محمد زكريا اسماعيل الامين العام المساعد للشؤون السياسية في جامعة الدول العربية والسفير باسكال جياما الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية للشؤون المالية واعضاء الوفد المرافق لهما ارتياحهم لما حققه المعرض التجاري العربي الافريقي وفعالياته من نتائج ايجابية واهداف ملموسة في تعزيز التعاون العربي الافريقي في العديد من المجالات الاقتصادية والثقافية ورفع العلاقات المشتركة خطوات متقدمة للامام.

ووجهوا الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمواقفه المشهودة في تأهيل التعاون العربي الافريقي وتقوية الروابط بين الشعوب العربية والافريقية كما اعربوا عن شكرهم للدعم والمساندة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وتوجيهات سموه في توفير كافة المساعدات والتسهيلات لانجاح استضافة الشارقة لهذا الحدث الهام.

وتقرر رفع نتائج اعمال اللجنة والتقرير التقييمي حول فعاليات المعرض الى كل من الامانة العامة للجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية تمهيدا لعرضها على مجلس الجامعة والمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية للاسترشاد بها في الترتيبات التي تتخذ لتنظيم المعرض وفعالياته التي تقام دورته الرابعة في السنغال خلال شهر ابريل القادم مع التوجيه للعمل على الاستفادة من دور وخدمات الاتحادات والطرق التجارية والصناعية في حث فعاليات القطاع الخاص على مشاركة بلادها العربية والافريقية في الدورة الجديدة نظرا لما يمثله هذا الحدث من اهمية في توطيد العلاقات التجارية وتشجيع اقامة المشروعات الاستثمارية بين بلدان العالمين العربي والافريقي.

وقد قدمت اللجنة التنظيمية العليا شهادات تقديرية والاهداءات التذكارية لكل من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية تقديرا لاسهاماتها في دعم طلب استضافة دولة الامارات لهذا الحدث.

عرضتها شركة خاصة

تصنيع سيارة رباعية الدفع في سوريا

■ دمشق: عرضت شركة سورية خاصة أول سيارة مصنعة محليا في سوريا بنسبة ٧٠ في المئة هي سيارة جيب رباعية الدفع تنوي تسويقها محليا وعربيا. وتعرض سيارة الجيب في مصنع «رام للصناعة» قرب دمشق. وهي مزودة محرك يابانى بقوة ٢٠٠٠ «سي سي» وتستهلك ليترا واحدا من البنزين كل تسعة كيلومترات وستباع بسبعة آلاف دولار.

وقال مدير الشركة عمر رمضان (٣١ عاما) انه ينتظر «اذنا رسميا من الحكومة لاستيراد محركات فرنسية أو يابانية للانطلاق في هذا المشروع» الاول من نوعه في سوريا حيث يعتبر امتلاك سيارة من الكماليات.

وقال رمضان «اذا سارت الامور على ما يرام فان أولى السيارات ستكون متوافرة في السوق في خلال عامين وسيكون في امكاننا بذلك التصدير الى الدول المجاورة».

وشدد على سعر سيارة الجيب «الزهيد» مقارنة مع أسعار السيارات المستوردة في سوريا حيث تراوح الضرائب ما بين ١٨٥ و٣٠٠ في المئة.

وعلى سبيل المقارنة أيضا، تباع سيارة جيب من طراز «كيا» في سوريا بـ٣٦ ألف دولار وتباع سيارة ال «بيجو ٤٠٦» ب ٥٠ ألف دولار.

وقال رمضان ان «السوريين الذين يريدون سيارة حديثة سيختارون سيارتنا. فهي تناسب الزوجين والعمل في القرية او في الصيد».

ويحتكر القطاع العام في سوريا استيراد السيارات مع استثناءات للمغتربين السوريين والنواب او مشوهي الحرب. غير أن عددا كبيرا من السوريين يتمكن من امتلاك سيارات جديدة من دون أن يدفع ضرائب باهظة. وهم يشترون «بوسائل ملتوية» سيارات بيك اب التي تفرض عليها ضرائب منخفضة جدا لانها، بحسب الحكومة، مخصصة للقطاع الزراعي.

ووفق أرقام رسمية فان عدد السيارات لا يتخطى ٤٥٠ ألف سيارة في سوريا حيث يبلغ عدد السكان نحو ١٦ مليون نسمة. (ا.ف.ب)

الشركات تتجه لانتاج السيارات الفاخرة

فولكس فاجن.. تحتكر العلامات التجارية العالمية

■ ترجمة - احمد عامر:

■ بعد سنوات طويلة تربعت فيها شركة «رولزرويس» على عرش صناعة السيارات. شهد العالم الأسبوع الماضي اهتزاز عرش هذه الشركة بعد شراء شركة «فولكس فاجن» لهذه العلامة التجارية من شركة فيكرز بقيمة ٧٠٣ ملايين دولار. ويقول المحللون إن الصفقة ستعود بآثار ايجابية على كلا الطرفين وخاصة إذا ما ضمنت فولكس فاجن استخدام الشعار الشهير لشركة رولزرويس التي تقوم بصنع محركات الطائرات. وهكذا فان هذه الشراكة بين العملاقين ستعطي شركة رولزرويس للسيارات فرصة مالية قوية بحيث يكون بمقدورها الشروع بتطوير وتسويق السيارات الفارهة.

وتأتي عملية البيع في إطار عمليات مستمرة لإعادة تنظيم العلامات التجارية للسيارات عالميا. وتمتلك حاليا شركة فورد جاكوار وجزءا كبيرا من مازدا. وقد اشترت بي ام دبليو لشركة روفر بينما اشترت جنرال موتورز نصف شركة «ساب». وخلال الشهر الماضي وفي خطوة فريدة قامت كرايزلر بالاندماج مع شركة ديملر بنز.

ويمكن القول ان صفقة رولزرويس - فوكس فاجن لم تكن سهلة المنال خاصة وأن رولزرويس كانت محط انظار الكثير من صانعي السيارات الكبار. وبالنسبة لمبيعات رولزرويس التي لا تتجاوز سنويا ٢٠٠٠ سيارة فهي لا تقارن بملايين السيارات التي تبيعها فولكس فاجن، ولكن شعار رولزرويس على مقدمة السيارات يكفي لأن يرفع من قيمتها. وقد بدأ اصحاب الشركة في اكتوبر ١٩٩٧ باعلان الحرب من خلال الاعلان عن موافقة بي ام دبليو على دفع ٥٥٤ مليون دولار لتملك الشركة البريطانية. وسارع حينها بعض المتحمسين في بريطانيا لرولزرويس بتشكيل ائتلاف للمحافظة على آخر قلعة من قلاع صناعة السيارات من الوقوع في أياد أجنبية. وقد دخل الائتلاف معركة قوية تلقى فيها الدعم من المساهمين في شركات فيكرز. ولكن الميزانيات ولغة الأرقام انتصرت على الائتلاف ودعواته الوطنية وربحت فولكس فاجن المعركة. وبالنسبة للمستثمرين المؤسسين الذين يملكون معظم أسهم فيكرز فقد سقطت أسهمهم أمام القوة المالية لشركة فولكس فاجن.

ولم يكن لدى بي ام دبل يو النية في زيادة حجم عرضها الأصلي. ولكنها استخدمت اسلوبا اخرا حيث انها تقوم حاليا بتصنيع محركات لبعض موديلات رولزرويس. وقد هددت بي ام دبليو في انه إذا ما تم بيع رولزرويس الى شركة اخرى فانه من الممكن ان تتوقف عن تصنيع المحركات. ولمجابهة هذا التهديد قامت فولكس فاجن بطلب المساعدة من شركة كوسوير، وهي شركة بريطانية ذات شهرة قوية في مجالات انتاج المحركات والتي تنتج حاليا بعض المحركات لشركة رولزرويس والتي يمكنها سد الفراغ اذا تراجعت بي ام دبليو عن عقدها.

ويقول المحللون ان فولكس فاجن تفكر في توسيع نطاق انتاجها فاضافة الى سيارة جولف وسيارة بولو، فقد تحركت فولكس فاجن نحو السيارات ذات الاسعار المنخفضة من خلال بيع سيارات في انتاج شركة سكودا التشيكية التي اشترتها فولكس فاجن في التسعينات.

وقد قام رئيس فولكس فاجن باستغلال السوق الجيدة لسيارات اودي من خلال تسويقه لموديل (ايه ٨) ودخوله في اتفاقية مع بورش لصناعة سيارة رياضية جديدة.

ومع شراء شركة لرولزرويس، فان لدى رئيس الشركة سيارة يمكنها منافسة سيارات المرسيدس، وقد تعهد الرجل بزيادة انتاج رولزرويس وسيارة بنتلي الرياضية الى أكثر من ٥٠٠٠ سيارة سنويا.

ولكن السؤال هل توجد سوق كبيرة لاستيعاب جميع هذه السيارات الفارهة؟. ويأتي الجواب ليقول ان شركة مثل فولكس فاجن والتي غزت سياراتها المعروفة باسم الخنفساء العالم لن تفشل في تسويق رولزرويس العظيمة. (عن التايم الامريكية)

علامة ترفع السعر

بعد تزايد معدلاتها في الخليج والعالم

حقائق مهمة حول أسباب الاصابة بالفشل الكلوي

أصابع الاتهام تشير الى التلوث البيئي بالرصاص والمعادن الثقيلة

الأرقام والمؤشرات الاحصائية تؤكد أن أمراض الفشل العضوي النهائي المزمن أصبحت مشكلة لا يستهان بها في دول مجلس التعاون الخليجي كما في معظم دول العالم.. وان هناك ٢٠٠ مريض يحتاجون الى اجراء جراحات زرع قلب منفرد أو قلب ورئتين معاً كل عام على مستوى دول المنطقة سنوياً.. و ٥٠٠ مريض يحتاجون الى زرع نخاع العظام.. و ١٥٠٠ مريض يحتاجون الى زرع كلى.. و ٢٠٠٠ مريض يحتاجون الى زرع قرنية.. و ٢٠٠ مريض يحتاجون الى زرع كبد.

وفي هذه المحاورة مع واحد من كبار الأساتذة المتخصصين في أمراض الكلى نطرح العديد من التساؤلات حول الفشل الكلوي أو أكثر أنواع الفشل العضوي شيوعاً في المنطقة العربية: لماذا تتوقف الكلى عن العمل ؟ أو ما هي أسباب الفشل الكلوي ؟ .. وهل يحدث فجأة ؟ وكيف نتجنبه ؟ وهل تختلف الأسباب من منطقة الى أخرى في العالم ؟

الاستخدام العشوائي للدواء يتصدر الأسباب

د. محمد صبح: مطلوب فوراً وقف الاستخدام العشوائي للأدوية

د. محمد صبح

يقول البروفيسور محمد عبدالقادر صبح أستاذ الأمراض الباطنية بجامعة المنصورة المصرية ورئيس قسم أمراض الكبد في مركز الكلى والمسالك البولية: الحديث عن الوقاية ويبدأ بالأسباب.. والأسباب كثيرة.. ولكنها تختلف من منطقة الى أخرى في العالم من حيث مسؤولية كل مجموعة منها عن التسبب في الفشل الكلوي.

السكري والضغط

ففي الغرب تتصدر الاصابة بمرض السكري وارتفاع ضغط الدم قائمة الأسباب.. أما فيما يسمى بالدول النامية أو العالم الثالث فتكون الالتهابات الكلوية والحصوات وسوء استخدام العقاقير على رأس قائمة الأسباب.. أما العوامل المتصلة بتلوث البيئة فهي القاسم المشترك الأعظم في جميع دول العالم.. وهي من وجهة نظري الأكثر أهمية على الاطلاق..

فخطورة العوامل المتصلة بتلوث البيئة تكمن في انها تحاصر الانسان من كل الاتجاهات.. فهي قد تكون في الهواء الذي نتنفسه مثل استنشاق عوادم السيارات بما تحمله من رصاص.. أو في الماء الذي نشربه اذا تلوث بالمعادن الثقيلة من المخلفات الصناعية.. وقد تكون في الطعام الذي نأكله بما يمكن ان يحتويه من سموم فطرية بسبب سوء التخزين أو المبيدات الحشرية الكيميائية وغيرها.

فتلوث البيئة - ان حدث - يحيطنا ويحاصرنا.. حتى ان متاعب الانسان الصحية أصبحت تقسم الى متاعب ما قبل الثورة الصناعية ومتاعب وأمراض ا بعد الثورة الصناعية.

نسبة الرصاص

فالانسان العادي في الحقبة الثانية يعاني من ارتفاع نسبة الرصاص في جسمه بما يعادل ٢٠٠ ضعف انسان ما قبل الثورة الصناعية اذا كان مقيماً في المدن الصناعية الكبرى.. والرصاص أحد المعادن الثقيلة التي تسبب أمراضا كثيرة نذكر منها التخلف العقلي في الأطفال وارتفاع ضغط الدم والانيميا والفشل الكلوي في البالغين.

ونعود الى الوقاية.. يقول البروفيسور محمد صبح أن منع حدوث الفشل الكلوي ممكن في معظم الحالات اذا أدركنا الأسباب وعملنا على تجنبها أو تخفيف آثارها.

ووصفة الوقاية تشمل ترشيد استخدام العقاقير وخاصة المسكنات وأدوية الروماتيزم وبعض أنواع المضادات الحيوية.

وبصراحة فان تناول أي دواء بدون وصفة طبية وبدون اشراف طبي خطأ كبير حتى ولو كان مجرد قرص اسبرين أو بنادول.

القاتل الصامت

ومن المهم جداً أن يحرص مرضى ارتفاع ضغط الدم والسكري على المتابعة الطبية المستمرة والالتزام الكامل والصارم بالبرامج العلاجية الموصوفة لهم.. فعلى سبيل المثال فان مرض ارتفاع ضغط الدم يعرف بالقاتل الصامت.. لأنه قد يرتفع بشكل كبير بدون أعراض ظاهرة تنبيء بارتفاعه.. وارتفاع ضغط الدم يؤثر تأثيراً خطيراً على الكليتين وعلى شبكية العين وعلى شبكة الأوعية الدموية الدقيقة في الدماغ.

والمشكلة ان الكثيرين من مرضى ارتفاع ضغط الدم يتوقفون عن تناول الدواء الموصوف بمجرد شعورهم بالتحسن فيما يكون ضغطهم مرتفعاً ويدمر الكلى في صمت.. وما ينطبق على مرضى ارتفاع ضغط الدم ينطبق كذلك على مرضى السكري.

وحديث الوقاية يقودنا بالضرورة الى موضوع العوامل البيئية.. وهو موضوع طويل وصعب ومكلف ومتشعب جداً.. فهو يشمل على سبيل المثال التخلص الآمن من نفايات المصانع.. والتخزين السليم للغلال (البقول أو الحبوب) والأطعمة.. وترشيد استخدام المبيدات.. وترشيد استخدام الاضافات الصناعية للأطعمة مثل مكسبات الطعم واللون والنكهة والمواد الحافظة.. وتعميم استخدام وقود السيارات الخالي من الرصاص (الامارات طبقت ذلك).

الالتهابات المتكررة

ومن المهم التشخيص السليم والعلاج السليم والمتابعة المناسبة لحالات التهابات الكلى وحصوات الكلى.. والعمل قدر الامكان على وقاية الأطفال من الاصابة بالالتهابات المتكررة في الحلق واللوزتين.

ويبقى بعد ذلك الاكتشاف المبكر لمرض الكلى.. أو للبدايات الأولى للقصور الكلوي وعلاجه بشكل سليم مع المتابعة الدورية المستمرة والتي تشمل في أبسط صورها فحص البول وقياس نسبة الكرياتنين بمعدل مرة واحدة كل عام على أقل تقدير.. فالعلاج المبكر للمرض يمكننا من منع تفاقمه وتطوره ومنع حدوث الفشل الكلوي أو على أسوأ تقدير تأجيل حدوثه لعدة سنوات.

وعلى سبيل المثال فان ضبط الطعام بمعنى تحقيق التوازن الغذائي وعدم الافراط في تناول البروتينات.. كل ذلك يمثل عوامل وقائية مهمة.

فمثلاً الاكثار من تناول البروتينات الحيوانية (اللحوم) يؤدي الى تراكم مواد سامة لا تخرج من الجسم إلا عن طريق الكليتين مما يشكل عبئا عليهما وعليه فاننا ننصح بأن يتعود كل فرد منا على تناول الكميات التي يحتاجها جسمه فقط وخاصة بالنسبة للأشخاص المعرضين لأمراض الكلى.

وجسم الانسان يحتاج الى جرام واحد من البروتين بكل كيلو جرام من وزنه.. فاذا كان وزنه ٦٠ كيلوجراماً فانه يحتاج الى ٦٠ جراماً من البروتين - فاذا كان سيحصل على كل احتياجاته من البروتين من اللحوم.. واذا علمنا ان البروتين يمثل ٢٠ بالمائة من وزن اللحوم الحمراء.. فانه يحتاج الى حوالي ٣٠٠ جرام من اللحم.. ولكن في الواقع ان الانسان يحصل على جزء كبير من احتياجاته من البروتين من مصادر غذائية أخرى مثل البقول كالفول والعدس والحمص والفاصوليا.. والحليب ومشتقاته.. والبيض.. وغيرها الكثير.. وهكذا نجد انه في المتوسط يجب ألا يتجاوز ما يتناوله الانسان من اللحوم ١٠٠ جرام يومياً.

المناعة النفسية العصبية

علاج بالألوان واستشفاء بالروائح العطرية

■ هل يستطيع الانسان ان يتغلب على الكثير من مشكلاته الصحية بالتفاؤل والقناعة والتوازن النفسي؟.. هذا السؤال الذي يبدو بعيداً عن المنطق العلمي يعكس تطورا شديد الاهمية في فهم العلاقة بين الحالة النفسية والمناعة الطبيعية التي تحمي الجسم من قائمة طويلة من الأمراض تبدأ بالامراض الميكروبية البسيطة وتنتهي ببعض انواع الاورام السرطانية.. فالمناعة النفسية العصبية اصبحت علما يحظى بالاهتمام وأملا يسعى العلماء الى تحقيقه والتحقق من مردوده الصحي.

ففي دراسة مهمة نشرت مؤخرا في مجلة تعريب الطب الصادرة عن المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية ان الابحاث العلمية اثبتت الارتباط الوثيق بين الاستجابات البيولوجية والاستثارة الحسية وان العقل والدماغ والجهاز العصبي يمكن ان تتأثر بصورة مباشرة او غير مباشرة بالعناصر الحسية الموجودة في البيئة والتي تشمل اللون والصوت والشم (الروائح) والضوء واللمس. وعلى سبيل المثال فقد ظهر ان الالوان تؤثر بقوة على العواطف وعلى وظائف كامل الجسم.. فاللون الاحمر يحفز الجهاز العصبي الودي ويزيد من نشاط الموجات الدماغية.. ويؤدي الى دفع كمية اكبر من الدم الى العضلات.. كما يزيد من معدل ضربات القلب ومعدل التنفس.. اما اللون الازرق فيحفز الجهاز العصبي جار الودي وهو معروف بتأثيره المهدئ.

وتؤثر الالوان على الادراك.. فالالوان الدافئة تزيد من حدة الاحساس.. والالوان الهادئة (الباردة) تقلل الاحساس بمضي الوقت وتبدو الاحمال اخف وزنا والاشياء اصغر حجما والغرف اكثر اتساعا.

والضوضاء يمكن ان تسبب تغيرات في بنية الشعيرات الدموية مما يؤدي الى اعاقة انسياب كريات الدم الحمراء وتقلص القنوات الوعائية مما يساعد على ارتفاع ضغط الدم وزيادة معدلات الاصابة بأمراض القلب والتقرحات.

وثبت كذلك ان الضوضاء تؤثر سلبا على الادراك البصري وتقلل من القدرة على التعلم.

أما الروائح العطرية فقد اطلق الاقدمون عليها اسم المقنع «من الاقناع» الصامت وذلك اعترافا بتأثيرها على الذهن وعلى الجسم والصحة.. وتتخذ الاشارات العصبية المتعلقة بالروائح سبيلا عصبيا اسرع واكثر مباشرة الى الدماغ من اي من السبيلين السمعي او البصري.. فتتجه تلك الاشارات عبر الجهاز الحوفي مباشرة.. وهو موضع استشعار العواطف.. ومن المعروف ان الرائحة ترتبط ارتباطا وثيقا بالعواطف.

وتزيد الروائح غير المستحبة مثل النشادر من معدلات التنفس ومعدل ضربات القلب.. وعلى العكس من ذلك تقلل الروائح اللطيفة مثل رائحة التفاح والروائح الزهرية الخفيفة من معدلات الاصابة بالكرب «المزاج السوداوي» .. ويعنى حقل جديد من حقول العلم يسمى المعالجة العطرية باستكشاف الطرق التي يمكن بها استخدام الروائح اللطيفة في بيئات العمل لزيادة يقظة العاملين وتحسين الانتاجية وتقليل العدوانية.. بل وتحفيز الدفاعات الطبيعية للجسم ضد المرض.. ومن الممكن ايضا تحسين جودة الهواء النقي في البيئة باستخدام النباتات.. فقد اظهرت دراسة مولتها وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ان مجموعة من النباتات المنزلية المألوفة يمكن ان تزيل بعض الملوثات السامة مثل الفورمالدهيد والبنزين وثالث كلور الإثيلين من الهواء الموجود داخل المنزل.

ويؤثر الضوء عندما يصل الى الغدة الصنوبرية عبر شبكية العين على عملية التحكم بالوظائف الصماوية.. وعلى ضبط الساعة البيولوجية وعلى الدورات اليومية للنوم والاستيقاظ وعلى النمو والتطور الجنسي وعلى الاضطراب الوجداني الموسمي وتنظيم الشعور بالكرب والاجهاد.

ويعد نفاذ ضوء الشمس خلال الجلد من العوامل الحيوية لامتصاص الكالسيوم والفسفور اللازمين لنمو العظام وللتحكم الوقائي في الاصابة بالاخماج الجرثومية والفيروسية.

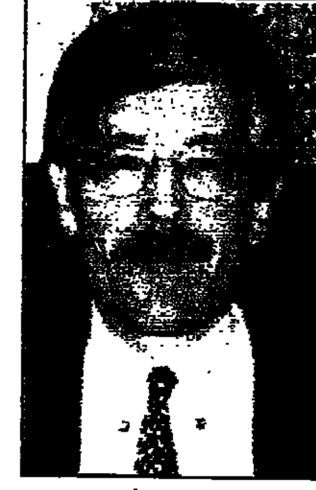
أمراض الصوت وارتجاع الحمض المعدي

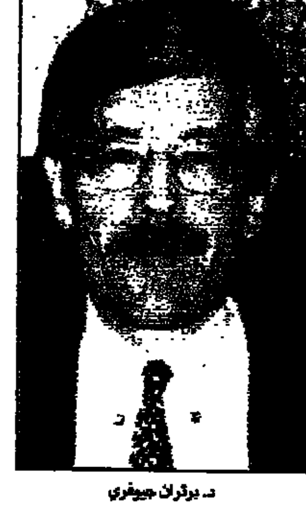
تقنية حديثة لعلاج فتق الحجاب الحاجز

■ يحدث فجأة ان يتغير صوتنا.. يصبح متقطعا اجشا.. وربما كالحشرجة.. ونبحث مع الطبيب المعالج عن الاسباب في الحلق والحنجرة فيما يكمن سر الداء في المعدة.. فما هي العلاقة بين الصوت ومشاكله ومتاعبه وامراضه وبين المعدة؟.. الاجابة يقدمها الدكتور برتران جيوفري في هذه المحاورة.

يقول: ان الحشرجة الصوتية ليس لها اسباب ظاهرة.. لكن المرجح انها مرتبطة بالتهابات مزمنة في المعدة تنتقل عدواها الى الحنجرة.. وتختلف اعراض هذه الحالة من شخص الى آخر.. فهي قد تكون على شكل احساس بالحرقة في المعدة.. او وجود جسم غريب عالق في الحنجرة وخاصة اثناء النوم وعند الاستيقاظ في الصباح وكذلك بعد الوجبات الغذائية.

ويمكن ان تأخذ الاعراض شكل آلام حادة في الحنجرة.. او سعال حاد وجاف ومتواصل.. كما قد تترافق مع تغيرات في الصوت بحيث يصبح اجشا او مبحوحا ومتقطعا كالحشرجة.. وفي حالات نادرة جدا تظهر حروق طفيفة في اللسان والتهابات في المجاري الانفية.. ومن





د. برتران جيوفري

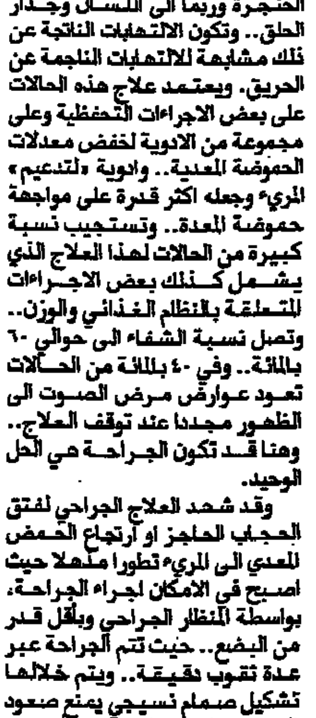
الطبيعي في مثل هذه الحالات ان يركز الطبيب علاجه على التهابات محتملة في الحنجرة او في المجاري التنفسية.. وغالبا مايرجع احساس المريض بوجود جسم غريب عالق في حنجرته الى اسباب نفسية.. وغالبا مايؤدي التشخيص الخاطئ الى تعذر العلاج.

ويضيف الدكتور جيوفري ان الخطوة الاولى في التشخيص السليم لاسباب هذه الحالة يبدأ بعزل المرض.. اي التأكد من عدم تلازمه مع ارتفاع في الحرارة او مع شعور عام بالخمول والتعب او مع وجود تورمات او دمامل معينة.. ومن المهم ايضا التأكد من ان هذه الاعراض تحدث في اوقات شبه منتظمة وبصورة شبه متواصلة.. وبهذه الطريقة نستطيع تشخيص مرض الصوت كنتيجة لالتهابات في المعدة وفي الحنجرة.. وغالبا ماتجد الحنجرة والبلعوم شديدي الاحمرار كدلالة على ارتفاع معدل الحمض المعدي الراجع او المرتد من المعدة الى المريء.

وفي بعض الحالات يتطلب التشخيص استخدام منظار الجهاز الهضمي لمشاهدة مايحدث داخل المعدة.. فاذا لم نتوصل الى تشخيص مؤكد في المعدة.. هنا نلجأ لفحص آخر اكثر تعقيدا.. وفيه يتم ادخال انبوب خاص من الانف الى المريء لقياس معدل الحموضة في المريء وفي المعدة على مدار اليوم.

ويضيف الدكتور جيوفري انه في بعض الحالات التي تعرف بفتق الحجاب الحاجز يتسرب الحمض المعدي الى المريء.. وقد يصل الى الحنجرة وربما الى اللسان وجدار الحلق.. وتكون الالتهابات الناتجة عن ذلك مشابهة للالتهابات الناجمة عن الحريق. ويعتمد علاج هذه الحالات على بعض الاجراءات التحفظية وعلى مجموعة من الادوية لخفض معدلات الحموضة المعدية.. وادوية «لتدعيم» المريء وجعله اكثر قدرة على مواجهة حموضة المعدة.. وتستجيب نسبة كبيرة من الحالات لهذا العلاج الذي يشمل كذلك بعض الاجراءات المتعلقة بالنظام الغذائي والوزن.. وتصل نسبة الشفاء الى حوالي ٦٠ بالمائة.. وفي ٤٠ بالمائة من الحالات تعود عوارض مرض الصوت الى الظهور مجددا عند توقف العلاج.. وهنا قد تكون الجراحة هي الحل الوحيد.

وقد شهد العلاج الجراحي لفتق الحجاب الحاجز او ارتجاع الحمض المعدي الى المريء تطورا مذهلا حيث اصبح في الامكان اجراء الجراحة بواسطة المنظار الجراحي وبأقل قدر من البضع.. حيث تتم الجراحة عبر عدة ثقوب دقيقة.. ويتم خلالها تشكيل صمام نسيجي يمنع صعود الحمض المعدي الى المريء (أوريئت برس).





«اوجاع» الصوت ليست كلها من الحنجرة.

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

عمى الألوان وأقماع الرؤية النهارية

●● المصادفة وحدها هي التي جعلتني اكتشف عدم قدرتي على تمييز الالوان.. فعلى مدى سنوات طويلة كانت زوجتي تختار لي ملابسي قبل الخروج للعمل كل صباح.. حتى سافرت فجأة لاسباب طارئة.. لاكتشف عدم قدرتي على تمييز معظم الالوان الداكنة.. حتى انني تعرضت لمواقف سببت لي الكثير من الحرج عندما كنت ارتدي ملابس غير متناسقة في الوانها.. فهل هذه الحالة هي ما يطلق عليها عمى الالوان؟.. وهل لهذه الحالة علاقة بالسن او بكثرة القراءة والاعمال الكتابية؟ وهل هناك علاج يعيد لي القدرة على تمييز الالوان؟.. علما بأنني في الخامسة والخمسين من العمر واعاني من قصر نظر متوسط واستخدم نظارة طبية.

حسن. ص. ص - ابوظبي

د. محمد زكي

● عرضنا هذه التساؤلات على الاستاذ الدكتور محمد زكي استشاري جراحة الشبكية والجسم الزجاجي بمركز المغربي في ابوظبي والذي اكد في مستهل اجابته ان اصطلاح «عمى الالوان» هو اصطلاح مبالغ فيه واصبح شائعا بمرور الوقت وهو يطلق على هؤلاء الاشخاص الذين يعانون من رؤية غير عادية للألوان.

والمعروف ان معظمنا يرى ان التمييز «الادراك» العادي او الصحيح للالوان هو شيء مسلم به.. ولكن الصفات اللونية التي نلصقها بالاشياء مثل التفاحة الحمراء.. والعشب الاخضر.. والجزر الاصفر.. لها معنى محدد فقط عند هؤلاء الذين يتمتعون برؤية عادية للألوان.

ويضيف الدكتور محمد زكي ان حوالي ٨ بالمائة من الذكور واقل من واحد بالمائة من الاناث لديهم عيوب في ادراكهم للالوان منذ الولادة.. وتتراوح درجة الرؤية غير العادية للالوان عند الشخص الواحد بين صعوبة طفيفة في التعرف على درجات الالوان والفقدان الكامل لرؤية الالوان.. واذا كان هناك شخص يتعرف على الالوان بطريقة مقبولة الى حد ما.. فان هذا الفرق الطفيف لايمكن اكتشافه ولا تصبح هذه الاختلافات واضحة للآخرين الا اذا كان الشخص غير قادر على تمييز الالوان بطريقة صحيحة.

وحتى نعرف آلية تمييز الالوان نشير الى ان شبكية العين تحتوي على اشكال من عناصر الرؤية تسمى «عصوات واقماع» وتعمل العصوات في ظروف الضوء الخافت وهي مسؤولة عن الرؤية الليلية.. اما الاقماع فمسؤولة عن رؤية الالوان وتعمل في ظروف الرؤية النهارية.. وهناك ثلاثة انواع من الاقماع.. الازرق والاخضر والاحمر.. وهي تعمل معا حتى تمكننا من تمييز الدرجات اللونية المختلفة من الازرق الزهري الى الاحمر الفاقع.

وتتحكم الوراثة في تكوين الصبغات الموجودة داخل انواع الاقماع الثلاثة.. وقد يتسبب احد المورثات «الجينات» غير الطبيعية في احداث تغير بسيط في احد انواع الصبغات او قد يلغيها تماما.. والشخص المولود حاملا لصفة وراثية غير طبيعية قد يجد صعوبة في التفريق بين درجات الوان معينة مثل الاحمر والاخضر.

ويقول الدكتور محمد زكي انه بالاضافة الى الاسباب الوراثية.. هناك عوامل اخرى عديدة تؤدي الى اضطراب القدرة على تمييز الالوان.. منها على سبيل المثال تقدم السن الذي يمكن ان يسبب رؤية غير عادية للألوان.. ففي سن الطفولة تكون العدسة داخل العين شديدة الصفاء.. ولكن بعد ذلك تبدأ العدسة في التعتم شيئا فشيئا.. وهذا يجعل من الصعب على بعض كبار السن ان يميزوا بين الازرق الداكن والاخضر الداكن والرمادي الداكن.. وقد تؤثر بعض العقاقير على رؤية الالوان.. كما ان امراض الشبكية او العصب البصري قد تصاحبها تغيرات في رؤية الالوان.

ويعتمد علاج هذه الحالة على تشخيص السبب.. وكما يتضح من الرسالة فان صاحبها يعاني من اضطراب غير وراثي في تمييز الالوان ويحتاج الى مراجعة طبيب اخصائي لتحديد السبب ووصف العلاج المناسب.

الموسوعة الطبية

التهاب القولون التقرحي.. اسباب مجهولة

تشير الدراسات الاحصائية الحديثة الى ان مرض التهاب القولون التقرحي او القرحي يصيب حوالي ٨٠٠ شخص في المليون من سكان الدول الغربية نتيجة لاختلال الجهاز المناعي في الجسم بطريقة تجعله يهاجم الغشاء المبطن للقولون كما لو كان جسما غريبا وهو مايعرف بأمراض المناعة الذاتية.

وعلى الرغم من ان الضغوط النفسية الشديدة كالتوتر والقلق الحاد تعتبر من العوامل المساعدة على الاصابة.. الا انها لاتعتبر سببا مباشرا للمرض.

د. عباس السادات

ويقول الدكتور عباس السادات اخصائي الامراض الباطنية بمستشفى السلامة بأبوظبي ان التهاب القولون التقرحي يصيب الاناث اكثر من الذكور.. وتنقسم الاصابة به الى ٣ مراحل او درجات تشمل الالتهاب الشرجي التقرحي ويمثل من ٣٠ الى ٤٠ بالمائة من الحالات.. والالتهاب الكامل للقولون ويمثل من ١٠ الى ٢٠ بالمائة.

ويشكو معظم مرضى التهاب القولون التقرحي وبنسبة تتجاوز ٩٠ بالمائة من الاسهال المتكرر.. ويشكو ٨٠ بالمائة منهم من النزيف الشرجي والآلام البطن والانتفاخ.. وفي ٤٠ بالمائة من الحالات يعاني المرضى من الاعتلال العام في الصحة وفقدان الوزن.. ويعاني ٢٥ بالمائة من المرضى من ارتفاع في درجة الحرارة والآم في المفاصل وفقدان الشهية وغثيان وقيء.. وقد يعاني بعض المرضى من الانيميا الحادة نتيجة النزيف المتكرر ومن زيادة في تكون حصوات الاكسالات في الكلى.. وفي الحالات المزمنة الشديدة قد يعاني بعض المرضى من التهابات بالقنوات المرارية والكبد.. وفي حالة اهمال العلاج الذي يقتصر دوره على منع الانتكاسات وتخفيف الاعراض ومنع المضاعفات.. فقد يعاني المريض من مضاعفات خطيرة مثل تمدد القولون والثقوب القولونية.. وعندما تمتد الاصابة لاكثر من ١٠ سنوات فان نسبة ضئيلة جدا من المرضى قد يتعرضون للاصابة بسرطان القولون.

ويضيف الدكتور عباس السادات انه على الرغم من عدم وضوح اسباب القولون التقرحي بشكل دقيق الا ان العلاج شهد تقدما ملحوظا خصوصا باستعمال عقار الكورتيزون الذي يعتبر مهما خلال النوبات الحادة.. وهناك عقار السلفاسالازين للحالات الخفيفة ولمنع النوبات الحادة ويعيب هذا العقار ان له مضاعفات جانبية عديدة مثل عسر الهضم والغثيان والقيء.. وهناك عقار السالسيلك الخماسي ويستخدم على شكل اقراص او تحاميل او حقن شرجية.. اما في الحالات المستعصية التي لاتستجيب للعلاجات السابقة فيمكن علاجها بالعقاقير المثبطة للمناعة مثل عقار السيكلوسبورين لوقف التدمير المناعي للغشاء المخاطي المبطن للقولون.

والتشخيص المبكر والعلاج المناسب يحولان دون انتشار هذا المرض.. ومن المهم عند التشخيص ان نعرف ان اعراض الالتهاب القولوني التقرحي تتشابه سريريا مع اعراض مرض كرونز المنتشر اساسا بين اليهود وهو مرض اشد ضراوة وخطورة حيث تخترق فيه التقرحات جميع طبقات جدار الامعاء وينتهي باختناق الامعاء.. بالاضافة الى انه يصيب كل اجزاء القناة الهضمية من الفم الى الشرج بخلاف التهاب القولون التقرحي الذي يصيب الغشاء المخاطي المبطن للقولون فقط.. ولذلك قد يحدث الخلط لتشابه الاعراض.. وقد تتشابه اعراض الالتهاب التقرحي مع اعراض الدوسنتاريا كذلك.. ويمكن التمييز بين هذه الامراض باجراء تحليل البراز الذي يؤكد او ينفي الاصابة بالدوسنتاريا.. ومن وسائل التشخيص الفحص باستخدام منظار القولون واخذ عينات لتحليلها ميكروسكوبيا. ومن المهم التفرقة بين القولون العصبي والتهاب القولون التقرحي حيث يتشابهان في اعراض الاسهال المتكرر والمغص والانتفاخ.. إلا ان مريض القولون العصبي لايعاني من النزف الشرجي.

ولا يوجد نظام غذائي واحد لكل مرضى القولون المتقرح.. ويختلف غذاء المريض خلال النوبات الحادة عنه خلال فترات السكون وان كان من النصائح العامة ان يكون الطعام خاليا من الحليب ومنتجاته والالياف مع تناول الاغذية سهلة الهضم.

في ندوة نظمتها جامعة القاهرة بالتعاون مع الجامعة العربية:

العلاقات العربية بدول الجوار.. المتغيرات والرؤى المستقبلية

تحقيق التضامن العربي ضرورة للتعامل مع إيران وتركيا واثيوبيا وأريتريا

• القاهرة. الاتحاد. مجدي السيد:

■ أكد عدد من كبار المفكرين وعلماء السياسة العرب ضرورة وجود حد أدنى من التوافق العربي للتعامل بشكل فاعل ومؤثر مع دول الجوار الرئيسية خاصة ايران وتركيا واثيوبيا بما يخدم المصالح العربية العليا. ومواجهة السيناريوهات المحتملة للعلاقات العربية مع تلك الدول في ظل المتغيرات الاقليمية والدولية الراهنة.

وطالب المفكرون وعلماء السياسة المشاركون في ندوة «علاقات العرب بدول الجوار» والتي شهدتها جامعة القاهرة الليلة قبل الماضية بضرورة ازالة الخلافات العربية العربية وتحقيق المصالحة المنشودة واحياء دور الجامعة العربية بما يتيح للعرب فرصة التحرك على ارض صلبة تمكنهم من ادارة علاقاتهم بدول الجوار من منطلق القوة وليس من منطلق حالة الضعف والتردي التي تسود المنظومة العربية في الوقت الراهن. مؤكدين على ضرورة رفض سياسة المحاور التي تحاول بعض الاطراف ترسيخها في المنطقة لأنها تفتح الباب امام التدخلات الاجنبية.

وشدد المشاركون على ضرورة اهتمام الجانب العربي بتطوير علاقاته مع تركيا وايران واتباع سياسة النفس الطويل في هذا الصدد مع توظيف كافة الامكانات المتاحة لجعل هذه العلاقات تصب في مصلحة العرب في النهاية. مشيرين الى وجود مشكلات عديدة تعترض سبيل تلك العلاقات الامر الذي يتطلب تفكيرا جادا لايجاد حلول لها شريطة ان تكون المصلحة العربية العليا هي الاساس في أية تسوية مقبلة لتلك المشكلات.

د. علي الدين هلال



د. أحمد يوسف



د. أحمد عبدالحليم

وكانت ندوة «علاقات العرب بدول الجوار والرؤى المستقبلية لها في ظل المتغيرات الراهنة» والتي نظمها مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة بالتعاون مع معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية قد شهدت أربع جلسات عمل متواصلة استمرت لاكثر من عشر ساعات متصلة وسط حضور كثيف من رجال الفكر والسياسة العرب غصت به القاعة الرئيسية للندوة.

الحالة الإيرانية

وقد تناولت الجلسة الاولى التى ترأسها الدكتور علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة «الحالة الايرانية». من خلال ورقة عمل رئيسية حول هذا الموضوع أعدتها الدكتورة نيفين مسعد استاذة العلوم السياسية بجامعة القاهرة، استعرضت الجديد في العلاقات العربية الايرانية. فأشارت الى ان هذه العلاقات تمر حاليا بمرحلة مهمة من مراحل تطورها تشهد فيها إعادة تقويم منطلقاتها وركائزها ووسائل ادارتها منذ اندلاع الثورة الاسلامية في ايران وحتى اليوم. وقالت انه على الرغم من أن كثيرا من التحليلات السياسية يختزل دواعي هذا التطور في وجود الرئيس الجديد محمد خاتمي على رأس السلطة في ايران ويلقب في منحاه التجديدي الاصلاحي في الداخل والخارج «بجورباتشوف ايران»، الا ان سياسة خاتمي ما كانت لتفعل فعلها بالذات على صعيد السياسة الخارجية لبلاده الا في اطار بيئة اقليمية ودولية متغيرة.

وأضافت الدكتورة نيفين مسعد انه بقدر ماولدت تلك المتغيرات الاقليمية والدولية من ضغوط على الطرفين العربي والايراني الا انها اشعرتهما في النهاية بالحاجة الى مزيد من التفاهم والتنسيق والتقارب. وآية ذلك، ان قدرا معتبرا من النوايا الطيبة تجاه العالم العربي كان يتوفر للرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني الا ان تطورا فعليا لم ينجز على صعيد العلاقات العربية الايرانية الا بعد اندلاع أزمة الخليج الثانية التى هونت من أثر التحدى الايراني للأمن الخليجي وعظمت مقابله تحديات اخرى لم يكن يحسب حسابها. وعندما التزمت ايران بالحياد خلال شهور الازمة ومن بعدها الحرب كان ذلك ايذانا بفتح صفحة جديدة في العلاقات الخليجية الايرانية بوجه خاص والعربية الايرانية بوجه عام.

وأوضحت بأنه رغم ان تولي خاتمي مقاليد الحكم في ايران في اغسطس الماضي قد هيأ فرصة مناسبة لتحسين العلاقات العربية الايرانية وذلك من خلال استثمار جملة من المتغيرات الاقليمية والدولية التي يسرت مثل هذا التقارب وجعلته ممكنا الا ان هناك تساؤلات تثور حول تشخيص بيئة هذا التطور ومعرفة تلك العلاقات ومحصلاتها أو تأثره بها سلبا ليمثل في آجل الايام عودا على بدء.

وترى د . نيفين مسعد انه بحلول النصف الثاني من التسعينات بدت البيئة المحيطة بالعرب وايران اكثر مواتاة لنمو علاقاتهما البينية من أي وقت مضى على مدار التسعة عشر عاما السابقة، وذلك كون التطورات التي لحقت بهذه البيئة تكفلت بازالة الكثير من اسباب الجفوة والخلاف بين الطرفين سواء اقليميا أو دوليا، مما أتاح لهذا التطور ان يمضي في اتجاه تقريب وجهات النظر المختلفة واعتماد نموذج للتوافق في اطار تعددي، فعلى جانب كان تأزم عملية التسوية السلمية بين العرب واسرائيل باعثا لشكوك عربية حول مستقبلها كما كان مغنيا ايران عن سابق حاجتها الى تخريبها، وعلى جانب آخر وضع التحالف العسكري التركي الاسرائيلي كلا من الدول العربية وايران أمام تحد أمنى مشترك أعاد المنطقة برمتها الي اجواء الخمسينات.

وأشارت الى التغير الملحوظ في موقف ايران تجاه الحركات الاسلامية المتشددة وانتقادها الشديد للعنف الذي مارسته بعض تلك الحركات في الجزائر ومصر ووصفها له بأنه ارهاب، وصاحب ذلك سلسلة من الاجراءات المهمة التي اتخذتها ايران والتي استهدفت تصفية بعض قواعد الافغان العرب على أرضها وقيامها في هذا الصدد بترحيل شوقي الاسلامبولي شقيق قاتل الرئيس المصري أنور السادات وثلاثة من مرافقيه الى باكستان ومنها الى أفغانستان في مايو ١٩٩٧.

واستعرضت الباحثة في ورقتها علاقات ايران بكل من السعودية وسوريا ومصر مشيرة الى التطور الملحوظ الذي شهدته العلاقات الايرانية السعودية مؤخرا والزيارات المتبادلة بين مسئولي الدولتين خلال العام الماضى والعام الحالى وتوقيعهما على اتفاق للتعاون مدته خمسة أعوام في مختلف المجالات. وأيضا العلاقات مع سوريا والتي بدأت من حيث انتهت العلاقات العربية الايرانية مؤخرا.

وأضافت الباحثة ان العلاقات المصرية الايرانية لم يطرأ عليها أي تطور ملحوظ خاصة على مستوى العلاقات الدبلوماسية، الا ان الفترة من عام ١٩٩٥ وحتى اليوم كانت واحدة من اكثر فترات التهدئة في العلاقات المصرية الايرانية كما شهد عاما ١٩٩٧، و١٩٩٨ تنسيقا اقتصاديا وسياسيا وثقافيا ملحوظا بين البلدين. وأختتمت الباحثة ورقتها مشيرة الى ان أغلب معضلات العلاقات العربية الايرانية يمكن حلها أو تمت تسويتها بالفعل مثلما حدث مع البحرين، أو معضلات قابلة للحل والمتمثلة في المعضلات العراقية والمصرية والجزائرية.

د. علي الدين هلال: لم يحدث أي تحول نوعي في علاقات طهران مع العرب

وقد عقب د. علي الدين هلال على ورقة العمل مؤكدا انه لم يحدث أى تحول نوعي في علاقات ايران مع العرب، فبالنسبة لمصر لم توافق القيادتان المصرية والايرانية على كسر الدائرة المفرغة بينهما، وقد صرح الرئيس مبارك اكثر من مرة انه كان ينوى ترشيح سفير لمصر في طهران لولا التصريحات الايرانية التي نسفت أي جهود للتقارب، كما لم يحدث أي تحول كيفي في العلاقات الايرانية الاماراتية، ولكن يبدو ان التحرك النوعى الجديد والوحيد هو ماحدث من تقارب في علاقات ايران بالسعودية.

وأضاف ان هناك حقائق ثابتة لاتلغيها النوايا الطيبة والتصريحات المعسولة، حيث ان هناك حقائق «جيوبولتيكية» لايمكن تجاهلها بغض النظر عن طبيعة النظام القائم في ايران.

ويشير د . نبيل فؤاد الى ان التوجه الايراني لم يحسم بعد، حيث انه مازال محكوما بالتفاعلات الداخلية بين القوى الايرانية ازاء العرب مؤكدا على ضرورة قبول العرب بفكر استراتيجي مفتوح ومشاركة ايران في أي منظومة لتأمين الخليج العربي حيث انها احدى الدول الرئيسية المطلة علي الخليج .

الحالة التركية

وتناولت الجلسة الثانية التي ترأستها الدكتورة نازلى معوض مديرة مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة، الجديد في العلاقات التركية العربية، حيث استعرض الدكتور جلال معوض استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة في ورقة العمل الرئيسية لتلك الجلسة طبيعة تلك العلاقات، مؤكدا ان العلاقات الشعبية العربية التركية تختلف الى حد بعيد عن العلاقات على المستوى السياسي الرسمي بين الجانبين، وأن هذا ليس هو التناقض الوحيد في تلك العلاقات، حيث ان هناك تناقضا آخر تعكسه طبيعة العلاقات بين الجانبين، وهو تناقض بين نمطين يتجاذبان تلك العلاقات هما نمطا الصراع والتعاون في آن واحد مع هيمنة ملحوظة لنمط الاول .

واستطرد قائلا: «فالصراع أو على الاقل التوتر في هذه العلاقات يدور حول قضايا عديدة بعضها قائم ومستمر منذ سنوات كمشكلات مياه الفرات والاسكندرونة وأمن الحدود والادعاءات التركية بدعم سوريا لحزب العمال الكردستاني المحظور. وبعضها مستجد كالتحالف بين اسرائيل وتركيا واتساع نطاق دور الاخيرة في شمال العراق، أما النمط التعاوني فيرتبط باستمرار تطور العلاقات الاقتصادية التركية العربية على الصعيدين الثنائي ومتعدد الاطراف من ناحية وبتواصل الاتصالات السياسية والدبلوماسية بين الجانبين لاسيما بين تركيا ومصر.

وأكد د . معوض ان احتمالات تطور العلاقات التركية العربية مستقبلا باتجاه المزيد من التوتر والصراع نتيجة عوامل موضوعية عديدة ترتبط بالسياسات التركية وقصور الجانب العربي في التعامل معها. وسلط د . معوض الضوء على العلاقات التركية الاسرائيلية وانعكاساتها على العلاقات التركية العربية مشيرا الى ان التحالف العسكري والاستراتيجي التركي الاسرائيلي المدعوم امريكيا يهدف الى الحفاظ على موازين القوى في المنطقة على اساس الواقع الحالي المختل اساسا في غير صالح الجانب العربي وتطويق مصر وعزلها عن نطاقها الطبيعي في المشرق العربي، وايضا تهديده المباشر لأمن سوريا والعراق والأمن القومي العربي بشكل عام. وأشار الى ان هناك عدة عوامل داخلية واقليمية ودولية شجعت تركيا على مواصلة مثل هذه السياسات في مقدمتها اسباب داخلية تتمثل في تدعيم الطابع العلماني الغربي للدولة التركية خاصة في ظل الصراع الداخلي بين التيار الاسلامي ممثلا في حزب «الرفاه» ووريثه «الفضيلة» وبين التيار العلماني ممثلا في المؤسسة العسكرية والاحزاب العلمانية، ومشكلات تركيا مع الاكراد وامكانية استفادة تركيا من الخبرة الاسرائيلية في التعامل معها، وتوتر العلاقات التركية السورية بالاضافة الى تعزيز دور تركيا الاقليمي في الشرق الاوسط من خلال هذا التحالف والذي يضمن لتركيا دورا رئيسيا في أى ترتيبات اقليمية، وأخيرا تدعيم اللوبي اليهودي في امريكا لمساعي تركيا في الانضمام الى عضوية الاتحاد الاوروبي .

وأكد د . معوض على ان العلاقات التركية الاسرائيلية تعبر عن تحالف عسكري واستراتيجي مدعوم امريكيا يستهدف بالاساس دولا عربية بعينها والمنطقة العربية عموما. مشددا على ان الحوار العربي التركي بخصوص تلك الاشكاليات المتعلقة بهذا التحالف أو غيره من مشكلات مياه الفرات والتدخل في شمال العراق لن يؤدى الى اعادة بناء العلاقات بين الجانبين على اسس تعاونية أو الى توقف تركيا عن تطوير علاقاتها العسكرية والاستراتيجية مع اسرائيل ودورها في شمال العراق. وموقفها الرافض لتسوية مشكلة مياه الفرات ودجلة. ذلك ان غياب الحوار العربي العربي وبالتالي غياب التضامن والتنسيق العربي ولو بالمعنى الجزئى بين عدد من الدول العربية الفاعلة سيشكل في المستقبل المنظور عاملا مشجعا لتركيا للتواصل في هذه السياسات وعلاقاتها ومصالحها الاقتصادية المتعددة مع العرب.

وتطرح د . نازلي معوض رؤية مختلفة لما ذكره د . معوض في ورقته. حيث ترى ان التعاون العسكرى بين تركيا واسرائيل لم يصل الى درجة التحالف العسكري وانه من وجهة نظرها أقل مستويات التعاون العسكري مؤكدة على ضرورة استثمار ايجابيات البعد التاريخي في العلاقات العربية التركية وضرورة مراجعة المسئولين العرب لملفات الخلاف العربية التركية على ضوء المتغيرات الراهنة على الساحة الدولية. وأضافت انه لايمكن بأي حال من الاحوال اجراء موازنة في علاقاتنا كعرب مع تركيا بعلاقاتها مع اسرائيل.

ويطالب د . أحمد يوسف مدير معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية بضرورة فتح حوار مستمر وبناء مع الحركات السياسية التركية التي تموج بها المجتمع التركي، والنفاذ من خلالها لهذا المجتمع بهدف خلق جسور تواصل مع تلك الدولة المهمة التي لايمكن ان نتجاهل مصالحنا معها.

الحالة الاثيوبية الاريترية

وشهدت جلسة العمل الثالثة والتي تناولت الحالة الاريترية الاثيوبية حيوية ونشاطا غير متوقعين حيث كانت اكثر جلسات الندوة اثارة واختلافا في الرؤى والطروحات، رغم انها بدأت في ساعة متأخرة.

وقد استعرضت الدكتورة اجلال رأفت أستاذة العلوم السياسية بجامعة القاهرة في بداية الجلسة التي ترأسها الدكتور عبد الملك عودة خبير الشئون الافريقية المتغيرات التي شهدتها منطقة القرن الافريقي المتماسة جغرافيا مع السودان مؤخرا والتي كان لها أبلغ الاثر على اربع دول عربية هى مصر والسودان وجيبوتي واليمن والتي يأتي في مقدمتها النزاع الاريتري الاثيوبي والتقارب المصري السوداني. واتفاق نيروبي بين الحكومة السودانية وحركة جون قرنق ، وأخيرا المشاكل المائية بين مصر واثيوبيا والملف الاريتري بتداعياته..

وقالت ان النزاع الاريتري الاثيوبي قد أثر على السودان بشكل كبير خاصة فيما يتعلق بالتوازنات الداخلية حيث خسرت المعارضة الشمالية والشرقية خسارة كبيرة بسبب هذا النزاع وأدت هذه الحرب الى انقسام واضح في تنسيق المعارضة على طول تلك المعارك اصبحت في نفس الوقت مكسبا واضحا ومفاجئا للحكومة السودانية.

من جانبه سلط الدكتور عبد الملك عودة خبير الشئون الافريقية الضوء على العلاقات الخاصة التي كانت تربط القيادة الاريترية الحالية بالقيادة الاثيوبية والاسباب التي ادت الى الصدام الاخير بينهما قائلا: «الاتفاق على استقلال اريتريا تم بين حركتين معارضتين وفجأة في عام ١٩٩١ دخلتا سويا عاصمتي بلديهما وأنشأت كل منهما نظام حكم جديداً وأوفتا بوعدهما لبعضهما البعض، وقد ترتب على هذا اتفاقيات حققت استقلالا سياسيا وعسكريا ولكن لم يحدث استقلال اقتصادي، ولذلك عندما أصدرت اريتريا عملة خاصة بها وسمتها «نقف» وهو اسم المعركة التي كسرت ظهر الجيش الاثيوبي وفتحت الطريق الى تحرير مصوع وأسمرة، وتطالب الاثيوبيين بالتعامل بها وقبولها، الامر الذي يعني حربا اقتصادية غير معلنة بين الطرفين» .

وأشار الى ان دفاع الامريكيين والسوفييت عن الدولة الاثيوبية في اثناء الحرب الباردة يعطي انطباعا تاريخيا بان اوروبا وامريكا لديهما عقيدة ببقاء الدولة الاثيوبية. ومن ثم فالعلاقات الحميمة بين امريكا واثيوبيا لايمكن ان تقارن بمثيلاتها مع اريتريا سواء من حيث حجم التدفقات المالية والمعونات ودور البنك الدولي، كما ان ذلك واضحا ايضا في العلاقات الاسرائيلية بكلا الطرفين. فالعلاقات الاسرائيلية مع اريتريا هي في الواقع على عكس مايروج كثير من الكتاب المصريين والعرب اقل بمراحل كثيرة من العلاقات الاسرائيلية الاثيوبية. حيث ان العلاقات الاثيوبية الاسرائيلية أقوى وأمتن من علاقاتها مع اريتريا، وهذا مايؤكده الواقع والتاريخ الذي يشير الى ان الفصائل الاريترية بكافة توجهاتها لم تقم أية علاقات مع اسرائيل طوال كفاحها من اجل الاستقلال الذي استمر لثلاثين عاما، وفي مقابل ذلك كانت اسرائيل على علاقات عسكرية واقتصادية وثيقة مع اثيوبيا هيلاسلاسي ومنجستو.

وأكد الدكتور عودة ان السياسة الامريكية هي صاحبة اليد الاولى في منطقة القرن الافريقي ودون منافس وان أي حديث عن سياسة فرنسية منافسة هو وهم لا أساس له على ارض الواقع، ولعل أبلغ دليل على ذلك ان تدخل الرئيس الامريكي كلينتون المباشر قد اسفر عن اتفاق وقف الهجمات الجوية بين الجانبين، ومن ثم فالسياسة الامريكية تظل صاحبة اليد العليا في المنطقة.

وعقب د. عبد الله جمعة «أريتري» نافيا ماتردده بعض الدوائر الاعلامية عن الصلات العرقية الوثيقة بين التيجرانيين في اريتريا والتيجراي في اثيوبيا، مشيرا الى ان هناك خلافات جذرية بين الجانبين خاصة في ظل انكار التيجراى لأية صلات تربطهم بالتجرانيين في اريتريا.

وقال «ان اكبر دليل على ذلك ماحدث مؤخرا من صدام عسكرى بين الجانبين. وان ماتردده بعض الدوائر العربية عن علاقات اريتريا باسرائيل أمر مبالغ فيه، فالرئيس الاريتري أفورقي رجل برجماتي بالمعنى السياسي يريد ان يحدد مصالحه مع الآخرين، وهذا ماتفعله اسرائيل حيث تقدم لاريتريا شيئا محددا مثل معونات فنية وانشاء مزارع نموذجية وغيرها، بينما الامة العربية ليس لها أي استراتيجية تجاه المنطقة، ومن ثم فعليها ألا تلوم الآخرين في توجههم نحو مصالحهم، وفي المقابل اسرائيل تقدم برنامجا واضحا لعلاقاتها مع الآخرين في افريقيا وغيرها، بينما العرب دائما يريدون من الآخرين ان يبادروا بالتوجه نحوهم، بالاضافة الى ذلك فليس هناك مشروع عربي للتعاون مع اريتريا يمكنني ان أدافع عنه في بلادي».

وفي مداخلته على مادار في هذه الجلسة أبدى أحمد عبد الحليم سفير السودان في القاهرة عدة ملاحظات اهمها ان قضية حق تقرير المصير في جنوب السودان لم تنشأ من فراغ وفجأة في اتفاق نيروبي، ولكنها وردت في جميع الاتفاقيات السابقة وايضا في قرارات مؤتمر اسمره، ومن ثم فقد تم رفعها كشعار تفاوضى ضد الحكومة السودانية ومن ثم كان لابد من قطع الطريق على هؤلاء المزايدين. وقال ان جون قرنق على وجه التحديد شخص متقلب في تحالفاته الخارجية فهو ماركسي مع الروس ومسيحي مع الامريكان ووحدوي مع المعارضة، ولكن الواقع يكشف عن وجهه الانفصالي الفاضح، فهو يضع أمام أتباعه ثلاثة خيارات كلها تتحدث عن الانفصال.

وأكد السفير السوداني انه لابد من اكثر الدول تأثرا بالنزاع الاريتري الاثيوبي حيث نزحت أعداد كبيرة من الاريتريين للاراضى السودانية مشيرا الى قيام اريتريا بسحب قواتها من الشريط الذي تحتله من الاراضي السودانية، ومجى قوات تابعة لقرنق لتحتل مكانها.

سيناريوهات التحرك العربي

وفي الجلسة الختامية للندوة والتي تناولت الرؤى المستقبلية لعلاقات العرب بدول الجوار .. السيناريوهات المحتملة والتحرك العربي المطلوب، تحدث كل من د . هيثم الكيلاني وفهمي هويدى الخبير في الشئون الايرانية ومحمد فائق وزير الاعلام المصري السابق عن السيناريوهات المحتملة سواء على الجبهة التركية أو الايرانية أو الاثيوبية، فتحدث د . الكيلاني عن التعامل مع الجبهة التركية فأشار الى ان العرب يهدفون في المقام الاول الى التعامل مع تركيا على انها رصيد استراتيجي للامة العربية مشيرا الى ان هناك خمسة سيناريوهات رئيسية في علاقات الجانبين المستقبلية يمكن ان تحدث وهي :

● أولا : تزايد التعاون بين الدول العربية وتركيا بشكل نصل به الى مرحلة تأسيس رابطة عربية تركية، وهذه فرضية غير واردة في الوقت الحاضر، خاصة وان بين الدول العربية وتركيا مشكلات عديدة تمنع هذا السناريو وقد تجاوزته تركيا بتحالفها العسكري مع اسرائيل.

● ثانيا : سيناريو المصالح المشتركة، حيث توجد مصالح مشتركة كثيرة بين تركيا والدول العربية لكن حتى يتحقق هذا السيناريو لابد ان يتوفر للقيادة العربية عاملان رئيسيان هما دبلوماسية الاغراء ودبلوماسية القوة في نفس الوقت، ولكن الوضع الراهن لايسمح بتكوين سياسة عربية موحدة نستطيع من خلالها ان نناقش تركيا ونحاورها في هذه المصالح المشتركة.

● ثالثا : السيناريو الشرق أوسطي والذي طرحه شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل السابق وقد تم طيه في الوقت الراهن من قبل اسرائيل لان نتنياهو لايريد اقامة هذا النظام في الوقت الحاضر الا بعد ان يفرض شروط السلام الاسرائيلي وتخضع المنطقة له. وفي هذا النظام تلعب تركيا دورا رئيسيا، وهذا السيناريو من الممكن ان يتم احياؤه لسبب ما في المستقبل.

● رابعا : سيناريو التهدئة والمسالمة وهو مانحن عليه الان رغم المحاولات الاستفزازية من جانب تركيا ضد بعض الدول العربية كعدوانها على شمال العراق ومحاولة محاصرة سوريا واستخدام المياه كسلاح ضد كلا البلدين.

● خامسا : التصعيد في مواجهة التفكير الاستراتيجي التركي وهذا السيناريو لسنا كعرب قادرين عليه في ظل الوضع الراهن حيث لاتوجد امكانية لدى العرب للتصعيد حاليا .

أما فهمي هويدى فقد تناول السيناريوهات المحتملة مع ايران موضحا بان هناك اربعة سيناريوهات رئيسية هي :

● أولا: السيناريوهات الايرانية ستكون الى حد كبير متأثرة بالموقف العربي، بمعنى ان هناك موقفا عربيا معينا يدفع ايران الى الانكفاء وموقفا عربيا آخر يدفعها الى تجاوز هذا الانكفاء، فايران كأي بلد فيها تيار قومي لديه اعتزاز بفارسيته وله تطلع يتجاوز العالم العربي ولايتعامل بقدر كاف من الاحترام مع العالم العربي، وبالتالي كلما ازداد الموقف العربي اعراضا عن ايران يصب ذلك بطبيعة الحال في صف التيار القومي الايراني، ورغم ان هذا التيار كان مهزوما شر هزيمة في بداية الثورة الايرانية وكان التيار الاسلامي العروبي هو الغالب، الا انه عندما اندلعت الحرب العراقية الايرانية وتأييد أغلبية الدول العربية للعراق انحسر ذلك كله.

● ثانيا : السيناريو الثاني المحتمل هو ان تدير ايران ظهرها للعالم العربي وتتجه الى وسط أسيا حيث ان هناك عدة دول اسلامية انفتحت على ايران، وهي دول تزخر بثروات طبيعية هائلة .

● ثالثا : سيناريو ثالث وهو الانفتاح الايراني على الخليج خاصة وان الخليج يحتل اولوية قصوى في السياسة الايرانية باعتباره منفذا للبترول وجيرانا مهمين، بالاضافة الى اهمية وجود ايراني قوي في منطقة الخليج، وهناك جاليات ايرانية كبيرة في الدول الخليجية العربية. ومن ثم فانه في ظل اعراض عربي تسبب عن ايران نجد تركيز ايران على منطقة الخليج وتجاهل بقية انحاء العالم العربي، وهذا السيناريو في الواقع ليس فيه المصلحة سواء عربيا أو خليجيا، وبالتالي لامصلحة لنا ان تكون العلاقات مقصورة بين ايران والخليج لاننا بهذا نعزز كل مايشغلنا من هواجس، ونفتح الباب امام انفراد ايران بالخليج.

وأضاف هويدي ان التطور الذي حدث في الاونة الاخيرة متمثلا في حكومة خاتمي والتي اعطت اولوية مطلقة للخليج وأولوية موازية للعلاقات العربية الايرانية، ومن أوائل مافعله خاتمي تشكيل مجلس اعلى للتعاون الايراني الخليجي برأسه رئيس الجمهورية.

أما السيناريو الرابع والمتمثل في وجود علاقات عربية ايرانية متوازنة قائمة على مصالح حقيقية فهذا لن يتحقق الا بوجود مصر كطرف رئيسي في هذه العلاقات.

وعرض محمد فائق سيناريوهات التحرك العربي تجاه الجبهة الاريترية الاثيوبية مشيرا الى ان دول الجوار الافريقي للعالم العربي تبلغ ١٢ دولة وان أي سيناريو للتحرك يجب أن يستغل ويستثمر التأثير الحضاري والثقافي العربي والاسلامي في افريقيا، منبها الى خطورة سياسات بعض الدول العربية التي تحاول استغلال هذا العامل في صورة السياسة الأمر الذي أدى الى الحاق أبلغ الضرر بالعلاقات العربية الافريقية.





د. عبدالملك عودة







محمد فايق

فهمي هويدي

في دراسة لاكاديمية نايف

رعاية المسجونين في المجتمع العربي أهم سبل الوقاية من الجريمة

الاهتمام بالانسان العربي وتوفير الرعاية له ولاسرته سواء داخل المؤسسة الاصلاحية او بعد الافراج عنه كان موضع دراسة علمية ميدانية لاكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية. تكشف عن نوع الاداء الذي تمارسه برامج الرعاية الاجتماعية للمسجونين والمفرج عنهم واسرهم في الوطن العربي.. والأثر الذي تتركه تلك البرامج في اعادة وتوقي الخطورة الاجرامية المحتملة او العودة الى الجريمة.

الدراسة كانت بعنوان (رعاية المسجونين والمفرج عنهم وأسرهم في المجتمع العربي) واعدها الدكتور محروس خليفة استجابة سريعة لتوصيات المنظمات العربية العاملة في هذا الميدان والمؤتمرات الدولية المعنية بمكافحة الجريمة ورعاية المسجونين واصدرتها الاكاديمية في سلسلة اصداراتها العلمية.

وقد نهجت الدراسة طريقة علمية لتحديد مدى التزام الدول بتطبيق قواعد الحد الأدنى لمعاملة المسجونين، شملت الدراسة ثلاث دول عربية هي مصر، الأردن، وتونس، وهي بلدان توفرت فيها فرص وخبرات تنظيم برامج الرعاية اللاحقة للمسجونين المفرج عنهم، وبذلك تعبير عن مجموعة الخبرات التي توفرت واخضعت للدراسة العملية المنظمة في مجال تقويم سياسات وبرامج الرعاية الاجتماعية للمسجونين والمفرج عنهم وأسرهم تضمنت الدراسة سبعة فصول وهي:

● الفصل الأول: المفهومات النظرية والأسس المنهجية للدراسة ويشمل دراسة الرعاية الاجتماعية للمسجونين والمفرج عنهم واسرهم، ثم الاستراتيجية المنهجية للدراسة.

● الفصل الثاني: عالج الأصول الاجتماعية والقانونية لرعاية المسجونين واسرهم في دول البحث.

● والفصل الثالث: تناول الخصائص الاجتماعية للمسجونين فكرس الكلام فيه عن الظروف الاجتماعية قبل دخول السجن ثم انواع الجرائم واشكال العقوبات التقويمية، وفيه تحليل للعينة التي بلغت (٤٢١) شخصا موزعة (١٧٠) من جمهورية مصر العربية و (١٦٥) من الأردن، و (٧٧) من تونس.

● الفصل الرابع: استعرض آليات ووسائل رعاية المسجونين واسرهم، المسؤولية ، الجهات المساعدة، اسلوب التعامل بين المسجون ومصدر المساعدة او الرعاية والاجهزة الأكثر قدرة على رعاية الأسرة اثناء السجن.

● الفصل الخامس: دار حول (فعاليات الرعاية الاجتماعية وخدماتها) وفي اجابات عن تساؤلات عدة منها: رعاية المسجون واقع فعلي ام سياسة معلنة دون تنفيذ؟ هل كانت هناك تغيرات ترتب احتياجات جديدة في حياة الأسرة؟ ما الخدمات المساعدة التي تقدم؟ وهل حصلت الاسرة على تلك المساعدات؟ وما مدى كفايتها؟

● الفصل السادس، كان بعنوان (العلاقة بين المتغيرات الاساسية للدراسة وتصدى لجملة محاور: المجرم وظروفه السابقة على الجريمة والعقوبة، استخدام الاسلوب العلمي في توفير الرعاية الاجتماعية للمسجونين واسرهم، توفير الرعاية الأسرية ومدى كفايتها ومستوى فاعليتها في تحقيق الهدف منها ثم تقويم رعاية المفرج عنهم.

● الفصل السابع: خلص الى ان هناك اهتماما لدى القيادات العاملة في السجون ومراكز الاصلاح حول توفير الرعاية الاجتماعية (الحكومية منها والأهلية) لكونها اهم العمليات التي تدخل في ميدان مكافحة الجريمة والوقاية منها معا.

وكشفت الدراسة عن عدم كفاية ما يقدم من خدمات ومساعدات لازمة وتدني الاسهام الفاعل في الرعاية الاجتماعية المقدمة للفئات المعنية، غياب الدور المجتمعي في مواجهة متطلبات الرعاية. وجود هوة بين تبني عمليات الاصلاح والتقويم التأهيلي وترجمتها الى برامج وانشطة واقعية.

● الفصل الثامن: حث على تضمين القوانين واللوائح المنظمة للعقوبات حقوقا واضحة للمسجونين واسرهم والمفرج عنهم والاهتمام باعداد كوادر متعلمة ومتفقة من رجال الأمن والخدمة الاجتماعية والاعلام لتقوم بواجبها على الوجه الأمثل وكذلك استثارة وتنمية الجهود الذاتية (محليا وعربيا) نحو دور تطوعي اجتماعي في برامج رعاية الفئات المعنية، ايجاد قنوات تنسيق وتعاون وتبادل خبرات بين الاجهزة العربية ذات العلاقة بما يحقق هدفا اسمى للرعاية الاجتماعية، تأكيد اهمية دور الرعاية الأسرية كمدخل علاجي ووقائي ثم تأمين الموازنات اللازمة واستحداث أساليب عمل متطورة.

خرجت الجثة من القبر لترشد الشرطة عنهما!

دجّال وكيميائي يستوليان على أموال مطلقة شابة ويقتلانها بـ (حجاب الحب) المسموم

■ المجرم لا بد ان يترك دليلا يقود الشرطة اليه، وهذا ما حدث مع دجال وكيميائي دبرا جريمة قتل محكمة كانت حصيلتها نحو مليون جنيه وراحت ضحيتها مطلقة شابة وبعد مرور عشرة أشهر كاملة على الجريمة اعتقد الجانيان خلالها انهما نجيا من العقاب لكنهما فوجئا بافتضاح أمرهما وخروج الضحية من قبرها لترشد الشرطة عنهما ويتم القبض عليهما ليدفعا ثمن جريمتهما.

بداية المأساة عندما شعرت (مها) بجرح كرامتها وانوثتها بعد طلاقها من الشخص الوحيد الذي احبته واصيبت بحالة اكتئاب حادة لأن حب مطلقها ما زال متأججا بقلبها وذكريات شهر العسل هي زادها الذي تقتات منه وحاولت التخلص من فشلها واصلاح ما افسدته الأيام الا ان اسرتها رفضت عودتها لطليقها مرة اخرى مما اصابها بحالة من اليأس الذي تحول الى اكتئاب شديد مع مرور الوقت.

تعرفت على كيميائي صاحب شركة مستلزمات طبية بحي مصر الجديدة وعن طريقه تعرفت على دجال وعدها بتسخير الجان لاعادة الوئام من جديد بينها وبين طليقها واستغل الدجال الفرصة واستولى منها على مشغولات ذهبية ومجوهرات قيمتها نصف مليون جنيه لتقديمها كقربان الى الجان، وفي نفس الوقت نجح الكيميائي في النصب عليها حيث اقنعها بقدرته على توليد النقود بواسطة الزئبق الأحمر واستولى منها على نصف مليون جنيه من اجل توليدها وبعد ذلك اتفق الدجال مع الكيميائي على ضرورة التخلص منها قبل افتضاح امرهما فقاما بوضع خطة جهنمية لقتلها دون ان يرتاب فيها احد ونفذا الجريمة بدقة متناهية وماتت المطلقة الجميلة في ظروف غامضة بعدما اصيبت بآلام شديدة بالامعاء. ارتابت الأم في وفاة ابنتها رغم ان طبيب الصحة اكد ان الوفاة طبيعية حيث فوجئ مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بسيدة في منتصف عقدها السادس تدخل مكتبه وهي في حالة بكاء شديدة وابلغته بأن ابنتها مها (٣٢) سنة كيميائية ومقيمة بكورنيش النيل ماتت في ظروف غامضة وهي تشك في وفاتها جنائيا، خاصة بعدما اكتشفت اختفاء مشغولاتها الذهبية والاحجار الكريمة التي كانت تملكها وتقدر بنصف مليون جنيه ولم تتهم السيدة أحدا بالحادث.

كانت الجريمة لغزا غامضا امام رجال المباحث بعد قيامهم بمعاينة شقة المجني عليها حيث وجدوا كل شيء مرتبا ولا توجد آثار عنف على ابواب ونوافذ الشقة كما ان الوفاة طبيعية كما أكد طبيب الصحة فأين ذهبت المجوهرات هل أودعتها احد البنوك قبل وفاتها؟ كانت هذه الأسئلة تبحث عن اجابة.

تم وضع خطة بحث وتحر لفك غموض الحادث وجاءت نتيجة التحريات تؤكد ان (مها) كانت تعيش بشقتها بعد انفصالها عن زوجها وانها حسنة السمعة والجميع يكن لها الاحترام والتقدير وليست لها علاقات حميمة بجيرانها، وان المطلقة الجميلة كانت تتعلم الكمبيوتر باحدى الشركات الخاصة بحي مصر الجديدة، وانها كانت تعاني من اكتئاب بسبب انفصالها عن زوجها الذي تكن له كل الحب والاحترام واثناء تعلمها تعرفت على زميل دراسة كيميائي شاب حقق نجاحا في حياته العملية وكون ثروة.. هكذا أقنعها، وظلت المطلقة الشابة تشعر بالفشل والوحدة وعندما حاولت اعادة المياه الى مجاريها مع مطلقها رفضت اسرتها بشدة ولم يهتموا بمشاعرها مما جعل (مها) تصاب باكتئاب وتوتر ظهر على كل تصرفاتها فنصحها زميلها الكيميائي بالذهاب الى دجال على صلة بالعالم السفلي ويستطيع تسخير الجان لتحقيق اعمال الخير فقط.

تقرب اليها الدجال وراح يوهمها بانه مسخر لاعمال الخير وبدأ يظهر لها معجزات وهمية من صنعه حتى وضعت المطلقة اليائسة املها عليه وبعد عدة جلسات شعرت (مها) بتحسن معنوياتها خاصة عندما اكد ان مطلقها سوف يعود راكعا بين يديها.

وفي يوم دعاها الى جلسة تحضير الجان في منزله وفي جو مخيف جلست (مها) تحاصرها اشياء غريبة تظهر وتختفي ولم تعرف انها ومضات فلاش أعده الدجال لهذا الغرض ثم جاءها صوت من سقف الحجرة يطالبها بتقديم كل ما تمتلك من مشغولات ذهبية واحجار كريمة كقربان للجان حتى يقوم بنزع الخلافات من قلب الزوج وزرع الحب بدلا منها.

استجابت (مها) دون تفكير وسلمت مشغولاتها الذهبية التي تقدر بنصف مليون جنيه للدجال ومرت عدة ايام ولم يحضر المطلق راكعا كما وعد الدجال وفجأة ماتت المطلقة قبل تحقيق وعده.

على اثر هذه المعلومات قام قسم مكافحة جرائم النفس باعداد خطة للبحث عن هذا الدجال بعد مجهود كبير تم التوصل الى وكره والقى القبض عليه وعثر بحوزته على بعض المشغولات الذهبية التي اختفت من منزل (مها) قبل وفاتها واعترف الدجال بانه حصل عليها من (مها) بمحض ارادتها من اجل اعادتها الى مطلقها وادعى انه يسخر الجان لأعمال الخير، فتم تقديمه الى النيابة بتهمة الدجل والنصب بعدما انكر علمه بأمر وفاتها حيث انه كان بمدينة الاسكندرية يوم وفاتها وقدم ما يثبت كلامه، قضت المحكمة بحبس الدجال ٢ سنوات رغم اعادة المشغولات الذهبية الى امها الا ان الشك ظل يساورها في امر وفاة ابنتها ولم تغلق المباحث الملف حيث ظلت تجمع التحريات السرية حول الكيميائي الذي ظهر في حياة (مها) فجأة واختفى ايضا في ظروف غامضة حيث تبين انه سيئ السمعة تورط في جرائم نصب من قبل وانه اختفى فترة طويلة بعد وفاة (مها) مما جعل الشبهات تحوم حوله.

بعد تكثيف التحريات حول هذا الكيميائي بدأت الشكوك تتحول الى حقيقة عندما تبين ان هذا الكيميائي نجح في النصب على المجني عليها حيث ادعى قدرته على توليد النقود عن طريق الزئبق الاحمر وجلسات خاصة تجعل النقود تتضاعف، بهذه الحيلة استولى منها على نصف مليون جنيه وبات من مصلحته ان تختفي (مها) قبل افتضاح حيلته.

تم تحرير محضر أجراءات وبعرضه على المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة صرح باستخراج جثة (مها) بعد وفاتها بعشرة أشهر ليؤكد الطبيب الشرعي ان وفاتها جنائية نتيجة لتعاطيها لنوع خاص من السم الفتاك الذي لا يترك آثارا على الجثة، وبذلك كشف تقرير الطبيب الشرعي الحلقة المجهولة في الجريمة.

وبالعودة الى الدجال المسجون انهار واعترف بانه بعد ان استولى على مجوهراتها وخشية افتضاح امره وابلاغ الشرطة عنه، كان صديقه الكيميائي يفكر في حيلة هو الآخر للتخلص من (مها) للهروب بالغنيمة التي استولى عليها هو الآخر فتلاقى الصديقان على الشر، في جلسة مزاج اتفق الكيميائي مع الدجال على ضرورة قتل (مها) ووضعا حيلة شيطانية لقتلها دون ترك اي شبهات حولهما حيث احضر الكيميائي سما فتاكا ابيض شديد القتل واعطاه الى الدجال الذي قام بخلط السم بمادة مخدرة وصنع منها ثلاثة اقراص اعطاها (لمها) يوم الخميس وطلب منها تناولها مساء الجمعة وعندما تستيقظ ستجد مطلقها امام عينيها. وبسذاجة صدقت (مها) كلام الدجال وتناولت الأقراص القاتلة مساء الجمعة وظلت تتألم طوال الليل وفي الصباح تم نقلها الى مستشفى السلام الدولي لكن بعد فوات الأوان فقد تمكن السم من القلب وفتك به وظهرت الوفاة طبيعية امام الجميع الا قلب الأم التي ظلت تشك في وفاة ابنتها جنائيا.

بينما هرب الدجال والكيميائي كل منهما الى بلد غير بلده ليكونا بعيدين عن مكان الجريمة ودفعت المطلقة الحسناء عمرها ثمنا لاطماع هذين المجرمين فتم تحرير محضر بالواقعة وأحيل الدجال الى النيابة بتهمة القتل هذه المرة فأمرت النيابة بحبسه احتياطيا على ذمة التهمة الجديدة اي انه بعد قضاء فترة العقوبة الأولى سوف يبدأ في تنفيذ العقوبة الجديدة ثم تمكنت قوة من مباحث القاهرة من القاء القبض على الكيميائي لينال هو الآخر نصيبه من العقاب.



مشكلة ورأي

(الجميلة) تريده خاتما في اصبعها وسائقا خاصا لصديقاتها

■ (تسع سنوات وأنا اتحملها حفاظا على ابنائي الثلاثة وليس طمعا في راتبها فأنا مثلها معلم ولا يحتاج منزلي لفلوسها... جميلة نعم... ولكنها عنيدة وتريدني خاتما في اصبعها وسائقا خاصا لها ولزميلاتها وصديقاتها اللاتي يسهرن معها يوميا... نفد صبري واعلنت لها رفضي التام لهذا الوضع وتذللت وتخيلت انها تمسكني من رقبتي بأولادي الثلاثة وغادرت البيت الى اهلها في اعتقاد منها انني سأذهب اليها مثل كل مرة وارجوها العودة من أجل أولادها،، ولكن لا... فلتني هذه المرة لن اذهب متوسلا راجيا ولن انفذ اي شرط من شروط دلالها بل سأجبرها على العودة الى بيتها الشرعي بهذه الدعوى.

فمنذ الليلة الأولى لزواجنا والمشاكل والخلافات لا تفارقنا وعام بعد آخر كنت اعتقد انها ستعقل وتكف عن تصرفاتها غير الطبيعية ولكنها تمادت ولم يفلح معها اي دواء نفسي من كل الاطباء الذين عرضتها عليهم.

كنت اتعامل معها على انها مريضة بحاجة الى وقفة انسانية مني تساعدها على الانتباه لي ولأولادها ولمكانتي كزوج ورب اسرة يحرص على عدم تطليقها ويخشى ان يشرد او ينحرف اولاده اذا ما تم الطلاق في هذه الفترة التي يكون فيها الأطفال في امس الحاجة الى الترابط الاسري. ولم تلتفت الى كل هذا ولم تهتم الا بشيء واحد هو نفسها ورغباتها ومطالبها الشخصية، واذا ما وجهت اليها نقدا هدفه تقويمها واصلاحها ترفض بشدة اي نصيحة وتسرع الخطوات الى بيت أهلها... ومع ذلك كنت اتحملها.

ولكن قبل عدة اشهر خنقتني بزياراتها المتكررة الى اهلها واجباري على توصيل زميلاتها بعد زيارتها بل والأدهى من ذلك توصيلهن الى المدارس والعودة بهن، وعندما عارضتها واردت ايقافها عند حدها برفض كل مطالبها الغريبة جمعت ملابسها كالعادة وذهبت الى بيت اهلها ولم تأت... فما كان مني الا ان اطلبها بالاسلوب الشرعي الذي يعيدها الى بيت الزوجية دون شرط او قيد او حتى توصيلة بسيطة لصديقاتها).

● الشيخ سعود البوشي القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة يؤكد ان الله سبحانه وتعالى فرض على الزوجين حقوقا لبعضهما البعض متى تم اتباعها سارت سفينة حياتهما الى بر الأمان ومتى ابتعدا عنها وقعت بينهما الخلافات والمشاكل التي قد تنتهي بالطلاق.

فللزوج على زوجته حقوق يجب ان تنفذها له وكذلك للزوجة على زوجها بعض الحقوق وعلى الزوج ان يمتثل لها كي تسود حياتهما المحبة والمودة والتفاهم وينبغي ان يتغاضى كل واحد عن زلات الآخر فيما لا يغضب الله سبحانه وتعالى ويعلم ان الحياة الزوجية لا تخلو من الخلافات، والحكماء هم الذين يحكمون عقولهم ويحلون مشاكلهم دون تدخل من الآخرين حتى يستطيعوا معالجة مشاكلهم بعيدا عن تدخلات الآخرين حتى وان كانوا الأهل.

● وتقول الاختصاصية الاجتماعية بمستشفى الصحة النفسية بجدة نفيسة حبيب الله لو اردنا الحكم على الاسباب التي تجعل الزوج او الزوجة يتصرف بطريقة غير مقبولة ولا بد من القيام بدراسة كاملة عن الأسرة وترتيب الزوج بين افراد اسرته وكذلك البيئة التي نشأ وتربى وعاش فيها. وفيما يتعلق بهذه المشكلة ولعدم وجود ما ذكرناه لا يمكن الجزم بالأسباب ولكن من خلال رؤية بسيطة اجد ان الزوج ضعيف الشخصية امام زوجته ومتمسك بجمالها وليس باخلاقها وربما خائف على أطفاله من الضياع اذا طلقها واعتقد انه لن يلجأ الى ذلك الطلاق لأنه استمر معها كل تلك السنوات. انما سبب صيحته وشكواه من زوجته هو خوفه على ابنائه من الضياع وحبه لهم وكذلك وصوله الى النقطة التي شعر فيها بانعدام احترام زوجته له وكذلك برود مشاعرها تجاهه وايضا انقطاع لغة التفاهم بينهما كزوجين، اما الزوجة فقد تكون قد نشأت على التمرد وضعف شخصية زوجها ساعدها في اظهار ذلك التمرد وكذلك ثقتها الشديدة في حبه لها وحرصه عليها واحساسها بانه لا يستطيع الاستغناء عنها، مهما كانت الظروف يجب معرفة دور أهلها في كل الذي يحصل للحكم عليها.

● وترى الاختصاصية النفسية بمستشفى الصحة النفسية بجدة سميرة الغامدي، ان الزوجين معا يتحملان المشكلة فكلاهما مخطئ فالزوج انسان سلبي ومستهتر ولا يملك حق اتخاذ القرار كزوج في بيته غارقا في جمال زوجته متناسيا ان الجمال وحده لا يكفي وعندما زادت الأمور عن حدها وشعر بأن كرامته كرجل جرحت أكثر من مرة. بدأ يلقي بالمسؤولية على زوجته وصديقاتها وأهلها ويتهم الآخرين انهم السبب بعدم شعوره بالراحة بداخل بيته، والحقيقة انه يعلق اخطاءه عليهم بدليل انه لم يجرؤ لحظة واحدة خلال تلك السنوات ان يقف امام زوجته ويمنعها من التمادي في سلبه لحقوقه كزوج وايضا لم يجرؤ حتى على تهديدها بالطلاق. اما الزوجة فهي شخصية مدللة ومستهترة في حياتها وبمن معها، واعتقد ان اهلها كان لهم دور في ذلك، وهذا من الأخطاء التي يقع فيها الأهل ثم يندمون عند عودة ابنتهم اليهم مطلقة، لذلك على الأبوين قبل زواج ابنتها ان يهيئا لحياتها الجديدة ويفهماها ان حياتها مع زوجها سوف تختلف تماما عن حياتها في بيت أهلها.

عن (عكاظ) السعودية

قادتهما الخيانة الى حبل المشنقة

قدم لها حبيبها (الطبيب) السم ودسته في طعام زوجها المسن

■ بعد وفاة زوجها الثري أحبت بثينة ٤٥ عاما طالب الطب محمود ٢٤ سنة وتزوجته، ورثت بثينة عن زوجها ثروة طائلة وضعتها تحت تصرف محمود الذي اغرته هذه الأموال الطائلة بترك الدراسة والانصراف الى دور اللهو والقمار، ولم تمانع بثينة ما دام محمود يحبها. لكن المال دخل حياة محمود وراح يخون زوجته بثينة سرا مع عدد من اللاهيات الى ان وقعت عدة رسائل غرامية بيد بثينة بين محمود وعدد من عشيقاته، شعرت على أثرها بصدمة عنيفة. فلم يلبث حبها لمحمود ان تحول الى حقد مخيف، وصممت على الانتقام منه.

كان محمود يسهر في احد الملاهي الليلية مع احدى عشيقاته، وما ان خرجا من باب الملهى حتى اعترضتهما بثينة وكانت ملثمة، فألقت في وجه محمود ماء النار الكاوية، واستغرب الناس حين اكبت المرأة التي القت بماء النار على وجه محمود تبكيه وتلطم خديها حزنا على ما اصابه.

القت الشرطة القبض على الجانية بثينة التي اعترفت بجريمتها، وهي تزعم انها كانت تريد اخافة زوجها لا ايذاءه. وروت للشرطة أنه كان يخونها رغم انها مخلصة له ولم تبخل عليه بشيء من المال فعمدت الى الانتقام لكرامتها.

وعند التحقيق مع الزوج عن سبب الخلاف بينه وبين زوجته قال: لقد عرفتها امرأة خطيرة لا تتردد في قتل اي زوج طمعا في ثروته او حياته او شبابه. وقال: لقد اعترفت لي بثينة انها هي التي قتلت زوجها الثري المسن كي تتخلص منه وتتزوج به هو بعد التلويح له بثروة زوجها الأول، وانه منذ ان عرف ذلك استشعر الخطر، فلم يخلص لها وعزم على طلاقها.

وباشر المحقق التحقيقات لمعرفة ملابسات مقتل الزوج الأول الثري، حيث باح محمود بالسر الذي اودعته عنده زوجته بثينة قائلا: لقد ذكرت انها اغتنمت فرصة مرضه فصارت تدس له السم الخفيف يوما بعد يوم في طعامه حتى مات.

واستدعى المحقق بثينة وواجهها بأقوال زوجها محمود فأنكرت أول الأمر لكن سير التحقيق اجبرها على ان تعترف وتروي القصة كاملة. فقد قالت انها حين احبت طالب الطب، توهمت انه يبادلها الحب. فارادت التخلص من زوجها الثري لتتزوج بمحمود. وعندما فاتحت حبيبها محمود ساعدها في تأمين السم لتدسه في طعام زوجها الطاعن في السن وترث امواله فقد كان يشكو آمراضا كثيرة ويتناول ادوية كان الأطباء يصفونها له بكثرة، وقد ايدت بثينة اقوالها بان قدمت للمحققين المادة السمية التي قدمها محمود اليها لتدسها في طعام زوجها الثري المسن، كل يوم ليموت ميتة اقرب ما تكون الى الطبيعية وهكذا كان. ولم يجد المحقق دليلا واحدا يؤيد الاتهام، اذ ان اقوال الزوجة وحدها وهي المتهمة الأولى لا يجوز ان تؤخذ قضية مسلمة الا اذا كان هناك ما يؤيدها من الأدلة المادية او البراهين، وخطر للمحقق ان يفتش منزل اسرة محمود الذي كان يقيم فيه قبل زواجه بالمتهمة بثينة وفي احد الادراج عثر المحقق على عدد من المفكرات كان محمود قبل الزواج يدون فيها أهم الحوادث اليومية التي تقع له، وقلب المحقق صفحاتها منذ بداية علاقته بالزوجة حتى وفاة زوجها، فاذا به يرى انه كتب تاريخ ٨ سبتمبر، وهذا التاريخ يقع قبل وفاة الزوج بنحو شهر وجاء ما نصه:

(انها امرأة حمقاء، ولولا ذلك لوافقت على فكرتي وتخلصت من زوجها واصبحت حرة...)

وفي ١٤ سبتمبر كتب ما يلي: (اخيرا وافقت (ب) على ازالة تلك العقبة) وفي يوم ٦ اكتوبر - وقد توفي الزوج بعدد بيومين - كتب ما يلي: (... سلمت (ب) الرسالة اليوم على ان تؤدي المهمة بدقة حتى لا ينكشف الأمر وتجرني معها الى الهاوية).

وفي يوم ٩ اكتوبر وهو يوم تشييع جنازة الزوج كتب ما يلي: (الحمد لله... لقد ذهب - النحس - الى حيث ألقت).

وبعد أربعة أشهر، وكان قد مر على زواجه بالمتهمة ثلاثة اسابيع. كتب ما يلي: (تشاجرت اليوم مع المجنونة ولكنني اغلظت لها القول وهددتها ان بامكاني ان اقودها الى المشنقة فرضخت).

ولما واجه المحقق الزوج المتهم محمود بهذه الأدلة اسقط في يده، وحاول تعليل مفكراته، واثبات اسماء العقاقير تعليلات واهية لكنه عاد واعترف بانه انساق تحت تأثير الزوجة بتقديم تلك المادة لها، وفي يقينه انها لن تؤذي المريض. اذ لم يكن يعرف انه مريض ومحموم.»

فأحيل الزوجان محمود وبثينة الى المحاكمة وامام محكمة الجنايات السورية صدرت عليهما تهمة القتل العمد. وبموجب المادة ٥٣٥/ غ يعاقب كل من محمود وبثينة بالاعدام شنقا بعد ان ثبت انهما اقدما على جريمتهما بعد تفكير وتصميم وتحضير لاداة الجريمة وتنفيذها دون رادع او خوف.

مع القانون

إصابة العامل اثناء توجهه للصلاة هل تُعد اصابة عمل؟

■ أرست محكمة المحلة الكبرى (الدائرة العمالية) مبدأ جديدا يقضي باعتبار اصابة العامل اثناء توجهه لاداء صلاة الجمعة اثناء العمل بعد حصوله على اذن من صاحب العمل (اصابة عمل) ما دام قد سلك الطريق المعتاد واستغرق المدة المعقولة لذلك. وقام بادائها في اقرب مسجد لمكان العمل.

وقالت المحكمة - في جلستها برئاسة بسام عبد الكريم رئيس المحكمة - انه يشترط لاعتبار حادث الطريق اصابة عمل ان يقع الحادث للعامل اثناء ذهابه الى مقر عمله او عودته منه، ووقوع هذا الحادث في الطريق المعتاد للعامل، وفي الفترة المعقولة لذلك، والغرض هو قصر حماية العامل على الفترة الضرورية والطريق المعتاد للذهاب الى مكان العمل والعودة منه وتأمين العامل من أخطار الطريق الطبيعي والذي يتعين عليه سلوكه، كما تمتد تلك الحماية اثناء توجه العامل لتناول وجبة الغذاء بالمطعم المقرر لذلك والمحدد بمعرفة صاحب العمل، وكذا القضاء فترة الاستراحة المسموح بها واداء الصلاة بأقرب مسجد في حالة عدم وجود مسجد بمكان العمل مستخدما اثناء ذلك الطريق الطبيعي والمعتاد للذهاب والعودة. والمقصود بالطريق الطبيعي الطريق الذي يسلكه الشخص المعتاد وخلال الفترة المعقولة للذهاب والاياب، اما اذا استغرق العامل مدة اطول من المعتاد لاداء الصلاة او لتناول الطعام فلا تسري عليه مظلة الحماية ولا تصبح اصابته اثناء ذلك اصابة عمل، وكذا اذا انحرف عن الطريق الطبيعي بأن توجه الى مقهى او ناد او استخدم طريقا ابعد، والفيصل في ذلك ما يقدمه العامل من اسباب مقبولة، أما اذا اصيب اثناء معاودة سيره الطبيعي اعتبرت اصابة عمل.

وكان عامل بأحد المصانع الخاصة قد حصل على اذن لاداء صلاة الجمعة ثم توجه لادائها بمسجد بلدته والتي تبعد عن المصنع عدة كيلومترات، واصيب في حادث سيارة اثناء ذلك، واقام دعوى باعتبار ان اصابته اصابة عمل قضي فيها بالرفض، حيث اعتبرت المحكمة مسلك العامل انحرافا عن السلوك والطريق الطبيعي والفترة الزمنية المقبولة اللازمة لاداء الصلاة اثناء العمل، اذ كان على العامل ان يتوجه لأقرب مسجد لاداء الصلاة، وبعد تيقن المحكمة من وجود مسجد قريب من مكان عمل العامل غير مسجد قريته اعتبرته غير جدير بالحماية التأمينية المقررة بمقتضى قانون التأمين الاجتماعي رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥.

● عن (الأهرام) المصرية

القصد الجنائي والخطأ غير العمدي

يعد القصد الجنائي في ارتكاب الجريمة عنصرا مهما وركنا اساسيا من اركانها، ولهذا نجد المشرع لم يقض صراحة بالعقاب على الفعل لمجرد اقترانه بالخطأ غير العمدي الا اذا توافر القصد الجنائي لدى مرتكبه وهذا ما نصت عليه المادة (٤٠) في قانون الجزاء الكويتي. اما المادة (٤١) فنصت على ان يعد القصد الجنائي متوافرا اذا ثبت اتجاه ارادة الفاعل الى ارتكاب الفعل المكون للجريمة، والى احداث النتيجة التي يعاقب القانون عليها في هذه الجريمة.

ولا عبرة بالباعث الدافع الى ارتكاب الفعل في توافر القصد الجنائي، الا اذا قضى القانون بخلاف ذلك.

واعتبرت المادة ٤٢ انه لا يعد الجهل بالنص المنشئ للجريمة، ولا التفسير الخاطئ لهذا النص، مانعا من توافر القصد الجنائي، الا اذا قضى القانون بخلاف ذلك. اما اذا ارتكب الفعل تحت تأثير غلط في الواقع، تحددت مسؤولية الفاعل على اساس الوقائع التي اعتقد وجودها اذا كان من شأنها ان تعدم مسؤوليته او ان تخففها، بشرط ان يكون اعتقاده قائما على أسباب معقولة وعلى اساس من البحث والتحري. واذا كان الغلط الذي جعل الفاعل يعتقد عدم مسؤوليته عن فعله ناشئا عن اهماله وعدم احتياطه، سئل مسؤولية غير عمدية اذا كان القانون يعاقب على الفعل باعتباره جريمة غير عمدية، وهذا ما نصت عليه المادة (٤٣) من قانون الجزاء. بينما نصت المادة ٤٤ على انه يعد الخطأ غير العمدي متوافرا اذا تصرف الفاعل، عند ارتكاب الفعل، على نحو لا يأتيه الشخص المعتاد اذا وجد في ظروفه، بأن اتصف فعله بالرعونة او التفريط او الاهمال او عدم الانتباه او عدم مراعاة اللوائح. ويعد الفاعل متصرفا على هذا النحو اذا لم يتوقع، عند ارتكاب الفعل، النتائج التي كان في استطاعة الشخص المعتاد ان يتوقعها فلم يحل دون حدوثها من اجل ذلك. او توقعها ولكنه اعتمد على مهارته ليحول دون حدوثها فحدثت رغم ذلك.

عن (الأنباء) الكويتية

الأزواج الأذكياء شعارهم : يد واحدة لاتصفق

إذا نجحت امرأة.. ابحث عن الرجل!

تحقيق - أنشراح الجرجاوي

حققت المرأة نجاحات عديدة على مختلف الاصعدة فهل يمكن ان يتحقق ذلك بعيدا عن الرجل دون ان يقدم لها العون والمساعدة والرجل هنا هو الزوج او الاب او الاخ وقد يكون رئيس العمل او الزميل.

وكثيرات يمتلكن القدرة لكنهن لايستطعن تحقيق اهدافهن وطموحاتهن وربما لاينسجمن في حياتهن العملية او حتى الاسرية.

وبعض السيدات ممن نجحن في حياتهن العملية والاسرية يعتبرن بان النجاح ليس امرأة فقط ولكنه امرأة ورجل معا.. فالرجل يلعب دورا هاما في نجاح او فشل المرأة.

ترى الدكتورة مها زحلوق وكيلة كلية التربية للشؤون العلمية في جامعة دمشق بسوريا ان المرأة مهما امتلكت من القدرات لا تستطيع بمفردها ان تحقق ماتصبو اليه ففي البيت تحتاج لمساعدة زوجها للاهتمام بالابناء والتخطيط لمستقبلهم ومتابعتهم.

كما انها تحتاج لدعم وتشجيع زوجها في العمل حتى يمكنها متابعة متطلباته بنفس راضية وبعيدا عن الانفعالات والقلق والاضطراب.

كما انها تحتاج ايضا لوجود الرجل في العمل وتضرب مثالا لذلك من خلال موقعها فتقول، لقد استطعت بمساعدة بعض الاساتذة تحقيق الكثير من الانجازات العلمية في الكلية مما جعلنا نحتل مواقع مميزة على مستوى جامعات «القطر» سوريا.

وعلى المستوى الشخصي فانني استفدت كثيرا من تجارب وخبرات زوجي الذي يعمل في نفس المجال صحيح ان النجاح الذي حققته اعتمد بالدرجة الاولى على جهدي وعملي لكن النتيجة النهائية التي حققتها كانت حصيلة جهودنا جميعا. (انا وزوجي وابنائي) فلو شعرت بأن عملي سيتعارض مع مصالح اسرتي فلا شك انني سأفضل المحافظة على حياتنا الاسرية لكن شعور الجميع بالمسؤولية جعلني اشعر بالامان والطمأنينة وانطلق في تحمل مسؤولياتي من خلال المشاركة في المؤتمرات الداخلية والخارجية والندوات التي تتطلب تواجدا متواصلا خارج البيت ربما لعدة ايام. ولم اشعر يوما باللوم من زوجي او ابنائي فهم يعاملونني بكل تقدير ومحبة ويؤكدون لي باستمرار بأنني القدوة وان عليهم ان يستفيدوا من تجربتي في حياتهم ويتغلبوا على مايعتريهم.

وتشارك السيدة عبلة ابراهيم/ مديرة ادارة الطفولة جامعة الدول العربية فتقول: «ان نجاح المرأة بمفردها شيء صعب ان لم يكن مستحيلا فلا بد من تضافر الجهود التي تمكنها من الوصول الى بر الامان لان أي خلل ينعكس على حياتها وقدراتها. واحمد الله انني نجحت ايضا في بناء اسرة قوية سليمه صالحة رغم ظروف العمل... لقد كان وراء نجاحنا جميعا زوجي الذي عمل ومازال يعمل من اجل اسرته رغم ان ابناءنا الآن في مواقع عملية مختلفة فابنتي مها حاصلة على الليسانس وتعمل مذيعة بالتليفزيون المصري وتقدم وتعد برنامج «أمومة وطفولة» واساعدها كثيرا في اعداده بالرغم من متطلبات العمل التي لاتنتهي وقد لازمنا ابنتنا اميرة اثناء تقديمها امتحانات الثانوية العامة.. وهي تتمنى ان تتمكن من الالتحاق بكلية تؤهلها بأن تصبح مترجمة ولدى أحمد فهو مهندس كمبيوتر ويعتبر الصديق الحميم لوالده.



ليلى علاونه

سمر مقلد



عبلة ابراهيم

المرأة ليست وحدها

وبشيء من الدفء والحنان تؤكد الدكتورة ليلى العلاونة الاستاذة في مدرسة اليوبيل بالمملكة الاردنية الهاشمية بأن المرأة لاتستطيع وحدها تحقيق النجاح في مشوارها الطويل والمتعدد الاتجاهات... فهي بحاجة الى سند يمكنها الاعتماد عليه ليس فقط في وقت الشدة ولكن في مسيرتها المتواصلة حتى تنجح في تحقيق ذاتها اولا وتأدية رسالتها ثانيا وتضرب لذلك مثلا لنفسها فتقول: انا مثلا عندي ٧ ابناء والحقيقة ان زوجي كان سندي بعد الله في مشواري الطويل الصعب فقد حصلت على البكالوريوس بعد زواجي بعشر سنوات وبعد ان رزقني الله بأربعة ابناء ثم حصلت على الماجستير بعد ان اصبح عندي ٧ ابناء وواصلت دراستي حتى الدكتوراة واعترف ايضا بان ابنائي قدموا لي كل العون والمساعدة وكانوا يتعاملون معي بمسؤولية كاملة.

لكن دراستي لم تؤثر على اهتمامي بابنائي واكتشاف ابداعاتهم الادبية والعلمية وتشجيعهم على القراءة وغرس القيم الاسلامية في نفوسهم. انهم جميعا من القراء الجيدين.. فهم يقرأون اضعاف مايشاهدون على شاشة التليفزيون، لقد كنت مع زوجي جنبا الى جنب في عملية القيادة الاسرية.



د / مها زحلوق

لا رئيس ولا مرؤوس

في البداية منحني فرصة التميز والاستمرار فيها ثم منحتها لابنائي. زوجي يعمل طيارا في المملكة الاردنية وهو يناقش كل شيء مع ابنائنا خاصة الذين يملكون مواهب علمية تتعلق بالطيران.

ورغم طموحها وقدراتها لم تكن تستطيع ان تستمر في مجال عملها وتحقق النجاح لولا موقف زوجها الداعم والمشجع لها.

تقول المحامية ريحاب البيطار مهما كانت قدرات المرأة فانها لا تستطيع بمفردها ان تحقق النجاح على كافة الاصعدة فقد تنجح في عملها وتفشل في تربية ابنائها وربما العكس..

ومن المهم جدا ان تجد المرأة من يقف بجانبها عمليا وليس فقط لمجرد الكلام، فالزوج له اكبر الاثر في نفس الزوجة، فهو الذي يحضنها او يأخذ بيدها، ومن خلاله تنظر للدنيا فاذا كانت سعيدة فان ذلك ينعكس على كل شيء والعكس صحيح انا مثلا درست وعملت ومازلت أتابع عملي واهتم بمتابعة ابنائي حتى الذين يدرسون بالجامعة، وهذا ليس عيبا او لقصور في ابيهم ولكن باعتبارنا نسعى معا من اجلهم ونعمل على تحقيق السعادة لهم...





ريحاب البيطار

التفاهم طريق النجاح

وترى الدكتورة سمر مقلد الاستاذة بالجامعة الامريكية في بيروت بان النجاح في الحياة العامة والخاصة العملية والاسرية لايمكن ان يتحقق من طرف واحد.. فكما ان المرأة وحدها تواجه صعوبات كثيرة فان الرجل ايضا يتعرض لنفس الشيء وحتى ينجح كل منهما في مجال عمله يجب ان يتمتع بالاستقرار والهدوء ويبتعد عن العصبية والتوتر. لقد كانت المرأة قبل فترة تتولى مسؤولية تربية الابناء في حال غياب الاب في عمله او في حالة الوفاة، اما الآن فانها لاتستطيع فعل ذلك ولابد ان يشاركها الزوج في تحمل مسؤوليات الابناء اولا لخروجها للعمل وزيادة المسؤوليات وثانيا لاننا في عصر الفضائيات التي تلقي بآثارها على الشباب.

همسة

قال الرجل بحماس شديد: نحن الآن في حاجة إلى جمعية للدفاع عن حقوقنا كرجال أمام اضطهاد المرأة لنا.

تذكرت كلمات الشاب وأنا أستمع لقصص النساء اللاتي تعرضن للظلم والقهر من الرجل:

* هي أم لطفلة وحيدة، أحبت زوجها واختارته رغم اختلاف المكان وتركت وطنها لتعيش مع حبيب العمر الذي سيعوضها عن حنان الأهل وحب الوطن.

وبعد مرور ثلاث سنوات جاء الزوج ليعلن عن رغبته في الزواج بقريبته وابنة بلده، توسلت إليه من أجل الصغيرة ومن أجل الحب، ولكنه رفض الاستماع لها، وأخيرا طالبته بأن يحتفظ بها ويتزوج بالثانية التي يريدها، ولكنه أجاب بمنتهى القسوة بأنه يريد أن ينسى هذا الماضي ويتفرغ لحياته الجديدة وهكذا أسدل الستار. لتعود الشابة وحيدة إلى بلدها.

* الثانية.. أم لعشرة من الأبناء والبنات كانت تعتقد أن الحياة استقرت بعد أن تزوجت الابنة الكبيرة، وزاد دخل الأسرة وأصبح الزوج من أهم رجال الأعمال وبطريق الصدفة عرفت أنه تزوج بأخرى في عمر بناته. في البداية، صبرت وحاولت أن تتمسك بالزوج وتتجاهل قصة هذا الزواج غير المتكافيء وخصوصاً أنه لايزال ملتزما بالمنزل والأسرة.. ودفعت الثمن من أعصابها وصحتها، ولكن بعد مرور شهر جاء الزوج ليعلن أنه تزوج، ورحل من المنزل وتركها وحيدة مع الأحزان والذكريات.

* الثالثة.. شابة تخرجت حديثاً من أرقى الجامعات وعادت ومعها أحلامها الكبيرة في العمل وفوجئت بالأب يمنع خروجها للعمل، وبعد مرور الوقت توسلت إليه أن يسمح لها بالعمل في أي مجال نسائي حتى تخرج من هذا السجن ولكنه أصر على موقفه، وأخيرا وافق على أن تتزوج بصديقه وشريكه وهو في مثل سنه وله عدد كبير من الأبناء، في البداية تمسكت بحقها في اختيار الرجل المناسب وأمام ثورة الأب وتعاطف الأم وافقت لتزف إلى عريسها، وحتى الآن لاتزال تبكي حظها العاثر، وحظ بنات جنسها.

لا أدري لماذا أروي هذه الحكايات، ربما لأقول إن ما يروجه الرجال عن ظلم النساء لهم مجرد دعايات، لأن الحياة لاتزال مملوءة بمآسي ودموع نساء يبحثن عن حلول لمشكلات تقيد حركتهن باتجاه الأحلام.

ويبقى في النهاية أن الرجل والمرأة هما طرفا أي نجاح حقيقي، وطرفا أي سعادة تامة.. شرط أن تظل نظرة الحب والاحترام قائمة. وأن يظل لكل منهما حريته الخاصة طالما كانت في اطار قيم وتقاليد المجتمع.

عبلة النويس

الموت الصامت.. سنة أولى إدمان

حقائق مثيرة تكشفها تجربة وزارة الصحة عن الأسرة الإماراتية المدخنة

مدخن واحد بين كل خمسة أشخاص في الإمارات

جمالات يونس - سعيد شلش

تصوير: صفية إبراهيم

■ على أولى درجات الإدمان يقف التدخين.. ومن أجل ٣٦٪ من شباب الإمارات أدمنوا التدخين في مراحل عمرية تبدأ من ١٥ سنة كانت التجربة التي بدأتها وزارة الصحة بمساعدة خبير منظمة الصحة العالمية د.عبد الستار شودري على ١٥٠٠ أسرة، والتي أثبتت ان هناك مدخنا بين كل خمسة أشخاص في الإمارات وان ١٢٪ من السكان فوق سن الخامسة عشرة دخنوا مرة واحدة في حياتهم وان ٢١٪ من المدخنين أعمارهم بين ٣٠ - ٤٩ سنة ٦٪ منهم فقط تركوا هذه العادة.

التجربة كما يقول خبير الصحة العالمية بداية لإعداد استراتيجيات وقائية لمقاومة هذه المشكلة في الدولة.

وتكشف أرقام الاستيراد عن خطورة حجم المشكلة فإذا كانت دولة الإمارات تستورد التبغ لإعادة تصديره بالدرجة الأولى إلا ان الاستهلاك المحلي يأتي في الدرجة الثانية، فقد بلغت واردات الإمارات من التبغ خلال عام ١٩٩٤ فقط ٤٦٣ مليونا و٧٩ ألف درهم ذلك بخلاف الكميات المستوردة عن طريق إمارة عجمان.

أما آخر الدراسات التي خرجت من بريطانيا منذ أيام فقد ربطت بصورة جازمة بين غاز الرادون المنتشر في منازلنا والمنبعث من القشرة الأرضية والتدخين حيث ينتج عن امتزاج الاثنين مزيج قاتل يسبب ١ من كل ٢٠ حالة اصابة بسرطان الرئة.

الملازم ابراهيم سليمان بشرطة دبي في دراسته عن التدخين المبكر على الطلبة المدخنين في إمارة دبي يؤكد ارتباط جرائم المخدرات بالتدخين، وقد توصل إلى ١١ سببا تدفع الطلبة للتدخين المبكر حيث يأتي الأصدقاء على رأس القائمة بنسبة ٢٥٪ وأكد وجود علاقة عكسية بين التفوق والتدخين وان نسبة كبيرة من المدخنين في سن مبكرة تنتشر بين المواطنين، في سن ١٥ سنة بنسبة ١٧٪، ١٦ سنة ٢٥٪، ١٧ سنة ٣٠٪ ومن ١٨ - ١٩ سنة بنسبة ٢٨٪ وان طريقة الحصول على مواد التدخين عن طريق الشراء بنسبة ٣٦٪ ومن الأصدقاء بنسبة ٣٥٪ ومن الأب أو أحد الأقارب بنسبة ٨٪ وعلى المقاهي بنسبة ٦٪ ومن السرقة بنسبة ٢٪.

ولذلك فهو يطالب برفع الرسوم الضريبية على مواد التدخين وعدم بيع السجائر لمن تقل أعمارهم عن ٢١ سنة مع أهمية خطر التدخين في المرافق العامة ودور السينما ووسائل المواصلات.

الحقيقة المؤلمة

تقرير منظمة الصحة العالمية يشير إلى حقيقة مؤلمة وهي ان الأطفال والنساء هم المستهدفون بالحملات الشرسة لترويج التبغ.. لذلك نجد الدعاية تربط بين تعاطي التبغ والنضج والقوة والحيوية والمغامرة والانطلاق والتحرر وكلها صور زائفة.. فلو عرضت سيئات التدخين وحسناته إن كانت له حسنات على رجل ناضج أو امرأة ناضجة لما تناول أحدهما سيجارة واحدة.

ويضيف التقرير أن التبغ يسبب سنوياً أكثر من ثلاثة ملايين حالة وفاة سوف ترتفع إلى عشرة ملايين خلال الخمس والعشرين سنة القادمة، ٧٠٪ من هذه الوفيات في الدول النامية، حيث يمثل المدخنون ثلث سكان العالم بمعدل مليار و١٠٠ مليون نسمة أي ٤٧٪ من الرجال يدخنون و١٣٪ من النساء أما في الدول النامية فتدل البيانات على أن ٤٨٪ من الرجال يدخنون في مقابل ٧٪ من النساء، ويسبب التبغ ٢٥ مرضا وفي مقابل كل ألف طن ينتجه العالم من التبغ يموت ألف شخص.

والمدخن طوال حياته يعرض نفسه لاحتمال الوفاة بسبب التبغ بنسبة ٥٠٪ ويموت نصف هؤلاء في أواسط العمر أي انهم يخسرون في المتوسط ٢٢ سنة من أعمارهم، وفي عام ١٩٩٥ وحده بلغ عدد الوفيات الناتج عن سرطان الرئة الناجم عن التدخين في الدول النامية ٥١٤ ألف حالة وفاة في مقابل ٦٢٥ ألف وفاة بسبب أمراض القلب والأوعية، وقد أثبتت الدراسات ان المدخنين يتعرضون لخطر الاصابة بالنوبة القلبية باحتمال يزيد بنسبة خمسة أضعاف.

والمعروف ان كل منتجات التبغ تحتوي على كميات كبيرة من النيكوتين وهي مادة يمتصها الجسم مباشرة من الرئتين وهي مادة تسبب الإدمان بشكل واضح ويصنف الأعتماد عليه على أنه اضطراب سلوكي وهو مماثل في قوته الاعتماد على المواد الأخرى مثل الهيروين والكوكايين، والغريب انه إذا تجاوز الفرد مرحلة المراهقة دون أن يدخن فمن المستبعد أن يبدأ التدخين بعد ذلك ولهذا لابد من بذل جهود مكثفة لمساعدة الشباب الصغار للابتعاد عن التدخين.

ويشير نفس التقرير إلى ان ٧٥ - ٨٥٪ من المدخنين يريدون الاقلاع عن التدخين وأن ثلث المدخنين قد حاولوا ثلاث محاولات جادة على الأقل، وينجح نصف المدخنين في الاقلاع عنه تماما قبل بلوغ سن الستين.

ولذلك فإن «برامج الإقلاع» هي الحل ولكنها أقل كثيراً من المطلوب في الوقت الراهن حيث لا يوجد إلا أعداد قليلة جداً من العاملين الصحيين الذين تلقوا تدريباً في معالجة الاعتماد على التبغ.

والمعروف انه بعد عام واحد فقط من الاقلاع عن التدخين يقل خطر الاصابة بأمراض القلب الوعائية بنسبة ٥٠٪ وبعد ١٥ عاماً من الاقلاع عن التدخين يصبح خطر الوفاة للمدخن مماثلاً لمن لم يدخن مطلقا كذلك فإن الأخطار النسبية للاصابة بسرطان الرئة والسكتة الدماغية تنخفض ولكن بسرعة أقل، والاقلاع عن التدخين قبل الخامسة والثلاثين يكون أفضل.

ويشير نفس التقرير إلى أن التدخين يسبب زيادة افراز الهرمونات العصبية «كالأدرينالين» وزيادة في حساسية العصب السمبائي بالإضافة لأمراض الفم والأسنان والعيون والجهازين الهضمي والتناسلي بدرجات متفاوتة وباختصار فإن كل سيجارة تسرق من العمر ١٥ دقيقة.

٤ آلاف مادة ضارة

د. محمد خميس أخصائي الأمراض الصدرية بوزارة الصحة يقول: تحتوي السيجارة على ٤٠٠٠ مادة ضارة بالصحة منها ٤٣ مادة تسبب السرطان أخطرها القار وأول أوكسيد الكربون والنيكوتين، والمعروف علميا أن نسبة كبيرة من أولاد المدخنين يدخنون مستقبلاً باعتبارهم مدخنين سلبيين حاليين والطفل لأبوين مدخنين يتعرض لدخان يعادل تدخين ٨٠ سيجارة في السنة أو استنشاقه لنيكوتين موجود في ربع سيجارة كل يوم.

التدخين وسن اليأس

تلتقط طرف الحوار د.حسنية قرقاش استشارية أمراض النساء والولادة بمنطقة دبي الطبية قائلة: إن تدخين المرأة يؤدي إلى تسارع دخولها سن اليأس حيث تصله مبكرا بعامين قبل المرأة غير المدخنة بسبب تناقص هرمون الاستروجين مما يؤدي كذلك إلى تسارع ظهور التجاعيد في وجه المرأة، وحيث تخف حواس الشم والبصر والتذوق وتتعرض عين المرأة للاصابة بالالتهابات المتكررة، كما يؤثر التدخين على الجنين والطفل بعد ولادته.

وتضيف وفاء أبوعلي مسؤولة التثقيف الصحي بالطب الوقائي ان أول أوكسيد الكربون والنيكوتين الموجود في السيجارة يقلل ما يصل للجنين من أوكسجين ويزيد في عدد ضربات قلبه فضلاً عن ان التدخين يقلل من الخصوبة، فقد تبين ان نسبة حمل غير المدخنات بلغت ضعف نسبة حمل المدخنات فضلاً عن زيادة الاجهاض لدى الحوامل في الشهور الأولى وزيادة الاصابة بحالات تسمم الحمل وضغط الدم والتشنجات والولادة المبكرة وصعوبتها وانجاب الأطفال المبتسرين حيث ينقص وزن المولود ١٢ جم لكل سيجارة فضلاً عن زيادة معدلات وفيات الأطفال حديثي الولادة ووفاة الجنين داخل الرحم، ويبدأ تأثير التدخين على المولود بعد الشهر الثالث من الحمل، والمدخنات بشكل عام أكثر استعدادا للاصابة بتخلخل العظام، وتزداد كذلك نسبة الاصابة بالتهابات الجهاز التنفسي بين أطفال المدخنات والسعال المزمن والأذن الوسطى وتباطؤ النمو. والمعروف ان اضطراب الدورة الطمثية حيث ترافقها الآلام الشديدة تزيد بين المدخنات نتيجة للتسمم المزمن من مركبات النيكوتين.

واعود لتقرير منظمة الصحة العالمية والذي يؤكد ان خطر نقص وزن المولود عن ٢ر٥ كيلوجرام عند الولادة يزيد بنسبة ٥٤٪ لدى النساء المدخنات وتصل نسبة الأطفال الذين يولدون أمواتاً لامهات يدخن إلى ٥٠ في الألف وتتدنى إلى ١٧ في الألف لغير المدخنات.

وعند الرضاعة يتناول الطفل الكيماويات الضارة من حليب أمه.

وتضيف وفاء أبو علي ان الأبحاث أثبتت ان نسبة الذين يبدأون التدخين قبل سن ١٨ سنة بلغت ٧٥٪ وان الأطفال لآباء مدخنين يتعرضون ٧ مرات أكثر لكي يصبحوا مدخنين في المستقبل حيث لا يستغرق وصول النيكوتين للدماغ أكثر من سبع ثوان. والمعروف أن كريات الدم الحمراء تمتص أول أوكسيد الكربون ٢٠٠ مرة أسرع من الأوكسجين، ويعاني ٩٥٪ من المدخنين من الالتهابات الرئوية، وقد أثبتت الأبحاث مؤخرا ان المرأة المدخنة التي تتناول حبوب منع الحمل تتعرض لأمراض القلب ٢٠ مرة أكثر من غير المدخنة. باختصار فإن كل سيجارة تختصر من عمر الإنسان ٤ دقائق.

روشتة للاقلاع عن التدخين

ويعود د. محمد خميس ليقدم روشتة للاقلاع عن التدخين يقول: أولى الخطوات العزيمة والمثابرة، وكل ما يقدم هو مجرد مساعدة لتخفيف الأعراض الانسحابية.. حيث لابد من تحديد يوم البداية والتخلص من كل العادات والجلسات المصاحبة للتدخين وأدواته في البيت والعمل ومحاولة البداية مع رفيق أو أكثر والتغاضي عن كل محاولات السخرية من الآخرين. وهناك مشكلتان رئيسيتان يتعرض لهما من يوقف التدخين وهما الأعراض الانسحابية والعادات المصاحبة، وهناك وسائل عدة للتغلب على ذلك منها الابر الصينية وجهاز الذبذبات وجرعات النيكوتين التي تنقص تدريجيا حتى تتوقف إما عن طريق المستحلبات أو النجاح أو اللصقات مدة ثلاثة اشهر بحيث تصل الجرعة شهريا لأقلها في الشهر الثالث ثم تتوقف تماما بعد ذلك.

وتضيف وفاء أبو علي انه بمجرد الاقلاع عن التدخين ستبدأ المضاعفات الجانبية في الاختفاء.. كالتوتر وحدة الطبع واضطرابات المعدة والسعال، ولابد للفرد أن يتعلم كيفية الاسترخاء وفحص كل عضلة في الجسم بداية بالقدمين وتدليك أجزاء الجسم وفروة الرأس وكلما رغب في التدخين عليه محاولة التذكر كيف أصبح في حال أفضل بعد التوقف مع أهمية مراقبة الوزن والتقليل من تناول الحلويات والوجبات الدسمة واستبدالها بالفواكه والخضروات والتحول للحليب خالي الدسم وتناول المشويات بدلا من المقليات.

وتعتبر مزاولة الرياضة من الوسائل البديلة الهامة ثم تضيف: لو عدت للتدخين مرة أخرى، أقول لكل مدخن، ذلك لا يعني نهاية العالم ففي البداية لابد من التغلب على الفشل وإذا لم تستطع تعلم من فشلك فسوف تتمكن في المرة القادمة، جهز نفسك واختر يوما للتوقف ثانية وكل يوم لا تدخن فيه بشرى لصحتك ونقودك وزملائك.







أحدث الدراسات:

دخان السجائر وغاز الرادون والمنزل المغلق ثلاثية الموت داخل كل بيت.

خبير منظمة الصحة العالمية:

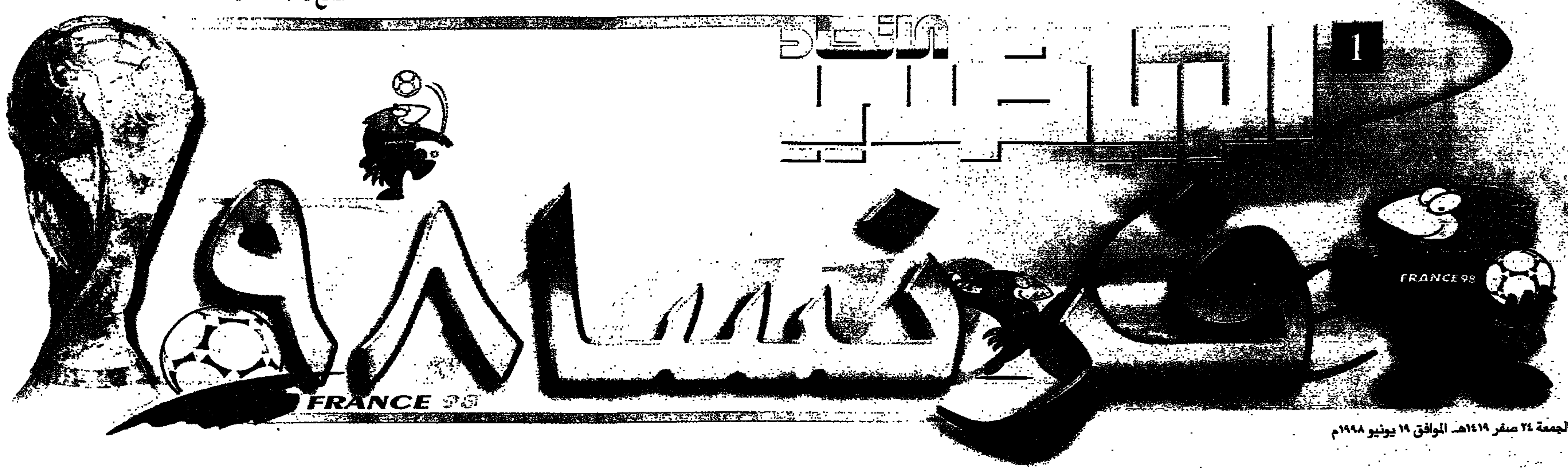
إذا عبر الفرد مرحلة المراهقة دون تدخين فلن يدخن مستقبلاً



مباراتا اليوم:
نيجيريا و بلغاريا .. مساء
اسبانيا و باراجواي .. مساء

■ الدبلوماسية «الكروية» بين ايران والأمريكان
■ مدرب كولومبيا «يعتزل» بعد كأس العالم!

مسابقة «بن حموده» المونديالية الكبرى
ربع مليون درهم «نقدا» .. لقراء «الاتحاد الرياضي»
طالع «صفحة ٣»



الجمعة ٢٤ صفر ١٤١٩هـ الموافق ١٩ يونيو ١٩٩٨م

عبدالله بن زايد: دعونا نتفاءل بالمرحلة المقبلة

اخترنا «كويروز» لتاريخه وإنجازاته .. ولن نحاسبه على البطولات القريبة



بعد الإقبال الهائل على «مليونير الاتحاد»

اليوم آخر موعد لتلقي إجابات مسابقات «شبح المونديال» و«مجوهرات منصور» و«بيكنباور يتحداك»

شهدت ٧ بطاقات صفراء و٣ حمراء

التعادل «العنيف» بين الدنمارك وجنوب افريقيا

بون جور .. فرنسا

BON JOUR FRANCE

المرحلة الجديدة والمسؤولية الاعلامية

● في حواره مع البرنامج التلفزيوني «سالو ساندوني» امس شدد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم على أهمية دور الاعلام الرياضي في المرحلة المقبلة في مسيرة المنتخب الوطني تحت اشراف مدربه الجديد كارلوس مانويل كويروز. مؤكدا ان تضافر كل الجهود من شأنه ان يسهم في استقرار الجهاز الفني للأبيض الذي تنتظره العديد من التحديات التي تبدأ بكأس العرب في الدوحة، مرورا بدورة الخليج وتصفيات ونهائيات كأس أمم آسيا الثانية عشرة أملا في الوصول لنهائيات مونديال ٢٠٠٢ بكوريا واليابان.

● وبدورنا، فلننا لن نذهب أبعد مما طرحه سمو الشيخ عبدالله، فنحن جميعا في قارب واحد، ومصلحة المنتخب الوطني يجب ان تعلو فوق اي مصلحة اخرى. ولابد ان تتولد لدينا قناعة بأهمية التخطيط بعيد المدى، وبان النتائج الجيدة مرهونة بالاستقرار الذي من شأنه ان يخلق نوعا من الثقة بين اللاعب ومدربه وليكن شعارنا جميعا «هدفنا مونديال ٢٠٠٢» لان المدرب ما هو إلا عنصر من مجموعة عناصر، فاذا انسجمت هذه العناصر وعزفت نغمة واحدة. لا نشاز فيها، فان المنتخب الوطني سيكون قادرا على تحقيق آماله وطموحاته ان شاء الله.

***

● ما شهدته مسابقة «مليونير الاتحاد» المسابقة الأضخم والأغلى في تاريخ كأس العالم أمس مع نهاية المهلة الخاصة باستلام الكوبونات، فاق كل التوقعات والتصورات بعد ان تدافع القراء، من كل حدب وصوب للحاق بقطار المليونير. وكم أسعدنا هذا التجاوب الذي بلغ حد ان بعض القراء اشتروا كل نسخة «فوتو كوبي» من الكوبونات معتمدة من مؤسسة الاتحاد بمبلغ درهمين!! بعد ان فشل هؤلاء القراء في العثور على نسخة من الاتحاد تتضمن كوبونات المسابقة!!

● وتكريما لقرائنا الأعزاء. قررنا افساح المجال حتى العاشرة مساء اليوم لاستقبال الكوبونات الخاصة بمسابقاتنا المونديالية «شبح المونديال.. ومجوهرات منصور.. وبيكنباور يتحداك» وذلك بهدف تخفيف الضغط الجماهيري على صناديق الكوبونات.

● مع كل الشكر والتقدير لكل القراء الذين وضعوا ثقتهم في تغطيتنا ومسابقاتنا المونديالية.. وحظا سعيدا للجميع.

عصام سالم

مجهولون يستولون على ١٥ الف بطاقة دخول مباريات و٥٥٠ ألف دولار

■ علم من مصادر عدة ان مجهولين استولوا على ١٥ الف بطاقة لحضور مباريات مونديال فرنسا وعلى ٣ ملايين و٣٠٠ الف فرنك فرنسي (نحو ٥٥٠ الف دولار) في مقر احد الشركات الامريكية لتنظيم الرحلات السياحية المعتمدة من اللجنة المنظمة الفرنسية ليل الثلاثاء الاربعاء في منطقة فرساي (الدائرة السادسة عشرة).

وذكر المتحدث الرسمي باسم الشركة الامريكية ستيف يوفيتيتش الى وكالة «فرانس برس» ان الشركة ستقدم مكافأة قدرها مليون فرنك فرنسي (نحو ١٥٠ الف دولار) لمن يساعد على استعادة البطاقات لجميع المباريات حتى النهائي في ١٢ يوليو المقبل، مشيرا الى ان الذين قاموا بالسرقة خلعوا الصندوق بواسطة «ادوات متطورة».

.. ومزيد من اليابانيين يتوجهون إلى فرنسا بدون تذاكر

■ أصر مشجعو كرة القدم اليابانيين على السفر الى فرنسا لمشاهدة مباريات فريق بلدهم مع كرواتيا غداً السبت رغم فشل وكالات السفر في توفير تذاكر حضور المباراة والغاء بعض الرحلات.

وامتلأت صالة المغادرة بمطار ناريتا شرق اليابان بمشجعي الفريق الياباني وهم يرتدون ملابس زرقاء بلون فانلة فريقهم حيث تم تسيير ثلاث رحلات خاصة اضافة الى الرحلات المقررة أصلا.

وقال مشجع ياباني وقد غمرته الفرحة ملوحا بتذكرة المباراة انني أريد رؤية أول فوز لليابان على الطبيعة.

٢٣ مليونا تابعوا لقاء إيطاليا والكاميرون

■ تابع مباراة ايطاليا والكاميرون (٣-صفر) أمس الاول ٢٣ مليونا و٥٤٣ الف متفرج على شاشات التلفزيون أي بنسبة حضور ٩٠,٧٤ في المئة واقترب المعدل من مباراة الدور نصف النهائي بين ايطاليا وبلغاريا التي تابعها ٢٥ مليونا و٨٨٦ الف مشاهد (٨٢,٨٥ في المئة).

شهدت ٧ إنذارات و٣ حالات طرد

تعادل جنوب افريقيا والدنمارك في مباراة أدارتها تعليمات «الفيفا»!

■ تعادلت الدنمارك وجنوب افريقيا ١-١ امس على الملعب الاولمبي في تولوز امام ٣٥ الف متفرج ضمن المجموعة الثالثة من مونديال فرنسا في لقاء «بالالوان» شهد ٧ بطاقات صفراء و٣ حمراء.

وسجل نيلسن (١٢) هدف الدنمارك، وماكارثي (٥٢) هدف جنوب افريقيا.

وكان الفارق واضحا بين شوطي المباراة وربما اثرت قرارات الحكم على الاداء ذلك لان البطاقات الحمراء طالت ثلاثة بدلاء اثنين من الدنمارك وواحد من جنوب افريقيا الى درجة ان الدنماركي فيجهورست لم يلعب سوى ٣ دقائق.

وكان الشوط الاول في مجمله لمصلحة الدنماركيين الذين سجلوا هدفهم مبكرا على حساب ضعف الدفاع الجنوب افريقي. وانعكست الصورة في الشوط الثاني فتألق الهجوم الجنوبي افريقي على حساب تواضع الدفاع الدنماركي مما سمح بادراك التعادل.

وفي بداية اللقاء، قام الدنماركيون بهبات هجومية شكلت خطورة، وحصلوا على اول ركلة حرة اثر خطأ ارتكبه راديبي ضد براين لاودروب (٣) نفذها شيونبرج على رأس مهاجم وخرجت بجانب القائم الايمن، ووصلت الكرة من خطأ دفاعي الى براين لاودروب ومنه الى يورجنسن الذي رفعها من اقصى الجهة اليمنى وصلت الى صدر ساند وسقطت على الارض فسددها مباشرة لكن بيار عيسى وضع قدمه امامها فخرجت الى ركنية (٥) تبعتها ركنية ثانية بعد ان قطع فيش الكرة برأسه (٦). وشكل المنتخب الجنوب افريقي زحفه الاول باتجاه المنطقة الدنماركية وتوغل اوجوستين في العمق وغربل ٤ مدافعين قبل ان يحاصر وتبعد الكرة (٨). ثم تسديدة بعيدة لراديبي ارتمى عليها شمايكل (٩) قبل ان تعود المبادرة للدنماركيين فخرج ومرح براين ومعه شيونبرج ويورجنسن وساند واحدثوا خطورة واضحة. واحدث براين لاودروب ومعه ساند خردقة في الدفاعات الافريقية، وجنح الاول في الجهة اليمنى ورفع الكرة عرضية باتجاه المرمى تقدم اليها نيلسن غير المراقب وسددها بارتياح وبقوة ارتطمت بالحارس فونك وهزت شبكته (١٢).

وطار المهاجم الجنوب افريقي بارتليت لكرة مرفوعة من الجهة اليسرى برأسه (١٥)، وتسديدة قوية من مايكل لاودروب علت العارضة بسنتيمترات، وابعد فونك تسديدة الى ركنية نفذها يورجنسن لولبية باتجاه المرمى فارتدت من القائم الايسر الى براين الذي سبح لها برأسه ولمسكها الحارس (١٧) لتضيع فرصة غنية لتعزيز التقدم الدنماركي.

وحصلت جنوب افريقيا على ركلة ركنية اولى نفذت ارضية وتناقلها ٣ لاعبين ووصلت اخيرا الى بيار عيسى الذي دار حول نفسه بصعوبة وسددها خفيفة ارتطمت بالدفاع علما بأن ماكارثي كان في وضع افضل للتسديد وامكانية تحقيق التعادل (٢٢).

وبدأت الصفراء تخرج رويدا رويدا من جيب الحكم الكولومبي جون خايرو تورو

ريندون فطالت اولا شيونبرج لاعتراضه على قرار سيد البساط (٢٣)، وتوغل فيش في المنطقة الدنماركية دون ان يجد مؤازرة فأبعدت الكرة (٢٥).

ومن تسديدة في ظهر مدافع دانماركي وصلت الكرة الى موشويو في عمق الجهة اليمنى فسدد من زاوية ضيقة مرت عرضية امام مرمى شمايكل الذي لم يفعل لها شيئا وحاول مكاليلي دفعها داخل الشباك لكنه اخرجها بعيدا من مسافة مترين (٢٨) في اغنى فرصة لجنوب افريقيا تحسر عليها مكاليلي ومعه بارتليت الذي كان قريبا هو ايضا من الكرة.

وحصلت جنوب افريقيا على ركنية لم تثمر (٣٦)، وبطاقة صفراء لنياتي (٣٨) وتمريرة متقنة من نياتي الى ماكارثي الذي تقدم بها قبل ان يضع نفسه في موقف صعب واخرج الكرة مجانا الى ركلة مرمى (٣٨).

ونشط الجنوب افريقيون قبل ٥ دقائق من نهاية الشوط الاول، وارتدت عدة تسديدات من الدفاع الدنماركي كان ابطالها موشويو ومكاليلي وفورتشن، وضاعت على الدنمارك فرصة التعزيز مرة جديدة حين سدد ساند غير المراقب في اسفل القائم الايسر (٤٢)، وركنية نفذها براين لاودروب (٤٤) دون فائدة.

وبدأ الشوط الثاني بتسديدة طائرة وطائشة لمكاليلي (٤٨) الذي «استأسد» حتى نهاية المباراة، وسدد مايكل لاودروب من خارج المنطقة في احضان فونك (٤٩)، وتمريرة من مكاليلي الى موشويو داخل المنطقة فسددها الاخير سريعة قوية ارتطمت بقدم هوج (٥٠).

ومرر مكاليلي كرة بينية داخل المنطقة الى بارتليت الذي اعادها بكعب قدمه الى ماكارثي فتخلص من هوج وانفرد وسدد زاحفة ارتطمت بقدمي شمايكل ودخلت مرماه (٥٢) معلنة التعادل لجنوب افريقيا.

وتزعزعت ثقة الدفاع الدنماركي ونال هوج انذارا، ثم شمايكل لاضاعة الوقت، وخرج مايكل لاودروب وساند ودخل مكانهما هاينتسه ومولنار، ونفذ يورجنسن ركلة ركنية حرة بطريقته اللولبية فكان فونك صاحيا (٦٠)، وعادت السيطرة للدنمارك لفترة وجيزة، وانذار لعيسى احتسبت على اثرها ركلة حرة لكن الكرة ارتدت من الحائط الى ركنية امسكها فونك.

وجاء دور الحمراء فكانت الاولى من نصيب الدنماركي مولنار (٦٧)، وبطاقة مماثلة للجنوب افريقي فيري بعد دقيقتين، وانفرد نياتي وبات على وشك التسجيل لكن شمايكل خرج وارتمى امامه فابعد الكرة الى ركنية، وصفراء لراديبي (٧٣)، وتخطى بارتليت الدفاع واعاد كرة عالية داخل المنطقة ارتقى اليها شمايكل وامسكها (٧٤). واخرج كولدينج الكرة الى ركنية (٧٧)، وصاروخية من نيلسن اثر تمريرة قصيرة من براين علت الخشبات (٧٩)، وتلاعب براين بلاعبين جنوب افريقيين اثنين وسدد فارتدت من احدهما ثم ارتطمت بصدر زميله يورجنسن ومنها الى خارج الملعب (٨٠)، وكرة رأسية من فيجهورست ابعدها الدفاع وعادت الى اللاعب ذاته وسدد في العالي (٨٢) قبل نيله البطاقة الحمراء الثالثة بعد ان امضى ثلاثة دقائق في الملعب. واطلق فورتشن صاروخا في الوقت بدل الضائع من نحو ٣٥ مترا انفجر على عارضة شمايكل الذي لم ير ولم يسمع الا صوت الارتجاج ودوي الانفجار.

حماس وندية خلال لقاء جنوب افريقيا والدنمارك

حقائق وارقام

● النتيجة: الدانمرك ١ (نيلسن، ١٢) - جنوب افريقيا ١ (ماكارثي، ٥٢)
● الملعب: البلدي (تولوز)
● عدد المتفرجين: ٣٥ الفا
● الحكم: جون خايرو تورو ريندون (كولومبيا))
● الانذارات:
● الدانمرك: شيونبرج (٢٣) وهوج (٥٥) وشمايكل (٥٧)
● جنوب افريقيا: نياتي (٣٨) وعيسى (٦٣) وفيري (٦٥) وراديبي (٧٣)
● الطرد:
● الدانمرك: مولنار (٦٧) وفيجهورست (٨٥)
● جنوب افريقيا: فيري (٦٩)
● مثل جنوب افريقيا: فونك- عيسى وفيش وراديبي ونياتي (باكلي، ٨٩)- مكاليلي وموشويو وفورتشن واوجوستين (فيري، ٤٦)- ماكارثي وبارتليت (ماسينجا، ٧٨).
● مثل الدانمرك: شمايكل- كولدينج وهوج وريبر- هلفيج ويورجنسن ونيلسن وشيونبر (فيجهورست، ٨٢)) وميكايل لاودروب (هلينتسه، ٥٨)- براين لاودروب وساند (مولنار، ٥٩).

وزير الرياضة الكاميروني ينتقد الحكم

■ انتقد وزير الرياضة الكاميروني جوزيف اوونا الاتحاد الدولي لاختياره حكما لا ينتمي الى امة تمارس كرة القدم هو الاسترالي ادوارد ليني لقيادة المباراة بين الكاميرون وايطاليا (صفر-٣)، وصرح «اتمنى في المستقبل ان يقود المباريات حكام قادمون من بلاد لها ثقافة كروية، فالكاميرون لعبت بشكل جيد لكن ليس هي المرة الاولى التي تكون فيها ضحية التحكيم».

باتيستوتا يأمل في حماية الحكم

■ أعرب مهاجم الارجنتين جابرييل باتيستوتا عن الامل في ان يحميه الحكم النرويجي روني بدرسن في المباراة ضد جامايكا يوم الاحد من خلال «تطبيق قاعدة العرقلة من الخلف». وقال «أتوقع مباراة أكثر خشونة من اللقاء ضد اليابان (١-صفر سجله باتيستوتا)، واذا طبق الحكم القانون فلن تكون هناك اي مشكلة».

أخيراً اكتشف انهم ارتكبوا أخطاء كثيرة

■ استشاط الفرنسي هنري ميشيل مدرب المغرب غيظا ضد لاعبيه لخسارتهم امام البرازيل صفر-٣ بعد ان شاهد شريط الفيديو الذي اظهر انهم «ارتكبوا كثيرا من الاخطاء الصغيرة» في اماكن تمركزهم على ارض الملعب.

وصرح بلاتيني «الاخطاء الصغيرة تتخذ ابعادا كبيرة امام منتخب كالبرازيل، والامر ليس مفهوما، فمنذ بضعة اشهر يبدأ اللاعبون بشكل سيء ويفتقدون الى النزعة الهجومية».

حمرة الخجل الانجليزية تتسابق على كشف الجانب الاخر لمثيري الشغب

■ عاد وحش كرة القدم الانجليزية المثير للشغب ليطل برأسه البشع من جديد حيث بادرت وسائل الاعلام الانجليزية الى شن حملة لم يسبق لها مثيل من التشهير والتعيير في محاولة لعزل المشاغبين من متعصبي الكرة وانقاذ سمعة البلاد. فبعد ساعات قليلة من المشاهد المزعجة التي تم نقلها عبر شاشات التلفزيون البريطانية عن احداث الشغب في مدينة مرسيليا بفرنسا حيث تقام حاليا التصفيات النهائية لبطولة كأس العالم اتخذت اطقم التصوير في محطات البث الرئيسية مواقع لها خارج منازل المشاغبين..

وقالت صحيفة ديلي ميل الواسعة الانتشار: ان الحياة المزدوجة التي يحياها مثيرو الشغب - او الجانب الآخر من حياتهم - تتعرض الآن للتمحيص الدقيق.

واصبح معلوما لدى الناس ان قادة مثيري الشغب هؤلاء من سعاة البريد وبناة السقوف المفتولي العضلات وتجار الآثار والعاديات هم أرباب عائلات محدودي الدخل.

وتقول الديلي ميل انهم يشاركون في «زحف مثيري الشغب من الطبقة المتوسطة» من هواة التعصب الاعمى لكرة القدم.

وقالت مرسيليا شايلر والدة جيمس شايلر (٣٢ عاما) الذي ادين في مارسيليا الاسبوع الماضي بتهمة اثارة الشغب انها تشعر بالصدمة لسلوك نجلها «المريض».

وقالت للصحيفة: «عندما رأيت ذلك المقزز يركض في سرواله القصير قلت لزوجي انه يجب منع ذلك النوع من الناس من حضور كل المباريات دون ان ادري انه ابني». اما داريل بريان الضابط المتقاعد بسلاح الجو البريطاني فقال انه شعر بالاشمئزاز لضلوع نجله الاصغر في احداث العنف بشوارع مارسيليا.

وتم التعرف على هوية فيليب بريان الذي يعمل بقسم اطفاء الحرائق في سلاح الجو البريطاني ايضا ويخدم حاليا في بروجن بالمانيا عندما اقتادته الشرطة عقب الاشتباكات التي وقعت بقلب المدينة الفرنسية.

وقال داريل بريان للميرور: «سيعرف فيليب ما الذي سأفكر فيه وسيعرف ان هذا سيمزقني».

اما صحيفة الديلي ميل المحافظة فتلقي مسؤولية اعمال الشغب تلك على التحرر الفكري والتدمير المنظم للقيم والتقاليد الثقافية في البلاد.

وقالت الصحيفة: ان اللوم يقع مباشرة على هؤلاء المثقفين المتحررين الذين يحاولون منذ عشرات الاعوام الاستهزاء بكل مؤسسة ومنحى شخصي عرف به الانجليز وكل اثر من تقاليدهم العريقة في سخرية دون ادنى اهتمام بالبحث عن البديل لها.

اما صحيفة الجارديان المتحررة فترى الامور من وجهة نظر مختلفة.

تقول الجارديان: ان نزعة العنف والتمييز العنصري وكراهية الاجانب لم تمح بعد من العقول والاعماق الانجليزية وهذه قد تؤثر على اقلية بسيطة الا ان قوة تأثيرها المحتمل ضخمة.

جماعة مجاهدي خلق تنفي نيتها تعطيل مباراة ايران وأمريكا

■ نفت جماعة معارضة ايرانية فى المنفى أمس انها تنوى تعطيل مباراة ايران مع الولايات المتحدة فى ليون يوم الاحد المقبل ضمن مباريات المجموعة السادسة فى كاس العالم.

وقال بيهزاد نظيرى المتحدث باسم الحركة المعارضة ومقرها الاوروبى قرب باريس «ليس لدى المجاهدين اى نية للتظاهر خلال هذه المباراة او اى مباراة اخرى».

واضاف نظيرى ان كرة القدم تحظى بشعبية كبيرة بين الايرانيين وان عددا من الايرانيين الذين يعيشون فى المنفى سيحضرون هذه المباراة.

وكان سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) قال امس الاول ان هناك عدة تهديدات بتعطيل المباراة من جانب الايرانيين الذين يعيشون فى المنفى.

واتهم نظيرى حكومة طهران بتزييف رسائل تهديد لاثارة مشاكل للمعارضة السياسية الموجودة فى فرنسا ودول اوروبية اخرى.

وقال «هذه الرسائل لفقتها وزارة الاعلام (الايرانية) وليس لها اى علاقة بالايرانيين الذين يعيشون فى الخارج». مضيفا ان المعارضة الايرانية بعثت الى فيفا توضح هذا.

ولعب المجاهدون وهم اليسار الاسلامى اصلا دورا مهما فى ثورة ١٩٧٩ الاسلامية التى اطاحت بالشاه لكنهم اختلفوا مع الزعيم الروحى الاعلى الراحل اية الله الخمينى وواجهوا حملة قمع وحشية علم ١٩٨١.

وما زالت جماعة مجاهدى خلق الايرانية المعارضة المسلحة ومقرها العراق تقاتل الحكومة الايرانية واعلنت مسؤوليتها عن تفجير قنبلة هذا الشهر فى محكمة بطهران قتل فيه ثلاثة اشخاص. وقال المعارضون الايرانيون الذين يعيشون فى المنفى انه يجب عدم السماح للجمهورية الاسلامية باستغلال مباراة كاس العالم مع الولايات المتحدة لبناء جسور دبلوماسية مع واشنطن.

وقطعت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين منذ احتل متشددون اسلاميون السفارة الامريكية فى طهران علم ١٩٧٩ واحتجزوا ٥٢ امريكيا رهائن.

وظهرت علامات على ذوبان الجليد فى العلاقات منذ تولى الرئيس الايرانى الاصلاحى محمد خاتمى السلطة فى اغسطس اب الماضى. وتضمنت بدء اتصالات على المستوى الرياضى. وشارك فريق مصارعة امريكى فى بطولة اقيمت فى طهران فى وقت سابق هذا العلم واشترك الايرانيون لاحقا فى منافسات بالولايات المتحدة.

وتوترت هذا الاسبوع العلاقات بين ايران وفرنسا التى تستضيف كاس العالم بعد ان بثت محطة تلفزيون فرنسية خاصة فيلما مثيرا للجدل عن ايران.

واحتجت السفارة الايرانية الى وزارة الخارجية الفرنسية على عرض الفيلم الامريكى «ليس دون ابنتى» باعتباره ينطوى على اهانة واختير عرضه فى هذا الوقت لتعطيل الاستعدادات للمباراة مع الولايات المتحدة.

وخسر كل من منتخب ايران والولايات المتحدة مباراته الاولى فى البطولة حيث فازت المانيا ٢/صفر على الولايات المتحدة وفازت يوغوسلافيا ١/صفر على ايران.

أكوستا: حصلنا على نقطة وخاب أملنا

● نلسون اكوستا (مدرب تشيلي): المباراة معقدة قليلا كما كانت المباراة ضد ايطاليا، فالخصم تعادل في الدقيقة الاخيرة، لكن المنتخبين لعبا بتركيز. في الشوط الاول افتقدنا اللحمة والحركة فخاب املنا، وقد حصلنا على نقطة وسنحاول ان نفوز بالمباراة المقبلة ضد الكاميرون في ٢٣ الحالي.

زامورانو: كان منطقياً ان يكون لنا ٦ نقاط

● ايفان زامورانو (مهاجم تشيلي): يتحدث الناس عن زامورانو وسالاس لكن نحن ٢٢ لاعبا وانا انسان محظوظ لاني لعبت الى جانب افضل اثنين في العالم البرازيلي رونالدو في فريق انتر ميلان الايطالي وسالاس في منتخب تشيلي. حتى اليوم كان منطقيا ان تكون بحوزتنا ٦ نقاط لكننا لا نملك الا اثنتين، ويقال احيانا ان التشيليين لاعبين صغارا نظرا لقصر قامتنا وسترون اننا كبار بقلبنا.

شيرر غضب من القرار

الاتحاد الانجليزى يخرج الكارت الأحمر للفاصوليا بالصلصة!

■ ربما لم تفجر بلد تشارك فى المونديال الحالى لغطا وجدلا أثناء المسابقة قدر مافعلت انجلترا فما ان هدأت واقعة اثارة مشجيعها للشغب أو كادت حتى فلجأ الاتحاد الانجليزي بالتنبيه على لاعبي الفريق بالامتناع عن أكل الفاصوليا بالصلصة مراعاة لمصلحة الفريق. وقال الاتحاد ان طبيب التغذية بالفريق الدكتور جون كرانى قرر منع تناول تلك الوجبة منعا باتا على أن يكتفى اللاعبون بدلا منها بالمسلوق من القرنبيط والسبانخ والمكرونة (الباستا) لعدم الاخلال بالتوازن الغذائى الدقيق للاعبين.

ولعل أشد الذين سيصابون بخيبة أمل من هذاالقرار هو المهاجم الان شيرر المولع بالفاصوليا بالصلصة. ويأتى هذا القرار بعد الجدل الذى ثار حول النظام الغذائى لنجم خط الوسط بول جاسكوين الذى استبعد من الفريق لعدم التزامه بعد أن ضبط وهو يتناول وجبة (الشيش طاووق) قبيل اقامة كأس العالم كما تعرض لانتقادات حادة نتيجة شرب الخمر والتدخين.

وأصبح نظام التغذية جزءا أساسيا من برنامج اعداد وتأهيل اللاعبين ودرجت الاتحادات الرياضية منذ أعوام على مراقبة النظام الغذائى للاعبيها. (أ ش أ).

استبعاد اسبريا أسعد الانجليز

■ شكل استبعاد المهاجم فاوستينو اسبريا عن المنتخب الكولومبي «مفاجأة لذيذة» للكادر الفني لمنتخب انجلترا قبل المواجهة بينهما في ٢٦ الحالي في لنس. وقال مساعد المدرب الانجليزي جون جورمان «اني حزين لاستبعاده لكن هذا أمر جيد بالنسبة الينا».

في حديث هام لـ «فضائية أبوظبي»

عبدالله بن زايد: دعونا نتفاءل

نأمل من المدرب الجديد مواصلة انجازاته مع كرة الامارات

■ أدلى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بحديث هام للقناة الفضائية بتليفزيون أبوظبي تناول فيه قرار التعاقد مع البرتغالي كارلوس مانويل كويروز المدرب الجديد لمنتخبنا الوطني ونظرة سموه لمهمة المدرب في المرحلة القادمة وأسباب اختيار المدرسة البرتغالية والعديد من الأمور الهامة المتعلقة بمستقبل كرة الامارات، وكالعادة كانت آراء سموه جريئة ومعبرة عن واقع ومفهوم الشارع الرياضي ونظرته للمدربين الذين تعاقبوا على تدريب المنتخب.. في البداية أكد سموه بأن اتحاد كرة القدم حاول قدر الامكان أن يتعاقد مع مدرب على مستوى الطموح وقادر على تحقيق الانجازات والطموحات التي نتمناها وأضاف بأن القرار كان مبنياً على أسس سليمة ولم يكن مرتبطاً بالشارع الرياضي أو بلغة العواطف!.. وهناك فارق مابين القرار السليم والآخر المبني على العواطف والآراء الشخصية!..

وقال سموه: في الفترة السابقة وفي بعض الاوقات كنا نخطئ أو نصيب في اختيارنا ويمكن أن حالفنا التوفيق مع بعض المدربين لكن المدرب لم يصادفه النجاح على مستوى الشارع الرياضي! وفي أحيان أخرى يكون المدرب جيداً وذات كفاءة عالية لكن الشارع الرياضي لايتفاعل معه وتكون النتيجة أن نرضخ للأمر الواقع لاننا لانملك الصبر الكافي علماً بأن المدرب جيد ويحتاج فقط الى قليل من الصبر لكن الساحة الرياضية لاتعطيه الوقت الكافي! وكما قلت ممكن أن تحدث بعض الأخطاء أو يصادفنا عدم توفيق ونحن عموما بشر يمكن أن نخطئ أو نصيب وهذه سمة البشر.

وتابع سموه حديثه قائلاً: دعونا نتفاءل في المرحلة القادمة ونأمل أن يكون «كويروز» هو المدرب المناسب وقادرا على تحمل مسؤولية المرحلة القادمة وأن نكون قد وفقنا في اختياره ونحن نعرف عنه الكثير ونعرف بأنه حقق انجازات عديدة من تاريخه كمدرب ونتمنى أن يواصل هذه الانجازات مع كرة الامارات.

فترة الاعداد كافية

وحول الفترة الزمنية التي تفصل معسكر الاعداد عن بطولة كأس العرب بقطر والتي ستكون أولى محطات منتخبنا في الفترة القادمة وهل هي كافية للمدرب الجديد، قال سموه بأن الفترة أكثر من كافية، ومن وجهة نظره ان أي معسكر يجب ألا يتجاوز الثلاثة أسابيع، وبما أن الفترة المحددة سوف تصل الى ٤٥ يوما فإنها تعتبر كافية جدا للمدرب وأنا شخصيا لست من أنصار المعسكرات الطويلة!

وأضاف سموه: هدفنا أن نحقق مكتسبات على المدى البعيد، وبناء فريق قادر على تحقيق طموحاتنا وليس من المنطق أن نحاسب أي مدرب على تحقيق بطولة أو انجاز في فترة زمنية قصيرة، ولابد أن يمنح المدرب الفرصة الكافية حتى نحكم عليه، وبالنسبة لنا نتطلع لأبعد من ذلك.. نطمح لتحقيق انجاز في نهائيات كأس آسيا بلبنان عام ٢٠٠٠ وتكرار نفس انجاز ايطاليا ٩٠، أي بالصعود مرة ثانية لنهائيات كأس العالم، وفي هذه الحالة نستطيع أن نقيم عمل المدرب وأن نحاسبه ومن وجهة نظري ان كأس أمم آسيا سيكون المحك الأساسي للمدرب الجديد.

ننظر للمدى البعيد ولن نحاسب المدرب على البطولات القريبة

الاختيار له أسبابه.. ولا ننظر لجنسية المدرب وإنما لتاريخه وسمعته

..ومدة العقد كافية

وحول مدة العقد وهل هي كافية لتحضير منتخب مؤهل لتحقيق الانجازات أكد سموه بأن فترة السنتين كافية من أجل إعداد منتخب جيد واظهار بصمات المدرب ولابد للانسان أن يكون متفاءل حتى يستطيع أن يطور أهدافه ومكتسباته.. وهذا التفاؤل نابع من حماس الجميع وكل ما نطلبه هو تضامن كل الجهود في المرحلة القادمة لانجاح مهمة المنتخب والمدرب الجديد.. وتوقف سموه عند الخلافات الشخصية التي كانت تحدث بين بعض وسائل الاعلام، وقال ان المدرب واتحاد كرة القدم يكونا أحيانا ضحية هذه الخلافات وللأسف فإن التنافس بين وسائل الاعلام ينعكس في النهاية على المدرب واتحاد الكرة! والمفروض أن يكون التنافس من أجل مصلحة كرة الامارات وليس المصلحة الشخصية! والمفروض أن يكون التنافس بوعي لصالح كرة الامارات وليس من أجل تصفية حسابات تغطي على المصلحة العامة! وكل ما أتمناه أن نحقق طموحات كرة الامارات وأن ننظر لكل الأمور بترو أكثر وبالتأكيد فإن شارعنا الرياضي أصبح واعياً ومدركاً لكل هذه الأمور.

من هو مدير المنتخب ؟

■ ورداً على سؤال عما إذا كان هناك مدير جديد للمنتخب، قال سموه ان هذا الأمر متروك للجنة المنتخبات الوطنية.

المدرسة الواقعية

ورداً على سؤال آخر عن أسباب اختيار المدرسة البرتغالية أكد سموه أنه لايتطلع لجنسية المدرب أو المدرسة التي ينتمي اليها بقدر نظرته لاسمه وتاريخه، وقال سموه: نحن من أنصار المدرسة الواقعية التي تحدث تطويراً في كرة الامارات واسم المدرب يهمني في المقام الأول أكثر من جنسيته! وأعتقد بأن للمدرسة الواقعية دور في قيادة الكرة العالمية.

عبدالله بن زايد آل نهيان

المنتخب السعودي وكأس العالم

وفي سؤال آخر عن مستوى المنتخبات العربية في مونديال فرنسا وبالتحديد المنتخب السعودي قال سموه أنه فوجئ بمستوى المنتخب السعودي الشقيق. وأضاف ان المنتخب لديه امكانيات وقدرات أفضل لم يظهرها حتى الآن. وتمنى سموه أن يعكس المنتخب الشقيق نفس الصورة المشرفة التي ظهر عليها في كأس أمم آسيا الأخيرة ونهائيات كأس العالم.

إشادة ببرنامج «سالو ساندوني»

من جهة أخرى أشاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بالجهود الجبارة المبذولة من قبل القائمين على برنامج «سالو ساندوني» الذي يذاع يوميا على الهواء مباشرة من فضائية أبوظبي.. وقال سموه: لو لم يكن البرنامج ناجحا لما وافقت على مثل هذا الحوار.



بيكنباور يرشح فرنسا لإحراز اللقب

■ رشح النجم الالماني السابق فرانتس بكنباور فرنسا للفوز على البرازيل واحراز اللقب، وقال «انا مقتنع بالطريقة التي يلعب بها الفرنسيون، لديهم تكتيك جيد والحماس الضروري للفوز على البرازيل، ولم يستبعد المانيا من قائمة المرشحين لان الالمان لم يبذلوا الا ٦٠ في المئة من طاقتهم «ويجب الاحتفاظ ببعض الاحتياط من هذه الطاقة لاحراز اللقب»، الا ان مدرب المانيا بيرتي فوجتس وضع البرازيل امام فرنسا ونيجيريا.

عروض احتراف لباتيستوتا

■ تلقى مهاجم منتخب الارجنتين جابرييل باتيستوتا لاعب فيورنتينا الايطالي عروضا من اندية بارما ولاتسيو وانتر ميلان وروما الايطالية، لكن رئيس فيورنتينا يعارض ذهابه.
وقال مدير اعماله سيتيميو الوازيو ان اي قرار لم يتخذ قبل المونديال موضحا «في الارجنتين اعلنت الصحف انتقال باتيستوتا الى بارما وهذا خطأ، هناك اتصالات مع هذا النادي وكذلك مع الانتر ولاتسيو وروما».

كلينسمان ينفي اتصالاته مع دورتموند

■ نفى قائد المنتخب الالماني وفريق توتنهام الانجليزي يورجن كلينسمان (٣٣ عاما) اي اتصال مع نادي بوروسيا دورتموند الالماني وقال «مجرد بدعة، موقفي لم يتبدل وانا ارفض العودة الى الدوري الالماني».

هكذا من الأصل


نسور نيجيريا تواصل مشوار الفوز

ذكرى ثلاثية مونديال ٩٤ تخيم على أجواء اللقاء

البلغار يحلمون باصطياد النسور

■ تقام اليوم الجمعة مباراتان في اطار الجولة الثانية من مباريات المجموعة الرابعة في بطولة كأس العالم ٩٨ في فرنسا .

فعلى استاد باريس يقام لقاء قوى يجمع بين نيجيريا «٣ نقاط» وباراجواى «نقطة واحدة» بينما تلتقى على استاد سانت اتيان أسبانيا ورصيدها من النقاط صفر بعد الهزيمة من نيجيريا مع بلغاريا ورصيدها نقطة واحدة بعد التعادل مع باراجواى في أولى مباراتهما.

وتحمل المباراة الاولى بين نيجيريا وبلغاريا ذكريات متباينة لكلا الفريقين فقد التقى الفريقان في مونديال أمريكا ٩٤ في مباراة درامية تمكنت فيها نيجيريا من تحقيق فوز كبير ٣ /صفر ولذلك فهذه المباراة ثأرية بالنسبة للفريق البلغارى. كما يدرك البلغار أن أى نتيجة بخلاف الفوز قد تقضى على أملهم في الصعود الى الدور الثاني.

الهزيمة كلمة غير واردة في قاموس نيجيريا

يرفض منتخب نيجيريا الذى ارتفعت معنوياته في اعقاب فوزه على اسبانيا ٣/ ٢ ان يقبل الهزيمة امام بلغاريا في المجموعة الرابعة لنهائيات كاس العالم اليوم.

وفوز نيجيريا الحاصلة على البطولة الاولمبية يعنى صعوده الى الدور الثانى في ثانى نهائيات على التوالى.

والهزيمة احتمال بعيد للغاية في اذهان النيجيرين اذ يقول حارس المرمى المحنك بيتر روفاى قبل اللقاء «لا توجد مثل هذه الكلمة في قاموسنا».

وقال روفاى الذى قام بحراسة مرمى فريق نيجيريا في دالاس عام ١٩٩٤ «اعتقد انهم سيكونون اكثر اصرارا هذه المرة». واضاف «اخذناهم على حين غرة عام ١٩٩٤ الا انهم يسعون للثأر الآن».

ويشترك الثلاثة الذين سجلوا الاهداف الثلاثة في مرمى بلغاريا عام ١٩٩٤ في مباراة اليوم ومنهم المهاجم دانييل اموكاتشى الذى يقول ان فريقه يريد ان يسجل عددا اكبر من الاهداف.

الا ان كابتن الفريق النيجيرى سجل مذكرة تحذير اذ قال «لم نتأهل بعد اذ ان امامنا مباراتين وعلينا ان نركز على لقاء بلغاريا». وقال «جرت مباراة ١٩٩٤ منذ زمن بعيد وانه الان فريق مختلف وموقف مختلف».

وتسعى نيجيريا لعدم ادخال اى تغييرات في الفريق فيما شفى اموكاتشى ونوانكو كانو من اصابة ومرض الا انهما سيظلان ضمن الاحتياطى.

ويعنى هذا اشراك فيكتور ايكبيبا وصنداى اوليسه وجاى جاى اوكاتشا.

ويأمل النيجيريون في تكرار فوزهم التاريخى على بلغاريا عام ١٩٩٤ والتأهل للدور الثانى ليحققوا ثانى مفاجآتهم في مونديال فرنسا بعد الفوز على أسبانيا. ويعتمد الفريق النيجيرى على اللاعبين فيكتور اكبيبا وصنداى أوليسيه وفيكتور أوكاشا ويوجد في الاحتياطى الاستراتيجى النجم العائد بقوة رشيدى يقينى الذى يلعب دورا حيويا في المواقف الحرجة ويأمل بوزا ميليوتينوفيتش المدير الفنى أن يكرر انجازه في مباراة أسبانيا حيث كان اشراك يقينى نقطة التحول في سير المباراة .

وسوف يتنفس ميليوتينوفيتش الصعداء في حالة فوز نيجيريا اليوم لان موقفه كان قد اهتز بشدة بعد مباريات الاعداد التى خسرت خلالها نيجيريا ثلاث مباريات ودخل مرماه ١٢ هدفا.

اما بلغاريا فتدرك انه بعد تعادلها السلبى امام باراجواى فانها في حاجة ماسة الى فوز لتبقى على آمالها.

ويغيب عن صفوف بلغاريا المدافع اناتولى ناتكوف الذى طرد في لقاء باراجواى فيما يعد اشتراك ايليان ايلييف مشكوك فيه اذ يقول انه لن يلعب الا اذا شعر ان لياقته البدنية مئة في المئة.

وسيتقدم خريستو ستويتشكوف مساعى بلغاريا للفوز مع استغلال ثغرات الدفاع في خط ظهر نيجيريا.

وقال ايميل كوستادينوف انه يامل ان يمنحه استاد فرنسا هو وفريقه «قدرا اكبر من السعادة».

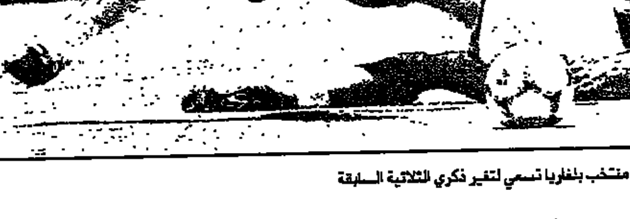
ويعتمد الفريق البلغارى على تريفون ايفانوف في خط الدفاع للتصدى للهجوم النيجيرى وعلى كل من هريستو ستويتشكوف وايميل كوستادينوف في الهجوم. وفى محاولة لدعم القدرة الهجومية للفريق البلغارى واعطائه مزيدا من الحيوية ينتظر أن يشرك المدير الفنى هريستو بونيف اللاعب ماريان هريستوف منذ بداية المباراة ويبدو هريستوف لاعب كايزر سلاوترن الالمانى الذى كان له دور بارز في فوز الفريق بالدورى الموسم الماضى في أحسن حالاته وهو يخوض أولى مبارياته في كاس العالم.

وسيحل هريستوف محل النجم اناتولى ناتكوف الموقوف بطرده في مباراة باراجواى بعد حصوله على الانذار الثانى للخشونة. كما شفى لاعب خط الوسط اليان ايليف من اصابته ويشارك في المباراة .

التشكيل المحتمل للفريقين

● منتخب نيجيريا:
بيتر روفاى، موبى اوباراكو، تاريبو وست. اوتشى اوكيتشوكو، سيلستين بابايارو. فيكتور ايكبيبا. صنداى اوليسه. جاريا لاوال. جاى جاى اوكوتشو، موتيو اديبوجو. فنيدى جورج.

● منتخب بلغاريا:
زدرافكو زدرافكوف، تريفون ايفانوف، رادوستين كيشيشف. ايفايلو بيتكوف. زلاتكو يانكوف. كراسيمير بالاكوف. ماريان خريستوف، ايفايلو يوردانوف. ايميل كوستادينوف. ليوبوسلاف بينيف. خريستو ستويتشكوف. (أ ش أ)



منتخب بلغاريا تسعي لتغير ذكري الثلاثية السابقة

في حالة الفوز على بلغاريا

١٥ ألف دولار مكافأة لكل لاعب نيجيرى

■ وعدت السلطات النيجيرية بتقديم مكافأة قدرها ١٥ الف دولار لكل لاعب في الفريق الوطنى في حالة فوزهم على بلغاريا في ثانى مبارايات الفريق في مونديال فرنسا ٩٨ اليوم الجمعة.

وفى حالة تحقيق هذا الفوز ستضمن نيجيريا صاحبة ذهبية دورة أتلانتا الاوليمبية الصعود الى الدور الثانى بغض النظر عن نتيجة مباراتها الثالثة أمام باراجواى.

وكانت نيجيريا قد حققت خطوة كبيرة بعد أن تمكنت من تحويل هزيمتها ١/ ٢ الى فوز ٣ / ٢ على أسبانيا في أولى مبارياتها في المونديال يوم السبت الماضى.

بطموحات الفوز

أسبانيا تواجه باراجواي في لقاء تحديد المصير اليوم

■ على استاد سانت اتيان تلتقى أسبانيا مع باراجواى في مباراة تحديد مصير لكلا الفريقين .

وتخوض أسبانيا المصنفة رقم ٢ في تصنيف الاتحاد الدولى «فيفاء» المباراة بعد الصدمة التى تلقتها بالهزيمة ٣/٢ أمام نيجيريا وتلقى بكافة اوراقها في هذا اللقاء خشية التعرض لصدمة أخرى أمام باراجواى أحدى فرق أمريكا اللاتينية تقضى على كل أمل في التأهل للدور الثاني.

وتعرض خافيير كليمنتي المدير الفنى الاسبانى لهجوم عنيف من قبل الصحافة الاسبانية . وعلى الرغم من أن الاسبان خسروا أربع مباريات في ست سنوات تحت قيادة كليمنت فان الهزيمة أمام نيجيريا هى أفدحها لانها قد تطيح بأملها في التأهل في حالة عدم الفوز على باراجواى اليوم.

ورغم ان كليمنتي أكد انه سيجرى بعض التعديلات على التشكيل الا انه أعلن أن زوبيزاريتا سيظل في موقعة كحارس للمرمى رغم خطوة الفادح الذى أسفر عن الهدف الثانى لنيجيريا.

وقال كليمنتي أنه نجح في تصحيح الاوضاع في التدريبات وازالة حالة الاحباط التى انتابت اللاعبين- وأن كان لن يسمح بأى أخطاء أخرى من جانب اللاعبين .

ويغيب عن اللقاء لاعب تشيلسى البرت فيرار الذى تم استبداله بجويليرمو امور في المباراة الاولى. كما يغيب ايضا ايفان كامبو والمدافع انخ بادال الذى يعانى من شد عضلى.

ويعتمد الاسبان في خط الهجوم على نجم ريال مدريد الصاعد الواعد راوول جونزاليس وفرناندو ومورينتس الذين أمامهما فرصة لاثبات قدراتهم في المباراة الثانية. كما يحتفظ مهاجم أتليتكو مدريد كيكو بفرصة في المشاركة.

وتسعى اسبانيا جاهدة لتعويض هزيمتها المفاجئة ٣/٢ امام نيجيريا وتعد العدة كى تجعل باراجواى تدفع ثمن هذه الهزيمة.

وقال المدافع الاسبانى فرناندو ايرو «نريد بالقطع التعويض عما حدث كى نلعب مباراة اخرى لنبرهن على اننا فريق طيب وان ما حدث أمام نيجيريا ليس سوى واقعة سوء حظ».

وشفا من اصابات المدافعان رافائيل الكورتا وميجيل انخيل نادال اصيبا بها خلال لقاء نيجيريا وسيكونان في قمة لياقتها امام باراجواى التى تعادلت سلبيا مع بلغاريا في مستهل لقاءات المجموعة.

أما فريق باراجواى فانه يعانى من استمرار العجز عن الوصول الى المرمى.

وقال خوسيه لويس تشيلافيرت حارس مرمى باراجواى «سنحاول استغلال النقطة التى لدينا- واذا سنحت لى فرصة للتهديف في مرمى اسبانيا فلن اهدرها». وسجلت باراجواى ٢١ هدفا فقط في ١٩ مباراة خلال الاستعدادات للنهائيات وسجل مدافعون معظم هذه الاهداف وسجل تشيلافيرت هدفا من ركلة حرة.

وقد يغير المدرب باولو سيزار كاربجيانى المهاجم خوسيه كاردوسو الذى اضاع افضل فرص باراجواى للتهديف امام بلغاريا.

وقد يحل سيزار راميريز مهاجم سبورتنج لشبونة البالغ من العمر ٢١ عاما محل كاردوسو ومن بين الاخرين الذين قد يشاركون في اللقاء ايضا اريستيدس روخاس او هوجو بروزويلا.

ومن بين المصابين في فريق باراجواى قلب الدفاع سيلو ايالا الذى يعانى من الام حادة في الظهر وقد يحل محله كاتالينو ريفارولا البالغ من العمر ٣٣ عاما. وكانت باراجواى قد احتلت المركز الثانى في تصفيات أمريكا اللاتينية بفارق نقطة واحدة عن الارجنتين.

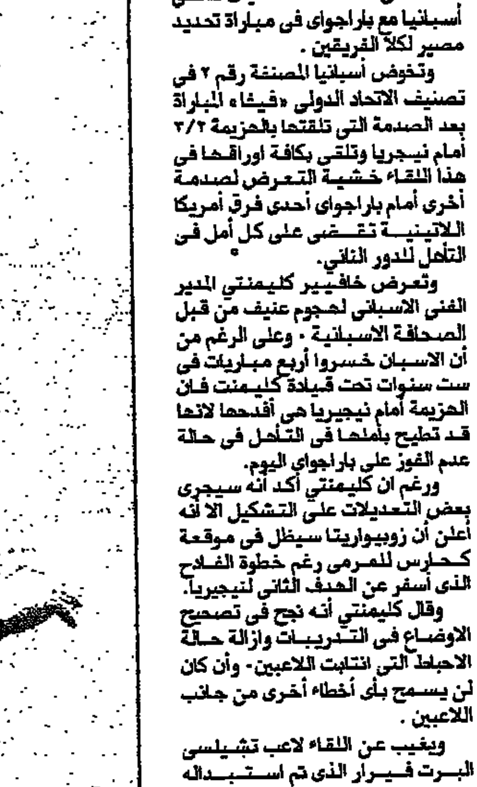
وقد فرض المدير الفنى نطاقا من السرية على التدريبات السابقة للمباراة لعدم كشف خطة اللعب.

وسوف يحسم اللقاء الفريق الذى يتمكن من السيطرة على منطقة المناورة في وسط الملعب وسوف يشهد اللقاء صراعا لحسم هذه المعركة بين لاعب باراجواى روبرتو اكونا الذى يلعب لنادى زار أجوسا الاسبانى ونجم أسبانيا ولاعب برشلونة لويس أنريكي.

التشكيل المحتمل للفريقين

● منتخب اسبانيا: اندونى زوبيزاريتا. كارلوس اجيليرا، ميجيل انخيل نادال. رفائيل الكورتا، سيرجى بارخوان، فرناندو ايرو. جويلرمو امور. لويس انريكى مارتينيث، الفونسو بيريث، راوول جونزاليث. فرناندو مورينتيس.

● منتخب باراجواى:
خوسيه لويس تشيلافيرت.كاتالينو ريفارولا. كارلوس جامارا. بيدرو سارابيا، روبرتو اكونا. ميجيل بينيتز، خوليو سيزار انفنيسو. كارلوس موراليس، كارلوس بارادس، خورخى كامبوس، سيزار راميريز.


باراجواي تطمح بالفوز بالمباراة


اسبانيا تسعي لتعديل موقفها بالفوز اليوم

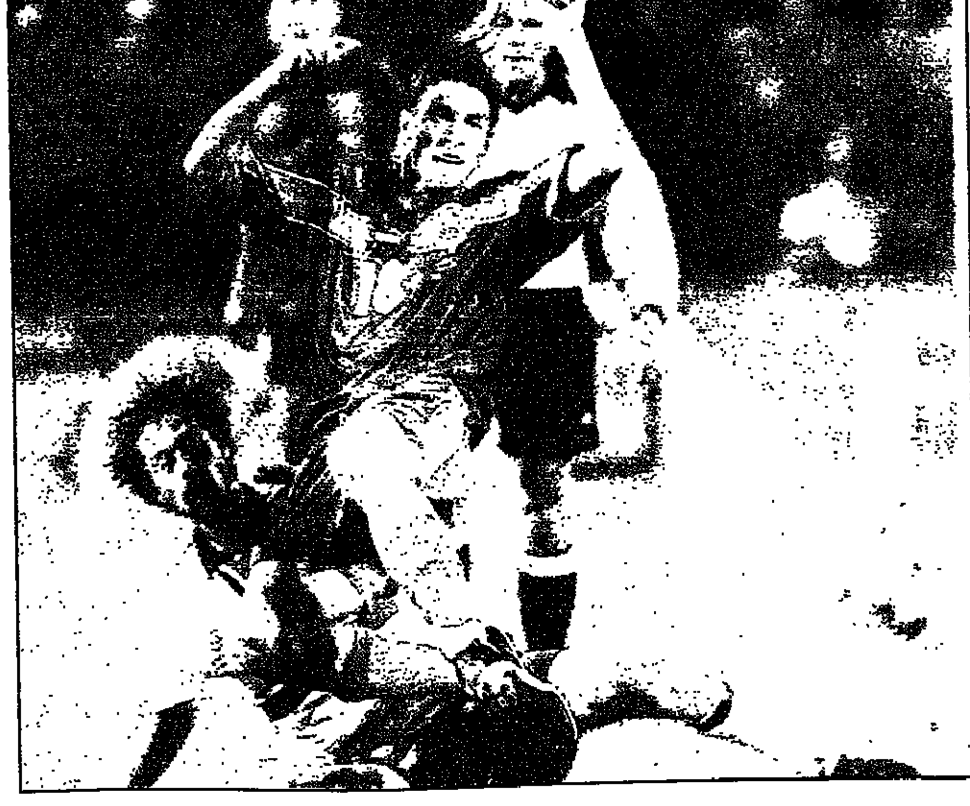
اكتشاف محاولة لتزوير النتائج

■ تصاعدت التحقيقات التي تتبع خيوط اكتشاف أكثر من محاولة لتزوير النتائج في كأس العالم ٩٨ بفرنسا لصالح المراهنات السوداء، التي تغامر بآلاف الدولارات على التنبؤ بالنتائج، لكسب ملايين الدولارات.. ولايمكن تحقيق هذا الكسب بطبيعة الحال، الا اذا جاءت النتائج على غير التوقعات، أو بعيدة عن التصور.. ومنذ اكتشاف الخيط الأول. بتتبع جماعة من مليارديرات النمور الصفر، وليس النمور السود هذه المرة، نسبة الى أغنى أغنياء الشرق الآسيوي. وظهور عروض لشراء ذمم لاعبين كثيرين من لاعبي فرق العالم الثالث في البطولة، وما أكثرهم الآن بعد رفع عدد الفرق في النهائيات الى ٣٢ فريقا. والمحققون يمضون في تتبع كل الخيوط.. حتى وجدوا مليارديرات من آسيا، وآخرين من أمريكا.. قد وصلوا خلسة الى المدن التي تستضيف المباريات.. واستخدموا وسائط ووسائل شتى، للاتصال ببعض اللاعبين، سواء عبر المكالمات الهاتفية المجهولة، أو الاتصال غير المباشر من خلال أشخاص آخرين.. لاستمالة عدد مهم، أو تجنيده بمغريات شتى.. لكن أول الخيوط التي قادت المحققين الى كل التفاصيل، واختمارها بين أيديهم أمس، تمثلت في صحوة الضمائر لعدد من اللاعبين. اثنان منهم على وجه التحديد. وتبليغهم السلطات بتلك الاتصالات المشبوهة.. من خلال الاتصالات باتحادات دولهم.. وقامت السلطات الفرنسية بدورها بالاتصال بمكاتب المراهنات الكبرى.. واتضح ان بعض الاتصالات المشبوهة كانت تهدف الى استمالة اقارب بعض اللاعبين أولا. أو أصدقاء لهم!.

وأوضح مصدر من مصادر التحقيقات أن بطولة كأس العالم تثير لعاب الشغوفين بحب المراهنة على النتائج.. وقد حاول بعض المليارديرات في الشرق الأقصى هذه المرة استثمار أموالهم الهائلة في هذا المجال. لكن عن طريق التلاعب بالنتائج في بعض المباريات، عبر بعض لاعبي فرق العالم الثالث الكثيرة في البطولة!.

ويؤكد الخبراء أن لاعبا واحدا ليس بمقدوره أن يغير نتيجة مباراة من المباريات.. وكاستثمار، فمن يرشو لاعبا لن يتميز على غيره، اذا أخذنا في حسباننا المخاطر التي قد تترتب على ذلك.. ولهذا نزل المليارديرات بكل ثقلهم، لارشاء أكثر من لاعب.. لكن المحاولات اكتشفت تباعا.

وطبقا لمصادر سرية في كأس العالم، كانت قيمة الرشوة المقدمة لأي لاعب من لاعبي فرق العالم الثالث. الفقيرة بطبيعة الحال. تصل الى نحو ٥٠٠ ألف دولار.. وهو مبلغ قد لايستطيع أن يحصل عليه اللاعب كمكافأة على فوز فريقه في أي مباراة كبيرة.. بينما يمكن أن يحصل عليه لو تخاذل بطريقة أو بأخرى، وضمن خسارة فريقه.. لصالح مكاسب المراهنين في أسواق المراهنة السوداء!.



الايرانيون في المنفى يهددون بعرقلة مباراة ايران وأمريكا

■ أعلن سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» أن جماعات من الايرانيين في المنفى هددت بعرقلة مباراة ايران والولايات المتحدة التي تتخذ أبعادا سياسية. وقال بلاتر أن عددا من جماعات الايرانيين في المنفى أتصلت بمقرد وأبلغته أنها ستتخذ بعض الاجراءات لايقاف سير المباراة التى تقام يوم الاحد القادم في ليون لكشف حقيقة ما يحدث في بلادهم. وقد امتنع رئيس الفيفا عن تحديد هذه الجماعات أو نوعية الاجراءات التى هددت بالقيام بها. ونفت جماعة مجاهدى خلق أكبر الجماعات المعارضة من خلال متحدث باسمها في باريس أن تكون هناك نية لاعاقة سير هذه المباراة وأتهمت طهران بمحاولة الاساءة الى الجماعة . (أ ش أ)

الرقابة اللصيقة سلاح الكوريين أمام هولندا غدا

■ الرقابة اللصيقة هى الشعار الذى يرفعه الكوريون الجنوبيون للحد من خطورة لاعبى هولندا في مباراة الفريقين غدا السبت.

فخلال تدريب أمس أتضح أن المدير الفنى تشا بو كون سيفرض رقابة خاصة على ثلاثى هولندا الخطير دينيس بيركامب ومارك أوفر مارس وكلارنيس سيدورف. وقد خص المدير الفنى الثلاثى لى مين سونج وتشوى يونج ايل وتشوى سونج يونج بتدريبات خاصة من أجل التخفيف من الضغط الذى من المرجح أن يتعرض له الفريق الكورى في هذه المباراة. ويدرك لاعبو كوريا الجنوبية أنهم أصابوا مواطنيهم بالاحباط بعد هزيمتهم أمام المكسيك ١ / ٣ بعد أن كانوا متقدمين ١ / صفر . ويحاولون تقديم عرض جيد أمام هولندا.

المعروف أن كوريا الجنوبية خاضت حتى الآن ١٢ مباراة في نهائيات كأس العالم لم تحقق الفوز في أى منها. (أ ش أ)

اقتربت من التأهل لدور الـ ١٦

ايطاليا تكسر أنياب الأسود

باريس: رفعت النجار:

■ أوقف الايطاليون التاريخ، ونجحوا في عدم تكرار نتائج التعادل مرة أخرى في المجموعة، بفوز كبير على نمور الكاميرون، لكن بعد طول معاناة. ففي بداية المباراة، فك روبرتو باجيو النحس بتمريرة لولبية رائعة على رؤوس المدافعين والمهاجمين، اقتنصها دي بياجيو برأسه «الزلبطة» على الطريقة الرونالدية هدفا أول.

لكن الفريق الايطالي نام في العسل بعد ذلك، وحتى بعد أول طرد للركل الخشن في الجولة الثانية من المباريات، كنتيجة للتشدد الذي سيسير عليه الحكام في المباريات المقبلة.. وظل فريق ايطاليا، وجمهوره العريض يعاني من الضغط العصبي الشديد، بسبب الهجمات التي شنها الفريق الكاميروني، وهدد بها مرمى الحارس باليوكا، وقلوب ملايين الايطاليين.. الى ان نزل نجم الهجوم ديل بييرو، ليمرر كرة بينية رائعة الى هداف الكرة الأسبانية فييري، لينزل السكينة على قلوب زملائه بالهدف الثاني. بكرة تعبانية من فوق الحارس الكاميروني جاكيس سونجو أو. في المقص الأيمن.. وبعد ذلك، دعم فييري النتيجة بالهدف الثالث، ليتنفس الايطاليون الصعداء.. ويتصدروا المجموعة الثانية بأربع نقاط.. بعد التعادل الثاني بين شيلي والنمسا في المجموعة.

والواقع ان اللاعبين الايطاليين نزلوا المباراة في رعب من نمور الكاميرون، وكانوا يعلمون أن عشرين مليون ايطالي على الأقل متسمرون امام شاشات التليفزيون في منازلهم وهم يرتجفون خوفا مثلهم.. وقبل المباراة اتخذ المدرب مالديني قراره الجريء، بدفع النجم روبرتو باجيو الى المباراة وحده. أي بدون النجم الآخر الذي ينافسه ديل بييرو.. على اعتبار ان باجيو أفضل حالة. ولعب بالفعل المباراة الأولى. ويطالب الرأي العام الايطالي كله باستمراره في اللعب بكأس العالم.. بينما كان ديل بييرو يعالج من اصابته، ويخشى من الزج به في أول مباراة يعود فيها الى الملاعب، بين أنياب النمور السود.

وهكذا تلحق ايطاليا. ولو مؤقتا. بالبرازيل في ركب الصاعدين الى الدور الثاني. مع بداية الجولة الثانية.. لكنها بتصدرها لمجموعتها، ستتمكن من تحاشي اللقاء معها في نهائي مبكر، أي في الدور الثاني.. لان أول مجموعة كل منهما سيلعب مع ثاني مجموعة الآخر.. ولهذا يسعى الفريقان اللدودان الى التربع على قمة مجموعتيهما، ويوقفان التاريخ معا.. فلا يتكرر لقاؤهما المبكر مثلما حدث في كأس العالم ٨٢ بأسبانيا.. وكان الضحية في ذلك اللقاء كما نذكر فريق البرازيل بقيادة زيكو وفالكاو!.

وقد استعادت ايطاليا توزانها بفوزها الكبير على الكاميرون



الكرة في طريقها لمرمى الكاميرون لتسجل هدف ايطاليا الاول

فرحة ايطالية مبكرة

وكانت ايطاليا سقطت في فخ التعادل في مباراتها الاولى ضد تشيلي ٢-٢، وقد تصدرت المجموعة برصيد ٤ نقاط مقابل اثنتين لكل من تشيلي والنمسا وواحدة للكاميرون.

وتلعب ايطاليا مباراتها الاخيرة في الدور الاول ضد النمسا في ٢٣ الحالي في سان دوني والتعادل يكفيها لبلوغ الدور الثاني لكنه لا يضمن لها المركز الاول التي تسعى اليه لتحاشي مقابلة البرازيل حاملة اللقب مبكرا في الدور الثاني. والنتيجة قاسية على الكاميرون التي لعبت بعشرة لاعبين لمدة ٥٠ دقيقة وعلى الرغم من ذلك فانها كانت الطرف الافضل معظم الشوط الثاني قبل ان يسجل الايطاليون هدفين في ربع الساعة الاخير.

وبدا المنتخب الايطالي الساعي الى احراز اللقب للمرة الرابعة ومعادلة الرقم القياسي المسجل باسم البرازيل بقوة معتمدا على الجناح السريع فرانشيسكو موريرو وضغط على المرمى الكاميروني املا في احراز هدف مبكر يريح اعصابه فكان له ما اراد بعد ثماني دقائق فقط.

ولم يلق المنتخب الكاميروني السلاح بل بادل نظيره الهجمات وكانت المباراة سجالا بينهما.

وكما كان متوقعا اجرى المدرب الايطالي شيزاري مالديني تعديلين على التشكيلة التي خاضت المباراة الاولى ضد تشيلي (٢-٢) فاشرك فرانشيسكو موريرو ولويجي دي بياجيو مكان انجلو دي ليفيو وروبرتو دي ماتيو، وجدد الثقة بروبرتو باجيو وكريستيان فييري، وللمرة الاولى خلت التشكيلة الايطالية من اي لاعب من فريق يوفنتوس بطل الدوري، منذ ١٤ يونيو ١٩٩٠ في المباراة ضد الولايات المتحدة خلال مونديال ايطاليا.

ومرر روبرتو باجيو الكرة امامية باتجاه فييري فانفرد بالحارس جاك سونجو الذي خرج لملاقاته وسددها من فوقه لكن ريجوبرت سونج تدخل في اللحظة الاخيرة ليبعد الخطر (٥)، واول بطاقة صفراء لوومي لمخاشنته موريرو (٧)، ثم ركلة حرة رفعها روبرتو باجيو داخل المنطقة وابعدها كالا الى ركلة ركنية لايطاليا (٧) لعبها مالديني الى روبرتو باجيو ومنه الى دي بياجيو الذي تطاول لها برأسه في الزاوية البعيدة لمرمى سونجو (٨) مسجلا الهدف الـ١٠٠ لايطاليا في النهائيات.

وسدد دينو باجيو كرة قوية بيسراه مرت الى جانب القائم (١٤)، وقطع دي بياجيو كرة في منتصف الملعب ومرر امامية الى روبرتو باجيو الذي شق طريقه بين مدافعين قبل ان يمررها بكعبه الى فييري فلم يحسن الاخير اللحاق بها (١٥). وتعرض روبرتو باجيو لاعاقة من الخلف من قبل نجانكا فلم يتردد الحكم في رفع البطاقة الصفراء في وجهه (١٧).

ومرر موريرو كرة رائعة الى فييري فانفرد بسونجو لكن الاخير ابعد الخطر بخروجه مسرعا من عرينه (٢٢)، واهدى دينو باجيو بذكاء كرة الى فييري من فوق الدفاع الكاميروني فسدد بيسراه وصدها سونجو ببراعة وابعدها ركلة ركنية لم تثمر (٢٥).

وركلة حرة مباشرة للكاميرون سددها مبوما عاليا (٢٧)، وتسديدة اخرى للاعب نفسه بين يدي باليوكا (٣٣). واصطدم كالا ودي بياجيو لدى تنافسهما على كرة مشتركة فلم يتردد الحكم في طرد الاول فاكملت الكاميرون المباراة بعشرة لاعبين (٤٣). وسدد نجانكا كرة قوية من ٢٥ مترا لرتمى عليها باليوكا (٤٥).

ونزل جوزف ديزيريه جوب مكان ايبوا في مطلع الشوط الثاني وضغط المنتخب الكاميروني واحتسبت له ركلتان ركنيتان لم يستغلهما (٤٧ و٤٩). ولم يستثمر المنتخب الايطالي النقص العددي في صفوف الكاميرون لا بل عجز عن مجاراته في الملعب فزأرت «الاسود الكاسرة» وتدخل باليوكا مرات عدة لابعاد الخطر عن مرماه.

ومرر فييري كرة عرضية زاحفة انقض عليها سونجو قبل وصول موريرو اليها (٥١). وسدد وومي كرة صاروخية من ركلة حرة مباشرة على الجهة اليسرى مرت امام المرمى الايطالي من دون ان يتابعها احد داخل الشباك (٥٢).

وسدد اولمبي باتجاه المرمى الايطالي فارتطمت باحد المدافعين وتهيأت امام مبوما قبل ان يشتتها كوستاكورتا الى ركلة ركنية لم تثمر (٥٧). ومرر وومي كرة امامية باتجاه جوب فسددها قوية وتألق باليوكا في ابعادها باطراف اصابعه الى ركنية (٥٨). وتسديدة رأسية اخرى من مبوما بين يدي باليوكا (٦٠). ولمح روبرتو باجيو زميله فييري منسلا وراء المدافعين فمرر اليه كرة بينية متقنة لكن سونجو خرج في توقيت سليم ليبعد الخطر (٦٥)، وفي الدقيقة ٦٨ دخل اليساندرو دل بييرو مكان روبرتو باجيو وهو الذي كان يخوض مباراته الاولى منذ اصابته في نهائي دوري ابطال اوروبا بين فريقه يوفنتوس وريال مدريد في ٢٠ مايو الماضي.

وكرة عرضية اخرى من موريرو ارتقى لها فييري وارتطمت بالارض وخرجت (٧٤). ودخل ايضا اصغر لاعب في البطولة الكاميروني صامويل ايتو (١٧ عاما وثلاثة اشهر و٧ ايام).

ومرر موريرو كرة رائعة الى فييري لحظة خروج الحارس لملاقاته فسددها قوسية من فوقه داخل الشباك (٧٥). وسدد دينو باجيو كرة قوية من حدود المنطقة كانت في طريقها الى سقف الشبكة لكن سونجو ابعدها ببراعة (٨٠). وحاول دل بييرو اسقاط الكرة من فوق سونجو لكن الاخير فطن لحيلته فابعدها ركنية (٨٢). وقبل النهاية بدقيقة استغل فييري تردد المدافع الكاميروني وومي في ارجاع الكرة الى حارسه فخطفها وسدد في المرمى.

والهدف هو الثالث لفييري في البطولة فاحتل المركز الاول في ترتيب الهدافين مع التشيلي مارتشيلو سالاس وبفارق هدف عن المكسيكي لويس هرنانديز. وكان المنتخبان التقيا في نهائيات مونديال ١٩٨٢ في اسبانيا وتعادلا ١-١.

تشكيل الفريقين

● مثل ايطاليا: باليوكا- نيستا وكوستاكورتا وكانافارو ومالديني- موريرو (دي ليفيو، ٨٤) والبرتيني (دي ماتيو، ٦٣) ودينو باجيو ودي بياجيو- فييري وروبرتو باجيو (دل بييرو، ٦٥).

● مثل الكاميرون: سونجو- نجانكا وكالا وسونج- ندو وانجيبو ومبوما (ايتوو، ٦٧) واولمبي ووومي- ايبوا (جوب، ٤٦) واومام بييك (تشامي، ٦٧).

المباراة حقائق وارقام

● النتيجة: ايطاليا ٣ (دي بياجيو، ٨ وفييري، ٧٥ و٨٩) - الكاميرون صفر
● الملعب: لاموسون
● عدد المتفرجين: ٣٥ الفا
● الحكم: ادوارد ليسني (استراليا)
● الانذارات:
ايطاليا: كوستاكورتا (٢٧) ودي بياجيو (٦٤)
النمسا: وومي (٧) ونجانكا (١٨) وسونغ (٨٥)
● الطرد:
الكاميرون: كالا (٤٣)





وكأنها إحدى ألعاب السيرك

الحكم يطرد كالا ولايقبل النقاش

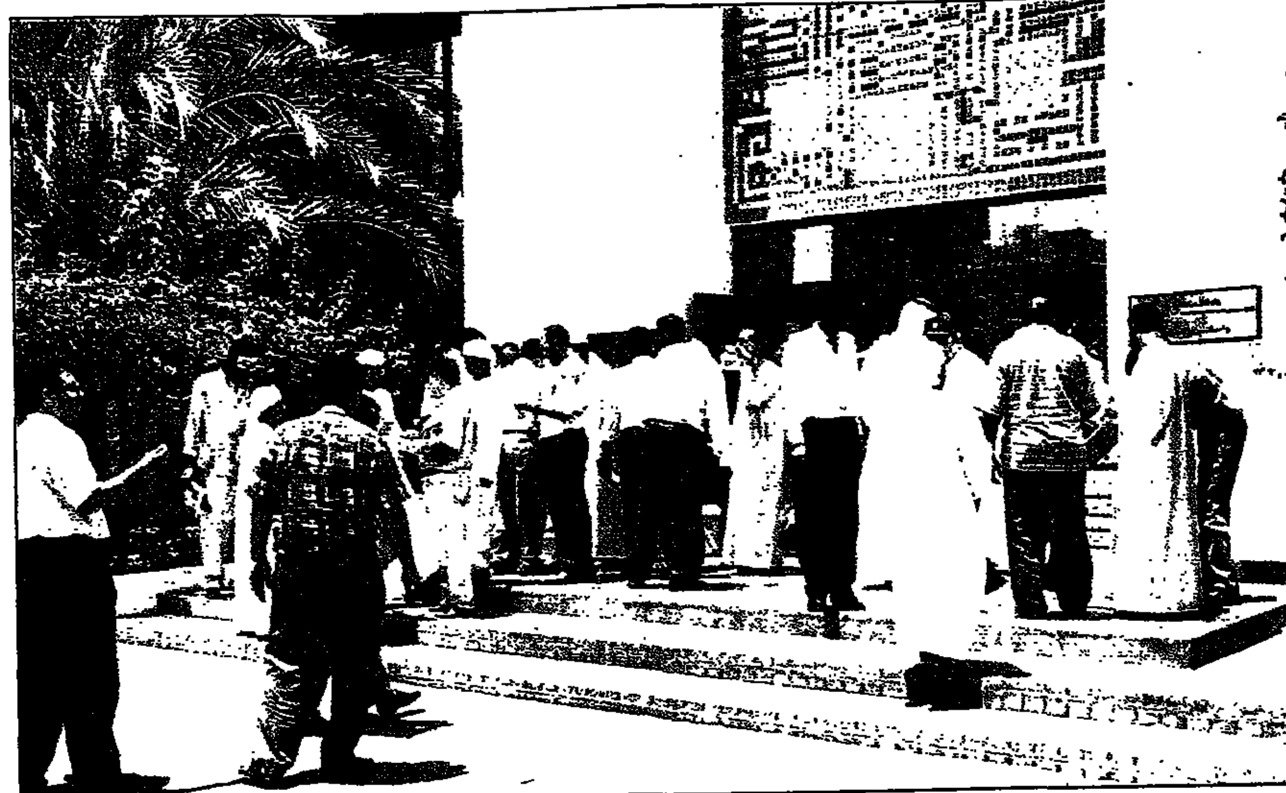
مالديني راض عن أداء الايطالي ولوروا يتهم الحكم بالتسبب في خسارة فريقه

● مالديني (مدرب ايطاليا): شعر اللاعبون بالخوف في مطلع الشوط الثاني في الوقت الذي كنا فيه بحاجة الى الهدوء. لقد عانى افراد المنتخب معا وفازوا معا، ثم نجح المهاجمون في استغلال الفرص التي سنحت لهم. وأنا راض عن أداء المنتخب.

● كلود لوروا (مدرب الكاميرون): خسرنا المباراة بثلاثة اهداف نظيفة بسبب قرارات الحكم الخاطئة. عانينا من بعض الصعوبة في دخول لجواء المباراة. شعرنا في الشوط الثاني باننا اكثر عددا من الايطاليين على الرغم من طرد احد لاعبينا. اما بالنسبة الى الهدف الايطالي الثالث فاريد ان أرى الاعادة لأنني اعتقد بوجود مخالفة ضد وومي. على اي حال تبقى مباراة ثالثة ضد تشيلي ونملك فرصة ضئيلة للتأهل في حال فوزنا بها لانني لا اعتقد ان ايطاليا ستخسر امام النمسا.

ترتيب المجموعة الثانية بعد الجولة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ايطاليا	٢	١	١	-	٥	٢	٤
تشيلي	٢	-	٢		٣	٣	٢
النمسا	٢	-	٢	-	٢	٢	٢
الكاميرون	٢	-	١	١	١	٤	١




زحام من الصباح الباكر امام مؤسسة «الاتحاد»

تصوير الكوبونات

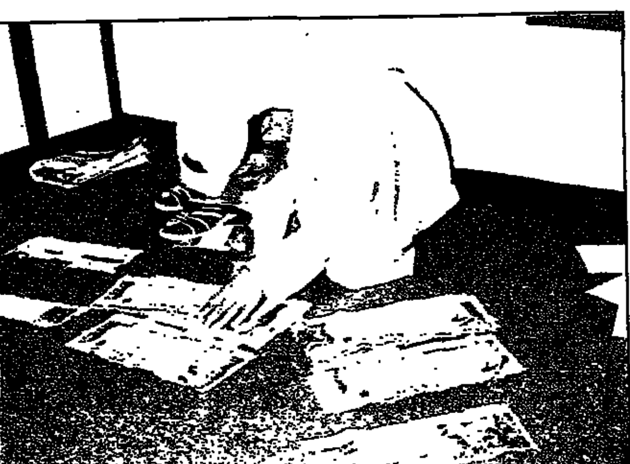
في سابقة هي الأولى من نوعها في صحافة الامارات

اقبال منقطع النظير على مسابقة «مليونير الاتحاد»

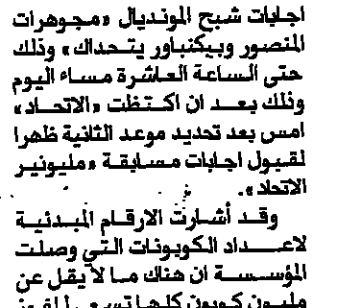
كل مكاتب «الاتحاد» أعلنت حالة الطوارىء لاستقبال المشاركين بالمسابقة

■ في سابقة هي الاولى من نوعها في تاريخ صحافة الامارات شهدت مؤسسة الاتحاد اقبالا جماهيريا هائلا على مدار صباح امس وحتى الثانية ظهرا موعد اغلاق صناديق مسابقة «مليونير الاتحاد» والتي جاءت ضمن سلسلة من المسابقات المونديالية رصدت لها جوائز قيمتها ٣ ملايين درهم للمشاركين في حلها.».

ومنذ الصباح الباكر يوم أمس اكتظت الجماهير أمام مؤسسة الاتحاد بأبوظبي ومكاتبها الفرعية ببقية الامارات وتدافع القراء للوصول الى الصناديق قبل الساعة الثانية ظهرا وهو الموعد المقرر لانتهاء موعد تلقي الاجابات الخاصة بمليونير الاتحاد ونظرا للاقبال الجماهيري غير العادي بدأت الاتحاد في تصوير الكوبونات المخصصة للمسابقة وبيعها بعد ختمها للجماهير.



وعبر المشاركون في المسابقات عن املهم في الفوز في هذه المسابقات التي زادت من معلوماتهم الرياضية كما حققت لهم متعة في المنافسة للتوصل الى الاجابات الصحيحة.


رقم مبدئي:
أكثر من مليون كوبون ستدخل الفرز

وقالوا ان ما نفذه «الاتحاد الرياضي» من مسابقات لم يره أي منهم قبل ذلك.

وأشاروا الى ان تحديد مواعيد انتهاء تلقي الاجابات زاد من التنافس والحلول والسعي الى شراء صحيفة «الاتحاد» خاصة الاعداد السابقة التي لم يحالف القراء الحظ بشرائها. وبهذه المناسبة يجب ان نذكر بان اليوم آخر موعد لاستلام اجابات شبح المونديال «مجوهرات المنصور وبيكنباور يتحداك» وذلك حتى الساعة العاشرة مساء اليوم وذلك بعد ان اكتظت «الاتحاد» امس بعد تحديد موعد الثانية ظهرا لقبول اجابات مسابقة «مليونير الاتحاد».

وقد أشارت الارقام المبدئية لاعداد الكوبونات التي وصلت المؤسسة ان هناك ما لا يقل عن مليون كوبون كلها تسعى للفوز بجائزة المليون درهم.



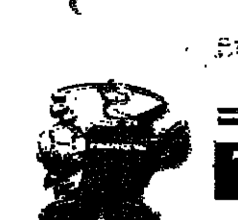





اقبال كبير على ترشيحات مليونير الاتحاد







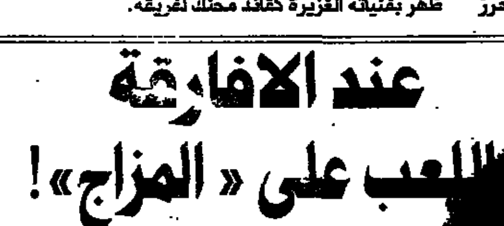
هدف في مرمى الامارات يقسم تاريخ بروزينسكي شطرين!

■ سيظل نجم الكرة الكرواتي روبرت بروزينسكي اللاعب الوحيد في تاريخ كأس العالم، الذي احرز اهدافا باسم فريقين يمثل كل منهما دولة تختلف عن الاخرى.. والسبب هدف وحيد سبق ان احرزه في بطولة كأس العالم ٩٠ بايطاليا. لكن باسم فريق دولة اخرى غير فريق الدولة التي يمثلها في كأس العالم ٩٨ هذه المرة. اما هدفه الاول فكان في مرمى منتخب الامارات، ضمن ٤ اهداف. مقابل هدف واحد. فاز بها فريقه السابق، الذي كان يمثل يوغوسلافيا سابقا، قبل انهيارها الى دويلات صغيرة مؤخرا.. ومنها دولة كرواتيا، التي يمثل فريقها في فرنسا.. بعد ثمان سنوات من كأس العالم في ايطاليا، وهدفه الوحيد فيها. وفي كأس العالم ٩٨، أحرز بروزينسكي هدفه الثاني في كؤوس العالم، لكن باسم كرواتيا، وفي مرمى جامايكا. وفي رأي بروزينسكي تعد بطولة كأس العالم في فرنسا بطولة هامة في حياته، لانه كان في سن ٢٢ عاما خلال كأس العالم بايطاليا ٩٠. وكان يلعب في نادي النجمة الحمراء، اقوى اندية اوروبا في ذلك التاريخ.. ثم ترك يوغوسلافيا بعد سن ٢٣ عاما، حسب قواعد الهجرة التي كانت موضوعة آنذاك للاعبين اليوغوسلاف، ليلعب في نادي ريال مدريد.. وتنقل بعد ريال مدريد بين اوفييدو وبرشلونة وسيفيليا، قبل ان يعود الى بلاده الحالية كرواتيا، ويلعب في نادي زغرب.. وكان موفقا في أول مباراة له في فرنسا، حيث ظهر بفنياته الغزيرة كقائد محنك لفريقه.





عند الافارقة ... اللعب على «المزاج»!



■ أكد لاعبو منتخب جنوب أفريقيا لكرة القدم بفانا بفانا لمدربهم الفرنسى فيليب تروسيه أنهم سيلعبون مباراتهم الحاسمة أمام منتخب الدانمارك فى تولوز أمس بالاسلوب الذى أعتادوا عليه وليس بالاسلوب الذى يراه هو.

وذكرت صحيفة ذى ستار الصادرة فى جوهانسبرج أمس نقلا عن عدد من نجوم الفريق قولهم أنهم على ثقة من قدرة بفانا بفانا على قلب الموازين شريطة أن يلعب الفريق بالاسلوب الذى اعتاده وليس وفقا لخطة تروسيه.

ونقلت الصحيفة عن عدد من اللاعبين ومن بينهم دكتور خوملو وهيلمان ومخاليلى ومارك فيش وبندكت مكارثى قولهم أن اسلوب الاحتكاك التكتيكي الذى فرضه تروسيه على الفريق خلال مباراته أمام فرنسا أعاق القدره الابداعية للاعبين والحق بهم هزيمة ساحقة. وعلى الرغم من أن لاعبى جنوب أفريقيا لم يوجهوا انتقادات مباشرة للمدرب الفرنسى الا أنهم ألمحوا الى أن المنتخب نجح فى الوصول الى فرنسا دون وجود تروسيه وأكدوا قدرتهم على تخطى الهزيمة التى الحقها بهم الفريق الفرنسى والصعود للمرحلة الثانية رغما عنه.

وقال مارك فيش أن اسلوب اللعب الذى أعتاده الفريق هو الذى أوصل بفانا بفانا الى منافسات كأس العالم الحالية. أما بندكت مكارثى فقد أشار الى أن اسلوب تروسية أعاق قدرته العادية على التهديف. (أ ش أ)

المغاربة يغلقون أبواب معسكرهم

■ رسالة باريس. رفعت النجار:

■ كان أول رد فعل لفريق المغرب بعد خسارة مباراته مع فريق البرازيل هو تحويل تدريباته الى تدريبات سرية. وغلق ابواب الملاعب التي يتدرب عليها اللاعبون امام جميع الزائرين. والمتطفلين. أو المتجسسين بطبيعة الحال!

وقد واجه اللاعبون انتقادات حادة من قبل الاعلام المغربي. والرسميين المغاربة.. في الوقت الذي حرم فيه اللاعبون من مكافأة الفوز. وقدرها نحو ١٠ آلاف دولار. التي كان قد رصدها العاهل المغربي لكل لاعب في حالة الفوز الذي لم يتحقق على البرازيل.

بالنسبة للمدرب هنري ميشيل جهز خطة لعب لانقاذ ما يمكن انقاذه. في مباراة التحدي الاخيرة امام اسكتلندا في المجموعة.. ساعيا الى اعادة التركيز في نفوس اللاعبين المغاربة، واستعادة قواهم قبل تلك المباراة الختامية الحاسمة، يوم الثلاثاء ٢٣ يونيو الحالي.

لكن المدرب يعترف بانه يجد صعوبة شديدة. في تحقيق ذلك. بسبب الظروف النفسية والعصبية الصعبة التي تحيط بلاعبي المغرب. وتعكر سماء المعسكر. في اقليم ايكس إن. ويعتقد المدرب الفرنسي ميشيل ان هناك مجموعة من اللاعبين المؤثرين في الفريق. في حاجة الى استبدال وتغيير. والبعض منهم يقومون بادوار سلبية بين زملائهم. وربما يستبعدهم في المباراة الحاسمة امام اسكتلندا.. منهم لاعبان في خط الدفاع. مثل روسي.. وكذلك حارس المرمى ادريس بن زكري.. وتقول مصادر المعسكر المغربي في البطولة ان المدرب اصبح لا يثق كثيرا بحارس المرمى الاساسي، ويعد الحارس الاحتياطي للمهمة المقبلة في حراسة المرمى المغربي.. بعدما حدث بين عبدالقادر البرازي وبينه. اي المدرب هنري.

وامام اسكتلندا، اصبح مؤكدا ان يدفع المدرب الى خط الوسط باللاعب رشيد عزوزي. الذي كان مصابا.. وتغيير اللاعب يوسف شيبو. الذي لم يكن موفقا في رأيه خلال مباراة البرازيل. كما تسبب في توجيه انتقادات متشددة لنفسه. بسبب خشونته التي كانت واضحة ضد رونالدو البرازيلي من قبل رئيس الاتحاد الدولي.

روح رياضية

مشجعان ايطاليا وكاميروني وابتسامة أمام عدسات المصورين تعبر عن الروح الرياضية



عندما قفز «الرئيس»؟

■ ما أن سجل سالاس هدف شيلي في مرمى النمسا حتى قفز الرئيس التشيلي ادواردو فري من مقعده حيث كان يتابع المباراة على اعصابه مع مجموعة من معاونيه بالقصر الرئاسي بالعاصمة الشيلية سانتياجو.. بالطبع فرحة الرئيس ومعاونيه تبددت في اللحظة الاخيرة من المباراة عندما سجل النمساويون هدف التعادل القاتل.



مكياج الايطاليات الكروي!

لمؤازرة منتخب بلادهن تخلت الايطاليات عن مكياجهن المعتاد وفضلن عليه مكياجا من نوع آخر يعبر عن انتماء وحب كبير لبلدهن.



حسن شحاته.. ومناسبات سعيدة بالجملة

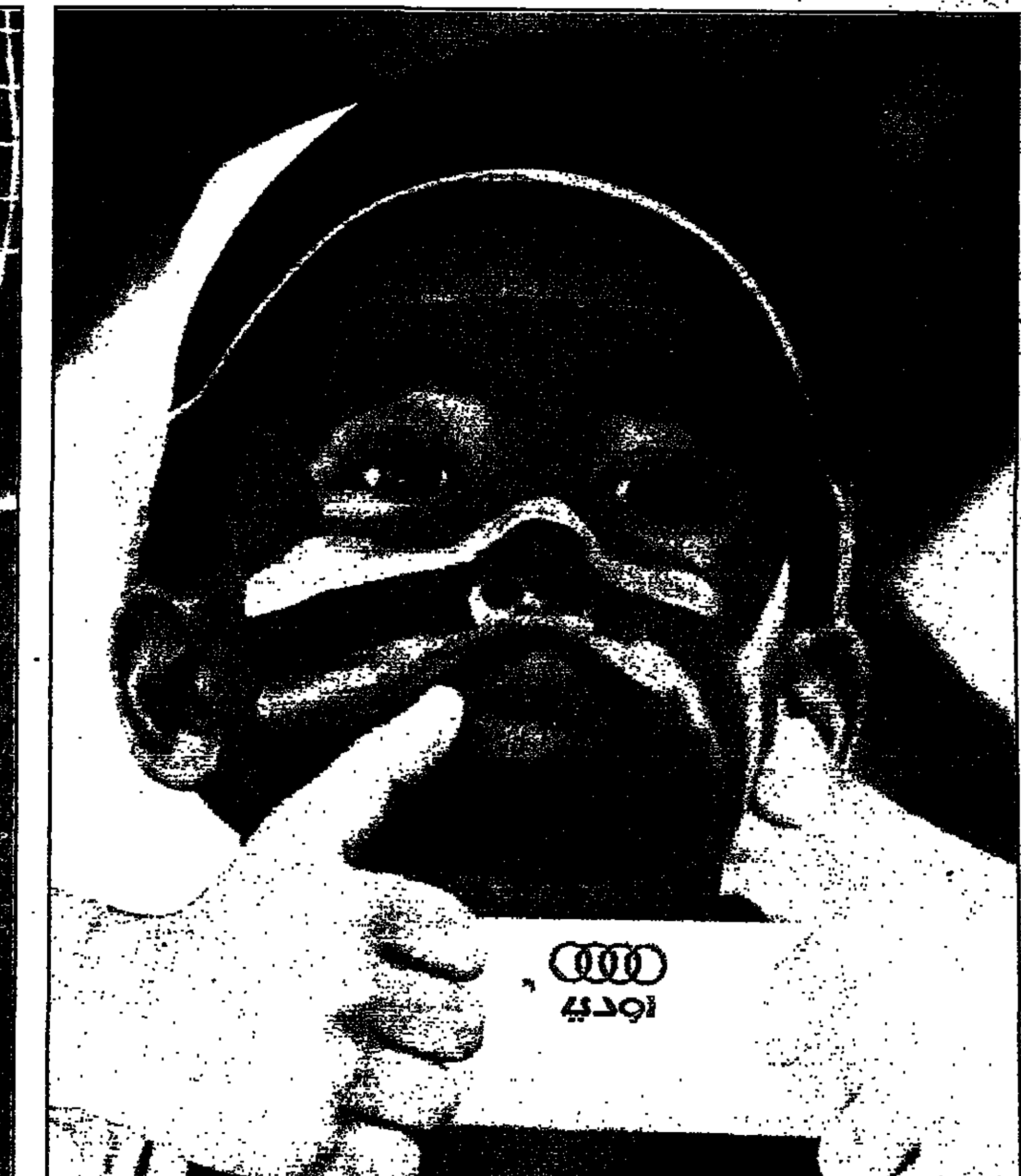
■ حسن شحاته نجم منتخب مصر السابق الذي يحل هذه الأيام ضيفا على تليفزيون أبوظبي، يحتفل اليوم بعيد ميلاده.. كل سنة وأنت طيب يا «أبو علي».. وبالمناسبة حسن احتفل أمس مع زوجته بعيد زواجهما.

وهكذا يعيش نجم مصر الكبير كل عام مناسبتين سعيدتين في غضون ٢٤ ساعة.

حسن يقول: ان المناسبتين هذا العام أصبحتا ثلاثا وذلك باضافة أجواء المونديال والتواجد في أبوظبي.



فرحة غامرة عبر عنها كريستيان فيري لاعب ايطاليا عقب تسجيل الهدف الثالث في المرمى الكاميروني.



أفريقيا.. أفريقيا



كاسبارجاك يواجه الانتقادات بالوعود!

■ مونتاليمار - عمر غويلة:

■ عقب هزيمته الاثنين الماضي في مدينة مرسيليا امام انجلترا صفر/٢ يواصل المنتخب التونسي استعداداته بمدينة مونتاليمار (مقر اقامته خلال بطولة كأس العالم) استعدادا لمباراته الثانية والتي سيجريها يوم الاثنين المقبل في مدينة مونبيليه مع منتخب كولومبيا بعد ايام من الهزيمة امام انجلترا لازالت اثارها ملحوظة على كافة افراد البعثة التونسية التي وان كانت لا تنتظر الشيء الكثير سوى المفاجأة امام منتخب انجليزي عتيد. فانها كانت في المقابل تتوقع اداء أفضل من قبل عناصر المنتخب.

فالفريق التونسي الذي لم يتمكن من تحقيق المفاجأة. فشل كذلك في تقديم عرض مشرف يليق ويتماشى مع السمعة التي تتمتع بها كرة القدم التونسية ويكون بذلك خيب آمال جماهيره التي كانت تنتظر منه الكثير اعتبارا لما سبق المباراة من تصريحات اتسمت بالتفاؤل.

فقد اعترفت عناصر المنتخب التونسي انها لم تكن في مستوى الآمال المعلقة عليها ولم تقدم العرض المنتظر منها وذلك باستثناء بعض العناصر وفي طليعتها الحارس المتألق شكري الواعر الذي تصدى بشجاعة لمحاولات افراد الهجوم الانجليزي، ثم المدافع بدرة وبدرجة اقل اللاعب الغضبان وذلك في حين لم تقدم بعض العناصر الاساسية الأخرى ومنها السويح وزبير بية الشيء المنتظر منها.

وقد اعترف المدرب كاسبارجاك بدوره الى ان المنتخب التونسي الذي كان في مهمة صعبة امام انجلترا لم يقدم المنتظر منه نتيجة ضعف مردود بعض اللاعبين الاساسيين الذين كانوا دون مستواهم الحقيقي.

وتعرض كاسبارجاك بدوره الى سيل من الانتقادات من قبل الصحافة التونسية وكذلك العديد من الفنيين الذين اعربوا عن عدم رضاهم على الخطة التكتيكية التي اتبعها المنتخب التونسي والتي اتسمت بالحذر الشديد المبالغ فيه وبعدم المجازفة، ولاحظ البعض ان هذه الخطة خلقت في اللاعبين الشعور بعدم الثقة في امكاناتهم وهو ما أثر على مردودهم وادخل في نفوسهم الارتباك.



من تدريبات منتخب تونس

ويرى البعض أن كاسبارجاك انتهج هذه الخطة الدفاعية الحذرة جدا خوفا من فاعلية المنتخب الانجليزي وخاصة خط هجومه وحتى يخرج حسب رأيهم بأخف الاضرار. بينما يحمل كاسبارجاك بدوره عناصر الفريق مسؤولية قلة المبادرة وعدم المجازفة.

فرصة التعويض

وكان لهذه الانتقادات الاثر الكبير في نفوس عناصر المنتخب التي عبرت عن عزمها في التدارك بعد ظهر الاثنين القادم في مونبيلييه امام منتخب كولومبيا حتى يحافظ المنتخب على حظوظه من اجل دخول الدور الثاني لمسابقة بطولة كأس العالم.

وترى عناصر الفريق التونسي أن المهمة امام كولومبيا لن تكون سهلة. لكن بالامكان تحقيق نتيجة ايجابية خاصة وان المنافس هو كولومبيا وليست انجلترا.

اما الثنائي ابوعزيزي والسليمي فقالا ان لقاء كولومبيا يعد الفرصة الاخيرة التي تتاح للمنتخب التونسي من أجل مواصلة المشوار في هذه البطولة العالمية وانه يجب التركيز وتقديم عرض افضل من الذي قدم امام انجلترا حتى يتمكن المنتخب من الخروج بنتيجة مشرفة ويتدارك ما فاته امام انجلترا.

والسؤال المطروح هنا في مونتاليمار يتعلق بمستوى رد فعل المنتخب التونسي امام كولومبيا وهل ستتمكن عناصر الفريق فعلا من التدارك امام منتخب كولومبيا الذي يسعى هو الآخر للتدارك فيمكن بذلك اعتبار مباراة تونس وكولومبيا مباراة الحسم. فلم ستكون الكلمة الاخيرة؟



مدرب منتخب كولومبيا يعلن اعتزاله بعد كأس العالم

■ صرح هيرنان جوميز المدير الفني لمنتخب كولومبيا لكرة القدم امس انه سيعتزل بعد نهائيات كاس العالم لكرة القدم احتجاجا على انتقادات وسائل الاعلام ورؤساء اندية كرة القدم الكولومبية. وقال جوميز «كنت هادئا عندما حضرت الى فرنسا ·· لكن يبدو ان الصعود بكولومبيا الى كأس العالم عذاب ·· ومعاناة وليس استمتاع».

ويأتي النبأ بعد ٢٤ ساعة من استبعاد جوميز للمهاجم فاوستينو اسبريلا من الفريق بعد ان انتقد تكتيكات الفريق. ونفى جوميز ان الضجة التي اثيرت حول استبعاد اسبريلا وراء قراره بالاعتزال. وقال «ليس بسبب مغادرة اسبريلا فهو لاعب جيد ولا زلت احبه واحترمه».

وعاد اسبريلا الى بلاده امس الاول وذكرت انباء يوم الثلاثاء الماضي ان اسبريلا انتقد جوميز وقال انه غير راض عن استبداله قبل نهاية مباراة المنتخب الكولومبي امام منتخب رومانيا في ليون يوم الاثنين والتي انتهت بهزيمة كولومبيا ١/صفر. ويتولى جوميز «٤١ عاما» تدريب منتخب كولومبيا منذ ثلاث سنوات ونصف السنة بعد ان كان مساعدا للمدرب في نهائيات ١٩٩٠ و١٩٩٤. وقال امس «انني في طريقي الى الاعتزال ·· لن استقيل ·· هذه فترة اوشكت على الانتهاء». واضاف «وعدت بأن تتأهل كولومبيا الى كأس العالم ·· لن اجدد عقدي».

واشار جوميز الى انه يحظى بكامل تاييد الفارو فينا رئيس اتحاد كرة القدم الكولومبي الذي ايده ايضا في قرار استبعاد اسبريلا. وقال «انني احظى ايضا بتأييد رئيس الجمهورية ·· انني اريد افضل قرار من اجل البلاد».

وقال فينا ان الرئيس ايرنستو سامبير اتصل به تليفونيا لمحاولة اقناع جوميز بتغيير رأيه بشأن اسبريلا.

واشار جوميز الى انه ضاق ذرعا بصحفيي كولومبيا الذين يسعون للحصول على تغطية سلبية عن فريقه وفاض به الكيل من رؤساء الاندية غير الاعضاء في مجلس اتحاد كرة القدم الذين يطالبون بمدير فني جديد ويفضلون استقدام مدرب اجنبي. ورشح كل من بورا ميلوتينوفيتش مدرب منتخب نيجيريا المخضرم وباولو سيزار كاربياني المدرب البرازيلي المسؤول عن منتخب باراجواي لخلافة جوميز.

وقال جوميز واصفا رؤساء الاندية بالجهل: «ان بورا صديق ورجل عظيم لكن كولومبيا تزخر بأمثاله».

واعرب جوميز عن اعتقاده بان منتخب كولومبيا ما زالت امامه فرصة للتأهل الى الدور الثاني. وتلعب كولومبيا يوم الاثنين المقبل مع تونس ويوم ٢٦ يونيو مع انجلترا ضمن مباريات المجموعة السابعة بكأس العالم.

غياب اسبريلا سيؤثر على منتخب كولومبيا

■ قال البولندي هنري كاسبرجاك مدرب منتخب تونس لكرة القدم أمس ان غياب المهاجم فاوستينو اسبريلا سيعوق منتخب كولومبيا عندما يلتقي الفريقان يوم الاثنين المقبل في مونبيليه ضمن مباريات المجموعة السابعة بكأس العالم.

وقال كاسبرجاك الذى هزم فريقه صفر/٢ أمام انجلترا في مرسيليا يوم الاثنين «انه امر معوق بالنسبة لكولومبيا». واضاف بعد مران الفريق «انه لاعب متميز.. لاعب يمارس قدرا كبيرا من الضغط على دفاع الخصم.. سيكون امرا معوقا.. فقد كان له دور مهم جدا يلعبه مع ذلك الفريق».

واستبعد هيرنان جوميز مدرب منتخب كولومبيا اسبريلا من الفريق وعاد اللاعب امس الاول الى بلاده بعد ان انتقد تكتيكات الفريق فى اعقاب هزيمة كولومبيا صفر/١ امام رومانيا يوم الاثنين.

وقال كاسبرجاك الذى لعب مع منتخبين بولنديين متميزين فى كاس العالم فى السبعينات ان كولومبيا خصم فريقه ضمن المجموعة السابعة فريق سريع يتمتع بمهارات وبقوة خاصة فى خطى الوسط والدفاع. واضاف ان تونس تعانى من بضع اصابات لكنها ليست خطيرة. وقال «الجميع يعملون ويستعدون».

ويتعافى عماد بن يونس الذى اشترك فى الشوط الثانى من مباراة انجلترا من اصابة فى الكاحل كما تعافى المهاجم عادل سليمي من اصابة بعد تصادم بالرأس مع المدافع الانجليزى تونى ادامز. ويعانى رضوان صالحى وهو الخيار الثالث فى حراسة المرمى من التواء فى اصبع يده.

وقال كاسبرجاك الذى قضى الجزء الاكبر من العشرين عاما الاخيرة فى مهام تدريب فى فرنسا ويحمل جنسية مزدوجة بولندية/فرنسية ان تونس ما زالت امامها فرصة للتأهل للدور الثانى. واضاف «سنلعب مع كولومبيا فى مرحلة مهمة.. وسنعرف موقفنا بعد المباراة وما اذا كانت لا تزال امامنا فرصة للتأهل». وتلعب تونس آخر مبارياتها ضمن هذا الدور مع رومانيا يوم ٢٦ يونيو.

وقال المدرب البولندى ان منتخب انجلترا يتمتع بالامكانات التى تؤهله للصعود الى الدور قبل النهائي. واضاف «اعتبر انه فريق يستطيع قطع شوط طويل.. وفى كرة القدم لا تستطيع القول ان فريقا ما سيصعد الى النهائي او سيفوز بالبطولة فالامر يتوقف على الظروف··لكن لديهم الامكانات لان يصبحوا ضمن افضل اربعة فرق فى هذه البطولة». واشار الى ان منتخب انجلترا بدأ مباراته مع تونس حريصا عندما بدأ ان الفريقين منظمان بشكل جيد لكن لاعبين منفردين صنعوا فرق الفوز ومن بينهم الان شيرير وبول شولز بهدفيهما اضافة الى الفرص التى صنعها اخرون. وكان كاسبرجاك لاعب خط وسط ضمن منتخب بولندا الذى اخرج انجلترا من تصفيات كأس العالم لنهائيات ١٩٧٤ فى المانيا الغربية. وجاء منتخب بولندا فى المركز الثالث فى بطولتي ١٩٧٤ و١٩٧٨.

وقال كاسبرجاك «كانت مغامرة غير عادية لانه فى ذلك الوقت كان هناك جيل من اللاعبين المتميزين.. واثبتنا فى مبارياتنا اننا فريق متميز». وسيترك كاسبرجاك الذى يتولى تدريب منتخب تونس لكرة القدم منذ عام ١٩٩٤ تونس بعد كأس العالم ليتولى تدريب نادى باستيا الفرنسي.

اسبريلا

وفاة شاب مغربي عقب خسارة المنتخب

■ توفي شاب مغربي بسكتة قلبية وذلك عقب احراز البرازيل هدفها الثاني في مرمى المغرب في اللقاء الذي جمعهما في اطار مباريات المجموعة الأولى لمونديال فرنسا ٩٨ والذي انتهى لصالح البرازيل بثلاثة أهداف مقابل لا شيء.

وذكرت صحيفة العلم المغربية أمس انه بعد تسجيل الهدف الثاني في المرمي المغربي من قبل اللاعب البرازيلي ريفالدو في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول توفي الشاب المغربي - ٢٦ سنة - من حي الدار البيضاء بعد اصابته بالسكتة القلبية.

دفاع اليابان .. هل يحقق مافشل فيه المهاجمون؟

■ أظهر هجوم الفريق الياباني عقمه عن التهديف فى مباراته الأولى مع الأرجنتين وخرج مهزوما بهدف للاشيء لذا أصبحت الحاجة تدعوالى مراجعة صفوفه وتقييم قدراته والبحث عمن يستطيع اثبات وجود الفريق.

ودائما مايحلو لهواة الأحصائيات البحث لمعرفة مكمن القوة الهجومية للفريق.. وقد يصدق هذا على ناوكى سوما مدافع الفريق اليابانى الذى يريد استغلال قدراته الهجومية لتحقيق الفوز على كرواتيا غدا السبت فى نانت والصعود ببلاده الى الدور الثاني.

وأحرز سوما هدفين فى ست مباريات خاضتها اليابان استعدادا لكأس العالم.. ويقول ان اللاعب يستطيع دائما احراز هدف بمجرد أن ينزل الملعب بغض النظر عن الموقع الذى يلعب فيه ويضيف لقد شاهدت شرائط فيديو للفريق الكرواتى الذى يمتلك قدرة هجومية خطيرة لكن دفاعهم يبدو مفككا غير متماسك ويستطيع الفريق اليابانى اختراقه. وعن الأرجنتين قال سوما «أحرز خمسة أهداف فى ٥١ مباراة دولية» ان الأرجنتين كفريق لاتوجد به أى ثغرات لكن المدافعين الأرجنتينيين هم الذين كانواأكثر تهديدا للمرمى من المهاجمين. واعترف سوما بالعيوب التى يعانى منها اليابانيون وخاصة لاعبين مثل أكيرا نارا هاشى والمسلك يوتاكا أكيتا وهى اللمسة النهائية للكرة وقال يتعين عليهم انهاء الهجمة والتسديد بشكل أفضل.

«هيسلر» و «يرمي» يشاركان في تدريبات منتخب ألمانيا

■ استأنف لاعبا خط الوسط الالمانيان توماس هيسلر وينس يرمى مرانهما أمس الخميس مع منتخب المانيا لكرة القدم قبل مباراته يوم الاحد المقبل مع يوغوسلافيا ضمن مباريات المجموعة السادسة بكأس العالم.

ولم يستطع يرمى احد نجوم مباراة المانيا التى انتهت بالفوز على الولايات المتحدة يوم الاثنين الاشتراك فى مران يوم الاربعاء بسبب التواء فى الكاحل لكنه بدأ تدريبات خفيفة في المران الصباحي.

واشترك هيسلر الذى كان مصابا ايضا بالتواء فى الكاحل فى مران الفريق بمعسكر تدريباته فى كوت دازور - واشترك ايضا المدافع يورجن كولر الذى كان يعانى شدا عضليا فى مران الفريق الذى تضمن لعب مباراة قصيرة.

ويهدف المنتخب الالمانى الى تصدر مجموعته تفاديا للقاء منتخب هولندا فى الدور الثانى.



الاستعانة بقوات اضافية من الشرطة

حشد قوات إضافية من رجال الشرطة

تولوز تستعد لاستقبال المشجعين الانجليز

■ تستعد مدينة تولوز الفرنسية لاستقبال المشجعين الانجليز الذين بدأوا يتوافدون عليها لمشاهدة مباراة الفريق الانجليزى مع رومانيا يوم الاثنين القادم .

وتم حشد قوات شرطة اضافية فى المدينة تم صدرت التعليمات للحانات لاغلاق أبوابها مبكرا لألا تكرار حوادث العنب التى جرت قبل مباراة انجلترا وتونس فى مارسيليا.

وتحرص السلطات فى تولوز على استمرار الهدوء السائد فى المدينة منذ بداية المونديال.

واعتبارا من اليوم وحتى نهاية المباراة لن يتم تشغيل الشاشات الضخمة المنتشرة فى ميادين المدينة ويتابع من خلالها عشاق المرة المباريات حتى لاتحدث اى أحداث شغب بين التجمعات.

كما ستفرض قيود على بيع الخمور - وتقرر اغلاق الحانات التى عادة ماتظل مفتوحة حتى الساعة الثالثة صباحا في الساعة الحادية عشرة مساء.

ولم يعرف بعد مدى فعالية هذه الاجراءات غير أن سلطات المدينة ستبذل قصارى جهدها لضمان عدم وقوع احداث شغب من جانب المشجعين الانجليز.

ووجهت سلطات المدينة نفس رسالتها للمشجعين ودعتهم للاستمتاع بكرة القدم وبالمدينة نفسها - غير أنها حذرت من أنه اذا أساء المشجعون التصرف فان الشرطة ستتعامل بمنتهى الصرامة.

في الصين .. المونديال أهم من كلينتون!

■ يطغى اهتمام الصينيين بمتابعة مباريات بطولة كأس العالم لكرة القدم على كل ما عداه وحتى على الزيارة المهمة التي سيقوم بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى بكين.



كلينتون

ففيما ينهمك عمال بلدية بكين في تنظيف المدينة لتظهر بأبهى حللها أمام مئات الصحافيين الذين يرافقون كلينتون في أول زيارة يقوم بها رئيس امريكي للصين منذ تسعة أعوام. تتجه أنظار الناس العاديين الى فرنسا وملاعبها ومونديالها.

ولاحظ لي دودو من قسم الرياضة في تلفزيون بكين أن «الناس مهتمون أكثر طبعا بكأس العالم مما هم مهتمون بالرئيس كلينتون (...) اذ هم يفضلون الرياضة على السياسة».

ومنذ افتتاح المونديال في ١٠ يونيو الجاري، زادت مبيعات أجهزة التلفزيون الملونة أكثر من الضعف في بكين وفي مدن شنغهاي وتيانجين وكانتون. وفي داليان (شمال) التي فاز فريقها ببطولة كرة القدم. زادت المبيعات بنسبة ثلاثة أضعاف.

ورغم أن الصين لم تنجح في التأهل الى نهائيات المونديال في فرنسا، يتابع ما لا يقل عن ٥٧ في المئة من سكان بكين المباريات بواسطة التلفزيون مما يضطرهم أحيانا الى ابقاء أجهزتهم شغالة الى الثالثة فجرا بسبب فارق التوقيت مع باريس.

وارتفعت أسعار الفسحات الاعلانية التلفزيونية. وحددت محطة التلفزيون الحكومية التي يلتقط بثها ثلاثة أرباع السكان تعرفة الاعلان لمدة ٥ ثوان قبل كل من المباريات الأربع والستين في المونديال بنحو ١٫١٨ مليون يوان (١٤٢ ألف دولار).

وفي هذه الاجواء، يبدأ كلينتون جولته الصينية فيصل الى كسيان (غرب) في ٢٥ يونيو أي قبل يوم من انتهاء مباريات الدور الأول من المونديال. وفي اليوم التالي ينتقل الى بكين حيث يعقد قمة مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

ورفضت السلطات الصينية نقل وقائع زيارة كلينتون مباشرة بواسطة التلفزيون كما يحدد بأن تحجبها مباريات المنتخبين الآسيويين اليابان وكوريا الجنوبية اضافة الى مباريات ألمانيا والأرجنتين وانجلترا رغم أنها الحدث الدبلوماسي الأهم منذ زيارة الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشيف الذي طبع عام ١٩٨٩ العلاقات بين موسكو وبكين بعد قطيعة دامت ٣٠ عاما.

وأدت هذه الزيارة الى تقويض أسس التحالف بين بكين وواشنطن في حين تسببت مجزرة تيانانمين في ٤ يونيو بتدهور كبير في العلاقات بين الصين والولايات المتحدة في الأعوام الثمانية التالية.

لكن زيارة رئيس امريكي لم تعد تبهر الصيني العادي كما كانت الحال في العقود السابقة عندما كانت الصين معزولة عن بقية العالم.

وقال رجل الأعمال زهاو لي هوي «لا أستطيع القول أني مهتم جدا بزيارة الرئيس كلينتون». وأوضح «مجيء (الرئيس الامريكي السابق) رونالد ريجان عام ١٩٨٤ شكل زيارة كبيرة لان الصين كانت بدأت لتوها بالانفتاح وكنا جميعا نريد أن نتعرف الى بقية العالم». وأضاف جازما «أما الآن فالسياسة هي السياسة وكرة القدم مثيرة للاهتمام أكثر بكثير».

وعكست وفاة رجل في الاربعين من عمره من جي يانج (جنوب شرق) جراء نزيف في دماغه اثناء مباراة فرنسا وجنوب افريقيا اهتمام الصينيين بالمونديال. فالصيني تعرض للنزيف في لحظة تسجيل كريستوف دوجاري هدف فرنسا الأول في كأس العالم ضد جنوب افريقيا. وعجز الأطباء عن انقاذه. وقد أوضحوا في وقت لاحق للصحافيين أن الرجل توفي بعدما أنهكته الليلتان السابقتان اللتان أمضاهما أمام جهاز التلفزيون.



من كأس العالم

في أول قرار بعد رئاسة الفيفا

بلاتر يعد بفتح باب المشاركة بالاولمبياد • أمام أكبر عدد من نجوم الكرة المحترفين

■ سيرتفع عدد نجوم كرة القدم المشاركين في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة عما كان عليه في الاولمبيادات السابقة وذلك اعتبارا من دورة ٢٠٠٤ في اثينا. وقبل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الجديد السويسري ضمنا أمس

الخميس في باريس امكانية زيادة العدد من خلال تأكيد نيته «في تعزيز العلاقات بين الفيفا واللجنة الاولمبية الدولية».

ويبحث رئيس اللجنة الاولمبية خوان انطونيو سامارانش دائما على فتح باب الدورات الاولمبية امام اكبر عدد من لاعبي كرة القدم حيث نجح سابقا في كرة السلة والهوكي على الجليد». وهو يكرر دائما «الالعاب الاولمبية يجب ان تجمع افضل الرياضيين في العالم».

ولم يستطع سامارانش في عهد البرازيلي جواو هافيلانج الرئيس السابق للفيفا وعضو اللجنة الاولمبية، الحصول الا على نصف اجراء في اولمبياد اتلانتا وسيطبق في سيدني ٢٠٠٠، وهو السماح لثلاثة لاعبين غير محددي السن بالمشاركة مع منتخبات بلادهم الاولمبية التي لا يتجاوز اعمار لاعبيها ٢٣ عاما.

وسيحاول سامارانش، قبل ان يترك رئاسة اللجنة الاولمبية عام ٢٠٠١، الحصول من بلاتر ما استعصى عليه ورفضه هافيلانج بحجة عدم تخفيف كأس العالم من خلال اقامة «مونديال ثان» ضمن الالعاب الاولمبية.

ودعا سامارانش الرئيس الجديد للفيفا للالتحاق باللجنة الاولمبية كعضو مثل كثير من رؤساء الاتحادات الدولية للالعاب الرياضية الأخرى، وستعاود المحادثات بلا شك بين الرجلين اللذين يعرفان بعضهما جيدا وبحثا في هذا الموضوع بالذات مرات عدة عندما كان بلاتر امينا عاما للفيفا.

وبالفعل، فان الامين العام للفيفا هو الذي يمثل منظمته في اتحاد الاتحادات الدولية للرياضات الاولمبية الصيفية، وهي هيئة للتشاور تابعة للجنة الاولمبية.


بلاتر وهافيلانج

واكد بلاتر، في تصريح غامض يوم الاربعاء، انه منفتح على الحوار الذي سيتناول يوما ما طبيعة مسابقة كرة القدم في الدورات الاولمبية. واضاف «في سيدني، لا شيء سيتغير، والقواعد التي طبقت في اتلانتا ستكون ذاتها وهذا هو قرار مؤتمر الفيفا عام ١٩٩٤. اما بالنسبة الى المستقبل. فسنرى... لدي نية في تكثيف الاتصالات مع اللجنة الاولمبية الدولية لزيادة التضامن في الرياضة عموما وليس فقط على صعيد كرة القدم وحدها». وسيلتئم مؤتمر الفيفا المقبل عام ٢٠٠٢، لذلك سيكون الوقت متأخرا بالنسبة الى اولمبياد سيدني. ويرجح بقوة ان يدعو بلاتر الى مؤتمر استثنائي قبل الموعد المحدد للمباشرة في الاصلاحات التي اعلنها. وسيكون بلا شك اولمبياد أثينا احد بنود جدول اعماله.

إيقاف ثلاثة لاعبين مباراة واحدة

■ قررت لجنة الانضباط في الاتحاد الدولي لكرة القدم وقف ثلاثة لاعبين مباراة واحدة بعد حصولهم على الانذار الثاني على التوالي في مونديال فرنسا. واللاعبون هم البرازيلي سيزار سامبايو والمغربي سعيد شيبا والاسكتلندي دارين جاكسون، ولن يتمكن هؤلاء بالتالي من خوض المباريات المقبلة لمنتخباتهم في الدور الاول.

استبدال حارس جنوب أفريقيا

■ وافقت اللجنة المنظمة لكأس العالم لكرة القدم على طلب اتحاد جنوب أفريقيا باستبدال الحارس بول ايفانز بزميله جوبان سيمون لاعب بلومفونتين سيلتيك. يذكر أن الاتحادات الوطنية يسمح لها باستبدال أحد حراس المرمى بعد انطلاق المونديال اذا اصيب أحد الحراس المقيدين في قائمة الاثنين وعشرين لاعبا باصابة خطيرة أو أصيب بمرض يمنعه من الاشتراك في المباريات. ويسمح باستبدال حارس المرمى اذا أكدت اللجنة الطبية التابعة للفيفا مرضه أو أصابته وتأيد الفيفا من عدم قدرته على اللعب. (أ ش أ)

هيدوك يشارك في لقاء ايران

■ قرر الجهاز الفنى للفريق الامريكي أن يشارك اللاعب فرايكى هيدوك فى مباراة الولايات المتحدة القادمة مع ايران منذ بدايتها بعد غد.

وكان هيدوك هو أقرب لاعبي الفريق الامريكي للتسجيل فى مباراة المانيا التى انتهت بفوز الفريق الالماني ٢/ صفر يوم الاثنين الماضى. وقد أكد المدير الفنى للفريق الامريكى ستيف سامبسون أن أحد أسباب اشراكة هيدوك هو افتقار الفريق للهوية خاصة فى الشوط الاول من مباراة المانيا ولذلك قرر أن يبدأ به المباراة. (أ ش أ)


فيري يسجل في مرمى الكاميرون

سالاس وفيري يتصدران الهدافين

■ تصدر سالاس (تشيلي) وفيري (ايطاليا) قائمة الهدافين حيث احرز كل منهما ثلاثة أهداف يليهما هدنانديز (المكسيك) هدفان.

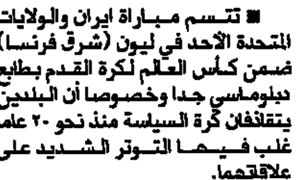
- هدف واحد لكل من: سامبايو ورونالدو وريفالدو وبيبيتو (البرازيل) وكولينز وبيرلي (اسكتلندا) وايجن وحافارد فلو (النرويج) وكاماتشو وحجي (المغرب) بلجيو ودي بياجيو (ايطاليا) ونجانكا (الكاميرون) وبولستر وفاستيتش (النمسا). وريبر (الدنمارك) ودوجاري وهنري (فرنسا) وبيلايز (المكسيك) واديبوجو واوليسه ولاوال (نيجيريا) وهييرو وراوول (اسبانيا) وباتيستوتا (الارجنتين) وميهايلوفيتش (يوغوسلافيا) وها سيوك جو (كوريا الجنوبية) وشيرر وسكولز (انجلترا) وايلي (رومانيا) ومولر وكلينسمان (المانيا).

- اللاعبون الذين سجلوا خطأ في مرمى منتخباتهم: بويد (اسكتلندا) وشيبو (المغرب) وعيسى (جنوب افريقيا).

● ارتفع عدد الاهداف التي سجلها لاعبون خطأ في مرماهم منذ انطلاق المسابقة علم ١٩٣٠ الى ٢١ هدفا. كان اكثرها في مونديال ١٩٥٤ حيث بلغ العدد ٥ اهداف.

الدبلوماسية «الكروية» بين ايران والأمريكان!

■ تتسم مباراة ايران والولايات المتحدة الأحد في ليون (شرق فرنسا) ضمن كأس العالم لكرة القدم بطابع دبلوماسي جدا وخصوصا أن البلدين يتقاذفان كرة السياسة منذ نحو ٢٠ عاما غلب فيها التوتر الشديد على علاقتهما.



ومن المتوقع أن يحضر ممثلون للسفارة الأمريكية في باريس المباراة بين الفريقين. ولم تعلن ايران بعد اذا كان ممثلون لها من مستوى رسمي سيحضرون المباراة. واذا كانت القرعة وضعت ايران والولايات المتحدة وجها لوجه ضمن مجموعة واحدة في المونديال. فان اختيار حكم سويسري لقيادة المباراة واقتراح وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت أمس الاول تطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة وايران لم يكونا طبعا من قبيل المصادفة.

فعشية المباراة المنتظرة، أعلنت أولبرايت أن الولايات المتحدة مستعدة لمناقشة برنامج يؤدي الى اقامة علاقات طبيعية مع ايران.

وأقرت أولبرايت في خطاب القته امام ايجن سوسايتي (الجمعية الآسيوية) في نيويورك بالتغييرات التي شهدتها ايران منذ انتخاب محمد خاتمي المعروف باعتداله رئيسا للجمهورية الاسلامية في مايو ١٩٩٧. ورأت الوزيرة الأمريكية أن على البلدين أن يسعيا الى ايجاد سبل اعادة الثقة بينهما.

وقالت أولبرايت نحن مستعدون لنستكشف أكثر سبل بناء الثقة المتبادلة وتجنب سوء الفهم داعية ايران الى درس اتخاذ اجراءات موازية.

وتعتبر هذه التصريحات الرسالة الأولى الايجابية فعلا توجهها واشنطن الى ايران منذ قطع العلاقات بين البلدين عام ١٩٨٠.

وسرعان ما ردت ايران على الدعوة الامريكية بالمثل ولكن بحذر.

ونقل تلفزيون طهران عن السفير الايراني لدى الامم المتحدة هادي نجاد حسينيان ترحيبه باللهجة الايجابية التي برزت في الولايات المتحدة. لكنه شدد على ان اجراءات ملموسة يجب ان ترافقها.

وكان وزير الثقافة والارشاد الناطق باسم الحكومة الايرانية عطاء الله مهاجراني لاحظ في زيارته الأخيرة لباريس مؤشرات ايجابية في تطور العلاقات بين واشنطن وطهران. لكنه لفت الى أن ثمة جهدا كبيرا لا يزال مطلوبا القيام به. وتطالب ايران في شكل أساسي بأن تتصرف الادارة الأمريكية النظر عن قانون داماتو الذي ينص على فرض عقوبات على الشركات النفطية المستثمرة في ايران. كذلك ترغب طهران في أن تحذف واشنطن اسمها من لائحة الدول الداعمة الارهاب وأن تتخلى الولايات المتحدة عن تخصيص ٢٠ مليون دولار للتصدي للثورة الايرانية وتكف عن دعم مجموعات المعارضين من مثل حركة مجاهدين خلق (مجاهدي الشعب).

وفي انتظار النتائج الدبلوماسية، يمكن أن تقي الرياضة بمساهمة لا يستهان بها في دفع جهود التقارب.

ولئن كانت هذه المباراة اهم لقاء رياضي بين البلدين منذ نحو عشرين عاما. فهي ليست المناسبة الرياضية الأولى تجمعهما اذ سبق أن زار مصارعون أمريكيون طهران وايرانيون الولايات المتحدة العام الماضي.

ورغم أن مسؤولين أمريكيين سيحضرون المباراة. لا تزال طهران تبدي من جهتها ترددا. وفضلت سفارة ايران في باريس التزام قدر كبير من التحفظ في هذا الشأن بعد الارتباك الذي سببته أمس الاول تصريحات متناقضة.

فالسفارة لوحت صباح امس باحتمال انسحاب منتخب ايران من المونديال احتجاجا على بث قناة ام ٦ التلفزيونية الفرنسية الخاصة فيلم ابدا من دون ابنتي الذي يعتبر الايرانيون أن قصته المأخوذة عن السيرة الذاتية للكاتبة الامريكية بيتي محمودي سيئة لايران. الا ان سفير ايران عاد واعلن في نهاية المطاف أن المنتخب الايراني سيخوض المباراة ضد الولايات المتحدة الاحد.

ورأى مصدر دبلوماسي أمريكي في باريس أن هذا الالتباس يعكس على الأرجح صراع المتشددين والليبراليين في ايران. واضاف على كل حال، انه مؤشر الى أن الأمور تتحرك وهذا جيد.

يشار أخيرا الى ان ام ٦ التي لا تملك حق نقل مباريات المونديال ستعرض عشية مباراة ايران والولايات المتحدة تحقيقا متلفزا عن مغامرات الرئيس الأمريكي بيل كلينتون النسائية.

حامل اللقب تمزقه نزاعات داخلية

«أم رونالدو» تكشف الخلافات داخل معسكر السامبا!

■ بدا فريق البرازيل المتربع على عرش البطولة ممزقا بسبب خلافات داخلية ومكائد حتى قبل ان يبدأ المنافسة في كأس العالم المقامة حاليا بفرنسا. واذا صدق جزء صغير من التقارير الواردة عبر وسائل الاعلام البرازيلية فان البرازيليين يبدون على يقين من فشلهم الذريع في الحفاظ على لقبهم في فرنسا.

ورغم ان بعض التقارير مبالغ فيها بوضوح إلا أن حدة انتقاد معلقي وسائل الاعلام للمدرب ماريو زاجالو ومعاملته لنجوم كرة القدم المدللين بدت غير عادية.

وقبل فترة ذعر المعلقون الرياضيون من اداء وقوة التمرين «البطيء» الموصوف للفريق بعد انتصاره على اندورا في مباراة ودية كانت نتيجتها ثلاثة اهداف مقابل لاشيء. ولم يجتمع الفريق بكامله للتمرين قبل مباراته الاولى إلا في وقت متأخر من الليلة السابقة حيث جال اعضاء الفريق جميعا في المدينة في مشهد دعائي عرضوا مهاراتهم من خلاله على عشاق الكرة الصغار في السن.

وفي اشارة اخرى الى المتاعب قالت دونا سونيا والدة النجم العالمي رونالدو اثر مكالمة هاتفية تلقتها من ابنها ان الامور ليست كلها على ما يرام.

ودون أن تخوض في التفاصيل قالت دونا سونيا لوكالة الانباء الالمانية: «اذا دعا ابني الى وحدة اكبر فان هذا كاف لتفسير الكثير».

وانزعج البرازيليون على الاخص من اداء الفريق الرتيب في مباراته الودية ضد اندورا قبل بدء تصفيات بطولة كأس العالم الحالية. وفي ريو دي جانيرو افادت تقارير ان المهاجم ادموندو ولاعب الوسط ليوناردو قد تشاحنا في غرفة خلع الملابس وتدخل زاجالو في اللحظة الأخيرة ليحول دون تطور الامر الى معركة.

وفي ضوء توقعات عشاق الكرة البرازيليين الكبيرة فلن يكون على المدرب زاجالو البالغ من العمر ٦٩ عاما ان يقلق بشأن مشاكل معسكر التدريب في سياق تصفيات بطولة كأس العالم فحسب ولكن ايضا حول ما اذا كان سيتم الاستغناء عنه شخصيا.

ويبلغ عدد عشاق كرة القدم في البرازيل ولقبهم «تروسيدوريس» حوالي ١٦٠ مليونا وهم يعتمدون على فريقهم للحفاظ على لقب بطل العالم لكرة القدم، واية نتيجة اخرى ستكون مخيبة للآمال.

ولا يزال العديد من عشاق الكرة في البرازيل يجدون صعوبة في تفهم قرار ابعاد روماريو نجم كأس العالم لعام ١٩٩٤ بسبب اصابة في سمانة الساق، ويقول روماريو ان علاجه الطبي قد تأخر.

وذكرت تقارير ان زاجالو كان يفضل ابقاء روماريو في الفريق رغم الاصابة.

ولكن ريكاردو تيكسيرا رئيس اتحاد كرة القدم البرازيلية خالفه الرأي وهدد مرارا بطرد زاجالو وروماريو اذا لم ينصع لاوامره.

وتنحصر مهمة زاجالو في معسكر التدريب في الاشراف على اللاعبين، بينما يدلي مسؤولون آخرون من الاتحاد بالاحاديث الصحفية الواحد تلو الآخر.

كما تعرض زاجالو لمدفعية لاعب الدفاع روبرتو كارلوس الذي انتقد المدرب لتحفظه المبالغ فيه.

وقال كارلوس المحترف بنادي ريال مدريد الاسباني لقاء اجر ضخم، «انني العب بصورة اقوى مع ريال مدريد. لان طريقة لعب الفريق ملائمة تماما. كما انني مرتاح في منطقة الدفاع».

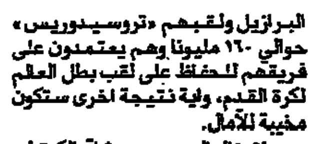
واذا ما تم الاستغناء عن خدمات زاجالو فسوف يتذمر القليليون في البرازيل ولن يكون زيكو مساعد المدرب من بينهم بالقطع.

وطبقا لمصادر مقربة من نجم الكرة العالمي السابق فان زيكو نفسه غير مسرور ولن يرفض الترقية.

كما انتقد معبود كرة القدم البرازيلية بيليه الوضع وقال في مقابلة اجراها مؤخرا ان «الفريق لا يملك اي تنظيم وهذا يشكل خطرا كبيرا».

كما انتقد بيليه رونالدو قائلا انه يفتقد الى المهارات الضرورية لبناء الهجمات. وفي فرنسا اساء الفريق الى شعبيته حيث لم يسمح لوسائل الاعلام الدولية بالدخول الى ارض ملعب التمرين في اوزوار لا فريلر. بينما يمكن لصحفي امريكا اللاتينية الحصول على آخر الانباء في خيمة صحفية يسمح لهم بدخولها دون سواهم.

وتدخل اتحاد كرة القدم الدولي الفيفا داعيا اتحاد كرة القدم البرازيلي الى التعاون وتعيين مسؤول متفرغ لشؤون الاعلام.



شيفو يشارك فى لقاء المكسيك غداً

■ اعلن جورج ليكنز المدير الفنى لمنتخب بلجيكا التشكيل التالى للمنتخب فى لقائه غداً السبت مع المكسيك فى المجموعة الثالثة فى نهائيات كاس العالم لكرة القدم.

فيليب دى وايلد، اريك ديفلاندرى، لورنزو ستايلينز، جوردان فيدوفيتش، فيتال بوركيلمانز، فرانكى فان دير ايلست، اينزو شيفو، مارك ويلموتس، دانى بوفين، لويس اوليفيرا، لوك نيليس.


أنجيل ايوردانيسكو

مدرب رومانيا يأمل التزام انجلترا اللعب النظيف

■ أعرب أنجيل ايوردانيسكو المدير الفنى لمنتخب رومانيا اليوم عن أمله فى أن يخلو أسلوب أداء فريق انجلترا الذى ينافس فريقه على صدارة المجموعة السابعة من الخشونة خلال لقاء الفريقين فى تولوز يوم الاثنين القادم.

وقال ايوردانيسكو ان الكرة الانجليزية تطورت كثيرا منذ الايام التى اشتهرت فيها بالقوة والعنف وأعرب عن أمله الا ترجع هذه الايام.

فى الوقت نفسه تماثل للشفاء ستة من لاعبى الفريق الرومانى من أصابتهم الطفيفة التى لحقت بهم فى مباراة كولومبيا واصبح أشتراكهم فى مباراة انجلترا أمرا مؤكدا غير ان الشكوك مازالت تحيط بفرص اشتراك مهاجم الفريق ادريان ايلى فى هذه المباراة.

تجدر الاشارة الى أن ايوردانيسكو قاد الفريق الرومانى للصعود الى دور الثمانية فى مونديال أمريكا ٩٤ حيث منى بالهزيمة أمام السويد بضربات الجزاء الترجيحية. (أش أ)


ايفيتش

إيفيتش يتعاقد مع لييج البلجيكي

■ تعاقد المدرب الكرواتى تيموسلاف ايفيتش الذى استغنى عنه منتخب ايران الشهر الماضى بعد سلسلة من اللقاءات غير الموفقة فى استعدادات نهائيات كأس العالم مع نادى ستاندارد لييج البلجيكى. وتعاقد ايفيتش لثلاث سنوات مع النادى الذى يلعب فى القسم الاول للدورى البلجيكى لكرة القدم.

واكد بيير ديلاهاى مدير النادى البلجيكى فى اتصال تليفونى من لييج أمس ابرام هذه الصفقة الا انه لم يذكر مزيدا من التفاصيل.

وكانت ايران تعاقدت مع ايفيتش فى يناير الماضى بعد ان تاهل المنتخب الايرانى بالكاد الى نهائيات كاس العالم المقامة حاليا فى فرنسا الا ان ايران استغنت عنه فى مايو الماضى وابدلته بالايرانى جلال طالبى بعد هزيمة المنتخب المخزية ٧/١ امام نادى روما الايطالى. وتولى ايفيتش ايضا تدريب منتخب كرواتيا ونادى اياكس امستردام الهولندى وباريس سان جيرمان الفرنسى ومرسيليا الفرنسى أيضا ثم اندرلخت البلجيكي.

في دراسة علمية

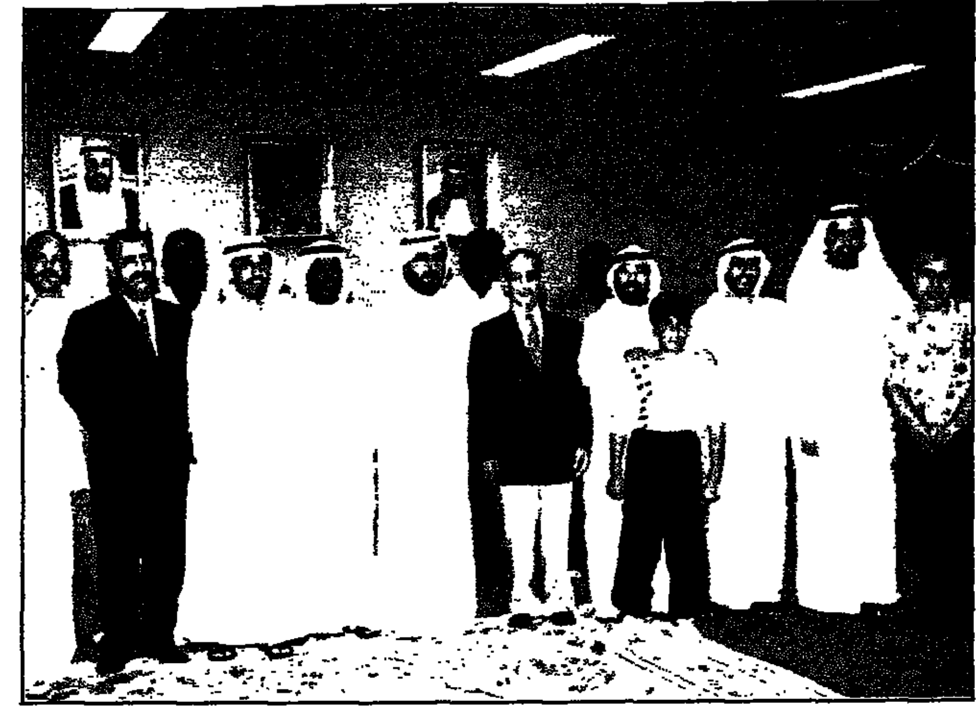
حكام الخط رؤيتهم محدودة

■ أرجعت دراسة علمية الاخطاء التى يقع فيها حكام خط التماس «حاملو الرايات» الى أن الرؤية البشرية محدودة ولايمكنها ان تحدد هدفين فى وقت واحد.

وأشارت الدراسة التى أجرتها مجموعة من العلماء برئاسة الدكتور جيم مساليريا من مؤسسة «جيمينيد ديلز» الأسبانية الى أنه منذ بدأ نقل مباريات كرة القدم من خلال التليفزيون ومعظم المشاهدين يؤكدون ان حكم خط التماس يرفع رايته عند حدوث المخالفة من وجهة نظره هو لكن الدراسة أوضحت أن ذلك لايعنى أن الحكم لايكون مؤهلا أو غير لائق لتلك المهمة أو أنه منحاز لفريق على حساب الآخر.

كما أشار أحد المتخصصين الى أن الرؤية بالنسبة للحكم تكون مشوشة أو مشوبة بالخطأ من جهة الأوضاع الأولية للاعبين الذين يشرعون فى دفع الكرة فى اللحظة المناسبة لهم.

وأكد الأطباء والباحثون أن دور العين ينحصر من وجهة النظر الفسيولوجية في ابطاء حركة كرة القدم وأنه ما من كائن بشري يتمكن من تقديم الأفضل.



حمد بروك والادارة الجزراوية خلال حفل تكريم حلمي النوال

بعد ١٣ عاما من العمل المتفاني

نادي الجزيرة يحتفي بتكريم حلمي النوال

■ اقام نادي الجزيرة حفلا رائعا لتكريم حلمي النوال المدير السابق للنادي بعد أن انهى خدماته بالنادي بعد ١٣ عاما من العمل المتفاني.. وحضر الحفل سعادة حمد بروك رئيس مجلس الادارة وسعيد السويدي أمين السر العام وعدد من اعضاء مجلس الادارة والموظفين بالنادي.

بدأ الحفل بكلمة من سعادة حمد بروك اشاد فيها بجهود مدير النادي السابق واخلاصه وتفانيه في عمله وحرصه على مسيرة النادي، مشيرا الى ان النادي يفخر بما قدمه حلمي النوال من خدماته الكبيرة واسهامه في نهضة النادي. كما القى حلمي النوال كلمة وداع مؤثرة عبر فيها عن عميق شكره وامتنانه للاسرة الجزراوية وما وجده من تقدير واحترام. ولم يتمالك النوال السيطرة على دموعه وهو يعبر بكلماته بقوله: اغادر هذا النادي الذي أصبح بيتي الأول وعلى مدى ١٣ عاما لم أشعر فيه بالغربة حتى أن ابنائي كبروا وترعرعوا فيه وانني اغادره وهو على موعد مع الانجازات في ظل وجود هذه النخبة من أعضاء مجلس الادارة..

مونديال ٩٨ في أبوظبي هيلتون

■ تحول مطعم همنجوايز إلى ملتقى كروي حيث رتبت ادارة الفندق العديد من التسهيلات في جو رياضي مميز حيث اضافت شاشة كبيرة ثلاثة امتار وعرض مترين والعديد من التلفزيونات لتمكين عشاق اللعبة متابعة المباريات المونديالية في جو مريح وقد علقت لوحات العرض لتدوين النتائج وقد قدمت العديد من الجوائز للذين يتوقعون نتائج المباريات والفرق الفائزة وفي نهاية المسابقة سوف يتم السحب على تذكرة سفر مقدمة من الشركة الفرنسية للطيران أبوظبي - باريس والعودة.

وقد سجل حضور العديد من الجاليات المختلفة لمتابعة فرقها وتشجيعها وتبادل التعليقات والمزاح مع الجاليات الاخرى في مناخ صحي بين المشجعين.

وقد وضعت قوائم طعام جديدة بمناسبة المونديال تحمل اسماء الفرق المشاركة، تحمل الطابع المحلي والاصناف التقليدية لتلك الدول وقد زين المطعم بالاعلام والبوسترات والعديد من الكور وصور مشاهير اللاعبين.

برعاية «دي. اتش. ال»

مدينة القياصرة تشهد تجربة اماراتية مع محترفي أوروبا للدراجات المائية

بن هندي والفهيم يستعدان لبطولة العالم وبمفهوم أوروبي

■ امتدادا لتحمل مسؤولية دعم شبابنا وهم يمثلون دولتهم في المحافل الدولية، وايمانا بدور المشاركة مع الاندية والمؤسسات الرياضية في تحمل الاعباء المالية الخاصة بالمشاركات الدولية قررت شركة «دي اتش ال» للبريد السريع دعم بطل العالم في سباقات الدراجات المائية نادر بن هندي وذلك اثناء مشاركته في بطولة اوروبا التي ستقام في سان بطرسبرج الروسية في الفترة من ١٠ - ١٢ من يوليو القادم وذلك لرفع العلم الاماراتي واثبات الوجود مع نجوم اوروبا المحترفين.

هذا وقد قام مدير تسويق الشركة مستر دنكان بتوقيع عقد الرعاية مع بطل العالم نادر بن هندي حيث سيشمل العقد تحمل تكلفة شحن الدراجة من دبي الى سان بطرسبرج والعودة بالاضافة الى تسهيل كافة الامور الادارية الخاصة بهذا الغرض.

من جهته فقد اعلن مدير الشركة بأن تلك الرعاية هي جزء من مخطط تقوم به الشركة من اجل الترويج والدعاية باسم دولة الامارات في جزء هام وحيوي من العالم.. وتمنى ان يحالف التوفيق نجم الامارات وبطل العالم في تحقيق نتائج جيدة تعود بالنفع على اسم الدولة وسمعتها في المجال الدولي.

البرنامج الزمني للبطولة

من جهة اخرى فقد اعلن الاتحاد الدولي للرياضات البحرية البرنامج الزمني لبطولة اوروبا المفتوحة والتي ستقام في المدينة الروسية في العاشر من الشهر القادم وعلى ضفة نهر «ريفر نيفا» وبمشاركة اكثر من ٤٤ متسابقا من مختلف دول اوروبا، سيتنافسون من خلال ٣ فئات هي ٧٨٥ سي سي، وفئة ١٢٠٠ سي سي، بالاضافة الى سباق «فري ستايل» الحركات الحرة، وستستهل البطولة بإجراءات الفحص الفني للمحركات في العاشر من يوليو وهو اليوم الذي سيشهد اجراء التجارب الرسمية واجراءات التسجيل لدخول التصفيات التمهيدية التي ستقام يوم السبت الموافق ١١ يوليو للفئات الثلاث، اما النهائيات فستقام في الخامسة عصر الاحد الموافق ١٢ يوليو.

بن هندي والفهيم يرفعان العلم الاماراتي

هذا وسوف يشارك مع نادر بن هندي المتسابق الاماراتي أحمد الفهيم صاحب فضية بطولة العالم في أكابولكو ٩٦، حيث ستقوم مجموعة شركات بالسلاح بدعم البطل الفضي وتحمل اعباء التكلفة المادية بالكامل اثناء خوضه بطولة اوروبا المفتوحة باعتبار ان هذه البطولة ستكون التجربة الحقيقية قبل خوض منافسات بطولة العالم ١٩٩٨ والتي يستعد لها الفريق الاماراتي بقوة من اجل استعادة اللقب المفقود.



من احدى السباقات البحرية

بحث ترتيبات استضافة بطولة دول مجلس التعاون للتايكوندو

■ عقدت لجنة مسابقات اتحاد الجودو والتايكوندو والكاراتيه اجتماعا أمس الأول برئاسة علي غلوم.. كما عقدت لجنة الحكام اجتماعا مماثلا برئاسة سعيد عبيد سالم وبحضور مدرب المنتخب الوطني للتايكوندو رضا عبدالله الحاصل على درجة الحزام الأسود (٦) دان نلقشت خلاله الترتيبات الخاصة باستضافة البطولة الثانية للتايكوندو لدول مجلس التعاون التي ستقام خلال الفترة من ١٥ الى ١٦ أكتوبر القادم في أحد أندية دبي.

كذلك تم الاطلاع على الشروط الخاصة باقامة بطولة الامارات للتايكوندو للشباب والرجال التي ينظمها الاتحاد ضمن فعاليات مهرجان صيف دبي ٩٨ في الفترة من ٢٧ وحتى ٢٨ يوليو. وطلب الاتحاد من لاعبي التايكوندو من سن ١٤ وحتى ١٨ سنة ضرورة الاشتراك في التدريبات التي تقام أيام الأحد والثلاثاء والخميس من كل أسبوع على صالة النادي الأهلي وذلك لانضمامهم للمنتخب المشارك ببطولة مجلس التعاون الخليجي.

لاعبونا يتصدرون بطولة دبي الدولية للبولينج

■ تصدر لاعب الامارات عبدالرحمن سالم صدارة الترتيب العام لبطولة دبي الدولية الثانية للبولينج التي تقام حالياً على صالة الرعد للبولينج برعاية مجموعة شركات محمد حارب العتيبة التي قدمت جوائز البطولة للعام الثاني على التوالي والتي تقدر بـ ٢٠٠ ألف درهم.

وقد حقق عبدالرحمن سالم مجموعاً وقدره ١٤٤٧ لستة أشواط بمعدل وقدره ٢٤١/٢ نقطة للشوط متقدماً على القطري بندر الشافي الذي احتل المركز الثاني بمجموع ١٣٩١ بمعدل وقدره ٢٣١/٨ نقطة للشوط. وجاء في المركز الثالث لاعب الامارات حليمان الهاملي ثم زميله سلطان المرزوقي رابعا ومحمد خليفة القبيسي خامساً، وسيد ابراهيم سادساً. ولاعب الامارات شاكر علي سابعاً ولاعب كندا مصطفى أبو راشد ثامناً.

وعلى صعيد منافسة السيدات فقد جاءت اللاعبة الفلبينية ميندا في المركز الثالث والثلاثون بمجموع ١١٥٦ بمعدل ١٩٢ نقطة ولاعبة الامارات رحمة مبارك في المركز السادس والأربعون بمجموع ٨-١١٠ بمعدل ١٨٤ نقطة.

هذا وقد حرص العديد من رؤساء الاتحادات العربية على الحضور الى الدولة لمشاهدة الدكتور محمد البازي رئيس الاتحاد السعودي للبولينج ومن المنتظر أن يصل خلال يومين كل من رئيس الاتحاد المصري ورئيس الاتحاد الأردني.

ومن جانب آخر تلقى الاتحاد فاكس من الاتحاد السعودي للبولينج يفيد مشاركة المنتخب السعودي والذي من المنتظر وصوله اليوم الجمعة كما تأكد وصول منتخب النمسا ممثلاً بثلاثة لاعبين للمشاركة بالبطولة.

في إطار التعاون بين الامارات وكندا

أربع مباريات ودية في كرة القدم بين كلية التقنية بدبي والجامعات الكندية

■ ستشارك كلية التقنية العليا للطلاب بدبي، ولاول مرة في اغسطس من العام الحالي في مباريات ودية في كرة القدم مع فريق من الجامعات الكندية سيلتقي خصيصا من اجل التعارف بين شباب البلدين.

وستكون المباريات حسب الجدول التالي:

المباراة الاولى مع جامعة (كالجاري) في ٢٣ اغسطس والمباراة الثانية مع جامعة (بريتش كولومبيا) في ٢٤ اغسطس والمباراة الثالثة مع جامعة (كارلتون) في اوتاوا في ٢٧ اغسطس.

اما المباراة الاخيرة فستكون مع جامعة (ماكجيل) في مونتريال في ٣٠ اغسطس.

وسيصاحب هذه التظاهرة الرياضية تنظيم بعض المعارض الثقافية للتعريف بدولة الامارات وثقافتها وتراثها العريق، وما تحقق من تطور ونماء خلال العقود الثلاثة الاخيرة على مستويات الحياة المختلفة.

وفريق كلية التقنية العليا للطلاب بدبي هو الفريق الذي حاز كأس جامعة الاتصالات، ولعل هذا الواقع انما يعطي صورة طيبة على المستوى المتقدم لفرق الجامعات والكليات بدولة الامارات، وفريق كلية التقنية العليا للطلاب بدبي اكتسب خبرة كبيرة ايضا من خلال احتكاكه بفرق جنوب افريقيا في العام المنصرم.

يذكر ان عددا من الشركات المحلية والعالمية تبنت دعم هذا النشاط ومن الراعين الاساسيين لهذا النشاط هم السوق الحرة بمطار دبي الدولي والبنك الكندي (رويال بنك أف كندا)، ودوبال، والشركة المتحدة (جاتز بيفريج) وذلك من خلال دعمهم المباشر والفعال وجمعية رجال الاعمال الكنديين بدبي، ومجموعة شركات النابودة، وخان صاحب للهندسة المدنية و (بيوك) الشرق الاوسط.

ويلقى هذا الدور الهام في وقت يشهد تفاعلا ايجابيا بين كل من دولة الامارات العربية المتحدة، وكندا من أجل الارتقاء بالتعاون والتنسيق الاقتصادي والثقافي والرياضي بينهما، بغرض احداث تقارب بين الدولتين، والوصول الى افضل سبل التعاون بينهما ايضا.

الايراني شاروخي يعود لتدريب كرة الذيد

■ اتخذت اللجنة الرياضية بنادي الذيد في اجتماعها أمس الأول برئاسة سالم زايد أمين السر العام عدداً من القرارات الهامة أبرزها التعاقد مع المدرب الايراني المعروف شاروخي والذي سبق وأن تولى الاشراف على الفريق الأول لكرة القدم والتعاقد أيضاً مع المدرب المصري رزق نصار للاشراف على الشباب والناشئين والمصري محمود عمر للاشراف على مدرسة الكرة والمصري موسى الديب للاشراف على تدريب فريق ألعاب القوى والعراقي عبدالناصر عبدالعزيز للاشراف على الدراجات والتعاقد مع الملك الأردني عبدالله أبوزريق مساعداً لاخصائي العلاج الطبيعي.

وتم توزيع الاداريين على النحو التالي: محمد سالم الشامسي مديراً للفريق الأول لكرة القدم وسعيد مطر مسعود ادارياً للفريق وخميس علي خميس مشرفاً على الفريق وعلي سيف النداس ادارياً للشباب والناشئين وعبدالله يسلم ادارياً للأشبال تحت ١٣ و ١٥ سنة. ورئيس مجلس الادارة مشرفاً على مدرسة الكرة. وتم اختيار العضو سعيد نصيب سالم نائباً لرئيس اللجنة الرياضية.

من جهة أخرى تقرر عقد اجتماع للاعبي الفريق الأول لكرة القدم للترتيب للمعسكر الخارجي.



مرسلي خلال السباق

فوز الجزائرى مرسلي بسباق عدو ١٥٠٠ متر في أثينا

■ فاز العداء الجزائرى نور الدين مرسلي بسباق عدو ١٥٠٠ متر فى بطولة اثينا لالعاب القوى. قطع مرسلى مسافة السباق فى ثلاث دقائق و٣٤,٤٤ ثانية تلاه الكينى نواه نيجنى مسجلا ثلاث دقائق و٣٦,٢٢ ثانية ثم الكرواتى برانكو زوركو مسجلا ثلاث دقائق و٣٦,٣٤ ثانية. وفى سباق عدو ١٠٠ متر سجل اتوبولدون من ترينداد ٩,٨٦ ثانية تلاه الناميبى فرانك فريدريكس مسجلا ٩,٩٣ ثانية ثم النيجيرى اوزموند ايزينوا مسجلا ١٠,٢١ ثانية.

استبعاد بيولين من بطولة نوتنجهام للتنس

■ استبعد المصنف الرابع لاعب التنس الفرنسى سيدريك بيولين من بطولة نوتنجهام المفتوحة للتنس بعد ان اهان الحكم.

وكان بيولين وهو المصنف ١١ عالمياً الذى تاهل لنهائى بطولة ويمبلدون للتنس العام الماضى فقد اعصابه فى المجموعة الثانية من لقاء فى الدور الثانى.

وتفوه الفرنسى بالفاظ مع الحكم التشيلى بيدرو برافو بالفرنسية ليتم استدعاء المشرف على اللقاء.

وبعد مناقشات حامية الوطيس تم استبعاد بيولين.

المريخ يفوز على هلال بورتسودان في الدوري السوداني

■ فاز المريخ العاصمي أمس الأول على الهلال بورتسودان ١/صفر أحرزه اللاعب عبدالمجيد من كرة رأسية، ووصفت المباراة بأنها كانت فاترة، ولم ترق للمستوى المطلوب، وبهذه النتيجة يحافظ المريخ على صدارته لمنافسه في الدوري الممتاز بفارق الأهداف عن الهلال الذي يتساوى معه في النقاط.

منتخب أريتريا يستعد للمواجهة مع اثيوبيا رغم الحرب الدائرة بين البلدين

■ يصر منتخب اريتريا على مقارعة منافسه الاثيوبي في اديس ابابا في الثاني من اغسطس المقبل، رغم الحرب الدائرة بين البلدين، في أول مباراة دولية له.

ويقول افريم ميليس، هداف الفريق «نحن نواصل تدريبنا كما لو ان الحرب لم تندلع ولا نخشى من الذهاب الى اثيوبيا لان كرة القدم والرياضة مرادفتان للسلام».

وكان موعد مباراة التصفية المندرجة في اطار كاس الامم الافريقية لعام ٢٠٠٠ حدد قبل اندلاع المعارك في مايو الماضي.

وستكون المباراة أول فرصة للفريق الاريتري للعب رسميا على المستوى الدولي منذ انضمامه الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في الثامن من يونيو ١٩٩٨.

وقال العقيد سالومون سيوم، نائب مدير دائرة الشؤون الرياضية ان جميع اللاعبين الذين يبلغ متوسط اعمارهم ٢٢ عاما، انهوا خدمتهم العسكرية وكان ينبغي ان يكونوا حاليا على الجبهة. ولكنه اضاف انه تم اعفاؤهم بسبب المباراة التي تعتبرها جزءا من المعركة وجزءا من الخدمة الوطنية. وقال ان الغاء المباراة مع اثيوبيا سيكون خطأ كبيرا لان هناك دائما ربح وخسارة في الكرة اما في الحرب فالجميع خاسرون.

وقال الامين سراج، مسؤول آخر عن الشؤون الرياضية انه وفي غياب مدربين محترفين استعان الفريق الاريتري بمصر التي ارسلت مشير عثمان منذ شهر لتدريب اللاعبين. وتتولى الدائرة التابعة لوزارة التعليم نفقات اسكان وانتقال المدرب الذي يتلقى مرتبه وتذاكر سفره من الصندوق المصري للتعاون الافريقي التابع للخارجية المصرية.

وقال عثمان (٥٠ عاما) وهو لاعب سابق في فريق الاهلي المصري ان هناك ثلاثة لاعبين اريتريين على الاقل امامهم مستقبل على مستوى القارة الافريقية بعد هذه المباراة وهم حارس المرمى برهان ارايا وافريم ميليس ويوناس منقستاب.

وسيضم المنتخب الوطني الاريتري الى اديس ابابا ١٨ لاعبا سيتم اختيارهم من بين ٣٦ لاعبا اختيروا من ثمانية فرق محلية.

وقال عثمان ان التدريبات ستستمر لثلاثة اسابيع بمعدل ساعتين ونصف يوميا داخل صالة مغلقة اضافة الى تمارين اللياقة. واضاف انهم يبذلون اقصى طاقة لانهم يريدون اغتنام هذه الفرصة.

وقال العقيد سيوم انه اضافة الى عدم وجود لاعبين محترفين في الفريق فان التغذية تشكل المشكلة الرئيسية بالنسبة لهم كونهم يتحدرون من اوساط فقيرة كما ان بعضهم يعمل في المصانع. واضاف ان كل لاعب يتلقى ٨٠٠ نقفة (١١١ دولارا) شهريا من دائرة الشؤون الرياضية التي تخصص سنويا ٨٠٠ الف نقفة (١١٤ الف دولار) لكرة القدم.

وقال يوناس منقستاب ان ما ينقصنا من خبرة سنعوضه بتصميمنا. وقال سراج انتم تعلمون ان اثيوبيا تفوقت على مصر ٤-٢ في ١٩٦٢، وفي ذلك الحين كان الفريق الاثيوبي يضم تسعة اريتريين. لذلك فان كرة القدم رياضة قديمة بالنسبة لنا وقادرون على تحقيق الفوز. واضاف ان أول فريق اريتري لكرة القدم باسم حماسين شكل في ١٩٣٦ وكان قادرا على مواجهة (المستعمرين) الايطاليين الذين كانوا يطلقون علينا اسم السكان الاصليين.

كأس الكؤوس العربية

النجمة اللبناني يكثف تحضيراته الميدانية ويطعم صفوفه بلاعبين مميزين من نيجيريا

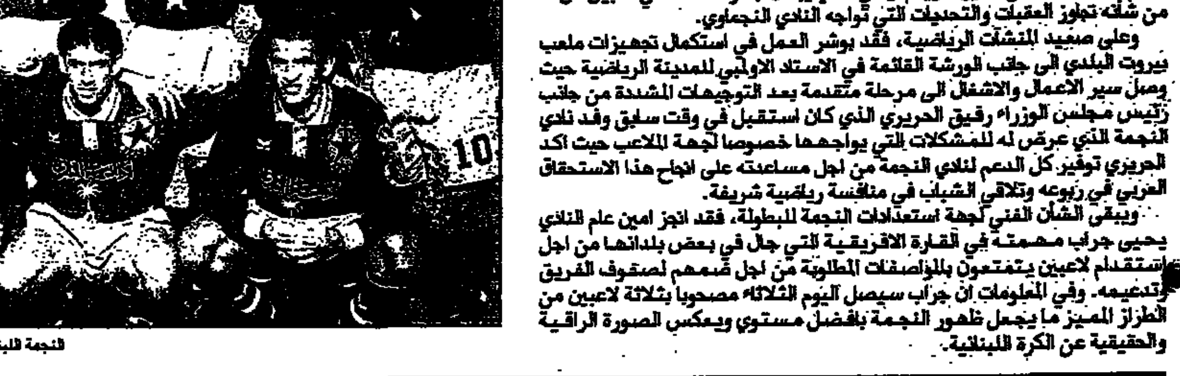
■ بيروت- الاتحاد:

■ قبل شهرين تقريبا على موعد استحقاق استضافة نهائيات بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس في كرة القدم والتي حدد زمانها في الفترة ما بين ١٩ وحتى ٣١ اغسطس المقبل، رفع نادي النجمة اللبناني من وتيرة استعداداته لانجاح هذا الحدث على الصعد كافة.

ففي المجال التنظيمي، يستمر العمل في انجاز الترتيبات الادارية واللوجستية عبر اللجان التي تم تشكيلها من اجل هذه الغاية والمرتبطة بشكل رئيسي مع اللجنة المنظمة للبطولة والتي اتخذت مقرا لها في مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة بدعم وتسهيلات من مديرها زيد خيامي الذي يبذل جهودا ملفتة في سبيل كل ما من شأنه تجاوز العقبات والتحديات التي تواجه النادي النجماوي.

وعلى صعيد المنشآت الرياضية، فقد بوشر العمل في استكمال تجهيزات ملعب بيروت البلدي الى جانب الورشة القائمة في الاستاد الاولمبي للمدينة الرياضية حيث وصل سير الاعمال والاشغال الى مرحلة متقدمة بعد التوجيهات المشددة من جانب رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي كان استقبل في وقت سابق وفد نادي النجمة الذي عرض له للمشكلات التي يواجهها خصوصا لجهة الملاعب حيث اكد الحريري توفير كل الدعم لنادي النجمة من اجل مساعدته على انجاح هذا الاستحقاق العربي في ربوعه وتلاقي الشباب في منافسة رياضية شريفة.

ويبقى الشأن الفني لجهة استعدادات النجمة للبطولة، فقد انجز امين علم النادي يحيى جراب مهمته في القارة الافريقية التي جال في بعض بلدانها من اجل استقدام لاعبين يتمتعون بالمواصفات المطلوبة من اجل ضمهم لصفوف الفريق وتدعيمه. وفي المعلومات ان جراب سيصل اليوم الثلاثاء مصحوبا بثلاثة لاعبين من الطراز المميز ما يجعل ظهور النجمة بافضل مستوى ويعكس الصورة الراقية والحقيقية عن الكرة اللبنانية.



النجمة اللبناني

..والقادسية الكويتي يلتقي الريان القطري في بطولة الاندية العربية اليوم

■ الكويت - مطلق نصار:

■ في اطار تصفيات البطولة العربية التاسعة للاندية ابطال الكؤوس لكرة القدم يستضيف نادي القادسية الكويتي في السابعة من مساء اليوم على استاد محمد الحمد فريق نادي الريان القطري وذلك في مباراة الاياب حيث انتهت مباراة الذهاب بفوز الريان ٢/٣ ويتطلع القادسية للفوز بهدف للتأهل الى الدور الثاني وبفارق الاهداف في المباراتين وقد وصل وفد الريان الى الكويت برئاسة راشد بن ناصر عضو مجلس الادارة وقد انهى القادسية كافة الاجراءات المتعلقة باعضاء الوفد الشقيق غير القطريين، كما انهى كافة اجراءات الاقامة واقامة حفل تعارف قبل اللقاء وقد اجرى الريان تدريبا امس باستاد الحمد، فيما ادى القادسية تدريبه الاخير امس تحت اشراف الهولندي رينيه فيلر وبحضور جميع اللاعبين وتعتبر المباراة هامة لكلا الفريقين حيث ان التعادل يكفي الريان للتأهل الى الادوار النهائية للبطولة والتي ستقام في لبنان صيف هذا العام.

ادارة المباراة سعودية

يراقب المباراة السوري توفيق السرحان ويديرها طاقم حكام من السعودية وقد بعث الاتحاد العربي لكرة القدم بكتابين لنادي القادسية ونادي الريان يفيد بانه لا يحق لاي ناد ضم اي محترف او لاعب جديد بخلاف ماتم تسجيله في قائمة اللاعبين في المباراة الاولى.

كأس الأردن

الطرة المغمور يطيح بالرمثا..
لقاء الفيصلي واليرموك لم يستمر سوى دقيقتين!

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ فجر فريق نادي الطرة احد فرق اندية الدرجة الاولى بكرة القدم في الاردن مفاجأة مذهلة بفوزه على فريق نادي الرمثا احد فرق الدرجة الممتازة وذلك بنتيجة ١/٢ في اللقاء الذي جمع الفريقين على ستاد الحسن في اطار مباريات الدور الاول لمسابقة كأس الاردن لكرة القدم للموسم الحالي.

وبذلك خرج الرمثا وصيف بطل المسابقة للموسم الماضي من المسابقة في وقت مبكر، وكان الرمثا البادئ بالتسجيل بعد دقيقتين من صافرة البداية بواسطة مهاجمه فريد الشنانية وادرك الطرة هدف التعادل في الدقيقة ٢٥ بواسطة لاعبه طارق عوض، وفي الدقيقة ٨٢ من المباراة حقق خالد شنوان هدف الفوز الثمين للطرة.

وعلى ستاد عمان لم يكتب للقاء الفيصلي مع فريق يرموك البقعة من الدرجة الثانية ان يستمر لاكثر من دقيقتين حيث حضر فريق اليرموك الى الملعب بالحد الادنى من العدد المسموح به لاقامة المباريات (٧ لاعبين) ومع بداية اللقاء كان احد لاعبي اليرموك يتعرض للاعتار ليخرج من الملعب ولم يعد اليه في موقف مقصود من قبل مدرب فريق اليرموك ليضطر الحكم لالغاء اللقاء في ضوء عدم قانونيته بوجود ٦ لاعبين فقط في صفوف اليرموك، وفي ضوء ذلك يعتبر الفيصلي فائزا بنتيجة ٣/صفر.

وعلى ملعب بلدية الزرقاء تأهل شباب الحسين (ممتازة) الى الدور الثاني بفوز صريح سجله على الصريح بنتيجة ٣/صفر. ولم يحضر فريق معان الى ملعب مادبا لمقابلة فريق مادبا ليفوز الاخير بنتيجة اعتبارية ٣/صفر.

وفي المفرق تغلب الكرمل على نظيره عين كارم ٣/٢ واخيرا وفي اربد تغلب الزرقاء على الجليل بفارق الركلات الترجيحية ٢/٤ بعد ان انتهى زمن المباراة الاصلي بالتعادل بدون اهداف.

ويبدأ فريق الوحدات بطل مسابقة كأس الاردن في الموسمين الماضيين اليوم - الجمعة - مشوار الدفاع عن لقب المسابقة وذلك بلقاء فريق نادي الفحيص احد فرق الدرجة الاولى على ستاد عمان الدولي.

والواقع الفني للفريقين يرجح كفة الوحدات لتحقيق فوز صريح على الفحيص والتأهل للدور الثاني من المسابقة الامر الذي يتوقع معه ان تأتي احداث اللقاء هجومية من جانب الوحدات ودفاعية من جانب الفحيص الذي يطمح بتحقيق افضل نتيجة ممكنة.

وتأتي مباراة الوحدات مع الفحيص كمحطة استعداد اخيرة لفريق الوحدات قبل مباراته المهمة على قمة مرحلة الذهاب من مسابقة الدوري العام التي ستجمعه مع الفيصلي شريكه في الصدارة مع نهاية مباريات المرحلة الخامسة وذلك يوم ٢٧ الجاري.

الفحيص يخوض مواجهة اليوم بمعنويات عالية اذ يحتفل هذه الايام بصعوده الى مصاف الدرجة الاولى وهو يخوض لقاء اليوم دون اي ضغط نفسي حيث يدرك صعوبة مهمته في التغلب على حاملي اللقب ويأمل ان يخرج بنتيجة مقنعة تعزز من معنويات لاعبيه.

وعلى ملعب المفرق يستضيف فريق الحسين/اربد من الدرجة الممتازة نظيره فريق اتحاد مادبا في مواجهة تمثل فرصة سانحة للحسين/اربد لتحقيق الفوز والانتقال للدور الثاني من البطولة.

وعلى ملعب البتراء يلتقي فريق الاهلي من الدرجة الممتازة مع نظيره فريق يرموك عمان من الدرجة الاولى، ورغم افضلية الاهلي فنيا الا ان اليرموك لن يكون صيدا سهلا في لقاء اليوم.

اخيرا وعلى ملعب المنشية يلتقي فريقا بلعما والحمرا وكلاهما من الدرجة الثانية، الامر الذي يشير الى تكافؤ حظوظهما لتحقيق الفوز.

المنتخب الاردني يستأنف رحلة اعداده للمشاركة في تصفيات كأس العرب

عمان - الاتحاد: اعاد الاتحاد الاردني لكرة القدم تشكيل المنتخب الوطني مع مباشرة تدريباته استعدادا للمشاركة في تصفيات بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم التي ستجري ادوارها النهائية في قطر خلال سبتمبر القادم.

وقد تجمع المنتخب الاردني يوم - الاثنين - واجرى تدريبه الاول باشراف المدرب اليوغسلافي كوفاش فوكاشين الذي تعاقد مع الاتحاد الاردني مؤخرا للاشراف على قيادة المنتخب في المرحلة القادمة.

وفي استعراض اسماء المنتخب الاردني فانه تبين استبعاد بعض اللاعبين امثال المهاجم منير ابو هنطش ولاعب الوسط حاتم عقل وحارس المرمى وليد ابو حميد واضافة بدلا منها اسماء جديدة ومنها مدافع الفيصلي راتب العوضات الذي اختير للمرة الاولى لعضوية المنتخب.

ويذكر ان المنتخب الاردني سيخوض تصفيات بطولة كأس العرب لكرة القدم من خلال المجموعة الجغرافية الرابعة الى جانب منتخبات لبنان وسورية وفلسطين حيث ستجري منافسات المجموعة في لبنان خلال شهر يوليو القادم.

وفيما يلي اسماء التشكيلة الجديدة للمنتخب الاردني الذي سيخوض برنامج اعداده تحضير الخوض تصفيات كأس العرب:

يوسف العموري ومعتز الريشة وامجد طاهر وحسونة الشيخ وصبحي سليمان ومحمد الخزعلي وحسين الشنانية وعبدالله ابو زمع وجعفر حماد ورأفت علي وفيصل ابراهيم وعدنان عوض وعبدالله الشياب وفريد الشنانية ونارت يدج وايمن عبد الله ومهند محادين وعلي جمعة وحمدي سعيد وايهاب معالي وعمار الشريدة وعصام ابو طوق وانس صبرة وبسام الخطيب وهيثم الشبول وراتب العوضات وايمن ابو حبلة وليث الدردور ورائد رحاحلة ومحمد ابو داود.

دورة روزمالين

كوتزر تفشل في تخطي المرحلة الثانية

■ فشلت الجنوب افريقية امانـدا كوتزر المصنفة اولى في تخطي المرحلة الثانية من دورة روزمالين الهولندية الدولية لخسارتها امام الامريكية كيمبرلي بو ٤-٦ و٢-٦، في حين بلغت الفرنسية ساندرين تستو الثانية الدور ربع النهائي بفوزها على الايطالية لاورا جولارسا ٦-٣ و٦-٤.

وفازت البلجيكية سابين ابلماتز المصنفة رابعة على التشيكية ادريانا جيرسي ٦-٣ و٦-٢، والاسبانية جالا ليون جارسيا الثامنة على الالمانية بتريسيا فارتوش ٤-٦ و٧-٦ (٧-٤) و٧-٦ (٧-٤)، والهولندية ميريام اوريمانز على الفرنسية اليكسيا دوشوم باليريه ٧-٦ (١٢-١٠) و٦-٧ (٣-٧) و٦-٢، واليابانية يوكا يوشيدا على الامريكية تشاندا روبن ٧-٥ و٦-٤. والفرنسية جولي هالار ديكوجي على الامريكية تارا شنايدر ٦-٢ و٦-صفر، والهولندية كريستي بوجيرت على الاميركية كورينا موراريو المصنفة سابعة ٤-٦ و٦-٢ و٧-٥.

واستكمل بعض مباريات الدور الاول التي تعطلت بسبب المطر، ففازت الاسبانية جارسيا على الارجنتينية فلورنسيا لاباث ٦-٤ و٦-١، والهولندية بوجيرت على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦-١ و٦-٢. والفرنسية باليريه على التايوانية شي تينج وانج ٦-٣ و٦-٢، واليابانية يوشيدا على التشيكية دينيزا شلادكوفا ٦-٤ و٧-٥، والالمانية فارتوش على الرومانية كاتالينا كريستيا ٧-٦ (٧-٤) و١-٦ و٦-٤، والايطالية جولارسا على الاسبانية ماريا سانشيز لورنزو ٦-٢ و٦-٢، والامريكية بو على الالمانية اندريا جلاس ٧-٥ و٧-٦ (٧-٥).

وفي الدور ذاته، خسرت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة ثالثة امام الهولندية اوريمانز ٣-٦ و٦-٧ (٣-٧)، والرومانية روكساندرا دراجومير الخامسة امام الفرنسية ديكوجي ٦-٧ (٤-٧) و٣-٦، والفرنسية اميلي موريسمو السادسة امام الامريكية روبن ١-٦ و٤-٦. (أ ف ب)





البوشرية احتفظ باللقب

بطولة لبنان للكرة الطائرة

البوشرية «حفظ ماء وجهه» واحتفظ باللقب والرياضي غزير «الوصيف» احرجه وكاد يخرجه

■ بيروت- حسان محيي الدين

■ احتاج فريق الشبيبة البوشرية الى جولة خامسة ليحسم امر الاحتفاظ بلقب بطولة لبنان في الكرة الطائرة عندما فاز في المباراة الختامية على غريمه اللدود فريق الرياضي غزير.. ولتنقل المحصلة على نتائج المباريات في مجملها على واقع (٣-٢)، مما اثبت مرة جديدة اقتدار وكفاءة قطبي هذه اللعبة على الصعيد اللبناني، وهي اللعبة التي تحاول ان تؤكد حضورها الجماهيري وتستعيد بريقها على قاعدة المساواة والتشبيه بلعبة كرة السلة ودائما بفضل استمرارية النشاطات الرسمية التي تبقى وحدها مصدر الاثارة والمنافسة والاحتكاك الجدي والمفيد.

وبالعودة الى وقائع المباراة الختامية فقد كشفت قوة الفريقين وسعي كلاهما لتأكيد زعامته للعبة حيث جاءت الوقائع حافلة بالكفاحية من الجانبين بدليل ان حسم الموقف في هذه المباراة احتاج بدوره الى خمس اشواط ثلاثة منها جاءت لمصلحة البوشرية.

ومعلوم ان البوشرية الذي استطاع الرياضي غزير ان يحرجه وكاد يخرجه لعب المباراة محكوما بضرورة الفوز بها، اذ لا يحتمل الموقف خلاف ذلك، الامر الذي طبع اداء لاعبيه بالرجولة واحيانا بالشراسة. وكعادته كان القائد اللاعب منير عبوشي الورقة الرابحة لفريقه بفضل الخبرة والجهد اللذين قدمهما بالتعاون مع زميليه شادي ابو فرحات وعمر حلاحل. فقد ظهرت لمحات فنية عالية اعطت انطباعا اوليا بان البوشرية يخبئ شيئا ما في هذه المباراة وهو ما تأكد بعد ذلك على ضوء المعطيات الميدانية.

في الجانب الآخر، كان الرياضي غزير متحفزا ومصمما على الحسم سيما وانه بدا مرشحا لينتزع اللقب خصوصا بعدم تقدم (٢- صفر) في الجولات الاولى لكنه عاد ليسقط (٢-٢) ما جعله يخوض الجولة الخامسة والاخيرة وفق شعار «عليّ وعلى اعدائي».

وفعلا لعب غزير كما لم يلعب من قبل وبذل قائده المميز ايلي نجار جهدا لافتا مصحوبا باداء رجولي من زميله مروان الحصري ولياقة غير عادية من رولان الحلو. ورغم ذلك فان الجهد لم يحسن استغلاله وضاعت كل الفرص لا بل اكثر، فقد انكفأ اداء الرياضي مقابل استبسال البوشرية الذي تعملق في الربع الاخير وتسيدوا الموقف وحصدوا فوزا استحقوه.

بعد المباراة التي قادها الحكم شبل ضرغام سلم رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة شحادة القاصوف كأس افضل اخلاق رياضية لكابتن فريق الاندلس - العقيبة سيمون الراعي فيما سلمت ممثلة المديرية العامة للشباب والرياضة ليمى حيدر كأس البطولة لكابتن البوشرية طوني شربل.

«الاتحاد» استصرحت رئيس النادي الرياضي غزير جان هملم حول اخفاق فريقه في تحقيق الحلم الذي يراوده وكان قاب قوسين او ادنى من تحقيقه فقال: لم نوفق في مباراتنا الاخيرة وقد سيطرت العصبية على اداء لاعبينا الذين اخفقوا في مواجهة البوشرية بالشكل المطلوب والذي يتوافق مع امكانياتنا وقدراتنا ما يجعلنا نؤكد ان الحظ عاندنا وكان العامل الذي تحكم في تحديد نتيجة المباراة الحاسمة.

اضاف: ان فريقنا منذ بداية المباريات النهائية كان ملفتا وموفقا، واجمع المراقبون انه في طريقه لاحراز اللقب. ولعل هذا ما جعل بعض لاعبينا يصابون بالغرور ويهدرون فرصا حيث لا يجوز ان تهدر نقطة واحدة لان المواجهة غير عادية ومطبوعة بالحساسية.

ويختم هملم موضحا ان فريقه يعتبر نفسه فائزا لمجرد بلوغه المباراة النهائية ومقدرته في احراج البوشرية، هذا الفريق العريق في تاريخ اللعبة والبطولات، وينتزع انتصارات غير عادية جعلته يدخل نادي الكبار ويكون خير وصيف لكرة الطائرة اللبنانية.

دورة ايستبورن:

جراف ونوفوتنا وسانشيز الى ربع النهائي

بلغت الالمانية شتيفي جراف المصنفة ثانية بسهولة الدور ربع النهائي من دورة ايستبورن الانجليزية الدولية في كرة المضرب بفوزها على البريطانية سامانثا سميث ٦-١ و٦-٢.

ولم تواجه التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى اي صعوبة في تخطي المرحلة الثانية بعد فوزها على الفرنسية نتالي ديشي ٦-٣ و٦-٢.

وفي المباريات الاخرى، فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز الثالثة على التايلاندية تامارين تاناسوجارن ٦-٢ و٧-٥، والرومانية ايرينا سبيرليا الخامسة على الاسترالية كيري آن جوس ٦-صفر و٧-٥، والروسية آنا كورنيكوفا السادسة على الجنوب افريقية ماريان دي شفارت ٦-٤ و٦-١، والاسبانية ماجي سيرنا على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦-٤ و٧-٥.

وخسرت الامريكية فينوس وليامس المصنفة رابعة امام البيلاروسية نتاشا زفيريفا ٢-٦ و١-٦، واليابانية آي سوجييما الثامنة امام الامريكية سيرينا وليامس ٢-٦ و٥-٧.

وقبل الدور الثاني اقيم عدد من مباريات المرحلة الاولى. ففازت الرومانية سبيرليا على الايطالية ريتا جراندي ٦-٣ و٤-٦ و٦-٤، والاسبانية سيرنا على الروسية تاتيانا بانوفا ٦-٧ (٢-٧) و٦-٣ و٦-١، والاسترالية غوس على الفرنسية ساره بيتكوفسكي ٧-٥ و٦-٣، وخسرت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة سابعة امام الروسية ليخوفتسيفا ٢-٦ و٦-٤ و٦-٨.





شتيفي جراف

دورة هولندا للتنس

فوز رافتر وخسارة العلمي

بلغ الاسترالي باتريك رافتر المصنف اول المرحلة الثانية من دورة زهرتوجنبوش الهولندية الدولية لكرة المضرب بفوزه على التشيكي دانيال فانتشيك ٦-٣ و٤-٦ و٦-٤.

وخرج المغربي كريم العلمي مبكرا اثر خسارته امام الهولندي سيينج شالكن صفر-٦ و١-٦، وخسر ايضا الروسي يفجيني كافلنيكوف الثاني امام الامريكي ستيف كامبل ٥-٧ و٢-٦، والبرازيلي غوستافو كويرتن السادس امام الهولندي دينيس فان شيبينجن ٦-٣ و٤-٦ و٦-٧ (٢-٧).

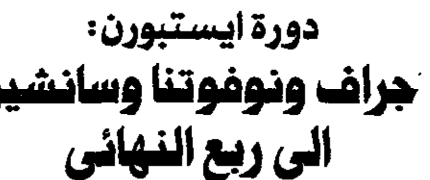
وفاز التشيكي كارول كوتشيرا الثالث على الالماني هندريك دريكمان ٦-٣ و٦-٢، والهولندي يان سيميرينك السابع على السويسري مارك روسيه ٦-٣ و٧-٥. والفرنسي غيوم راوو الثامن على السويدي توماس يوهانسون ٦-٣ و٦-٤، والهولندي بيتر فيملز على الامريكي جان مايكل جامبيل ٦-٤ و٦-٤، والاوكراني اندري ميدفيديف على الاسباني اليكس كالاترافا ٦-٢ و٦-٢، والهولندي بول هارهويس على الالماني يتز نيبشيلد ٦-٣ و٣-٦ و٦-٣، والدنماركي كينيث كارلسن على الهولندي رامون سلويتر ٥-٧ و٦-٣ و٦-٣.

الارجنتيني ايالا ينضم الى نادي ميلانو الايطالي

■ قال جوستافو ماسكاردي وكيل اعمال المدافع الارجنتيني في نهائيات كأس العالم روبرتو ايالا ان اللاعب توصل الى اتفاق للانضمام الى نادي اي سي ميلانو من نابولي الذي هبط الى دوري الدرجة الثانية.

وقال ماسكاردي امس الاربعاء «توصلوا الى اتفاق شامل من حيث المبدأ» للانتقال مقابل عشرة ملايين دولار. وقال ان الناديين الايطاليين سيؤكدان شروط وبنود الانتقال في موعد لاحق.

يذكر ان ايالا (٢٥ عاما و٧٢ ،١ م و٧٦ كلغ) خاض ٣٦ مباراة دولية حتى الآن. (أ ف ب)





من منافسات بطولة اثينا لألعاب القوى

لقاء اثينا لألعاب القوى

رقم جيد لبولدون في ١٠٠ م وجالفيون يحطم رقمه في الزانة

■ اقترب العداء الترينيدادي اتو بولدون، بطل العالم في سباق ٢٠٠ م، من الرقم القياسي لسباق ١٠٠ م عندما سجل ٩٫٨٦ ثوان في لقاء اثينا لالعاب القوى امام ٤٢ الف متفرج.

والرقم القياسي المسجل باسم الكندي دونوفان بايلي هو ٩٫٨٤ م، وقد حققه في يوليو ١٩٩٦ في اولمبياد اتلانتا.

وكان بولدون سجل الرقم ذاته، وهو افضل رقم للعام الحالي، في ٢٠ ابريل الماضي خلال لقاء وولنوت في الولايات المتحدة.

وحل الناميبي فرانكي فريديريكس حامل فضية ٢٠٠ م في بطولة العالم الصيف الماضي في اثينا. ثانيا بزمن ٩٫٩١ ثوان.

وفي سباق ٢٠٠ م، حل بولدون في المركز الاول ايضا برقم جيد مقداره ١٩٫٨٧ ثانية.

وفي سباق ١٥٠٠ م، حل العداء الجزائري نور الدين مرسلي اول مسجلا ٣٫٣٤٫٤٣ دقائق. فيما جاء البريطاني كولن جاكسون حامل الرقم القياسي في سباق ١١٠ م حواجز اول في المسافة ذاتها بزمن ١٣٫١٥ ثانية.

وحطم الفرنسي جان جالفيون بطل اولمبياد اتلانتا رقمه في مسابقة القفز بالزانة عندما سجل ٥٫٩٧ امتار (الرقم السابق ٥٫٩٤ م)، ثم اخفق في اجتياز ٦٫٠٤ م في محاولاته الثلاث، في حين احتل الاوكراني سيرجي بوبكا بطل العالم ٦ مرات متتالية في المركز الرابع مسجلا ٥٫٧٢ م.

الانظار تتجه الى جونز وجرين في بطولة الولايات المتحدة لألعاب القوى

■ تتركز الانظار على النجمين ماريون جونز وموريس جرين في بطولة الولايات المتحدة لالعاب القوى التي تنطلق اليوم في نيو اورليانز بولاية لويزيانا وتستمر حتى بعد غد الاحد سيتم خلالها اختيار الرياضيين الامريكيين للمشاركة في كأس العالم في جوهانسبورج (١١ الى ١٣ سبتمبر).

وستشارك جونز، بطلة العالم لسباق ١٠٠ م، في سباقي ١٠٠ و٢٠٠ م والوثب الطويل. وقد سجلت ارقاما شخصية وافضل ارقام لهذا الموسم في المسابقات الثلاث هذا الموسم هي على التوالي ١٠٫٧١ ثوان و٢١٫٩٨ ثانية و٧٫٣١ م. وستحاول جونز ان تجمع بين الالقاب الثلاثة لتكون اول امريكية تحقق هذا الانجاز بعد ستيلا وولش عام ١٩٨٤.

من ناحيته، سيشارك جرين، بطل العالم في ١٠٠ م، في سباقي ١٠٠ و٢٠٠ م ويحدوه امل في تحطيم الرقم العالمي للسباق الاول المسجل باسم الكندي دونوفان بايلي (٩٫٨٤ ث) في يوليو ١٩٩٦ في اولمبياد اتلانتا.

وينوي جرين، الذي سجل هذا الموسم ٩٫٧٩ ث (بسرعة رياح شديدة)، شطب اسم الكندي من سجلات الارقام القياسية، وكذلك النزول تحت حاجز الـ ٢٠ ثانية في سباق ٢٠٠ م بعد ان حقق ١٩٫٨٨ ث (بسرعة رياح شديدة) واسقط بطل العالم واولمبياد اتلانتا في هذا السباق مواطنه مايكل جونسون الى المركز الثالث على الصعيد المحلي.

لكن جرين سيواجه بلا شك في ٢٠٠ م منافسة قوية من بطل اتلانتا في سباق ١١٠ حواجز الن جونسون. وستكون بطولة الولايات المتحدة بمثابة الظهور الاخير للمخضرمة جاكي جوينر كيرسي (٣٦ عاما) التي حققت ١٤ لقبا محليا في الوثب الطويل والمسابقة السباعية بين ١٩٨٢ و١٩٩٧، في حين ستغيب غوين تورنس بطلة اولمبياد برشلونة ٩٢ في ٢٠٠ م بسبب اصابتها بآلام في العضلات، واعتبرت انها غير قادرة على خوض سباقي ١٠٠ و٢٠٠ م، وكانت تنوي المشاركة في سباق ٤٠٠ م فاصطدمت برفض الاتحاد الامريكي لألعاب القوى.

لاعب ألماني تناول منشطات بالدوري الإيطالي

■ أكد ناطق باسم اللجنة الاولمبية الايطالية في روما ان نتيجة الفحص الذي خضع له الالماني توماس دول لاعب وسط لاتسيو الايطالي خلال مباراة فريقه مع نابولي (٢-٢) في ١٦ مارس الماضي اثبتت ان اللاعب تناول مادة منشطة.

واوضح الناطق ان نتيجة الفحص المضاد لدول، الذي امضى عامين مع لاتسيو قبل ان يعود الى هامبورج الالماني، اكدت نتيجة الفحص الاول وان اللاعب تناول مادة نانדרولون وهي مادة منشطة.



مسابقاتنا المونديالية فرنسا ٩٨

مسابقة «الفهيم» المونديالية «الكلمة الضائعة»



عزيزي القارىء.. لكي تجد الكلمة المفقودة عليك ان تشطب الحروف المكونة لهذه الكلمات رأسيا أو قطريا أو أفقيا وتتبقى لديك حروف تكون الكلمة المفقودة.

كلمة اليوم:
لاعب هولندي يلعب لاحد الاندية الاسبانية المعروفة

الكلمات: ريفالدو - اوكسير - خطف - بيبيتو - الهريفي - كلايفرت - رن - بيولين - مايورا - دينلسون - يوفنتس - برشلونة - مالديني - لنس - تركيا - في - الفريق.

س	ن	ل	س	س	ت	ن	ف	و	ي
ب	ر	ش	ل	و	ن	ة	ي	ي	ف
د	ف	ط	غ	ا	ر	و	ي	ا	م
ك	ر	م	ن	و	س	ل	ن	ي	د
ل	ن	ا	و	ق	ي	ر	ف	ل	ا
ا	ت	ل	و	د	ل	ا	ق	ي	ر
ى	ر	د	ب	ى	ي	ي	ت	و	ر
ف	ك	ي	ف	ا	و	ك	س	ى	ر
ر	ي	ن	ي	ف	ي	ر	ه	ل	ا
ت	ا	ي	ب	ي	و	ل	ى	ن	ي

أعداد: هدى النعيم

١٠

الاجابة :

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «المسعود» المونديالية

الجائزة «نيسان ماكسيما ٩٨»

يوميا تابع معنا بوستر «المسعود المونديالي» جائزة نيسان باترول ٩٨



١٠

- السؤال الاول : كم عدد مرات مشاركة حكمنا علي بوجسيم في نهائيات كأس العالم؟
- السؤال الثاني : أي سيارة هذه ؟....................
- السؤال الثالث : من هو وكيل نيسان في عاصمة الامارات العربية المتحدة ؟ ....

اجابة السؤال الاول : ....

اجابة السؤال الثاني :....................

اجابة السؤال الثالث :....................

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «مجوهرات شما» المونديالية

تابع معنا مسابقة « مجوهرات شما المونديالية »
في زهـرة الخليـج أيضـاً

١٠

السؤال: كم هدفا سجل حمدون في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨م

الإجابة: ....

الإسم : ....

رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «جمعة الماجد» المونديالية

١٠

السؤال: من فاز بالمركز الثالث بكاس العالم ١٩٧٠م

الإجابة: ....

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «عمان ناشيونال» المونديالية

١٠

السؤال: من سجل أهداف ايطاليا في مرمى البرازيل في مونديال ١٩٨٢؟

الإجابة: ....

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

١٠

السؤال: كم عدد الفرق التي شاركت في كأس العالم ١٩٥٠م

الإجابة: ....

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كأس العالم الى مبنى مؤسسة ... للصحافة والنشر والتوزيع او مكاتب ... في الامارات أو على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي